بازرسی شد
۲۷ - ۳۶

بازدید شد
۱۳۸۲

۴۵۱۰

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب العمده فی صناعة الجراحه
مؤلف
موضوع
شماره قفسه ۴۱۰۱
شماره ثبت کتاب
۶۲۹۲۴

۴۱۰۱

كتاب العرش لابن العقيق في الحرام
ودير المسيحي الذي ينسب الى المحول التي ظاهرا

برد مندرة

وذكر شارح كلامه في بحث طهارة
في فضل الارض من اداب الكتاب
ليس لسائر الناس يعني الى ان يلبس جديدة
وكذا صاحب الذخيرة في السرائر
وذكر في الارشاد في علامة امرا
شرح مالجيد ٥

حرقة الدماغ ... الكابد
والتي في اول البطر المتقدم
جوهر ... في جرم الدماغ
يقال لها الحمدان ... تبسطها تارة
وتقبضها اخرى ...



تبريز وهو توريز
توقات
كازرون
الحيرة
راهمرمز
ابهر
شاش
غزنين
اخسيكث
قاشغر
خان بالغ
قسطنطنية
بيلقان

من المجربات

الاشتال بالحلبة وكذا ببعر الابل
ينفع من الخراز وكذا بدقيق الحمص
والخطمي بخل

الجعدة والاذان ... يحلان
بعصير العنب او بدبس يطول الشعر
وحسنه

من حمل قطعة زجاج في قطنة
... الوجع

قشور الثوم اذا اغلى ... 
لداء الثعلب

دقاق الكندر بماء الكراث
يقطع الرعاف

الاكتحال
بنشارة حطب الطرفا مضغا
الى ... الاكحال

حضيض الكحول ...
... اللعاب من الفم

ماء الكراث المطبوخ بالعسل
... الصوت

[illegible]





[illegible] حکیم محمد هاشم

هو

اشتریته و استاجرته
علی طریق الاحتیاط ۱۲۲۷

کتاب حاضر عمده [illegible] ابی الفتح ابن [illegible] از
باب العقد المستطیب [illegible] نوشته
[illegible] ابن [illegible] ابن عبدالله در ماه رمضان سنه ۷۲۵
هجری قمری و با نسخه ایکه مصنف با خط خود نوشته [illegible]
شده [illegible] احسن نسخه ۶۷۶
[illegible] پیش نوشته شده است
کتاب گرانبهائیست [illegible] نسخه منحصر بفرد باشد
[illegible]
[illegible]
[illegible] این کتاب [illegible] ارزش بیشتری پیدا میکند

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال العبد الفقير الى الله تعالى ابو الفرج ابن يعقوب ابن اسحق المعروف بابن القف المتطبب المسيحي
الحسبلي المذهب الحمد لله الذي حق الحق بقدرته وسهل لهم الطريق الى الحق بحكمته وهداهم الى
سلوكها برحمته ودعاهم الى الاطلاع على انوار حكمته وندبهم الى الوقوف على اسرار جبروته والقط
اهل الغاية لمعرفته وبعد فقد نظرت الى بعض جرايحية زماننا فوجدت اهتمام ارباب هذا الفن بامر هذه الصناعة
وان واحدا منهم لم يعرف سوى تركيب بعض المراهم واضافة مفرداتها بعضها الى بعض وانه لو سئل
ما هذا المرض الذي تعالجه وما سببه ولم تداويه بهذه المداواة وما قوة كل واحد من مفرداتها وما الفايدة في
تركيب هذه المفردات ولم لا تستعمل هي بمفردها لم يكن عنده ما يجيب عن ذلك سوى انه يقول رايت معلمي
يستعملها في مثل هذه الصورة فاستعملها ثم قال وهذا خطا زايد لما عرف من تركيب الامراض والاسباب
والاعراض وانه لا بد للمعالج من معرفة ما يعالجه ثم اخذ عليهم ايس لهم كتاب يرجعون اليه في هذا الفن
يحسن ان يكون معلما يحتاج اليه صاحب هذه الصناعة ثم اخذ سالني سوال الاكثر الى ان اصنف لهم كتابا
في ذلك وان اذكر اولا حد هذه الصناعة ثم اذكر ما يحتاج اليه من الامور الطبيعية التي هي مبادي الصناعة
ثم اذكر علامة كل مادة الموجبة للاورام التي هي مطالب صناعته ثم كيفية حدوث تلك الاورام ثم اشرحها على
سبيل التفصيل واسبابها وعلاماتها ثم اذكر المفردات التي يحتاج الجرايحي اليها في المداواة بها على تحقيق امرها
ثم اذكر معالجة ما ذكرناه من الامراض على وجه كلي ثم مفصلا ثم اذكر المراهم والذرورات والاطلية والادوية
وما يجري الادوية المركبة التي يحتاج اليها في الصناعة المذكورة واجعل ذلك الصورة الاقرباذين للكتاب
المذكور واقدم على ذلك امور يحتاج الى معرفتها قبل الشروع في المركبات فاجبته الى
ذلك مستعينا بالله تعالى ذكره وتقدس اسمه وقد سميته العمدة في صناعة الجراحة وجعلته في عشرين

يوم

5

في عشرين مقالة **المقالة الاولى** في حد الجراحة وذكر الاخلاط
**الثانية** في امزجة الاعضا وفي تشريح الاعضا البسيطة **الثالثة**
في تشريح الاعضا المركبة **الرابعة** في ذكر ما يجب على الجرايحي ان يعرفه
من انواع المرض وتعريف الورم وكيفية حدوثه ومعرفة الاوقات الاربعة وعلامة
كل واحد من المواد **الخامسة** فيما يحدث من الدم من الاورام وعلامة
كل واحد منها **السادسة** فيما يحدث من البلغم من الاورام وعلامة كل واحد
منهما **السابعة** فيما يحدث من الصفرا من الاورام وما يحدث من كل واحد
منها **الثامنة** فيما يحدث من السودا وعلامة كل واحد منها
**التاسعة** فيما يحدث من اكثر من مادة واحدة وعلامته **العاشرة**
في امور كلية يحتاج الى معرفتها في المعالجة **الحادية عشرة** في ذكر
المفردات المحتاج اليها الجرايحي في معالجته **الثانية عشرة** في علاج
ما هو حادث عن الدم **الثالثة عشرة** في علاج ما هو حادث عن البلغم
**الرابعة عشرة** في علاج ما هو حادث عن الصفرا **الخامسة عشرة**
في علاج ما هو حادث عن السودا **السادسة عشرة** في علاج ما
هو حادث عن اكثر من مادة واحدة **السابعة عشرة**
في علاج الجرح والكسر والخلع **الثامنة عشرة** في الكي على سبيل
التفصيل **التاسعة عشرة** في علاج القروح والدبيلات والخراج
والطهور **العشرون** في الاقراباذين **المقالة الاولى**
في حد الجراحة وذكر الاخلاط وهي تنقسم الى ستة فصول **الفصل الاول**
في حد الجراحة **الثاني** في تعريف الاخلاط وتقسيمها على وجه
كلي **الثالث** في ذكر الدم **الرابع** في ذكر البلغم
**الخامس** في ذكر الصفرا **السادس** في ذكر السودا
**الفصل الاول** في حد الجراحة الجراحة صناعة ينظر بها
في تعرف احوال بدن الانسان من جهة ما يعرض لظاهره من انواع التفرق في
مواضع مخصوصة وما يلزمه وغايتها اعادة العضو الى الحالة الطبيعية الخاصة

---

العلل بما يبرد ويجفف ولذلك صار نسبته من الاخلاط نسبة الهوا من الاركان
وهو ينقسم الى طبيعي والى غير طبيعي والطبيعي ما اجتمع فيه خمسة صفات
اعتدال القوام وحلاوة الطعم وقانية اللون وان لا يكون عليه الرايحة ويكون معه
من الاخلاط بمقدار ما يحتاج اليه من التغذية او من المنافع التي لا بد منها على اختلاف
المذهبين وبيان هذا جميعه الى صاحب علم الطبيعة والغير طبيعي ينقسم
بالقسمين فان الموجب لخروجه اما سوء مزاج او خلط خالطه والسوء المزاج اما حار ان
ازيد ما له او برد والخلط اما البلغم واما الصفرا واما السودا والله اعلم
**الرابع** في البلغم البلغم بارد رطب ويدل على هذا كثرة تولده عن
الاغذية الباردة الرطبة كالفواكه والبقول الباردة واللبن الحليب والقطر
وفي الاوقات الباردة الرطبة كالشتا وفي الاسنان الباردة الرطبة كالمشايخ واذا كثر
ولد عللا باردة رطبة ويكون شفاوها بما يسخن ويجفف ولذلك صار نسبته من
الاخلاط نسبة الما من الاركان وهو ينقسم الى طبيعي وغير طبيعي والطبيعي
هو المتولد في الكبد مع الدم وطعمه تفه وقال قوم انه حلو ويحقق الحق في هذا الى
الطبايعي ولذلك ذكر فوايده وله صفات خمسة بياض اللون وغلظ القوام
وعدم الرايحة لبرد مزاجه وعذوبة الطعم وصلاحيته للتغذية والغير طبيعي
ينقسم من جهة طعمه ومن جهة قوامه والاول اربعة اقسام حلو وهو حادث عن
مخالطة دم يسير للبلغم الطبيعي وما حدث من هذا من فعل الحرارة الغريزية بحث
انما تقربه الى طبيعة الدم ثم تعيقها عن ذلك عايق فهذا بالطبع اشبه ويغلب
على هذا الحرارة والرطوبة ومالح وهو حادث عن اختلاط الصفرا بالبلغم المذكور
بشرط ان تكون الصفرا اقل من البلغم او عن احتراق شي من البلغم فانه يستفيد
بذلك مرارة الطعم ويخالطه البلغم الطبيعي واما تعليل العلة من احداث
الملوحة من اختلاط ذلك فالى الطبايعي ويغلب على هذا الحرارة واليبوسة
وحامض وحدوثه اما عن مخالطة سودا يسيرا البلغم المذكور واستيلا برد يبس
عليه فان ذلك مما يفيده طعما حامضا وعفص وحدوثه ايضا على ما ذكرنا ويغلب
عليه البرد واليبس والثاني اربعة ايضا مخاطي وهو مختلف القوام عند الجس

بعضه

7

بعضه رقيق وبعضه غليظ وخام وهو اغلظ من المخاطي واسود منه ومائي وهو
رقيق القوام شبيه الما وجصي وهو اغلظ من الجميع وهذا تارة يكون سبب
غلظ قوامه احتباسه في المفاصل فتحلل الحركة اللطيفة وتغليظ لونا ومثل هذا
يسمى الزجاجي وتارة يكون سبب غلظه استيلا برد يجمد ويغلظ قواما
غليظا فهذا هو الجصي على الحقيقة وحكمنا على اصناف البلغم بالامزجة
المذكورة وهو اضافة بعضها الى بعض واما الى المطلق الصفرا والدم والسودا
بما ذكرنا اولا والله اعلم **الخامس** في الصفرا الصفرا حارة
يابسة ويدل على ذلك كثرة تولدها عن الاغذية الحارة اليابسة كلحوم الصيد والعسل
وفي الاوقات الحارة اليابسة كالصيف وفي الاسنان الحارة اليابسة كالشباب ولذلك
ولدت عللا حارة يابسة وشفاوها بما يبرد ويرطب ونسبتها من الاخلاط
نسبة النار من الاركان وهي تنقسم الى الطبيعية والى غير طبيعية والطبيعية
هي المتولدة مع الدم ونسبتها اليه كنسبة رغوة العصير من العصير ثم تنقسم قسمين
قسم ينحدر نحو المرارة ثم منها الى المعا تنبهها على دفع ما فيها من الفضول وقسم ينفذ
مع الدم يغذو ما يناسبه من الاعضا او المنافع المطلوبة منه على اختلاف المذهبين
وهذا الصنف يشابه الدم في حمرة لونه والفرق بينهما من خمسة وهو ان طعم
الصفرا مر والدم حلو وحمرة الدم قانية والصفرا ناصعة وقوام الدم غليظ
والصفرا لطيفة والدم اي مجرى خرج منه لم يحس منه بلذع كما يحس من الصفرا
والدم اذا خرج جمد والصفرا لا تجمد وبيان علة هذا الى الطبايعي والغير طبيعي
اربع احدها المرار الاصفر ويتولد من اختلاط البلغم المائي بها وثانيها المحي ويتولد
تارة من اختلاط البلغم الغليظ بها بحيث ان يكون مقدار البلغم اقل من الصفرا وتارة
يكون حدوثه من فعل الحرارة الغريبة في الطبيعي فتحلل لطيفه ويبقى كثيفه وثالثها
الكراثي وحدوثه من اختلاط السودا بالصفرا فان الاخضر لون مركب من اختلاط
السودا بالاصفر وقد يحدث من الامعان في استعمال البقول فتصبغ الصفرا الحا
في المعدة الى هذا اللون ورابعها الزنجاري وحدوثه من احتراق احد الاصناف
المذكورة فانها اذا استولت الحرارة الغريبة عليها حطتها عن لونها الخاص بها

السادس

وقف هذا الكتاب المسمى بالعمدة لابن القف ... [illegible]
[illegible]

بـه ❊ وقولنا صناعة تجري مجرى الجنس لجميع الصنايع ❊ وقولنا ننظر بها في تعرف
احوال بدن الانسان تميز لها عن التي لا ينظر بها في احوال بدن الانسان ❊ وقولنا
في تعرف لان المدرك منها امور جزئيه ❊ وقولنا من جهة ما يعرض لظاهره من انواع
التفرق تميز لها عن نظر الطبايعي في احوال بدن الانسان الغير متفرقيه فيه
والتفرقة الباطنة كوبيلات الكبد والمعدة وقرحة الريه وغيرها مما قد
عرف في صناعة الطب ❊ وقولنا في مواضع مخصوصة تميز لها عن صناعة
الكحال وعن نظره في تفرقات العين ❊ وقولنا ما يلزمه اي من معرفة المفردات
والمركبات التي لا تتم معالجته الا بمعرفتها ❊ وقولنا وغايتها رد العضو الى
حالته الطبيعيه الخاصة به فان رده الى المزاج الفاضل ليس هو اليه بل الى الطبايعي
والله اعلم ❊ واعلم ان هذه الصناعة لها مبادي ومطالب ❊ فمباديها الاخلاط
والاعضا من الامور الطبيعيه الناظر فيها الطبايعي ❊ والمطالب معرفة الاورام والقروح
وانواع التفرق الحاصل في الاعضا الظاهره ❊ وانواع التفرق ثلثه طبيعي
كفتح الطبيعة الخراجات ❊ وارادي كفتحها بالحديد او بغيره وفصد العروق
والحجامه ❊ وغير طبيعي كالشجات وضرب السيف والسهم ❊ وقد راينا ان نذكر في
هذا الكتاب من الامور الطبيعيه والاخلاط والاعضا فقط ليكون طالب هذه
الصناعة عارفا بها ان شا الله تعالى

# الثاني

في الاخلاط ❊ اما
بيان كيفية تولدها فذلك مما يلزم الطبايعي ولذلك رايناتركه وترك ذكره
في هذا الكتاب ونذكر حقيقة الخلط وان كان هذا ايضا للطبايعي ❊ فنقول
الخلط جسم سيال تكون عن الغذا الصاير الى الكبد تكونا اوليا ❊ فقولنا
جسم جنس يعم الاجناس الثلثة التي في البدن الجامده وهي الاعضا ❊ والبخاريه
وهي الارواح ❊ والسياله وهي الاخلاط ❊ وقولنا سياله تميز لها عن الاعضا
والارواح ❊ وقولنا متكونة عن الغذا تميز لها عن المائية الموجوده في الكبد
عن الكيلوس فان وجودها عنه ليس هو على سبيل التكوين بل على سبيل التميز
على ما عرف في علم الطبيعه ❊ وقولنا اوليا تميز لها عن المخاط والرمص فانهما
اجسام سياله غير ان تكونها عن الجوهر المذكور بواسطة الخلط ❊ وقولنا تكون

ثم تقبل تستحيل لتندرج في ذلك الاخلاط الغير طبيعيه فان هذه ليست متولده عن
الغذا المذكور تولدا اوليا على سبيل الاستحاله وهي متكونة عنه تكونا اوليا
لانها لما صارت غير طبيعيه لم تباين الطبيعه بالصوره النوعيه بل بالاستحاله على ما
عرف في علم الطبيعه ❊ ثم هذا الجسم ينقسم الى اربعة اقسام ❊ دم وهو اشرفها
لانه يناسب الحياه بكيفيته جميعا اللذين يستعز فيهما وهما الحراره والرطوبه ❊ وبلغم وهو
دونه في الشرف لانه يغذو البدن في وقت عوز الدم ولانه يناسب الحيوه برطوبته ❊
وصفرا وهي دون ذلك في الشرف لانها تغذو على المذهب الحق غير انها تناسب الحيوه
بالحراره ❊ وسودا وهي دون الجميع في الشرف لبعدها عن مناسبة الحياه ببردها
ويبسها وسنبين صحة حكمنا على المواد المذكوره بالكيفيات المذكوره ❊ وصارت اربعه
وان كان هذا غير لازم للجراحي لوجهين احدهما ان تولد الغذا اخلاطا في الكبد طبخ
والطبخ يتنوع الى ثلثة انواع قاصر ومعتدل ❊ ومفرط فالقاصر هو البلغم والسودا
والمعتدل هو الدم ❊ والمفرط هو الصفرا وثانيهما ان الجوهر المتولد في الكبد
عن الغذا لا يخلوا اما ان يكون قوامه معتدلا او لا يكون ❊ فان كان الاول فهو الدم
وان كان الثاني فلا يخلوا اما ان يكون ارق من المعتدل او اغلظ منه فان كان
الاول فهو الصفرا وان كان الثاني فاما ان يكون مع ذلك ارج او لا يكون فان
كان الاول فهو البلغم وان كان الثاني فهو السودا ❊ واما بيان تمييز كل
واحد منهن عن الدم وما القابل منها وهل كلها تغذو البدن او الدم وحده
وهل الصفرا المنحدره الى المراره احد والطف من النافذ منها مع الدم او الامر
بالعكس وكذلك الحال في السودا المنحدره الى الطحال مع النافذ منها الى الاعضا
مع الغموم مع الدم ❊ ولم لا جعل للبلغم مفرغ مخصوص كما جعل للمرتين
وذكر الاسباب الاربعة للاخلاط وبيان الخلاف في قوام الاخلاط وامزجتها
مع اتحاد الفاعل والاله ❊ فالى الطبايعي والله اعلم ❊

# الثالث

في الدم حار رطب ويدل على صحة ذلك كثرة تولده عن الاغذيه المسخنه المرطبه
كاللحوم والخمور والتمور وفي الاوقات الحاره الرطبه كالربيع وفي الاسنان
الحاره الرطبه كالصبيان واذا كثر في البدن ولد علل الحاره رطبه وشفى تلك

وميله الى البياض ❊ وبيان هذا الى الطبايعي والله اعلم

# السادس

في السودا ❊ واما السودا فان منها طبيعي ومنها غير طبيعي ❊ والطبيعي منها هو
المتولد مع الدم في الكبد وهو المخصوص عند الاطبا بالخلط السوداوي ونسبتها
من الاخلاط نسبة الارض من الاركان ويدل على هذا كثرة تولدها عن الاغذيه
البارده اليابسه كالعدس وفي الاوقات البارده اليابسه كالخريف ❊ وفي
الاسنان البارده اليابسه كالكهول ❊ واذا استولت على البدن ولدت عللا
بارده يابسه وشفاوها بما يسخن ويرطب ❊ ثم اذا تولدت في الكبد انقسمت
قسمين قسم ينحدر نحو الطحال ثم منه الى المعده وينبه شهوة الطعام ❊ وقسم
يندفع مع الدم يغذو ما يناسبه من الاعضا ❊ والمنافع المطلوبه على اختلاف
المذهبين ❊ وطعم هذا فيه عفوصه وحموضه ويسير حلاوه ولذلك صار تراجح
من البلغم الطبيعي ❊ والغير طبيعي اربعة اصناف المتولد عن السودا الطبيعيه
وطعمه شديد الحموضه براق ولونه تغلي منه الارض اذا وقع عليها ❊ والمتولد
عن احتراق الصفرا وطعم هذا يميل الى المراره ومما يحدث شديد الاعراض
غير قابل للعلاج ❊ والمتولد عن احتراق البلغم وطعم هذا فيه ملوحه يسيره
واعراض ما يحدث عنه ضعيفه وهو اعسر قبولا للعلاج من الحادث عن احتراق
الصفرا ❊ والمتولد عن احتراق الدم طعمه فيه ملوحه ❊ ويفارق الحادث عن
البلغم بحمرة لونه وهو متوسط في قبول المعالجه والاعراض والله اعلم

# المقالة الثانية

في امزجة الاعضا وفي شرح الاعضا
البسيطه ❊ وتنقسم الى اربعه وعشرين فصلا ❊ الفصل الاول في امزجة
الاعضا ❊ الفصل الثاني في حد الاعضا وكلام كلي فيها ❊ الفصل الثالث
في شرح القحف ❊ الفصل الرابع في شرح عظام الفكين والانف ❊ الفصل
الخامس في شرح عظام الفقارات ❊ الفصل السادس في شرح الترقوتين والقص
والكتفين ❊ الفصل السابع في شرح القص والاضلاع ❊ الفصل الثامن
في شرح عظام اليدين ❊ الفصل التاسع في شرح عظم العانه ❊ الفصل
العاشر في شرح عظام الرجلين ❊ الفصل الحادي عشر في شرح الاعصاب

الفصل الثاني عشر في شرح الشرايين ❊ الفصل الثالث عشر في شرح
الاورده ❊ الفصل الرابع عشر في شرح العضل وكلام كلي في ذلك ❊ الفصل
الخامس عشر في شرح عضل الجبهه والعينين والخدين والانف ❊ الفصل
السادس عشر في شرح عضل الشفتين والفك الاسفل واللسان ❊ الفصل
السابع عشر في شرح عضل العظم اللامي والحنجره والعنق ❊ الفصل الثامن
عشر في شرح عضل الكتفين واليدين والصدر ❊ الفصل التاسع عشر في شرح
عضل البطن والصلب والانثيين ❊ الفصل العشرون في شرح عضل
القضيب والمثانه والمقعده ❊ الفصل الحادي والعشرون في شرح عضل
الفخذ والركبه والساق والقدم ❊ الفصل الثاني والعشرون في شرح
الشحم واللحم ❊ الفصل الثالث والعشرون في شرح الاعضا الرئيسيه
والاغشيه ❊ الفصل الرابع والعشرون في شرح الجلد ❊

# الفصل الاول في امزجة الاعضاء

احر اعضا البدن القلب لانه معدن الحراره الغريزيه ومولد الارواح
ودائم الحركه ثم الكبد لان شانها طبخ الكيلوس واحالته الى الصوره الدمويه
وهما لا يتما الا بالحراره غير انها دون القلب في ذلك لانها ليست مبدا لما القلب مبدا له
ثم اللحم الاحمر لانه متولد عن متين الدم الذي هو حار على ما عرفت غير انه دون الكبد
في ذلك وذلك لما خالطه من ليف العصب ولان الكبد اله الهضم والاحاله التي غير
صادر ان عن اللحم ❊ ثم العضل لما فيه من اللحم ولانه اله للتحريك والحراره معينه على ذلك
غير انه اقل حراره من اللحم وذلك لما فيه من ليف العصب والرباط ❊ ثم الطحال وذلك
لما فيه من عكر الدم ولما فيه من الشرايين الا انه دون العضل في الحراره وذلك لانه يغتذي
بالسودا على راي بعضهم او بدم الغالب عليه البروده واليبوسه على راي بعضهم ايضا
ولانه مفيض للسودا ❊ ثم الكلى لانها جوهرها لحمي ولانها خلقت اله للجذب والحراره
معينه على الجذب الا انها دون الطحال في ذلك لان دم الطحال اكثر ❊ ثم طبقات العروق
الضوارب وذلك بسبب مجاورة الروح والدم لها الا انها دون حراره الكلى لان حراره
الشرايين مستفاده وحراره الكلى ذاتيه ❊ ثم طبقات الاورده بسبب مجاورة الدم الا

النها اقل حرارة من الشرايين لان هذه تحوي مع الدم الروح التي هي احر من الدم ❊ ثم الجلد لان فيه دم غير انه اقل حرارة من الاورده لان دم الجلد قليل ولبعضه العصبي لكثير ولبرد اعضا البدن العظم لانه صلب الجوهر والصلابة في المركبات لغلبة الاجزا الارضية التي هي بارده ولانه قليل الدم ❊ ثم الغضروف لانه اصلب ولانه قليل الدم الا انه اقل بردا من العظم لان قوامه الين ودمه اكثر ❊ ثم الرباط لانه نابت من العظم الذي هو بارد ولان قوامه صلب ودمه قليل غير انه اقل بردا من الغضروف لان قوامه الين ودمه اكثر ❊ ثم الوتر لانه مركب من العصب والرباط غير انه اقل بردا من الرباط لانه الين والدم فيه اكثر وفيه عصب هو احر من الرباط ❊ ثم الغشا لانه صلب القوام ولان دمه قليل غير انه اقل بردا من الوتر لانه من العصب الذي هو احر من الرباط الذي هو احد جزوي الوتر ❊ ثم العصب لان قوامه صلب ولان دمه قليل غير انه اقل بردا من الغشا لان الاعصاب منها دماغيه وهو حار بمحاذاته القلب ومنها نخاعيه وهو جار لمجاورة الكبد ❊ ثم النخاع لانه يحيط بوامي الدماغ لانها باردان ❊ وعظام الفقارات وهي ايضا بارده فيستفيد منها بردا غير انه اقل بردا من العصب لانه مجاور القلب والكبد ❊ ثم الدماغ لانه محيط بواميه والقحف وهذه كلها بارده ولان دمه قليل الا انه اقل بردا من النخاع لانه على محاذاة القلب والارواح الحيوانيه دايما ترتفع اليه بل والى جميع البدن وكل هذه مسخنه ❊ ثم الشحم لانه متكون من مادة رطبه وعامله البرود ولذلك صار الحر يذيبه الا انه اقل بردا من الدماغ لان جوهر الشحم دسم والدسومه الغالب عليها الاجزا الهوائيه والناريه على ما عرفت في علم الطبيعه وهما حاران ❊ واما جوهر الدماغ فليس هو كجوهر الشحم بل هو اقرب الى طبيعة اللحم الغددي الذي هو الغالب عليه البروده ❊ ثم السمين لانه اذا ادوب جمد واستعداده للجمود ليس هو الا لبرد المزاج الا انه اقل بردا من الشحم وذلك لانه مجاور اللحم فيستفيد منه حرارة ولانه اذا ذوب وذوب الشحم كان جمود الشحم اسرع وابلغ من جمود السمين ❊ ثم الجلد لما فيه من الشظا العصبيه الا انه اقل بردا من السمين لان دمه اكثر ولان احرة البدن ما يليه ابدا ايضا وهي حارة وارطب ما في البدن من الاعضا السمين لغلبة الهوا به عليه التي هي رطبه ولانه لين الجوهر ولانه مجاور اللحم فيستفيد منه رطوبه ❊ ثم الشحم لان قوامه لين ولغلبة الهوائيه



عليه ايضا لا لانه اقل رطوبه من السمين لان قوامه اصلب ولانه ليس هو مجاور اللحم ❊ ثم الدماغ للين قوامه غير انه اقل رطوبه من الشحم لان الشحم دسم ❊ ثم النخاع لان جوهره لين الا انه دون الدماغ في ذلك لان النخاع قوامه اصلب منه ❊ ثم اللحم الثدي لانه لحم غددي الذي الغالب عليه من الاخلاط البلغم وهو رطب ولان قوامه لين غير انه دون النخاع في ذلك فان قوامه اصلب من قوام النخاع ❊ ثم لحم الانثيين لانه ايضا لحم غددي الا انه دون ذلك في الرطوبه الا ان قوامه اصلب ولان فيه حرارة لاجل المني والحراره محلله للرطوبه منشفه لها ❊ ثم الريه لان قوامها لين غير انها اقل رطوبه وذلك لان قوامها اصلب من قوام لحم الانثيين ولانها مجاوره للقلب والقلب حار والحراره محلله ولانها دايمة الحركه والحركه مجففه ❊ ثم الكبد لان جوهرها جوهر دموي غير انها دون الريه في الرطوبه لان الريه دايما يرتفع اليها رطوبات وينحدر ايضا اليها رطوبات من الدماغ وان كان في هذا خلاف وهو ان الكبد هل هي ارطب من الريه ام الريه ارطب من الكبد غير ان بيان الحق في هذا الى الطبايعي ❊ ثم الطحال لانه قريب من اللحميه غير انه اقل رطوبه من الكبد وذلك لان غذاوه من دم الغالب عليه البرد وهو اليبوسه او من اختلاف المذهبين ❊ ثم الكلى لانها عضو لحمي والدم الاتي اليها دم مايي فتستفيد منه رطوبه غير انه دون الطحال في ذلك لان دم الطحال اكثر وقوام الكلى اصلب ❊ ثم العضل لان فيه اجزا لحميه وهي رطبه غير انه دون الكلى في ذلك لان فيه اجزا عصبيه وهي مايله الى اليبوسه ولانه دايم الحركه والحركه مجففه ❊ ثم الجلد لما فيه من الدم غير انه اقل رطوبه من العضل لخلوه من اللحم الذي هو ارطب من العصب الذي هو متكون منه ❊ واليبس اعضا البدن العظم لانه صلب ❊ ثم الغضروف لانه صلب ولان دمه قليل غير انه دون العظم في ذلك للين قوامه ❊ ثم الرباط لان قوامه صلب ولانه نابت من العظم الذي هو صلب القوام ❊ ثم الوتر لانه صلب ولانه ابدا منه في الحركه والة الحركه يجب ان تكون يابسه لتكون صبوره على ذلك الا انه دون الرباط وذلك لما فيه من العصب الذي هو اقل يبوسة من الوتر لخلوه من الرباط ❊ ثم الشرايين لانها صلبه الجوهر الا انها دون الغشا في ذلك لانها مجاوره للدم في ذلك وللروح وهما رطبان فيستفيد منهما ذلك

ثم الاورده لانها صلبه الجوهر الا انها دون الشرايين لانها الين قواما منها ولان ما تحويه ارطب مما تحويه الشرايين ❊ ثم عصب الحركه لانها صلبة الجوهر لكنها دون الاورده في ذلك وذلك لانها اقل صلابه منه ❊ ثم القلب وذلك لصلابة جوهره غير انه اقل يبوسة من ذلك لان جوهره لحمي ❊ ثم عصب الحس لانه صلب غير انه اقل يبوسه من القلب وذلك لان جوهره الين من جوهر القلب ❊ ثم الجلد لما فيه من الاجزا العصبيه الا انه دون عصب الحس في ذلك وذلك لان فيه دم ولان قوامه الين والين من عصب الحس فظهر بما ذكرنا ان الجلد اعدل الاعضا وخلق لذلك لانه غطا البدن وملاقيا لجميع الافات الوارده عليه فلو كان مايلا الى احد الكيفيات لاشتد ضرره عند ملاقاة ضدها خلاف ما اذا كان معتدلا ولان فضلات البدن مندفعه اليه فلو كان مايلا الى احد الكيفيات يحصل له ما ذكرناه عند انصباب ما هو مضاده بكيفيتها لكيفيته والله اعلم

## الفصل الثاني

في حد الاعضا وكلام كلي فيها ❊ الاعضا اجسام صلبه متولده عن الاخلاط على سبيل التكوين وغايتها التيام البدن على الهيئة المقصوده ❊ فقولنا اجسام يجري مجرى الجنس يعم الصلب وغيرها ❊ وقولنا صلبه يميزها عن السايله والبخاريه وقولنا متولده عن الاخلاط مطلقا من غير ان يشترط اولا او غيرا ولا ليعم ذلك البسيطه والمركبه والمراد بالاخلاط الطبيعي منها وقلنا الاخلاط ولم نقل الدم ليصح ذلك على المذهبين وقولنا على سبيل التكوين يميز الدم عن البلغم الجصي فان تولده على سبيل الاستحاله ثم تنقسم بانواع من التقاسيم ❊ فيقال ان منها منويه ❊ ومنها دمويه اي منها ما هو متكون من المني ومنها ما هو متكون من الدم ويقال ان منها ما هي صلبه ومنها ما هي لينه ❊ ويقال ان منها ما هي حساسه ومنها ما هي ليست بحساسه ومنها ما يحيط بها غشا ❊ ومنها ما لا يحيط بها غشا او المحيط بها غشا منها ما يحيط به غشا واحد ومنها ما يحيط به غشاان ❊ ومنها ما هي مبدا فعل او منفعه اولها ومنها ما هي ليست كذلك ❊ ويقال ان منها ما هي رييسه ومنها ما هي مروسه ومنها ما هي لا رييسه ولا مروسه ومنها ما هي محتاجه الى الرييس من وجه ومستغنيه عنه من وجه اخر ومنها ما هي بسيطه ومنها ما هي مركبه ❊ والمراد بالبسيط هو الذي اذا اخذ منه جز كان



مساوي لما اخذ منه في الحد والاسم كاللحم ولذلك سميت امثال هذه متشابهه الاجزا والمركبه ما ليست كذلك ويقال لها الاليه لانها اله للنفس في تمام الحركات والافعال التامه ❊ واصلب الاعضا البسيطه العظام وذلك لان بعضها اساس للبدن ولا يجب ان يكون اقوى واصلب لما هو اس له مثل فقارات الظهر ❊ وبعضها دعامه للحركات ودعامه التي يجب ان تكون قوامه صلب كعظم الفخذ ❊ وبعضها جنه ووقايه لما تحته كعظام القحف وكذلك ايضا يقتضي الصلابه ❊ ثم ما كان من العظام متحركا خلق مجوفا لتخف حركته فان كان مستورا يميل التجويف الى الجانب المستور ليكون المكشوف منه صلبا صبورا على ملاقاة الصدمات ❊ والرقيق في مكان حريز وان كان مكشوفا من جميع جوانبه خلق تجويفه في الوسط لئلا تضعف الجانب المايل اليه وخلق واحد لتقوى جرمه واملي مخا لترطبه وتنديه لئلا يجف بكثرة الحركات وليغذوه ❊ وخلق البدن من عظام كثيره ولم يخلق من عظم واحد لفايدتين احدهما ليتاتى له ان يحرك بعض اعضايه دون بعض عند الاضطرار الى ذلك وثانيهما لئلا تسري الافه في جميعه اذا اتصلت في بعض اجزايه ❊ ثم الاتصال بينها على نوعين لحامي ومفصلي والاول هو الذي لا يتاتى لاحد عظميه ان يتحرك بدون العظم الاخر ❊ والمفصل بخلاف ذلك وهذا على نوعين منه ما حركته بينه ومنه ما حركته خفيه والاول مثل حركة الرسغ مع الساعد ومثل هذا يسمى سلس والثاني هذا هو ان يوجد لاحد العظمين زايده وللاخر نقره تركز الزايده في النقره فان احتيج الى وثاقه خلقت الزايده طويله والنقره عميقه كمفصل الفخذ وان احتيج فيه الى سلاسه خلقت الزايده غير مشرفه والنقره لا غور لها كمفصل العضد مع العضد ❊ ثم هذه الزايده تاره تكون نابته من العظم وهو عند كونه صلبا قويا ❊ وتاره تكون ملتصقه به وهو عند ما لا يحتاج لذلك ❊ وستعرف هذا عند التفصيل ❊ والخفي على بثه انواع احدها على جهه الشان والدروز وهو ان يكون لاحد العظمين تحازير وزوايد وللاخر كذلك تداخل تحازيز هذا في زوايد هذا وزوايد هذا في تحازيز الاخر وذلك كتركيب عظام القحف بعضها مع بعض ❊ وثانيها على جهة الركز وهو ان ينبت لاحد العظمين زايده وفي الاخر نقره تركز تلك الزايده

ومعا لقوتها

فيها وذلك كالاسنان في اوارها ومعاكفتها ❁ وثالثها على وجه الالتصاق ثم هذا على نوعين احدهما ان يرق احد طرفي العظمين الى ان ينتهي الى حد من الرقة ولذلك يحصل للاخر ثم يلتصق احدهما بالاخر كعظم اليافوخ مع الحجابين فوق الاذنين ❁ والثاني ان لا يكون كذلك ❁ ثم هذا على نوعين تارة يكون طولا كالتصاق احد الزندين بالاخر وتارة يكون عرضا كالفقارات بعضها مع بعض فهذا ما اردنا ذكره في هذا الفصل والله اعلم ٥

## الفصل الثالث في شرح عظم القحف

❁ القحف مركب من عظام كثيرة ❁ اسان عظما اليافوخ وهما عظمان قريبان من التربيع يفصل بينهما طولا درز في وسط الراس يسمى السهمي والسفودي ومؤخرهما دون العظمين اصلب من مقدميهما وذلك للين مقدم الدماغ وحرارة مزاجه ولقرب ذلك منهما من حراسة الحواس ❁ والموخر بعكس ذلك ❁ وواحد عظم الجبهة وهو لين ايضا لما ذكرنا وشكله قريب من نصف دائرة ويفصل بينه وبين عظمي اليافوخ درز يسمى الاكليلي ❁ وعظم مؤخر الراس وهو صلب لبعده عن حراسة الحواس ولانه يحيط بما هو اصلب وهو اخر الدماغ ويفصل بينه وبين عظمي اليافوخ درز يسمى اللامي ❁ وعظما الجنبين ويسميان الحجريان لان جوهرهما صلب لبعدهما عن حراسة الحواش ولكن في كل واحد منهما ثقب هو ثقب السمع وذلك مضعف لجرم الشيء فاستدرك ذلك فيهما بصلابة الجوهر ❁ واما شكلهما فقريب من المثلث وذلك لانه يفصلهما من اسفل من عظام الفك الاعلى درز يبتدي من طرف الاكليلي وينحدر الى اسفل من تحت الاذن ❁ ثم تصعد وتتصل بطرف الدرز اللامي ❁ واما اتصالهما بعظمي اليافوخ فهو على ما ذكرنا من الالتصاق ثم ان طرف العظم الحجري يركب على طرف عظم اليافوخ وذلك ليكون صبورا على ملاقات الصدمات والضربات وليكون الملاقي لاغشية الدماغ وما في داخل القحف جوهر لين وجوهر كل واحد منها مختلف وذلك لين ما قرب منها من الصدغ لين لانه قريب من حراسة الحواس وما توسط منه فهو اصلب من ذلك واثخن جرما وذلك ليحتمل التعب والموخر منه دون الاوسط في الصلابة ويثبت من هذا الجزء زايدة تسمى الحلمة وسنعرفها عند الكلام في الفك



الاسفل فتكون دروز القحف على ما ذكرنا خمسة منها حقيقية هي السهمي والاكليلي ❁ واللامي واثنان كاذبان ❁ واربعة عظام الزوج في كل جانب اثنان موضوعان على الصدغ وجوهرهما اصلب من جوهر عظم الجبهة ❁ وشكلهما قريب من الاستدارة خلقا لتوقيه عضل الصدغ ولذلك صلب جوهرهما ليوقيا ما تحتهما توقيه بالغة وخلقا قريبين من الاستدارة ليبعدا عن قبول الافات وخلق القحف من عظام كثيرة ولم يخلق من عظم واحد لفوايد ثلثة ❁ احدها انه محيط بعضو رطب لين القوام وهو على محاذاة القلب وغطا للبدن والارواح دايما تتولد فيه وكانت الابخرة متوفرة وهي بطبعها تطلب العلو فاحتيج ان يكون فيه منافذ ومسام يتحلل منها وكثرة العظام انسب لذلك ❁ وثانيها انه اذا حصل فيه افة اما من ضربة او صدمة او غيرهما وكان عظما واحدا سرت الافة الى جميع اجزايه فيتضرر الدماغ جميعه وفي ذلك خطر عظيم ❁ اما اذا كان من عظام كثيرة فانه عندما تنتهي الافة الى حد العظم تقف وتنفصل عن الاخر ولا شك ان هذا اجود من الاول ❁ وثالثها انه احتيج ان يكون للاوردة الداخلة الى الدماغ والشرايين الخارجة منه منافذ ومسالك تسلك فيها وكثرة العظام انسب لذلك ❁ واعلم ان اشكال الدماغ على نوعين طبيعي وغير طبيعي والاول هو ان يكون مستديرا الشكل له لطا من الجانبين ❁ اما استدارته فليبعد عن قبول الافات وليسع من جوهر الدماغ مقدارا متوفرا فان المستدير اوسع من ذي الزوايا اذا تساوت احاطتهما واما اللطا فليتسع المجال على منابت الاعصاب وليوجد لذلك نتوء في المقدم ونتوء في الموخر لاجل التخيل والذكر ❁ والغير طبيعي على ثلثة انواع احدها ان ينقص نتوء المقدم وينعقد له من الدروز الاكليلي ويتصلا عظما اليافوخ بذاتيهما بعظام الفك الاعلى ❁ وثانيها ان ينقص الموخر وينعقد له في مثل هذه الصورة الدرز اللامي ويتصل عظما اليافوخ من خلف بعظام الفك الاعلى وثالثها ان ينقص له النتوان جميعا ويصير القحف كالكرة متساوية الطول والعرض ويكون له في مثل هذه الصورة درزان احدهما في طوله والاخر في عرضه من الاذن الى الاذن يقاطع احدهما للاخر على زوايا قايمة ❁ وقد يمكن ان يتوهم ان يكون

للراس شكلا رابعا غير طبيعي وهو ان يكون النتوان في جانبي الاذن غير ان الوجود لا يساعد هذا الوهم لانه مضاد للجباه والله اعلم ٥

## الفصل الرابع في تشريح الفكين والانف والاسنان

❁ اما الفك الاعلى فانه مركب من اثني عشر عظما وان جعلنا الوتدي منها فكانت ثلثة عشر عظما ويحد الاثني عشر من فوق درز يبتدي من الصدغ من طرف الدرز الاكليلي ويمر بالحاجبين الى ان يتصل بالطرف الاخر منه ثم يمر تحت الاذن ويتصل بطرف اللامي ثم بالطرف الاخر منه ثم تحت الاذن الاخرى ثم يتصل بالصدغ الاخر بطرف الدرز الاكليلي ومن اسفل اواري الاسنان ومن الجانبين درز يبتدي من ناحية الاذن من نهاية الدرز اللامي ويمر بالوتدي وكذلك من الجانب الاخر ثم ينتهيان الى نهاية الاضراس ❁ فهذه حدوده في الجهات الاربعة وفي وسطه درز يبتدي من بين الحاجبين مارا في وسط الوجه الى بين الثنيتين ❁ ثم اخر عن يمنته ويأتي على محاذاة الناب ❁ ثم اخر عن شماله فيحصل هناك عظمان مثلثان ثم يعترض هذه الدروز درز عرضا ويحصل من دونه من ذلك عظمان مثلثان زاويتاهما الحادة عند النابين وقايمتاهما عند الخط الاوسط ومنفرجتاهما عند الخطين الطرفيين ❁ وينحدر من الدرز المار من الصدغ الى الصدغ عند كل عين ثلثة دروز ❁ وينتهي من كل جانب الى الدرز المار عن جنبتي الدرز الاوسط فيحصل بذلك من كل جانب ثلثة اعظم ❁ ومن هذا تعلم عدد العظام وهي ستة في العينين ❁ وعظما الوجنتان ❁ والمثلثان الحادثان من الثلثة دروز القاسمة للوجه طولا ❁ وعظمان مثلثان الحادثان من الدرز المعترض وهما اللذان فيهما منابت الاسنان ❁ واما العظم الوتدي فهو عظم صلب متصل بعظم ... الراس مركوز في قاعدة الراس ليملأ الخلل الحاصل بين عظام الفك الاعلى والقحف ❁ وخلق صلبا ليبعد عن قبول العفونة فانه موضوع تحت فضول تنصب اليه دايما ❁ وخلق الفك الاعلى من عظام كثيرة لئلا اذا حصلت فيه افة سرت اليه جميعه ❁ واما الانف فانه مركب من عظمين مثلثين جوهرهما رقيق صلب يركبان الدرزان اللذان عن



عن جنبتي الدرز القاسم للفك الاعلى طولا ويلتقيان من فوق بزاويتيهما الحادة وعلى طرفيهما غضروفان ويتصل بينهما غضروف راكب على الدرز الوسطاني قوامه اصلب من الغضروفين المتصلين بطرف عظمي الانف ❁ وخلق الانف ليكون حاجزا للهواء وللرايحة الداخلتين فيه وليسير الفضول المنحدرة من الدماغ وليعين بتجويفه على دفع ما ينحدر اليه من الفضول والعايد من الرقة ليسهل حمله على ما تحته ومن الصلابة ليبعد عن قبول الافات ومن اتصال الغضروفين بهما ليسهل انضغاطهما مما يلقاه من الصدمات والضربات وليقبل الاتساع والانفتاح عند الحاجة الى شدة الاستنشاق ومن الاوسط ليفصل الانف الى منخرين لما في الزوج من المنفعة وصلب جوهره لانه دايما يمر به فضول كثيرة ❁ واما الفك الاسفل فانه مؤلف من عظمين يتصل احدهما بالاخر عند الذقن اتصالا لحاميا ولكل واحد من طرفيه شعبتان احديهما جادة الراس تمال الى جهة القدام يحيط بها عظام الزوج ويتصل به زايدة بوتر من عظم الصدغ وبهذه الزايدة يكون حركة الانطباق ❁ والاخرى عظيمة مستديرة الراس مركوزة في نقرة تحت الزايدة الشبيهة بحلمة الثدي الحاصلة في العظم الحجري على ما عرفت وبهذه يكون حركة الفك الى اسفل ❁ وخلق من عظمين ليسهل حركته وصار اتصالهما لحاميا ليكون صبورا على المضغ وقويا على كسر الصلب ومضغ الشيء العلك ❁ وصار هذا المتحرك في اكثر الحيوانات وان كان من جهة القياس يجب ان يكون الاعلا هو المتحرك لانه اقرب الى مبدا الحركة ❁ وذلك لانه اقل عددا واتصاله بالقحف اتصالا سلسا وكانت حركته اسهل ❁ واما الاسنان فمنها حقيقية وهي النابتة من اول العمر ❁ وغير حقيقية وهي المسماة بالنواجذ وتسمى اسنان الحلم ❁ والاول ... في كل فك اربعة عشر سنا ثنيتان ❁ ورباعيتان ❁ وهي عريضة الرؤس وتعرف بالقاطعة ونابان ورؤسهما حادة ❁ وتعرف بالكاسرة ٥ ❁ واربعة اضراس يمنة ❁ واربعة يسرة وتعرف بالطواحين وهي عريضة الرؤس صلبة الجوهر ❁ والوسطى منها اغلظ من التي في الطرفين والنواجذ اربعة من اخر الفكين ❁ ومما كان من

من هذه في الفك الاعلا فاصولها اكثر واغلظ من التي في الفك الاسفل ❖ ففايده
الاسنان مطلقا تهيه الغذا الفعل المعده ❖ واحالته كيلوسا ❖ ولذلك خلق جوهرها
اصلب من جوهر العظام ❖ وعرضت الثنايا والرباعيات ليكونا وفق للقطع
وحددت اطراف الانياب لتكون اوفق للكسر فانها تكسر ما عجزت الثنايا
والرباعيات عن قطعه ولذلك عظمت اصولها ودقت اطرافها ❖ وصار عددها
في الاسنان قليل لان حاجته الى الكسر اقل من حاجته الى القطع ولاجل هذا
خلق له من القاطعه ضعف ما له من الكاسره ❖ وخلقت الاضراس للطحن ❖ ولذلك
عرضت اطرافها ليستقر الغذا عليها ❖ وخشنت لتكون ابلغ في ذلك كحال
الرحا فانها متى تملست خشنت بالنقر ليجود طحنها وصلب جوهرها لتكون
صبوره على ذلك وقادره عليه ❖ وخلقت في اخر الفكين لان الطحن بعد
القطع والكسر وصار عددها اكثر من باقي الاسنان ليكون طحنها مساوي
لقطع الثنايا والرباعيات ❖ وكبر الانياب صارت الوسطى منها اعظم لان
قوه العلك في ذلك في الوسط ❖ وصارت اصول الاسنان التي في الفك الاعلا
اغلظ واكثر عددا لان حركتها على خلاف مركزها فان الاضراس في الفك
الاعلى لها ثلثه اصول وربما كانت اربعه والتي في الفك الاسفل اثنان فقط فانظر
الى حسن هذا التركيب واتقان هذه الصنعه تبارك من له الصنع والابداع
واما ان الاسنان هل لها حس او عديمه الحس فالى الطبايعي والله اعلم

## الفصل الخامس

في شرح الفقارات ❖ الفقارات
تبتدي من موخر الراس وتنتهي الى العصعص ويسمى هذا جميعه الصلب وعدد
فقاراته ثلثون فقاره وتنقسم الى خمسة اقسام ❖ احدها العنق وفقاراته
سبعه ❖ وثانيها فقارات الظهر وعددها اثنى عشر فقره ❖ وثالثها الحقو ويقال
له القطن وفقاراته خمسه ❖ ورابعها العجز وفقاراته ثلثه ❖ وخامسها
العصعص وفقاراته ثلثه وفي جميعها مثقوبه في وسطها ثقب بالطول يجد فيه
النخاع وينبت منه اعصاب من الجانبين على ما ستعرفه ❖ وفقارات العنق
اوسع الفقارات جميعها لانها مسلك لمبدا النخاع الذي هو اغلظ ما في اجزايه

ولذلك



ولذلك هي ارق من غيرها لانها محموله على غيرها والمحمول يجب ان يكون اخف من
الحامل اذا كان التركيب على النظام الطبيعي غير ان الرقبه وسعه التجويف مضعفان
لجوهر الشي ولما كان حالها كذلك اعينت بشي اخر يقوي جرمها وهو الصلابه
فكانت اصلب من باقي الفقارات وابلغها في السعه والرقه والصلابه الفقره
الاولى لانها مسلك لمبدا النخاع تبارك من له الخلق والامر ❖ والفقره الاولى عن يمنها
وشمالها نقرتين ولذلك جعل هذا الجانب منها اثخن اجزا الفقره المذكوره وذلك ليحتمل
وجود النقب وفيه من عظم القحف على محاذاه هاتين النقرتين زايدتين مركزان فيهما
ويحصل من ذلك مفصلين بهما حركه الراس يمنا وشمالا فعند ميله الى اليمين ترتفع
الزايده اليسرى عن نقرتها وهكذا اذا مال الى الجانب الاخر وست منها من جهه
القدام زايده وفي لها نقره من عظم القحف على محاذاتها ❖ وبهذا يكون اطراق الراس الى
قدام واما ميله الى الخلف فتم بمفصل يحصل بينه وبين الفقره الثانيه على ما ستعرفه
ولها عن جنبتها يمنه ويسره زايدتان يسمان الحاجز والثانيه ينبت منها زايده تسمى
السن يدخل في ثقب النخاع في الفقره الاولى الى الجهه قدام وتصعد الى فوق وذلك
ليكون الموضع الاوق منها في مكان حريز ❖ واربع زوايد مفصليه اثنان الى فوق
واثنان الى اسفل وعن يمنها وشمالها زوايد جنبيه ومن خلفها زايده المسماه بالسنسنه
واتصالها بالفقره الاولى بالزايده المسماه بالسن وبزوايدها المفصليه بان هي في الاولى
نقر يركز فيها الزوايد المذكوره ❖ فيكون لها على هذا التقدير ثمان زوايد واما
الخمسه الباقيه فلكل واحد منها احد عشر زايده سنسنه وجناحان مضاعفان
وسته زوايد مفصليه اثنان الى فوق واربعه الى اسفل يبلغ عدد زوايد فقرات
العنق سبعه وستين زايده ❖ ففايده السناسن ان تدفع عن الفقارات ما يرد
عليها من خارج ولاجل هذا خلقت من خلف الفقره ❖ وفايده الزوايد الجنبيه ان تقي
مخارج الاعصاب وان تقوي وتحفظ اطراف الاضلاع ❖ وفايده الزوايد المفصليه
ان تربط الفقرات بعضها ببعض بمداخله هذه بعضها لبعض ❖ واما الفايده من
خلقه العنق فلاجل التصويت ❖ فان ما لا عنق له من الحيوانات اما انه عديم
الصوت كالسمك واما ان له صوت ردي كالضفادع وليكون للراس اطلاع

على ما يرد على البدن من جميع الجهات ولما الصدر فان فقراته اعظم من فقرات
العنق والثخن واضيق تجويف اما الاول والثاني فلانها حامله لما فوقها
واما الثاني فلرقه النخاع النافذ فيها وذلك لنقصان جرمه الذاهب في نبات
ما ينبت منه من الاعصاب ولها جميعها الزايده النابته من خلف المسماه بالسن ولكل
واحد منها اربع زوايد اثنان شاخصان الى فوق واثنان منكسان الى اسفل
واما الاجنحه فللعشر منها فقط ❖ واثنان لا جناحان لهما وخلقتا كذلك لان
الاضلاع المتصله بهما ناقصه الطول وهي اخر اضلاع الخلف ولان معظم جرمها قد
ذهب في زوايدها المفصليه فلو وجدت لها ذلك مع وجود هذه لضعف جرمها ❖ واما
الفايده في بقاء عقد مفاصلها السفليه فلتقوى المفصل وتبعد عن قبول الافات ولو امكن
وجود ذلك في باقي الفقرات الصدر لكان اجود غير ان الباقي احتاجتا ان تكون
سناسنها كبار لاجل توقيه القلب وزوايدها الجنبيه عظيمه لاجل اتصال الاضلاع
الباقيه بها ذهب معظم مادتها في هذه الزوايد ولذلك لما كانت الخمس فقرات من فقرات
العنق لم يحصل فيها ذلك صنع عقد زوايدها المفصليه الى اسفل فتكون زوايد فقرات
الصدر اربعه وثمانين زايده واما فقرات القطن فهي اعظم واثخن واضيق
تجويفا من فقرات الصدر وقد عرفنا العله في هذا ولكن لكل واحده منها تسع
زوايد جناحان وسنسنه وسته زوايد مفصليه اثنان الى جهه فوق واربعه الى
اسفل والفايده في ذلك ما ذكرناه فتكون زوايدها خمسه واربعين ❖ ولما
فقرات العجز فهي اعظم واثخن واضيق تجويفا من فقرات القطن لما عرفته ولها
الزوايد المفصليه اثنان من كل جهه وليس لها اجنحه واثنان من الثلثه عريضان الى
القابه منها جعلتا غير غايرتين يتصل بهما عظما الوركين ولكل واحد منها سنسنه
فتكون عدد زوايدها خمس عشره زايده واما العصعص فان فقراته غضروفيه وليس
لها زوايد وخلقت كذلك لانه ليس يثقل البدن عليها بل على الفخذين واما الزوايد
فانما كان جرمها كذلك لم يحتمل نبات زوايد منها واما اتصال هذه الفقرات
بعضها ببعض فهو بان جعل في بعضها نقر ❖ وفي بعضها لقم تدخل اللقم في النقر ❖ اما التي
فيها اللقم من فوق فمن الثانيه الى العاشره زوايدها المفصليه والسناسن المايله الى اسفل



فيها نقر والعالية الى فوق فيها لقم ❖ والتي تحت العاشره زوايدها المفصليه والسناسن
المايله الى فوق فيها نقر والمايله الى اسفل فيها لقم ونظهر مما ذكرنا ان زوايدها العاشره
من الجانبين ليس فيها نقر بل لقم لا غير فيكون حوله من الجانبين وصارت العاشره كذلك
لانها كالواسطه والمركز والبها ينتهي الفقرات فيكون رابطه لها من الجانبين واما بيان
نبات الاعصاب من الفقرات فسنذكره عند ذكرنا تشريح الاعصاب ❖ فيبلغ عدد
زوايد فقرات الصلب مايتي زايده واحد عشر زايده ❖ فهذه هيه الصلب ❖ والفايده
منه جمله ان يكون مسلكا للنخاع الذي لا بد منه عند ما سنتكلم في تشريح اعصابه
ولتكون وقايه وسورا للاعضا الرييسه التي هي في داخل البدن ❖ كالقلب ❖ والريه
وغيرهما ولتكون اساس للبدن فان نسبه البدنيه كنسبه الخشبه التي تنصب في السفينه
اولا ❖ وليكون للانسان استقلالا عند قيامه واعتماده عليه عند قعوده فبالنظر الى
انه مسلكا للنخاع خلق مجوفا وبالنظر الى انه وقايه لما تحته خلق له السناسن والزوايد
الجنبيه وبالنظر الى انه اساس خلق صلبا وبالنظر الى انه اله للاستقلال وللاعتماد
خلق من قطع كثيره ❖ تبارك من له الخلق والامر والله اعلم

## الفصل السادس

في تشريح الترقوه والقص والكتف اما الترقوه فهي عظم محدب من الظاهر مقعر
في الباطن موضوع على اعلا القص من قدام مربوطه به من خلف بالكتف بزوايد على ما
سنذكره وهما عظمان من الجانبين ويتصل احدهما بالاخر اتصالا موثقا وبينهما عظم غضروفي
وفرجه في مقابل تقعيره الريه تسمي المنحر والفايده في الترقوه توقيه ما تحتها من
الاعضا ❖ وخلقت مقعره من الباطن ليتسع التجويف في الباطن لاجل الاعضا التي
هناك وصارت عظمين لما في الروح من المنفعه وصار اتصالهما على ما ذكرنا لتكون اصبر
على ملاقاه الافات وخلق بينهما غضروف لتكون اصبر على ملاقاه ما يلقاه ❖ وخلق بينهما
فرجه ليكون للالات النازله والصاعده مكانا تسلك فيه وللريه متنزه فيه في وقت
الحاجه الى الاستنشاق الشديد ❖ وابتلاع اللقمه الكبيره ❖ واما القص فانه
مولف من سبعه اعظم جوهرها قريب من جهه الطول اتصالا موثقا ❖ ومن جهه الاضلاع
فهو بان نبت من الاضلاع زوايد وفي فيها نقر تركز زوايد الاضلاع فيها ❖ وهي محدبه
من الظاهر مقعره من الباطن ويتصل بها من اسفل عظم غضروفي في طرفها الاسفل مما يلي

الى الاستداره بشبه راس السكين يسمى الخنجري فالغايه من عظام القص توقيه القلب ودفع الافات عنه ❁ وخلقت غضاريف لتكون الطوع لحركات الانبساط في وقت الحاجه الى الاستنشاق هوا مستوفر وليخف حملها على البدن ❁ وخلقت كثيره العدد لئلا اذا حصل فيها افه سرت الى الجميع . وخلق شكلها مستديرا ليوجد داخله تجويف يحتاج اليه ليكون فيه اعضا لابد منها ❁ وخلقت من عظام ولم يوجد من غيرها لان هذا الجوهر انسب بهذا التجويف الذي لابد منه على ما ستعرفه ❁ والابلغ في حصر الحرارة الغريزيه لما كانت محوطه ويحتاج الى حركتها في بعض الاوقات والجوهر العظمي لا يناسب ذلك فلطف الصانع تعالى ذكره ❁ وخلق جوهرها متوسطا بين العظميه والغضروفيه ❁ فان العضروفيه المختصه مستعده للافات استعدادا قويا وصار عددها سبعه لان الاضلاع المحيطه به سبعه اضلع وصار اتصال بعضها ببعض موثوقا ليحصل لها بذلك من القوه فانها من جهه جوهرها وصار يتصل بها عظم غضروفي وذلك ليكون واسطه بين ملاقاه الصلب الذي هو عظام القص واللين الذي هو اللحم ولتتسر فم المعده وهو فيه من الافات الوارده عليه من خارج ❁ واما الكتف فهو عظم موضوع على ما هو الصدر له تقعر من الباطن وتحدب من الظاهر وله طرف عريض في الصدر وهو من هذا الجانب مايل الى الاسفل ودقيق وهو مايل الى فوق فيه نقره غير عميقه يدخل فيها زايده العضد وهذا الطرف يسمى عنق الكتف على ما ذكره جالينوس في مائة عشر المنافع فيكون شكلها على هذه الصوره قريب من التثليث وعلى ظهرها زايده عين الكتف والجالينوس ابتدا وهما من الطرف العريض خفي ❁ ثم يرتفع بالتدريج الى حين يتصل الى عنق الكتف ويحصل لهذه بهذا الارتفاع شكل مثلث زاويته عند قاعدتها وقاعدتها عند طرفها الدقيق ثم ان طرف هذه يرتفع قليلا الى جهه الترقوه ويتصل بها اتصالا لصاقيا ويتوسط بينهما جوهر غضروفي وللاتصال المذكور يسمى المثلث وجالينوس يسميه قله الكتف وتنبت من عين الكتف زايده مايله الى اسفل ثم لاتمس العضد من غير ان يتصل به تسمى منقار الغراب والاخرم وعلى اطرافها جميعها غضاريف غير ان الغضروف الكاين على طرفها الذي يلي الفقرات اكبر واصلب وخلقت الكتف لتكون واقيه للافات الوارده على الصدر من خلف فان هذا الجانب .



لما كان بعيدا عن حراسه الحواس احتاج الى موقي يوقيه ❁ وخلقت مجلده لتكون ابلغ في دفع الافات وليكون لها تقعر من داخل لاجل تحدب الاضلاع ❁ وعرضت من هذا الجانب لتاخذ مكانا واسعا في التوقيه ومليت من هذا الجانب الى اسفل ليرتفع طرفها المتصل بالعضد ويرتفع به العضد وفي ذلك التمكن من الحركات الى الجهات الممكنه وخلقت النقره فيها لانها ساكنه فتكون بالقبول اولى ❁ وخلقت عين الكتف لتوقيها وسميت بذلك لانها تدفع الافات عنها كما تدفع الافات عن البدن بالعين ❁ وصارت خفيه عند قاعدته الكتف لان هذا الجانب لرقته لا يحتمل نبات زايده كبيره ورفعت عند عنقها لانه اقوى يحتمل ذلك وصارت ترتفع من هذا الجانب لتتصل بعظم الترقوه ❁ والفايده من هذا الاتصال ليشتد الكتف الى فوق وليمتنع مفصل الكتف من الانخلاع ❁ وخلق منقار الغراب ليعضد الكتف ويقويه وصار يتصل بجميع اجزايها غضاريف لتكون واسطه بين ملاقاه الصلب واللين وليس في توقيتها فتبارك الخلاق العظيم والله اعلم ❁

## الفصل السابع في تشريح الاضلاع

❁ الاضلاع عددها اربعه وعشرون ضلعا اربعه عشر منها تسمى التامه في كل جانب سبعه وشكل كل واحد منها قريب من نصف دايره ❁ وهيئه صعودها انها اولا تميل الى اسفل بعدها ثم تعود راجعه الى فوق وفي وسط كل واحد منها تجويف منه مايل الى الداخل ❁ واما اتصالها بالفقرات فبان نبتت منها زايدتان وفي لها تقعران في الفقره داخل الجناح على ما عرفت يركزان فيهما واما بالقص فالعشر باطرافها غضاريف وهي لها تسمى في عظام القص تركز فيها واوسع هذه الاضلاع اوسطها وعشره كل واحد منها ناقص عن نصف دايره في كل جانب خمسه تسمى اضلاع الخلف كل واحد منها ينقص عن الاخر بالتدريج مع حفظ النسبه في النقصان مثلا ان الثالث ينقص عن الثاني كنقصان الثاني عن الاول الى حين ينتهي الحال الى الضلع الاخر وهو المسمى بالاقصر وعلى رؤسها غضاريف ملبسه عليها واتصالها بالفقرات كاتصال التامه وهي من هذه الجهه اصلب ❁ فالفايده من الصدر ان يوقي القلب وما حوله من الاعضا الشريفه مما يرد عليها من خارج من الصادمات وغيرها ولذلك خلق من عظم ❁ وخلق من عظام كثيره

خوفا من سريان الافه على ما عرفت ولئلا يضغط القلب ويثقل حمله وليواتي الحركه الانبساطيه والانقباضيه المحتاج اليها في بقا الحياه وكانت التامه من كل جانب على ما ذكرنا لانه كافي فيما وجدله ❁ وخلق شكل واحد منها قريب من نصف دايره ليحصل منها ومن عظام القص دايره تامه فانه لو كان تمام الدايره لتنبا الصدر الى خارج عند اتصال الاضلاع بالفقرة في ذلك اعداد الصدر لقبول الافات والفايده من الاستدارة لبعد عن قبول الافات كما ذكرنا وليوجد داخله تجويف يتمكن بما فيه من الحركه المذكوره وصار صعودها على ما ذكرنا لتاخذ مكانا اوسع في الطول فانها لو كانت مستديره بدون ذلك لاحدث مكانا ضيقا ❁ والفايده من تجويف جرمها ليوجد الغذا الغادي لها مكانا يستقر فيه وصار مايلا الى الداخل ليكون الموضع الرقيق منها في مكان حريز والملاقي للصدمات والسقطات قويا صلبا ❁ وصار اتصالها بالفقرات بمفصل مضاعف ليكون هذا الاتصال ابلغ واوثق مما اذا كان بمفصل واحد وصارت الزوايد منها والنقر في الفقرات لانها متحركه والفقرات ساكنه فتكون بصوره انها فاعله والفقرات قابله واما اتصالها بعظام القص فان القص لما كانت عظامه غضروفيه لم يحتمل نبات شي منها وسميت الناقصه بما ذكرنا لانها تخلفت عن تمام الاستداره وصار حالها كذلك لئلا يمنع الانسان من تناول ما يحتاج اليه من الغذا في مره واحده وليمتنع من الحبل ❁ وصار نقصانها على ما ذكرنا لتقي من الجانبين الاعضا الرئيسه والشريفه الموضوعه هناك كالكبد في الجانب الايمن والطحال في الجانب الايسر ❁ والفايده من اتصال الغضاريف ليكون من هذا الجانب الذي هو بعيد عن حراسه الحواس امكن واثبت ولذلك صلبت في هذا الموضع والله اعلم

## الفصل الثامن في تشريح عظام اليدين

اليد مولفه من ثلثه اجزا ❁ العضد ❁ والساعد والكف ❁ اما العضد فهو عظم كبير مجوف له تحدب من الجانب الوحشي وتقعر من الجانب الانسي ولم تجويف في وسطه له ميل الى الجانب الانسي وله في طرفه الاعلى زايده ملحقه به مركوزه في نقرة الكتف على ما عرفت ❁ واما طرفه الاسفل الذي يلي الساعد فتتصل به زايدتان ملتصقتان به الكاينه منهما في الباطن ادق واطول وهي المسماه بالمرفق وليس له مفصل بهذه الزايده ❁ والكاينه في الظاهر هي اصغر وفيها حفره يدخل فيها



طرف الزند الاعلى على ما ستعرفه ❁ وبينهما حز شبيه بحز البكره فيه تقعران يدخل فيهما زمانتا الزند الاسفل ❁ فالعضد خلق ليوجد به عضد الكتف وذلك ليتاتي لليد الحركات الى جهات شتى وخلق واحدا لانه يحصل الكفايه اذ لم يحتج ان يكون منه ومن مفصل الكتف اكثر من مفصل واحد ❁ وصار اعظم عظام اليد وذلك لانه حامل لها والحامل يجب ان يكون اقوى من المحمول اذ كان التركيب على النظام الحكمي ولان يكون دعامه للعضل الموضوع في الجانب الانسي ليكون للعضلات والاعصاب الموضوعه عنده في مكان حريز وليجود تابط ما يتابط به ❁ وخلق له تجويف ليخف حركته وليوجد له مكانا يقف فيه غذاه ❁ وصار هذا التجويف مما يلي الى الداخل ليكون الموضع الارق في الجانب الانسي والملاقي منه للصدمات والضربات قويا صبورا على ما يلقاه ❁ وصارت الزايده في جانب الكتف ملحقه به لان جرمه ضعيف لا يحتمل نبات شي منه ❁ واما منفعه المفصل الاسفل فسنذكره عند ذكر الزند ❁ والذي ظهر مما ذكرنا ان عظام العضد اربعه الزايده ❁ الملحقه به الداخله في نقره الكتف ❁ ونفس العضد والزايدتان المتصلتان به من اسفل ❁ واما الساعد فانه مولف من عظمين ملتصقين في الطول احدهما بالاخر ❁ احدهما غليظ موضوع اسفل يلي الخنصر والاخر دقيق موضوع فوق يلي الابهام ❁ ووضع الاول مستقيم ❁ واما الثاني فان وضعه معوج لانه ياخذ من جهه الابهام ثم ياخذ الى خارج الى حين ينتهي الى العضد وهو من هذه الجهه ادق مما هو عند الجهه التحتانيه ومع ذلك فوسط كل واحد منهما ادق من طرفيه وعلى طرف كل واحد منهما من جهه الرسغ زايدتان ملتصقتان بهما احدهما على الزند تسمى الكوع والاخر على الاسفل تسمى الكرسوع ❁ وسنعرف كيفيه اتصال ذلك بالرسغ ❁ واما اتصاله بالعضد فقد عرفته واذا عرفت هذا فنقول خلق الساعد مركب من عظمين لما في التركيب من المنفعه ولان له نوعين من الحركه احدهما الانبساط ❁ والانقباض والاخرى الانكباب ❁ والانقلاب فان هذين النوعين من الحركه لم يمكن ان يتما بمفصل واحد لانه ان كان سلسا كان معرضا للافات وان كان موثقا منعه من اكثر افعالها فبقي ان يكون ذلك محتاجا الى مفصلين ويلزم من وجود مفصلين وجود عظمين فانه وان كان يمكن وجود مفصلين بعظم واحد غير انه لم يكن مواتيا للحركه

كما اذا كان بعظمين والتصق احدهما بالاخر ليعضد احدهما الاخر ويقويه ❊ وصار الاسفل مستقيما ليكون موافقا لما يطلب منه وهو الحركة المستقيمة ووضع الاعلى معوجا ليكون ايضا اطوع لما يطلب منه وهو الحركة المعوجة ❊ وصار وضعه على ما ذكرنا ولم يكن بالعكس لانه وان كان صالحا للحركات المعوجة غير انه متى كان كذلك كان صالحا للانقلاب الذي لا يحتاج اليه الا نادرا ❊ وصار طرف الاعلى المتصل بالرسغ اغلظ من طرفه الاسفل وذلك لانه ملتصق بعظم عريض وهو الرسغ وصار وسط كل واحد منهما ادق من طرفيه ليكون للعضلات والاعصاب المنحدرة على الذراع لتحريك الاصابع وغيرها مكان تسلك فيه وتتوقى به وايضا ليخف الزندان بذلك ❊ والذي ظهر مما ذكرنا ان الذراع مولف من اربعة اعظم ❊ الزندان ❊ والكوع ❊ والكرسوع ❊ واما الكف فانه مولف من الرسغ والمشط والاصابع ❊ اما الرسغ فانه في كل يد مولف من ثمانية اعظم متصلة في صفين احدهما يلي الساعد والاخر يلي المشط فالتي تلي الساعد ثلاثة منها منضمة بعضها الى بعض تجتمع اطرافها من جهة الزند الاعلى حتى تصير كانها عظم واحد تدخل في الزايدة المسماة بالكوع في نقرة مهياة لها واشكال هذه محدبة الظاهر مقعرة الباطن وجوهرها صلب مصمت وواحد متصل بالزند الاسفل بالزايدة المسماة الكرسوع في نقرة مهياة لها ❊ واما الصف الاعلى من الرسغ فانه متصل بالصف الاسفل اتصالا موثقا وهو اقل انضماما من الاول وكذلك اقل تحديبا ❊ وخلق الرسغ من عظام كثيرة ليتأتى للكف ان يتقعر في حال القبض وان ينسطح في حال البسط فاركثرة العظام ايضا لكيلا اذا حصل لاحدها آفة سرت الى الباقي ❊ وصارت عظام الرسغ تدخل في نقرتي الكوع والكرسوع وذلك لانها متحركة والزايدتين ساكنتين وكانت بالوصول اولى ❊ وصار ما يليه من الزند الاسفل متصلا بالزند الاعلى فيكون حال الكف اطوع للحركة الى الانكباب والانقلاب ❊ وصار هذا الصف اصلب من الاول لانه اساس لما فوقه وصار الصف الاخر اقل انضماما وذلك ليحسن اتصاله بعظام المشط التي هي اقل تحديبا وصار اتصاله بالاول اتصالا موثقا لتكون صبورة على افعال اليد وصارت محدبة من الظاهر مقعرة من الباطن وذلك ليوجد للكف التقعير الذي هو محتاج اليه في غرف الاشيا السيالة ومسك الاشيا الكرية ❊ واما المشط فانه مولف من اربعة اعظم متصلة بالصف الاعلى من عظام

الرسغ



الرسغ اتصالا مفصليا وذلك بان ليست منها زوايد وهي لها في عظام الرسغ نقر تخفيه وهي اقل انضماما من عظام الرسغ ومحدبة غير ان تحديبها اقل من تحدب عظام المشط ❊ وخلق المشط من عظام كثيرة ليسهل تحريكه وحمله ولئلا اذا حصل فيه آفة سرت الى الباقي وصار اتصالها بالرسغ اتصالا مفصليا ليسهل حركتها ❊ وصارت اللحم منها والنقر من عظام الرسغ وذلك لان عظام المشط اظهر حركة وصارت اقل انضماما من عظام الرسغ ليحسن اتصالها بالاصابع ❊ وصارت محدبة من الظاهر ليوجد التقعير في الكف الذي لا بد منه لما عرفت وصار اقل تحدبا ليحسن اتصالها بالاصابع التي هي مستقيمة ❊ واما الاصابع فهي خمسة كل واحد منها مولف من ثلثة اعظم يقال لها السلاميات ❊ اربعة منها في صف واحد وهي السبابة والوسطى والبنصر والخنصر ❊ وسلامياتها متصلة بالمشط وواحد وهو الابهام سلامياته متصلة بالرسغ الموصولة بالزند الاعلى المسماة بالكوع على محاذاة الصف الاول من عظام الرسغ واتصال السلاميات اتصالا مفصليا بان ينبت من الفوقانية زوايد لطيفة وفي لها نقرة في التحتانية تركز فيها والسلاميات التحتانية اعظم من الفوقانية واشكال جميعها مستديرة لها تحديب من خلف وتقعير من قدام وهي مصمتة وقوامها صلب وهي مختلفة الاطوال واطولها الوسطى ❊ ثم البنصر ❊ ثم الخنصر ❊ وتتصل باطرافها من ظاهرها اجسام من قدام غضروفية يقال لها الاظافر ❊ ويملا الخلل الحاصل بين السلاميات عظام صغار يقال لها السمسمانية ❊ اذا عرفت هذا فنقول خلقت اليد لان تكون آلة للقبض والغرف اما الاول فيتفرق تارة فيشتمل حجما كبيرا ويجمع اخرى فياخذ حجما صغيرا ولذلك وجد بينها خللا وفرجا ❊ واما الثاني فانها تجمع وتصير كانها عظم واحد ❊ وخلقت سلامياتها من عظام ولم تخلق من جوهر آخر لتكون اقوى واصبر على المسوك والقبض على المقبوض عليه ❊ وخلقت كثيرة العظام ليتهيا لها ان تتحرك لذلك على ما يجب اذ لو كانت من عظم واحد لتعذر ذلك عليها ❊ وخلقت ثلثة لان هذا العدد اتم الاعداد ولان الزيادة عليه تورث وهنا وضعفا في الحركات والنقصان عن ذلك وان كان يفيد وثاقة غير انه يضر ببعض الحركات ❊ وخلقت اربعة منها في صف واحد لتكون متعاضدة متعاونة على القبض والمسك والغرف وجعل الابهام مقابلها ليقاومها وتعضدها عند المسك وقبضها عند الاحتوا على الشي وصار اتصال

سلامياتها مفصليا ليتأتى لها الحركة عند ما يراد منها ما ذكرناه ❊ وصارت الزايدة من الفوقانية والنقرة في التحتانية لان الاولة فاعلة للحركة والثانية قابلة لها فكانت بالنقرة اولى ❊ وصارت التحتانية اعظم لانها حاملة لما فوقها والحامل يجب ان يكون اقوى واعظم من المحمول ❊ وصار شكلها جميعها مستديرا لتبعد عن قبول الآفات فانها دايما ملاقية للصدمات والسقطات والضربات ❊ وصارت مقعرة من الباطن ليجود احتواؤها على المسئول وغرف الاشيا السيالة ❊ وخلقت مصمتة لتكون صبورة على ما يلقاها فانها وان كانت من جهة القياس يجب ان تكون مجوفة لانها محمولة غير انه روعي في امرها الاهم وهو ما ذكرنا ❊ وخلقت مختلفة الاطوال وذلك ليجود احتواؤها على الشي المقبوض المستدير الشكل واغتراف ما يغترف من الاشيا السيالة لان الكف يحتاج ان يوجد له تقعير في مثل هذه الصورة ومتى كانت مختلفة الاطوال تساوت اطرافها في مثل الصورة المذكورة ومنعت المايع من السيلان ❊ وصارت الوسطى اعظم الجميع لانها تصير كالدايرة التي في وسط الكرة ووسط الكرة اعظم من اطرافها ❊ وصار يتصل باطرافها الاظافر ليعضدها ويقويها ولذلك وضعت من خلف لتعينها على التقاط الاشيا الصغيرة الحجم والحك ولتكون سلاحا في بعض الحيوانات ❊ وصارت مستديرة الشكل لتبعد عن قبول الآفات ❊ وصار قوامها معتدلا لانها لو كانت صلبة لانكسرت سريعا بما يصادمها ويلاقيها ولو كانت لينة لم تدعم الانامل وتقويها بحسب الحاجة ❊ والله اعلم

## الفصل التاسع

في تشريح عظم العانة ❊ هذا العظم ينقسم اولا قسمين يتصل احدهما بالاخر في موضعين احدهما عند العانة اتصالا موثقا والاخر من خلف بعظم العجز على ما عرفت وكل واحد منهما ينقسم الى ثلثة اجزا احدها وهو اعلاها ما يلي عظم العجز يقال له عظم الورك على الخصوص وهو اعظم من باقي اجزايه واصلب ❊ والاخر الى جهة قدام رقيق محدب الظاهر مقعر الباطن يقال له عظم الخاصرة ❊ والاخر يقال له عظم العانة واتصال هذه بعضها ببعض اتصالا موثقا ويحصل منها شكل مستدير يحوي ما في باطنه ويمنع الآفات من الوصول اليه ❊ وجعل اصلب اجزايه الخلفاني لانه بعيد عن حراسة الحواس ❊ وصار اثخنها ليحتمل جرمه ان يكون فيه نقرة تلتقم زايدة الفخذ ❊ وصار عظم الخاصرة ارق اجزايه لانه قريب من حراسة الحواس فظهر

مما ذكرنا



مما ذكرنا ان عظم العانة ستة اعظم في كل جانب ثلثة والله اعلم

## الفصل العاشر

في تشريح عظام الرجلين ❊ الرجل مولفة من ثلثة اجزا الفخذ والساق والقدم ❊ اما الفخذ فهو عظم عظيم بحيث انه ليس في البدن مثله في العظم ❊ ويتصل به في اعلاه زايدة مستديرة تامة الاستدارة ملحقة به على ما ذكره جالينوس في باب المنافع وفي تشريح العظام يدخل في حق الورك تسمى الرمانة بمفصل سلس ومن اسفله زايدتان احداهما عظيمة والاخرى صغيرة يدخلان في عظم لاحق القصبة العظمى من قصبتي الساق فالعظيمة من الجانب الوحشي ❊ والصغيرة من الجانب الانسي ❊ وهاتان الزايدتان يسميان الحرقفتين ❊ واما شكله فانه مسطح من خلف ومستدير مع تحدب من قدام وخارج وتقعير من جهة خلف وداخل ❊ وهذه هيئة الفخذ اذا عرفت هذا ❊ فنقول الفايدة من عظم الفخذ ان يكون اساسا للبدن وناقلا لما تحته وحاملا لما فوقه ولذلك خلق اعظم عظام البدن ❊ وصارت زايدته العليا لاحقة به لانه لما كان حاله كذلك وجب عليه ان يضعف جرمه بنباتها منه ❊ وصار مفصله سلسا من هذه الجهة ليتأتى له ان يتحرك الحركة الممكنة له وصار اتصاله من اسفل بالقصبة العظمى من الساق دون الصغرى لانها اقوى واثبت على ما ستعرفه ❊ وصار ذلك الاتصال مفصلا مضاعفا ليكون اقوى وامكن في الحركات ❊ وصارت الزايدة العظمى من الجانب الوحشي لانه بعيد عن حراسة الحواس والصغرى في الجانب الانسي لانها محروسة بالحواس ❊ وخلق له تسطيح من خلف ليصلح للقعود والجلوس ❊ وصار مستديرا ومحدبا من قدام لامرين احدهما ليتهندم في حق الورك تهندما موافقا فانه لو اتصل به على استقامة لعرض من ذلك نوع من الفحج واتصل احد عظمي الفخذ بالاخر وثانيهما ليوجد داخله تجويفا ليكون مسلكا للاعصاب والعضلات التي هناك فظهر مما ذكرنا ان عظم الفخذ في كل رجل عظمين احدهما نفس القصبة والاخرى الزايدة الملحقة به من فوق ❊ واما الساق فانه مولف من عظمين احدهما كبير والاخر صغير يقال لهما قصبتي الساق فالعظمى وضعها داخل البدن وتسمى القصبة الانسية والصغرى خارجه وتسمى القصبة الوحشية ❊ وهي مشدودة بالاولى شدا محكما لفوايد وهو ان عظم الساق بالنظر الى انه حامل لعظم الفخذ ولغيره من عظام البدن يجب ان يكون اعظم منه ❊ وبالنظر الى

الى انه متحركا وعظم الفخذ محركا والمحرك يجب ان يكون اعظم من المحرك والمحول يجب
ان يكون اصغر منه ❊ وهذان امران متضادان قد اجتمعا في الساق ولما كان حاله كذلك للطف
الصانع تعالى ذكره وخلقه من عظمين وشد احدهما شدا وثيقا فيصير بذلك صالحا
لسهولة الحركة وذلك المعنى الاول وللثبات والاستقرار الثاني ❊ فصارت احدهما
عظيمه والاخرى صغيره قصيره لان الساق لم نوع واحد من الحركه وهو النقله ومع
ذلك اله للثبات فاكتفي في امره بمفصل واحد من فوق وهذا خالف الساق الذراع
فان الزند به متحركين لان اليد لها نوعان من الحركه على ما عرفت فانفرد لكل نوع من الحركه
فلذلك انتهت الصغرى دون مفصل الركبه وشدت العظمى شدا وثيقا ❊ وصارت العظيمه
من داخل لانها العمل في الحركه فجعلت في مكان حريز وشدت الصغرى بها شدا وثيقا لما
عرفت ❊ وصار التحدب والتقعير في العظمى دون الصغرى لانها كبيره الجرم فيحتمل
لذلك ❊ وطلعت لذلك لتكون للالات المحركه للساق وموضع يستتر به ❊ وصارت
الزوايد من عظم الفخذ والنقر في الزايده اللاحقه بالقصبه لان الفخذ فاعله للحركه
والقصبه قابله فكانت بالنقر اولى واما الرضفه فخلقت لان تحفظ هذا المفصل
من الخلع في حال الجثو والسجود وتحفظ البدن من السقوط في حال الصعود في المراقي
والمواضع المرتفعه فان ثقل البدن يصير في مثل هذه الصوره على المفصل المذكور
وخلقت مستديره لتبعد عن قبول الافات ❊ وخلق جوهره من الغضروف لان هذا
الجوهر فيه قبول للانفعال والتردي الضعيف المنفصل كاللحم والشحم والعضل ولا فيه
مقاومه فيقبل الكسر ومانعه للحركه كما في العظم واما اتصاله بالكعب فسنذكره
واما القدم فانه ينقسم الى الكعب والعقب والعظم الزورقي والرسغ والمشط
والاصابع والاظافر ❊ اما الكعب فهو عظم صلب بارز من الجانبين لاسيما من
خلف ومستدير ايضا من هاتين الجهتين واملس من خلف وله ميل الى فوق وبينه وبين
مفصل الساق مفصل مضاعف على ما عرفت ❊ اذا عرفت هذا فنقول خلق الكعب
من عظم ليكون احمل للثقل ما فوقه وخلق صلبا جدا ليكون ابلغ في ذلك ❊ وخلق بارز
من الجانبين ليحفظ ربط مفصل القدم بالساق وصار بروزه من الجانب الوحشي اكثر
ليكون للرجل استقرار وثبات في هذه الجهه التي هي بعيده عن حراسه الحواس وخلق مستديرا



من الجانبين ليبعد عن قبول الافات من الصدمات والضربات ❊ ولما كان حاله كذلك خلق
الجلد المحيط به صلبا وخلق املس من خلف لذلك ❊ وخلق مائلا الى فوق ليرفع مفصل
الساق وخلقت الزوايد من الكعب والنقر في قصبتي الساق وكان يجب ان يكون
الامر بالعكس لان الساق يحرك والكعب مركز وهو بالقبول اولى ولست اعرف
العله في هذا ❊ واما العقب فهو عظم موضوع تحت عظام الرجل جميعها وهو
اكبر عظامها جميعها وقوامه صلبا الى الغايه وشكله مستطيل بحيث انه
يتصل على الكعب من خلف وهو من هذه الجهه مستدير الشكل املس عريض وغليظ
ثم ياخذ في الرقه اولا فاولا الى الجانب الانسي ويتصل به من فوق الكعب بمفصل بان
اسس من الكعب زوايد تدخل في نقوب منه ومن قدام بالعظم الزورقي بان انبت منه زوايد
تدخل في نقره عظم العقب ومن الجانب الوحشي بالعظم المسدس بان انبت منه زوايد
تركز في نقره فيه ❊ فخلق العقب كبيرا لانه اساس لجميع عظام القدم ولذلك خلق
صلبا ❊ واما استطالته من خلف فليعين على الثبات والاستقرار ❊ واما
استدارته فلانه لما كان بعيدا عن حراسه الحواس من جهه خلق كذلك ليبعد عن قبول
الافات ❊ ولذلك خلق عريضا ايضا من هذه الجهه وغلظ جرمه ❊ واما اخذه في
الرقه الى فوق فليوجد له الاخمص الذي هو محتاج اليه في الثبات على المواضع المحدبه
والصعود في المراقي ❊ وايضا ليوجد له بذلك خفه تعينه على سرعه المشي والحركه
وصار الارق منه في الجانب الانسي لانه قريب من حراسه الحواس والبعد عن حراسه
الحواس هو الغليظ ❊ وصارت النقر فيه والزوايد من الكعب لان العقب ابعد من
الكعب عن العضو المحرك وكان بالقبول اولى ولذلك كان في اتصال ما جاوره به
واما العظم الزورقي فهو عظم موضوع من الجهه الداخله له تجويف من فوق وتقعير
من اسفل ويتصل بالعقب على ما عرفت ويحصل منهما شكل له تقعير محسوس من جهه الارض
وتحدب محسوس من ظاهر القدم ❊ ويتصل بالكعب من فوق بان اسس منه زوايد تدخل في
نقره في العظم الزورقي ❊ ويتصل من قدام بالرسغ بمفاصل ثلثه بان انبت منه ثلث زوايد
كل واحده منها تركز في نقره من عظام الرسغ ومن خلف بالعظم المسدس بان انبت منه
زوايد تدخل في نقره منه ❊ فالفايده من عظم الزورقي ان يربط المشط بالكعب

وخلق على هذه الصوره المذكوره ليوجد له التجويف الذي لابد منه فيما ذكرنا
وصارت الزوايد في اتصاله بالكعب من الكعب لانه اقرب الى مبدا الحركه وصارت
الزوايد في اتصاله بالرسغ منه ثلاثه ايضا اقرب الى مبدا الحركه وكذلك الحال في
اتصاله بالعظم المسدس ❊ واما الرسغ فانه مولف من اربعه اعظم ثلثه متصله
بالزورقي وقد عرفت كيفيه اتصالها وواحد منها يميل الى خلف يقال له النردي والمسد
واتصاله بالزورقي قد عرفته فالفايده من الرسغ ان يحسن به اتصال ما ذكرنا بمشط القدم
وصار عدده اقل من عدد رسغ اليد لان الحاجه الى الحركه اشد منها في القدم وكثره
العظام اعون على الحركه واشبه بها من القله ❊ وصار اتصاله بما جاوره على ما ذكرنا لما ذكرنا
واما المشط فانه مولف من خمسه اعظم ثلثه منها متصل بثلثه من عظام الرسغ
والاثنان بالنردي واتصالها من ذلك بان انبت منها زوايد وهي لها نقر في عظام الرسغ
والنردي ❊ فالفايده من المشط ان يكون واسطه في حسن اتصال الاصابع بالمشط
وصار عدد عظامه خمسه لان الاصابع خمسه ❊ وصار اتصاله بما ذكرنا على ما ذكرنا
لان الحركه في اصابع الرجل اطهر منها في باقي اجزايه وكانت بالزوايد اولى وغيرها
بالقبول ❊ واما الاصابع فهي خمسه في كل اصبع منها ثلثه سلاميات الا الابهام
فانه سلاميتان وتركيب هذه بعضها مع بعض تركيب مفصلي بزوايد منها ونقر
في عظام المشط ثم نقر في التي تقدم ثم لقم في التي بعدها ❊ والفايده من اصابع
القدم ان تعينه على القبض والمسك على الموطو عليه من الاجسام الكريه والمحدبه
وخلقت على صف واحد لانها لم يكن حالها كحال اصابع اليد في المسك على الاشيا
حتى يحتاج ان يكون الابهام وعاضدا لها في ذلك ❊ وايضا لو خلق ابهام الرجل في
غير هذا الموضع لتعطل في الرجل كثير من افعالها ❊ وصار اتصاله بمشط الرجل
بخلاف اتصال ابهام اليد لانه احتيج فيه ان يكون على صف باقي الاصابع بما ذكرنا
وصارت سلامياته اثنتان فقط لتكون اقوى واصبر على الثبات لان اكثر ميل البدن
في ذلك الوقت عليه ❊ واما اظافر القدم فالفايده فيها ان تعين في الحك فان
الانسان كثيرا ما تحك يديه رجليه وذلك عند تعطيل يديه من الحركه ❊ وان
سوى اصابع القدم على المقبوض عليه بالقدم والاحتوا على المواضع المحدبه والكريه



فهذا ما اردنا ذكره من العظام في هذا الكتاب ويكون على ما ذكرنا عدد عظام
البدن ما بين تسعه وخمسين عظما ❊ منها القحف وعظام الروح عشره ❊ الفك
الاعلى اثنا عشر ❊ الانف عظمان ❊ الفك الاسفل والعظم اللامي ثلثه ❊
الاسنان بالتواجد اثنان وثلثون سنا ❊ اللوتدي واحد ❊ الفقارات بالعصعص
عظام العص سبعه ❊ الاضلاع اربعه وعشرين ❊ العضدان ثمانيه الزندان
ثمانيه ❊ رسغا اليدين سته عشر ❊ ومشطاهما ثمانيه ❊ اصابعهما ثلثون
عظم العانه سته ثلثه من كل جانب ❊ الفخذان اربعه ❊ الساقان والرضفتان
سته ❊ القدمان اثنان وخمسون ❊ هذا ما تحقق عندي من امر العظام
من كلام الفاضل جالينوس ❊ والله اعلم

## الفصل العاشر

في تشريح الاعصاب ❊ الاعصاب على مذهب الطبيب بعضها نابت من الدماغ
وبعضها من النخاع وصار الحال كذلك لان الاعضا على نوعين بعيده من الدماغ
وقريبه منه وكل واحد منها منه باطنا ومنه ظاهرا ❊ فما كان قريبا او باطنا
فالدماغيه مبثثه فيه وما كان بعيدا او ظاهرا فالنخاعيه منبثه فيه وذلك لان
الدماغيه لما كانت لدنه لينه لم يهيا لها قطع مسافه بعيده ولا يمكن ان يكون مكشو
خوفا من ان تصير معرضه للافات ❊ وايضا فان اعصاب الدماغ معظم محمولها
القوى الحساسه والاعضا العليا والباطنه معظم حاجتها الى القوه الذكو
والتعقل والظاهره حاجتها الى القوه المحركه اشد فكانت النخاعيه منبثه فيها
والاعصاب الدماغيه سبعه ازواج وان كان بعض اطبا اليونان ظن انها
ثمانيه وجعل الزايد بين الشيئين على الذي من جمله الاعصاب من جمله
الاعصاب ❊ والذي اقوله في هذا الباب انه لا منافاه بين الكلامين وذلك
لانه ان اريد بالاعصاب كل ما ينبت من الدماغ كانت هذه اعصابا وان اريد
بالاعصاب كلما يفيد عضوه حس اللمس والحركه الاراديه لم تكن هذه اعصابا
فالزوج الاول ناتي العينين وهو عظم صلب الجوهر مجوف والايمن منه
متياسر قليلا والايسر متيامن قليلا ثم يلتقيان على نقطه داخل القحف ثم
يفترقان فياتي الايمن الى العين اليمنى والايسر الى العين اليسرى لا انهما

معالجات تقالها صلبا ❁ وصار الاول يأتي العينين لانهما ارفع وضعا وعناية
الصانع تعالى ذكره مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها ❁ وهذا الزوج
بالنسبة الى العين اقرب من وضع غيره ❁ والزايدتان الشبيهتان بحلمتي
الثدي وان كانت اقرب من ذلك الا ان غيرهما للين قوامها لا يصلح ان يأتي
العينين لما ستعرفه ❁ وصار عظيما وذلك ليستدرك من اثر ما يعرض له من
الوثاقة بسبب تجويفه ❁ وخلق صلبا وذلك ليكون قويا على حفظ ما ينفذ فيه
وليكن معينا على بقاء التجويف الذي لا بد منه فيه فان الجوهر الاصلب انسب بذلك ولانه
يحتاج الى ان يخرج من عظم القحف ويقطع مسافة ما الى حين يأتي العين ❁ فخلق
لذلك ليبعد عن قبول الآفات وليستدرك من امره بذلك ما فاته من الوثاقة بسبب
التجويف وخلق مجوفا لحاجته بالعينين دايما الى روح متوفر لان الادراك البصري
ينتهي الى نهاية العالم من غير انقطاع ولان طبقات العين الغالب عليها البعد كونه
والكدورة ولكل هذا احوج الى توفر الروح الباصر ❁ وخلق الاتصال المذكور
ليقصد احد العينين للاخرى ولكن لاحد العينين الى الاخرى مسلك حتى اذا حصل
في احدهما آفة مالت الروح الآتية اليها الى الاخرى ❁ وصار هذا الاتصال داخل
القحف ليبعد عن قبول الآفات لانه اشرف اجزاء العينين فان الروح الحاصل فيه قوته
هي المدركة للمبصرات وما بعده وقبله مؤدي عنه مدرك والا ادركنا الشيء الواحد
بشيئين ❁ والزوج الثاني منشاه خلف هذا الزوج وهو اصلب منه غليظ
القوام يخرج في ثقب في باطن جوبة العين يقرب ثقب عصب البصر ينبت جميعه في
عضل العين يعطيها الحركة ❁ وصار منشاه خلف الزوج الاول لان هذا الموضع اصلب
من مقدم الدماغ الذي هو منشا الزوج الاول وصار قوامه صلبا لان الغرض منه افادة
الحركة ولانه يتصل بشيء صلب وهو العضل المحرك للعين وغلظ قوامه ليقوم له ذلك
في شيء جوهره ما يؤديه في ضعف جرمه بسبب كسب النابع لقرب وضعه من مقدم الدماغ
وصار المعطي للعين الحركة النابت من الدماغ وان كان النابت من النخاع اولى بذلك
لان حركات العين لطيفة تهيء مع ذلك قربه من الدماغ فاستغنت عن العصب الصلب
النخاعي ❁ وصار هذا الزوج ينبت جميعه في عضلها لانه ليس له شعبتين يعينه على

تحريكها



تحريكها ❁ والزوج الثالث وهو المسمى عند الاطبا بالذواق لان منه منشا عصب
الذوق ومنشاه الحد المشترك من مقدم الدماغ ومؤخره فاذا خرج من ثقب القحف
انقسم كل فرد منه الى اربعة شعب اولها يدخل في منفذ العرق السباتي وينزل في
الرقبة الى الاعضا التي في الصدر دون الحجاب ويتصل بشي من الزوج السادس ويفيد
ما يداخله الحس اللمسي ❁ وثانيها وهو اصلب من الاول يخرج في ثقب الصدغ
ينبت فيه ويخالطه شعبة من الزوج الخامس ❁ ويفيد حس اللمس والحركة ❁
وصارت هذه الشعبة اصلب من الاول لانها مكشوفة ولانها تفيد الحركة ❁ وثالثها
يخرج من ثقب الزوج الثاني يتصل معظمه بالعين وينشعب ثلاث شعب ❁ الشعبة
الاولى تأتي الماق الاصغر وهو الكاين عند الصدغ ينبت في عضلة تفيده حس اللمس
والحركة ❁ والثانية تأتي الماق الاكبر وهو اللحاظ وتتفرق فيه وفي الانف
في الغشا المستبطن له ❁ والثالثة تمر في الوجه وتنقسم قسمين احدهما ينبت في
الفم ويفيده حس اللمس ويتصل بالاسنان وبالاضراس ❁ وثانيهما يتوزع في
الشفة العليا وطرف الانف يفيدهما حس اللمس والحركة ❁ والشعبة الرابعة
من اصلب الشعب ينحدر في اللحي الاعلى وتتفرق اكثره في طبقة اللسان ويوصل
اليه حس الذوق وتنفذ تتفرق في اصول الاسنان التي في اللحي الاسفل وفي
الشفة السفلى وحسه اللمسي يأتي اليه مع القوة الذايقة وصار عصب الذوق
من هذا الزوج وان كان يجب ان يكون من عصب اصلب من عصب السمع لان محسوسه
اغلظ من محسوس عصب السمع ❁ معمول وذلك لان عصب الذوق مستور
فاستغنى عن الصلابة وعصب السمع مكشوف فاحتاج الى فضل صلابة ❁ والزوج
الرابع منشاه خلف الثالث واصلب منه ويخالطه في خروجه ثم ينبت جميعه في الحنك
يعطيه الحس والحركة ❁ وصار هذا الزوج اصلب من الذي قبله لانه يتصل بعضو صلب
الذي هو الحنك ولانه يعطيه القوة المحركة وقد علمت ان آلة قوة الحركة يجب ان تكون
اصلب ولانه يلاقي انواع الطعوم الحارة والباردة والصلبة والخشنة وغير ذلك
فاحتاج الى فضل صلابة ولما كان حاله كذلك انشا من مكان يليق به ❁ والزوج
الخامس منشاه خلف الرابع عن جنبتي الدماغ وكل فرد منه ينقسم في العظم الذي هو

مسلكه قبل خروجه منه قسمين احدهما اعظم والآخر اصغر ولذلك ظن ان كل
فرد منه زوج فيأتي العظيم من كل قسم الى الصماخ الذي في جهته ويتفرق فيه
حس السمع ❁ واما الصغير فانه يخرج في العظم الحجري في ثقب ملولب يسمى
الاعمى والاعور وسمي بهذا الاسم لان بعض اليونان ادخل فيه شعرة خنزير فلم
يكمل دخولها فيه ثم ادخل فيه شعرة ليف فلم يكمل دخولها فيه لكثرة عطفاته
والتواته فظن انه اعور اي انه غير نافذ فاشتهر عنه هذا اللقب بين الجمهور حتى سموه
بهذا الاسم ❁ وصار مسلكه كذلك لانه لما احتاج ان يكون قوامه صلبا لكونه
متصلا باعضا صلبة احتاج ان يكون مسلكه صلبا ومعوجا ❁ اما الصلابة
فليستفيد منه صلابة ❁ واما التعريج فلكي يبعد عن مبداه فيصلب قوامه
فاذا برز انبث في الخد وفي عضل الصدغين ليعطيهما الحس والحركة الارادية
ايضا ❁ واما الزوج السادس فانه ينبت من مؤخر الدماغ عند طرفي الدرز
اللامي وقوامه اصلب من قوامها قبله من اعصاب الدماغ ثم ان كل فرد منه
قبل خروجه ينقسم الى ثلثة اجزا ويخرج جميعها في ثقب واحد ويحتوي
عليها الام الجافية ❁ ثم اذا برزت من القحف تشعبت ثلثة شعب احدها ينبت
في عضل الحلق وفي اصل اللسان ليعين الزوج السابع على تحريكه ❁ وثانيها
وهو اكبر من الاول ينبت في العضلة العريضة التي على الكتف وذلك ليقوى
على تحريك العضو المذكور ❁ وثالثها وهو اعظمها جميعا ينحدر الى الاحشا
في مصعد العرق السباتي ويندرج عليه غشا حلوله وينحدر في الرقبة ملاصقا
للشريان السباتي ثم ينحدر الى اسفل يجاور المري ثم يجاور الحنجرة ويتفرع
منه شعب يأتي عضلها الرافع لها ❁ ثم ينحدر الى الصدر وعند انحداره ينشعب
منه شعبة اخرى تصعد الى فوق وتتصل بعضل الحنجرة المحدبة لها الى اسفل
ولهذا سمي الزوج الراجع ❁ وذكر جالينوس في رابعة عشر عمل التشريح انه
اول من عرف هذه الشعبة وسماها بهذا الاسم ❁ ثم ما بقي من ذلك اذا حاذى
الحنجرة يتشعب منه شي فيها ثم في القلب عند مروره به ثم انه يخرق الحجاب
وينحدر الى اسفل فاذا حاذى فم المعدة انبث معظمه فيه واعطاه حسا به

يكون



يكون الشعور بعوز الغذا ثم ان باقيه يتفرق في الاحشا ويخالط الزوج
الثالث وينتهي في تشعبه الى العظم العريض الذي في اقصى الصلب ❁ واما
الزوج السابع فمنشاه من مؤخر الدماغ وهو الموضع الذي انتهى اليه الدماغ
وابتدا النخاع فاذا خرج كل فرد من القحف انقسم الى اقسام خلها واعظمها
ينبت في جوهر اللسان يعطيه الحركة بخلاف عصب الذواق فانه يتشعب
في ظاهره وذلك لان المذوقات تلاقي ظاهره لا باطنه ❁ واما هو كليته فانه
يحتاج الى الحركة ❁ وباقي اقسامه يأتي عضل النزوشي والعضلتين السفليين
من اضلاع العظم المشبه باللام ويخالطه شي من شعب الزوج الثالث والرابع
فهذا ما يتعلق بالعصب الدماغي ❁ واما النخاعي اما النابت من فقار
الرقبة فانه ثمانية ازواج الاول يخرج من الفقرة الاولى والثاني من الثانية
والثالث من ثقب بين الثانية والثالثة ❁ والرابع بين الثالثة والرابعة
والخامس بين الرابعة والخامسة ❁ والسادس بين الخامسة والسادسة ❁ والسابع
بين السادسة والسابعة ❁ والثامن بين السابعة ❁ والاول من فقرات الصدر
وهذه كيفية خروج الثمانية الازواج من فقار الرقبة ❁ واما الاول فهو
دقيق صغير اما دقته فلاجل ضيق ثقب الفقرة الاولى ❁ وذلك لصغر جرمها
واما صغره فلان الاعضا القريبة منه تأتيها اعصاب من الدماغ لقربها منه
فاذا خرج هذا الزوج انبث في العضل المحرك لمفصل الراس الملتئم في عظمه
والفقرة الاولى ويتصل بالزوج الثاني من اعصاب الرقبة ❁ والزوج الثاني
اغلظ من الاول لسعة ثقبه الخارج منه فان جرم الفقرة الثانية اعظم من جرم
الاولى ❁ ثم اذا خرج صعد الى اعلا القفا على وراب ثم انعطف الى قدام وانبث
بعضه حول الاذن وفي القفا ثم يصعد حتى ينتهي الى الهامة ويعطي ما هناك
من الاغشية والجلد من الجانبين قوة الحركة والحس اللمسي ❁ والثاني من
هذا الزوج ينبث في العضل التي خلف العنق وفي العضلة العريضة التي
على الكتف يفيدها الحس والحركة ❁ والزوج الثالث اعظم من الثاني لسعة
الثقب وذلك لكبر الفقرة وعند خروجه من ثقبه ينقسم كل فرد منه الى

قسمين احدهما يصير الى خلف ويتبث في العضل الذي هناك لاسيما في العضل
المقلبه للراس والرقبه ويتفرق في ذلك الى اجزا شبيه بنسج العنكبوت ثم
يصير الى شوك الفقار ثم الى الجلد الكاين عند اصل الاذن وفي العضله المحركه
لها فيصير منه شعب عنكبوتيه الى عضله الصدغ والقسم الاخر يصير
الى قدام ويخالط الزوج الثاني والرابع ويتفرق منه شعب في العضل المحرك
للراس والرقبه الى قدام ويصير منه الى الاذن شعب ايضا يعطيها الحس
والحركه والزوج الرابع ينقسم كل فرد منه الى جزء مقدم والى جزء موخر
والمقدم دقيق شبيه بنسج العنكبوت يميل الى اسفل وياتي الحجاب والغشا الذي
يقسم الصدر بنصفين ويتبث في جرمه واما الموخر فيعطف الى خلف
ويغور في العمق حتى يصل الى فقرات العنق التي هناك ويتشعب منه شعبا
يتصل بالعضل المشترك بين الراس والرقبه من قدام وخلف ثم تميل الى قدام
والى عضل الخد والاذنين وياتي من هذه الشعب شعبه الى عضله الترقوه
والى الموضع المشرف من الكتف والزوج الخامس ينقسم كل فرد منه الى قسمين
احدهما صغير والاخر كبير فالصغير ياتي مقدم البدن ويتبث في عضل الخدين
وفي العضل الذي يحرك الراس والرقبه الى قدام والكبير ينقسم قسمين قسم منه
يصعد الى اعلا الكتف وينقسم في العضل الذي هناك ويخالط شي من
شعب الزوج السادس والسابع والقسم الاخر ينحدر الى الغشا القاسم الصدر
بنصفين ويخالطه في ذلك شي من الرابع والسابع واما الزوج السادس
هو اغلظ من الازواج التي قبله لسعة الكتف وكبر الاعضا التي يتفرق
فيها وعند خروجه ياتي من كل فرد منه شي الى الحجاب يتبث فيه والباقي من كل
فرد ينقسم الى ثلثه اقسام الاعلا منها يصير الى عنق الكتف والثاني الموضع الى ع
الغاير من الكتف وينقسم في الاكثر الى ثلثه اقسام اثنان منها الى المفصل
الموضوع في وسط الكتف والثالث يصير الى الموضع الاسفل منه وجرمه يتبث
في العضل الحافظ للكتف وما بقي منه يصير الى الجلد وينقسم في المواضع الخارجه
التي هناك والقسم الثالث من الثلثه الاولى وهو اخفضها ياخذ شعبه منه الى
الحجاب



الحجاب والباقي يتبث في الاعضا التي هناك واما الزوج السابع وهو
اغلظ من السادس لما عرفته وعند خروجه ينقسم كل فرد منه الى قسمين فالارفع
منها يخالط الجز الثالث المنحط من السادس بعد ان ينشق بنصفين ثم يصير من هذا
المجموع شعبه صغيره الى العضل المرسي هناك وشعبه كبيره وهي باقيه تاتي الى
العضد وتبث في جميع عضلاته والقسم الثاني فانه ينقسم الى عصبتين وهو المنحط ع
العليا منهما اعظم من السفلى ومع ذلك فكلاهما يصيران الى العضد ويتشعب منهما
شعب الى الابط والى مفصل الكتف واما الزوج الثامن فان فرديه عند خروجهما
يتصلان بالزوج التاسع ثم يفترقان ثم ينقسم كل فرد منه الى قسمين ويتصل كل واحد
منهما بشعبه من الزوج السابع وهما كالمانع من اختلاط شعبه السادس وتتشعب بعد
ذلك الى شعب صغيره لا يدركها الحس ياتي بعضها الى المواضع المرتفعه من الكتف والبعض
الى المواضع ~~المرتفعه من الكتف~~ الغايره والبعض الى معظم لحم الكتف والبعض الى
معظم لحم الكتف والبعض الى عضل اليد وتتشعب ايضا منه اجزا في عضلات الاضلاع ع
والقص واما النابت من فقار الصدر فاثنا عشر زوجا الاول يخرج من ثقب
مشترك بين الفقره الاولى والثانيه من فقار الصدر والثاني بين الثانيه والثالث بين
الثالثه والرابعه والرابع بين الرابعه والخامسه والخامس بين الخامسه والسادسه
والسابع بين السادسه والسابعه والثامن بين الثامنه والتاسعه والتاسع
بين التاسعه والعاشره والعاشر بين العاشره والحاديه عشر والحادي عشر بين
الحاديه عشر والثانيه عشر والثاني عشر بين الثانيه عشر فهذا وجه خروج
الاثنا عشر زوجا من اثنا عشر فقره وهذه الازواج يعمها كلها ان كل زوج يخرج
منه يذهب جزء منه الى خلف ويتصل بعضل الصلب والعضلات التي منشاها عند عظم
الصلب واما الذي يختص كل زوج منه فهو ان الزوج الاول عند خروجه ياتي
~~الزوج الاول~~ الضلع الاول من اضلاع الصدر ويتبث بعضه في العضل الذي فيما بين
الاضلاع وبعضه في عضل الصلب وبعضه يمتد على الاضلاع الاول من اضلاع
الصدر ويصير الى الكتف ليعطي ما يقرب منها الحس والحركه ثم يمر الى العضد ويتوزع
في عضله ثم ينحدر الى الساعد ويتبث في عضله ثم الى الاصابع ويتبث في عضلها

ولذلك صارت اليد تالم في ذات الجنب والثاني يتبث بعضه في عضل الصلب ثم يمر
الى الابطين ويتفرع في العضلات التي هناك وكذلك الثالث واما الرابع
والخامس والسادس والسابع فكلما انفصم ويمر الى الابط في الجهتين ويتبث في العضل
الموضوع هناك ثم تصعد الى مفصل الكتف ثم الى العضله العريضه التي هناك ثم
يتبث اطرافه في الجلد الموضوع هناك وتفيده الحس والحركه والبعض الاخر
يتبث في العضلات الكاينه بين الاضلاع ولما باقي ازواج العصب فانها تنقسم
كانقسام الازواج الاول ويتبث فيما اتصلت فيه واما النابت من العطن فهو خمسه الباطن
ازواج بعضها يدخل الى البطن ويتبث في عضل الصلب والبعض يخرج ويتبث في عضل
المتن وفي عضل البطن ويخص الثلثه الازواج العليا ان فروعها تخالطها شي من عصب
الدماغ وهو الزوج السادس والزوجان الباقيان شعبهما جميعا يصيران الى
الرجلين ويتضاف الى ذلك شعبتان من شعب الزوج الثالث غير ان هاتان عريان ع
الشعبتان لا يتجاوزان مفصل الورك بل يتفرق في العضل الذي فيه واما
شعب عصب العطن فانها تنتهي الى القدم واما النابت من العجز فثلثه ازواج
الاول يتبث في عضل العطن ويعطيه الحس والحركه والباقي يتفرق في عضل
المقعده وفي عضل الاحليل والانثيين والمثانه والرحم وفي الاجزا الانسيه
من عظم العانه وفي العضل الناشي منه ويتبث منه عصب في الجلد الذي هناك
واما العصعص فانه ينبت منه ثلثه ازواج تتبث في الاعضا التي حوله وتعطيه
الحس والحركه ويتبث من اخر النخاع فرد من العصب يتبث في عضل الدبر والعصعص
وغير ذلك من الاعضا المجاوره له فظهر مما ذكرنا ان الاعصاب النابته من النخاع [illegible]
احد وثلثون زوجا وفرد لا اخ له والله اعلم

## الفصل الحادي عشر في تشريح الشرايين

نقول ستعرف ان البطن الايمن من القلب مشغول بجذب الدم من الكبد والايسر التالي ح
مولد الروح الحيواني والشرايين هي مجاري لهذه الروح فوجب نباتها من هذا الجانب
غير ان النابت من هذا الجانب عرقان احدهما مولف من طبقه واحده يعرف عند
الاطبا بالشريان الوريدي لانه يشابه الاورده في انه من طبقه واحده والشرايين



في حركته فلذلك يسمى باسم مركب من اسميهما وفي هذا المجرى ينفذ النسيم
البارد من الريه الى القلب وغذا الريه منه اليها وللاطبا في تركيبه من طبقه
واحده ثلثه اقوال احدها قول اسقليبيادس وهو ان هذا العرق لما كان
له في الريه حركتان احدهما ذاتيه وهي الخاصه به وعرضيه وهي الحاصله له بحركه
صار يحصل له من التعب اكثر مما تحتمله جوهره فاستولى عليه الجفاف والهزال والهزال صح
بخلاف حاله في غير الريه فانه ليس له سوى حركه واحده وهي الذاتيه فصار
يغتذي بسببها اغتذا احسنا فيثخن جرمه ويسمن وهذا قول فاسد من وجهين
احدهما ان التشريح قد دل ان مخالفة الاورده للشرايين ليس هو بغلظ الجوهر
او رقته بل ان الاورده مركبه من طبقه واحده والشرايين مركبه من طبقتين
وثانيهما شرايين الصدر لها حركتين كحال هذا الشريان في الريه ومع ذلك
فهي مركبه من طبقتين وثالثها قول ارسطوطاليس وهو ان هذه
العروق لما كان ابتداها من القلب الى الريه كان محاذيا للجهه التي تنبت منها
الاورده وهي الجهه اليمنى كان تشبيهها بما ينبت منها فيشابه الاورده في
التركيب من طبقه واحده وهذا قول فاسد لان الشريان المستدير حول القلب
ياتي ايضا الى الجهه اليمنى من القلب ومع هذا هو مركب من طبقتين وثالثها
قول جالينوس وهو ان هذا العرق لما كان دايم الحركه والريه اسفنجيه
لينه الجوهر فلو كان هذا العرق مركبا من طبقتين لتاذت بصلابه جوهره فان
قيل فلم لا تتاذى بمجاورة الوريد الشرياني لانه مركب من طبقتين فنقول
طبقات الشرايين اصلب من طبقات الاورده على ما ثبت بالتشريح وايضا
فان الريه دايمه الحركه فلو كان مركبا من طبقتين لم يكن مطاوعا للحركه
معها كما اذا كان مركبا من طبقه فان قيل فلم لا يقال مثل هذا في الوريد الشرياني ي
فنقول طبقات الوريد الشرياني لينه والشريان الوريدي صلبه لان
جرم الشرايين اصلب من جرم الاورده واما كيفيه انقسام هذا في جوهر
الريه فسنتكلم فيه عند الكلام في تشريح الريه والعرق الاخر وهو المسمى
بالابهر والاورطي وهو مركب من طبقتين ظاهر للحس واما طبقاته الخفيه

فاربعه احدها الخارجه ولبفها ذاهب طولا وبه يكون حركة الانبساط وهو
جذب الهوا البارد والداخله ذاهبه عرضا وبهذه يكون حركة الانقباض وهو دفع
البخار الدخاني وهو اغلظ من الاول بخمسه اضعافها لان شانها حفظ الروح
والدم الكاينان فيه وبينهما طبقه ذاهبه وراب وبهذه يكون المسك وداخل الجميع
طبقه اخرى شبيه بنسج العنكبوت وكل هذا لاجل الصيانه وحفظ ما في
داخلها من الروح والدم ٭ ثم ان هذا العرق ينشعب منه شعبتان احدهما صغيره
والاخرى كبيره فالصغيره تنبث في التجويف الايسر من القلب والكبرى تستدير حول
القلب وتتفرق في اجزايه ثم ان ما بقي من العرق المذكور بعد ذلك يبرز فلا
ينقسم قسمين غير متساويين اصغرهما تصعد الى اعالي البدن واكبرهما تنزل
الى اسفله وذلك لان الاعضا السفلى اكثر عددا واكبر مقدارا واكثر حركة
بخلاف الاعضا العليا فانظر الى حكمة الصانع تعالى في هذه القسمه وابلغ واحد
من هذا انه لم يهمل امرها في النزول والصعود بل خلق لكل منهما شي يدعمه
ويحفظه في مواضعه وذلك لانها لما كانا دايمي الحركه خيف عليهما الزوال
والتزعزع فخلق لهما ما ذكرنا فالجز الصاعد يعتمد على الريه والنازل على
التوته الموضوعه على الخرزه الخامسه من خرز الصدر ٭ تبارك الصانع الحكيم
ولنتكلم اولا في الجز الصاعد فنقول هذا الجز عند صعوده يعتمد على
الريه ويتوكا عليها وعند نفوذه في هذا الموضع ينشعب منه شعب في الجانبين
في العضلات الموضوعه هناك وفي الشراسيف والثديين والمواضع الظاهره من
الصدر وفي خرز الرقبه الى النخاع الذي فيها واما الاصل فانه يرتقي الى
فوق منحرفا عن الاستقامه حتى اذا بلغ اللبه وهو ملتقى الترقوتين ويعرف ايضا
بالمنحر يجد في هذا الموضع ايضا غده يعتمد عليها على ما عرفت ثم انه عند ذلك
ينقسم ثلثه اقسام اثنان منها يصعدان في الرقبه مع الوداجين وهما اللذان
يحس تحركهما في هذا الموضع ويعرفان بعرقي السبات وينقسمان كانقسام
الوداجين ويصير منها الشبكه والثالث ينقسم ثلثه اقسام الواحد
يصعد الى القص والاضلاع الاولى من اضلاع الصدر والفقرات العليا من



فقرات الرقبه والترقوه ثم الى راس الكتف ويخلف هناك شعبا ثم ينزل الى ناحية الابط
ويخلف فيما يجاوره شعبا والثاني ينقسم قسمين احدهما وهو الاكبر يصير الى الرسغ
مارا على الزند الاعلى من الجانب الايسر وهو الذي يجسه الاطبا والاخر يمر على الزند الاسفل
مارا الى الرسغ ويتفرقان جميعا في عضل الكف وباطنها ثم بعضهما في ظاهرها والثاني يتوزع
في الجانب الايسر كتوزيع الثاني واما السباتيان فانهما عند صعودهما يجاوران
الوداجين وينشعب في ممرهما شعب خفيه تتفرق في الاعضا التي هناك وفي النخاع في
الفقرة السادسه والسابعه وينشعب من هذه شعب تتفرق في الزوايد الجنبيه التي في
الفقرات الست الاول من فقرات العنق ثم ينقسم كل واحد قسمين احدهما قدام والاخر خلف وكل
واحد من ذلك ينقسم ايضا قسمين اخرين فالاقسام القداميه يمر البعض الى اللسان والعضل
الباطن من عضل الفك الاسفل والبعض يميل الى ظاهر البدن مما يلي قدام الاذن وعضل
الصدغين وينقسم هناك ويعطي هذه الجهه ثم يصعد قلة الراس ويصل اطرافه التي في
الجانب الايمن بالتي في الجانب الايسر واطرافه الباطنه باطرافه الباطنه والظاهره بالظاهره
واما الاجزا الخلفانيه فان كل واحد منها ينقسم قسمين غير متساويين الاصغر منهما
يرتقي الى فوق مع ميل الى خلف ويصير الى قاعده الجز المؤخر من الدماغ ويدخل اليه في ثقب
عند منتهى الدرز اللامي والقسم الاعظم يدخل قدام الاصغر وينبث في العظم الحجري
ومن هذا تصير الشبكه وهو انه عندما يصعد في ثقب العظم الحجري ومن هذا
تصير الشبكه وهو انه عندما يصعد في ثقب العظم الحجري يصير بين العظم المذكور
والام الجافيه وينقسم الى اقسام كثيره دقاق الى الغايه وتاخذ يمنه ويسره وقدام
وخلف فيلتف بعضها على بعض طبقه فوق طبقه ويتخلل بينهما جسم غددي ويتعرف فيه
ويتصل بعضها ببعض حتى انه لا يمكن ان تنفصل طبقه عن اخرى ثم تجتمع بعد ذلك الى
عرقين متساويين للعرقين اللذين كان منشاهما منها ويثقبان الام الجافيه بحيا
بازا ثقب العظم الحجري ثم يصعدان الى النخاع ويتشعبان شعبا كثيره ويصعد لطيف الدم
الى مقدم الدماغ ويصعد من ذلك شي في اعصاب الحواس الظاهره وغليظه الى مؤخر
الدماغ وينفذ في اعصاب النخاع فانظر الى حكمة الصانع تعالى ذكره في وضع
هذه العروق وتوزيعها فانه لما كانت الحاجه اليها ضروريه وما يحويه جوهر شريف

جعلت في احرز المواضع وابعدها عن الافات وهو بين الدماغ وعظمه فهو بما فوقها
وعظمه تحتها واما تفاريعها وتقاسيمها فلتستكمل الاستحاله وتستعد
الارواح التي فيها لقبول القوى النفسانيه اولا ثم لها على اختلاف المذهبين وصارت
تجتمع الى عرقين في اخر الامر لحاجه بطني الدماغ الى جوهر لطيف وجوهر غليظ فخلق
لكل واحد منهما مجرى والعجب من هذا نفوذ الاورده والشرايين اليه اما
الشرايين فانها تنفذ على ما عرفت واما الاورده فانك ستعرف انها تهبط اليه من
فوق وهو انها تصعد من الرقبه ثم الى فوق القحف وتنحدر اليه من الشوون وذلك لان
ما تحويه الشرايين لطيف هوايي وهو بطبعه يطلب الصعود والارتقا الى العلو
فلو جعل مجرى مجاريه كمجرى الاورده لكانت حركة ما في داخلها على خلاف طبعها بخلاف ما في
باطن الاورده فانه غليظ الجوهر ثقيل بالنسبه الى ما في باطن الشرايين فهو بطبعه طالب
الهبوط الى اسفل فيكون جذب الدماغ له اسهل واهون وايضا فانه بصعوده الى اعلا
القحف ثم هبوطه الى جرم الدماغ يقرب الى جوهر الدماغ بسبب طول المسافه فانظر
الى حسن هذه الصنعه واتقان هذا التدبير في سلوك هذين المجريين المذكورين
الى الدماغ تبارك من له الخلق والامر ٭ فهذا ما يتعلق بالقسم الصاعد من شعبتي
الاورطي واما النازل فانه يمضي على استقامه الى الغده المسماه بالتوته لتدعمه
وتحيل بينه وبين صلابة الصلب ثم يميل عنه وينحدر الى اسفل ممتدا على الصلب الى ان
يبلغ عظم العجز وكلما حاذى فقره خلف عندها شعب يتفرق فيما يجاورها ويعطيها
الحياه فاذا حاذى فقار الصدر يتفرع منه شريانان ياتيان الحجاب ويتفرقان فيه
يمنه ويسره ثم بعد ذلك يخلف شريانات تتفرق في المعده والكبد والطحال يعطيها
الحياه ويعينها على انضاج ما يصل اليها من ماده الغذا بالحراره الغريزيه التي فيها
ويصعد من شعبه الكبد شعبه الى المثانه وشعبتان الى الجداول التي حول المعا
الدقاق ثم بعد ذلك يتفرع منه ثلثه فروع من كل جانب فرع ياتي الكلى من كل جانب
ويتفرق في لفايفها وما يحيط بها من الاجسام والاثنان الاخران ياتيان
الانثيين والقضيب والرحم من النسا وكل واحد منهما تستصحبه شعبه من التي
تاتي الكليتين ويتفرع من ذلك فروع تتشعب في الجداول التي حول المعا الغلاظ



ثم ان ما بقي من الشريان النازل اذا وصل الى اخر الفقارات انقسم قسمين قسم متيامن
وقسم متياسر وكل واحد منهما يعتمد على عظم العجز اخذا الى عظم الفخذين وقبل وصولهما
الى عظم الفخذين يخلف كل واحد شعبا تتوزع هناك وياتي شي منها ايضا الى المثانه
والى السره ملتقيا ويظهر ان في الاجنه ظهورا بينا واما في المستكملين فهام
فتكون اطرافها قد خفيت وبقيت والتي تاتي المثانه يتفرع منه زوج ياتي العصب وقنيت
والرحم ايضا وما بقي من العرق فانه عند نزوله على الفخذ يتفرع منه فروع تنبث
في الفخذ وتعطيها الحياه ثم ينزل الى الساق ويتفرع منه شعبتان احدهما وحشيا
والاخر انسيا يمران في العضل الموضوعه هناك وينحدران الى اسفل ويعطي من
الانسيه شعبه كثيره تتفرق بين ابهام الرجل والسبابه في الظاهر والباطن والوحشيه چشبه
تتفرق في اصابع الرجل ظاهرا وباطنا تبارك الصانع الحكيم فهذا وجه
انقسام القسم النازل فالغايه من الشرايين انها تعطي الحيوه والحراره
الغريزيه لاعضا البدن ولذلك جعلت مبثوثه في جميعها غير انه يجب ان تعلم
ان في البدن شرايين خاليه من مجاورة الاورده وذلك في مواضع ثمانيه ٭ احدها
الشريان الممتد الى سره الجنين على عظم الصلب وثانيها الشريان الوريدي
وثالثها الشعبه التي تاتي الفقاره الخامسه من فقار الصدر ورابعها
الشريان الذي يصعد الى اللبه وخامسها الشريان الذي على الكتف
وسادسها الشعبه التي تاتي الابط الايسر فانها كثيرا ما تمر في هذا الموضع
من غير ان تخالط وريدا وسابعها شريان السبات التي تنتسج منه الشبكه
وثامنها التي تاتي الحجاب قبل اتصال شعبه بشعب الاورده واما
وضع الشرايين والاورده في البدن ففيه حكمه بالغه ولطف من الصانع تعالى ذكره
اما مجاورة احدهما للاخر في اكثر المواضع فلاحتياج احدهما الى الاخر وذلك
لترتبط احدهما بالاخر ولتستفيد الاورده من الشرايين حرارة تحفظ ما فيها وحياه
تسري فيها وفيما داخلها والشرايين منها لطيف الدم وبخاريته وذلك في المسام
المفضيه من احدهما الى الاخر الخفيه عن الحس واما الوضع فقد عرفت ان
الشرايين على نوعين ظاهر وباطن فما كان منها ظاهرا فان وضعها تحت الاورده

لوجهين احدهما ليكون في مكان حريز وذلك لشرفها وثانيهما ان ما في داخلها
احر مما في داخل الاورده وقد عرفت ان حاجة الاورده الى الشرايين لاجل الطبخ والنضج
فاذا كانت نسبتها كانت نسبتها اليها نسبة النار الى ما في القدر الموضوع فوقها وما كان
منها باطنا فان امرها بالعكس وذلك لتكون الاورده وقاية لها تعتمد عليها فانظر الى لطف
الصانع تعالى ذكره وحسن تدبيره في مجاورة هذه المجاري بعضها ببعض في وضع احدها
بقرب الاخر في الظاهر والباطن تبارك من له الصنع والابداع والله اعلم

## الفصل الثالث عشر في شرح الاورده

بلغ مقابله

الاورده نابتة من الكبد
على مذهب الطبيب وتعرف بالعروق السواكن واول ما ينبت منها عرقان احدهما من
الجانب المقعر والاخر من الجانب المحدب والنابت من المقعر يعرف في عرف الطب بالباب
ومنه يجذب صفو الكيلوس من المعده الى الكبد اما طرفه الغاير فانه يتشعب في
تجويف الكبد حتى الى اطرافها المسماه بالزوايد واما طرفه الظاهر فانه كما يخرج منها
ينقسم ثمانية اقسام ستة عظيمه واثنان صغيران واحد الصغيرين يتصل بالمعا الاثنى عشر
ليجذب منه صفو الغذا والقسم الاخر يتصل باسفل المعده الذي هو البواب
واما الستة الباقيه فواحد منها يتصل بسطح المعده والقسم الثاني يتصل بعضه
بالجرم المسمى بالطحال وبالجانب الايسر من المعده والقسم الثالث يتفرق في المعا
المستقيم ليمتص منه ما في الثفل من بقايا الغذا والقسم الرابع يتفرق تفاريق
كالشعر بعضها يأتي ظهر المعده مقابل ما يأتي يسارها من القسم الثاني والبعض
الاخر يتصل باخر المعده ايضا واما القسم الخامس فانه يتفرع ويتصل بالمعا
المعروف بقولون والقسم السادس يتفرق ويتصل منه شي بالمعا الصايم وبالاعور
وبالجمله فهذه المجاري تتصل بجميع المعا غير انا انما ذكرنا الشعب الكثيره
منها المتصله بالمعا المذكوره وفي هذه المجاري ينفذ صفو الكيلوس ثم في مجمعها
المسمى بالباب ثم من الشعب المتشعبه في طرفه الغاير في جرم الكبد وهذه
الشعب كثيره جدا ملتصقه بعضها في بعض وذلك ليطول تردد صفو الكيلوس
في جرم الكبد ويتم استحالته الى الصوره الخلطيه فان كثرة التردد تقوم مقام
بعد المسافه واما النابت من محدبها ويعرف بالوتين وبالاجوف فانه

ما تعارس

يتشعب



يتشعب ايضا في جرم الكبد الى شعب كثيره تجذب الغذا من فروع الباب ثم انه يخرج
من الكبد وبعد مسافة قصيره ينقسم قسمين غير متساويين الاعظم منهما ينزل الى اسافل
البدن والاصغر يصعد الى الاعالي وذلك لما ذكرنا في الشرايين فيكون حاجتها الى الغذا
ابلغ من حاجة الاعضا العليا وكثرة الغذا المحتاج الى سعة المجرى النافذ فيه فلذلك
عظم القسم النازل فتبارك الصانع الحكيم ولنتكلم اولا في الصاعد فنقول
انه عند صعوده يخرق الحجاب القاسم من آلات التنفس والغذا وينفذ فيه ويخلف فيه
مع ذلك شعبا تتشعب في جرمه وتوصل اليه الغذا ثم اذا حاذى غلاف القلب ارسل اليه
ايضا شعبا يتفرع فيه كالشعر وتعطيه الغذا ثم انه بعد ذلك ينقسم قسمين احدهما
عظيم والاخر صغير فالعظيم يأتي القلب ويتصل به عند اذنه اليمنى فيه ينصب
الدم الى التجويف الايمن من تجاويف القلب وينشعب من هذا القسم ثلثة شعب احدها
يصير الى الريه وفيه يأتي غذا الريه وهو مركب من طبقتين يعرف بالوريد الشرياني لانه شابه
الوريد في سكونه وشابه الشريان في كونه مركبا من طبقتين وللاطبا في هذا ثلثة
اقوال احدها قول سقلبيادس وهو ان ما يجري هذا العرق من اوردة البدن لما كانت
في مواضع ساكنه ضعف جرمها وهزل لانها عدمت الحركة المعينة لها على هضم ما يصل
اليها من الغذا بخلاف الكاين في الريه فانه دايم الحركه فيجود حينئذ هضمه ويسمن
وهذا قول فاسد من وجهين احدهما ان التشريح قد شهد ان مخالفة الاورده للشرايين
ليس هو بغلظ الجرم او رقته بل بان الشرايين مركبه من طبقتين والاورده من طبقة
واحده وثانيهما ان الصدر دايم الحركه وليست اوردته مركبه من طبقتين كتركيب
هذا العرق وثانيها قول ارسطوطاليس وهو ان هذا العرق لما كان نابتا
من الكبد من الجانب الايسر وموجهه منشا شرايين البدن شابه تلك الشرايين فكان
مركبا من طبقتين وهو قول فاسد فان الكبد ينبت منها من هذا الجانب عروق اخر
وليست هي مركبه من طبقتين وثالثها قول جالينوس وهو ان ذلك لوجوه
ثلثه احدها ان الريه رقيقة الجوهر والغذا يجب ان يكون شبيها بالمغتذي ليخلف
عليه عوض ما نقص وينسد مسده والدم الكبدي غليظ الجوهر فاذا كان هذا الدم محصورا
في مثل الوعا المذكور لم يرشح منه الا الرقيق اللطيف المشابه لجوهر الريه وثانيها

ان جرم الكبد نضج بالافاضه الى دم القلب فاذا كان محصورا في وعا كثيف ذي طبقتين
ناله من النضج والهضم بسبب احتباسه وطول مقامه فيه اكثر مما اذا كان محصورا في وعا
ذي طبقه واحده وعند ذلك يقرب من طبيعة الريه ويصلح ان يغذوها وثالثها
ان الريه دايمة الحركه وعند حركتها هذه يتحرك ما فيها من الاجزا وما يجري به هذا العرق
غليظ الجوهر يثقله فلو كان جرمه طبقه واحده لانخرق عند حركة الريه اذا عرفت
هذا فلنعد الى ما كنا فيه فنقول والشعبه الثانيه تستدير حول القلب من ظاهره
وتبث فيه كله وتغذيه والشعبه الثالثه تصير الى الناحيه السفلى من الصدر وتغذو ما هناك
من العضل الذي من الاضلاع واما النافذ من الاجوف بعد ان يتفرع منه الفروع
الثلثه فانه اذا جاوز القلب في الصعود خلف في العظم المنصف للصدر ينبعث وفي
غلاف القلب واللحم المسمى توثة شعبا شعريه فاذا قارب الترقوه في الصعود انقسم
قسمين يصعد كل واحد منهما الى الترقوه بعد ان يخلف كل واحد منهما شعبا فيما يمر به من
الاعضا ثم انهما يبتدئان على تأريب وينشعب من كل منهما شعبتان احد الشعبتين
يأتيان الصدر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله والشعبه الاخرى من كل جانب تنقسم
خمسة اقسام الاول يتفرق في الصدر ومعظمه في الاربعة اضلاع منه
والثاني يأتي الكتفين والثالث يصعد الى الرقوه [illegible] في عضلها والرابع ينفذ
في الست فقرات من فقرات الرقبه العليا ويصعد منه شي الى الراس والخامس
وهو عظيم يصعد الى الابط ويتشعب هناك اربعة شعب احدها يتفرق في
العضل الصاعد من القص الى الكتف والثاني يتفرق في اللحم الرخو الذي في الابط
والثالث ينحدر الى الصدر ثم الى مراق البطن ويتشعب والرابع من هذه ينقسم
الى ثلثة اقسام احدها [illegible] في عضل مقعر الكتف وثانيها يتفرق في
العضل الكبيره التي في الابط والثالث يمر على العضد الى المرفق وهو المعروف
بالابطي وهو الباسليق ثم ان الذي يبقى من العرقين الاولين الصاعدين عند
الترقوه بعد ان يتشعب منها ما يتشعب ينقسم كل واحد منهما قسمين ويصعد احدهما
باطنا ويسمى الوداج الغاير والاخر ظاهرا ويسمى الوداج الظاهر ثم ان الظاهر
ينقسم في صعوده الى قسمين يمر احدهما في الرقبه وينزل قليلا من غور البدن الى



قدام والثاني يميل الى قدام والى اسفل ويستدير على الترقوه ثم يرتفع من خارج الى
القسم الاول ويختلط ببعضه ويصير منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل ان يختلط
هذا القسم بالقسم الاول يتفرع منه فروع كثيره يرتفع بعضها الى فوق وبعضها ظاهر
للحس وبعضها خفي عن الحس ويجتمع من الخفيه زوجان من كل جانب زوج احدهما
يمر عرضا ويتصل بطرف احدهما عند ملتقى الترقوتين والزوج الاخر لا يتصل عرقاه
بل يخرجان الى خارج وينشآن هناك فاما الذي يظهر للحس فمنه عرق يمر على
الكتف ويصير الى اليد ويعرف بالكتفي وهو القيفال من كل جانب ومن ذلك عرقان
لازمان لاصل الكتف احدهما يمر الى راس الكتف وينقسم هناك الى فروع كثيره تعطي
ما يحيط به الغذا والاخر يبلغ الى راس العضد وينبث هناك ثم ان القيفال
والباسليق اذا مرا على العضد تشعب من كل واحد منهما شعب تتفرق في الجلد
وفي الاجزا الظاهره هناك فاذا فارقا المفصل انقسما واتصل قسم كل واحد
منهما بقسم من اقسام الاخر في الوسط وصار منهما العرق المعروف بالاكحل
فاما باقيهما فان القيفال يمر على ظاهر الزند الاعلى على استقامته وهو حبل
الذراع [illegible] انه بعد ذلك يميل الى الجانب الوحشي الى ناحية الطرف المحدب من
الزند الاسفل ويصير الى الرسغ وينقسم في ذلك الموضع وما فيه يمر في العضد في العمق
مع بعض اقسام الابطي فاما باقي الابطي فانه ينقسم قسمين احدهما عظيم والاخر
صغير والعظيم ينقسم ثلثة اقسام احدها ينقسم في اسفل الساعد حتى يبلغ الى
الرسغ والثاني يتفرق فوق هذا ويصير ايضا الى الرسغ والثالث يتوزع في
وسط الساعد واما الصغير فانه ينقسم قسمين احدهما يمر الى الجانب الانسي
ويصير الى ما بين الخنصر والبنصر وهو المعروف بالاسليم والى بعض الاصبع الوسطى
والاخر يصير الى الاجزا الخارجه من اليد واما الاكحل فانه بعد مروره في
وسط المرفق يصعد الى الزند الاعلى الى الجانب الوحشي وينقسم قسمين احدهما
يصعد الى طرف الزند الاعلى الى الرسغ وينقسم خلف الابهام والسبابه والثاني
يصير الى طرف الزند الاسفل وينقسم الى ثلثة عروق احدها يصير الى ما بين السبابه
والوسطى والثاني بين الوسطى والبنصر وهو الذي يفصد من الجانب الايسر

لوجع الطحال والثالث يصير الى بين البنصر والخنصر فاما الوداج الظاهر
بعد اختلاط فرديه فانه ينقسم بعد ذلك قسمين احدهما يميل ويتشعب في الفك الاعلى
والاسفل والاخر يميل الى الظاهر في الاذن وفيما يقرب منها واما الوداج الباطن
فانه يصعد مجاورا للمري ويتشعب منه في الطريق شعب تنبث فيما يجاوزه وما بقي منه
اذا وصل الى الدرز اللامي يتشعب منه شعب يدخل بعضها بين الفقرة الاولى والراس
والبعض بين الاولى والثانية ثم ان ما بقي منه يدخل الى جرم الدماغ من شؤون الدرز
اللامي ويتفرق منه شعب في غشاي الدماغ ليغذوها ويربط الغشا الصلب بما
حوله ويوثقه ويبرز منه فروع تتصل بالغشا المجلل للقحف ليغذوه والذي يبقى منه
ينزل من الغشا الرقيق الى جرم الدماغ يتفرق فيه كتفرق العروق الضوارب وتشتد بها
كلها طي الغشا الغليظ على ما تعرفه فهذه تفاريع القسم الصاعد من الاجوف وقبل
ان يركب عظم الصلب يتفرع منه فروع شبيه بالشعر يأتي الكلية اليمنى ولفايفها وما
يقرب منها يوصل اليها الغذا ثم يتفرع منه عرقان عظيمان يدخلان تجويف
الكليتين فيهما تجذب الكلى مائية الدم ثم يتفرع منه فرعان اخران يصيران
الى الانثيين فالذي يتصل بالبيضة اليسرى يتصل به فرع من العرق المتصل بالكلية
اليسرى وكذلك الكلام في البيضة اليمنى ثم يتفرع مما يتصل بالانثيين فروع
تداخل القضيب والرحم من النساء ثم بعد ما يتفرع من الاجوف ما ذكرناه يتوكا على
الصلب على فقارات القطن ويتفرع منه عند كل فقرة عروق دقاق يداخل الفقرات
تغذيها وتغذي النخاع المنحدر فيها والبعض يتفرق في الخاصرتين وينتهي الى البطن
وهكذا الى اخر الفقارات فاذا وصل الى هذا الموضع انقسم قسمين يصار احدهما الى جهة الفخذ
الايمن والاخر الى جهة الفخذ الايسر ولتشكل في كيفيته تفريع احدهما وعليه يقاس
تفريع الاخر فنقول المتجه الى الفخذ الايمن قبل ان يتفرع فيها ينشعب منه عشرة عروق
احدها ينبث في المتن وثانيها في الصفاق وثالثها في اللحم الذي عند عظم العجز
ورابعها في عضل المقعدة وخامسها في الرحم والمثانة وسادسها في العضل الموضوع
على عظم العانة وسابعها في العضل الموضوع على مراق البطن وثامنها في الرحم من الاناث
والقضيب من الذكران وتاسعها في العضل الباطن من عضل الفخذ وعاشرها في

اي الباطن

الحاجبين



الحاجبين ثم ما بقي منه بعد ذلك ياخذ نحو الفخذ ويتشعب منه شعبة تنبث في عضل
مقدم الفخذ ثم شعبة اخرى في اسفل الفخذ من الجانب الانسي ثم شعبا اخرى كبيرة
تنبث في عمق عضل الفخذ ثم اذا صار فوق الركبة انقسم ثلثة عروق ياخذ احدها
في الوسط وينبث في جميع عضل الساق الداخل والخارج والثاني ينحدر على القصبة
العظمى بين قصبتي الساق مما يلي الجانب الوحشي وهو ظاهر بمفصل الكعب ويعرف
بعرق النسا والثالث يمر في الجانب الداخل من الساق حتى يصير الى الموضع
العاري من اللحم وينتهي الى اسفل وهو عند الكعب ويعرف بالصافن ثم ان كل واحد
من هذين العرقين عند بلوغه ينقسم قسمان فقسمي النسا يستديران حول القصبة الصغرى
احدهما في الجانب الوحشي والاخر في الجانب الانسي وقسمي الصافن يستديران حول
القصبة العظمى فهذه نهاية تقسيم القسم النازل من الاجوف وفي البدن
اوردة خالية من الشرايين وهي عشرة اوردة احدها الذي ياتي الكبد الى سرة
الجنين وثانيها العرق الاجوف وثالثها الوريد الشرياني ورابعها عرق
في الحجاب وخامسها الكتفي وسادسها الابطي وسابعها الوداج الظاهر
وثامنها العرق المنحدر الى مراق البطن وتاسعها العرق الذي على ظهر العجز
وعاشرها الذي على ظاهر العجز واما منفعة الاوردة فمعلومة وهي ايصال
الغذا من الكبد الى ما عداها والله اعلم

## الفصل الرابع عشر هو كلام كلي في تشريح العضل

العضل جسم مؤلف من عصب ورباط واورده وشرايين وذلك ان العصب الدماغي
او النخاعي اذا قرب من العضو الذي يراد تحريكه تشظى الى شظايا ليفية وتخلل فيما
بينها وتخلل فيما بينها شظايا الرباط النابت من العظم ثم تخلل فيما بينها في
الاجسام التي ذكرناها فاذا قرب هذا الجسم من العضو المتحرك دق طرفه وفارقه
اللحم وبقي العصب والرباط الا غير وهو المسمى عند الاطبا بالوتر فان لم يمتد على هذه
الصورة بل اوصل طرف عظمي المفصل احدهما بالاخر فانه يخص باسم العقب فهذه
هيئة العضل ثم بعد ذلك يختلف في مقداره فان منه عظيم مثل عضل الفخذ ومنه
صغير مثل عضل الاجفان ومنه متوسط مثل عضل ما يتوسط بين ذلك وفي

شكله فان منه مثلث مثل العضل الموضوع على الصدر ومنه مستدير مثل عضل
المثانة ومنه مربع مثل عضل البطن وفي اسقامته فان منه ما هو كذلك كعضل
باطن الساق ومنه معوج كعضل المراق وفي تركيبه فان من العضل ما لا ينتسج به عصب
انتساجا تاما بل كان الوتر ينبت منه مثل العضل الذي على البطن ومنه ما ينتسج
به انتساجا تاما مثل باقي العضلات وفيما ينبت منه فان من العضل ما ينبت من كل عضلة
اوتار ووتر واحد مثل وتر العقب ومنه ما ينبت من العضلة ثلثة اوتار او اربعة مثل
العضلة الوسطى من عضل الساق فانه ينبت منها اربعة اوتار ياتي اصابع القدم ومنه ما
لا ينبت منه وتر مثل عضل الجبهة فبهذه الوجوه تختلف عضل البدن والغاية منه انه
قد عرفت لا بد من تحريك الاعضا وهذا انما يكون بوصلة آلة التحريك بالعضو المتحرك وستعرف
ان تلك الآلة هي العصب غير انه لم يجز ان يتصل هو بالعظام المتحركة وذلك للين قوامها
ومثل هذا لا يليق اتصاله بجوهر العظام خشية من ان يؤدي بها صلابتها وايضا
فانها يحتاج ان يكون اغلظ مما هي عليه الان وذلك ليقصر على ما بينها من الافات
في طول المسافة ويلزم من هذا ان يكون الدماغ اكبر مما هو عليه حتى يصلح ان ينبت منه
الاجرام المذكورة وذلك للطف الباري تعالى ذكره وانبت من العظام اجسام تشبه
بالعصب غير انها اقوى واصلب واصبر على الحركة وهي المسماة بالرباطات وشظيت
شظايا ليفية وانتسجت مع العصب المذكور وحصل من ذلك جسم صالح لتحريك
العظام وغيرها واحشى ذلك لحما ولم يحش جسم اخر لانه ان احشي جسم اصلب منه
لم يواتي في الحركة وان احشي جسم لين وذلك اما لحم غددي واما شحم لكن اللحم الغددي
لم يصلح لذلك لانه بارد المزاج فيزيد في برد العصب والرباط وذلك يؤدي ما نع الحركة
المضطر اليها في امر العضل ولم يبق ما يصلح لذلك سوى اللحم لانه حار المزاج فيتدارك
برد العصب والرباط ولان قوامه اصلب من قوام الشحم واللحم الغددي فيكون اصبر
على الحركة ولاجل ذلك كان حشوها لحما ثم انها لما كانت دايمة الحركة احتاجت الى غذا
متوفر فاحتاجت الى الاوردة والى حرارة متوفرة لتعبها في الحركة وعلى جميع افعالها
فاحتاجت الى شرايين متوفرة ثم يجب ان تعلم ان عدد العضل بعدد الاعضا المتحركة
بالارادة وتلك الاعضا في البدن خمسة وعشرون عضوا الجبهة والمقلتان

والجفنان

ليفيه



والجفنان العاليان والخد وطرف الانف والشفتان والفك الاسفل
والحنجرة واللسان وجملة الراس والعنق والكتف ومفصل العضد مع الكتف
ومفصل العضد مع الساعد ومفصل الساعد مع الرسغ وجملة الاصابع وكل واحد
من مفاصلها والصدر والمثانة في علقها على البول والمقعدة ومراق البطن ومفصل
الفخذ والساق والقدم وكل واحد من اصابعه فهذه جملة الاعضا المتحركة
بالحركة الارادية وكل منها له عضل خاص يحركه والله اعلم

## الفصل الخامس عشر في تشريح عضل الجبهة

والعينين والخدين والانف اما الجبهة فان المحرك لها عضلة واحدة
رقيقة منبسطة تحت الجلد بحيث لا يمكن كشطها وحدها وهي متبريه عن العظم ويحيل
منها وعنه الغشا المعروف بالسمحاق وخلقت الجبهة متحركة بالارادة وذلك
لان الحاجة داعية الى ذلك بحسب الاختيار لمعونتها على فتح العين وطبقها في وقت
الحاجة واكتفت بعضلة واحدة لان العضو صغير لطيف الحركة وصارت رقيقة
لتسهل حركتها التي الحاجة داعية اليها وصارت عريضة منبسطة تحت الجلد كله
وذلك ليتمكن من تحريك جميع اجزا الجبهة المحتاج الى الحركة فانها لو كانت متصلة
ببعضه لحركت ذلك البعض وتركت الباقي وفي ذلك مضرة عظيمة في معونتها على
فتح العين وطبقها وصارت متبريه عن العظم والغشا لتسهل حركتها وصارت بلا وتر
لانها مستغنية عنه لاتصالها بالجلد ولان العضو المتحرك صغير الحجم خفيف
والقوة المحركة تاتيها من الدماغ في الزوج الخامس واما المقلة فالمحرك
لها سبع عضلات اربعة منها تحركها الى الجهات الاربع فوق واسفل ويمين
وشمال ومنشا رباط كل واحد منها من العظم الذي في جهتها وعصبها من الزوج
الثاني من اعصاب الدماغ وعضلتان يحركانها على هيئة الاستدارة ووضعها
على تاريب في كل جفن من جانب الماق ويمتدان الى جهة اللحاظ احدهما فوق العين
والاخرى تحتها ومنشا رباطها من موضع ابتدائها وعصبها من الزوج المذكور وعضلة
تدعم العصبة داخل العين وذكر جالينوس واصحاب الجوامع ان هذه ثلث عضلات
والحق ان اصلها العصبي واحد وفروعها ثلثة فتكون العضلات المحركة للمقلتين اربعة عشر

عضلة واما الجفن الاعلى فالمحرك له ثلث عضلات واحده ترفعه الى فوق
منشا رباطها من العظم المحيط بالعين وعصبها من الزوج الثاني وبعضه من الثالث
متصل بوسطه وهو في نفسه جسم غضروفي فعندما يجذب جزؤه يتبعه باقي اجزائه
واما ان يحطانه الى اسفل ووضعهما في ماقي العين مدسوسين ويتصل وترهما
بحافتي الجفن فاذا اريد جذب الجفن الى اسفل جذبتاه وهو جسم غضروفي وهو على ما عرفت
منجذب الى اسفل بكماله وصار الجفن الاعلى هو المتحرك لان العنايه مصروفه الى تقريب
الافعال من مباديها ولا شك ان الاعلى اقرب الى الدماغ من الاسفل وخلق الاسفل
ساكن لان الغرض يتم بالاعلى فلا حاجه الى حركته اذ في تكثير الالات مونه على الطبيعه
في توليد الغذا ودفع فضلاته وما يرد عليه من الموذيات وصار المحرك له الى فوق
عضله واحده والى اسفل عضلتان ولم يكن بالعكس وان كان هو الاول وذلك لانه لو
كان بالعكس لاحتاجت المحركه الى اسفل ان تتصل به والا كيف كانت تقدر على جذبه
فاتصالها به لا تخلو اما ان يكون من فوق واما ان يكون من اسفل وهو ان تنعطف وتمر
بالخد الاسفل ثم تصعد وتتصل به فان كان الاول فاما ان يتصل بطرفه او بوسطه
فان كان بطرفه لم يكن انطباق الجفن على العين في حال التغميض انطباقا محكما بل يكون
حالها في هذا الوقت حال غير الملتقي وان كان بوسطه لم يكن رفع الجفن في حال
التحديق رفعا مستويا بل يكون وسطه منسبلا لان العضلات الرافعه له في هذه
الصوره متصله باطرافه وان كان الثاني وهو ان تنعطف وتاتيه من اسفل فاما
ان يتصل بطرفه او بوسطه فان كان الاول لم يستوي انطباق الجفن على ما ينبغي لانه لم
ينطبق منه في حال التغميض الا الجزء المتصل به الوتر وحينئذ يكون حال
العين في حال الانطباق الملتقي وفي ذلك تعريض العين للافات في حال النوم
وان كان الثاني غطت الحدقه ومنعت الابصار فلما سبق في علم الصانع تعالى
ذكره هذه المضار تلطف وجعل المحرك له الى اسفل عضلتين موضوعتين عن
جنبتي الجفن على ما عرفت فعندما تروم طبقه تجذبانه الى اسفل وتسترخي
الفاتحه وعندما تروم فتحه تسترخيان وتجذبه الفاتحه ولهذا لم يهمل امر الفاتحه
فانها لما كانت تحرك الجفن الى خلاف طبعه عظم مقدارها بحيث انه يقارب في ذلك
محموع



مجموع العضلتين المطبقتين له تبارك الصانع الحكيم واما الخد فان
ففي كل وجنه عضله واحده عريضه منشا ليفها من اربعه مواضع احدها من
الترقوه وصعد الى فوق ويمر بالشفه ثم يتصل بالخد والثاني منشاه
منها ايضا ومن القص وصعوده الى الخدين على وراب والثالث من الزوج الذي
منشاه من الجانب الايمن يتصل بالخد الايسر وكذلك الحال في النابت من
الجانب الايسر غير التارب لا يتصل الا للنابت من الترقوه واما النابت من
القص فانه يصعد على استقامه هكذا قال الفاضل جالينوس في حادي عشر المنافع
والثالث منشاه من الاخرم وبه يكون حركه الى الجانبين والرابع منشاه
من سناسن فقرات الرقبه وفي مجيئه الى الخد يمر بالاذنين ثم يتصل بالخدين
ولذلك صار بعض الناس اذا حرك خده على تاديب تحركت اذنه وذلك فيمن كان
الليف المذكور مارا بالاذن مرورا تاما مستحكما وصارت هذه العضله كبيره
لحاجه الخد الى الحركه في الجهات المذكوره واما طرف الانف وهو المعروف
بالارنبه فله عضلتان صغيرتان قويتان موضوعتان عن جنبتيه منشا رباطهما
من عظم الوجنه وعصبهما من بعض الشعبه الثالثه من الزوج الثالث والله اعلم

## الفصل السادس عشر في تشريح عضل الشفتين

والفك الاسفل واللسان اما الشفتان فلهما اربع عضلات وهي لطيفه
جدا ومتحده بالجلد اتحادا بالغا بحيث انها تخفى عن الحس وجه معرفتها من
رؤوسها قبل اختلاطها بالجلد ولكل واحده زوج فزوج العليا ينبت من
عظمي الوجنتين ويتصل بها فردة على الحراف وزوج السفلى ينبت من الذقن
ويرتفع على الحراف حتى يتصل بالشفه السفلى فبهذه العضلات يكون حركه
الشفتين الى الجهات الاربع واما جمعها وحركتها الى الخارج والى داخل
فبالمجموع والقوه المحركه ياتي الى هذه العضلات في الزوج الثالث من عصب
الدماغ واما الفك الاسفل فله اربعه ازواج من العضل زوجان تطبقه
وهو اغلظها وزوج يفتحه وزوج متوسط بينهما وهو المسمى بالماضغ اما الطابق
فزوج خارج الفم وهو عظيم وزوج داخله اما الاول فمنشا رباطه من عظمي

الزوج وعصبهما من الزوج الثالث ووضعهما عرضا ومنشاهما من كل واحد من فردته
ووتر عظيم من وسطها يشتمل على حافه الفك الاسفل فاذا تشنج شاله الى فوق
واما الثاني فمفردته داخل الفم منحدران الى الفك الاسفل ووضعهما عرضا
ومنشا ليفهما من عظم الوجنه وعصبهما من الزوج المذكور ونبت من كل واحد منهما
وتر من وسطه متصل بالفك الاسفل واما الفاتح فزوج فرد من كل جانب
ورباطهما منشؤه من الزوائد المعروفه بالابريه التي خلف الاذنين وعصبهما من الزوج
الثالث ويتخلل من سطايا ذلك اللحم ويصير عضله من كل جانب ولما كان
في الرقبه من قدام فاذا صارا حيث النغانغ دقتا ويصير طرف كل واحد منهما
وترا متعرا من اللحم فاذا صار الى موضع الذقن انقسم الوتر وتسطح واحتشى لحما وصار
عضله مره اخرى واتصلت بالفك فلذلك سموا الاطبا هذه العضله عضله
مكرره واما المدير فزوج من كل جانب عضله مثلثه الشكل احد اضلاعها
يمتد الى طرف عظم الزوج والاخر نحو اللحي الاسفل والثالث في طول هذا اللحي
ايضا واما نفس العضله فانها موضوعه في الوجنه فهذه هيئة عضل الفك
الاسفل وصار هو المتحرك دون الاعلى وان كان من جهه القياس يجب ان يكون الاعلى
هو المتحرك لانه قد علم ان عنايه الصانع تعالى مصروفه الى تقريب الافعال من
مباديها وذلك لوجوه خمسه احدها ان الفك الاسفل عظامه اقل من عظام
الفك الاعلى وتحريك الاقل اسهل من تحريك الاكثر وثانيها ان اتصال
الاسفل بعظام القحف اتصالا سلسا واتصال الاعلى به اتصالا موثقا وتحريك
السلس على الطبيعه اسهل من تحريك الموثوق وثالثها ان الفك الاسفل اصغر حجما
من الاعلى وتحريك الاصغر على الطبيعه اسهل من تحريك الاكبر ورابعها ان
الفك الاعلى فيه مجاري ومنافذ لفضول يحتاج الى خروجها فلو تحرك لانضغطت
وانفتلت ولا شك ان هذا مانع الحدار ما يحدر فيها وخامسها ان قرب الفك
الاعلى من الدماغ اشد من قرب الاسفل به فلو تحرك لزعزع جوهر الدماغ وتقلقل
وتاذى فلما سبق في علم الصانع تعالى ذكره هذه الامور جعل الاسفل متحركا
فقط واكتفى بحركته في الطحن والمضغ والاعلى كصوره المركز وخلق الطابق عظيم
الساد م ذلك



وذلك لانه لما كانت حركته في هذه الصوره على خلاف طبعه عظم المحرك له ليقدر
على تحريكه ولانه لما كان قريبا من المبدا كان قوامه لينا وذلك يوهن القوه وبضعفها
فاحتيط في امره واعتضد بزوج اخر وجعل احدهما داخلا والاخر خارجا
حتى اذا حصل لاحدهما افه من جهه سلم الاخر لبعده عنها وصار نبات اوتارهما
الزوج الاول من عظم الزوج لانها لما كانت الفائده منها ان ترفع الفك
الاسفل الى فوق جعل مبدا رباطها موافقا لجهه تحريكها للمحرك وصار نبات
ذلك منه من مبادي مختلفه حتى اذا حصل لاحد مباديه افه قام الناشي من المبدا
الاخر بالفعل وصار عصبه من الزوج الثالث من اعصاب الدماغ لانه اقرب
اليه وجعل وضعه عرضا لان هذا العضل لما كان قريبا من مبدا الحركات كان
لطيفا وكانت الحاجه داعيه اليه في امر به قوام الحياه وهو طحن الغذا وتهيئته
لفعل المعده وامداد البدن به احتاجت ان يكون مستوره فاسترت بعظمي الزوج
بخلاف ما اذا كان وضعها طولا فانها تكون مكشوفه معرضه للافات وصار نبات الوتر
من وسطها لانه هو المحاذي للفك الاسفل واما الزوج الثاني فجعل
داخل الفم لانه لما كان الين من الاول وكان قابلا للافات بسبب لينه جعل
في مكان حريز وصار وضعه عرضا للحرز والوثاقه وكذلك الحال في نبات
الوتر منه فهذه العضلات اذا تشنجت وتقلصت جذبت الفك الى فوق وانطبق
مع الاعلى وعند فتحه تسترخي هذه العضلات وتجذبه الفاتحات له واكتفى
في الفتح بزوج واحد من العضل لان تحريكه الى جهه ميل الفك وصار نباته من
جهه الفك الاسفل اذ كان كل عضو يتحرك الى جهه يجب ان يكون عضله المحرك
له في تلك الجهه غير انه حصلت منها مواضع وهو ضيق الموضع وكثرت الالات
فيه ولا هناك عظم يصلح لان يستعين به الوتر وفقار الرقبه بعيده عن ذلك
فاستل الرباطات من المواضع المذكوره وانحدرت الى اسفل حتى تصير كانها نابته
من جهه السفل للموافقه لحركه الفك اليها وصارت اذا وصلت الى حيث النغانغ
فترق ثم اذا اتسع الموضع عليها عرضت وانبتت منها عضله اخرى فانظر
الى حسن هذه الخلقه واتقان هذا التدبير في امر هذا العضل كيف دقق

منهام

يتاذى ونتاج من حسه وكذلك ان كان يتحرك الفك الى غير جهه الفاتح كان يعرض

حيث الحاجه الى الرقه وغلظ حيث الحاجه الى الغلظ لانه لو بقي غليظ
لاضغطها بجاوره وانضغط هو ايضا ولو بقي على دقته لضعف جرمه بسبب
بعد المسافه ولذلك فعل تحريك الفك على ما ينبغي تبارك الخلاق العظيم
وصار شكل عضله المضغ مثلثه ليصلح ان ينبت منها اوتار الى الجهات المذكوره
وصار يتصل بها منها بتلك الجهات اوتار ليكون لكل واحد منها ان يميل
الفك ميلا منفرده لمليح فيما بينها السحق والمضغ تبارك الصانع الحكيم
واما جمله الراس فله حركات خاصه واخرى تشركه الرقبه والعضلات
المحركه لذلك ثمانيه وعشرون على ما ذكره جالينوس في مايه عشر المنافع اما
الفاعله للخاصه فسبعه ازواج فمن ذلك المنكس وهو ثلثه ازواج الاول
ينشا رباطه من وسط الترقوه ممتدا الى خلف الاذنين ويتصل بعظم الراس والثاني
ينشا من اخر الترقوه واول القص ثم يمتد الى اصل الاذنين ويتصل بالراس
والثالث ينشا من القص نفسه ويمتد الى اصل الاذن ويتصل بعظم الراس
وعصب هذه الازواج من الزوج الرابع من اعصاب الدماغ فاي فرد من العضل
المذكور انجذب تنكس الى جهته وان انجذب الجميع تنكس الراس بكماله وصارت
مبادي هذه العضلات من الجهات المذكوره لحاجه الفك الى الحركه الى
تلك الجهات ومن ذلك المقلبه للراس وهي اربعه ازواج ثلثه ظاهره
للحس وواحد خفي عنه لم يقف عليه احد قبل الفاضل جالينوس اما الزوج
الاول فينشا رباطه من شوك الفقره الثانيه ويمتد الى وسط عظم موخر الراس
ويتصل به والثاني وهو الخفي ينبت رباطه من حيث ينبت الاول والثالث
من الزوايد الجنبيه التي للفقره الاولى والرابع من شوك الفقره الثانيه
ويمر بالزوايد الجنبيه التي للفقره الاولى ويتصل بعظم الراس ويجذبه الى
خلف مع ميل واعصاب هذه الازواج جميعها من الزوج الرابع من اعصاب الدماغ
والذي لاح لنا مما ذكرنا ان حركه الراس الى خلف من غير ميل بزوجين الوسطانيين
مع ميل الى جانبه الحركه على التوالي بالطرفانيات وينبغي ان يعلم ان
مقادير هذه العضلات اكبر من التي تنكسه الى قدام وذلك لان حركته الى

قدام



قدام اسهل واسرع من حركته الى خلف والذي يشهد بصحه هذا ان الانسان في حال
نعاسه يميل راسه الى قدام واما المنكسه له وللرقبه فزوج واحد من كل
جانب فرد ينبت من الفقره الاولى والثانيه ويمر صاعدا الى جانب المري ويتصل بعظم
الراس وهذا الزوج عظيم المقدار بحيث انه يساوي عظم زوجين من ازواج
العضل المنكس للراس خاصه وصار كذلك ليقوى على تحريك الراس وفقار الرقبه
واما العضل المقلبه للراس مع الرقبه الى خلف اربعه ازواج تنشو من الخمسه
فقرات التي تحوي من فقار الرقبه ويتصل بعظم الراس والزوج الاول شكله مثلث
فانه عند صعوده يتسع ثم يتسق عند اتصاله بعظم الراس والثلاثه الباقيه تتصل
بالراس من عن اليمين والعرض لها شي من ذلك فهذه العضلات متى تشنجت بعد ان انتصب
الراس فان زاد امتدادها انقلب الراس الى خلف واما المميله له الى الجانبين
فزوج من كل جانب احد فرديه يلي مقدم البدن والاخر يلي موخره فالتي تلي المقدم
تنشا من شوك الفقره الثانيه وتتصل بالفقره الاولى وينقسم فردين فرد يمنه وفرد
يسره والجميع متصل بعظم الراس ويعين في ميل الراس الازواج الطرفانيه من المنكسه
والمقلبه الى خلف فهذه العضلات المحركه للراس الى الجهات المذكوره فصار
للراس حركات خاصه وعامه وذلك لانه احتيج امره الى شيين متضادين احدهما
الوثاقه في الحركه خوفا من وصول الافات الى مفاصله وهذا القدر يتم بوثاقه التركيب
وقله مطاوعتها للحركه وثانيهما السلاسه ليتمكن حاسه البصر من الاطلاع
على ما يرد على البدن من الافات وهذا القدر يتم بسلاسه المفاصل ومطاوعتها للحركه
فعند احتياجها الى الامر الثاني يستعمل الالات الفاعله للخاصه والعامه وعند
الاستغنا عنها تستعمل التي للخاصه فقط تبارك الصانع الحكيم والقوه
المحركه لهذه العضل جميعها تاتي في الزوج الثالث والرابع والخامس اعصاب
الرقبه واما العضل المحرك للسان فذكر الفاضل جالينوس في عمل التشريح
وفي تشريح العضل انه ثمانيه عضلات زوج ينشا رباطه من الزوايد الابريه
التي في عظم الراس ويمر الى جنبي الحلق عند الغانغ ثم تصير الى اللسان ويحركه
حركه مايله الى الجانبين وعضلتان تمر طرفي العظم اللامي وينشان في جوهر

اللسان ويحركانه ايضا على التارب وعضلتان ينشان من راس العظم المذكور وياتيان
على استقامه الى اللسان ويحركانه حركه مستقيمه وعضلتان موضوعان تحت اللسان
ويمتدان هناك عرضا ينبت احد طرفيهما من العظم اللامي والطرف الاخر من الذقن
ويحركانه الى اسفل واعصاب هذه العضلات جميعها من الزوج السادس والسابع
من اعصاب الدماغ والله اعلم

## الفصل السابع عشر في تشريح عضل العظم اللامي

والحنجره والعنق اما العضل المحرك للعظم اللامي فست ٥ زوج عريض
الافراد ينشو من جنبي خطيه المستقيمين ويصيران الى الاجزا العريضه من اللحي
الاسفل على التارب شانهما ان يجذباه الى فوق ويربطاه وعضلتان صغيرتان
ينبتان من الضلعين الفوقانيين من اضلاع الصدر وينتهيان الى الرقبه شانهما
ان يجذباه الى ضد ما يجذباه العضلتان الاولتان وزوج اخر الطف من الجميع ذكره
الفاضل جالينوس في كتاب العضل وادعي انه لم يقف عليه احد قبله من ارباب
التشريح ومنباته من الزوايد الابريه وينتهي الى الطرف الاسفل من امتداد هذا
الخط من الجانبين شانه ان يجذب هذا العظم الى الجانبين والعصب المتصل
بهذه العضلات من الزوج السابع وبايته ايضا شي من السادس واما الحنجره
فلها عشرون عضلة اربعه عامه تنشو من الغضروف الترسي اثنان منها يبدءان
منه ويصعدان من داخل الى حافتي الطرجهالي من كل جانب واحد احدهما مساويه
للاخرى شانهما ان يقبضا هذين الغضروفين احدهما بالاخر واثنان من خارج
الترسي من الجانبين ويتصلان بالطرجهالي شانهما ان يعينا الزوج الاول على
طبق الترسي واربعه تربط الغضروف الذي لا اسم له بالطرجهالي وشانها
ان تفتح طرف الطرجهالي الاعلى اثنان منها تجذبانه الى الجانبين ليزداد فم
الحنجره بذلك انفتاحا وعضلتان داخل الحنجره ابتداوهما من الغضروف
الترسي وتتصل بالغضروف الاول شانهما ان يطبقان فم الحنجره وعضلتان
تحضان الغضروف الطرجهالي وضعهما عرضا احدهما متصله بالاخرى
شانهما ان يعينا عضلات الضامه له والذي يخص هاتين العضلتين ايضا انهما

يمنعان



يمنعان اللسان للمزمار من الانغلاق في وقت التصويت الشديد فانهما عندما يقبضان
الغضروف الذي هما موضوعان عليه يرتفع ما يتصل به بطرفه من قدام ولسان المزمار
يتصل به من هذه الجهة على ما سنعرفه وعضلتان يبتديان من الضلعين المحيطين
من اطلاع العظم اللامي ويمتدان في طول الغضروف الترسي شانهما ان يعلقاه الى
فوق ويجذبانه الى قدام عن الغضروف الذي لا اسم له وعضلتان موضوعتان على
الغضروف الترسي عرضا يستديران حول المري شانهما ان يحركا الغضروف
المذكور الى الانضمام والدنو من الغضروف الذي لا اسم له فيضيق بهما الحنجره اكثر
ما يضيق بساير العضل الذي يضيقها وللحنجره اربع عضلات يشارك بها
غيرها من الاعضاء عضلتين ينبتان من طرف الغضروف الترسي ويمتدان على
الانحراف عن جنبتي قصبتي الريه ويتصلان بالقص في موضع اتصاله بالترقوه وهما
يجذبان الغضروف الترسي الى اسفل قليلا وبعضا نعم جمعانه لئلا يتسع اتساعا
مفرطا عند الصياح الشديد والقياس يوجب ان يكون مبادي هذه العضلات من
اسفل لان شان العضلات ان يجذبا الى مباديها فهذه عضلات الحنجره بحسب ما
فهم من كلام الفاضل جالينوس في الكتاب المذكور واما الاعصاب المعطيه
لهذه العضلات الحس والحركه الاراديه فمن الزوج السادس والسابع من عصب
الدماغ واما العنق فالمحرك له حركه خاصه زوجان احدهما يمني والاخرى
يسري واحد فرد كل واحد منهما مايل الى قدام والاخر الى خلف فباحد
الزوجين تحصل حركه الراس الى جانب والى قدام وخلف وبعض حركه الاستدار
وكذلك الكلام في الزوج الاخر وباستصحاب الزوجان معا تحصل انتصاب الراس
واعصاب هذه العضلات من اعصاب الرقبه على ما عرفت والله اعلم

## الفصل الثامن عشر في تشريح عضل

الكتفين والبدين والصدر اما الكتفين فلكل واحد منهما سبع
عضلات زوج ينشو من فقار الرقبه وينحدران على التارب يتصل احد
فرديه براس الكتف والاخر ينحدر الى اسفل من هذه المواضع ويتصل بالكتف
والاخر ينحدر وفايده هذا الزوج ان يرفع الكتف الى جهه الراس وعضله

ينشو من الفقرة الاولى وخاصته ويتصل بعنق الكتف وفايدتها ان تدني الكتف
الى جانب الرقبه وعضله تنشو من العظم اللامي وتتصل بالزوايد التي في الكتف المسماه
بمنقار الغراب وفايدتها ان تميل الكتف الى جهة الراس وزوج ينشو من سناسن فقار
الصلب ويتصل بالكتف وفايدته ان يجذب الكتف الى اسفل وعضله منشاها من
عظم العضد وتتصل بالكتف وفايدتها ان تميل الكتف الى اسفل والى قدام واعصاب
هذه من الزوج السادس من اعصاب الرقبه واما اليد فقد عرفت انها
تنقسم الى ثلثة اجزا العضد والساعد والكف ١ اما العضد فلكل واحد
اربع عضلات لبسطه وقبضه وكل اثنين يتقاطعان على شكل الكاف في كتاب
اليونانيين فالقابضه موضوعه داخل العضد واحدهما عظيمه والاخرى صغيره
فالعظيمه منشاها من الاجزا الداخله من الكتف حيث يلي الابط ويتصل نحو الزند
الاعلى فتتصل به والصغيره منشاها من ظاهر العضد مما يلي الكتف وتمر منحرفه في فرجه
العضد نحو الزند الاسفل واما الباسطتان فموضوعتان في ظاهر العضد
احدهما ايضا كبيره والاخرى صغيره والكبيره منشاها من الجانب الانسي من العضد حيث
يلي الابط ويتصل جل اجزايها بالاجزا الخارجه من المرفق والصغيره منشاها من فوق
العضد وتمتد الى ظاهره وتتصل بالزند الاسفل وهاتان العضلتان تتقاطعان ايضا
كما ذكرنا فهذه عضلات العضد واعصابها من الزوج السابع من اعصاب الرقبه
واما الساعد فقال جالينوس في ثانية المنافع العضل المحرك له سته عشر
عضله سبعه في باطنه وتسعه في ظاهره اما السبعه الموضوعه في باطنه
فاثنان محركان الاصابع وهما كبيرتان واحدهما اعظم من الاخرى وهما موضوعتان
في وسط الذراع والكبرى تحت الصغرى فصارتا كبيرتان ليصلح ان ينبت منهما
اوتار عظيمه تحرك الاصابع وصارت احديهما اكبر من الاخرى وذلك بحسب
ما ينبت منها فان التي ينبت منها خمسه اوتار اعظم من التي ينبت منها الاربعه
وصارت احديهما فوق الاخرى لتكون الاوتار النابته منهما متجاوره في سلوكها
الى الاصابع المحركه لها فصارت الكبرى اسفل لتكون في مكان احرز لانها
اشرف بسبب كثرة منافعها وصار وضعها في وسط الذراع لتكون نسبتها الى جميع

الاصابع



الاصابع المحركه لها فصارت الكبرى اسفل لتكون في مكان احرز لانها اشرف
بسبب كثرة منافعها وصار وضعها في وسط الذراع لتكون نسبتها الى جميع الاصابع
على السوا وعضله اخرى لطيفه فوق العضلتين المذكورتين ليس شانها ان تحرك
الاصابع بل ان وترها قبل ان يصل مفصل الرسغ ياخذ في الاستداره ثم يتفرش تحت
الجلد وذلك ليفيد جلدة الكف ثباتا وقوة حس وصلابه الدوام فان هذه الثلاثه
محتاجه اليها في جلدة الكف ومنشا هذه الثلاث عضلات من موضع واحد وهو
الجانب الداخل من العضد وعن جنبتي هذه العضلات الثلاثه عضلتان صغيرتان
احديهما في الجانب الوحشي والاخرى في الجانب الانسي فالتي من الجانب الوحشي منشاها
من قرب المرفق ويتصل وترها بالعظم الذي يحاذي الخنصر من عظام الرسغ وشان
هذه العضله ان تثني العظم مع ميل يسير الى الانقلاب واما التي في الجانب
الانسي فمنشاها من الاجزا العاليه القريبه من الابهام وتمر بالعظم الادنى من عظام
الرسغ ثم تتصل بالعظم الذي يحاذي الابهام من عظام المشط وشان هذه
العضله ان تثني الذراع قليلا واما السادسه والسابعه فشانهما ان تكبا
الزند الاعلى على وجهه ثم اليد بواسطة ذلك تكبا لها ومنشاها من الزند الاسفل
واما التي في ظاهره فخمسة منها شانها ان تحرك الاصابع اربعه منها نباتها
من الزائده الوحشيه من زائدتي العضد ياتي لكل اصبع وتر واحد ما بين الزند
ويمر بالرسغ ويثني الخنصر بحركه وثلثه اخرى وهي دون الاول في الوسط وميلها
الى الجانب الوحشي احدها تنبت من الزائده المذكوره وينبت منها وتران يحركان ايضا
الخنصر والبنصر الى الجانب الاسفل والثانيه نباتها من طرف الزند الاسفل وهي
بحيث تماس الاولى وينبت منها وتران يحركان الاصبع الوسطى والسبابه والثالثه
تنبت من الزند الاسفل وهي اكثر الثلثه اعوجاج وتتصل بالسبابه ثم ينبت منها
وتر واحد يحرك الابهام الى جهة السبابه وواحده تنبت من الزند الاسفل وتتصل
بالعظم الذي يحاذي الخنصر من عظام الرسغ شانها ان تعين على كب الكف
وثلها وتران يتصل احدهما بموضع الرسغ الذي يحاذي الابهام والاخر يتصل
بالسلاميه الاخيره من الابهام وتباعدها عن السبابه وجالينوس عد هذه العضله

ذات الوترين عضلتين في عمل التشريح وفي كتابه في العضل فتكون عدد العضلات
التي في ظاهر الساعد على هذا التقدير عشر عضلات وفي كتاب المنافع جعلها تسعه وهو
الحق فان اصل العضله واحد وما ينبت منها اثنين وعصب عضل الساعد من الزوج
الاول من اعصاب الصدر واما الكف فلم يتبعه عضلات وللاصابع عضلات
اما الرسغ فقد اختلف كلام الاطبا في عدد عضله بل نفسه والذي ترجح عندي
في كلامه في كتاب المنافع قال في ثانيه هذا الكتاب فواد وحاصله العضل المحرك
للرسغ الموضوع على باطن الذراع سبع عضلات اثنتان يحركان الاصابع واثنتان
يثنيان الرسغ واثنتان يثنيان الزند الاعلى على وجه وواحده تتفرش تحت جلدة
الراحه فالزوج الاول عظيم موضوع في وسط الذراع واحد فرديه اكبر من الاخر
والاكبر موضوع تحت الاصغر وينبت منه خمسه اوتار تتصل بمفصلين من مفاصل
الاصابع الخمس اما اكبرها فبالمفصل الثاني والثالث واما باقي الاصابع
فبالمفصل الاول والثالث ووجه تحريك الوتر الواحد لكل واحد من المفصلين
المذكورين انه عند امتداده الى المفصل الاعلى يخلف عند المفصل الادنى شعبه بها
يحركه والفرد الاصغر ينبت منه اربعه اوتار تحرك المفصل الثاني من الاصابع الاربع
فقط ومنشا هذا الزوج من الزند الاعلى والاسفل فالفرد الاكبر من الزند
الاسفل والاصغر من الزند الاعلى واما باقي العضلات فمنشاها من باطن
الزندين وفايدتها ما ذكرنا واما الاصابع فلها اثنى عشره عضله على ما
ذكره جالينوس في تشريح العضل منضده في صفين صف منها يلي الجلد وصف يجنه
والاول سبع عضلات خمسه منها تميل الاصابع الخمس الى فوق والى الجانب
الانسي واربعه من هذه الخمسه تنشو من الغشا الذي يحيط بالاوتار التي ذكرنا
انها تثني المفصل الاول والثاني من مفاصل الاصابع وينتهي كل واحد منها الى
وتر دقيق يلتحم بجانب كل واحد من الاصابع يحركها الحركه التي ذكرناها
والخامسه تحرك الابهام وتنشو من عظام الرسغ وتنتهي ايضا الى وتر دقيق يتصل
بالابهام والسادسه تدني الابهام من السبابه وتميله الى اسفل وتنشو من اجزا
من المشط مما يلي الاصبع الوسطى والسابعه تميل الخنصر الى اسفل وتنشو

جالينوس صح



اول عظام الرسغ واما الصف الثاني فاحد عشر عضله وهذه العضلات لها فعل
عام وفعل خاص فالعام مثل قبضها المفصل المشط مع مفاصل الرسغ والخاص
مثل تحريك كل واحد منها فان كل اثنتين منهما يتصل بمفصل من مفاصل الاصابع
الاربع وهو المفصل الاخير منها فمتى حركتا معا قبضتا المفصل المذكور قبضا مستويا
وان تحركت واحده على انفراد فان كانت الفوقانيه قبضت المفصل بعض القبض
مع ميل الى فوق وان كانت السفلى فعلت ذلك مع ميل الى اسفل ويتصل بالابهام ثلاث
عضلات احديهن بالمفصل الاول والثانيه والثالثه بالمفصل الثاني منه ومنشا
هذه الاحد عشر عضله من الرباط الذي يحوي عظام الرسغ واعصاب هذه
العضلات من الزوج الاول من اعصاب الصدر واما الصدر فله خمسه واربعين
عضله قابضه وباسطه والباسطه منها ما هي موضوعه بين الاضلاع والتي في العرض
الحجاب على ما سنذكر وعصب الحجاب من الرابع من عصب الرقبه اما النوع
الاول من الباسطه فالذي فهمناه من كلام الفاضل جالينوس في سابعة المنافع
وفي كتاب تشريح العضل ان ذلك ثلثه ازواج من العضل والحجاب اما الحجاب
فهو عضو شريف يفصل بين الات التنفس والات الغذا وسنعرفه وهو متصل برؤس
بعض الاضلاع على ما ستعرفه وبالقص فاذا توتر حرك الى الخارج والى فوق معا
وعند سكونه يفعل الانقباض الا انه يتحرك حركه اخرى توجب الانقباض واما
الازواج المحركه حركة الانبساط فالزوج الاول ينشا من الفقره الاولى من فقار
الرقبه ويمتد الى اسفل على الرقبه الى قاعدة الكتف ثم ينحدر على وسط اضلاع
الصدر حيث يجذبها وتنتهي الى ضلعين من اضلاع الخلف بقرب نبات العضله
العظيمه التي على البطن يجذب الصدر الى فوق وعند اتصاله بالاضلاع المذكوره
ينقسم انقسامات كثيره حتى يتوهم انه قد انقسم الى عضلات كثيره ويتصل بها
والزوج الثاني ينشا من الفقره الثانيه من فقار الرقبه ممتدا الى راس
الكتف يتوجه فرد منه يمنه وفرد منه يسره يتصلان بالضلعين الاولين من اضلاع
الصدر شانهما ان يجذباه الى فوق والزوج الثالث ينشو رباطه من نصف فقار
الرقبه التحتانيه والفقرتين من فقار الصدر ويمتد الى الضلع الثالث من اضلاع

الصدر ثم الى الاربعه التي بعده وتلتحم بجميعها التحاما قويا واما النوع الثاني من
الباسطه فلنتكلم الان فيه وفي القابض ايضا فنقول قد عرفت ان
في كل جانب اثنى عشر ضلعا فيكون في كل جانب احدى عشره فرجه في كل فرجه اربع
عضلات وكل واحده منها مخالفه للاخرى في الوضع وفي الفعل اما الوضع فان احدهما
داخله والاخرى خارجه ويشبه ان تكون الباسطه الخارجه والقابضه الداخله والذي
يدل على هذا وجهان احدهما ان الانبساط حركه الصدر من داخل الى خارج فيجب
ان تكون محركه خارج الوضع فان شان المحرك ان يجذب المتحرك الى جهته والانقباض حركه
الصدر من خارج الى داخل فيجب ان تكون وضعه داخل لما عرفت والثاني انا
نرى الافه متى حصلت في العضل الخارج تعسر الانبساط عن واجبه ومتى كانت في
العضل الداخل تعسر الانقباض والذي يشهد بصحه هذه الشوصه فهذا هو الحق
في امر عضل الاضلاع الباسطه والقابضه واما اصحاب الجوامع وصاحب
الكامل فقد قالوا ان العضله الواحده من هذه العضل المذكوره تفعل الانبساط
والانقباض وهو خطا فان الانبساط ضد الانقباض فيجب ان تكون محركه غير محركه
وموضعه غير موضعه ولما كان ذلك باطلا قال افضل المتاخرين ابن سينا
في تشريح عضل الصدر من الكليات من القانون ان الاستقصا والتامل في امر
عضل الصدر يوجب ان تكون العضله الباسطه غير القابضه فيكون على ما ذكرناه
في كل جانب من جوانب الصدر اربعه واربعون عضله اثنان وعشرون باسطه
واثنان وعشرون قابضه فتكون جمله عدد هذا ثمانيه وثمانون عضله والنوع مكرر
~~فتكون جمله عدد هذا ثمانيه وثمانون عضله والنوع~~ الاول من باسط الحجاب
ستة عضلات فيكون مجموع عضل الصدر خمسه وتسعين عضله هذا هو الحق
لا ثمانيه وسبع عضلات كما زعم المحدثون من الاطبا وكثرة عضلات الصدر لان
حركته ضروريه في بقا الحياه فان بها يكون التنفس الذي به جذب الهوا البارد
وخروج البخار الدخاني عن القلب والموقوف عليه الضروري هو اولى بان يكون
ضروريا ولما كان حاله كذلك ضوعفت المحركات للانبساط والانقباض في كل
جانب حتى اذا حصل لاحدها افه قامت الاخرى بالفعل تبارك الصانع الحكيم





والاعصاب الاتيه الى عضلات الصدر من الرابع والخامس والسادس والسابع
من اعصاب الصدر

## الفصل التاسع عشر في تشريح عضل البطن

والصلب والانثيين اما عضل البطن فانها ثمان عضلات زوج يبتدي من
القص عن جنبتي الغضروف الخنجري ويمتد مستقيما في طول البدن ويتصل بعظم
العانه وجوهره كله لحمي وراس هاتين العضلتين من جهه الغضروف المذكور رقيق
ثم يصير وترا من جنس الاغشيه والزوج الثاني يمتد عرضا تحت الزوج الاول
مماسا للصفاق ويقاطع الزوج المذكور على زوايا قائمه ويمتد من الجانبين الى
ضلوع الخلف ثم الى الزوائد الجنبيه التي لفقرات القطن ويتصل من كل جانب
بالزايده المنتصبه من عظم الخاصره وابتدا هذا الزوج من العظام المذكوره جوهر
قريب من الاغشيه واما الزوجان الاخران في الوضع على تاريب تحت الزوج
الممتد طولا وفوق الزوج الممتد عرضا في كل جانب زوج يبتدي من الضلع السادس
في الاكثر وما بعده من ضلوع الصدر تحت العضله العظيمه من عضل الصدر ثم تمتد
شظاياه الموارب الى مقدم البطن الى موضع الجانبين حتى يصير الى عظم العانه
فيتصل به وبالاربيه بوتر من جنس الاغشيه ويصير منه قبل وصوله الى الاربيه
بقليل ثقب يجوز فيه الصفاق ووعا المني وعرق ضارب وعرق غير ضارب واما
الاخر فرديه في الجانبين تمتد شظاياها ايضا موربه في الوضع على شكل الشرح
اليونانيين وكل منها يبتدي من منشاه ثم ينتهي الى عظم العانه عن جنبتي الزوج
المستطيل ثم يرجع كل فرد منه من فرديه من الخاصره الى العظم الخنجري
فتلتقي طرف فردين من اليسار واليمين عند العانه وطرف فردين من اليسار
واليمين عند العظم الخنجري تمتد فيه عضلات البطن واعصابها من
اعصاب القطن واما فايدتها تعين الاحشا على دفع ما هو يحتاج الى
دفعه كالبراز والبول والولد وتدعم الحجاب المحيط بالات الغذا وتحفظ
وضعه وتمنعه من الانخراق عند التنفس القويه وتعينه على خروج مادتها وتعين
على حصر الحراره الغريزيه فيسخن الاحشا واما القلب فله ثمان

عضلات بعضها تثنيه الى خلف وبعضها تحنيه الى قدام فالتي تثنيه الى خلف
زوج تحت من اراه ان كل واحد من فرديه مؤلفه من ثلاثه وعشرين ليف لانه
ياتيهما من كل فرد ليف مؤلف خلا الفقره الاولى وهذا الزوج اذا تمدد باعتدال
نصب الصلب نصبا مستقيما فان افرط تمديده اثنى الى خلف وان تمدد احد فرديه
مال الصلب الى جهته والتي تحنيه زوجان زوج موضوع فوق وهي من العضل
المحركه للراس والعنق النافذ عن جنبتي المري وطرفها الاسفل يتصل بخمس
من الصدر العليا منه وزوج تحت هذا ويسمى المتين وابتداؤه من الفقره العاشره
والحاديه عشر من الصدر وينحدر الى اسفل فيحنيان جنبا طافضا والانثيين
والانعطاف ثم تحركه العضلات الموضوعه في الاطراف واعصاب الصلب من اعصاب
القطن واما الانثيان فله في الذكور اربع عضلات وفي الاناث زوج
واحد اما التي في الذكور زوج ينبت من عظم العانه كل فرد منه من جانب بوتر
لطيف من جنس الغشا وزوج ينبت من الزوج الثاني من عضلات البطن وكل
زوج ينزل كل فرد به الى الخصيه حول مجراها فيحصره وعند نزوله معه يعرض
ورق لئلا يضيق التجويف ويشغل المكان والفايده من نزول هذه العضلات
تشيل الانثيين الى فوق لئلا يسترخيان اذ كانتا معلقتين واما امر الاناث
فلما لم تكن انثييهن بارزه لم يحتج الى عضلتين بل كفى فرد عضله واحده والعصب
الاتي الى عضل الانثيين من عصب القطن والله اعلم

## الفصل العشرون في تشريح عضل القضيب

والمثانه والمقعده اما القضيب فله زوجان احدهما صغير مورب ينبت
فرديه من عظم العانه ويتصلان بمجرى الذكر شانه ان يمدده عند انتشاره
ويعينانه على الانتصاب حتى لا يسترخي ويميل الى جانب وثانيهما الجسمان
يقابل احدهما للاخرى في حال انتصابه ليستقيم المنفذ عند ذلك ويسهل
خروج المني واندفاقه تبارك الخلاق العظيم واما المثانه فلها عضله
واحده محيطه بفمها كاحاطه عضل الشرج به تحصر البول الى وقت الاراده
واما المقعده فلها اربع عضلات عضله محيطه بفمها وهي مخالطه للحمه





مخالطه شديده وفايدتها ان تجمع الشرج وتمنع البراز من الخروج الى وقت
الاراده ومنشا هذه من عظم العانه ومن العظم العريض وفوق هذه العضله
عضله اخرى تعينها على ضم الشرج ومنشا هذه من عظم العانه وفوق هذه
عضلتان على تاريب من كل جانب شانهما ان يرفعا المقعده الى فوق بعد خروج
البراز والتزحر الشديد ولذلك متى استرخت هاتين العضلتين خرج
البراز بغير اراده ومنشا هذا الزوج من العظم العريض وعظم العانه والعصب
الاتي الى عضلات هذه الاعضا الثلثه من البطن والله اعلم

## الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل الفخذ

والركبه والساق والقدم اما الفخذ قال جالينوس في كتاب العضل ان
للفخذ عشر عضلات عضله تجذب الفخذ الى خلف والى الجانب الانسي وهي
عظيمه جدا تبتدي من الضلع الحادي عشر من اضلاع الصدر جزؤها الداخل يلتحم
بحرز الورك الانسي برباط قوي وجزؤها الخارج يلتحم بعظم الخاصره وباقي المتن
ووتر هذه العضله يتصل بزايده الفخذ الانسيه بوتر قوي عريض وعضله اخرى
تلتحم بزايده الفخذ المذكوره تبتدي من عظم الورك ولونها اسمانجوني وتعرف
بالسا ذجانيه وفعلها ان تدني الفخذ تحفض للاربو وعضله اخرى تبسط الفخذ
وتجذبها الى خلف مختلفه المبادي تنشو بعضها من الخاصره والبعض من عظم الورك
ومن العصعص وعضله اخرى لحميه تنشو من اكثر اجزا عظم الخاصره تحت العضله
التي تقدم ذكرها وهذه العضله تبسط جميع الفخذ وتمد راسها الى الجانب
الوحشي وتلتحم تحت هذه العضله عضله اخرى اسمانجونيه ايضا تنشو من الاجزا
الانسيه من عظم الفخذ وتنشو منها وتر يلتحم بوتر العضله الكبيره المقدم ذكرها
وهذه العضله تجذب راس الفخذ الى فوق وتميله الى الجانب الوحشي وعضله
اخرى صغيره تنشو من الاجزا الوحشيه من عظم الخاصره التي عند الورك وتلتحم
بالفخذ تحت العضله الكبيره التي تقدم ذكرها وهذه العضله تجذب راس الفخذ
الى فوق وتميلها الى الجانب الوحشي وعضلتان اخريان يلتحمان بالنقره الى خلف
الزايده الوحشيه باوتار قويه عريضه تنشو من جميع عظام العانه وفعل هاتين

العضلتين ان يدير ان راس الفخذ و اما التي من قدام فيدير ان راس الفخذ الى
الجانب الانسي والى قدام واما الاخرى فتدير ان راس الفخذ الى الجانب الوحشي
والى خلف واما العضله العاشره وهي في الموضع الانسي من الفخذ وهي التي
تميل الفخذ الى الجانب الانسي والاعصاب المحركه لهذه من اعصاب القطن
والعجز واما الركبه فحاصل ما ذكره الفاضل جالينوس في كتاب
العضل في عضلها ان لكل واحد من الركبتين تسع عضلات والحق عندي انها عشر
على ما سيظهر عند التفصيل احدها عضله تنشا من وسط عظم الخاصره وتنحدر من
الموضع الانسي من الفخذ الى الساق وتلتحم بظهر الساق بقرب مفصل الركبه
وشان هذه العضله ان تميل الرجل الى الجانب الانسي من البدن وعضله اخرى
تنشا من عظم العانه وتلتحم ايضا بظهر الساق بقرب مفصل الركبه ايضا شانها
ان تميل الرجل الى الجانب الانسي مع ميل الى فوق ثم بعدها ثلث عضلات احدها
تنشا من الموضع الوحشي من عظم العانه واثنتان تنشوان من الموضع الانسي
من عظم العانه وتتصل هذه الثلاثه بالموضع الانسي من الساق وشانها ان تميل
الركبه الى الجانبين الوحشي والانسي وثلاث عضلات من قدام تبسط مفصل الركبه
اثنتان فرستان من الجلد وتنتهيان الى وتر قوي عريض يلتحم بجميع عظم
الرضفه ويمتد الى جوانبه الى ان يبلغ الساق فيلتحم باجزائه من قدام ومنشا
احدهما من عظم الخاصره والاخرى من الاجزا الوحشيه من الفخذ وعضله تحتهما
تلتحم بالرضفه وبالرباطات التي حول المفصل وهذه العضله تنتهي الى المواضع
التي من قدام الى طرف لحمي وفي الموضع الانسي الى طرف غشائي ويظهر من هذا ان
هذه العضله مضاعفه اذ لو كانت واحده لانتهت الى وتر واحد متحد الجوهر
وتنشا هذه العضله من موضعين احدهما من الزائده الكبرى من عظم الخاصره
وثانيهما من قدام الفخذ وهذا مما حقق ان هذه العضله عضلتين فانه اذا
كان منشاها من موضعين وتنتهي الى وترين متباينين كيف يتصور ان يقال انها
عضله واحده وعضله اخرى تعين على انقباض الركبه ومنشاها من تحدب
الفخذ وهو المنثني بحوزه الفخذ وتنحدر الى عظم الساق وتلتحم بمفصل الركبه

بجميع





من خلفه وفعلها ان تثني هذا المفصل فهذا عدد عضلات الركبه هـ
واعصاب هذه العضلات من عصب القطن والعجز واما الساق
فالذي صح عندي من كلام الفاضل جالينوس ان المحرك لكل واحد منهما اربعة عشر
عضله سبعه موضوعه من خلفه وسبعه من قدام اما التي خلفه فثلثه منها
ما يتصل بالعقب ويقبض القدم وثلاثه اخرى شانها ان تثني الاصابع وواحده
تغوص تحت جلده القدم ومن الثلاثه التي تتصل بالعقب اثنتان ينشان من
الحز الحلقاني الذي فيه اصل الفخذ ثم ينحدر الى لحم الساق فاذا جاوز نابتت
منهما وتر واحد قوي يتصل بالعقب من خلفه يجذب القدم الى خلفه والى الخارج
معا فهو رباط العقب للساق وتعصمه عن الميل والثالثه لونها اسمانجوني
على ما ذكره جالينوس من كتاب العضل ومنشاها من القصبه الوحشيه من
قصبتي الساق وتتصل بالعقب بنفسها من دون وتر ينشا منها واتصالها
بالعقب فوق اتصال الوتر المذكور وقيل انما صارت اسمانجونيه اللون لانها
تغتذي بالسوداء واما الثلاثه التي تثني الاصابع فاحدها عضله تنبت من
اسفل منشا العضله الاولى من خلف وهي اصغر منها وتنتهي الى وتر لطيف
ينقسم قسمين يتصل احدهما بالخنصر والاخر بالسبابه فيقبضانها وتنشا من كل واحده
منها جز يختلط احدهما بالاخر اختلاطا تاما ويتصل بالابهام ويقبضها والثانيه
عضله غائره من ضمنه فيما بين قصبتي الساق من فوق الى اسفل وتنتهي الى
وتر يتصل برسغ القدم وبالابهام شانه ان يقبضها ويردها الى خلف والى داخل
والثالثه منشاها من راس القصبه الانسيه حيث تماسها القصبه الوحشيه
ثم انها تميل فيما بين القصبتين وتنبت منها وتر يتصل بالرسغ من اسفل قدام
الابهام ويقبض جملة القدم الى خلف ويميلها الى الجانب الانسي وينفرد منه جز
يتصل بالسلاميه الاولى من الابهام ويبسطها بسطا موربا الى الجانب الانسي
واما السابعه فانها تنشا من الناحيه الخارجه من طرف الفخذ وتتصل بالعضلتين
اللتين تنتهيان الى وتر واحد وتتصل بالعقب ثم تنتهي الى وتر عريض ينبسط
تحت جلد اسفل القدم يعطيه الحس واما القدم فلكل واحد من القدمين

بجوبيه

٣ جع

عضل نسبه وعضل تحفظه والمثبل زوج احد فرديه عظيمه موضوعه
قدام القصبه الانسيه ومبداها الجز الوحشي من راس القصبه فاذا برزت
مالت على الساق وشانها ان تشيل القدم الى فوق والاخرى تنبت من راس القصبه
الوحشيه وتنبت منها وتر يتصل بما يقارب اصل الخنصر ويشيل القدم
الى فوق واما الحافظ خمس عضلات زوج منها منشاه من راس الفخذ
ثم ينحدر الى باطن موخر الساق وست من فرديه وتر واحد يتصل بالعقب
يجذب القدم الى خلف واخرى تنشا من راس القصبه الوحشيه وتنحدر حتى
يتصل بنفسها من غير وتر ترسله بل ينبني لحمه ويتصل بموخر العقب وعضله
تنبت منها وتران احدهما يقبض القدم والثاني يبسط الابهام وعضله اخرى
تنشا من راس القصبه الوحشيه من الفخذ وتنبت منها وتر يستبطن اسفل
القدم ويفرش ايضا تحت جلدته يعطيها الحس والحركه واعصاب هذه
من اعصاب القطن والعجز واما اصابع الرجل فلكل واحد من اصابع
الرجلين تسعه وعشرون عضله ثلثه موضوعه في ظاهر القدم احدها تنشا
من راس القصبه الوحشيه وتنحدر ممتده عليها وترسل وترا ينقسم الى وترين
لتبسط الوسطى والبنصر وثانيها اصغر من هذه ومنشاها من خلف الساق فاذا
ارسلت الوتر انقسم وترها الى وترين يبسطان الخنصر والسبابه ثم يتولد
من الوترين وتر ويتصل بالمنشعب من العضله الاولى ويصير وترا ويتصل
بالابهام فيقبضه وثالثها منشاها من وحشي طرف القصبه الانسيه
وتنحدر من القصبتين ويرسل جزا منها ليبسط القدم وجزا الى المفصل الاول
من الابهام وعشرون في الكف يتصل بكل اصبع عضلتان يحركانها حركة القبض
منه وبسره اما على استقامه ان حركتا معا او الى الميل ان حركت
واحده ومنشا هذه العضلات من عظم العقب واربع عضلات على الرسغ
لكل واحد من الاصابع الاربع خلا الابهام عضله ومنشا هذه من العظم
الزورقي وعضلتان خاصتان بالابهام والخنصر يحركانهما للمباعده عما يليهما
من الاصابع ومنشاهما من جانبي الزورقي وخمس عضلات موضوعه فوق القدم

عضله ع





من شانها ان تميل القدم الى الجانب الوحشي ومنشاها ايضا من العظم الزورقي
وخمسه موضوعه تحتها تتصل بكل اصبع واحده ومنشاها من طرف القصبتين
من اسفل واعصاب هذه من اعصاب القطن والعجز فهذه عدد عضل البدن
بحسب ما احصاه وحررناه من كلام الفاضل جالينوس من كتبه في التشريح وهو
اربع مايه وتسعه وثمانين عضله منها في الجبهه عضله واحده وفي المقلتين
اربع عشره عضله والجفنان العاليان ست عضلات والوجنتان عضلتان
والارنبه عضلتان والشفتان اربع عضلات والفك الاسفل ثماني عضلات
والراس مع الرقبه ثمانيه وعشرين عضله واللسان ثماني عضلات والعظم
اللامي ست عضلات والحنجره عشرون عضله والعنق خاصه اربع عضلات
والكتفين اربع عشره عضله والعضدين ثماني عضلات والساعدين اثنان
وثلاثون عضله والرسغين اربع عشره عضله واصابع اليدين سته وخمسون
عضله والصدر خمسه وسبعون عضله والبطن ثمان عضلات والانثيان
في الذكور اربع عضلات وفي الاناث اثنتان والقضيب اربع عضلات
والمثانه عضله واحده والسرج اربع عضلات والفخذين عشرون عضله
والركبتين عشرون عضله والساقين ثمانيه وعشرون عضله والقدمين اربع
عشره عضله واصابع الرجلين ثمانيه وخمسون عضله فهذا هو المحوي
عدد عضلات البدن وقول المحدثين من الاطبا انها خمسمايه وتسعه
وعشرون عضله قول غير محقق ولا محرر من قول الفاضل جالينوس الذي
الاعتماد في التشريح على كلامه وقوله ومع ذلك فان كلامهم في شرح
عضل الاعضا دون العضل مناقض لكلامهم عند التفصيل للجمله المذكوره
ومن اراد معرفه هذا فليطالع كلامهم مثل صاحب الكامل فانه لما قال ان
عدد عضل البدن خمسمايه وعشرون عضله فان العضو الفلاني فيه كذا وكذا
عضله والعضو الفلاني فيه كذا وكذا عضله من ذلك قوله في شرح عضل
الفك الاسفل قال ان له اربعه ازواج وعند تفصيل الجمله قال
ان العضل المحرك للفكين اربعه وعشرون عضله وغير ذلك من مواضع اخر

والسلب طانه عضلات ع

وتسعه

انه في تعديد ذكر ان الفك الاسفل غير متحرك وان وحده عند تفصيل الجمله قال ان في

من اراد الاطلاع عليها فذلك سهل عليه من مطالب هذا الكتاب وكذلك غيره من
الاطبا والله اعلم

## الفصل الحادي [الثاني] والعشرون في تشريح

اللحم والشحم ٥ لحم البدن ينوع الى ثلاثة انواع احدها لحم العضل وهو اكثر ما في
البدن وثانيها اللحم المفرد وهو اللحم على الاطلاق كلحم الفخذين وظاهر الصلب
وباطنه المسمى بالفارسيه البسماريج وثالثها اللحم الغددي كلحم الثدي
والكائن تحت الابطين وفي الاربيتين ومنافع هذه ظاهره اما لحم العضل
فقد تكلمنا فيه كلاما مستقصى واما لحم الفخذ فالفايدة منه ان يكون وطا
للبدن تعتمد عليه الاعضا ويدفع نكاية البرد والحر الخارجين عن عظم الفخذ وخلق
هذا العضو لحما ولم يخلق شحما ولا جوهرا غدديا اما الاول فلانه لو خلق كذلك لذاب
بكثرة الجلوس عليه واما الثاني فلو خلق كذلك لانضغط عند الجلوس عليه واما
لحم الصلب فالفايدة منه ان يرتقي الصلب ويحصر الحرارة الغريزية فيه ويكون دعامه
للعروق الصاعدة والنازلة واما اللحم الغددي فالفايدة منه ان يكون بعضه
مولدا لكل رطوبه يحتاج اليها في حفظ الشخص كلحم الثدي وبعضها مولدا لرطوبه
يحتاج اليها في حفظ النوع كلحم الانثيين وبعضها يقبل فضلات عضو اشرف
منه كالتي تحت الابطين وخلف الاذنين وبعضها للدعامة والحفظ كالتي
بين الماساريقا واما الشحم فمنه ما يعلو اللحم وهذا يخص باسم السمين
ومنه ما لا يعلوه كالثرب وهذا يخص بالشحم والفايده من الشحم مطلقا ان يندي
الاعضا ويرطبها ويمنع حرارتها الغريزية ان يحلل ويتلاشا بلزوجته
ويدفع نكاية ما يرد عليها من خارج والله اعلم

## الفصل الثاني [الثالث] والعشرون في تشريح

الغضاريف والاغشيه اما الغضاريف فانها تسمى في عرف الطب
العظام الرطبه لانها تشبه عظام الاطفال حين يولدون وهذه هي ارنبة الانف
والحنجره وقصبة الرية واقسامها المبثوثه في جرم الرية والقص والعظم
الخنجري واطراف الاضلاع الناقصه المسماه بالشراسيف والاذان والعصعص

وبعض



وبعض عظام العجز واطراف زوايد العظام التي بها المفاصل وخلقت هذه
لفوايد ثلثه احدها ان يكون واسطه في ملاقاة الصلب للين وثانيها ان
يحشى به تجاويف المفاصل المتحاكه فلا تنرض لصلابتها فان الغضروف الحران بالحركه
اقل وورود عوض ما ينخرد منه بالحركة اسهل وثالثها ان يفعل بعض الاعضاء
لا يتم الا بانه بان يكون جوهره كذلك وذلك كالحنجرة والجفن اما الحنجره
فانها خلقت اله للتصويت وهو يتم بقرع الهوا لجسم متوسط بين الصلابه واللين
فان اللين لم يتم به صوت وايضا فكانت يكون منضغطه بعضها على بعض وذلك
مودي الى الهلاك لانه يمنع التنفس المحتاج اليه في بقا الحياه والصلب جدا
يحصل منه صوت كريه وايضا يمنع من سرعة انغلاقها وانفتاحها المحتاج اليه في
التنفس واما الجفن فانه خلق لان يغطي العين فلو كان من عظم فان كان رقيقا
لانكسر بادنى سبب ولو كان ثخينا لثقل على العين ومنع سرعة حركتها المحتاج اليها
ولو خلق من جوهر لين لانسبل على العين ومنع الابصار ولما كان الامر كذلك
لم يكن موافقا لذلك سوى الغضروف واما الاغشيه وهي اجسام
رقيقة الثخانه صلبة القوام بيضا اللون وهي تنقسم من جهة جوهرها الى ثلثه
اقسام فان منها ما هو متكون من جسم رباطي فقط كامي الدماغ فانهما
متكونان من اجسام رباطيه نابتة من اطراف عظام القحف المسماه بالابرتة
ومنها ما هو متكون من جسم عصبي فقط كالغشا العنكبوتي ومنها ما هو
متكون من اختلاطها كما في اغشية البدن وخلقت الاغشيه لفوايد ثلاثة
احدها ليحفظ جوهر العضو اللين على شكله كالدماغ فان الغشا المجلل له هو
الحافظ له وثانيها انها تعلق العضو الذي تغشيه وتربطه باعضا اخرى
ليلا يسقط بثقله عن موضعه الذي ينبغي له وثالثها انها تفيد العضو
الذي لا حس له حسا وذلك كالرية والطحال والكبد فان هذه ليس لها
حس وان كانت مختلفه في ذلك بالاشد والاضعف وقد حررنا الكلام في
هذه المسله في شرحنا لكتاب القانون واعلم ان الاغشيه تنقسم بانواع
من التقاسيم فيقال ان منها رقيق جدا كالغشا العنكبوتي ومنها ما هو

عليه مذهب الاطبا وانا على مذهبنا بان جميع الاعضا لها حس وادراك

ما هو

غليظ جدا كغشا القلب ومنها ما هو متوسط بين ذلك كغشا الكبد
ويقال ان منها ما يحيط بعضو صلب كالعظام ومنها ما يحيط بعضو لين
كالدماغ ومنها ما يحيط بعضو متوسط كالكبد ويقال ان منها ما
يكون المحيط منها بالاعضا غشا واحدا ومنها ما يكون المحيط منها بالعضو اكثر
من واحد فالاول مثل العضل والثاني مثل الكبد والطحال فان كلا منهما
يحيط به غشا خاص وغشا عام وهو الصفاق على ما ستعرفه وكالدماغ فانه
يحيط به امان ويقال ان منها ما يكون ملاصقه لما يحيط به ومنها ما يكون متبريا به
عنه فالاول مثل العضل والثاني مثل القلب اذا عرفت هذا فنقول
الاغشيه التي في الجوف اربعه احدها المحتوي على الات الغذا وهو المسمى بالصفاق
وثانيها المجلل من الات الغذا والات التنفس وهو المسمى بالحجاب وثالثها
الملاصق لاضلاع الصدر في الباطن ويعرف بالغشا المستبطن للاضلاع ورابعها
القاسم للصدر بنصفين وهو المعروف بافرغما اما الصفاق ويسمى باليونانيه
فاراطين فهو غشا مدمج رقيق الجرم موضوع تحت عضلات الجوف وابتداوه من
الغضروف الخنجري وينتهي من اسفل الى عظم العانه ومن الجانبين الى العضلتين
اللتين على الجوف من الجانب الايمن والايسر ويصل اطرافه من خلف بفقرات
الظهر فهذه حدوده وفيه عند الانثيين ثقبين ينحدر فيهما اورده وشراين
ومتى اتسعتا انحدر فيهما الثرب والمعا الى كيس الخصيتين واما جرمه
فانه مختلف الثخانه وذلك لانه يجيء يلي المعده والمعا والرحم والمثانه ثخين
ويجيء يلي الكبد والطحال دقيق ويجيء يلي الكليتين معتدل فهذه هيئته
وجميع الاعضا التي في داخله غشا وهو الخاص منشاه من هذا الغشا كالكبد
والطحال والفايده من الغشا المذكور ان يحصر الحرارة الغريزيه في الجوف
ويمنعها من التحلل ويسترها ويحفظ اوضاعها بما ينبت منه من الاغشيه الخاصه
ويقاوم الريح النافخه لتجويف المعده والمعا ويعين على دفع فضلات الغذا
بعصره ثم عصر الاغشيه الخاصه الناشيه منه وان يحيل بين عضلات البطن
وبين الاعضا الباطنه ليلا تنزل الى مواضعها وتزاحمها وصار اثخن اجزايه



ما يسامت المعده والمعامنه ولذلك يصبر على تمديد الغذا والمشروب عند تركما
منه ولانه ليس هناك شي من العظام يوقيها من الافات الوارده عليها وما يلي
الكبد والطحال منه اغلظ لان هناك ما يوقيها وهو اضلاع الخلف وبعض التامه
ما نظر الى حسن هذه الخلقه واتقان هذه الخلقه كيف وجد في عضو واحد الثخانه
حيث الحاجه اليها والرقه حيث الاستغنا عن الثخانه تبارك الصانع الحكيم
واما الاغشيه الخاصه ففايدتها ظاهره مما ذكرنا وهي ان يحفظ اوضاع
ما يحيط به ويحصر حرارتها الغريزيه وتوقيه مما يرد عليه وتعلقه بغيره
واما الحجاب فهو عضله بالحقيقه نابته من اطراف اضلاع الخلف الداخل
العرسه من العظم الخنجري ويتصل بعظام القص وبفقرات الظهر من خلف وفيه
ثقبان احدهما عند الفقار وفيه ينحدر المري والاخر يصعد فيه العرق
الاجوف الى اعالي البدن ويتصل من فوق بالغشا المستبطن للاضلاع ومن
اسفل بالغشا المسمى فاراطين ولما كان حاله كذلك صار يحرك الصدر انبسا طا
وانقباضا لاتصاله بروس بعض الاضلاع وبعظام الصدر التي هي عظام القص
ويسمى هذا الغشا حجابا لانه يحجب الات التنفس عن الات الغذا وله فوايد منها
انه يمنع الابخره الرديه الرايحه المتولده عن طبخ الغذا الى جهة القلب وثانيها انه
بصلابة قوامه وتلززه يمنع الحرارة الغريزيه المتولده في القلب من التحلل والانفشا ش
وثالثها انه يعين في التنفس الذي هو ضروري في بقا الحياه واما الغشا
المستبطن للاضلاع فجوهره كجوهر الصفاق غير انه متشابه الاجزا رقيقها ممتد
على اضلاع الصدر جميعها ويتصل من اسفل بالحجاب ومن خلف بفقرات الصدر
وهذا الغشا له فوايد منها انه يحصر الحراره الغريزيه ويمنعها من التحلل ومنها
انه يقي ما في داخل الصدر ويحيل بينه وبين صلابة العظم ومنها انه ينبت منه
اغشيه خاصه لما في داخل الصدر واما القاسم للصدر بنصفين وهو المسمى
ما فرغما فانه ينشو من الغشا المستبطن وابتدا نشوه من عند الغضروف
الخنجري ويصعد على عظام القص الى الترقوه ويمر على هذا الطول الى جهة
القلب فاذا وصل اليه انقسم قسمين واحتوى على القلب والرية بغشايهما ثم اذا

اجتويا عليهما اتصلا واتصل ذلك المنفصل بفقار الصلب اتصالا التحاميا وصير للصدر بهذا الغشا تجويفان متميز احدهما عن الاخر وهذا الغشا له فوايد منها انه يقي القلب من الافات الواردة عليه ومنها انه يحصر حرارته الغريزية ويمنعها من التحلل ومنها انه يقسم الصدر بنصفين وقد علمت ما في التشريح من المنفعة ومنها انه ينبت منه اغشية خاصة بالقلب وبالرية فهذا ما اردنا ان نذكره من امر الاغشية والله اعلم

## الفصل الرابع والعشرون في تشريح الجلد

الجلد عضو منتسج من نسطايا عصبية مختلفة الوضع بعضها طولا وبعضها عرضا وبعضها وربا وتتخلل فيما بين ذلك اورده وشراين فيما لاجزاء العصبية بحس وبشعر بما ينصب اليه من المواد وما يرد عليه من خارج وبالاورده يخلف عليه عوض ما يتحلل من غذايه وبالشراين يحصل له الحياة وهو ملبس على جملة البدن من خارجه وظاهره يسمى بشره وهو اصلب من باطنه المعروف بالادمه ثم هو مختلف بعد ذلك في الصلابة واللين في الرقة والغلظ والاختلاط بما تحته وتبريه عنه ونبات الشعر فيه اما الصلابة واللين فان منه صلبا مثل باطن القدم وخلق كذلك لان يكون صبورا على ملاقاة ما يلقاه من الاشيا الحاره والبارده والصلبه والخشنه ومنه لينا مثل جلدة باطن الراحة وخلقت كذلك لما احتيج فيها الى سرعة التغير عما تلامسه واما الرقة والغلظ فان منه رقيق مثل جلدة الوجنه وخلقت كذلك لتكون قوية الحس فان غلظ الجلد انسب بقلة الحس ولاجل تحسين اللون واشراقه وذلك لانه تظهر فيه حمرة الدم ولون ما يتصاعد اليه من الابخرة الدموية ومنه غليظ بمنزلة جلد باطن القدم وذلك لما ذكرنا واما الاتحاد فان منه شديد الاختلاط والاتحاد بما تحته بحيث لا يمكن كشطه بانفراده البته مثل جلدة الجبهة والخدين والشفتين والراحة وطرف المقعدة وخلقت هذه كذلك لتكون قوية الحس واما نبات الشعر فان منه ما هو خالي من الشعر كباطن الراحة وخلق كذلك ليكون شديد الادراك للملموسات ومنه ما ينبت فيه ثم هذا تارة يكون الشعر فيه كثيرا مثل جلدة الراس وتحت الابطين ومنه ما يكون قليل الشعر كجلد الصدر والله اعلم

هذا السطر تمام الكلام في الجلد





الراس وتحت الابطين ومنه ما يكون قليل الشعر كجلد الصدر والله اعلم

تمت المقالة الثالثة في تشريح الاعضاء البسيطة من كتاب العمده والحمد لله وحده

## المقالة الثالثة في تشريح الاعضاء الالية

وتنقسم الى ثلاثة وعشرون فصلا

الفصل الاول في تشريح الدماغ الفصل الثاني في تشريح النخاع الفصل الثالث في تشريح العين الفصل الرابع في تشريح الة الشم الفصل الخامس في تشريح الشفتين واللسان الفصل السادس في تشريح الة السمع الفصل السابع في تشريح اللهات والحنجرة الفصل الثامن في تشريح قصبة الرية الفصل التاسع في تشريح القلب الفصل العاشر في تشريح المري الفصل الحادي عشر في تشريح المعده الفصل الثاني عشر في تشريح الثرب الفصل الثالث عشر في تشريح المعا الفصل الرابع عشر في تشريح الماساريقا الفصل الخامس عشر في تشريح الكبد الفصل السادس عشر في تشريح المراره الفصل السابع عشر في تشريح الطحال الفصل الثامن عشر في تشريح الكليتين الفصل التاسع عشر في تشريح المثانه الفصل العشرون في تشريح الخصيتين الفصل الحادي والعشرون في تشريح القضيب الفصل الثاني والعشرون في تشريح الرحم الفصل الثالث والعشرون في تشريح الثدي

## الفصل الاول في تشريح الدماغ

اما جوهر الدماغ فهو جسم ابيض اللون رطب القوام والمزاج وهو مقسوم في طوله بنصفين ثم في عرضه بثلاثة اقسام تسمى بطونا والمقدم منها الين من الاوسط وهو الين من الموخر

وينتهي مع تصغيرا متدرجا الى النخاع وينبت من المقدم مما يلي الجبهة زايدتان من كل نصف زايدة شبيهتان بحلمتي الثدي وبهما يكون الاحساس بالروايح على ما ستعرفه وفي وسط الدماغ بين المقدم والموخر منفذ يسمى الدوده وجوهره قريب من جوهر الغشا له مفاصل بالعرض واما سعته فعند البطن المقدم اوسع مما هو عند الموخر ويحيط بهذا المجرى من الجانبين لحم غددي كالليتين فعندما تنضج الروح في البطن المقدم تنفذ الى الموخر في المجرى المذكور وفي مثل هذه الصورة يتقلص المجرى ويزداد عرضه ويتباعدا وتتباعد الاليتين وعند انتهاء البطن المقدم وقبل الوصول الى الاوسط مكان ينصب اليه الدم يسمى البركه وفيها ينطبخ ومنها ينفذ في الدوده المذكوره وعند نفوذه ينشد المجرى وعند ذلك تتمدد الدوده وتنطبق عليها الزايدتان المذكورتان وفي جوهر الدماغ اجزاء مستديرة الشكل تسمى التوريد ويحيط بالدماغ غشاان يسميان امي الدماغ احدهما رقيق القوام يلي الدماغ ويسمى المشيمي والام الرقيقه وهو غشا ينتسج فيه اورده وشراين ويداخل الدماغ في نهاية البطن الاوسط والاخر غليظ صلب القوام يلي القحف يسمى الام الجافيه وينشو من هذا الغشا زوايد تصعد الى القحف فتنفذ في الشوون وتخرج الى خارج القحف ويتولد منها غشا اخر فوق القحف وتحت الجلد يسمى السمحاق ويشق الام الجافيه والرقيقه من اطراف عظام القحف المشابه بالابريه وللدماغ فضول تتولد مما يتصاعد اليه من البخرة البدن ومما يفضل من غذايه يحتاج الى دفعها واخراجها فما لطف منها تحلل بالتحلل الخفي ويخرج من الشوون وما غلظ فيه في اسفله منافذ يخرج منها فتفضله ما يتولد في البطن المقدم ينحدر الى المنخرين في ثقب مثقوبه من الام الجافيه ثم في المصفاه في ثقب مثقوبه ايضا ثم ينحدر الى المنخرين بحميه الهوا الخارج واما فضله البطن الاوسط والموخر فانها تخرج من اعلا الحنك في مجريين ينحدران على نار ابن الفم يتصل احدهما بالاخر ويجتمعان الى مجرى مستدير مجوف عميق ولا يزال يضيق الى اعلا الحنك وهذا المجرى يسمى اعلاه اللازن واسفله يسمى القمع وجوهره غشاي ويحيط به احاطه التحاميه في مروره على موضوع غدة تحته شبيهه بالكره متوسطه



وهي التي تملا الخلل الكاين بين اقسام الطبقه الشبكيه ثم تمر في العظم الشبيه بالمصفاه في اعلا الحنك فهذه هيبه الدماغ واما فايدته فمعلومه وهو انه مبدا الحس والحركة وليس بيان هذا الى الجراحي واما وضعه في اعلا البنية فليكن للعين مطلع على الموذيات فتهرب منها وعلى النافعات فتقرب اليها وصار لونه يميل الى البياض لانه بهذا يصلح لان يكون مبدا للافعال الصادرة عنه وصار قوامه رطبا وكذلك مزاجه وذلك ليسهل انطباع ما ينطبع فيه من المعاني وتشكيل ما يتشكل فيه من المحسوسات ولبلا يجف بكثرة الحركات ولينبت منه اعصاب لينه وقسم في طوله حتى يصير كل بطن منه بطنين وذلك لما علم في التزويج والترويح من المنفعه وصار مقسوم في عرضه الى الاقسام المذكورة لانه مبدا القوا متعدده فاحتيج الى بطون متعدده ايضا ليصلح كل بطن منها لما لا يصلح له الاخر وصار الينها البطن المقدم ليصلح ان ينبت منه اعصاب لينه وذلك ليسهل ادراكها لما تدركه وصار اصلبها الموخر ليصلح ان ينبت منه اعصاب صالحه للحركه واما الفايده من الزايده الشبيهه بحلمتي الثدي فستعرفه واما الدوده فالفايده منها ان يكون منفذا ومجرى لما من شانه ان ينفذ من المقدم الى الموخر وصار جوهره قريب من جوهر الغشا ليقبل التمديد عند الاتساع والانغلاق وخلقت مفاصلها عرضا ليتم لها ذلك لانها متى كانت طولا او وربا لم يتم لها ذلك وصار طرفها عند المقدم اوسع لان الدم هناك كثير غليظ فيحتاج هذا الطرف الى السعه ليلا ينسد وجعل يحيط به الاليتين وذلك لتزاحمه وتستحكم انطباقه واما المعصره فالفايده منها ان ينطبخ الدم فيها واما التوريد فليتداخل جوهر الدماغ الروح الحيواني ويجود طبخه وصارت الاليتين خالتين من التوريد ليستحكم انطباقها وانغلاقها وصار يحيط بالدماغ غشاان ليوقياه ويمنعان وصول الافات اليه ويحصران فيه حرارته الغريزيه ويجمعان جوهره وصار الرقيق يليه للين جوهره فلا يوذيه بصلابة جوهره والغليظ يلي القحف ليكون ايضا واسطه بين الرقيق وجوهر العظم وصار هذا الغشا ينشو منه رباطات تتصل بالشوون وذلك ليرتفع عن جوهر الدماغ وصارت فضول

الدماغ الرطبة بخروج من شوون الدماغ لانها بالطبع تطلب الاعالي فجعل خروجها
من جهة سفلها ليكون ذلك اسهل واوفق والغليظ من اسفل لذلك ايضا وصار
البطن المقدم مستقل في دفع فضوله بمجرى واحد لانه عظيم واشرك بين الاوسط
الموخر في بطن لان اكثر فضول الموخر تندفع مع النخاع وصار مجرى الفضلات
مستقيم ليكون انحدارها بالتدريج لئلا يسد المجرى وتسمى اعلا مجرى الاوسط
والموخر ابرن لانه يجمع الفضلات واسفله قمعا لمشابهته له وخلق جوهره غشائي
ليقبل التمديد عند الحاجة والانضمام عند الاستغنا واما العروق فالغاية
منها ان تدعم الشراين المنتسجة وتحفظ اوضاعها ولئلا تخل الكائن بينها
والله اعلم **الفصل الثاني** في شرح النخاع النخاع رسول الدماغ
وخليفته ونسبته اليه كنسبة نهر عظيم جار من عين عظيمة ونسبة الاعصاب
النابتة منه نسبة السواقي والجداول من النهر واما كيفية نباته فان
البطن الموخر اذا انتهى الى اخره استدق وانحدر في ثقب الفقرات محاطة بامي
الدماغ الرقيقة والجافية ويحيط بها غشا ثالث صلب القوام ينبت من عظم التجويف
ويحيط بهذا الغشا رطوبات كثيرة لزجة ثم انه عند انحداره كلما بعد عن الدماغ
يدق فاذا وصل الى اخر الفقرات انتهى الى غاية الدقة واما قوامه فهو
دون الدماغ في الكبر واللين من العصب ويشابهه في اللون واما كيفية
نبات الاعصاب منه فقد عرفته فهذه هيئة النخاع واما فايدته فمعلومة
وهو ان اعضا البدن على نوعين قريبة من الدماغ وبعيدة عنه فالقريبة يأتيها حسها
وحركتها من الدماغ لانه لم يخش على اعصابها افة لقرب المسافة والبعيدة يحتاج
عصبها ان تقطع مسافة بعيدة وذلك مما يعرضها للافات ولما كان الحال كذلك
للطف الخالق تعالى ذكره وارسل جزا من الدماغ في فقرات الظهر ليعطي ما
يجاوره من الاعضا المذكوره حسا وحركة وصار يحيط به امي الدماغ ليحفظا
جوهره وصار يحيط به غشا ثالث صلب القوام وذلك لانه لما كان دايم
الحركة مع الفقرات في الانثنا والانحنا والانتصاب كان معرضا
للافات فاحتيط في امره وحفظ جوهره باحاطة هذا الغشا له تبارك الصانع

الحكيم



الحكيم وصار يحيط بهذا الغشا رطوبات كثيرة لتليته وترطيبه لئلا يستولي عليه
يبس بدوام حركة الجفاف فلا تتبها وهو مستغل لذلك بسبب صلابة قوامه وصار
يدق عند بعده من الدماغ لقلة الاعضا المحتاجة الى افادة الحس والحركة وصار
ينتهي في آخره الى غاية الدقة ليصلح ان ينبت منه فرد من العصب وصار قوامه
اصلب من قوام الدماغ ليصلح ان ينبت منه اعصاب الحركة وصار شبيها بالدماغ
في اللون وقريبا منه في قوامه لانه صالح ان ينفذ عنه بعض ما يستفاد من
الدماغ والله اعلم **الفصل الثالث** في شرح العين الذي
تقرر عند جالينوس من امر العين انها مركبة من سبع طبقات وثلاث رطوبات
اما الطبقات فالصلبة والمشيمية والعنبية والقرنية والملتحمة
واما الرطوبات فالزجاجية والجليدية والبيضية واما كيفية
وجودها فاقول انه قد عرفت ان الزوج الاول من اعصاب الدماغ يأتي العين
وفيه القوة الباصرة سارية في تجويفه وتغشيه الام الجافية والرقيقة فاذا
برزت العصبة من جوبة العين فارقتها الام الجافية وتشطت الى شطاياد قيقة
وانتسج البعض بالبعض وصار منها طبقة تسمى الطبقة الصلبة ثم تفارقها الام الرقيقة
ويحصل منها ما حصل من تلك ويصير منها طبقة تسمى المشيمية ثم العصبة نفسها يحصل
لها ما حصل لتينك ويصير منها طبقة تسمى الطبقة الشبكية ثم يكون في وسط
هذه الطبقة رطوبة صافية حمراء اللون تسمى الرطوبة الزجاجية ثم يكون في وسط
هذه جسم شفاف نير صلب القوام مستدير الشكل فيه ادنى تفرطح من قدام
تسمى الرطوبة الجليدية والبردية والعدسية نصفها مغرق في الرطوبة المذكورة
ومن علماء اليونان ان يسموا هذا النصف من العين قوس قزح لان فيه الوان مختلفة
ويسموه ايضا اكليلا لاستدارة شكله ثم يحيط بالنصف البارز من الجليدية غشا
رقيق الى الغاية شبيه بنسج العنكبوت تسمى الطبقة العنكبوتية ومنشأ هذه
الطبقة من الشبكية ثم تعلو هذا الغشا رطوبة بيضا صافية رقيقة تسمى الرطوبة
البيضية وتعلو هذه الرطوبة جسم كثيف ذا لون ربما كان اسود وربما كان
اسمانجوني في وسطه ثقب شبيه بنصف عنبة خملها داخل وسطحها الاملس
دائرة

والشبكية والعنكبوتية

بلغ

خارج يسمى الطبقة العنبية ومنشا هذه الطبقة من الطبقة المشيمية واجزاء هذه
الطبقة مختلفة الثخانة فالذي يلي الثقب منها اثخن ثم يعلو هذا الجسم جسم
اخر شفاف شبيه في لونه بقرن ابيض رقيق قد نحت ورق وهو ذو طبقات
اربعة في غاية الرقة ومنشا هذه الطبقة من الطبقة الصلبة ثم يحتوي على باقي
الحدقة جسم ابيض ملتحم بجوانب القرنية يقال له الملتحم ومبداه من السمحاق
فانه ينحدر من فوق على العظم ثم ياتي الى ما ذكرنا ويتولد منه هذا الغشا فهذه هيئة
العين واما الفايدة منها فمعلومة وهو ادراك المبصرات ولذلك وضعت في اعلا
البنية فان نسبتها الى البدن نسبة الطليعة الى العسكر واوفق المواضع للطلايع المواضع
المرتفعة وخلقت الطبقة الصلبة لتكون واسطة من صلابة العظم ولين غيرها
وخلقت المشيمية ليتادى فيها غذا العين ويجاريها الغريزية وخلقت الرطوبة
الزجاجية لتكون واسطة بين استحالة الدم والرطوبة الجليدية فان الرطوبة المذكورة
لما لم يمكن ان تكون هي المحيلة للدم خوفا من تغير لونها خلقت هذه لتكون واسطة
في ذلك وصارت صافية لانها تغذو جوهرا صافيا وسميت بهذا الاسم لمشابهتها
بالزجاج المذاب في لونه وقوامه وخلقت الجليدية في الوسط لتكون بعيدة عن
قبول الافات ولذلك خلقت مستديرة الشكل وخلقت شفافة اي عديمة اللون
لتكون نسبتها الى جميع الالوان على السوا وصار فيها ادنى تفرطح لتستقر في موضعها
والتلاقي المبصرات على اكثر من نقطة وخلق العنكبوتي ليكون واسطة بين
الجليدية والرطوبة البيضية التي هي فضلة غذاوها وخلقت البيضية لتحيل
من الجليدية وخشونة العنبية وتحيل بينهما بين تجفيف الهوا الخارجي وصارت
صافية لئلا تحجب المبصرات ولان فضلة غذا الصافي صافي وخلقت العنبية
لان تجمع الروح الباصر وتمنعه من التبدد بلونها ولان تكون واسطة بين الرطوبات
وصلابة القرنية وصارت مثقوبة لانها لما كانت كثيفة ذات لون كانت مانعة
الروح الباصر من النفوذ فثقبت وصار باطنها خشنا لتمسك جميع اجزاءها الرطوبة
البيضية لئلا يستولي على بعضها الجفاف وقيل لتمسك اللا عند ما تعالجه علة
عن الحدقة بالقدح وهذا قول فاسد اما اولا فان هذه الحاجة في افراد

مما بعد عنه ٤

من الناس



من الناس واما ثانيا فان الاجزا التي حول الثقب لتحمل ايضا وخلقت
القرنية لتستر الجليدية وتوقيها وتمنع الروح الباصر من التبدد وصارت
هذه بلا ثقب لانها استغنت بعدمها اللون عن ذلك وخلقت هذه من
طبقات خوفا من قبولها للخرق فانها لما كانت مكشوفة ملاقية للافات
خلقت لذلك واما الملتحم فخلق ليحفظ اوضاع طبقات العين بالتحامه
بها فانظر الى حسن هذه الصنعة واتقان هذا الترتيب في الطبقات
المذكورة تبارك الصانع الحكيم والله اعلم
**الفصل الرابع** في شرح آلة الشم قد عرفت انه ينبت من
مقدم الدماغ زايدتين شبيهتين بحلمتي الثدي فاذا برزتا هاتين الزايدتين
فارقتا الدماغ ولم يخلقها صلابة العصب ولكل واحد منهما اصل
غليظ ثم يدق قليلا قليلا الى اخره ولكل منها ثقب خفية عن الحس على ما
ذكره جالينوس في تاسعة عمل التشريح وموضعهما داخل القحف والرائحة
تصل اليهما في ثقبي الانف المعروفان بالمنخرين ويفرق بينهما العظم في الداخل وقد
عرفته فاذا انتهيا الى وسط الانف انقسم بقسمين مراحل بهما على تاريب الى اقصى
الفم والاخر صاعدا حتى ينتهي الى العظم المشاشي الشبيه بالمصفاة في ثقب طوله
ثم ينتهي هذا ايضا الى الام الجافية ثم منها الى الزايدتين المذكورتين اذا عرفت هذا
فنقول اما الفايدة من الزايدتين المذكورتين فظاهرة وهي ادراك الروايح
ولذلك صار متى حصل لها افة تعذر ادراكها ومتى حصل في مجرى الرايحة سدة تحت
لها تمنع من وصول الرايحة اليها اختل علينا ادراك الروايح وصار نباتها من مقدم
الدماغ لانه ارطب فيكون اوفق للادراك ولان البطن المذكور محل القوة المدركة
للروايح وغيرها من الحواس الخمس وهي الحس المشترك وصارتا اشبه لما في الروح
من المنفعة وصار اصلهما غليظ ليستقرا في مكانهما وخلق فيهما ثقب ليتنفذ
فيها الرايحة الى باطنها وصار وضعها داخل القحف لكونها في موضع حريز
وليبعد عن قبول الافات وجعل مجرى الانف اثنين لما في الروح من المنفعة
وصار كل واحد من المنخرين يفضي الى اعلى الحنك والى جهة الزايدتين المذكورتين

بلغ

لاجل استنشاق الهوا فان حركة الفم في طبقه وفتحه لما كانت ارادية وهي تتعطل
في حال النوم والغفله وقد علمت ان الحاجه الى استنشاق الهوا ضروريه احتيج الى
مجرى مفتوح دايما في حالتي النوم واليقظه لينفذ فيه الهوا البارد الى القلب
ويخرج البخار الدخاني عنه فيه وايضا ليتصل الرايحه اليه ولذلك صارت الرايحه
الطيبه اللذيذه تقوي القلب والكريهه والموذيه تؤذيه ويظهر هذا القدر
في الوقت الحاضر والقوه الالاهيه اذا امكنها ان تستعمل الواحد في فعلين
استعملتها فان في تكثير الالات مؤنة على الطبيعه في جلب النافع ودفع الضار
فلذلك جعل للمنخرين منفذا الى القلب وخلقت مجاري الرايحه ملولبه لتنكسر حدة
الهوا الوارد على الزايدتين المذكورتين ولينسلخ عنه ما خالطه من الشوايب الرديه
وهذه الثقب لها منفعه اخرى وهي انها تسلك الفضلات المنحدره من الدماغ
وذلك لان العنايه مصروفه الى تقليل الالات اذ في تكثيرها ما عرفت والله
اعلم

## الفصل الخامس

في تشريح الشفتين واللسان اما الشفتان فجوهرهما مركب من لحم وعضل لين القوام وجلدهما ملتصق بهما
واما الفايده منهما فاولها لوقاية الفم ومنع جفافه وثانيها الاعانه في
الكلام وفي تناول ما يتناول او رمي ما يرمى من الفم وثالثها الاعانه
ايضا في بعض الحيوانات على الافتراس والنهش والعض وجعلتا اثنتان ليستر ا.
الاسنان سترا تاما وصارت حركتهما ارادية لينفتحا عند الحاجه وينطبقا
عند الاستغنا وخلق جوهرهما على ما ذكرناه اما اللحم فليكون لهما احساس
بما يرد عليهما واما العضل فليكون لهما في ذاتيهما حركه ولين عضلهما
ليسهل عليهما حركتهما وصار جلدهما ملتصق بجرمهما ليحصل التمكن عند
الحركه واما اللسان فان جوهره مركب من لحم سخيف ابيض اللون
وهو مقسوم في طوله بنصفين محاذيا للدرز السهمي واصله يبتدي من حيث طبق
الحنجره وهو غليظ ثم يدق قليلا قليلا الى ان ينتهي الى طرفه ويحيط به غشا
رقيق الين من الغشا الملبس على فضا الفم وتحته رباط قوي متصل بالحنجره
الاسفل وعند هذا الرباط عروق في صورة الشرايين اي انها من طبقتين ابتداؤها

من عند



من عند اصل اللسان وينتهي نفوذها الى هذا الموضع يجري فيها رطوبه لعابيه عذبه
الطعم وتسمى هذه العروق ساكبتي اللعاب والراشحه ويحيط بهذه العروق لحم
غددي يسمى المولدة اللعاب وياتي اللسان اورده وشرايين هي التي تفيده حمرة اللون
وياتي اليه ايضا اعصاب وعضلات وقد عرفتها واما الفايده منه فمعلومه
وهي ادراك الطعوم والافصاح عن الحروف والاعانه على الازدراد وخلق من لحم
ليكون الطعم فيها ذكرنا وخلق جوهره سخيف ليكون جرمه اخف الطعم فيما ذكرنا
وصار لونه ابيض لتخلخله وصار مقسوما في طوله بنصفين لما في الطول المزدوج
من المنفعه وصار غليظا ليجود قراره وثباته في موضعه وصار طرفه دقيقا
ليسهل حركته وتقلبه للطعوم وتنقيه جوانب الفم واصول الاسنان من
بقايا الغذا وصار يحيط به غشا ليفيده حسا مساويا في جوهره ولين قوام هذا
الغشا ليكون الطعم في الحركه وخلق تحته رباط ليحفظه لئلا يتزعزع ويتقلقل
عند حركته وصار اتصاله بسفل اللسان لا بطرفه لئلا يمنع اللسان من الحركه
ويمنعه من ان يلحق اعلا الحنك والاسنان العليا وهذا القدر يقوي به على الافصاح
عن كثير من الحروف وصار ياتيه رطوبه لعابيه دايما لتنديه وترقق قوام الغذا
المتعمل وصارت عذبه ليكون نسبتها الى جميع الطعوم على السوا وصارت
عروقها من طبقتين ليشتد انحصار الدم فيها ولا يترشح قبل ان يصير رطوبه وصار
يحيط بها لحم غددي ليعين على توليد الرطوبه المذكوره واما فايدة
اتصال الاورده والشرايين والاعصاب والعضلات لاجل الحركه الاراديه
والله اعلم

## الفصل السادس

في تشريح آلة السمع
العظم الحجري في داخله تجويف ومنفذ الى خارج ليس هو على استقامه
بل ملتوي كالسلك فاذا اتى اليه القسم المتفرع من الزوج الخامس من اعصاب
الدماغ على ما عرفت انبسط في جميع جوانبه وهذا هو الاله الاولى للسمع
ثم يحيط بالمجرى جسم غضروفي مستدير يسمى الصدفه والاذن وهي الاله
الثانيه في السمع فانه يجمع الهوا ويحصره ومتى حصل الهوا ذلك نفذ الى
العصبه المذكوره في الثقب المذكور وقرع الهوا المبثوث داخل التجويف ثم

مركبه

هذا المقروع يقرع العصبه ويحصل به ادراك الصوت المعبر عنه بالسمع واما
الفايده في خلقة الاذن من غضروف فليكون اصبر على ملاقاة ما يلقاها فانها لو كانت
عظما وكان يحتاج كان بعيدا عن الافات غير انه يثقل حمله عنها ولو كان لحما
او غيره من الاجسام اللينه لانضغط وسد المجرى ومنع ادراك المسموعات
فانظر الى الحكمه في تكوين هذا العضو الصغير كيف لم يهمل امره بل خلق من جوهر
متوسط من الصلابه واللين فانه بالنظر الى انه ملاقي للصدمات والضربات
يجب ان يكون صلبا ليبعد قبوله لما يرد عليه من الافات غير انه يحصل له ما ذكرنا
وبالنظر الى انه يجب ان يكون لينا ليقبل الضغط من الكاسر والصادم غير انه
يحصل له الضرر فلذلك تلطف الخالق تعالى ذكره وخلقه من الجوهر المذكور
وخلق مستديرا ليبعد عن قبول الافات وله تقعير ليكون ابلغ في حصر الهوا
تبارك الخلاق الحكيم والله اعلم

## الفصل السابع

في تشريح اللهاة والحنجره اما اللهاة فانها عضو لحمي مستدير
الشكل معلق في اعلا الحلق خلقت لان تكسر حدة الهوا الداخل وتمنع الغبار
والدخان من الدخول الى الحلق وخلقت من لحم لان هذا الجوهر موافق لما وجد
له فانها عرار لها الهوا الداخل ويرطبه مزاجها وقوامها تنقي الهوا مما خالطه
من الشوايب الرديه ويلين قوامها تواتي للانثنا والحركه عند تقطع الهوا
للصوت وخلقت مستديره الشكل لتبعد عن قبول الافات تبارك الصانع
الحكيم واما الحنجره فانها موضوعه على طرف قصبة الريه وتاليفها من
اجزا غضروفيه ومن جسم اخر يجري مجرى لسان المزمار من المزمار وتسمى
الغلصمه اما الحنجره فانها مؤلفه من ثلثة غضاريف يعم بلها انها
محدبه من الظاهر ومقعره من الباطن واحد الثلاثه غضروف يعرف بالترسي
ذو اربعة اضلاع لان شكله يشبه الترس المستطيل وهو اكبر الثلاثه
والزمها تحديبا وتحديبه يبتدي من فوق الى اسفل والغضروف الثاني
دون الاول في العظم موضوع من خلف ما يلي المري يتمم ما نقص من الغضروف
الاول من الاستدارة واتصاله بالاول بضلعين لا صغر بضلعي الاول هذا من

الجانبين



الجانبين واما من اسفل فبان انبت من الاول زايدتان يدخلان في نقر
من الثاني ويحصل من ذلك مفصل مضاعف على ما ذكره جالينوس
في تاسعة المنافع واما من فوق فاتصالها اتصالا الا انجانيا وهذا الغضروف
يعرف بالذي لا اسم له واما الغضروف الثالث فهو اصغر من الثاني
بمقدار ما الثاني اصغر من الاول يعرف بالمكبي والطرجهاري وهو راكب على
الثاني واتصال هذا الغضروف بالثاني اتصالا مفصليا بان انبت من الثاني
زايدتان يدخلان في نقرتي من هذا الغضروف فيلتام بذلك بينهما مفصل به
يكون انفتاح الحنجره وطبقها واما الجسم المعروف بلسان المزمار
فهو المتمم لطبق الحنجره وهو انه يتصل بالطرجهاري ببعض اجزايه بحيث ان
سطحه يصير مساويا لسطحه واما من طرفه السفلاني فانه يبقى منه
فضله مدلاه غير متصله به وبهذه الفضله يكون جمع الهوا وحصره وجوهر هذا العضو
ممتزج من غشا وغدد وشحم وهو الاله الاولى في الصوت ويسمى بهذا الاسم لانه يشبه
لسان المزمار في شكله ووضعه وفعله اما في شكله فانه يبتدي من اسفل واسعا
ثم يضيق شيا شيا ثم يرجع الى السعه واما وضعه فانه موضوع في الحنجره في المكان
الذي يوضع فيه لسان المزمار من المزمار واما فعله فانه قد جعل له الفعل الذي
للسان المزمار في المزمار وهو التلجين ولما كان هذا الجسم يتم طبق الحنجره سماه جالينوس
طبق الحنجره وفي جنبيه نقبتان يمنه ويسره في مادين في طوله من فوق الى اسفل من غير
ان يكون احدهما نافذا الى الاخر واسفل كل واحد منهما عليه غشا منتسج يظن من يراه
انه نسج من غير ان يكون فيه ثقب ففي حال الصوت ينطبق لسان المزمار من جميع جهاته
على الحنجره حتى يحصر الهوا الخارج الذي هو مادة الصوت ويستعين بالعضلتان الموضوعتان
في جنبتي الطرجهاري فانه بهما يحكم طبق الغضروف المذكور بحيث انهما يقاومان
في ذلك حركة الصدر في دفع الهوا المحصور فيه ولذلك متى اتفق في اصل الخلقه
ان يكون هاتان العضلتان صغيرتين كان الصوت خفيا وربما انقطع عند الصياح
الشديد واما في حال التنفس فتسترخي العضلتان المذكورتان وينفتح
الطرجهاري وفي حال ازدراد الطعام وشرب الشراب ينطبق الجميع ويحيط بالحنجره

من داخل غشا ملبس عليها جميعها فانظر الى حكمة الصانع تقدس اسمه في تكوين هذا
وفي حسن البنية وهو خلق الحنجره من جوهر غضروفي لان الصوت نتم بقارع
ومقروع فالقارع هو الهوا والمقروع يجب ان يكون صلبا ليقاوم الهوا الخارج والا لم
يتم الصوت والعظم وان كان يحصل به ذلك غير انه يفوتنا امر لابد منه وهو سهولة
مواتاته الانغلاق والانفتاح والتحجم والتنحم وان كان يحصل بها هذا القدر غير ان
المعنى الاول يفوتنا فيه ويحصل بها مع ذلك ضرر اخر وهو للينها ينضغطان ويسدان
المجرى فلم يبق من جواهر الاعضا ما هو موافق لذلك سوى الجوهر الغضروفي تبارك
من له الخلق والامر ؛ ومع ذلك فجرمها رقيق ليكون الطوع في ذلك وليسهل حملها
وخلقت من غضاريف ولم تخلق من غضروف واحد لانها لو كانت كذلك لم تؤاتي ما يرعه
في حركة الانبساط والانقباض والانفتاح والانطباق المحتاج اليها دايما فكما
سبق في علم الصانع تعالى ذكره ذلك خلقها من غضاريف واحكم ربطها وشدها
بعضها ببعض بعضلات واعصاب قد عرفتها وصار عدد غضاريفها ثلاثة لان هذا
العدد اكمل الاعداد ولان به يحصل الغرض ؛ وينبغي ان يكون واحد من الجانب الامامي
واخر من الجانب الانسي واخر طابق وخلق شكله قريب من الاستداره ليكون بعيدا
عن قبول الافات والعجب من هذا خلقه لسان المزمار من الجواهر المذكوره اما الغشا
فلاجل الانفتاح والغلاقه وليكون صبورا على الصياح السديد واما اللحم
الغددي فليندبه ويصيره لينا لئلا يتمزق ويتخرق وليرطب الحنجره ولئلا يتسارع
اليها الجفاف بسبب حركتها ومرور المواد دايما بها وفي الحميات الحاده واما التحم
فليمسك الرطوبه المستفاده من اللحم الغددي ويمنعها بلزوجته من التحلل وصار مسلك
الهوا فيه يبتدي من سعه الى ضيق ليخرج الهوا بحميه ويحصل الصوت وخلق على
فوهه كل واحد منها غشا ليسدها في حال بلع الطعام وشرب الشراب ؛ وصارت
الحنجره تنفتح في وقت التنفس لان الهوا الواصل في النفس المذكوره لا يبقى بما
يحتاج اليه الريه والقلب لا سيما في الحركة الشديدة والحميات ؛ وصارت هذه
المنافذ جميعها تنسد عند بلع الطعام وشرب الشراب لئلا ينحدر من ذلك شي في
قصبة الريه ويحصل الشرق ؛ وصار محيطا بالحنجره غشا مجلل من جرمها ومن





المنحدر اليها دايما من الدماغ والمتصاعد اليها من ابخرة البدن فانظر الى حسن
تركيب هذا العضو بحيث انه لم يهمل امر شي من اجزايه تبارك الخلاق العظيم
والله اعلم

## الفصل الثامن في شرح قصبة الريه والريه

اما قصبه الريه فابتداوها من الغضروف الترسي الى اسفل من اللبه ثم تنقسم
على ما ستعرفه وتتفرع في جرم الريه وهي مولفه من حلق واسعه غضروفيه منضود
بعضها فوق بعض مربوطه باربطه غشايه واصلبها مما يلي الرقبه وما انحدر
عن ذلك فهو دونه في الصلابه وشكلها من خارج مستدير ويتممها من داخل
جوهر غشايي ومقدار استدارتها من خارج ثلاثة ارباع دايره والربع الاخر
يتممه الغشا ويستبطنها من داخل غشا من الغشا المجلل لباطن الحنجره واما
الفايده منها فلان يكون منفذا لدخول الهوا البارد الى القلب وخروج البخار
الدخاني عنه واله للتصويت ولذلك خلقت من جوهر موافق لذلك اما
النفس فانه لو كانت مولفه مما هو اصلب من الغضروف كالعظم مثلا لوافق من جهه
دوام انفتاحه غير انه يضر من وجه اخر وهو انه لم يكن فيه مواتاه للامتداد والاجتماع
المحتاج اليها في حركة التنفس ولو كانت مولفه مما هو الين من الغضروف كاللحم
والشحم مثلا لوافق ذلك في التنفس في سهولة المواتاه للحركة المذكوره غير انه يضر
من وجه اخر وهو انه ينضغط بعضه على بعض ويسد مجرى التنفس التي الحاجه
داعيه الى ان يكون مفتوحا دايما واما التصويت فقد عرفت انه يتم بقارع
ومقروع على ما عرفت فالقارع هنا الهوا والمقروع يجب ان يكون صلبا ليقاوم
القارع ويمانعه غير انه لم يجب ان يكون عظما والا حصل منه الضرر في التنفس على ما
عرفت وخلقت من غضاريف ولم يكن من غضروف وذلك ليواتي في حركة الانبساط
والانقباض وصارت واسعه ليسع من الهوا ما يحتاج اليه وصارت مربوطه باربطه غشايه
ليتم للتنفس الحركة فبالغضاريف يتم الصوت وبالغشا يتم التنفس وصار اصلبها
ما يلي الرقبه لانها ملاقيه للصدمات والضربات وصارت مستديره من هذه الجهه
لتبعد عن قبول الافات وصارت من جهة المري ناقصة الاستداره ويتممها جوهر غشايي
لامر لابد منه وهو ان الانسان في بعض الاوقات يزدرد لقمه كبيره فيضغط الغشا الى

داخل ويصير بجوهر المري متسعا لها واما الفايده من الغشا المجلل
لها من داخل فليوقيها من المواد المنحدره اليها من الدماغ واما الريه فانها
مركبه من خمسه جواهر اقسام القصبه وهي المعروفه بالعروق الخشنة وجرم الريه
والوريد الشرياني والشريان الوريدي ونفس الغشا المحيط بها اما القصبه فانها
عندما تجاوز الترقوه الى اسفل تنقسم قسمين قسم يتوجه الى جهة اليمين وقسم الى
جهة الشمال فالمتوجه الى جهة اليمين تتفرع ثلاثة فروع والمتوجه الى جهة الشمال
تتفرع فرعين فقط وهيئة هذه الشعب جميعها كهيئة القصبه بمعنى انها غضاريف
غير انها الين من غضاريف القصبه وشكلها ثلاثة ارباع دايره ويتممها جوهر
غشايي واما الريه فهو لحم رخو متخلخل كثير المنافذ لونه ابيض في المستكمل
وفي الاطفال شديد الحمره واما الوريد الشرياني فانه يتفرع في لحم الريه
كتفرع اقسام القصبه ويلاصقها من جهة استدارتها واما الشريان الوريدي
فانه ايضا يتوزع كتوزع تينك المجريين ويلاصق اقسام القصبه من جهة الغشا المتمم
لاستدارتها واما الغشا فانه محيط بها من جميع جهاتها فهذه هيئة الريه
واما الفايده منها مطلقا فهي ان يكون اله للتنفس وجنه للقلب ووطا له
وذلك لانها تجذب الهوا البارد وتخزنه عندها ثم تمد به القلب اولا فاولا
لان الانسان في بعض الاوقات تعرض له امور تعوقه عن استنشاق الهوا كما في
المرور في الدخان والغبار وبالارايح الرديه وفي وقت التزحر والولاده
والقلب دايم الحركة بجذب الهوا البارد ودفع البخار الدخاني حتى قيل انه يتحرك
في النفس المعتدل عشر مرات خمسه انبساط وخمسه انقباض فلو جعل القلب هو
الجاذب للهوا بذاته لهلك الانسان في الاوقات ولما كان حال الريه كذلك
خلقت مجاري النفس ؛ وهي اقسام القصبه جوهرها كجوهر القصبه لتكون دايما
مفتوحه ولها مفاصل لتكون مواتيه لذلك ولذلك ايضا خلقت من غضاريف
ولم تخلق من غضروف واحد ؛ وصار فوهاتها الين لانها مستوره فاستغنت عن ذلك
ولئلا تولم الريه بصلابتها وصار يتمم استدارتها غشا لينهيا لها الاتساع عند
استنشاق هوا مستوفر وليقبل عند الحاجه حركة الشريان الوريدي عند انبساطه





وصارت مداخله لجميع اجزا الريه لحاجتها اليها لاجل نفوذ الهوا البارد لاصلاح
القلب لانها محيطه به من جميع الجهات ؛ وصارت منقسمه نصفين لما في التزويج من
المنفعه فيكون كان في كل جانب ريتين وجعل في الجانب الايمن قسم خامس ؛
ليقابل بثقله ثقل راس القلب فيكون الشريان الوارد الى الصدر وخلق لحمها
متخلخل ليسع من الهوا ما يحتاج اليه وليكون ايضا الطوع في حركة الانبساط والانقباض ؛
وصار لحم الريه مايل الى البياض لمداخلة الهوا له ولما كانت ريه الاطفال قليله
الهوا وحركتها ضعيفه كان لونها مايل الى الحمره واما ان حركة الريه لذاتها
او هي تابعه لحركة الصدر فلا يليق ذكره بصناعة الجراحه وقد اوضحنا في شرحنا
لكليات القانون واما الوريد الشرياني فالفايده منه لان يوصل الى الريه
غذاوها ولذلك جعل مبثوث في جميع اجزايها لحاجتها جميعها الى الغذا ؛ وصار مجاورته
لاقسام القصبه من جهة استدارتها لانها لما لم تكن متحركه لم تكن محتاجه الى مكان
تدخل فيه عند الانبساط ولان النافذ في تجويفها غليظا فاذا كان نفوذه الى باطن
الريه من جرم اقسام القصبه لم ينفذ منه الا الطف ما فيه وارقه واما الشريان
الوريدي ؛ فالفايده منه لان يوصل الى الريه الروح الحيواني وعدا الريه والحراره
الغريزيه وصار مبثوثا في جميع اجزايها لحاجتها الى ذلك وصار ملاصقا للقصبه
في حال في الجانب الغشا لما ذكرنا واما الغشا فالفايده منه حفظ جوهر الريه
وتوقيته ما يرد عليها وحفظ حرارتها الغريزيه ويفيدها حسا ؛ فانظر الى حكمة الصانع
في تكوين هذا العضو وترتيب الاتها تبارك الخلاق العظيم والله اعلم ؛

## الفصل التاسع في شرح القلب

القلب عضو لحمي صلب
القوام مخروط الشكل قاعدته في وسط الصدر وراسه يميل الى الجانب
الايسر وهو اشرف جميع اجزايه وفي القلب اصناف الثلثه فله ثلاث بطون
بطن في الجانب الايمن وبطن في الوسط وبطن في الجانب الايسر وله اربع منافذ
في الجانب الايمن اثنان احدهما ينفذ فيه الدم من الكبد الى القلب وعلى فوهة
هذا المجرى ثلثه اغشيه تغلقها من خارج الى داخل وهي اغلظ اغشية منافذ
القلب ؛ وثانيهما وهو الذي يتصل به الوريد الشرياني وعلى فوهته اغشيه تغلقها

من داخل الى الخارج

عدد

من خارج الى داخل ولم اعرف احدا ذكر هذه الاغشية واثنان من الجانب الايسر
احدهما منفذ الابهر وعلى فوهته ثلثة اغشية مغلقها من داخل الى خارج وثانيهما
منفذ الشريان الوريدي وعلى فوهته غشاان مغلقهما من داخل الى خارج
وعن جنبتي القلب زايدتان عصبيتان دقيقتا الجوهر يسميان اذني القلب
ويحيط بالقلب غشا صلب ملاصقه في بعض المواضع ويعلو الغشا شحم كثير ويتصل
به رباطات كثيره وهو بغشايه في وسط الريه فهذه هيه القلب واما فايدته
فهو اعطا ما عداه من اعضا البدن الحياه والحراره وساير القوى على المذهب الحق
ولذلك خلق في وسط البدن ليكون بعده عن جميع جوانبه على سوا وصار جوهره لحمي
لقوه حرارته وكثره دمه وصار قوامه صلب ليبعد عن قبول الافات وليكون
صبورا على الحركه الدايمه وجعل شكله مستديرا ليبعد عن قبول الافات
وميل راسه الى الجانب الايسر ليقابل ثقله لثقل الكبد وليعتدل الجانب الايسر
حراره تساوي حرارة الجانب الايمن وصار راسه صلبا ليكون ابلغ في حفظ الحراره
والروح الحيواني وخلق في القلب اصناف الالياف الثلثه لحاجته الى الجذب
والدفع والامساك فانه قد ثبت في علم الطبيعه ان القوه الجاذبه تستخدم في فعلها
في الاعضا ذوات الليف الليف المطاول والدافعه الليف المستعرض والماسكه
الليف المورب وايضا فانه دايم الحركه فجعلت هذه الالياف مشتبكه
بعضها في بعض لتقوي جوهره وخلق فيه ثلاث بطون ليكون انتقال الدم الى الروح
الحيواني بالتدريج فهو ينصب ويجتمع في البطن الايمن ويستعد في الاوسط
ويصير روحا في الايسر وخلق الايمن اعظم بطونه ليسع دما كثيرا لانه خزانه لما بعده
من البطون وصار مغلق الاغشيه مختلف وذلك بحسب الحاجه والاحتياط لسعه
الاجوف لما كان الدم نافذا منها الى القلب جعل مغلق اغشيته من خارج الى داخل
حتى يسهل دخوله اليه ويمنع خروج الدم عنه والوريد الشرياني لما كان غذا
الريه يدخل فيه جعل مغلق اغشيته من خارج الى داخل ليسهل انفتاحه ودخول
الدم فيه ثم ينطبق ويمنع خروج الدم منه وصار مغلق اغشيته الابهر على ما ذكرنا
ليسهل خروج الدم والروح منه ويتعذر عودهما اليه وصار مغلق اغشيه الشريان

الوريدي



الوريدي على ما ذكرنا وذلك لان المجرى المذكور كان يخرج منه شي ويدخل فيه
شي غير ان الداخل جسم واحد وهو الهوا البارد الى القلب والخارج منه جسمان
احدهما البخار الدخاني والدم الذي يغذو الريه فروعي الاكثر فجعل مغلق اغشيته
هذا المجرى من داخل الى خارج ليسهل خروج ما ذكرنا منه وخلق له اذنان
ليعينان القلب في جذب ما يحل به وصار يحيط به غشا ليوقيه ما يرد عليه
وخلق صلبا ليكون ابلغ في الوقايه وصار مبرا عنه في اكثر المواضع لئلا يمنعه
من حركته وخلق عليه شحم ليرطبه ويبدبه خوفا من تجفيف الحركه واما
العله في كثره الشحم عليه مع كونه احر اعضا البدن والحراره مذيبه فبيانه
في علم الطبيعه وليس للجراحي فيه نظر وصار يتصل به رباطات لتمسكه وتمنعه
من التزعزع ووضع في وسط الريه لتوقيه من الافات الوارده عليه تبارك
الصانع الحكيم والله اعلم

## الفصل العاشر في تشريح المري

اما المري فهو جسم مستطيل مستديرا الشكل مولف من لحم وطبقات غشا
الباطنه منها مستطيله والخارجه مستعرضه وفيه ليفا يسيرا ذاهبا وراجعا
وهو موضوع في الوسط وابتداوه من عند الحنجره وانتهاوه عند الفقره
الثامنه من فقار الصدر وفي ابتدايه يلاصق الفقرات ومربوطا بها برباطات
قويه وهو من هذه فما دني تعرقط وسلوكه الى اسفل الى الفقره الخامسه على
استقامته ثم انه يميل ميلا يسيرا الى الجانب الايمن هكذا قال الفاضل جالينوس
في سادسه المنافع ثم يعود الى الاستقامه ثم انه عند الفقره الثامنه يخرق
الغشا ويتصل بفم المعده ويحيط به من داخل طبقه غشايه وهي التي
تغشي داخل الفم والحنجره ويتصل بفم المعده فهذه هيه المري واما
الفايده منه فلان يكون مسلكا ومنفذا للغذا واما استطالته فلطول
مرور الغذا فيه لينال حظا من النضج واما استقامته فليسهل نفوذ الغذا
فيه وخلق مستديرا ليبعد عن قبول الافات وصار فيه لحم لينال ما ينفذ
فيه هضما ما وخلق فيه طبقات غشايه ليكون قابل للتمديد عند ابتلاع

اللقمة الكبيره وقد فعاده متوفره او غليظه القوام من المعده في القي العنيف
وجعلت الباطنه المستطيله لحاجته الى الجذب والخارجه الذاهبه عرضا لاجل
تجتمع الجذب والدفع معا والتي بينهما وراءا ليكون واسطه بين الجذب والدفع
وصارت هذه اقل الياف لقله حاجته الى المسك لانه مجرى وصار يلاقي في
نزوله الفقرات ليعتمد عليها ويتقوى بها وصار فيه من هذه الجهه ادنى تعرقط
ليوجد استقراره على الفقرات وصار يميل الى الجانب الايمن عند نهايه الفقره
الخامسه وذلك لئلا يزاحم نتو الابهر النازل فانه عند نزوله يعتمد على الفقره
المذكوره وليصير له بالانحراف المذكور زاويه يصير منفذها نزول الطعام الى
المعده شيا فشيا وصار الانحراف الى الجانب الايمن ولم يكن الى الجانب الايسر
لان الجانب الايسر مشغولا بالشريان المذكور وصار يعود المري الى موضعه ليعتمد
على الفقرات كما كان اولا وصار يحيط به من داخل غشا ليوفي جرمه ويحيل
هذا الغشا متصل بالفم ليكون له تاثيرا في الجسم الممنوع ويدل على هذا
التاثير انتساج الخلطه الممنوعه للدماميل والخراجات واما ما يدل
على اتصال الغشا بالفم اتفاق اختلاج الشفه السفلى عند ما تروم المعده قذف
المذكوره واما القايل في اتصال الغشا بالحنجره فلكي اذا انحدر المري
داخل اللسان والنغانغ في وقت الازدراد الى اسفل ترتفع الحنجره وتغلق
بطبقها ولا يدخل فيها شي تبارك الخلاق العظيم والله اعلم

## الفصل الحادي عشر في تشريح فم المعده

فم المعده مقابل العظم الخنجري والغالب على جوهره الجوهر العصبي من الزوج
السادس من عصب الدماغ وبهذا يكون الاحساس لشهوه الطعام وهو مايل
الى الجانب الايسر وخص هذا العضو بهذه الشهوه وذلك لان ما عداه من اعضا
البدن يجتهد جذبها الغذا اليه وهو لم يجذبه من غيره فاحتاج ان يكون له

شعور



شعور بنفوذ الغذا ليحث الانسان على طلبه تبارك الصانع الحكيم وصار
عصبه دماغي ولم يجعل نخاعي مع انه اقرب اليه وذلك لقوه حس الدماغ
وصار يميل قليلا الى الجانب الايسر لان الكبد اشغلت الايمن واما
المعده فانها موضوعه على الصلب وقعرها مايل الى الجانب الايمن وفمها الى الجانب
الايسر وشكلها شبيه بالكره مطاوله تبتدي من ضيق وتنتهي الى سعه
وهذا الشكل خاص بمعده الانسان ولها من هذا الموضع منفذ يسمى البواب
وهو اضيق من منفذها الاعلى بحيث هي اوسع مجراها اضيق وحيث هي اضيق
مجراها اوسع واستدارتها من قدام ظاهره ومن جهه الصلب منسطحه وهي
مربوطه به من هذه الجهه برباطات كثيره سلسه واما تركيبها فلها
من داخل طبقه عصبا نيه طولانيه موافقه الانتساج لطبقه المري الداخله
وقوامها صلب وانتساجها متصل وابلغها في ذلك فمها ثم يقل فيها ذلك على
التدريج الى اسفل حتى اذا كان قعرها وجد هناك جوهر لين لحمي وورا هذه
الطبقه طبقه اخرى ملتصقه بها التصاقا يوهم انه واحد ذاهبه وراجعا
واخرى خارجه يجمعه ذاهبه عرضا ويحيط بها بعد ذلك طبقه شبيه بنسج
العنكبوت وياتي الى المعده عروق كبديه بعضها غير نافذ الى تجويفها وهي
قليله وبعضها نافذ بفوهاتها مصاصه لصفو الكيلوس وهي اكثر من الاول
ويحيط بها من الجانب الايمن مع زوايدها الخمس ومن الجانب الايسر الطحال
ومن قدام الثرب ومن تحت الكلى والمثانه ومن خلف لحم الصلب ومن فوق
القلب بواسطه الحجاب فهذه هيه المعده واما منفعتها فهو احاله الغذا
الى الصوره الكيلوسيه واعداده لفعل الكبد وصار وضعها على الصلب ليستقر
عليه وصارت دون الالات التنفس وان كان يجب من جهة القياس ان يكون تلو الفم
وذلك ليكون قريبه من مخرج الانفال والبول اللذين هما فضلات ما يتولد
فيها وصار قعرها مايلا الى الجانب الايمن وذلك لخلو هذا الموضع بسبب
ارتفاع الكبد ولتكون قريبه من الكبد لتعينها بحرارتها على هضم ما في قعرها
ورأسها مايل الى الجانب الايسر فلتكون على مسامته فمها واما استطالتها

وسعة سفلها فلان الانسان لما كان منتصب القامة والغذا بطبعه يميل الى
اسفل توسع سفلها لاجل ذلك وضيق منفذها الاسفل المسمى بالبواب لان
النافذ رقيق القوام فاستغنى عن السعة وايضا فانه في محل اجتماع الغذا
وميله بطبعه اليه فاحتيط في امره بذلك خوفا من ان ينحدر شي منه واما
منفذها الاعلى فانه بخلاف هذا جميعه فان النافذ فيه غليظ القوام كبير
الجرم وليس هو في محل اجتماع الغذا وميله وسمي مجراها هذا بما ذكرنا لانه
ينفتح في وقت الحاجة وينسد في وقت الاستغنا وصار شكلها مستديرا
من قدام لتبعد عن قبول الافات لتتسع تجويفها من جرم الغذا مقدارا متوفرا
وسطحت من خلف ليجود استقرارها وثباتها على الصلب عند تزكرها بالاغذية
والاشربة وصار يتصل بها رباطات كثيرة لتحفظ وضعها عند ذلك وصارت
سلسه لتقبل التمديد عند ذلك وصار الغالب على طبقتها الليف الذاهب
طولا لشدة حاجتها الى الجذب وصارت موافقة لطبقة المري لتكون الجذب
متصلا وصلب قوام هذه الطبقة لتكون صبورة على تمديد الغذا والشراب
وكذلك ايضا استحكم انتساجها وصار ابلغها في ذلك فمها لان الغذا
المار به لم يناله بعد هضم وتغير فيكون خشنا بخلاف حاله عند قعرها
فانه يكون قد ناله قدرا متوفرا من الهضم فلذلك لين سفلها وصارت
الطبقة الداخلة عصبانية لتقبل التمديد عند التزكر ولا تتفزر ولان
الجسم اللحمي لا يدرك ملموسه الا بالملاقاة وصار الليف المورب ملاصق لهذا
ايضا لان الامساك بعد الجذب يعني بالليف المذكور يمسك غذا البدن واما
غذا نفسها فتمسكه بنفسها وصار الليف المستعرض متبري عن الليفين
المذكورين اما عن المستطيل فلان الجذب منا في للدفع واما عن
المورب فلانه ايضا مباين للمسك وايضا فان في وضعه خارجا فايدة اخرى
لانه يصير بصورة الضام والجامع لاجزائها لئلا تتفزر عند التزكر وصارت
الطبقة اللحمانية خارجة لان الهاضم يجوز ان يفعل في المهضوم بدون الملاقاة
كالنار فانها تنضج اللحم بواسطة القدر بخلاف اللامس حسا لملمسنا فانه لا يدرك

ملموسة



ملموسة الا بالملاقاة واما الفايدة من الطبقة العنكبوتية فللبالغة في حفظ
جوهرها وصارت الاورده العير نافذة اقل من النافذة لان طبقتها الداخلة تغتذي
بالكيلوس وصارت المصاصة الاتية اليها اقل من مصاصة المعا لان معظم
الجذب انما هو من المعا لان الكيلوس ناقص الهضم بالنسبة الى كونه في المعا
واما الفايدة مما جاوزها فليجود هضمها واعانتها على ذلك تبارك
٥٣ الصانع الحكيم والله اعلم

## الفصل الثاني عشر

في تشريح الثرب اما الثرب فهو جسم غشائي مؤلف من طبقتين مطبقة
احدها بالاخرى بينهما شراين واوردة كثيرة وشحم كثير وشكله شبيه
بشكل الكيس وابتداوه من فم المعدة وانتهاوه عند المعا وملتحم بها واما
من الجانب الايمن والايسر فالى اضلاع الخلف وملتحم بها ايضا فهذه هيئة الثرب
واما الفايدة منه فهو حفظ الحرارة الغريزية في الباطن ولذلك ركب
من طبقات عصبانية مستحصفة ليكون ابلغ في ذلك وصار وضعه من قدام
لان الجانب القدامي من البدن لما كان عادم للاجسام الصلبة التي هي اشد وقاية
وحفظا للحرارة الغريزية من الاجسام اللينة بلطف الصانع تعالى ذكره
وخلقه من هذه تركيبة مما ذكرنا ولم يكتفي بذلك بل ضوعفت طبقاته وصار
تنتسج فيه شراين واوردة كثيرة لتفيده زيادة حرارة ايضا تعينه على ما
ذكرنا وصار يعلوه شحم كثير ليكون ابلغ في حفظ الحرارة ومنعها من
التحلل بدسومته ولزوجته ولان الشحم ايضا حار فيكون معينا على هضم الغذا
وصار شكله على ما ذكرنا لانه يحيط بالاعضا ومنعها على هيئة الاستدارة فصار
يتصل بما ذكرنا ليحفظ الاتصال وضعه وصار ينقطع في الجانبين عند اضلاع
الخلف لان ما بعد هذا الموضع من اطراف الاضلاع وباقي الاضلاع التامة كافي
في حصر الحرارة ومنعها من التحلل فانظر الى حكمة الصانع تعالى ذكره في
خلقة هذا العضو وفي خلقة تركيبه مما يحتاج اليه فيما هو بصدده وكيف اوصله
حيث الحاجة اليه وافصله حيث الاستغنا عنه تبارك من له الخلق والامر
والله اعلم

## الفصل الثالث عشر

في تشريح المعا ابتداوها

المعا

من البواب وانتهاوها الدبر وهي ستة موضوعة على الصلب ومربوطة به برباطات
وثيقة وتركيبها من طبقتين الغالب على ليفها الذاهب عرضا ثلثة منها تعرف
بالدقاق اولها معا يعرف بالاثنا عشري ووضعه على الصلب على استقامة وهو مايل
بجملته الى جهة اليمين وجوهره الين من غيره من المعا الدقاق ثم بعده معا يعرف
بالصايم وله ميل الى الجانب الايسر ثم بعده معا يعرف بالدقيق وهو كثير التلافيف
غير انه لا يتصل به من العروق كما يتصل بما قبله وجوهر هذه جميعها ارق من
جوهر المعا الغلاظ وتجويفها اضيق وعلى سطحها رطوبة تسمى الترصيص واما
الغلاظ وهي السفلى وتعرف بالاعفاج وهي ثلثة ايضا احدها يعرف بالاعور وهو
واسع التجويف ياخذ الى الجانب الايمن وهيئته كهيئة الكيس اي له فم واحد يدخل
فيه ما يدخل ويخرج منه ما يخرج وثانيها معا يعرف بالقولون وهو ارفع من
الذي قبله الى الجانب الايمن نحو الخاصرة ثم يميل الى الجانب الايسر ثم ينعطف
الى الجانب الايمن وجوهر هذا المعا غليظ واتساعه ضيق وثالثها معا
يعرف بالمستقيم يتصل به ووضعه مستقيم وطرفه الدبر وهو واسع التجويف وعلى
سطحه الداخل ايضا رطوبة اغلظ من التي على سطح المعا الرقاق وتسمى ايضا
الترصيص فهذه هيئة المعا واما فايدتها جميعها فهو ان يكمل انحدار الثفل
الكيلوس من المعدة الى الكبد ويمر لفضلة هذا الجوهر ولتبقى في البدن ولان
تهضم ما عسى المعدة ان تغفل عن هضمه ولذلك خلق جوهره قريب من جوهر المعدة
لا سيما المعا الدقاق وكثرة تلافيفها وتعاريجها لوجهين احدهما ليطول تردد الغذا
فيها ويجذب من الثاني ما فات جذبه من الاول بحيث ان فضلته اذا اخرجت
لم يبق فيها ما يصلح لغذا البدن وثانيهما ليطول احتباس الفضلات
فيها ولا يحوج الانسان الى القيام المتواتر ويكون حاله حال البهايم في كثرة
القيام ولا يخفى ان ذلك يعيقه عن مصالحه الدينية والنفسانية واقتصر
على عددها على ما ذكرنا لان به يحصل الكفاية وجعل وضعها اسفل البدن
لانها لما كانت مسلكا للكيلوس جعلت متصلة بمعدته ومسلك الفضلات
البدن وهي بطبعها هابطة الى اسفل وجعل وضعها مناسبا لجهة حركتها

وصار

٥٤ وصار مسلكها الى اسفل على الصلب لتستقر عليه وليثبت منه اوثار تعضدها
وتقويها لئلا تتزعزع عند انحدار الفضلات اليها ومرورها بها وعند تزكرها
باحتباس الطبع المتوفر وعند شدة الزحير ولاجل هذا وثقت رباطاتها وركبت من
طبقتين لما في الزوج من المنفعة فانها لما كانت ممر لفضلات البدن ومسلك
لها وكان بعضها حادا وبعضها خشنا وبعضها صلبا وصار الغالب على ليفها
الذاهب عرضا لشدة حاجتها الى الدفع فان حاجتها الى هذا القدر اشد من
حاجة غيرها لكونها ممر ومسلك لما ذكرنا واقتصر في عدد كل صنفها اي
الدقاق والغلاظ على الثلاثة لانها اكمل الاعداد لحصول المبدا والوسط والمنتهى
فيها وسميت الثلاثة الاولى دقاقا لدقة جرمها ولضيق تجويفها وذلك لان
النافذ في المعا الغلاظ فاستغنت عن غلظ وسعة التجويف وسمي الاول
منها بالاثني عشر لان امتداده الى اسفل تساوي اثنا عشر اصبعا مضمومة بعضها
الى بعض من اصابع صاحبه وصار وضعه مستقيما ليسهل انحدار ما ينحدر فيه وميل
وميل الى الجانب الايمن لخلو هذا الموضع لسبب ارتفاع الكلية اليمنى وصار
جوهر هذا ارق من باقي المعا الرقاق لان ما يحويه ارق مما يحويه باقي الرقاق
وذلك لانه اول منحدر عن المعدة ولم يحصل له بعد جذب وصار في المعا الصايم تلافيف
لتتمكن الماساريقا من جذب ما فات جذبه من المعا الاول فصار ميله الى الجانب الايمن
لخلوه على ما ذكرنا وسمي هذا صايما لخلوه في اكثر الاوقات وصار كذلك وذلك لكثرة
ما يتصل به من الماساريقا وذلك لقربه من الكبد ولكثرة ما ينصب من الصفرا وكثرة
تلافيف المعا الدقاق لان الاول لما كان عديم التجويف والثاني قليله احتيج
ان يكون هذا كثير التلافيف ليحصل من هذا ما فات من الاولين من الاستقصا في الجذب
وهضم المنجذب واما العلة في جعل هذه المعا ضيقة التجويف رقيقة
الجرم فلما ذكرنا واما الغلاظ وسميت بهذا الاسم لغلظ جرمها وسعة
تجويفها وذلك لخشونة ما يحويه وغلظ جرمه وذلك لانحدار لطيفه فغلظ
جرمها لئلا تتفزر عند اجتماع ذلك فيها ووسع تجويفها لئلا يحوج الانسان
الى قيام متواتر وخلق الاعور واسع التجويف ليطول مقام ما ينصب اليه وذلك

الموضح

لتنهضم ما فات المعا الدقاق هضمه وصار تميل الى الجانب الايمن لحرارة هذا
بسبب مجاورته الكبد فتستفيد منها حرارة تهضم ما ينحدر اليه ولان هذا الموضع فيه المكان
خلو بسبب ارتفاع الكلية اليمنى ويسمى هذا بالاعور لان له فم واحد وصار كذلك ليبطي
خروج ما ينحدر اليه لما ذكرنا وصار قولون مرتفع نحو الخاصرة الى الجانب الايمن
لخلو المكان ثم الايسر ليعتدل وزن البدن وغلظ جوهر هذا المعا ليصبر على ما ناله
مما يحويه وصفق جرمه لذلك بهذا الاسم لان المرض المسمى بالقولنج كثيرا ما يحدث فيه
وصار المستقيم وضعه على استقامة ليسهل اندفاع ما يحويه ولذلك العضل المندفع
وتوسع تجويفه ليسع من البراز مقدارا صالحا ولا يحوج الانسان الى القيام المتواتر
وغلظ جرمه ليحتمل الم مدافعة الفضل المندفع اليه وصارت الرطوبة التي على سطحه
غليظ الجوهر لخشونة ما تحويه تبارك الخلاق العظيم والله اعلم

## الفصل الرابع عشر في تشريح الماساريقا

اما الماساريقا فهي عروق متشعبة من الباب متصلة بالمعا الدقاق والغلاظ وباسافل
المعدة بفوهاتها وهي كثيرة العدد ضيقة التجويف مركبة من طبقة واحدة ويحيط
بها لحم غددي يسمى بالعراس فهذه هيئتها واما فايدتها فلان يجذب فيها
صفو الكيلوس من المعا الى الكبد وكثر عددها ليحدث الاول جذبه وصارت
متصلة بالمعا جميعها وباسافل المعدة ليكون الجذب متصلا ويحصل الاستقصا
في امتصاص صفو الكيلوس وينال البدن منه ما يحتاج اليه في التغذية وضيق
التجويف ليطول زمان نفوذ الكيلوس فيها فيتغير بعض التغير ويستعد
لقبول الصورة الدموية وليكون المنجذب فيها رقيقا خالصا من الانفال
التي ليست بغاذية وخلقت مركبة من طبقة واحدة ليكون اطوع واقبل للتمدد
وصار يحيط بها لحم غددي ليدعمها ويمنعها من الزوال عن مواضعها والله اعلم

## الفصل الخامس عشر في تشريح الكبد

اما جوهر الكبد فهو اشبه شي بالدم الجامد وفيه عروق كثيرة دقاق مشتبكة بعضها ببعض
دقيقة الجوهر وهو في نفسه قليل الحس الا ما قرب من الغشا المحيط بها وفيها
شرايين لكن اقل من الاوردة ومع ذلك فالشرايين لها بالمعدة وثانيتها شعبة صغيرة

من عصب

من عصب النخاع ويحيط بها غشا من فار الطين ولها زوايد يختلف عددها باختلاف
مقدارها وذلك لانها متى كانت عظيمة كانت زوايدها خمسة ومتى كانت صغيرة
كانت اربعة وهي موضوعة في الجانب الايمن من البدن في مقابلة الطحال غير ان
وضعها ارفع منه ولها تقعير من جهة المعدة وتحدب من جهة الحجاب وفي اعلا تقعيرها
مجرى المرارة وفي اسفل مجرى الطحال واما مجرى الماسيقا فانه متصل بالاجوف
وهي مربوطة من خلف برباطات قوية تتصل بخرز الظهر وبالاضلاع ومن قدام بالشراسيف
وبالحجاب ومن اسفل بالمعا وبالماساريقا فهذه هيئة الكبد واما الفايدة منها
فهي احالة الدم واعداده لان يتغذى به الاعضا وتغتذي به ولذلك خلق جوهرها
كجوهر الدم وكثرت العروق فيها ولذلك تلاحمها ليطول تردد صفو الكيلوس
فيها ويكمل نضجه واستحالته الى الدموية ورقق جوهرها ليسهل نفوذ القوى
الطبيعية فيها ولانها في مكان حريز فاستغنت عن الثخانة وصارت قليلة
الحس لانها ممر لفضلات البدن المنصبة الى المعا التي لا تخلو عن حدة وخلق فيها
شرايين لتفيدها حرارة منضجة ولتستنشق البخار المتولد فيها عند تولد الكيلوس
فيه واما اتصال العصبة بها فلتفيدها حسا وصار يحيط بها غشا ليحفظ
جوهرها ويحصر الحرارة الغريزية فيها وتفيدها حسا وصار اختلاف الزوايد
تابع لاختلاف مقدارها وذلك بحسب احتمال جرمها ووضعت في الجانب الايمن
لشرفها وصارت ارفع من الطحال ليكون لها مزية عليه في الشرف وصار تقعيرها
من جهة المعدة لتكون محتوية عليه وتحدبها من جهة الحجاب ليتسع الموضع عليه ولا
تتعذر عليه حركته وصار اتصال مجرى المرارة باعلا تقعيرها لان المرة للطافتها
تطلب الاعالي فجعل اتصال منفذها حيث جهة حركتها والسودا لما كانت غليظة
تطلب الهبوط جعل اتصال منفذها من اسفل حيث ميلها واما مجرى الماسيقا
فجعل متصلا حيث الاستغنا عنها فان الحاجة اليها انما كانت عند كون الدم في
عروق ليعين الدم على النفوذ فيها وصارت مربوطة على ما جولها على ما ذكرنا
ولشدة العناية بامرها في التوثيق وحفظ وضعها تبارك من له الخلق والامر
والله اعلم

## الفصل السادس عشر في تشريح المرارة



اما المرارة فانها موضوعة على الجانب الاعلى من مقعر الكبد وهيئتها كهيئة كيس
وجوهرها عصباني صلب القوام رقيقة وتاليفها من طبقة واحدة فيه اصناف
الاليات الثلثة الطولاني والمتعرض والمورب ولها مجريان احدهما يتصل بالكبد
في الموضع الذي عرفت ثم يتفرع الى شعب كثيرة بداخل جرمها حتى زوايدها والاخر
يمر الى اسفل فاذا قارب اخر المعدة انقسم قسمين غير متساوين الصغير منهما يتصل
باسفل المعدة والاكبر بالمعا الاثنا عشر وربما كان الامر بالعكس وصاحب هذه
المعدة يكون دايما في غثيان وتهوع ويتصل بالمرارة عصبة من الشعب المتصلة بالكبد
ووريد من الكبد يأتي فيه دم تغتذي به فهذه هيئة المرارة واما الفايدة
منها فهي تنقية الدم من المرة الصفرا وخزنها الى وقت الحاجة لتنبيه المعا على دفع
ما فيها وصار لها تجويف كتجويف الكيس يجتمع فيها المرار الى وقت الحاجة وصار
جوهرها عصبانيا ليقبل التمديد عند التركز والاجتماع عند نقصان الصفرا
وصلب قوامها ليبعد عن قبول الافات وصار جرمها رقيقا ليسهل عليها التمديد وخلق
فيها اصناف الاليات الثلثة فيكون فيها الجذب والدفع والامساك وصار
مجراها المتصل بالكبد متداخل جرمها لان الصفرا ليس لها مكان مخصوص تتولد فيه
بل هي مبثوثة في جرمها واما فايدة اتصال الالات بها فمعلومة اما العصبة
فلتفيدها حسا والشرايين حرارة غريزية والحياة ايضا والاوردة توصل اليها
الغذا والله اعلم

## الفصل السابع عشر في تشريح الطحال

اما الطحال فانه موضوع في الجانب الايسر من البدن لا على محاذاة الكبد
بل انزل منها قليلا وجوهره سخيف شبيه بالاسفنج وفيه شرايين كثيرة فوق ما
تستحقه قدره وله تقعير يلي المعدة وتحدب يلي الاضلاع وشكله مستطيل
ويتصل به مجريان احدهما يشارك به الكبد واتصاله بها من اسفلها وفيه تنصب
السودا اليه وتجويف هذا المجرى اضيق من تجويف الاول ويحيط به غشا من
فار الطين ويعلو الغشا شحم يسير فهذه هيئة الطحال واما الفايدة منه
فهو تنقية الدم من الخلط الاسود وخزنه الى وقت الحاجة الى دفعه الى فم المعدة
لاجل تنبيه شهوة الطعام واما بيان لانه لم صار الطحال اعظم من المرارة مع ان

المرارة

للمرارة اكثر من السودا ونسبة المغيض الى المغيض كنسبة الخلط الى الخلط فالى علم
الطبيعة وقد ذكرنا هذا جميعه في شرحنا الكليات القانون وصار وضعه في الجانب
الايسر لان هذا الجانب اقل شرفا من الايمن وايضا ليقابل بثقله ثقل الكبد ويعتدل
وزن البدن وصار مايل الى اسفل من هذه الجهة ليلا يكون في مقابلة ما هو اشرف
منه وليلا يزاحم فم المعدة فانه مايل الى هذه الجهة على ما عرفت وصار جوهره سخيف
لان شانه جذب فضلة غليظة فاحتاج الى ذلك ليسهل قبوله لها وصار يتصل به
شرايين كثيرة لتعينه على هضم ما ياتيه من الفضل السوداوي ولتلطف قوامها بدوام
حركتها وايضا بحركتها الانبساطية والانقباضية تعينه على دفع الخلط الاسود الى
جهة الطحال وصار تقعيره يلي المعدة ليجود احتواؤه عليها وتحدبه يلي الاضلاع
ليلا يزاحم الحجاب وصار شكله مستطيل ليقوم له في ملاقاة المعدة مقام العظم
لان الشافذ فيه لطيف رقيق القوام بسبب هضم الطحال له وصار يحيط به غشا
ليفيده قوة الحس ويعلوه شحم لترطبه وتنديه ويعدل مزاجه تبارك الصانع الحكيم
والله اعلم

## الفصل الثامن في تشريح الكليتين

اما الكليتان فانهما موضوعتان عن جنبتي فقار الصلب واليمنى ارفع من اليسرى حتى انها
ربما قاربت زوايد الكبد وجوهرها صلب ولونها احمر وشكلها مستطيل
ولكل واحد منهما تحدب يلي الصلب وتقعير من داخل ويتصل بكل واحد منهما شعبتان
من الكبد احدهما ياتي فيه غذاؤها والاخر تنفذ فيه المايية وهذا المجرى يسمى
البربخ ولكل واحد منهما مجرى اخر يتصل بالمثانة يسمى الحالب وهو اضيق تجويفا
من الاول ويتصل بكل واحد منهما شعبة من الشريان المستبطن بالصلب وعصبة
من اعصاب النخاع على ما عرفت فهذه هيئة الكليتان واما الفايدة منهما
فلجذب المايية من الكبد وتنقية الدم منها وصارتا اثنتان ليعتدل وزن البدن
ولما في الزوج من المنفعة وصار جوهرهما صلبا ليميز الدم عن المايية لقوة الجذب
المقارن لهذا الجوهر وصار احدهما ارفع من الاخرى ليلا يتحاذيا ويتمانعا
في الفعل ورفعت اليمنى دون اليسرى لان العضو الذي خلقت الكليتان لتنقيته
المايية منه وهو الكبد موضوعة في هذا الجانب فاستحقت اليمنى الرفع وايضا

فلان الكبد لما كانت ارفع من الطحال لم يكن لها بد عليه كان هذا الموضع خالي فرفعت
الكلي اليمنى لتشغل هذا الموضع وصلب جوهرها ليقوى جوهرها على جذب المائيه ودفعها
عنها ولئلا تنفعل انفعالا عما يرد عليها من المائيه الحاده وخلق لونها احمر لان هذا
اللون انسب بجذب الدم وصار شكلها مستطيل ليقوم لهما في جذب ما تجذبه مقام
العظم وصار محدبها الى الجانب الوحشي ليبعد عن قبول الافات والمقعر الى الجانب الانسي
لانه الجزء ❊ وصار البربخ اوسع من الحالب لانه ينفذ فيه مع المائيه جوهر اخر وهو
الدم بخلاف الحالب فانه لا ينفذ فيه شي سوى المائيه فقط واما اتصال العصب
والشرايين والاورده بها فقد عرفت فاين ذلك

## الفصل التاسع عشر

في شرح المثانه ❊ المثانه عضو عصبي ذات طبقه واحده ظاهرها للجس
صلبه الجوهر منتسجه من اصناف الشظايا الثلثه وشكلها مستدير وعند اتصال
الحالبين بها لها منفذان فاذا اتصل الحالب بالطبقه الخارجه دخل بينهما ثم اتصل بفم
الطبقه الاخرى بغير هذه الطبقه ليس بمحاذي لفم الطبقه الخارجه بل يقابل
نصف الطبقه وعند اتصال الحالب بها يحميه ما وغدد تولد رطوبه تسمى عند الاطبا
المذي وعلى فمها عضله مستديره تمنع خروج البول بغير اراده ويتصل بها من نخاع
العجز عصبه ومن الشرايين والاورده المنحدره الى الرجل شعب فيتصل هذه الثلاثه
بها ولها مجرى في الذكوره متصلا بالقضيب وهو فيهم ذات تعاريج وفي الاناث بالرحم
وهو فيهن مستقيم واسع واما وضعها ففي الذكوره على المعا المستقيم من جهه قدام
وفي الاناث ايضا من هذه الجهه فوق الرحم فهذه هيئه المثانه واما منفعتها
فهي تشرب البول كله الى حين تجتمع ثم تدفع جملته دفعه واحده فلولا هذا والا
احتاج الانسان على اللحظات ان يقوم لاخراج المائيه وحصل من ذلك ما ذكرناه
في المعا وصار جوهرها عصبي ليقبل التمديد عند تركها بالمائيه والانقباض
عند دفعه وصارت في الظاهر طبقه واحده والياقها خفيه عن الحس وذلك لانه
لم يكن بها حاجه الى ظهور هذه الافعال المنسوبه اليها وخلق جوهرها صلبا ليحتمل
ما يناله من الم الانبساط ومرور المواد الحاده بها مع لذع المائيه وحدتها وصار
شكلها مستديرا ليبعد عن قبول الافات ولئلا تزاحم ما جاورها من الاعضا

وصار اتصال



وصار اتصال الحالب بالمثانه على ما ذكرنا لئلا يرجع البول منها اذا تركت المثانه
اذا استلقى الانسان على ظهره فانظر الى حسن هذه الخلقه تبارك الصانع الحكيم
وسلو عبط بطرف الحالب المتصل بالمثانه لحم غددي وذلك ليجود احتواؤه على البول
وصار خروج البول بالاراده خوفا من اندفاعه في حال النوم والغفله بالجمله خروجه
دايما اولا فاولا ولا شك ان ذلك تشويه في الخلقه واما الفايده من اتصال
الاعصاب والشرايين والاورده بها فقد عرفته وصار اتصالها بالقضيب على ما ذكرنا
وذلك ليكون اندفاع البول الى جهته قليلا قليلا وذلك الاصح ثقب المجرى الذي
هو القضيب واما الاناث فانه لما كان مجرى البول فيهن واسع جعل اتصال
مجرى البول فيهن مشقفا وجعل وضع اسفل البدن ليكون قريبه من مخرج الاثقال
وصارت في جهه قدام ليكون قريبه من مجرى البول وهو القضيب من الذكور والفرج
من الاناث ۝ تبارك الله الخلاق العظيم والله اعلم ۝

## الفصل العشرون

في شرح الخصيين اما الخصيتان
فجوهرهما مركب من لحم غددي ابيض اللون واورده كثيره ملتفه بعضها ببعض
ياتيهما من جهه الكلى شرايين كثيره واعصاب من جهه الصلب ويحيط بكل واحد
منهما غشا منشاه من الصفاق وهو عند الضيق ثم لا يزال يتسع حتى يغشي الخصيه
والخصيه اليمنى في جمهور الناس اعظم من اليسرى الا في من كان اعسر ويسري
من كل خصيه مجرى شبيه بالبربخ صلب الجوهر لاصق بها الا انه متكون منها
وهما في الذكوره اطول مما هما في الاناث لانهما يتباعدان من موضع منشاهما
ويصيران الى عظم العانه ثم ينحدران الى القضيب ويتصلان باصله اسفل من
مجرى البول وهما اوسع واصلب من مجريا الاناث فانهما في الاناث قصيرين ضيقين
كثيفين الجوهر واما شكل الخصيتين فهما في الذكور مستديرتين وفي الاناث
فيهما ادنى تسطح واصغر مما في الذكوره وموضعهما خارج الرحم ويحيط ببيضتي
الذكر من خارج جلد يسمى الصفن فهذه هيئه الانثيين ❊ اما فايدتهما
فتوليد المني الذي به بقا النوع وحفظه على ما عرفت في علم الطبيعه وخلق
جوهرهما غددي ابيض اللون ليكونا انسب بتوليد المني وايضا ليحفظ جملتهما

فان اللحم الغددي كثير التخلخل وليكون فيهما تجاويف يستحيل الدم فيها منيا وخلقتا
اثنتين لما في التزوج من المنفعه وخلق فيهما اورده على ما ذكرنا اما كثرتها فلحاجه
الى ماده متوفره لاجل تغذيتها ولاجل توليد المني واما النفا فيها فلطول زمان
تردد الدم فيها ويستحيل منيا وكثره الشرايين فيها لتعينهما على ذلك بالحراره
واحيط بهما غشا ليحفظ جوهرهما ويحصره ويمنع حرارتها من التحلل وصارت اليمنى
اعظم لان الجانب الايمن احر والجانب الايسر اكثر ماده واجود هضما وصار مجرى
المني في الذكوره على ما ذكرنا اما الطول فليطول زمان تردد الدم فيهما
ويكمل استحالته واما السعه فليتوفر المني واما الصلابه فلئلا يحصل فيهما بسبب
بعد المسافه افه وليحصر الحراره الغريزيه وصار اتصاله باسفل القضيب اسهل
من اتصال مجرى المثانه لانه اقرب وصارت الانثيين في الذكوره بارزتان خوفا
من مزاحمتهما لما جاورهما وصار شكلهما مستديرا ليبعد عن قبول الافات وصارتا في
الاناث صغيرتين لئلا يزاحما ما حولهما وصار موضعهما خارج الرحم لئلا يزاحما
ما من شانه ان يتولد في الرحم وصلب قوامهما في الاناث لانهما مجاوران لرطوبه
متوفره يخيف عليهما العفونه وصار شكلهما كيس لتمام الاستداره لبعدها
عن الافات فاستغنا عن ذلك تبارك الصانع الحكيم والله اعلم ۝

## الفصل الحادي والعشرون

في شرح القضيب ۝ اما القضيب فهو جسم رباطي منشاه من عظم العانه
وله تجويف محسوس من بين الرباطات قريب من الجلد وفيه تجاويف اخر غير محسوسه
خاليه من الرطوبات وطرفه لحمي يسمى الكمره ويحيط به جلد يسمى القلفه وهو دقيق
ثم يزداد غلظه وهو مستقيم في طوله وياتيه اعصاب وشرايين واورده بمقدار ما يحتاج
اليه وللقضيب ثلاث مجاري مجرى للبول ومجرى للمني ومجرى المذي ۝ فهذه
هيئه القضيب واما منفعته فلان يكون الذكر في زرق المني الى قعر الرحم وان
كان مجرى البول في خروجه عن البدن فان القوه الا هي التي في البدن اذا احكمها
ان تستعمل عضوا واحدا في امرين استعملته اذ في تكثير الالات كلفه عليها في جلب
للمنافع ودفع عن ان القصد الاول من تكوينه هو الاول لا الثاني ولذلك خلق جوهره



رباطي ليكون شديد الانتصاب عند انتشاره ويزرق المني فيه الى قعر الرحم ازراقا
تاما غير انه لما كان فيه مسامن محل البول الذي هو المثانه جعله الصانع مجرى له ❊
وخلق جوهره رباطي لان هذا الجوهر اوفق له مما في جواهر الاعضا اما العظام
فانها لم تصلح لذلك لانها غير مواتيه للانتشار والانتصاب تاره والاسترخاء
اخرى واما اللحم فكلي نوعيه غير مواتي لشده التوتر والانتصاب المحتاج
اليهما في زرق المني واما الاعصاب فانها وان كانت صلبه غير ان صلابتها لم تكف
في ذلك وكذلك الكلام في الاوتار وفي الاورده والشرايين فلما ساق في علم الصانع
تعالى ذكره ذلك خلقه من الجوهر المذكور تبارك من له الخلق وصار نباته من
عظم العانه لان الاصلح والاوفق ان يكون موجودا في هذا الموضع لانه مكان مستور
بعظمي الخاصرتين والفخذين ولانه مقابل الرحم وجعل موضعه هذا الموضع لانه لو نزل
قليلا لزاحم مخرج الاثفال عند انتصابه ومنعها من الخروج على ما ينبغي ولو كان
مايلا الى فوق لم يتم انتصابه على ما ينبغي وكان يضعف الانتصاب لبعده عن عظم
العانه وخلق له تجويف من بين الرباطات لاجل ازراق ما يزرق فيه وخروج ما يخرج
منه وصار هذا التجويف قريب من الجلد ليقبل التمديد عند ازراق ما يزرق فيه بقوه
وحمر شديد وليكون على محاذاة فم المثانه الذي هو مخرج البول ليسهل خروجه
وصار فيه تجاويف اخر غير محسوسه ليكون للحراره والارواح الموجبه للانتشار
مكان تحبس فيه مده الحاجه وصار طرفه لحمي ليكون قوي الحس ليشعر بالدغدغه
التي هي موجبه في الاكثر لانتشاره وصار يحيط به جلده ليقوى فيه من الاشيا الحاره
والبارده والخشنه وبالجمله الامور الموذيه وصار طرفه دقيق ليسهل دخوله في الرحم
وخلق مستقيما ليسهل ازراق المني فيه ولئلا يطول تردده فيه فيبرد قبل دخوله
الى الرحم وصار ياتيه الالات المذكوره اما الاعصاب فلتعطيه الحس اللمسي
والحركه الاراديه واما الشرايين فلتعطيه قوه الانتشار واما الاورده فتعطيه
ماده الشهوه والتغذيه تبارك من له الصنع والابداع ۝ والله اعلم ❊

## الفصل الثاني والعشرون

في شرح الرحم
الرحم عضو عصبي الجوهر معتدل القوام ذو طبقه واحده مولف من ليف مختلف

الوضع بعضه طولاني وهو قليل وبعضه مستعرض وهو اكثر منه وبعضه مورب وهو اكثر
من الجميع وشكله شبيه بشكل المثانه غير انه يخالفها في ان له زايدتان في جنبتيه
شبيهتان بالقرنين ياخذان نحو الجانبين في باطنه فوهتان وهي اطراف الاورده والشر
المفضيه اليه يقال لها النقر وباطنه يميل الى الخشونه وعن جنبتيه من خارج بين
القرنين بيضتان وهما اصلب واصغر واقل استداره من بيضتي الذكوره على ما عرفت
ويحيط بكل واحده منهما غشا من غير ان يجمعهما كيس واحد ولكل واحده منهما مجرى
متصل بالرحم فيه ينفذ المني اليه يسمى قاذف المني والرحم مجرى ينتهي الى الفرج يسمى عنق
الرحم ورقبة الرحم وجوهره من خارج اقرب الى العضليه ومن داخل الى العصبيه
يضيق في حال الحبل ويتسع في وقت الولاده باذن الصانع تعالى ذكره وفي اخر
هذا المجرى الذي يلي الخارج منتهى الطرف المثانه ولذلك صار البول لا يحتبس في
حال الحبل وعلى طرفه من خارج عروق مشتبكه بعضها ببعض وبينها اغشيه تنهتك
عند الافتضاض وتسيل ما فيها من الدم وللرحم من خارج زوايد من الجلد تظهر
العلقه على القضيب يقال لها البظر وهي في الحقيقه موضوعه على الفرج والفرج هو
الفضا الذي من عظمي العانه ومن الثدي والرحم مشاركه ومشابهه اما المشاركه
فبالاورده ولذلك صار الطمث ينقطع او ينقص في وقت الرضاع ومتى جرى نقص اللبن
او انقطع واما المشابهه ففي العدد والمقدار اما العدد فان عدد الاثدي في كل
حيوان كعدد بطون الرحم واما المقدار فان الحيوان ما دام في النشو والنما صغره
بقدر رحمه ثم كلما زاد في النمو عظمت اثداوه ورحمه ومع ذلك فهو في اللواتي لم يحبلن
اصغر من رحم من حبلن واما وضعه فهو بين المثانه والمعا المستقيم وطوله في النسا المعتدلات
القامه قريب من اثنا عشر اصبعا وربما وصل الى المعا العليا واما عرضه فهو ما بين
الجانبين ويتصل بمنن فقارات الظهر برباطات كثيره سلسه فهذه هيئة الرحم واما
منفعته فنقول خلق الرحم لان يتكون فيه الجنين ولذلك وضع في باطن البدن
لئلا يستولي البرد على المني وخلق جوهره عصبيا ليقبل التمدد عند الامتلاء ويجمع
الى حجمه الصغير عند الوضع وصار معتدلا في قوامه فانه لو كان لينا لانطوت اجزاوه
بعضها على بعض وتعذر دخول المني الى تعر الرحم ويستولي عليه البرد ويتصل ما خالطه

من الارواح



من الارواح والحراره الغريزيه اللذين هما مبدا التحريك ولو كان صلبا لبقي بعد قبول
المني منفرجا فيستولي ايضا البرد عليه فانظر الى حسن هذه الصنعه ولطف الصانع
تعالى ذكره في تكوين هذا العضو فانه لما احتاج الى امرين متضادين احدهما لين
القوام والاخر صلابته كيف مزج بينهما وجعل له الاعتدال في القوام تبارك
الخلاق العظيم وخلق جرمه من طبقه واحده ليكون ابلغ في الصفاقه وحفظ الحراره
الغريزيه وخلق فيه الالياف الثلاثه لحاجته الى الافعال الثلاثه التي هذه معينه
على صدورها وصار اقلها الطولاني ثم المستعرض واكثرها المورب لان حاجته
الى الجذب ضعيفه وذلك في وقت الجماع لجذب المني فقط واما الدفع فان حاجته
اليه ابلغ من حاجته الى الجذب وذلك كما في الولاده الطبيعيه وغير الطبيعيه وقذف
المني الفاسد ودفع ماده الطمث واما الامساك فحاجته اليه اشد وزمان
استخدامه له اطول وهو مدة الحبل وذلك تسعة اشهر فلذلك كان اظهر الالياف
المورب واخفاها المستطيل والمستعرض متوسط بينهما تبارك من له الصنع
والابداع وخلق قريبا من الاستداره لبعده عن قبول الافات ولئلا يزاحم ما حوله
بشيء من زواياه لو كانت له وخلق له قرنين وشمالا بطنين وذلك لان الحمل قد
يكون توامًا وان حصل في الحمل اكثر من ذلك فيكون نادرا واما الفوهات فالقابله
منها اما الاورده فليتوصل غذا الجنين في وقت الحمل وفي غير هذا الوقت لدفع
فضلات بدنها واما الشراين فليتصل فيها الارواح الحيوانيه والحراره الغريزيه
الى الجنين وصار باطنه يميل الى الخشونه ليمسك المني ويمنعه من الازلاق ولما
الحمل بيضتي الانثيين من خارج وكون قوامهما صلبا ومقدارهما صغيرا وشكلهما
مفرطحا فقد عرفته وصار يحيط بكل واحد غشا ليحفظ جوهرهما وصار ظاهر
عنق الرحم عضلانيا اي كثير اللحم وذلك ليجود احتواوه على المني عند وقوعه في
الرحم وعلى الجنين عند تكونه وباطنه اكثر عصبانيه وذلك ليقوى شعوره ولحسا
بما يرد عليه وانفتاحه عند زرق المني وصار مجرى البول يتصل بالرحم من خارج
لئلا يحتبس عند انضمامه على الجنين ويكون ذلك سببا لضرر الحامل والمحمول وخلق
على الفرج من خارج زوايد جلديه ليشتد انطباقها على الرحم ويمنع الهوا البارد

من النفوذ الى داخل الرحم فيفسد المني عند وقوعه فيه وصار بين الثدي والرحم
مشاركه ليصرف الماده التي كانت يغتذي بها الجنين عند كونه في جوف امه
اليه عند خروجه منه ويغتذي به خوفا من اختلاف الغذا عليه فورود غذا اخر
غريب غير ملايم على بدنه وقواه المنفرده فيه فانظر الى هذا اللطف البليغ في تدبير
الجنين تبارك الصانع الحكيم وصار عدد الاثدا بعدد الارحام خوفا من ان
تفضل الاولاد على الاثدا فيهلك الولد الذي لا ثدي له لانه متى لم يجد له ما يغتذي
به هلك وانحلت قواه وهذا انما يكون في الحيوانات الغير ناطقه واما في الناطقه
فان هذا النوع لما كان له فكره ورويته كان له تدبير في هذا الامر وهو ان المرضعه تضع
كل ولد على ثدي لياخذ منه قسطه من الغذا ثم ترفعه عنه وتعطيه لغيره الى حين تغتذي
الاولاد ويحصل لهم الكفايه من ذلك واما الحيوانات الغير ناطقه فلما علموا انما
ذكرناه تلطف الصانع ٥ وخلق عدد الاثدي بعدد الارحام المتولد فيها الاجنه
حتى اذا برزا الى خارج وجد بطبعه ما يغتذي به تبارك الخلاق العظيم وصار
خروج الرحم حيث ذكرنا لانه احرز ولان الجنين لثقله يطلب الهبوط الى اسفل
ولانه ليس هناك شي صلب يمنع الجنين من النمو والزياده وصار طوله على ما ذكرناه
ليتسع المكان على الجنين عند نموه وصار يتصل به رباطات من خلف لتمسكه وتحفظه
في وضعه فهذا ما يتعلق بالرحم ومنافعه واما الجنين فانه اذا تكون احاطت به
ثلثة اغشيه احدها يلاقي بشرته يقال له السلا يجمع فيه عرقه والثاني يقال له
السقا يجمع فيه برازه وبوله ويخرج السرمي يجري بارزا من السره اليه والثالث المشيمي
وفيه ياتي غذاوه ويدخل اليه في عرق يدخل في سرته ثم يتصل بمقعر كبده والفضلات
المذكوره تجتمع الى وقت الولاده وتخرج معه وتعينه على ذلك بالازلاق واما
قعوده في جوف امه فانه يكون معتمدا بوجهه على رجليه وبراحتيه على ركبتيه وانفه
بين ذلك وساقيه على فخذيه وهما على بطنه ووجهه الى ظهر امه على ان قوما قالوا ان وجه
الانثى الى وجه امها وفي هذا الموضع كلام طويل قد ذكرناه في شرحنا الكتاب
القانون لا يليق ذكره بهذا الكتاب لان الكلام فيه لا يليق بصناعته ⁂ والله اعلم ⁂

## الفصل الثالث والعشرون في شرح الثدي



اما الثدي فانه عضو مركب من لحم غددي ابيض اللون يتخلله عروق وشراين
كثيره ملتفه بعضها ببعض متصله بالرحم واما فايدته فهو ان يحيل ما كان يغتذي
به الجنين في بطن امه الى الصوره اللبنيه ليغتذي به في الخارج ولذلك صار لحمه ابيض
اللون واما انه غددي فليخفف حمله وليوجد فيه تخلخل يداخله الدم المتحيل
لبنا وصار يتصل به اورده لاجل ايصال الدم اليه وشراين ليفيد حراره تعين
على انضاج ما يصل اليه من الدم الى اللبن وصار وضعه في هذا الموضع ليكون قريبا من
القلب ليعينه على انضاج ما ذكرنا وليستر الصدر ايضا ويوقيه من الافات
الوارده عليه وصار ثدي الانثى اكبر من ثدي الذكر لاجل تولد غذا الجنين وللمبالغه
في توقيه صدرها ودفع نكايه البرد عنها واما ثدي الرجل فان الفايده منه
توقيه الصدر ايضا مما يرد عليه ولاجل تمام الخلقه والله اعلم ٥

## المقالة الرابعه

في ذكر ما يجب على الجرايحي ان يعرفه من
انواع المرض ويعرف الورم وكيفيه حدوثه ومعرفه الاوقات الاربعه وعلامه غلبه
كل واحد واحد من المواد ⁂ وينقسم الى ثلثة عشر فصلا **الفصل الاول**
في معرفه المرض وتقسيمه **الفصل الثاني** في ذكر اسما التفرق
بحسب وقوعه في الاعضا **الفصل الثالث** في اسباب
فساد الشكل **الفصل الرابع** في اسباب انصباب الماده ٥
**الفصل الخامس** في تعريف الورم وكيفيه حدوثه **الفصل
السادس** في تقسيم القروح **الفصل السابع** في كيفيه
فساد العضو وعلامه فساده **الفصل الثامن** في ذكر اوقات
الامراض **الفصل التاسع** في علامه غلبه الاخلاط مطلقا ٥
**الفصل العاشر** في علامه غلبة الدم **الفصل الحادي عشر**
في علامه غلبه البلغم **الفصل الثاني عشر** في علامه غلبه الصفرا
**الفصل الثالث عشر** في علامه غلبه السوداء **الفصل الاول**
في تعريف المرض وتقسيمه قد بان في علم الطبيعه ان احوال بدن الانسان ثلثه
على مذهب الطبيب ⁂ الصحه والمرض والحاله الثالثه تلبس للجراحي فيهما نظر

لا من جهة العلم بهما ولا من جهة الحفظ والازالة بل الذي يجب عليه ان ينظر في الحالة الاخرى فقط التي هي المرض لان له نظرا في انواع الاورام والتفرقات الظاهرة فلما كان حال المرض كذلك راينا ان نذكر تعريفه هاهنا فنقول المرض حالة للبدن الانساني بها ينال الافعال الضرر المحسوس من غير توسط فقولنا حالة نعم الاحوال الثلثة المذكورة فقولنا بها ينال الافعال الضرر تميزا عن الحال الصحيه وقولنا المحسوس تميزا له عن الحالة الثالثة وقولنا من غير توسط تميزا له عن السبب الموجب له ثم هو ينقسم الى بسيط ومركب والبسيط ثلثة انواع سوء المزاج وتغير الهيئة وتفرق الاتصال وسوء المزاج ينقسم الى قسمين ساذج ومادي والساذج ثمانيه اربعة مفردة وهي الحار والبارد والرطب واليابس واربعة مركبة وهي الحار اليابس والبارد اليابس والبارد الرطب والمادي يتنوع بحسب الاخلاط والساذج متى حصل في البدن كان منسوبا الى العضو المتشابه الاجزا المزاج فان لكل واحد منهما مزاج مخصوص به يكون صحيحا تجري افعاله على المجرى الطبيعي والعضو الالي صورته الخاصة به هيئته التركيبية ولما كان المزاج صورة العضو البسيط كان سوء المزاج منسوبا اليه بالذات والى النوع الاخر بطريق العرض لانه حاصل في جزء منه ثم كل واحد من الساذج والمادي قد يكون حصوله في جملة البدن وقد يكون في عضو واحد منه فمثال الحار الساذج العام حمى الدق والخاص الصداع الاحراقي والمادي العام حمى الغب وفي عضو واحد الورم الصفراوي والبارد الساذج العام الخمود من قوة البرد وفي عضو واحد تشنج الاصابع من قوة البرد والمادي العام الاسترخا وفي عضو واحد استرخا ذلك العضو والرطب الساذج العام ترهل البدن والخاص ترهل القرحة والمادي العام الاستسقا والخاص الورم البلغمي واليابس الساذج العام التشنج الاستفراغي والخاص تشنج عضو واحد والمادي العام الجذام والخاص السرطان والمرض الالي اربعة انواع مرض الخلقة ومرض المقدار ومرض العدد ومرض الوضع وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل وهو ان يتغير شكل العضو الخاص به فيحدث افة في فعله وامراض المجاري وهي اما بان تضيق

والحار الرطب



واما بان تتسع كاتساع عروق الرجلين وهو المعروف بالدوالي واما بان تنسد كانسداد الثقب العنبي وامراض التجاويف اما تنقص كنقصانها في الصرع واما تنسد كانسداد التجاويف في بطون الدماغ في السكتة او تخلو كخلو تجاويف القلب بالنسبة الى ما كانت كما في الفرح المهلك وامراض المقدار اثنان احدهما من جنس الزيادة والثاني من جنس النقصان وكل واحد منهما اما ان يكون عام واما ان يكون خاص فالزيادة العامة السمن المفرط والاستسقا اللحمي والخاص عظم اللسان والنقصان العام مثل الهزال الدقي والخاص مثل ذبول اللسان وكل واحد من هذا مضر بالفعل اما الزيادة العامة فانها تمنع البدن من الحركات المطلوبة منه هذا امر السمن واما الاستسقا فضرره بالفعل ظاهر والخاص يمنع اللسان من الافصاح ببعض الحروف والنقصان العام اضراره بالفعل ظاهرا وكذلك الخاص وامراض العدد صنفان وهو اما ان يزيد واما ان ينقص والزيادة اما ان يكون طبيعية واما ان يكون غير طبيعية والزيادة الطبيعية هو ان يكون له مثل في البدن مثل الاصبع السادسة والسن الشاغية والطفرة واضرار هذه بالفعل ظاهرة اما الاصبع فانها تمنع اليد من الدخول في الاواني الضيقة الفم والتقا احد اليدين بالاخرى حتى يصير كانهما يد واحدة في غرف الاشيا السائلة واما السن الشاغية فانها تمنعان التقا احد الشفتين بالاخرى وعند ذلك يدخل الهوا الى الفم ويجفف الرطوبات اللعابية واما الطفرة فانها تمنع رؤية الاشيا على ما ينبغي والغير طبيعي مثل الثاليل وحب القرع والحصا واضرار هذا بالفعل ظاهر والنقصان اما ان يكون طبيعي واما ان يكون مكتسب وكل واحد منهما اما عام واما خاص فمثال الطبيعي العام كمن يولد وليس له يد والطبيعي الخاص كمن يولد وهو ناقص الاصابع والمكتسب العام مثل قطع اليد والخاص مثل قطع سلامية من سلاميات الاصابع او الاصبع باسرها واما امراض الوضع فاعلم ان الوضع في عرف الطب يطلق ويراد به موضع العضو نفسه وما يشاركه من الاعضا والاول له امراض اربعة احدها ان يلزم العضو موضعه كما في تحجر المفاصل وثانيها ان يتحرك فيه حركة غير طبيعية

كالرعشة وثالثها الخلاعة كما في انخلاع المفاصل ورابعها زواله عن موضعه من غير انخلاع كما في الفتق المنسوب الى المعا والثاني له مرضان وهو اما ان يجتمع من غير افتراق كما في التحام الجفن الاعلى بالحاجب والثاني ان يفترق من غير اجتماع كحال هذا بالنسبة الى الجفن الاسفل والمرض التفرقي تارة يكون وقوعه في الاعضا المتشابهة الاجزا وتارة يكون وقوعه في الاعضا الالية فان كان وقوعه في النوع الاول فتختلف اسماوه على ما سنقوله وان كان وقوعه في الثاني فيسمى قطع ذلك العضو غير انه متى كان وقوعه في النوع الاول فانه تارة يكون منسوبا اليه بالذات والى الالي بطريق العرض وتارة يكون منسوبا اليهما بالذات فمثال الاول متى كان وقوعه في جزء من العصبة فانه يكون على ما ذكرنا لانه وقع في جزء منه ومثال الثاني متى كان وقوعه في العصبة عرضا اي انبترت فانه يكون منسوبا اليهما بالذات اما المتشابه فلاختصاصه بالافة واما الالي فلان الافة حاصلة في جزء منه وغيرت صورته الخاصة به وهي الهيئة التركيبية وبهذا يجاب عن اعتراض مقدار وهو انه يقول قايل كيف صار سوء المزاج الساذج الحاصل في المتشابه منسوب اليه بالذات والى الالي بطريق العرض والتفرق الحاصل له على ما ذكرنا منسوب اليهما بالذات فنقول الجواب عن هذا ما ذكرنا وهو ان في سوء المزاج الهيئة التركيبية الخاصة بالعضو الالي لم تتغير البتة بل المتغير الصورة الخاصة بالمتشابه وهو المزاج وفي التفرق تغير الهيئة التركيبية ونفس العضو المتشابه وما ذكرنا يعلم حصر البسيط في الانواع الثلثة وهو ان يقال وصارت ثلثة وذلك ان الاعضا صورة ومادة والصورة صورتان احدهما خاصة بالبسيط وهو المزاج على ما عرفت والثانية خاصة بالالي وهو الهيئة التركيبية على ما عرفت والمادة الاتصال فانه حاصل لهما فالمرض حينئذ اما ان يكون خاصا بالصورة واما ان يكون خاصا بالمادة والاول اثنان السوء المزاج والمرض الالي والثاني تفرق اتصال البدن فيه ثلثة تراكيب فالاول تركيب الاعضا البسيطة من الاستقصات والثاني تركيب الاعضا الالية منها والثالث تركيب جملة البدن من ذلك فالمرض لا يخلوا اما ان

الاتصال

يكون



يكون حاصلا في التركيب الاول او في الثاني او في الثالث فان كان في الاول فهو سوء المزاج وان كان في الثاني فهو تغير الهيئة وان كان الثالث فهو تفرق الاتصال فهذا ما يليق ذكره من هذا الباب بصناعة الجراحة وفيه كلام اخر قد ذكرناه في شرحنا لكتاب القانون وحققنا القول فيه اما المركب فهو مثل الورم فان فيه الانواع الثلاثة المذكورة وذلك لان المادة عند انصبابها الى عضو واحداثها للورم لابد وان يكون كيفيتها قد تغيرت فيكون هناك سوء المزاج وان تغير اوضاع الاعضا ويزيد في مقدارها ويفسد شكلها فيكون هناك المرض الالي وان تفرق اتصال الاعضا لانها لابد وان تستحدث لها فرجا لم تكن فيكون هناك ايضا تفرق الاتصال فثبت بما ذكرنا ان الورم مرض مركب فيه الانواع الثلثة المذكورة

## الفصل الثاني

في ذكر انواع واسما التفرق بحسب وقوعه في الاعضا فنقول قد عرفت ان تفرق الاتصال مرض عام بمعنى انه يحصل لكلي صنفي الاعضا فانه تارة يحصل للمتشابهة بدون الالي كما ذكرنا في وقوعه في العصبة وتارة يكون حصوله في الالي بدون المتشابهة كما اذا احدث استرخا في الرباط الناشي من الزايدة المذكورة في النقرة غير انه متى حصل في العضو الالي ليس له اسم سوى قطع ذلك العضو مثل قطع اليد وقطع الرجل واما متى كان وقوعه في النوع الاخر فان تسميته تختلف باختلاف تلك الاعضا وذلك لانه متى حدث في الجلد وكان قريبا العهد فانه يسمى خدشا وان بعد عهده فانه يسمى سحجا وان وقع في اللحم وكان سببه من خارج فانه يسمى جراحة وان كان سببه من داخل ثم كان في مبدا سمي ورما واذا اخذ في الجمع سمي خراجا واذا انفجر سمي قرحة فان تعدى نحو اربعين يوما سمي ناصورا بشرط ان يكون في فمه صلابة ومن داخله لحم ابيض على ما نتكلم فيه وان وقع في العظم وكان سببه من خارج وقد قسمه الى جزين او الى اجزا كبار سمي كسرا وان قسمه الى اجزا صغار سمي فتتا وان كان من داخل وهو ان يكون قد استولا عليه مادة فاسدة فانه يسمى ريح الشوكة وان دفع بين عظمين ملتصقين كالزندين سمي انفصالا وان كان احدهما راكزا

في الاخر خرج الراد عن موضعه خروجا تاما سمي خلعا وان لم يخرج بالتمام سمي زوالا ومنهم من يسميه وثيا وان لم يتحرك عن موضعه لكن انرض ما حوله يسمى وهنا وان وقع في الغضروف كيف كان سمي بترا وان وقع في العصبه وكان عرضيا سمي بترا ايضا وان كان طولا سمي شقا وان كثر عدده سمي فدغا وان وقع في طرف العضله سمي هتكا وان وقع في نفس العضله سمي حزا وان وقع في الشراين والاورده سمي على العموم انفجار الدم واما على الخصوص فهو انه ان كان عرضا سمي قطعا وفصلا وان كان طولا سمي صدعا وان كان في فوهاتها سمي شقا وان كان في الشريان ولم يلتحم وسال منه الدم الى الفضا الذي هو فيه سمي ام الدم والله اعلم ○

## الفصل الثالث

في اسباب فساد الشكل هذه الاسباب بعضها حادث قبل الولاده وبعضها حادث في حال الولاده وبعضها حادث بعد الولاده والاول اما ان يكون من جهة القوه واما ان يكون من جهة الماده فان كان من جهة القوه اما القوه المغيره الاولى فلا تحيل المني الى المزاج الصالح لتكون الاعضا على ما ينبغي واما المصوره فلا تقدر على ان تعطي الاعضا صورها الخاصيه بها وان كان من جهة الماده فهو اما من جهة كميتها واما من جهة كيفيتها وان كان من جهة الكميه فهو ان تكون كثيرة المقدار فلا تقوى القوه في التصرف فيها في اعطا الشكل الموافق او قليل جدا فلا تتمكن القوه من ان تجيد بها الشكل الموافق وان كان من جهة الكيفيه فهو اما ان تكون غليظه فلا تطاوع العضو للامتداد والانطباع في قبول صور الاعضا ورقيقه فلا تطاوع التماسك الذي يصلح به لقبول اشكال المشوهات الطبيعيه واما الثاني فهو ان يخرج خروجا غير طبيعي وهو ان يخرج راسه اولا ويداه ممدودتان على فخذيه وما عدا هذا فهو غير طبيعي فانك قد عرفت حيث ذكرنا التشريح ان تعود الجنين في جوف امه على الصورة المذكوره واما الثالث وهو الحاصل بعد الولاده فترتقي الى ثمانية اسباب احدها من جهة القماط وهو انه اذا لم يقمط الطفل على ما ينبغي فتفسد اشكال اعضايه لانها بعد رطبه سهلة الانعطاف وثانيها من جهة الحواضن وهو انه اذا لم يسكن الطفل على ما ينبغي ويضعوه على ما لا ينبغي

فتنسد



فتفسد لذلك اشكال بعض اعضايه وثالثها من جهة ضربه او سقطه تعرض لبعض الاعضا ورابعها من جهة الظير وهي ان تطلق له المشي قبل الوقت الذي يجب المشي فيه وخامسها من جهة المرضعه وهي ان تعطيه من اللبن اكثر من حاجته فيكثر الفضل البارد الرطب في بدنه فتفسد لذلك اشكال بعض اعضايه وسادسها من جهة الجراحي وهو انه اذا لم يكن خبيرا بجبر العظم المكسور ورد العظم المخلوع وسابعها من جهة المريض وهو انه عندما يحرك العضو المذكور قبل ان يشتد ويقوى وثامنها من جهة اسباب مرضيه تعتريه فتغير اشكال الاعضا مثل الجذام فان فيه يحصل للبدن زوايد وتجحر وجهه ❁ والله اعلم بالصواب ❁

## الفصل الرابع

في اسباب انصباب الماده ❁ هذه الاسباب ترتقي الى عشرة اسباب احدها قوة العضو الدافع فان مثل هذا العضو متى انصبت اليه ماده او كانت فيه دفعها دافعه الى ما هو اضعف منه وثانيها ضعف العضو القابل وذلك لان العضو المندفع اليه الماده متى لم يكن كذلك حصل منه ما حصل للاول وثالثها اتساع المجاري الناشيه منها فانها متى كانت كذلك تعذر اندفاع ما يندفع اليه عنه وخامسها سفل العضو فانه متى كان كذلك سهل اندفاع ما يندفع اليه وسادسها ضعف هاضمته فانها متى كانت كذلك عجزت عن هضم ما يصل اليه من الغذا وسابعها انقطاع استفراغ معتاد لخروج الدم من افواه العروق او من البواسير ومما منها انقطاع عضو كبير فان مثل هذا العضو متى انقطع بقي ما كان يتصرف في غذايه كلا على الطبيعه فتدفعه الى بعض الاعضا وتاسعها ترك حركه معتاده يستعين بها على تحليل فضلات البدن وعاشرها حرارة العضو فان مزاج العضو متى كان بهذه الصفه اعان على انصباب المواد ❁ ثم ان الحراره المذكوره قد تكون طبيعيه كحرارة اللحم وقد تكون مكتسبه كالحرارة الغريبه والله اعلم بالصواب ○

## الفصل الخامس

في تعريف الورم وكيفية حدوثه اما الورم فقال صاحب الكامل انه غلظ يحصل للعضو يغير فعله وهذا تعليل ناقص لانه لم يندرج فيه الاورام الرخوه والماييه فانه ليس واحد منها يصح انه

الا

يقال انه غلظ غير انه ورم بل الواجب ان يقال انه تمدد يحصل للعضو يضر بفعله واما كيفية حدوثه فنقول قد عرفت ان الاعضا على نوعين صلبه ولينه فما كان منها صلبا فمفرجه ظاهره للحس كباطن العظام لانها ليست هي متصله بعضها الى بعض وما كان منها لينا ففرجه خفيه عن الحس فاذا انصبت الى العضو ماده من الاسباب المذكوره فان كان العضو صلبا اختلف الاطبا في تورمها فذهب محمد بن زكريا الرازي الى انها لا تورم البته محتجا بان التورم مفتقر الى التمديد والصلب لا يقبل ذلك وما لا يقبل التمديد لا يورم وذهب ابن سينا الى انها تورم واحتج على ذلك بانها تقبل التمديد في النما بنفوذ مادة الاغذا فيها فاذا جاز قبولها ذلك بالمادة المذكوره جاز قبولها ذلك بالمادة الفاسده وذلك هو الورم واعلم ان الحق في هذه المسله مع الرازي فان له ان يقول التمديد الحاصل بالنما غير التمديد الحاصل بالورم من جهة الفاعل والماده ونفس التمدد واما الفاعل فان فاعل النمو القوه الناميه والموكله بتدبير الاعضا والورم المادة المورمه واما الماده فان مادة النما ماده صالحه مالوفه ومادة الورم ماده فاسده رديه موذيه واما نفس التمديد فانه في النمو في الاقطار الثلاثه على التناسب الطبيعي وفي الورم ليس هو كذلك فلا ينبغي ان يقاس احدهما على الاخر وان كان العضو لينا زاحمت الماده ما هناك من الاجزا واستحدثت لها فرجا فان زاد مقدارها زاد تمديدها فانها تغص لاحتباسها وتراكمها وضعفها العضو عن احالتها والتصرف فيها على الوجه الطبيعي فمن حينيذ ويتولد ما ذكرناه وما ذكرناه يعلم ان البثور كالاورام غير انها تفارقها بالعظم والصغر وهو ان البثور اورام صغار والاورام بثور كبار وقال ابقراط في سادسه الفصول اذا انصب دما الى فضا على خلاف الامر الطبيعي فلا بد ان يتقيح وقوله على خلاف الامر الطبيعي تارة يفهم عنه ان المنصب عايدا الى الدم اي ان الدم المنصب الى الفضا اذا كان على خلاف الامر الطبيعي فانه لا يسهل الدفع والخروج على ما ينبغي الا بالتقيح وتارة يفهم منه انه عايد الى الفضا اي ان الفضا المنصب اليه الدم اذا كان فضا غير طبيعي للدم فان الدم المنصب اليه لا بد ان يتقيح

وذلك



وذلك لان الفضا اذا كان كذلك فانه يكون مباينا له وعند ذلك يحصل بينهم منافره ومقاومه ويتغير كيفياتهم ويعفن ويتولد وربما ومتى ولذلك فان اندفاع مادته لا يتهيا الا بالتقيح على ما ستعرفه وقول ابقراط لا بد ان يتقيح ينبغي ان يحمل بحسب الاكثر وغالب الامور والا فقد يتحلل ويتصلب فان مال كل ورم الى احد ثلاثة اشيا اما الى تحليل واما الى الجمع واما الى صلابه والعله في ذلك ماخوذه من امر القوه والماده ان القوه اما ان تكون مستوليه على المادة المورمه او لا تكون مستوليه فان كان الاول فالمادة المورمه لا تخلو اما ان تكون لطيفه واما ان تكون غليظه فان كانت لطيفه آل الامر الى التحليل وان كان الثاني آل الامر الى الجمع والتقيح وان كان الثالث آل الامر الى الصلابه وذلك لان المادة اذا بقيت محتبسه لا بد ان يتحلل لطيفها ويبقى كثيفها ويؤول امرها الى الصلابه وقد يؤول امرها الى ذلك من جهة المعالج وهو انه اذا كان قد اخطا في احد الامرين اما انه افرط في استعمال المبردات فجمدت الماده وصلب قوامها واما انه افرط في استعمال المحللات فحلل لطيف الماده وجمدها فلذلك كان اجود المال ❁ التحليل ثم التقيح واردا الصلابه والعله في صيروره الماده قيحا عند كونها لذلك وهو ان الطبيعه البدنيه عندما تستولي على الماده تروم ان تحيلها الى مشابهة محلها ولون محلها مايل به الى البياض فالاحاله حينيذ تكون في اللون فلذلك صارت المدة الجيده هي البيضا المعتدله القوام والمقدار المستويه اما بياض اللون فدلالته على ما ذكرنا واما اعتدال القوام فدلالته على مشابهة فعل الطبيعه واستيلايها واما العوام فلان كثرة المقدار يدل على كثرة دربان يحصل للعضو وقليله يدل على ان الماده لم تخرج بكمالها المحتاجه بعضها واعلم ان مواد الاورام عند المتاخرين سته الاخلاط الاربعه وريح المايه وريح الرخوه فتنقسم الى قسمين التهبج والنفخه والفرق بينهما من وجهين احدهما ان مادة التهبج مداخله لجوهر العضو ومادة النفخه مجتمعه في تجويف العضو والثاني ان التهبج مشكله العضو المحس والنفخه تقادم الدافع واما المايه فهي مثل

القبله واجتماع الماء في بطون المستسقين على ما عرف في علم الطبيعه
والله اعلم

## الفصل السادس في تقسيم القروح

القروح على نوعين بسيطه ومركبه فالبسيطه هي عبارة عن الورم المتقادم عهده والمركبه
على ثلاثة انواع منها ما هي مركبه مع سبب ومنها ما هي مركبه مع مرض ومنها
ما هي مركبه مع عرض والمركبه مع السبب مثل ما اذا كان هناك مادة
تنصب الى القرحه وعلامتها كثرة الرطوبه في القرحه وسيلانها دايما والمركبه
مع المرض تارة يكون ذلك المرض سوء مزاج حار وعلامته تلهب الموضع واحمرار
لونه واستراحه بالمبردات واستنفاره بالمسخنات او بارد وعلامته ضد
ذلك او يابس وعلامته جفاف القرحه او يبسها او رطب وعلامته ضد ذلك
وتارة يكون مرضا آليا مثل ان يكون في القرحه لحم زايد او ناقص وتارة يكون
تفرق الاتصال مثل ان يكون هناك تفرق اتصال في العضل او في العظم والمركبه
مع العرض مثل ان يكون معها وجع شديد واعلم ان القروح التي تعرض
للابدان الشديدة البياض والمرهله عسرة البرء اما الاولى
فلقلة الدم فيها واما الثاني فلرداءة المواد فيها والله اعلم

## الفصل السابع في كيفية فساد العضو وعلامة فساده

قد عرف في علم الطبيعه ان القوة الحيوانيه هي المعطيه للبدن الحياة
والمعني لاثارها ففسادها حينئذ بفساده وفساد هذه القوة لفساد
الحاصل لها وذلك لامرين اما الامتناع دخول الهوا البارد المصلح
لمزاجها التي استعدت به لقبول ذلك واما الامتناع خروج البخار الدخاني
عنها المفسد لها والثاني ورود كيفيه سميه مفسده لها ثم الموصوفه بهذه
الكيفيه اما انه في الاصل كذلك كالسموم المحضه واما لانه كان
طبيعي كالاخلاط الطبيعيه ثم صار كذلك لفساد حصل له والاول مثل سدد
تحصل في مجاري الروح المذكوره وهذا الفساد تارة يكون بارد كما اذا اشددنا
العضو شدا محكما فان مثل هذا اذا دام فسد العضو وتارة سببه امرا
بدني مثل مرض يحصل في العضو مع توفر سببه فانه متى كان كذلك اوجب



ما ذكرناه ولاسيما اذا كان الورم حارا فانه يوجب ذلك بجميع لسرعة
قبول التاثير وكثرة العفونه الحاصله فيه ومثل هذا الفساد متى كان حاصلا
في عظم فانه يسمى في عرف الطب ريح الشوكه وان حصل في غيره وكان في ابتدايه
ولم ينفسد حتى بقي له حس وحركه فانه يسمى غانغرانا وان كان قد بطل ذلك
فما له ذلك فانه يسمى سفاقلس اي موت العضو هذا جميعه عند المتاخرين
واما القدما فانهم يسمون الجميع سفاقلس قال ابقراط من اصابه
داعيه العله التي يقال لها سفاقلس فانه يهلك في ثلاثة ايام او سبعا وقال
جالينوس في شرحه لهذا الفصل ان اليونان كانوا يسمون العله التي يسميها الاطبا
غانغرانا سفاقلس وهو خطا لانه يتصور ان يبرا من عرض له سفاقلس في دماغه
فان هذا لا يمكن ان يبرا البته في غير الدماغ فكيف الدماغ مع رياسته وشرفه
وقبول جرمه للافات بقوامه ومزاجه واما جالينوس فانه يسمي ما كان من
ذلك في طريق الفساد غانغرانا وهو موافق المتاخرين من الاطبا في اصطلاحهم
ويعرف العظم الفاسد بترهل الجلد واسترخا اللحم ونفوذ المرود فيه وربما
سمع له خشخشه ويعرف فساد اللحم بسواد لونه وقلة حسه وترهله ونتن
رايحته فهذا ما اردنا ذكره والله اعلم بالصواب

## الفصل الثامن في ذكر اوقات الامراض الاربعه

اعلم ان الجرايحي يحتاج الى معرفة هذه
الاوقات لاسيما الكليه على الخصوص فان المداواة تختلف باختلافها
عندنا سنعرفه عند ما نتكلم في المقاله العاشره في هذا الكتاب اذا
عرفت هذا فنقول الامراض الطاريه التي يوول امرها الى الصحه
لها اوقات اربعه ابتدا وتزيد وانتها وانحطاط وانما قلنا الطاريه فان
الاصليه ليس لها اوقات اذ فيه مثل تصغط الراس واعوجاج الساق وبعد
زيادة العدد الطبيعي مثل الاصبع السادسه والسن الشاغيه فان امثال
الامراض على ما عرفت فليس لها اوقات اربعه وقولنا التي يوول امرها
الى السلامه فان ما لا يكون منها كذلك ليس لها تلك الاوقات لان بعضها يقتل في
الابتدا وبعضها يقتل في التزيد وبعضها يقتل في المنتها فالابتدا هو الوقت

الوقت الذي يظهر فيه ضرر الفعل الخاص بالعضو وهو الوقت الذي يحس فيه بدفع
الخلط وظهور الحجم والتزيد هو الوقت الذي يحس فيه اشتداد الالم وتزيد
الحجم والمنتهى هو الوقت الذي يقف فيه الورم على حالة واحده والانحطاط
هو الوقت الذي يظهر انتقاص الورم سيما بعد سيما فصارت هذه الاربعه لان
كل ورم يظهر اما ان يظهر فيه اشتداد او انتقاص فان كان الاول فهو التزيد
وان كان الثاني فهو الانحطاط وقبل الاول الابتدا وقبل الثاني المنتهى
ويعرف هذه الاوقات بامرين احدهما الاعراض كالالم والحمى وثانيهما
بظهور القيح اما الاول فانها متى كانت اخذه في القوه والاشتداد فهو
التزيد ومتى كانت مستمره على حالة واحده فهو المنتهى ومتى اخذت في الانتقاص
فهو في الانحطاط والابتدا ظاهر واما الثاني فان القيح متى ظهر ولو خفي
فهو في التزيد ومتى تكامل ظهوره فهو في المنتهى واذا اخذ في التلاشي فهو في
الانحطاط فهذا ما يليق ذكره في هذا الكتاب في الاوقات الاربعه والله اعلم
بالصواب

## الفصل التاسع في علامة غلبة الاخلاط مطلقا

خروج الاخلاط تارة يكون في كميتها مع بقا كيفياتها وتارة يكون بالعكس
وتارة يكون من الوجهين جميعا فالاول يسمى في عرف الطب امتلا بحسب الاوعيه
والثاني امتلا بحسب القوه والثالث امتلا بحسبهما ولكل واحد منها دلايل
اما الاول فيدل عليه عشرة وجوه احدها ان يحس صاحبه بثقل في الاعضا
وذلك لتمديد المادة لاوعيتها وضغطها لما جاورها والثاني الكسل عن الحركات
وذلك بسبب ثقل الاعضا تعجز القوه عن اقلال الاعضا وتحريكها وايضا فانها
بسبب الكثره تكون مغموره فتعجز ايضا عن ذلك وثالثها حمرة اللون وذلك لان الغالب
على المواد الدم وهو احمر فيحمر لذلك اللون ورابعها انتفاخ العروق وذلك لزيادة حجم
الماده لتمديدها الاوعيه وخامسها تمدد الجلد وذلك لتوفر الماده وسادسها امتلا
النبض لذلك وسابعها انصباغ البول الى الحمره وذلك لكثرة الماده وقد علمت ان الغالب
على لونها الحمره والماده متى كثرت عجزت القوه المميزه عن تمييزها عن الماييه على ما ينبغي
فيبقى شي منها مخالطا للبول فيبديه اللون المذكور وثامنها غلظ قوام البول وذلك
لتوفر الماده فانها كيف كانت اغلظ



قواما من المايية فاذا خالطته افادته غلظا وتاسعها ضعف شهوة الطعام
وذلك لتوفر الماده فتشتغل الطبيعه بدفع ذلك عن طلب الغذا وعاشرها
كدورة الحواس وذلك لتوفر الماده ومخالطتها للارواح الحامله لها واما
النوع الثاني فيدل عليه ما ذكرناه مع خفته وظهور حمرة البول اكثر من
النوع الاول وسرعة في النبض ونتن في البول والبراز كل هذا متى كان
الخروج المذكور الى جانب الحراره ومتى كان الى جانب البروده كان الامر
بالضد واما النوع الثالث فعلامته مركبه مما ذكرناه والله اعلم بالصواب

## الفصل العاشر في علامة غلبة الدم

علامة غلبة الدم قريبه
من العلامة الداله على الزيادة في الكميه غير ان الذي يخصه من العلامات احد عشر
علامة احدها احتكاك مخارج الدم المعتاده وذلك لاعتياد الطبيعه
خروجه منها عند زيادة مقداره وثانيها كثرة التمطي والتثاوب وذلك
لامتلا البدن بالمادة المذكوره فتروم الطبيعه دفعها وثالثها كثرة
النعاس وذلك لرطوبة مزاجه وغلظ قوامه فتسد مسالك الروح
ورابعها بلادة الذهن وذلك لكثرة ما يتصاعد الى الدماغ من الابخره
الغليظه الرطبه فتخالط الارواح وتمنعها من التصرف على ما ينبغي
وخامسها حصول اعيا من غير سبب من خارج وذلك لتمديد الماده
لالات الحركه ولغمرها الطبيعه الموجبه منعها من التصرف على ما ينبغي
ومنعها من تحريك الاعضا وسادسها حلاوة الفم لان طعم الدم هذا
الطعم على ما عرفت وسابعها التوثير المتقدم وهو ان يكون مستحما رطبا
وثامنها كثرة الدماميل والبثور في ظاهر البدن وتاسعها البعد
العهد عن الفصد وعاشرها رؤية الالوان الحمر في المنام وحادي عشرها
استيلا الحمره على البدن للون الدم والله اعلم

## الفصل الحادي عشر في علامة غلبة البلغم

فيه عشر
علامات احدها بياض لون البدن وذلك لون الخلط المستولي عليه
وثانيها ترهل الاطراف وذلك لاستيلا الرطوبه على البدن وغمرها للحراره

العفونيه لبرد المادة وخامسها ضعف الهضم وذلك لغلبة الحرارة ولارخائه المعدة ولانه يحيل منها ومن الغذا المستحيل وسادسها بياض البول لبياض الخلط وسابعها غلظه وكدورته لغلظ المادة وثامنها كثرة النوم وذلك لرطوبة المادة وتاسعها الكسل عن الحركات وذلك لارخائه الالات الحركة وعاشرها التدبير المتقدم والسن والفصل والاحلام ايضا مثل روية الجمد والثلج والله اعلم

## الفصل الثاني عشر

في علامة غلبة الصفرا وهي عشر علامات احدها مرارة الفم وذلك لان طعم الخلط المذكور هذا الطعم وثانيها صفرة اللون هذا الخلط وثالثها خشونة اللسان وجفافه وذلك لحرارة المادة المهلة المذكوره ويبسها ورابعها شدة العطش لما ذكرنا وخامسها صفرة البول اذا لم تكن الصفرا مندفعة الى ظاهر البدن وسادسها التدبير المتقدم والوقت والسن والمزاج ٥
وسابعها ضعف شهوة الطعام وكثرة الغثيان والتهوع وذلك لغلبة الصفرا على المعدة وثامنها سرعة النبض وتواتره وذلك لحرارة المادة ويبسها وتاسعها روية النيران والصواعق والبروق وعاشرها احساس في ظاهر البدن شبه روس الابر والله اعلم بالصواب ٥

## الفصل الثالث عشر

في علامة غلبة السودا وهي عشر علامات احدها سواد لون البدن وثانيها التدبير المتقدم والسن والفصل وثالثها حموضة الجشا ورابعها ضعف الهضم مع قوة الشهوة لبرد المادة ويبسها ❁ وخامسها كمودة البول وغلظ قوامه وسادسها كثرة روية الالوان السود في المنامات وسابعها الاسفاع بالمرطبات وثامنها كثرة الشهو لبيس المادة وتاسعها جفاف البدن ❁ وعاشرها كثرة الغموم والهموم وضيق الصدر وحب الوحدة والله اعلم بالصواب ٥

## المقالة الخامسة

في ذكر ما يحدث من الدم من الاورام وعلامة كل واحد منها وينقسم الى سبع فصول ❁ الفصل الاول في الفلغموني ❁ الفصل الثاني في الجدري ❁ الفصل

الثالث



الثالث في الدماميل ❁ الفصل الرابع في بنات الليل والداحس ❁ الفصل الخامس في الباذشنام والدم المنبث تحت الجلد ❁ الفصل السادس في الطواعين ٥ الفصل السابع في انورسما والتوثه ٥

## الفصل الاول

في الفلغموني كانت تطلق اولا في اللسان اليوناني على ما ذكره جالينوس في الوقن على كل التهاب يحصل للعضو سوا ان كان عن سو مزاج او عن مادة حارة حادة ثم ان المتاخرين من الاطبا خصوصا بها الورم الدموي الكبير الحجم وهو يختلف في التسمية باختلاف الاعضا الحاصلة فيها فانه متى كان في جد غشا الدماغ سمي سرسام ومتى كان في نفس الدماغ سمي حمرة ومتى كان في الوجه جمعه سمي ماشرا ❁ ومتى كان في الخد وكان صغيرا مستديرا احمر اللون شبيها بالتوثة سمي توثة ومتى كان في الملتحم من طبقات العين سمي رمدا ومتى كان حدوثه في الغشا المستبطن للاضلاع سمي ذات الجنب ومتى كان في عضلات الصدر سمي شوصة ومتى كان في الحجاب سمي برساما ومتى كان في جرم الرية سمي ذات الرية ومتى كان بقرب الظفر سمي داحسا ومتى كان تحت الابطين سمي طاعونا ومتى كان في ظاهر الجلد وكان مدورا واصله منبسطا سمي دملا ومتى كان غير مدور وكان له مقدار سمي فلغموني وهو الذي كلامنا الان فيه وسببه دم عفن وذلك اما سبب بادي مثل ضربة او سقطة واما الافراط في استعمال ما يولده كاللحوم والخمور والتمور وترك حركات معتادة او انقطاع دم معتاد الخروج بالفصد وبالبواسير او من افواه العروق وعلامته كبير مع استعمال ما ذكرنا وعلامته حمرة اللون ❁ ومدافعته للحس لا سيما متى كان الدم غليظ القوام وشدة الوجع لان المادة تولم بالكمية والكيفية ولذلك صار هذا الورم اشد الما من الحمرة واعلم ان هذا الورم متى كان في عضو قوي الحس وكثير الشراين كان ضربانه شديدا جدا ومتى كان في عضو قليل الحس والشراين كان قليل الوجع والضربان والله تعالى اعلم

## الفصل الثاني

في الجدري بثور منتشرة تظهر على البدن لدفع الطبيعة المدبرة للبدن للفضلات الطمثية وسببه

الجدري

غليان يحصل للدم شبيه الغليان الذي يعرض للعصارات في الخارج وذلك اما لامر في الداخل واما لامر في الخارج والداخل مثل الامعان في استعمال الاغذية المسخنة المرطبة كالالبان واللحوم والتمور والحلوا والشراب الحلو لا سيما الحديث والسكون في المساكن الحارة الرطبة واكثر عروضه للصبيان ثم الشباب ويقل عروضه للمشايخ والكهول لاسباب قوية وعروضه في الربيع اكثر من عروضه في غيره ومن الفصول وعند هبوب الرياح الجنوبية اكثر من عند هبوب غيرها وعروضه ليس هو في الجلد فقط بل في الاعضا المتشابهة الاجزا الظاهرة والباطنة واجوده السريع للظهور الكبير الحجم المتباعد بعضه عن بعض القريب من الاطراف السريع النضج الذي يسكن ويسكن معه الحما وتخف الاعراض وارداه ما يقابل ذلك لا سيما شيا كان مع ذلك مضافا وقد يجدر الانسان مرتين وهوانه اذا لم تستنقي الطبيعة البدنية بدفع المادة الطمثية في المرة الاولى استقصا تاما بل بقي منها بقية وتنبعث لما يحرك من خارج كما ذكرنا وعلامته ظهور وجع في الظهر لثقل المادة وحكة في الانف لاعتياد الطبيعة وخروج الدم من هذه الجهة وفزع في النوم لصعود الابخرة الرديه الى الدماغ ونخس شديد الى ظاهر البدن لميل المادة ولذعها اياه وثقل علم لظهور المادة في جميع الاعضا وحمرة في اللون والعين كلون المادة وتمطي وتثاوب وكسل عن الحركات لغلبة المادة وطلبها للظهور وفرار في البدن مع ظهور حرارة وربما حصل معه حمي مطبقة والله اعلم ٥

## الفصل الثالث

في الدماميل ٥ الدمامل من جنس الخراجات واجوده المدور الدقيق الظهور السريع الخفيف العرض وارداه ما قابل ذلك وعلامته ظهور حمرة في سطح الجلد وضربان وقلق وربما حصل هناك حمى وصداع وعطش وتوقف في الطبع كل ذلك لثوران المادة وحرارة مزاجها واشتغال الطبيعة بدفعها الى ظاهر البدن والله اعلم ٥

## الفصل الرابع

في بنات الليل والداحس ٥ اما بنات الليل فهي بثور تظهر في ظاهر البدن في زمان بنات الليل وذلك لارتفاع الابخرة الدموية الى ظاهر الجلد فتصادف المسام متكاثفة لبرد



برد الوقت فتحتبس هناك وتوجب ذلك وصار اكثر حدوثها في الليل وذلك لتوفر الهضم وكثرة الابخرة المتصاعدة الى ظاهر البدن وتكاثف المسام لا سيما متى كان المنهضم كيموس اغذية مسخنة مرطبة كاللحوم وما يجري مجراها او كانت العادة جارية بخروج الدم ثم انقطع مثل الفصد او من افواه العروق او دم البواسير واما الداحس فهو ورم دموي يحدث بقرب الاظفار شديد الالم وربما ادى الى الاكلة واذا انفجر سال منه مادة رديه منتنة الرائحة وفي ذلك خطر بالاصبع والله اعلم ٥ ٥

## الفصل الخامس

في الباذشنام والدم المنبث تحت الجلد اما الباذشنام فهي حمرة شديدة شبيهة بحمرة من ابتدا به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف خصوصا في الشتا وفي البرد الشديد وربما كان معها قروح وجدوثه عن احتقان الابخرة الدموية متوفرة المقدار غليظة القوام واما الدم الميت تحت الجلد فسببه انفتاح بعض اوردة البدن وخروج دم منها ثم احتباسه تحت الجلد بحيث يظهر لونه وشكله للحس وما كان من هذا الى الحمرة رقيق سمي نمشا وما كان الى السواد سمي برشا فان كان منتشر الاجزا سمي كلفا ٥ ٥

## الفصل السادس

في الطواعين هذه اللفظة كانت تطلق اولا في اللسان اليوناني على كل ورم يحدث في الاعضا الغددية التي هي خلف الاذنين وفي الابطين ❁ والاربيتين سوا كان حارا او باردا ثم خصص بعد ذلك واطلق على الورم الحار فقط الحاصل في المواضع المذكوره ثم خصص واطلق على الحادث من ذلك تحت الابطين ثم على الورم الدموي ثم استحال الى كيفية رديه سمي فقط وحدوثه على وجهين اما لميل المادة المذكوره الى المواضع المذكوره ثم اشتد فسادها وعفنها ثم ان كان سببه الاول والثاني فانه بعد ذلك يرسل الى القلب وتدفع هي بنفسها لكثرتها ابخرة سمية رديه للجوهر ❁ واكثر حدوث الطاعون في سني الوبا والبلاد الرديه واسلمه ما كان لونه مايل الى الحمرة ظاهر الورم خفيف الاعراض لم يحصل معه غشي البتة وكانت الطبيعة مجيبة ❁ وارداه ما كان لونا مايلا الى السواد وبالجملة ما قابل ذلك والله تعالى اعلم

## الفصل السابع

في انورسما والتوثة ❁ وهو ورم يحصل في الجلد عن انخراق الشريان لضربة تحصل

له اوجراحه ويلتحم الجلد فوقه ولا يلتحم الجلد فوقه ويبقى الشريان مفتوحا
لا يلتحم ولا ينتسج عليه دشبد وعلامة هذا الورم ان يكون موضعه ينبض واذا
غمز عليه باليد ذهب اكثر الورم واما التوثة فهي بثرة حمرا اللون تحدث
في الوجه لاسيما في الخد لاستيلا مادة دموية عفنة على هذا الموضع والله اعلم

**المقالة السادسة** في ذكر ما يحدث من البلغم وتنقسم الى
خمسة فصول **الاول** في اوديما **الثاني** في السلع **الثالث** في الخنازير
**الرابع** في تعقد العصب والغدد وتحجر المفاصل **الخامس** في البرص والبهق
الابيضين

**الفصل الاول** في اوديما هذه اللفظة يونانية وشرحها
الورم البلغمي وحدوثه عن بلغم عفن معتدل الرقة والغلظ وذلك لان المادة اذا
كانت رقيقة حصل منها التهيج ومتى كانت غليظة حصل منها الصلابة على ما ستعرفه
وهذا الورم يقبل الغمز ويبقى فيه اثره بعد رفع الاصبع عنه ويكون معه جزازة
مادية ساكنة لاجل العفونة وحدوثه للامعان في استعمال ما يولد البلغم من الاغذية
والاشربة واكثر حدوثه في زمان الشتاء وقد يحدث على سبيل الانتقال وذلك
عند ما تدفع الطبيعة مادة الحمى البلغمية وغيرها من الامراض البلغمية الى بعض
الاعضاء الضعيفة ويستدل عليه بما ذكرنا من الغمز وبياض اللون للون
المادة والوجع في هذا الورم ضعيف لرطوبة المادة ولين قوامها فيتهيا للعفونة
المنصب اليه بذلك التحريك فيقل الوجع والله اعلم

**الفصل الثاني**
في السلع السلع ذبيلات بلغمية تحتوي على مواد عفنة وهي مختلفة
المقدار فمنها ما يكون في ابتدايه قدر الحمصة ثم يكبر حتى يبقى بقدر بطيخة
ومنها ما يبقى على ذلك القدر وتكون في كيس يحتوي عليها من كل جانب واذا قبض
عليها وحركت لم تكن ملتصقة بنفس العضو بل كانها مفارقة له وان اتصال لها انما
هو بالجلد فقط واصنافها اربعة شحمية وعسلية والاردهاجية
وشيرازية فالشحمية حادثة عن بلغم غليظ شبيه بالشحم ويكون اصلها ضيقا
ولها حس يسير واذا غمز عليها لم يتطامن الخلط ولا تقبل الغمز والعسلية
حادثة عن بلغم ارق من بلغم الشحمية وبالجملة يكون قوامه شبيه بقوام العسل

المادة مع



واذا غمزت كان غمزها شبيها بغمز زق مملو عسلا وتطامنت عند الغمز اكثر من
تطامن الاول والاردهاجية حدوثها عن مادة بلغمية بعضه رقيق وبعضه
متعقد شبيه بالحشو الذي يعلو من الدقيق وهو المسمى بالاسم المذكور وقبول
هذا النوع الغمز اعسر من الصنف الثاني واسهل من الاول والشيرازية
حدوثها عن بلغم رقيق شبيه باللبن المطبوخ المسمى شيراز وقبول هذا
للغمز قبولا سهلا والله اعلم

**الفصل الثالث** في الخنازير
الخنازير ورم شبيه بالسلع غير انها ليست متبرية كتبري السلع عن العضو بل
متعلقة باللحم واكثر عروضها في اللحوم الغددية لاسيما في الرقبة وهي على نوعين
منها ما يصحبه وجع ومنها ما لا يصحبه وجع وهو اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها
الى البط وسبب ما كان معه حس حيث مادة لطيفة رقيقة بحسب الالم يبلغ ان
يشد منافذ الحس وسبب عدمه الحس مادة غليظة لزجة سدت منافذ الحس
ومنعته من النفوذ واشد الناس استعدادا لقبول الخنازير قصار الرقاب مرطوبين
للامزجة وسميت هذه الغدد في الخنازير لوجهين احدهما انها كثيرة العروض
للخنازير وثانيها لتشبيهها للحيوان المذكور في كثرة واحدمنها وكثرة عدد
الصغار لخنزيرة واولادها والله اعلم

**الفصل الرابع**
في تعقد العصب والغدد وتحجر المفاصل اما تعقد العصب فهو نتوء
يحصل في العصب لانصباب مادة بلغمية اليه واجتماعها فيه فيغلظ قوامها وذلك
لحركة الاعصاب فيتحلل لطيف المادة ويبقى غليظها وهذا الورم شبيه بالسلع
في نتوه وظهوره ~~ويتحلل لطيف المادة ويبقى غليظها وهذا الورم شبيه~~ الا وقبوله
للانغماز غير ان الفرق بينهما ان حركة العقد طولا فقط واما السلع فيتحرك
الى جميع الجهات واما الغدد فزيادات تتولد في الاعضا بقدر البندقة والجوزة
الصغيرة لمادة بلغمية تنصب اليها واكثر حدوثها على الكتفا وعلى الجبهة واما
تحجر المفاصل فسببه مادة بلغمية قد تحلل لطيفها وبقي كثيفها اما لدوام
حركة المفصل واما لاشتغال استعمال المحللات القوية وحصل غلط في معالجتها
بايراد ما يبرد بردا قويا عليها فيشتد غلظا ثم يتحجر والله اعلم

**الفصل الخامس** في البرص والبهق الابيضين هذان المرضان
يحدثان عن ضعف القوة المغيرة وعجزها عن تشبيه الغذا بالمغتذى في اللون والقوام
وله سبب بادي وسبب فاعل فالبادي خلط بلغمي مستولي على العضو عن اندان
كانت رقيقة والدافعة قوية دفعتها الى ظاهر البدن واوجب الوضح الذي هو البهق
وان كانت غليظة والقوى ضعيفة بقيت المادة محتبسة في الباطن اوجب البرص فاذا
طال مجاورة المادة للعضو تكيف العضو بمزاجها احالت كلما يرد عليه من الغذا
الى ما يجانسها وان كان الغذا مضادا واما بيان العادة تاثير في المغتذي
فالذي يدل عليه انتقال النباتات من السمية الى الغذائية بانتقالها من مغارس
كما حكى الفاضل جالينوس عن البلح انه كان اولا ببلد فارس ثم انتقل الى الديار المصرية
وعند ما كان في بلد فارس كان سما مفسدا ثم لما انتقل الى الديار المصرية صار غذا
مالوفا وكما ذكر ايضا في الجميز انه عند كونه في بلد فارس هو سم وعند نقلته الى
بلد فلسطين صار غذا والفرق بين البهق والبرص من وجوه ثلاثة احدها ان حقق
البرص لا اثر الغمز ابلغ من حقق البهق وثانيها ان البرص اذا شرط الجلد منه
سال منه رطوبة مائية بيضا والبهق دم خالص وثالثها ان الشعر النابت في البرص
ابيض اللون وفي البهق اسود وهذا الوجه ضعيف فان غير البرص يبيض فيه الشعر
وهو اثار القروح والكي والمحاجم وذلك لضعف الغاذية التي فيه عن تشبيه الغذا
بالمغتذي

ان م

**المقالة السابعة** في ذكر ما يحدث من
الصفرا من الامراض وينقسم الى ثلثة فصول **الفصل الاول** في الحمرة
**الثاني** في النملة **الثالث** في الحصبة **الفصل الاول** في الحمرة
الحمرة ورم صفراوي يحدث لانصباب هذه المادة الى بعض الاعضا لعفونتها والفرق
بينه وبين الفلغموني من وجوه ستة احدها من جهة اللون وهو ان حمرة الحمرة ناصعة
وحمرة الفلغموني قانية وثانيها من جهة اللمس وهو ان الحمرة اشد لمسا وحرارة من
الفلغموني لان الصفرا حارة في الاصل على ما عرفت وثالثها من جهة الوجع وهو
ان الضربان في الحمرة اقل منها في الفلغموني لان الدم يولم بالكمية والكيفية معا والصفرا
بالكيفية فقط ورابعها الحمرة بعضها في ظاهر الجلد والفلغموني في باطنه وذلك

للطافه



للطافة الصفرا وغلظ الدم وخامسها من جهة الدافعة للجس وهو ان مدافعة
الحمرة للجس اقل مدافعة من الفلغموني وذلك لغلظ الدم ولطافة الصفرا وسادسها
الاشيا المتقدمة وهو انها ان كانت مما تولد الصفرا فالورم حمرة وان كانت مما تولد
الدم او كانت العادة جارية باخراج الدم بالفصد او من افواه العروق او من البواسير
فالورم فلغموني والله اعلم

**الفصل الثاني** النملة على نوعين

النملة

ساعية واكلة فالساعية حدوثها عن صفرا لطيفة القوام حادة المزاج تسعى في
الجلد وتدب فيه كدبيب النملة والاكلة حدوثها عن صفرا غليظة القوام حادة
المزاج ايضا فلغلظها تغور الى الباطن بحدتها تؤثر ما ذكرنا وسميت هذه العلة
بنوعيها نملة لمشابهتها للحيوان المذكور في الدبيب والسعي والنملة يكون معها حكاك
قوي ويلتذ العليل به الى الغاية على اخراج المادة ثم تولم بعد ذلك لتفرق
الاتصال اللازم وللذع الصفرا للمواضع المتفرقة ثم يسيل منها بعد ذلك رطوبة
صفراوية وربما كثر مقداره والله اعلم

**الفصل الثالث** في الحصبة
والجدري الصفراوي ومن الناس من يشبهها الحميرا والحميقا والفرق بينهما من
وجوه ستة احدها من جهة اللون وهو ان الحصبة لونها اصفر والجدري احمر وثانيها
من جهة الحجم وهو ان حجم الحصبة اصغر من حجم الجدري وثالثها من جهة العدد
وهو ان عدد الحصبة اقل من عدد الجدري ورابعها ان الهوع والغثيان
والكرب في الحصبة اكثر مما هي في الجدري لفرط حرارة مادة الحصبة وخامسها
ان ظهور الحصبة في الاكثر دفعة والجدري قليلا قليلا وذلك للطافة مادة الحصبة
وغلظ مادة الجدري وسادسها ان وجع الظهر في الحصبة اقل منه في الجدري
وذلك للطافة مادة الحصبة وميلها الى الخروج والظهور ولغلظ مادة الجدري
وميلها الى الباطن والسفل والله اعلم بالصواب

**المقالة الثامنة** في ذكر ما يحدث من السودا وتنقسم الى خمسة
فصول **الاول** في السرطان **الثاني** في الجذام **الثالث** في البرص والبهق
الاسودين **الرابع** في تشقق الاطراف **الخامس** في الدوالي وداء الفيل

**الفصل الاول** في السرطان المادة السوداوية لا تخلوا اما ان

تكون طبيعيه او محترقه فان كانت طبيعيه اوجبت الصلابه وهو سقيروس وسنذكره
وان كانت احتراقيه اوجبت السرطان وهو ورم متفرح له ارجل يسمه بارجل
السرطان وذلك لامتلا العروق المتصله بمحل الورم والفرق بينه وبين الصلابه
من وجوه اربعة احدها ما ذكرنا من جهات الشكل وهو ان السرطان يتصل به عروق
ممتليه من ماده سوداويه واما الصلابه فليس لها ذلك وثانيها ان الصلابه
هاديه ساكنه والسرطان موذي متحرك وثالثها ان السرطان متقرح واما
الصلابه فغير متقرحه ورابعها ان السرطان حدوثه دايما وابتدا الصلابه
بغالب الحال حدوثها انتقال واكثر حدوث السرطان في الابدان المتخلخله ولذلك كثر
حدوثه للنسا واول ما يظهر يكون كالباقلاه صلب مستدير الشكل كمد
اللون ثم يكبر ويتقرح وسمي هذا المرض بالاسم المذكور اما لانه يتشبث بالعضو
كما يتشبث السرطان بما يمسكه واما لان له وسط عظيم وثقل عروق فيكون شبيها
بالسرطان في كثرة الارجل والله اعلم ٥ **الفصل الثاني** في الجذام
الجذام علة تحدث من انتشار الماده السوداويه في البدن كله وتفسد مزاج
الاعضا في هيئتها وشكلها وربما افسدت اتصالها حتى تتاكل وتتناثر وتحدث لكثره
الادمان على الاغذيه المولده للسودا او لثقل تحدث في احد مجاري الطحال او لقطع
دم يخرج بالبواسير او من افواه العروق او لفساد يعرض في الهوا كما يحدث في سنين
الوبا او لمجاوره المجذومين فان الجذام يعدي بالمجالسه واستنشاق الرايحه وذلك
لاتصال ابخره لطيفه من بدنه او للتوارث عن الابا والجدود فان المني المنفصل من البدن
المذكور قد فسد مزاجه واستحال الى ماده مستوليه على البدن وهذه العله تسمى
دا الاسد قيل وذلك لان هذه العله كثيرا ما تعتري الاسد وقيل لانها تفترس
من تعتريه كما يفترس الاسد صيده بمعنى انه اذا امسك صيده لا يفارقه وقيل لانه
يشدد به فيه الاشتلا الجفاف فيه فيتشبه عن الاسد في الاستدان وقد بلغ غلظ الدم
في المجذومين الى انه يخرج في الفصد شبيها بالرمل ويعرف في ابتدا حدوثه بحمره
تظهر في الوجه مع سواد لا سيما في ارنبه الانف ويظهر في العين كموده الى حمره
كل ذلك لون الماده ويضيق النفس لمزاج الماده ولالات التنفس ويبح الصوت ويبس





الماده ويظهر في الانف عنه وربما صار متخشما وذلك لسدد الماده لمجاري الانف ويظهر
في العرق رايحه منتنه ويرى في النوم احلاما رديه موحشه ويحس في النوم كان شيا
ثقيلا يقع على البدن لغلظ الماده ويرق الشعر ثم يتناثر لقلة مدده الصالحه لتوليده
وينشق الاظفار ويسمج الوجه فاذا قوي ظهوره ظهرت في البدن زوايد واشتدت
بحه الصوت وسواد اللون وغلظ الشفتان فان تمكن اكثر من ذلك اخذ الصوت في
الخفا والاطراف في السقوط من غير احساس بذلك ومتى انتهى الى ذلك لم يرتجى برؤه
بل ولا يوثر فيه المعالجه ومن الجذام ما تطول مدته وهو الحادث عن السودا الجموده
والقصير المده هو الحادث عن السودا الاحتراقيه لا سيما عن الصفرا والله اعلم
**الفصل الثالث** في البهق والبرص الاسودين ❁ هذان المرضان
يحدثان لانتشار الماده في البدن من غير ان يكون قد خرجت عن كيفيتها عن مجرى طبيعتها
بل زادت في مقدارها فقط فان كانت لطيفه والدافعه قويه حصل منها البهق
وان كانت غليظه والدافعه قويه حصل منها البرص فاذا سكنت هذه الماده احالت
لمسعدا العضو الى مشابهتها على ما ذكرنا من ان الغذا له تاثير في المغتذي ثم ان
المجموع يصير محيلا لما يرد على العضو من الغذا الى مشابهته وان كان الغذا صالحا
والفرق بين البرص والبهق الاسودين من وجهين احدهما ان البهق اذا شرط موضعه
كان الدم الخارج احمر قانيا والبرص شديد السواد وثانيها ان الجلد وما تحته
تو امه في البهق قل صلابه مما هو في البرص واما سعرفه ذلك في البدن الاسود
فيعرف بخشونه الملمس والله اعلم **الفصل الرابع** في تشقق
الاطراف ❁ هذه العله تحدث في ساير البدن غير ان اكثر حدوثها في الاطراف
لاستيلا ماده سوداويه عليها او سوء مزاج حار يابس في الماده الموجبه له اما انها
اندفعت عن الاعضا الرييسه الى الاطراف لقوتها واهتمام الطبيعه بامرها واما لان
الماده متوفره المقدار فمالت هي بنفسها الى المواضع المذكوره ويفرق بين البادي
والكاين عن سوء المزاج بعلامة الماده وقد عرفتها والله اعلم ٥
**الفصل الخامس** في الدوالي وداء الفيل اما الدوالي فهي

انساع عروق الساقين لانصباب ماده سوداويه طبيعيه اليها تمددها وتوسعها
وذلك لاستمرار الحركه والمشي ولذلك صار هذا المرض كثيرا ما يعتري الحمالين
واما الادمان على استعمال ما يولد السودا فيكثر في البدن ثم ينحدر الى الساقين
وذلك اما الدفع الدافعه لها الى جهه الرجلين الذي هي اطراف البدن خوفا على ما هو
اشرف منها واما لانها هي بنفسها قهرت القوه الماسكه التي تمسك رطوبات
البدن في مواضعها وهبطت الى السفل بعد ميل الماده المذكوره في الصوره المذكوره
الى عروق الساقين تمددها وتوسعها وهي في نفسها قابله لذلك لضعفها على ما عرفته
فتتسع بحسب احتمالها وقدرها وسميت هذه دوالي في تشابهها بالدوالي في تفريعها
واما دا الفيل فهو غلظ ظاهر جدا يحصل في الساقين لميل ماده سوداويه اليها ثم
هو على نوعين متقرح وغير متقرح فالمتقرح سببه ماده سوداويه محترقه والغير
متقرح سببه سودا طبيعيه وسببه ما ذكرناه في الدوالي وسمي هذا المرض بما ذكرناه
لمشابهته لرجل الفيل في استوايها في الثخانه والعظم والله اعلم ٥
**المقالة التاسعة** في ذكر ما يحدث عن اكثر من ماده واحده
وهي تنقسم الى عشرة فصول **الفصل الاول** في ريح الشوكه **الثاني**
في دا الثعلب وداء الحيه **الثالث** في الحزاز والسعفه والقوبا والحصف
**الرابع** في الحمرة والشرا **الخامس** في شقفيروس **السادس** في الثاليل والمرض
المدني **السابع** في الاورام الغدديه **الثامن** في الاكلة **التاسع**
في الجرب والحكه **العاشر** في الثاليلات ٥ **الفصل الاول**
في ريح الشوكه ❁ ريح الشوكة فساد يعرض في العظم حتى انه يذهب جزا بعد
جزء وسببه ماده سميه قد داخلت جرم العظم وذلك بتلك الماده اما دم
او صفرا او سودا احتراقيه ❁ وعلامتها ترهل في الجلد او في اللحم ونتن رايحه وسيلان
دم صديدي واذا دخل فيه المرود سهل دخوله فيه ويحس فيه خشخشة وربما خرج معه
شي من جرم العظم والله اعلم **الفصل الثاني** في دا الثعلب ودا
الحيه فهاتان العلتان يسقط فيهما شعر الراس واللحيه والحاجبين وذلك لاستيلا مواد
صفراويه تخالط الدم السايرالى هذه المواضع فيسقط الشعر بسبب ما يناله من الاحراق





واما من مره سودا فيسقط الشعر بتجفيفها اياه واما من بلغم مالح يخالطه
الشعر بتجفيفه وافساده لمزاج الدم الصالح لتكوين الشعر واما البلغم غليظ
لزج ينسد مسام الشعر وعلامه الحادث عن الصفرا صفره لون الجلد وحراره
ملمس الراس واذا اشرط سال من الموضع دما اصفر وعلامة الحادث من السودا سواد
لون الجلد وسواد ما يخرج بالشرط من الدم وعلامة الحادث عن البلغم بياض لون
الجلد وظهور علامات البلغم والفرق بين دا الثعلب ودا الحيه من وجهين احدهما
ان دا الثعلب يسقط الشعر فيه فقط من غير ان ينسلخ الجلد ودا الحيه ينسلخ فيه
الجلد وثانيهما ان التمرط يكون في دا الثعلب متشابه الاجزا وفي دا الحيه
متعرج كتعرج الحيه عند مشيها وسميا المرضان المذكوران بما ذكرنا لما ذكرنا
والله اعلم ٥ **الفصل الثالث** في الحزاز والسعفه والحصف والقوبا
اما الحزاز فيسمى الابريه فهي اجسام صغار شبيهه بالنخاله تنقشر من جلد
الراس من غير تقرح وحدوثها عن بلغم مالح او دم يخالطه ماده سوداويه والفرق
بينهما يكون بلون الجلد وما يتناثر واما السعفه فهي قروح تحدث في الراس
لها خشكريشه يسيل منها رطوبات عفنه ❁ وهي خمسة انواع احدها نوع يقال
له الشهدي وهي ان يتثقب معها جلدة الراس ثقبا يسيل منها رطوبه تشبه
الشهد وحدوثها عن ماده بلغميه بورقيه وثانيها نوع يقال له التيني
وهي قروح مستديره صلبه يعلوها حمره وفي جوفها شي يشبه حب التين وحدوثها
عن بلغم غليظ وماده سوداويه وثالثها نوع يقال له اللحمي وهي قروح لها
ثقب اضيق من ثقب الشهديه يسيل منها رطوبه حمرا شبيهة بما اللحم وحدوثها
عن دم قد خالطه سودا ❁ ورابعها نوع يقال له الجلمي وهي قروح ناتيه شبيهة
بحلمة الثدي لها ثقب يخرج منه رطوبه شبيهه بمايية الدم وخامسها نوع
يقال له القشري وهي قروح بيض اللون يتقشر منها قشور شبيهة بالنخاله
وحدوثها عن بلغم غليظ زجاجي قد عفن واما الحصف فهو حب صغار شبيه
بالجاورس المنفرش في ظاهر الجلد وحدوثه عن رطوبه رقيقه حاره صفراويه وقد
يحدث عن دم لطيف واكثر حدوث الحصف في زمان الصيف لا سيما ان كان معتادا

غسل الرأس ثم ترك عادته واما القوبا فهي خشونة تحدث في الجلد مع تغير لون
وحكاك قوي والفرق بينها وبين الحزاز ان القوبا لا تنتشر منها عند الحك قشور
وشبيها بالنخالة فما كان من غليظ العوام تخالطه سوداء والله اعلم
الفصل الرابع في الجمرة والشرا اما الجمرة فهي بثرة تحصل في الجلد فتسقط ما حولها من
الجلد سقوطا شبيها بما يحدث من احتراق النار او الكي ويسود معها لون الجلد
وحدوثها عن مادة سوداوية محترقة تخالطها مواد صفراوية ردية وربما
كانت الصفرا فيه غالبة فالنار الفارسية وربما كانت السودا فيه غالبة فالجمرة
تارة يكون حدوثها في اللحم وتارة يكون حدوثها في العصب فما كان حدوثه في اللحم فهو اسرع
تحللا واقل الما وما كان حادثا في العصب فهو بطي التحلل واشد الما ويشتد
عليها بشدة الالم والسواد واذا انفجر كان على فمه خشكريشة واكثر حدوث
هذا الورم في الوبا واما الشرا فهو بثور صغار مسطحة على الجلد مايلة الى
الحمرة مع حكاك شديد هناك اذا الح عليها بالحك سال منها رطوبة حمرا وربما
كانت مايلة الى البياض وحدوثها عن ابخرة دموية وصفراوية تميل الى جهة الجلد
وتارة تحدث عن مادة بلغمية بورقية تميل ايضا الى تلك الجهة والدموي الحمرى تارة
يكون اسرع واشد ظهورا واشد حكاكا واحمر لونا والبلغمي بعكس ذلك ويشتد
على نوعيه ليلا ويخف نهارا وربما اعقبه كربا وغما ولهيبا في الباطن والله اعلم
الفصل الخامس في شقيروس وهو ورم صلب فتارة يكون حدوثه
ابتدا وتارة يكون حدوثه انتقالا عن غيره وذلك لاجل امرين اما لامعان الطبيب
في استعمال المحللات فيتحلل لطيف المادة ويبقى كثيفها او في المبردات فتجمد
للمادة وتغلظ قوامها والنوع الاول اكثر حدوثه عن الدم لانها قابلة للتحليل بسبب
حرارة مزاجها ورطوبته والجمود لغلظ جوهره والثاني اكثر حدوثه عن المادة البلغمية
لاستعدادها للجمود والمبتدي هو ان تكون المادة في الاصل غليظة القوام وذلك
اما سودا طبيعية غليظة جدا واما بلغم غليظ جدا وكل واحد من هذين
النوعين منه خالص ومنه غير خالص والشقيروس الخالص هو ان لا يكون معه وجع
ولا حس وغير الخالص هو الذي يكون معه وجع ولون يسير ويستدل على الحادث عن

السودا



السودا بالتدبير المتقدم وبلون الجلد فانه يكون بلون الاسرب وهو الرصاص
والحادث عن البلغم لونه بلون الجسد والله اعلم
الفصل السادس في الثاليل والعرق المديني اما الثاليل فهي
زوائد تنبت في ظاهر البدن صلبة القوام فان اشتدت اطرافها سميت مسامير
وان تعقفت سميت قرون وحدوثها عن مادة بلغمية غليظة القوام واما العرق
المديني فهي علة تحدث تحت الجلد شبيهة بالعرق تتحرك حركة ظاهرة ثم تظهر في
الجلد بثرة ثم تنفتح ويجري منها شي مايل الى السواد ثم لا يزال يطول وربما كان له
حركة غير انها تكون خفية واما تحت الجلد فان حركته تكون ظاهرة ولذلك
ظن بعضهم انه دود وظن بعضهم انه شعبة من العصب والحق انه شي يتولد من بلغم لزج
تعقده الحرارة الغريزية وتخالطه مادة سوداوية عن البلغم كيف كان هو الغالب
عليه لان هذه المادة اقبل المواد للامتداد واذا قطع هذا الجسم عند خروجه الم الما
شديدا وربما حصل منه غشي وجالينوس لم يحصل من امره شي لانه لم يراه واكثر
حدوث هذه في الرجلين والبدن وفي البلاد الحارة اليابسة كالهند ومصر والحجاز
والعرق المديني الاغذية المجففة المسخنة لمن كان قليل الاستحمام وبقل نموه قابل
ذلك في التدبير وسمي هذا العرق المديني لانه كثير الظهور في مدينة الحجاز والله اعلم
الفصل السابع في الاورام الغددية فانه يحدث في الغدد اورام
ليست من جنس الطواعين بل يكون حصولها على سبيل الدفع من الطبيعة كما في المجاري
واما الفروج واورام تحدث في الاطراف فتجري اليها مواد فتمر بالتخوم المذكورة وتقبل
شيئا منها وتحدث فيها اورام وذلك كما يعرض للاربية والابط من تورمها بالقروح
او ضربة تحصل في اليدين او الرجلين وحدوث هذه اما عن دم واما عن صفرا واما
عن بلغم او عن سودا غير ان اكثر حدوثها عن المواد الحارة لانها اسهل انصبابا ومثلا
من البارد ولان الطبيعة عند اتجاهها الى جهة الاورام والفروج المذكورة وتحركها
من المواد الدم لانه مركبها والدم حار على ما عرفت ويستدل على نوع المادة ولونها
بلون الموضع وعلامة كل واحد واحد من المواد وقد عرفته والله اعلم
الفصل الثامن في الاكلة الاكلة فساد يعرض للعضو عن

انه ان كانت الافة في ابتدائها ولم يبطل حس ماله حس فانه يسمى غانغرانا وان كان
قد بطل فانه قد يسمى سفاقلس اي موت العضو والجميع يطلق عليه الخبيثة
ومتى حصل ذلك في العظم على الخصوص فانه يسمى ريح الشوكة وقد عرفتها
بحدوث ذلك لمواد قد خرجت عن نوع الاخلاط الى كيفية سمية ويعرف
ذلك بسواد لون الجلد ورداءة رايحة ما يخرج منه وصديديته وسائر الجلد
ثم سقط شيء من لحم العضو بغير شعور ويسكن الوجع وان حصل فكان يسيرا
والله اعلم
الفصل التاسع في الجرب والحكة اما الجرب فهو بثور
متقرحة تحدث في اصابع اليد وحدوثه عن دم تخالطه صفرا وعن بلغم مالح
تخالط ذلك عن بلغم فقط وهو بجملته على نوعين رطب ويابس فالرطب الذي
يسيل منه الرطوبة عند حكه واليابس هو الذي لا يسيل شيئا من ذلك وسبب
الرطوبة رقة المادة الموجبة له او رطوبتها وقوة القوة بحيث ان تكون قادرة على
اخراجها عن البدن في المواضع المتفرقة واليابس سببه غلظ المادة او يبوسة
مزاجها وضعف القوة بحيث تعجز عن اخراج المادة من المواضع المتفرقة وتعرف
المادة الموجبة له بما ذكرنا من العلامات الخاصة بكل واحد واحد واما الحكة
فمادتها مادة الجرب لكن الفرق من الحكة والجرب ان الحكة لا يكون معها بثور بل
تكون منبسطة على الجلد اما لكثرتها وعجز الطبيعة عن دفعها عن جملة البدن
بالعرق او غيره من انواع الاستفراغ وذلك هو حال المشايخ والناقهين ولذلك
صاروا يطلبون الحمام ويستلذون به واما لانسداد المسام وتكاثفها وذلك
كما يعرض لمن كان معتاد كثرة الاستحمام بالماء الحار ثم تركه واولا الاوقات
بتولد الحريف والاغذية الحريفة والمالحة والحلوة والله اعلم
الفصل العاشر في النفاخات والنفاطات هذان اسمان
موضوعان لشي واحد وهي بثور صغار مستديرة الشكل تظهر على الجلد على
وجهين اما لمائية تندفع من غليان المواد الى سطح البدن دفعة
واحدة غير انها تصادف مسام البدن متكاثفة فتحتقن هناك وتولد ما ذكرناه
ثم تجتمع المائية وتنفجر واما الريح لطيف رقيق تندفع الى ظاهر البدن

وتصادف



وتصادف ما ذكرنا ثم تنفجر فيسيل منه رطوبة قيحية واكثر عروض هذا المرض
لمن كان معتادا للاستحمام بالماء الحار ثم تركه اذا استعمل عوضه من الاستحمام
بالماء البارد اذا كان معتادا الحركة لتستعين الطبيعة بها في تحليل ما يندفع
الى ظاهر البدن ثم تركت والله اعلم بالصواب
المقالة العاشرة في امور كلية يحتاج الى معرفتها
في المعالجة الجرائحية وتنقسم الى ثلثة عشر فصلا الفصل الاول
فيما يجب على الجرائحي ان يعرفه من قوانين المعالجة الثاني في الفصد
الثالث في الحجامة بالشرط الرابع في الحجامة بلا شرط
الخامس في العلق السادس في علاج الورم على وجه كلي السابع
في علاج القروح على وجه كلي الثامن في البط التاسع
في الحيلة في قطع الدم العاشر في الكي الحادي عشر
في علاج تفرق الاتصال على وجه كلي الثاني عشر في علاج الخلع
والوثي والوهن على وجه كلي الثالث عشر في تسكين الالم
الفصل الاول فيما يجب على الجرائحي ان يعرفه من قوانين المعالجة
يجب على الجرائحي ان ينظر في امور اربعة مزاجه ووضعه وجوهره ورتبته في الحس
اما مزاجه الطبيعي فانه متى عرف كيفية الدوا المستعمل في المداواة لان
المداواة بالضد على ما عرف في علم الطبيعة واما العرضي فان بمعرفته تعرف
بالحدس والتخمين رتبة تلك الكيفية مثاله ان بعض الاعضاء حار على ما
عرفت كاللحم الاحمر وبعضها بارد كاللحم الغددي وبعضها رطب كالسمين وبعضها
يابس كالعظام فما كان منها حارا وحصل له سوء مزاج حار فانه يحتاج من المبردات
الى ما يبرد تبريدا يسيرا وان حصل له سوء مزاج بارد فانه يحتاج من المسخنات
الى ما يسخن تسخينا قويا لانه قد خرج عن مزاجه خروجا كثيرا وكذلك
الحال في باقي امزجة الاعضاء وفي هذا كلام طويل احلنا الى الطبايع وقد
اوضحنا الحق فيه في شرحنا لكليات القانون ليس للجرائحي فيه نظر واما
جوهره فاعلم ان من الاعضاء ما هو مجوف ومنها ما هو مصمت ومنها ما هو متخلخل

ومنها ما هو متكاثف ثم ذي التجويف منه ما تجويفه من خارج فقط كالاعصاب
التي في داخل الصفاق ومنه ما تجويفه من الجهتين مثل الريه فانه يحيط بها من خارج
فضا الصدر ومن داخل اقسام القصبه واما المصمت فمثل ما في اعصاب البدن
ما خلا عصبي البصر واما المتخلخل فمثل جرم الريه والمتكاثف ومنها ما هو
متوسط بين ذلك كالكبد والمراد بالمتخلخل سعه المسام وبالمتكاثف ضيق
المسام ثم هذه تتركب مع تلك فمثال المجوف المتخلخل الريه ومثال المجوف
المتكاثف اعصاب الصفاق ومثال المتخلخل المصمت كاللحوم الغدديه
ومثال المصمت المتكاثف اكثر اعصاب البدن فما كان من الاعضا مجوفا فانه
يكتفي في تبديل مزاجه واستفراغ مادته بالادويه الضعيفه وذلك لان الدوا
اذا ورد على العضو المذكور وجد له مكانا يستقر فيه ويثبت فيه وما كان من
الاعضا مصمتا كان حاله بالعكس وحال المتخلخل فيما يرد عليه حال ذي
التجويف غير ان الدوا المستعمل في المتخلخل كيف كان يجب ان يكون قوته
اضعف من قوة الدوا المستعمل في المتخلخل ذي التجويف وذلك لوجهين
احدهما لكثره التجاويف فيه والثاني للين جوهره وما تركب من ذلك
فمداواته مركبه واما الوضع فالوضع منها منفعه خاصه في المعالجه
وللمجموع منفعه اخرى اما الاول فينتفع به في تقدير قوه الدوا المبدل للمزاج
والمستفرغ لمادته فانه متى كان بعيدا واردنا تبديل مزاجه او استفراغ مادته
منه زدنا في قوة الدوا الفاعل لذلك ومتى كان قريبا نقصنا من ذلك مثاله
اذا كان غور القرحه بعيدا زدنا في قوة الدوا المستعمل في مداواتها ومتى كان
قريبا نقصنا منه لانه لم يمر باعضا كثيره تشغل في قوته واما المشاركه فينتفع
به في استفراغ المادة واخراجها عن العضو الضعيف مثاله اذا كانت المواد
منصبه الى جهه الثدي وورمته فانها تحذبها عنه بفصد الباسليق واما
هما فينتفع به في جذب المادة ومثلها اما حذبها فهو اذا كانت المادة في موضع
من البدن ثم كان بين ذلك العضو وعضو اخر مشاركه واردنا اخراج المادة عن
العضو الضعيف فانا نحتال في جذبها اليه اما باستفراغ كالفصد والحاجم

داخل فقط مثال الاورده ومنه ما تجويفه من خ

ومنه الكليه ع

عند الطبيب هنا الموضع الغير المرضي ونقيض الورم العضو
نسبه ونشاركه الاعضا الاخر باكسر الالاعضا والاورده ع



التي بالشرط وغير استفراغ كالمحاجم التي بلا شرط لكن يجب ان يعلم ان المادة
المنصبه الى العضو الضعيف تارة تكون في ابتدائها وتارة تكون بعيدة العهد به
فان كان الاول راعينا في الجذب امورا خمسه احدها بعد الجهه وثانيها
المشاركه وثالثها المحاذاه والسمت ورابعها اختلاف الجهه وخامسها ان
يكون سيل المجذوب اليه احسن المجذوب عنه اما الشرط الاول فانه متى لم
يمكن ميل المادة عن العضو الضعيف الى الجهة المذكوره لم يميل عنه بالكليه
مثاله اذا مالت ماده دمويه الى جهه الساق فانا نجذبها بفصد الباسليق
وبالعكس واما المشاركه فاعلم ان الاعضا المتشاركه عن ان مشاركه بعضها
لبعض اشد وابلغ فاذا كان الجذب المذكور على الصورة المذكوره مالت المادة
عن العضو الضعيف ميلا سهلا والمراد بالمشاركه المذكوره المشاركه بالاورده
وذلك كمشاركه الرحم للثدي فانه قد عرف في التشريح ان بينهما شركه بالاورده
ولذلك صار درور اللبن يحدث بانقطاع دم الحيض وبالعكس واما المحاذاه
والسمت فاعلم ان مشاركه احد الجنبين لما يليه اشد من مشاركه الجنب الاخر
فان البدن مقسوم بنصفين حتى النخاع الذي يظن انه واحد في ذاته والدليل
على ذلك اختصاص المادة الموجبه للفالج باحد شقي البدن دون الشق الاخر
بحيث ان الاعصاب النابته منه تعطي ما تنبت فيه الحس والحركه على ما ينبغي
ولما كان حال المحاذاه هذا الحال روعيت في الجذب مع اختلاف الجهه مثاله
اذا كانت المادة منصبه الى اليد اليمنى فينبغي ينبغي ان يكون جذبها من
الرجل اليمنى لا من اليسرى واما جذبهم للمادة من اليد اليمنى الى اليد اليسرى
وبالعكس وان كان فيه اختلاف الجهه غير انه ليس فيه فضيله كفضيله الجذب
المذكور واما اختلاف الجهه فقد عرفت العله في اعتبارها واما
خسه المجذوب اليه فهو لا بد من اعتباره في جذب المادة لئلا يكون الضرر
الحاصل من الجذب اشد من احتباس المادة في العضو الضعيف هذا حكم
المادة اذا كانت في الابتدا انصبابها واما حكمها اذا انصبت وانقطع
انصبابها فان كانت قريبه العهد بذلك فينبغي ان يكون جذبها من موضع

انصبابها وتارة تكون
قد انصبت وانقطع
انصبابها ثم هذه تارة
تكون قريبه العهد بذلك ع

وان كانت ع

قريب كما اذا حصل ورم في الفرج فانها تجذب مادته بمحاجم تعلقها على باطن الفخذين
وان كانت بعيده العهد فينبغي ان يكون اخراجها من العضو نفسه ومثل هذا
يسمى في عرف الطب سل المادة وذلك كمادة الجرب اذا استقرت فانا نخرجها
عن العضو بتعليق العلق عليها وتعرف بعد عهد انصباب المادة بسكون
الوجع وخفه الاعراض وذلك لانها عند صيرورتها كذلك تكون قد احدثت لها موضعا
وامكنها استقرت فيها واما امر الحس لين من الاعضا فمنه ما هو قوي الحس
كاللحم الاحمر ومنه ما هو قليله كاللحم الغددي فما كان من الاعضا من القبيل
الاول ثم حصل فيه ورم راعينا في مداواته امرين احدهما ان لا يورد عليه ادويه
شديده اللذع لئلا يحصل منها وجع لا يطاق تداركه وثانيهما ان لا يورد عليه
ادويه مخدره محضه التخدير عند الاحتياج الى استعمالها وذلك لئلا تضعف حسها
او تبطل وما كان من الاعضا من القبيل الثاني فانه لا يتوقى شي من ذلك في
مداواتها والله اعلم

## الفصل الثاني في الفصد

الفصد تفريق اتصال ارادي خاص بالاورده باله مخصوصه فقولنا تفريق اتصال جاري
مجرى الجنس للارادي والطبعي وغير طبيعي وقولنا ارادي تمييزا له عن ذلك
وقولنا خاص بالاورده تمييزا له عن امرين احدهما بط الجراحات والصناعه فانه
تفرق اتصال ارادي مع انه ليس بفصد في عرف الطب وثانيهما عن الحجامه
فانها تفرق اتصال غير انها ليست خاصه بالاورده بل بسطح البدن وقولنا باله
مخصوصه تمييزا لها عن فتح افواه العروق بالادويه واجتذاب الرعاف بالادويه
المرعفه فان كل واحد منهما تفرق اتصال ارادي خاص بالاورده غير انه ليس هو
بالاله الفصد الذي هو الريشه ويستعمل في ثلثه صور احدها عند زياده الاخلاط
في الكميه مع حفظ نسبتها وثانيها عند زياده كميه الدم فقط وثالثها
عند رداه الكيفيه الى جانب الحراره وهذا قليل الاستعمال فان اصلاح هذا النوع
في الاكثر باصلاح التدبير الذي هو من لوازم الطبيب الطبيعي ثم الفصد له شروط من
جهه الفاصد وشروط من جهه المفتصد اما الاول فهو ان يكون عارفا بالتشريح
ليعرف مسالك الاورده واوضاعها وما يجاورها وان لا يفصد في مكان

بلغ



مظلم ليدرك العرق ويعرف كيف يقع المبضع وان يتعاهد بنفسه دماغه وبصره
بالاكحال المقويه له ان احتاج اليها وان لا يقدم على فصد صبي صغير ولا على شيخ
كبير ولا على طامث ولا على حبلى الا باذن اقاربها والطبابعي اليه شرطها ولا على
مملوك الا باذن مولاه ولا على محبوس الا باذن ولي امره ولا على من كانت معدته
ضعيفه وكذلك كبده ولا على من كان مستعدا لاستطلاق البطن ولا امرا
بارده رطبه ساذجه اوما ديه وان يوسع الفصد في زمان الشتا وعند لون السحنه
متحصفه والمواد غليظه وبضيقه في زمان الصيف وعند كون السحنه متخلخله
والاخلاط رقيقه وان يكون مبضعه نقي من الصدا والنمش وان يطيل زمان حبسه
للعرق فانه ربما يكون متغلغلا في اللحم وان يدم تمريخ العضو في هذه الصوره
وباس المفصود يمسك شيا يقبل ليظهر العرق وان يفصد العروق المعصلبه
طولا ان اريد تاخر التحامها وعرضا ان اريد تشبثها بسرعه او وراى وغير
المنعصلبه طولا ان اريد سرعه التحامها والا عرضا ان اريد تاخر التحامها وان يشد
العضد عند الفصد بعصابه معتدله العرض رفيعه اما الشد فانه
ينبه الطبيعه على ارسال الدم الى الموضع المقصود ويظهر العرق ويخدر موضعه
ويخدر العضو بضغطه للعصبه فينقص الم الفصد واما اعتدال العصابه
فان الرقيقه تحز العضد وتولمه والعريضه لم تمكن الشد بها واما الرفع فلو انه
للشد وان لا ينظر الى وجه امراه عند فصدها ولا يطيل زمان حبس عضدها
وزندها بل يكون حبسه للعرق فقط وان يكون لطيفا الانامل ناعمها لا يعمل
بها اعمال الخشنه ويكون عنده ادويه مهياه لقطع الدم ودبيلا في دينه ظاهرا
في ذيله واما التي من جهه المفتصد فاعلم ان الفصد على نوعين ضروري
واختياري فالاول يستعمل متى دعت الحاجه اليه من غير ان يراعي فيه شرط
سوى احتمال القوه ومقدار المادة فان كان المفصود طفلا صغيرا او دون
البلوغ فانا نستعمل فيه الحجامه عوض الفصد والثاني يراعي فيه شروطا
وهو ان يكون بعد تمام هضم المعده ودفع الفضلات البوليه والبرازيه
ويحذر عند خلو المعده وامتلائها ومع لين الطبيعه وعقيب التخمه وفي متخلخل

ض

السخنة وعقيب الحمام والجماع وفيمن كان ضعيف الكبد سريع السخنة وفي حار
المزاج وفي السمين ثمين الشحم وكثير الصوم او معتاد الاستعمال اغذية لطيفة
وفي الاوقات الحارة جدا والباردة جدا وفيمن كان كثير الحركة مكدودا
وفي وقت الغضب وفي وقت الحبل وجريان دم الطمث وينبغي ان تعلم ان
العروق المفصودة على نوعين اوردة وشرايين وفي فصد الشرايين خطر من
وجهين احدهما عسر التحامها وذلك لدوام حركتها ورقة دمها وصلابة جرمها
وثانيهما ان الدم الذي يحويه الغالب عليه الجوهر الروحي لا المادة المرضية
ولما كان حال الشرايين كذلك وقع اختيار الاطباء في الفصد على فتح الاوردة
وقد حصروها في اربعة وثلثين وبدا في الراس منها اثنا عشر وهي عرق
الياقوخ ويعرف بعرق الهامة وعرق الجبهة وعرق موخر الراس وعرقان
خلف الاذنين ويعرفان بالخششا وعرق الارنبة وعرقا الاماقين وعرق
تحت اللسان وعرق العنفقة والوداجان الظاهران وفي البدن اثنا عشر
عرقا في كل يد ستة القيفال ويعرف بالكتفي والاكحل وهو الكائن في
وسط المابض والباسليق الاعلى وحبل الذراع وهو الابطي وهو شعبة
من الباسليق الاعلى والاسيلم وهو عرق بين الخنصر والبنصر وعلى البطن
عرقان احدهما على الكبد والاخر على الطحال وفي الرجلين ثمانية عروق في كل
رجل اربعة عرق مابض الركبة وهو موضوع في باطن الركبة وعرق الصافن
وهو موضوع في الجانب الانسي من الساق وعرق النسا وهو موضوع في الجانب
الوحشي من الساق وعرق مشط القدم واما الشرايين فثلث تفصد
وثلث تبتر وثلث تسل وثلث تكوى وهي عشرة الشريانان اللذان بين الابهام
والسبابة في كل يد والشارقان وهما عرقان في الشفتين يظهر نبضهما دايما
تحت الاصابع وشريانا الصدغين ويعرفان بالبارزكين وشريانا خلف
الاذنين فتكون العروق المفصودة في البدن الاوردة والشرايين اربعة واربعين
ولنبين كيف فصد كل واحد منها ونفعه اما عرق الياقوخ فكيفية فصده
ان يعصب الرقبة بمنديل او بعصابة عريضة عصبا قويا فان كان الموضع مستورا



بشعر فيحلق حتى ينكشف وعند ظهوره يفصد بالالة تسمى الفاس وفصده ينفع
من القروح والبثور العارضة في الراس المزمنة ومن الحمرة العارضة في اللحم
ومن السبل الحاصل بمشاركة الشحاق ومن جرب الاجفان المزمنة وعرق
الجبهة وهو الحدس الحاجبين الظاهرة يشد العنق بما ذكرنا ويفصد بما ذكرنا
غير انه يجب ان يكون طولا لا عرضا وينفع من ثقل العينين والصداع المزمن لا سيما
اذا كان في موخر الراس الظاهر يشد العنق كما ذكرنا وحلق شعر الراس
وفصده ينفع من الوجع في مقدم الراس وينبغي ان يفصد بالريشة لطيفة برفق
والخششاء الظاهر هما حلق الشعر وبشد العنق وفصدهما ينفع من السعفة
والبثور العارضة في الراس وفصدهما بالفاس وبالريشة وعرق الارنبة
الظاهر بشد العنق كما ذكرنا وفصده ينفع من اوجاع العينين عن مواد حارة
ومن البثور الصغار وبه الحاصلة في الوجه ومن بواسير الانف وبثوره ونتن طانه
ومن امتلا اللثة ونتن الفم منها وفصده بالفاس او بالريشة وعرقان الاماقين
الظاهر بما بشد العنق ونفخ الفم وفصدهما ينفع من الجرب المزمن والسبل
والحكة والرمد الدموي وناصور العين ومن الشعر الزايد وقطع دم
هذا العرق اذا افرط خروجه ان يذر عليه شيا من صمغ عربي وفصده
بالريشة من غير ان يغور بالمبضع خوفا من ان احدهما ان ينال المبضع
العضل المحرك للعينين فيحصل الحول وثانيهما احداثنا الناصور وعرق
اللسان فصده ينفع من الخوانيق والذبحة وعرق العنفقة الظاهر بما ذكرنا
وفصده ينفع من الحفر واورام الشفتين واحتباس الدم في العمور والوداج
الظاهر بما ذكرنا وفصده ينفع من ابتدا الجذام ومن الخنازير ومن الماشرا
ومن دا الحية والثعلب وضعف الشم ومن الصداع الشديد ومن انتشار الهدب
ومن الانار الرديه في الوجه وينبغي ان يكون فصده طولا والقيفال الظاهر
بشد العضد على ما عرفت وفصده ينفع من اوجاع الراس وبالجملة الاعالي
الدموية ويقطع الرعاف المعتاد والاكحل الظاهر بالعصب المذكور
وفصده ينفع من اوجاع الاعالي والاسافل لانه كاين من الباسليق والقيفال

والباسليق الظاهر بما ذكرنا من العصب وفصده ينفع من امراض الاسافل
وحبل الذراع الظاهر بما ذكرناه وفصده يقوم في النفع مقام القيفال
واما الاسيلم فاظهاره بربط الزند فوق الكوع باربع اصابع وفصد الايمن
ينفع من اوجاع الكبد والايسر من الطحال وينفع من البواسير واوجاع الظهر
اذا ازمن وينبغي ان يجعل اليد عند فصده في ماء حار لانه عرق دقيق يعسر فيه سهل
الانطباق واما عرقا البطن فاظهارهما بنفخ البطن وفصد الموضوع في الجانب
الايمن ينفع من اوجاع والكائن في الجانب الايسر ينفع من اوجاع الطحال
واما عرق مابض الركبة فاظهاره بعصبة فوق الركبة باربع اصابع عصبا
قويا ويلقى المفصود على ظهره ويرفع رجليه الى فوق ويفتش الفاصد على العرق
ثم يفصده طولا وفصده ينفع من اورام المثانة والكلى والمخذين وانقطاع
دم الطمث ومن البواسير واختناق الرحم وعرق النسا المولم وقروح الساقين
وحمى الربع واما عرق الصافن فاظهاره للفصد بان يشد فوق الكعب
باربع اصابع شدا قويا ويضع القدم على جسم صلب ويغمز عليه بقوة فانه يظهر
فاذا ظهر يفصد طولا وفصده يدر الطمث وينفع من اورام الرحم الدموية
ومن اورام الخصيتين والفخذين والساقين واما عرق النسا فاظهاره بشد
الفخذ من مفصل الورك بسوار عريض الى اسفل من الركبة ثم على الساق
الى فوق الكعب باربع اصابع ويجعل الرجل على جسم صلب ثم يغمز عليها فانه يظهر
بذلك فاذا ظهر يفصد طولا فان لم يظهر فيفصد العرق الذي بين الخنصر والبنصر
من الرجل وفصده ينفع من اوجاع الورك ومن عرق النسا قال صاحب الكامل
والدم الذي يخرج من هذا العرق بارد لانه دم بلغمي وكذلك الحال في فصد عرق
مشط القدم واما امر الشرايين اما فصدها فينبغي ان لا يقدم عليه الا
بعد الضرورة العظيمة ومع توقي وحذر وان يهيئ ما يقطع الدم مما سنذكره
اما الشريان الذي بين الابهام والسبابة الذي امر جالينوس في منامه
بفصده لالم كان يعتريه في كبده وجانبه فيفصل في اليقظة وبرئ مما كان
به والمشهور ان الذي يفصد من ذلك الكائن في اليد اليمنى على ما ذكر جالينوس



في مقالته في الفصد والشارقان فصدهما يخرج المادة الفاسدة الحاصلة
في العمور واللثة وينفع من البثور والقروح الحاصلة في الشفتين ومن الماشرا
والبارزكين ينفع فصدهما من النوازل الحادة ومن الكلف والورد ينفع والحرب
ودا الثعلب والحية ومن قروح العينين وشريان الاذنين فصدهما ينفع من الرمد
المزمن واما البتر فيستعمل اذا افرط خروج الدم اما خطا وقع في
الفصد وهو انه قصد فصد غيره ثم وقع طرف المبضع فيه واما لانه قصد
فصده كما في شريان الصدغين فافرط خروج الدم ولم ينقطع بوضع قاطعات
الدم عليه فيستعمل البتر وهو ان يكشف عن موضع الشريان وتنحى عنه الاجسام
التي حوله من اللحم وتعلقه بصنارة وتدخله تحته من كل جانب خيط ابريسم
بابرة ليست بحادة الراس ويربط ربطا وثيقا ثم يقطع بنصفين من موضع
الشق الذي وقع فيه المبضع او بترك ويوضع عليه قاطعات الدم واما
السل فهو كما تفعل بشريان الصدغين في الشقيقة واوجاع العينين والحركات
المزمنة فان العلل اذا طالت وازمنت ولم تنجع فيها علاج بالادوية فانه يستعمل
فيها السل وكيفية عمله هو ان يحلق الشعر ويدلك جيدا ثم يفتش
على الشريان حتى تعرف موضعه فان لم يظهر فيبطل موضعه بماء حار ويشد الرقبة
فانه يظهر فاذا ظهر يعلم عليه بمداد ثم يشق الجلد شقا ظاهرا على طول الشريان
ويعلق الجلد بصنانير ويكشف عن الشريان فاذا ظهر وان كان دقيقا فيمد
الى فوق بصنارة ويقطعه من الجانبين ويخرج منه قطعة طول ثلاثة اصابع
مضمومة بعضها الى بعض ثم يضع عليه قاطعات الدم وان كان عظيما فيشق
ويخرج من الدم بمقدار الحاجة ثم يستعمل الشد بخيط ابريسم من الجانبين ويكون
بينهما قدر ثلاثة اصابع ثم يقطع ما بين ذلك ويلقى عليه قاطعات الدم ثم المراهم
الملحمة واما الكي فيستعمل عوضا عن السل وذلك اذا لم يطاوع العليل
على سل شريان صدغيه في العلل المذكورة وهو ان يتخذ مكوى تحاتي اسود على قدر
شعبة الشريان ويحمى في النار حتى يحمر لونه ويحلق الشعر الذي يعلوه ثم
يوضع عليه المكوى ويكبس الشريان حتى يحرق الجلد ويصل الحرق الى الشريان

وينكمش الجميع بعضه الى بعض بحيث ان الدم ينقطع خروجه ثم بعد ذلك يستعمل
الادويه الملحمه والقاطعه للدم اذا عرفت هذا فنقول خروج الاخلاط
اما ان يكون في الكميه وتارة يكون في الكيفيه فان كان الاول وكان الخروج
عن الدم فلا تستعمل الفصد البته بل ما يخص ذي المسهلات وذلك عايد
الى الطبايعي وان كان الخارج عن الدم يستعمل الفصد ويخرج منه ما يراه
الطبيب الحاذق من احتمال القوه والسن والتدبير المتقدم والمزاج والوقت
الحاضر ومقدار المادة وان كان الثاني وكان الخارج عن الدم فيستعمل
ما يقابله من الاغذيه والادويه فان افاد ذلك والا استعمل ما يخصه من الاسهال
وهذا كله عايد الى الطبايعي وان كان الدم فيستعمل ما ذكرناه ويخفف ذلك
بالفصد ويجعل مقدار الخارج منه بحسب ما ذكرناه ثم الدم الزايد في الكميه
تارة يكون في الشخص الحاصل فيه متهيا للوقوع في الامراض الحادثه عنه وتارة
يكون قد وقع فيها فان كان الاول فينبغي ان يكون مقدار ما يخرج في الاول
اقل ما يخرج منه في الثاني اللهم الا ان يحصل في الحالة التي وقع فيها
امر يمنع من اخراج ما يحتاج وذلك اما من جهة المرض واما من جهة القوة
اما الاول فهو كما اذا قارن المرض امر محلل كالتشنج الامتلائي الدموي
فان المرض مادي يقارنه حركه وهي محلله ففي مثل هذا المرض لا يجب ان يخرج
من الدم ما نحن محتاجون الى خروجه بل يبقى منه بقيه يتحلل بالحركه
التشنجيه فانه حين ان يقع التحلل في المواد الرديه ولا يقع في المواد الصالحه
واما الثاني فان من الناس من يعرض له غشي عند استعمال الفصد وذلك
اما لانصباب خلط ردي الى المعده بسبب غوران الماده وضعف المعده واما
لضعف القوه وخدران النفس وفي مثل الصورة الاولى يجب ان يشغل المعده
ببعض الاشربه المقويه للمعده الرادعه للمواد الحادة وفي مثل الصورة الثانيه
يحال بين ناظره وبين الدم الخارج او يعصب العينين واما الثالث فهو كما اذا
كانت الماده متوفره والقوه ضعيفه وفي مثل هذه الصورة يحتاج الى التثنيه
والتثليث وهو ان يخرج الدم مره بعد مره والطريق في هذا ان العروق على نوعين

مفصليه



مفصليه اي يكون مسلكها على مفصل كالباسليق وغير مفصلي كحبل الذراع
فاذا افتصدت احد هذه العروق وكانت الحاجه داعيه الى التثنيه والتثليث
فينبغي ان يكون الفصد في العروق المفصليه طولا ان اريد التثنيه بعد ايام
وربما ان اريد في اليوم وعرضا ان اريد في الوقت وان كانت غير مفصليه
فالطريق في استعمال التثنيه عند الحاجه اما توسيع البضع واما دهنه
عند العمل به بدهن واما ان يوضع على الموضع خرقه مبلوله بزيت وملح
واما ان يمنع المفصود من النوم بين التثنيه فان النوم مما يعين على التحام
البضع وذلك بجذبه للماده الى الباطن وبما يحصل معه من السكون ويسعى
قبل الفصد ان يعرف احوال دم المفتصد فان كان غليظا فلا باس
بان يستحم بماء حار ليرق الدم ويتهيا للخروج وان كان رقيقا فلا حاجه
به الى ذلك بل وربما اوقف خروجه بتغليظه الجلد ثم بسهوله انطباقه بعد
بضعه ويجب على المفتصد ان لا يمتلي من الطعام بعد فصده وذلك لضعف
القوه وعجزها عن هضم ما كثر من الاغذيه ولان الاعضا قد خلت تجاويفها
ومجاريها فتجذب الغذا من المعده وهو بعد لم ينهضم وان لا يجامع خوفا من اضعافه
للقوه وان لا يستحم خوفا من فرط تحليله ولا يرتاض رياضه قويه لذلك
ايضا ويعرف مقدار الخارج من الدم بثلاثه امور احدها لونه فانه متى كان
متوفر المقدار كان لونه اسود وذلك لانه تعجز الحرارة الغريزيه المعطيه
له الاشراق واما لانه بسبب كثره مقداره تتكاثف اجزاوه وتتلاشى الاجزا
الهوائيه التي تداخله في حال تخلخله عند لونه وقليل المقدار فاذا اشرق لونه
ومال الى الحمره الصافيه فهو وقت قطعه غير ان هذا لا ينبغي ان يعتمد عليه وذلك
لانه من المحتمل ان يكون الدم القريب من العرق المفتوح لونه مشرق وما بعد عنه
مايل الى السواد وايضا فانه من المحتمل ان يكون في باطن البدن دم يكون
المواد قد انجذبت اليه وقد علمت ان كثرة الماده موجبه للسواد وقلتها موجبه
للاشراق فيكون الموضع القريب من البضع مشرق اللون وفي مثل هاتين الصورتين
لا ينبغي ان يعتمد على اللون وثانيها جفاف الدم وتراخيه في خروجه فانه متى استمر

جفوفه وتقطره فالحاجه داعيه بعد الى اخراجه وذلك لتوفر مقداره وتزاحم
اجزايه بعضها لبعض ومتى استرخى في خروجه فالواجب قطعه وثالثها
وهو انه متى رؤي حركته تاخذ من القوه الى الضعف ومن العظم الى الصغر
ومن السرعه الى البطو فقطعه واجب ومتى كان بالعكس فلا يجب قطعه فهذا
القدر من امر الفصد كاف في صناعه الجراحه والله اعلم

## الفصل الثالث في الحجامه التي بالشرط

الحجم عند الاطبا
على نوعين بشرط وبلا شرط والتي بغير شرط على نوعين بنار وبغير نار ولنذكر
اولا احكام التي بالشرط وهي التي الجراحي محتاج اليها فنقول الماده
الدمويه والمراد اخراجها لا تخلو اما ان تكون مستوليه على الظاهر او على
الباطن او عليهما او فيما بينهما فان كان الاول فاخراجها بالحجامه وان كان الثاني
والثالث فاخراجها بالفصد وان كان الرابع فبالعلق والعله في هذا
ان الطبيب خادم للطبيعه بمعنى انه يحذو حذو افعالها والمواد البدنيه اجسام
سياله ليس شانها الاندفاع الى جهه الاندفاع والدافع اما الطبيعه البدنيه
واما الخلطيه والحركه الاولى للماده تسمى حركه قسريه والثانيه تسمى طبيعيه
فاذا دفعت الطبيعه الماده الى جهه من الجهات او مالت هي بنفسها الى تلك
الجهه فالواجب ان تعان الطبيعه على اخراجها وتخفف مقدارها وذلك بفتح
مجاريها او بشرط الجلد ثم وضع ما يعين على بروزها وهو المحاجم بسبب حروج
الخلا فهذا هو بيان الحاجه الى الحجامه المذكوره واما الفصد فقد تقدم
الكلام فيه والعلق سياتي الكلام فيه ثم نقول والحجامه المذكوره على
نوعين ضروريه واختياريه والاولى هي المستعمله عند الحاجه والثانيه لها شروط
عشره احدها ان يكون استعمالها في وسط الشهر فان الاخلاط في هذا الوقت
تكون تابعه هايجه وثانيها ان يكون استعمالها في الزمان المذكور في الثالثه
من النهار فان هذا هو اعدل اوقات النهار وثالثها ان يكون استعمالها
في زمان الصيف فان المواد تكون فيه مطيعه للخروج والاندفاع بالحجامه المذكوره
لرقتها وميلها الى ظاهر البدن بسبب ميل الحراره الى الجهه المذكوره ورابعها

ان يكون



ان يكون استعمالها فيمن كان دمه رقيق وخامسها ان يشغل المعده
قبل استعمالها بشي من الاشربه المقويه لها الرادعه للمواد وسادسها
ان يتجنب استعمالها فيمن كان متخلخل البنيه لكثره ما يتحلل من بدنه وسابعها
ان يتجنب استعمالها قبل سنتين وبعد ستين سنه وذلك لاستيلا الغلظ على
الماده في الوقتين المذكورين وثامنها ان يتجنب استعمالها عقيب الحمام اللهم الا
فيمن كان دمه غليظ وذلك لان الحمام يغلظ الجلد ويحوج الى شرط عميق
لاخراج الدم وذلك موجب لقوه الالم الموجب لضعف القوه وتاسعها
ان يتجنب استعمالها عقيب الجماع وعاشرها ان يتجنب استعمالها عقيب
الحركه المفرطه خوفا من فرط التحليل وضعف القوه اللهم الا ان يكون الدم
المراد اخراجه غليظا فهذه شروط الاختياريه وينبغي ان يراعي في الضروريه
والاختياريه امور ثلاثه احدها مقدار الشرط وهو ان يجعل عدده وعمقه بحسب
مقدار الماده وقوامها وهو انه متى كان المقدار متوفرا او القوام غليظا فينبغي
ان يجعل الشرط كثير العدد عميقا ومتى كان بالعكس فبالعكس وثانيها
ان تمرخ العضو قبل الشرط تمريخا قويا وتعلق المحاجم عليه بغير شرط مرات
لتنجذب المواد لاخراجها اليه وثالثها ان يجتنب بعدها الامتلا من الغذا
فان الطبيعه تكون مشغوله بدفع الم التفرقات عن تغيير الغذا الوارد المقدار
فيستحيل اكثره فضولا واستعمال اللبن مطلقا قيل ان ذلك يوقع في
اللقوه والمعتمد في هذا على التجربه ويجتنب ايضا الجماع واعلم انه اذا
تساوى مقدار الدم الخارج بالحجامه والفصد كان اجحاف الخارج بالحجامه
بالقوه اكثر من الخارج بالفصد وذلك لوجهين احدهما ان التفرق الحاصل
بالحجامه اكثر من الحاصل بالفصد فيكون المه اكثر والالم الكثير اضعافه للقوه
اكثر من القليل منه وثانيهما ان الدم الخارج بالحجامه ارق والطف من الخارج
بالفصد فيكون الارواح فيه اكثر او قبوله لصيرورتها ابلغ من الخارج بالفصد
وما كان كذلك فيكون اضعافه للقوه اكثر مما اذا كان غليظا وانما قلنا
ان دم الحجامه ارق لان تاثيرها في ظاهر البدن والمتصل به لكن من العروق

الحرافيها الدقاق والدم الكاين في هذه ارق من الدم الكاين في الغليظ منها
وينبغي لك ان تعلم ان منفعة الحجامة في الابدان العبلة اقل منه في الابدان
القضيفة او المعتدلة وذلك لوجوه اربعة احدها لتكاثف مسامها بسبب
مزاحمة اللحم لها فلا انطاوع موادهم للبروز والخروج وثانيها ان دم الابدان
العبلة في الاكثر غليظة القوام ومثل هذا لا انطاوع في الخروج كما طاوع الدم
الرقيق وثالثها ان الابدان العبلة في الاكثر الغالب عليها البرد وذلك
لانها ان كانت شحميه فذلك ظاهر فيها وان كانت لحميه فذلك بسبب الغمز
وضغط منافذ الروح والحراره وقد علمت ان معظم ما يخرج بالحجامة الدم
الرقيق اللطيف الحار ورابعها ان الابدان العبلة يلزمها في الاكثر
كثرة السكون وهو موجب لاجتماع المواد في الباطن فيكون مانع لمقتضى
الحجامة والحجامة المذكوره تستعمل في مواضع من البدن وتكون منفعتها مختلفه
منها منها وسط الراس وهو المسمي بالهامة ومنها حجامة النقره
وهو فوق القفا باربع اصابع ومنها فوق هذه المواضع وهو المسمي بالقمحدوه
ومنها عن جنبتي العنق وهو المسمي بالاخدعين ومنها تحت الحنك
وهو المسمي بالذقن ومنها في نفس الاذنين وهو المشهور بالتشريط ومنها بين
الكتفين وهو المسمي بالكاهل ومنها الموضع المقابل للترقوة من خلف
وهو المسمي بالمنكب ومنها على ساعد اليدين ومنها الموضع
الذي ينتهي اليه اليد اليمنى من خلف متسفله واليسرى الى خلف متسفله ايضا
وهو المعروف بالناغض ومنها من الوركين ومنها على المقعده
ومنها على الفخذين ومنها على الركبة ومنها على الساقين اما
الهامية فانها تنفع من كمودة الوجه وكدورة الحواس وعلل العينين وحجامة النقره
تنفع من الرمد واوجاع الاذنين ومن ثقل الراس والاجفان الدموي ومن الكلف
والرش والنمش وريح السبل والسلاق وحجامة القمحدوه تنفع من
اختلاط العقل ومن الدوار الدموي وتبطي بالشيب في الدموين لانها
تستفرغ المادة الغامره للحراره الغريزية والاخدعين تنفع من



وجع الاضراس واللثة واللسان واللثة الوارمه والرمد واورام الاذنين والادمان
عليها يورث الرعشه والبياض في الموضع المذكور وحجامة الذقن
تنفع من البخر الحاصل بالفم ومن ورم اللسان بعد تنقية البدن ومن بثور
الفم والقلاع ومن ورم اللوزتين وحجامة الاذنين تنفع من
الصداع الحار المادة وثقل الراس الدموي والكاهلية تنفع من وجع
الحلق بعد فصد الباسليق وتنقية البدن بالمسهل ومن ضيق النفس ومن
الخفقان الدموي وحجامة المنكب اما الايسر فينفع من اوجاع
الطحال ومن حمى الربع والايمن من اوجاع الكبد الحاره وحجامة ساعد
اليدين تنفع من الجرب المزمن الدموي والحكة والسقاق في اليدين وحجامة
الناغض الايمن تنفع من اوجاع الكبد الحاره والايسر من اوجاع الطحال
وحجامة الوركين تنفع من البواسير وسيلان الدم من افواه العروق
والرحم وورم المقعده ومن نزف الدم وبوله ومن حرارة الكلي وحرقة وحجامة
المقعده تنفع من اورامها والبواسير واوجاع المعا ودرور الحيض كل هذا
بعد تنقية البدن وحجامة الفخذين اما الكاينة من قدام فانها
تنفع من ورم الخصيتين ومن القروح العفنة في الساق ومن اورام الرحم
ومن نزف الدم ومن خروج الدم من افواه العروق والكاينة من خلف
تنفع من ذلك ايضا ومن البواسير وسقاق المقعده وحجامة الركبة
وهو ان يمد المحجم رجله على الارض مدا متمكنا وتعلق المحاجم على طرف
عظم الفخذ بقرب المفصل تنفع من ورم الكبتين ومن وجع المفاصل
الدمويه وحجامة الساق تنفع من الخوانيق في ابتدايها والدخيه
ومن النملة في الساق وتقطع نزف الدم والله اعلم

## الفصل الرابع

في الحجامة بلا شرط قد عرفت انها هذه نار تك
يكون معها نار ونارة تكون خالية من النار بعد انه يجب ان تعلم انه لا يجوز
استعمالها الا بعد تنقية البدن وهذه الحجامة تستعملها في احد عشر
صورة احدها عندما نريد تسكين ما يرد الى عضو منه كما نفعل بالمعده

اذا كانت سريعة لقبول الغذا الوارد عليها فانا عندما نفعل ذلك بمثل
هذه المعده فان الغذا الوارد عليها يتوقف فيها الى ان تعمل فيه عملها وثانيها
عندما نريد ميل مادة من موضع الى موضع فانا نعلقها على الموضع الذي
نروم ميل المادة اليه كما نضع المحاجم تحت الثديين عندما نريد قطع النزف
المفرط وثالثها هو اذا كان في موضع من البدن ورم وكان بحال لم
تصل اليه قوة الدوا المستعمل في مداواته على ما نريد فانا نعلق على الموضع
المحاذي له من خارج المحاجم ونمصها مصا بالغا ثم نزيح العضو ثم نمصها ثم نزيح العضو
فان الورم يتظهر وحينئذ نتمكن من وضع الادويه عليه ورابعها اذا كان في
عضو من الاعضا قرحة ولها غور وفي غورها مدة متوقفة لم نقدر من
تنقيتها منها فانا نعلق المحاجم على فم القرحه ونمصها مصا بالغا فان المدة
جميعها تخرج وخامسها اذا كان قد حصل في بعض الاعضا الشريفه ورم
واردنا نقله الى عضو خسيس فانا نعلق المحاجم على الخسيس مرارا كما ذكرنا
فان الورم ينتقل اليه وسادسها اذا كان عضو من الاعضا
قد استولى عليه برد واردنا تسخينه فانا نعلق المحاجم عليه ونمصها مصا بالغا
فانه يسخن بالحركه وبما ينجذب اليه من الدم والناريه في هذا بليغه جدا
وسابعها اذا كان عضو من الاعضا قد استولى عليه رياح قويه فانا نعلق
عليه المحاجم ونمصها فان رياحه تتحلل والناريه في هذه الصوره ابلغ من غير
الناريه وذلك كما نفعل في القولنج الريحي وثامنها اذا كان عضو
من الاعضا قد زال عن موضعه واردنا رده الى موضعه فانا نعلق عليه المحاجم
ونمصها فانه يرجع الى موضعه وذلك كما نفعل في فقرات العنق اذا مالت
الى داخل في الخوانيق وكما نفعل بالضلع المكسور اذا مال طرفه الى داخل
وتاسعها اذا اشتد الوجع في عضو من الاعضا فانا نعلق المحاجم عليه
ونمصها مصا بالغا فان الوجع يسكن لساعته وتسكين ذلك اما لتحليل مادة
الوجع وذلك كما في القولنج الريحي على ما عرفت والناريه في هذا ابلغ من غير
الناريه واما لتحرير مادة المادة الوجعه الى جهة اخري كما نفعل في عرق



النسا بوضع المحاجم على باطن الفخذين او على محدبهما وعاشرها وهو انه
اذا اردنا ان نعظم عضو من اعضا البدن فانا نمرخه مرخا بالغا ثم نعلق المحاجم
عليه فانه يعظم بما ينجذب اليه من المواد وبالهاب حرارته الغريزيه وتحليلها
لفضلاته وحادي عشرها وهو انه اذا اردنا ان نصغر عضو من اعضا
البدن فانا نعلق المحاجم على ما حوله فان المواد العاديه له تنجذب عنه الى
ما يجاوره فيصغر مقداره وكيفية علق المحاجم بالنار هو ان تجعل داخل
المحجمه او داخل قدح قطن ونوقد فيه نار ثم تلقمها العضو فانه تجذبه
وتمصه مصا قويا وذلك بسبب ضرورة الخلا على ما بان في غير هذا الفن
والله اعلم

## الفصل الخامس

في العلق قد عرفت انه جذبه
للمواد الدمويه ابلغ من جذب الحجامة ودون جذب الفصد غير انه لا يجب
ان يستعمل الا بعد تنقية البدن مما فيه من المواد بحيث انا نامن من انصباب
مادة اخري الى العضو المنتزع منه المادة ثم ان العلق على نوعين منه ما في
طباعه السميه ومنه ما هو خالي من السميه وهذا هو المستعمل في المداواة
الطبيه والاول له علامات اربعة احدها ان يكون كبير الراس
وثانيها ان يكون لونه كحلي واسود وثالثها ان يكون عليه زغب
ورابعها ان يكون عليه خطوط لازورديه والاعتماد في هذا الباب
على التجربة على ما نقل عن اطبا الهند قالوا فانها تورث غشيا ونزف دم واورا
رديه والمستعمل ثمانية انواع الاول الطحلبيه وهي التي تاوي المياه الكثيره
الطحلب الثاني الماخوذه من المياه الكثيره الضفادع وذلك لان
الضفادع تنقي الما من العفونه وتعمل لطافه بسبب حركتها الثالث
الذي لونه كلون الماش والرابع الشقرا اللون المسند بر الجنوب
الخامس الذي لونها بلون الكبد السادس الشبيه بالجراد
الاصغر السابع الشبيه بذنب الفار الدقيق الصغير الراس
الثامن الحمراء البطون الخضراء الظهور فهذه الانواع المستعمله
في المعالجه ولاستعمالها شروط قبل ارسالها وفي حال ارسالها وبعد ارسالها

اما الاول فينبغي ان تصاد قبل ارسالها بيوم او يومين وتحال في تنقيتها وهو ان تكب على رؤسها حتى تخرج جميع ما في اجوافها حتى تسند جوعها وتلسع الجلد عند ما ترسل عليه ثم بعد الثلث بساعات يصب لها دما من حمل او من حيوان جيد الدم لتاكل منه ليلا تحتد مزاجها ثم تنظف من دسنا خيها ثم تشرخ العضو مرخا بالغا ثم ترسل عليه العلق فان لم يتعلق به فيمسح بطين الراس فانها تتعلق واما الثاني فانها متى امتلت اجوافها الواجب ان تسقط حتى تعلق غيرها فان لم تسقط فيذر عليها ملح مسحوق او بورق او يحرق خرقة كتان وتسحق ويذر عليها او تحرق اسفنجة وتسحق ويذر عليها او صوف محرق واما الثالث فهو ان تعلق المحاجم على مواضعها وتمص مصا بالغا ليجذب الدم المبقي في الموضع وسعه من اثر لدغها فان رايت الدم لم ينقطع بعد اسقاطها فينبغي ان يذر على الموضع فالطعات البعر وسعرها فانه قد يتفق في بعض الاوقات ان تعلق العلقة بفوهه وريد والله اعلم

## الفصل السادس في علاج الورم على وجه كلي

الاورام تختلف مداواتها من وجوه اربعة احدها من جهة اسبابها وثانيها من جهة موادها وثالثها من جهة مواضعها ورابعها من جهة الدافع لموادها اما الاول فاعلم ان اسباب الاورام اما ان تكون بادية او بدنية فان كان الاول فلا يخلوا اما ان تصادف البدن نقي او لا تصادفه فان كان الاول فيوضع عليه ما يرخي ويحلل ليخرج المادة المنصبة الى العضو لضربة او سقطة الضربة بالرادع ليضيق المجاري المنصبة فيها المادة الى العضو المضروب وانما لم توضع على نفس الضربة ما يردع لوجهين احدهما لئلا تحتبس المادة المنصبة الى العضو من ذلك وثانيها لئلا تكثف فيزيد في الالم بما يلزم ذلك من التفرق ثم يصلح غذا العليل وهو ان يخفف لئلا تستوفر المادة وتنصب اليه اكثر من الخارج منه ويجعل كيفيته مضادة لما يمال اليه واكثر ميل البدن في مثل هذا الوقت الى جانب الحرارة ثم بعد ذلك تسرع في اخراج المادة المتقيحة اما بالحديد او بغيره على ما ستعرفه وان كان

بلغ

الثاني



الثاني فلا يجب ان يضع على الموضع في مبادي الامر لا رادع ولا مرخي اما الاول فهو لوجهين احدهما خوفا مما ذكرنا والثاني لئلا ترجع المادة الى عضو جليل الخطر واما الثاني فلئلا يجذب الى العضو فوق ما يتحلل منه بل الذي يجب ان يستعمل في مثل هذا الوقت ان يجذب المادة عنه اما بالفصد او بالحجامة ويجعل خروج الدم بحسب احتمال القوة ومقدار المادة وبالجملة على ما عرفته ثم بعد ذلك يوضع على الموضع المرخي وما حوله الرادع ثم يستعمل ما ذكرنا واعلم ان اكثر ما يحدث عن الاسباب البادية اورام حارة دموية على الخصوص وذلك لوجهين احدهما لانه اكثر مواد البدن فيكون انصبابه اسهل من انصباب غيره وثانيهما ان الطبيعة شانها في مثل هذا الوقت الميل الى جهة العضو المضروب طلبا لان تشفيه وتدفع عنه ما يؤذيه ومتى مالت الطبيعة الى موضع من البدن مال معها الدم والحرارة الغريزية اما الدم فلانه مركب لها واما الحرارة فلانها آلة لها وان كان سبب الورم امر بدني فالمادة المنصبة لا تخلوا اما ان تكون حارة واما ان تكون باردة فان كانت حارة نقصنا منها بالفصد او بالحجامة وليكون الخارج منها بحسب احتمال القوة ومقدار المادة وان امكن استعمال المسهل فاستعمل ثم بعد ذلك تضع على الموضع ما يردع ويقوي فانه لا بد من تقوية العضو ليمنع ما من شانه الانصباب ان ينصب اليه هذا ان لم يكن الانصباب عن عضو رئيس وسنتكلم في هذا ثم في التزيد نخلط الرادع بالمرخي وذلك لئلا تقبل مادة اخرى بالاولى وتهيا للتحليل بالثاني قبل الالم والوجع وفي المنتهى نترك الرادع ونضيف الى المرخي المحلل وذلك لبعد المرخي المادة المنصبة الى العضو للتحلل وتحلل المحلل ما عد المرخي للتحلل وفي الانحطاط نقتصر على المحلل المحض وذلك لتعين بها الطبيعة على تحليل المادة المراد اخراجها عن العضو اللهم الا ان يكون الورم في عضو رئيس فانه يجب ان يتجنب في مثل هذه الصورة المحلل المحض خوفا من تحليل قوى العضو الرئيس بل نضيف اليه ما فيه قبض وعطرية ليقوى جرم العضو المذكور ويحفظ ارواحه من التحلل وينبغي لنا في مثل هذا الوقت ان لا نهمل غذا العليل وهو ان نلطفه حيث الحاجة اليه ونجعل كيفيته مقابلة

للمادة ونشاهد بلين الطبع ولو بالحقن وان كانت باردة عالجناها في ابتدائها بما نعالج به من المواد الحارة وذلك بالرادع والمرخي وسنتكلم في هذا واما اختلافها من جهة موادها فنقول ان مواد الاورام ستة الاخلاط الاربعة والمائية والريح ولكل واحد منها علاج خاص واما الدموي كالفلغموني فمداواته بما ذكرناه واما الصفراوي مثل الحمرة والنملة فمداواتها ايضا بما ذكرنا غير انه يجب ان يكون الرادع المستعمل في مداواة الاورام الصفراوية اقوى من المستعمل في الاورام الدموية لشدة حرارة الصفرا فان قرحت الاورام المذكورة للعضو فلا ينبغي ان ينظر الى السبب في المعالجة بل يجب ان تجوب في المعالجة نحو العرض وهو التجفيف للرطوبات المانعة للطبيعة من الالتحام على ما عرفت واما الاورام البلغمية فمداواتها في مبادي امرها بما يردع ويرخي لا بالرادع المحض ولا المرخي اما الاول فلئلا يجمد المادة ويحجرها واما الثاني فلئلا يرخي العضو ويهيئه لقبول المادة المورمة غير انه يجب ان ينظر الى المزاج الاصلي فانه ان كان رطبا كالصبيان فيقلل من الرادع ويكثر من المرخي لان البدن لم يخرج عن مزاجه الطبيعي خروجا كثيرا وان كان يابسا كالمشايخ فليكن ذلك بالعكس لانه قد خرج خروجا كثيرا وان كان متوسطا فمتوسطا ثم في حال التزيد يستعمل ذلك ايضا ويستفرغ المادة البلغمية بعد ظهور النضج وفي المنتهى يستعمل ما ذكرنا في الورم الحار وكذلك في حال الانحطاط الا ان يكون الورم في عضو رئيس واما السوداوية فيستعمل في مداواتها في المبادي المرخيات مع رادع يسير ثم يستعمل ما ذكرنا ثم ينضج السوداء ثم ما يستفرغ وذلك بحسب ما يرى الطبائعي المباشر وان كانت علامة الدم ظاهرة فيفصد بالفصد اولا واما الريحية فمداواتها باستعمال ما يحلل الرياح من المطولات وغيرها واما المائية فما يفتح المسام ويخرجها ثم استعمال ما يجفف واما الكاين من جهة المواضع فاعلم ان الاعضاء على نوعين مفرغة وغير مفرغة وهذا على نوعين رئيسة وغير رئيسة فالمفرغة مثل الغدد التي خلف الاذنين وتحت الابطين وفي الاربيتين على ما بان في علم الطبيعة فهذه الاعضاء متى حصل فيها ورم سواء كان حارا او باردا فلا يجب ان يقرب منه

ما

الدم

باستعمال

الرادع



الرادع البتة وذلك لانه يعكس المادة المورمة الى العضو الرئيس ويردها اليه وفي ذلك ضرر عظيم بل يستعمل المرخي وربما استعملنا المحاجم حتى تجذب جميع ما في العضو الرئيس من المادة غير انه يجب على الطبائعي المباشر ان يبادر الى تخفيف ما في البدن من المواد فانه ربما اذا اجرينا المادة الى المفرغة عفنت عفونة عظيمة ثم تنعكس العفونة الى العضو الرئيس في المجاري والمنافذ الناشية منه المتصلة بالمفرغة ونعتني مع ذلك بالعضو الرئيس وهو ان نعطي العليل ما يقويه ويصلح غذاه ويتعاهد تليين طبيعته وان كان المحل عضو رئيس فيستعمل جميع ما ذكرناه الا المحلل المحض في الانحطاط لما ذكرنا وان كان المحل النوع الاخر فيستعمل ما ذكرناه من غير شرط واما الكاين من جهة الدافع فاعلم انه متى كان الدافع للمادة عضو رئيس او الطبيعة المدبرة للبدن فلا يجب ان يقرب الى العضو في مبادي المادة الرادع البتة اما الاول فلما عرفته غير انه لقايل ان يقول كيف تقول في مادة الخوانيق اذا كانت مندفعة من جهة الدماغ الى الحلق فان في مثل هذه الصورة ان استعملنا الرادع ليقوي اعضا الحلق ويدفع ما هو منصب اليه ويرجع الى حيث كانت تكون قد خالفنا القاعدة المذكورة وان استعملنا المرخي على ما قيل في القاعدة المذكورة نكون قد جلبنا على المريض آفة عظيمة جدا وذلك لان التدبير المذكور يعظم الورم ويزيد شرا فنقول الجواب عن هذا انما يراعى في مثل هذه الصورة الاهم فالاهم في المداواة وهو انا متى راينا الخطر في استعمال الرادع اكثر من تركه تركناه وان كان الخطر في تركه اكثر منه في استعماله استعملناه كما في الخوانيق وهذا الاعتراض والجواب عنه ليس للجرائحي فيه كلام واما الثاني فخوفا من معاندة الطبيعة ومقاومتها فيما تروم ان تفعله وتعمله من مصالح البدن غير انه لقايل ان يقول استعمال الرادع في مبادي الاورام المذكورة فيه نظر من وجوه ستة احدها ان الرادع يقوي العضو الضعيف عن قبول المادة ومتى قوي دفعها الى غيره ولا شك انها مادة فاسدة فمتى مالت عنه وانصبت الى غيره فعلت فيه مثل ما فعلته في العضو الاول فان استعملنا ما استعملناه اولا لحصل ما ذكرنا وبالجملة نكون قد اضعفنا في البدن اعضاء كثيرة ولا شك ان ضعف عضو واحد في البدن

اجود من ضعف اعضا كثيره وان كان كذلك فلا فايده في استعمال الرادع وثانيها
ان الرادع ببرده يغلظ قوام الماده ويعسر نضجها وان كان قويا حجرها وذلك مما يوخر
برء المريض واذا كان حاله كذلك فلا فايده في استعمال ما يوجب ذلك وثالثها
انه ببرده يخمد حراره العضو الغريزيه التي هي اله القوي في افعالها وتضعف
القوي ايضا ومتي ضعف الفاعل والاله تمكنت الافه في العضو وافسدته واذا
كان حاله كذلك فلا فايده في استعماله ورابعها ان الرادع ببرده وقبضه يجمع اجزا
العضو بعضها الي بعض ولا شك ان الماده متي انصبت الي العضو واستعمل ذلك
تزكرت ومددت العضو وفرقت اتصاله وتفرق الاتصال مولم والالم جذاب للمواد
والماده زايده في تفرق الاتصال واذا كان حال الرادع كذلك فلا فايده في
استعماله وخامسها ان الورم مرض مادي والمداواه بالضد فتكون مداواته
بالاستفراغ والرادع حابس للماده فتكون مخالف لمقتضي المعالجه وسادسها ان
الرادع يعكس الماده من الظاهر الي الباطن والباطن اشرف من الظاهر فتكون
قد داوينا الداء بادوا منه وانما قلنا ان الباطن اشرف لوجوه ثلثه احدها
لانه محل الاعضا الرييسه وثانيها لان القوي والحراره الغريزيه فيه اقوي
مما هي في الظاهر وثالثها لان قوامه الين من قوام الاعضا الظاهره فيكون
قبوله للافات اسرع وابلغ من قبول الاعضا الظاهره والجواب عن
الاول لا شك ان الرادع يحصل منه ما ذكرنا عنها لم تقتصر عليه في المعالجه بل
نستعمله ليقوي الضعيف ليلا يقبل الماده الفاسده ونخرجها عن البدن اما
بالفصد واما بالاسهال اما لو تركنا ذلك واقتصرنا عليه يحصل ما ذكرناه في الاعراض
والجواب عن الثاني الرادع انما نستعمله في مداواه الورم الحار في
ابتدايه فقط والماده في هذا الوقت قليله جدا ومتي كان حالها كذلك لم نخاف
منها مما ذكرناه والجواب عن الثالث الرادع علي انواع منه قوي ومنه
ضعيف ومنه متوسط وهذه المراتب استعمالها بحسب الماده في حدتها وشدتها
فالقوي منه للقوي منها والضعيف منه للضعيف منها والمتوسط للمتوسط واذا
كان استعمال ذلك علي ما ذكرنا لم يحصل شي مما ذكرناه في الاعتراض والجواب



عن الرابع مما ذكرناه انما يحصل من الرادع اذا استعمل عند كمال انصباب الماده
ونحن في هذا الوقت لم نستعمله البته وان استعملناه لم نستعمله مفرده بل نضيف
اليه ما يرخي ليهيي العضو للمزيد لقبول الماده المنصبه فلا يحصل له شي من التفرق
والجواب عن الخامس ان الرادع متي استعمل في وقته لم يحبس الماده حتي يتوجه
الاعتراض المذكور بل يكون معينا علي اخراجها وذلك لانه بتقويته للعضو لم
يهيها لقبولها حتي يستقر ويحتبس فيه بل يدفعها وعند ذلك يهيها للخروج بالفصد
او بالاسهال اكثر من تهييها اذا انحدرت واستقرت في العضو وقول المعترض
ان الورم مرض مادي فتكون معالجته بذلك فقط بل وربما يقوي العضو ليلا يقبل
الماده المنصبه اليه فيتعذر علينا اخراجها والجواب عن السادس الرادع
لا شك انه يحصل منه ما ذكرناه اذا كان استعماله مع بقيا المودي وتركه في
العضو ونحن لم نفعل ذلك بل نستعمل ما ذكرناه ونستفرغ المودي ونخرجه عن
البدن وقد عرفت ان مال كل ورم الي احد ثلثه اشيا اما الي تحليل واما الي
جمع وتقيح واما الي صلابه وعرفت العله في هذا وايها اجود فان دلت
الدلايل علي ان الامر يوول الي التحليل فيجب ان تعان الطبيعه علي تحليل الماده
وذلك بالنطولات المحلله وتخفيف الغذا وتليين الطبع وان دلت علي النضج
فينبغي ان تعان علي الانضاج وذلك بوجوه اربعه احدها استفراغ الماده
وذلك ليقل الواصل الي موضع الجمع فتستولي الطبيعه الخاصه علي نضج الحاصل
في العضو وثانيها تسكين سو المزاج ان كان هناك ليتفرغ ان كان
هناك لتتفرغ الطبيعه للنضج وثالثها ان يلطف الغذا المستعمل لحيث
ان يكون كثير التغذيه حسن الكيموس كيفيته مضاده لما يحصل للبدن اما لطف
القوام فليلا تشتغل الطبيعه بهضمه عن مقاومه الماده واما كثره التغذيه
فلتوفر تقويته للقوه واما حسن الكيموس فليصلح لان يتولد منه لحم في
المكان المتقيح وليهيي الماده الحاصله في العضو لان تصير قيحا واما مضاده
الكيفيه فلما ذكرنا وذلك لان البدن كثيرا ما يحصل له في هذا الوقت حمي
وغيرها في وقت تولد المده قال ابقراط في ثانيه الفصول في وقت

تولد المده يعرض الوجع والحمي اكثر مما يعرضان بعد تولدها اما الوجع
فلان تولد الماده قيحا وهذا القدر يلزم كبر الحجم لاجل التحلل الحاصل
لها من فعل الحراره الغريزيه وعند ذلك لم يسعها المحل التي هي حاصله فيه فتمدده
وتفرق اتصاله وذلك موجب للوجع واما قوه الحمي فلوجهين احدهما الادويه
المنضجه فهي التي حرارتها قريبه من حراره بدن الانسان وذلك لان القصد منها
ان تعين الطبيعه الانسانيه فيما من شانه ان تفعله وهو النضج والطبيعه علي ذلك
بالحراره والرطوبه فيجب ان تكون الادويه المذكوره موصوفه بها بين الكيفيتين
واعلم ان صيروره الماده قيحا تاره تتقدم وتاره تتاخر والعله في ذلك من
وجوه ثمانيه احدها من جهه الفصل فانه متي كان صيفا تقدم تولد المده
ومتي كان شتا تاخر ذلك وثانيها من جهه القوه البدنيه فانها متي
كانت قويه تقدم ذلك ومتي كانت ضعيفه تاخر وثالثها من جهه قوام
الماده فانه متي كان لطيفا تقدم ذلك ومتي كان غليظا تاخر ورابعها
من جهه تدبير الطبيب فانه متي كان علي الواجب تقدم مجي ذلك ومتي لم يكن كذلك
تاخر وخامسها من جهه تدبير المريض فانه متي كان علي ما ينبغي تقدم مجي
ذلك ومتي لم يكن كذلك تاخر وسادسها من جهه السن فانه متي كان السن
الشباب تقدم ذلك ومتي كان سن الشيخوخه او الكهوله تاخر ذلك وسابعها
من جهه جوهر العضو الذي فيه الورم فانه متي كان لحميا تقدم ذلك ومتي
كان شحميا او غضروفيا كالاذن تاخر ذلك وثامنها من جهه مزاج
البدن فانه متي كان حارا تقدم ذلك ومتي كان باردا تاخر واجود ما كانت
المده شديده الارتفاع وكان محلها حاد الراس احمر اللون رقيق الملمس فدلاله هذا
جميعه علي ارتفاع الماده الي ظاهر البدن وارداه ما كان بالخلاف عن انه في
بعض الصور تنضج الماده وتصير قيحا ولم يظهر لنا ذلك بحاسه اللمس ولا بحاسه
البصر وذلك في صورتين احدهما عند كون الماده غليظه فانها متي كانت كذلك طلبت
الغور والباطن من خلل العضو وثانيهما عند كون الجلد غليظا فانه متي كان
كذلك فانه لم يطاوع المده النفوذ والبروز الي خارج قال ابقراط في



سادسه الفصول اذا كان موضع من البدن قد تقيح فانما لم يتبين تقيحه من قبل غلظ
الماده او الموضع والله اعلم

## الفصل السابع في علاج القروح علي وجه كلي

نقول العضو في حال صحته تنفصل من غذايه فضلتان احدهما لطيفه تتحلل
بالعرق والبخار والاخري غليظه تخرج فاذا ضعف العضو عن احاله ما يرد اليه
من الغذا او دفع ما من شانه ان يتولد منه بقيت هاتان الفضلتان محتبستان فيه ومع
ذلك فان مقدارهما يزداد عما كانا عليه في حال الصحه وذلك لان الطبيعه العامه
لا تفتر عن توليد الغذا وتوزيعه علي الاعضا والخاصه عاجزه عن احاله ما يرد الي
العضو من الغذا والاعضا الصحيحه المجاوره تدفع اليها فضولها واما الحمق
القول في الطبيعه العامه والخاصه فالي الطب الطبيعي دون الجرايحي فالفضله اللطيفه
يتولد منها رطوبه صديديه والغليظه رطوبه غليظه تسمي الوضر وفي مثل هذا الوقت
تحتاج الطبيعه العامه والخاصه الي معونه الطبيب اما الاول فالي تخفيف
تخفيف الغذا وتقليل الواصل واصلاحه لتصلح كيفيته وتنقيه البدن مما هو مستول
عليه واما الثانيه فالي ما يزيل الحاصل وهما الرطوبتان المذكورتان فالاولي الي ما
يجففه والثانيه الي ما يجلو وامثال هذه الادويه تسمي في عرف الطب ادويه منبته
اللحم اي مزيله للمانع من الانبات والا فالمنبت في الحقيقه الطبيعه البدنيه العامه
والخاصه اما العامه فبارسالها ماده صالحه لان ينعقد منها لحما والخاصه بتدبير
العضو عن ان الادويه المذكوره انما تفعل الفعل المذكور بشرط امرين احدهما ان يكون
تاثيرها بمقدار محدود فانها متي تجاوزت في ذلك ادي الحال بها الي فنا الرطوبه
الفضليه والاصليه التي يكون منها اللحم المراد انباته ومتي كانا دون ما يحتاج اليها
لم يوثرا تاثيرا معتدا به وثانيها ان ينظر الي مزاج البدن الحاصل فيه القرحه
فانه متي كان رطبا ينبغي ان يكون الدوا المستعمل قليل التجفيف والجلا كابدان
الصبيان والنسا ومتي كان يابسا ينبغي ان يكون قوي التجفيف والجلا كابدان
المشايخ وذلك ليكون اللحم المتولد عن الدوا مناسب في قوامه للبدن الذي
القرحه حاصله فيه قالت الاطبا اذا فرضنا قرحتين متساويتين في الرطوبه
ثم حصلت احدهما في بدن صبي والاخري في بدن شيخ فان الحاصل في بدن

العبي اسهل برءاً من الحاصله في بدن الشيخ وذلك لانها مناسبه له وقد علم ان المرض
المناسب اقل خطراً من غير المناسب وهذا الكلام فيه نظر وهو انه لا شك ان
رطوبات الصبيان غريزيه ورطوبات المشايخ غريبه وهذا الامر قد عرف في علم الطبيعه واذا كان
كذلك فكيف يصح ان يقال ان مناسبه القرحه لبدن الصبي اشد من مناسبتها لبدن الشيخ
فان مناسبه الغريب للغريب اشد من مناسبه الغريزي للغريب فان قيل ان رطوبه
الصبيان عندما ولدت القرحه خرجت عن كونها غريزيه الى كونها غريبه وعند ذلك
تصير مناسبه لها فنقول هذا وان كان حقاً الا ان بين ماده القرحه وبين رطوبه
الشيخ من المناسبه اكثر مما بينها وبين رطوبه الصبي وذلك لان رطوبه الشيخ في الاصل
غريبه ثم لما عفنت واوجبت القرحه صارت غريبه دفعه ثانيه فهي غريبه من وجهين
واما رطوبات الصبيان فانها في الاصل غريزيه ثم لما ولدت القرحه وعفنت صارت
غريبه فهي غريبه من وجه واحد واذا كان واذا كان حال الرطوبات المذكوره ان كذلك
فتكون ماده القرحه مناسبتها لبدن الشيخ اشد من مناسبتها لرطوبه بدن الصبي والجواب
في هذا ان يقال انما كانت قرحه اسهل برءاً من قرحه الشيخ لوجوه اربعه احدها
ان القوى الطبيعيه في بدن الصبي اوفر مما هي في بدن الشيخ على ما علم في علم الطبيعه
والقوى المذكوره هي المتوليه لما ذكرنا وثانيها توفر الحراره الغريزيه في بدن الصبي
التي هي آله الفاعل المذكور وثالثها مطاوعه الاعضاء في سن الصبي للزياده وتعذر
ذلك فيها في سن الشيخوخه ورابعها توفر الماده الصالحه لان يتولد منها عضو
في سن الصبي وقلتها في سن الشيخوخه هذا هو العله في سهوله برء قرحه الصبيان
وعسر برء قرحه المشايخ هذا تدبير القرحه البسيطه واما المركبه فان كان
معها سبب فعلاجها تنقيه البدن من الفضل المنصب اليها ثم تنقيتها مما فيها بما ذكرناه
واستعمال النواشف من الاغذيه وتليين الطبع بالحقن اللينه او الحاده وذلك بحسب
قوام مزاجها وان كان مرضاً فان كان سوء مزاج قوبل بما يضاده وينبغي ان يعتنى
بهذا الامر فان في صلاحه صلاحها وفي فساده فسادها وان كان الى فاللحم الزايد
ان كان قليلاً فيعالج بما يديه من الادويه وان كان كثيراً فيقطع بالحديد ثم
يعالج بالادويه وان كان غائراً فيشق عليه الى ان يصل اليه وينزع منه اما بالحديد

واما



واما بالادويه الاكاله ان احتمل العليل المها والناقص يعالج بما ينبت اللحم وقد
عرفته واعلم ان ما لا يتوقع من معونه الطبيعه في اذهاب اللحم الزايد اما يتوقعه
منها في انبات اللحم وذلك لان الانبات فعل طبيعي فان الطبيعه شانها تحصيل كمالات
البدن بحسب الامكان واما اكل ما ينبت فليس هو بمعونه الطبيعه لانه نقص
بل بمعونه الدوا فلذلك يجب ان يكون التعويل في هذا الباب على فعل الدوا لا على فعل
الطبيعه وهو ان يكون قوته بقدر اللحم الزايد غير انه يجب ان يكون استعمال ما
نستعمله فيه بالتدريج وان كان تفرق اتصال فان كان حاصلاً في شريان
او في عرق فيبادر الى قطع الدم الخارج منها بما ذكرناه وان كان في عظم فيبادر الى
التحامه وجبره بما ذكرناه وان كان عرضاً مثل الم قوي دبره بما يسكنه من المرادات
فان لم يفي بتسكين الالم فيضع على الموضع المخدرات فاذا سكن الوجع يترك استعمالها
فان الاستمرار على استعمالها يضر القرحه من وجوه ثلثه احدها انها تغلظ قوام الرطوبات
الصديديه والوضريه وعند ذلك يتعذر على الادويه المستعمله في مداواتها ان
تعمل فيها ما نحن محتاجون الى عمله وثانيها ان تكثف المسالك والمجاري المتصله
بالعضو المتقرح وتمنع الماده الصالحه من النفوذ اليها وثالثها انها تضعف حرارتها
الغريزيه التي هي آله القوى الطبيعيه التي نحن محتاجون الى تقويتها في هذا الوقت
واعلم ان محل القروح منه ما هو باطن ومنه ما هو ظاهر والظاهره اسهل برءاً من
الباطنه من وجوه والباطنه من وجه آخر اما الاوله فلوجهين احدهما انها مكشوفه
فيتمكن من معالجتها ومعرفه مقدار المانع منها وثانيها انا لا نخاف من استعمال
الدوا القوي في معالجتها فان الاعضاء الظاهره اخس من الباطنه ولان الدوا المستعمل
فيها لا يحتاج لن يمر باعضاء اخر كما يحتاج اليه الدوا المستعمل في معالجه الباطنه واما
الباطنه فلثلثه اوجه احدها لتوفر القوى الطبيعيه والحراره الغريزيه هناك
وثانيها للين قوامها وقد عرفت ان لين القوام معين في سرعه الالتحام وثالثها ان
فضلاتها ابداً تندفع الى الظاهر لان سلطان الطبيعه البدنيه ذلك غير ان الباطنه
يجب ان يراعى في مداواتها امور احدها ان تجتنب الادويه الشديده الجلا والاكال

خوفاً من اذيتها لما تمر بها وثانيها ان يضيف اليها ما يبذرقها وينفذ قوتها الى
جهه العضو المعالج واعلم ايضاً ان القرحه متى كانت في النصف الاعلى من البدن
خيف منها امور خمسه احدها اختلاط العقل وذلك لارتفاع شي من بخار الماده
الى جهه الدماغ وذات الريه اذا كانت بين العضو المتقرح وبينها مشاركه او مجاوره
وكانت الريه قابله لذلك وذات الجنب اذا كان الامر على ما ذكرنا في الريه والنفث
وذلك عند اندفاع الماده الى تجويف الصدر ونفث الدم وذلك اذا انقطع بعض
اورده الصدر وان كانت في النصف الاسفل من البدن خيف منها فرط الاسهال
لميل الماده الى اسفل البدن وللقرحه موانع تمنعها من سرعه البرء وهي ثمانيه
امور احدها التوقف في الفصد والاسهال اللذان برء القرحه موقوف عليهما
وموجب ذلك اما امر طبيعي او غير طبيعي والاول كما في الحبلى لا سيما الثلثه
الاشهر الاوله والاخيره ولذلك صارت قرحه الحبلى عسره البرء وايضاً فان فضلات
بدنها محتبسه فيه الى وقت النفاس والثاني كما اذا كانت القوه ضعيفه والماده
المذكوره متوفره وثانيها اذا تعذر علينا المنع عن الغذا الذي هو محتاج
اليه في مداواه القرحه وذلك كما في سن الصبي وثالثها امتناع استعمال
الحركه المعينه على تحليل الفضول الصديديه والوضريه وذلك كما في الزمني
والمقعدين ورابعها اذا امتنع علينا الشد والربط على القرحه الذي هو مانع من
انصباب المواد اليها والممسك للادويه المستعمله في مداواتها وذلك كما في القروح
الباطنه وخامسها التقصير في تنقيه القرحه مما فيها وذلك لاختفائها
عنا فلا نعلم مقدار الرطوبه الحاصله فيها كما في القروح الباطنه وايضاً لان
الدوا المستعمل في علاجها يتبدد دون مقدار الرطوبه الحاصله فيها وسادسها
ضعف القوى البدنيه فانها هي المتوليه لتدبير البدن وعليها مدار الامر في المداواه
وسابعها رداه الماده الحاصله في البدن وذلك كما في ابدان المستسقين
والمسلولين وثامنها فساد العظم في العضو المتقرح فانه متى كان كذلك سال
منه دائماً رطوبات صديديه تمنع القرحه من سرعه الالتحام والله اعلم

## الفصل الثامن في البط

البط على نوعين طبيعي وصناعي



والاول محمود لدلالته على قوه القوه وانطباع الماده للخروج سواء كان في اسره
العضو او لم يكن الا ان يفرط خروج المده فانها وان كانت ماده فاسده فان
الافراط في خروجها يضعف القوه ويجفف بها وبيان هذا الى الطبايعي والصناعي
لا يجوز استعماله الا بعد نضج الماده وتهيئها للاندفاع والطريق الى هذا امرين
احدهما تخفيف الغذا واصلاح كيفيته لتصلح الواصل وتتفرغ الطبيعه لنضج
الحاصل وثانيها ترك الاسهال بالدوا والمسهل فانه يخفف القوه ويضعفها
فان احتيج الى تليين الطبيعه فيستعمل الحقن والملينات كالشيرخشت والترنجبين
ثم بعد هذا استعمال المنضجات الخاصه بالورم ويستمر فيها فاذا ظهرت دلايل
النضج وهو ان يلين الموضع ويسكن الوجع والحمى ويزداد الثقل فاذا ظهر ذلك
وجب البط ثم حينيذ ينظر الى اي المواضع ارق فانه فيه يجب البط فان كان
الموضع المذكور في اسفل الخراج فهو اجود مما اذا كان في اعلاه لان المده
بطبعها تهبط الى اسفل وتخرج كلها ويجيء بها ثم البط تاره يكون بالحديد وتاره
بالادويه المفجره فمتى لم ينفجر بالادويه المفجره اما لغلظ الماده واما
لضعف الحار الغريزي واما لان العليل لا يقدر على صبر الم الادويه واما لان
الخراج بقرب مفصل او عضو رييس فحينيذ يستعمل الحديد ويختلف ذلك
باختلاف مقدار الخراج في عظمه وصغره وبحسب وضع ليفه وبحسب وضعه وبحسب
الاعضاء الحاصل فيها الخراج اما المقدار فانه متى كان عظيماً فالواجب ان يوسع
البط ويجب ان يكون من الجانب الصحيح الى الجانب الصحيح ليخرج المده جميعها ومتى
كان صغيراً فليكن صغيراً واما وضع الليف فهو ان يكون في طول البدن فان
اكثر ليف البدن كذلك واما وضعه فالواجب ان يكون البط في اسفل
الخراج ان امكن خوفاً مما ذكرنا وايضاً ليسهل خروج المده واما بحسب الاعضاء
فالكاين في الراس عرضاً لئلا يغطي الشعر البط وفي الجبهه طولاً لئلا تسقط جلده
على العين وتغطي البصر وبقرب العين هلالي ويكون الحدبه الى اسفل وفي الانف
بقدر طوله مستوياً وخلف الاذنين طولاني وفي العكن طولاني ايضاً وفي
اليدين والمرفقين والانامل والذراعين طولاني وفي البطن يجب ان يكون مايلاً

عن جنبتي العضله الموضوعه في وسط البطن وفي الاربيه وتحت الابط عرضا وكذلك
وفي الجنب والظهر والفخذ وفي الساق طولاني وفي القضيب والخصيتين طولاني
ثم بعد هذا اجمعه ينظر الى المده الخارجه فان كانت فاضله فيستكثر من خروجها
وان كانت دون ذلك فيقلل منها والمده الفاضله هي البيضا المعتدله القوام
التي ليست بعفنه الرائحه ومقدارها بحسب مقدار الماده المتولده عنها فان
الكثير يدل على ذوبان في جوهر العضو والقليل يدل على ان النضج لم ينال الماده
بكمالها اما بياض اللون فلتشبهها بلون الاعضا واما اعتدال القوام
فلتشابهه النضج فيها واما الرائحه فلان عدم الرائحه يدل على البرد وقوتها
يدل على البرد وعلى استيلا الحراره واعلم ان البط يجب عليه ان يتعهد في تدبيره
عشره امور الاول ان يكون عارفا بالتشريح ليعلم مسالك الاعصاب والاورده
والشرايين ليراعيها عند البط الثاني ان يتعاهد تقويه بصره بالاكحال المقويه
للبصر ليدرك لون الموضع اي الذي يجب فيه البط الثالث ان يجعل بطه
في الموضع الارق لان هناك النضج الرابع يجتهد ان يكون البط اسفل الخراج
ان امكن لما ذكرنا الخامس ان يجعل بطه في اعدل اوقات النهار السادس
ان يجعل ذلك بعد اشتغال المعده بشي وذلك اما بمرقه او ببعض الاشربه
المقويه لفم المعده والقلب السابع ان يقدم على ذلك تليين الطبع اما ببعض
الاشربه الملينه للطبع او بالحقن الثامن ان يجعل اخراج المده بحسب احتمال
القوه التاسع ان يكون معه ادويه قابضه قاطعه للدم فانه ربما وقع المبضع
في شريان او في وريد وستعرف هذه الادويه العاشر ان يكون معه
مكاوي معده يكوي بها اطراف العروق ان كانت الادويه لم تقم بذلك فهذا
فهذا ما يجب على الباطان يتعهد في تدبيره والله اعلم

## الفصل التاسع في الحيله في قطع الدم انه قد يتفق

في بعض الجراحات ان يقطع المبضع بعض الاورده او الشرايين او يقع المبضع في
شريان عند فصد ما جاوره من الاورده او في جراحه تحصل لبعض الاعضا او تخرج
في الرعاف المفرط ففي مثل هذه الصور يجب على الجراحي ان يحتال في قطعه وذلك



احدها
باحد وجوه عشره صرف الماده الخارجه الى جهه اخرى وذلك اما بالمحاجم
او بفتح بعض الاورده مثال الاول كما تفعل بالرعاف المفرط بتعليق المحجمه
على الكبد ان كان الخارج من المنخر الايمن او على الطحال ان كان الخارج من المنخر
الايسر وكما تفعل بوضع المحاجم تحت الثدي لقطع النزف ومثال الثاني
كما تفعل بنفث الدم المفرط بفتح القيفال واخراج دم متوفر منه وثانيها
استعمال ما يغلظ قوام الماده ويوقف جريانها الى جهه المخرج وذلك كالخشخاش
والعدس والعناب وثالثها استعمال النوم ولو بالمنومات فانه يجذب
المواد الى الباطن لميل الحراره الغريزيه الى الباطن والقوى الطبيعيه
ورابعها ان يربط المخرج نفسه كما تفعل بالجراحات التي تقطع فيها وريد او
شريان وهو ان يكشف عنه ويربط فوهته بخيط ابريسم وقد يربطه بشي وهو ان
يجعل فوهة العرق داخل فم نمله من النمل الكبار ثم يقص راسها وذلك كما
تفعل في جراحة البطن اذا خرج الثرب وحصل لبعض عروقه شق وخامسها
ان يوضع على فوهة المجرى ادويه بارده بالفعل كالثلج والجمد فانه يغلظ
قوام الماده الخارجه ويجمدها ويحدث في الفوهه علقة دم ساده وسادسها
ان يوضع على الفوهه ادويه قابضه شديدة القبض فانها تجمع اجزا الفوهه بعضها
الى بعض فيقف جريان الماده وذلك كالعفص والجلنار والقرض وسابعها
ان يوضع على الفوهه ادويه مجففه تنشف الرطوبات المرخيه لها والمهيئه لها
للتوسع وذلك كالاسفيذاج والنوره المغسوله وثامنها ان يحتال في
احداث خشكريشه على الفوهه فانها تسد المخرج وتمنع ما كان من شانه الخروج منه
واحداث ذلك تاره يكون بالادويه الكاويه وتاره يكون بالنار وينبغي ان يكون
المكوى ذهبا ان يحمى بالنار الى الغايه وان يدخل في العضو الى اللحم الصحيح حتى
يثبت على العضو ثم الدوا الكاوي على نوعين منه ما فيه قبض كالزاج وهذا
يستعمل حيث يراد ثبات الخشكريشه ومنه ما هو خالي من القبض كالنوره الغير
مطفاه وهذا يستعمل حيث لا يراد ثبات الخشكريشه وتاسعها ان يشد
ما فوق المخرج شدا قويا وذلك كما تفعل في خطا الفاصد في فصد

البالسليق اذا اصاب الشريان فانا نشد فوق الموفق باربع اصابع شدا قويا
فيحتبس الدم الخارج منه وعاشرها ان يلقم فم المجرى شي يقطع الدم بالخاصيه
كالكرم من وبر الارنب وبرادة الابنوس وان اضيف اليها شي من قاطعات الدم
التي سنذكرها كان ذلك ابلغ في قطع الدم والله اعلم

## الفصل العاشر في الكي

الكي علاج بالغ لمنع انتشار الفساد
وذلك ولذلك صار يستعمل حيث لا تغني الادويه بما يحتاج اليه في التجفيف والاله
الكي تتخذ من الحديد ومن النحاس ومن الفضه والذهب واجودها جميعها الذهب
لا لانه جوهر نفيس غالي الثمن بل لان التجربه قد شهدت بتقويته للعضو بحيث
انه جوهر نفيس غالي الثمن لا يعقبه فساد ولا عفن كما يعرض عنه وان كان
في هذا خلاف ستعرفه فيما بعد والكي يقصد به امور خمسه احدها ان يمنع انتشار
الفساد كما اذا حصل ذلك في بعض اطراف البدن فانا نكوي نهايته ووصوله الى العضو
الصحيح فيمنع الفساد من السريان الى العضو الصحيح وذلك لانه يضيق مجاري الملاه
وربما شد بعضها وهو ما كان من سائر الظاهر وثانيها ليمنع ماده معتادة الانصباب
من الانصباب الى عضو من الاعضا وذلك كما نكوي الراس فيمن يعرض له النزلات
الى عينيه كثيرا وهو ان يحلق وسط راسه ويكوي الجلد الى ان يبلغ اثر الكي الى
العظم بمكاوي تشبه الزيتون فاذا اسقط الجلد يحك العظم ثم يكوي الى ان
يسقط منه شي شبيه بالنخالة ان كانت النزله قويه والا فلا وثالثها
ليسخن عضوا قد برد مزاجه كما نفعل بالمعده الرطبه فان الارطبها ما ينبغي
ان يجعل للعضو ابرد ما ينبغي وكما نفعل بمفصل الورك في عرق النسا على ما
ستعرفه ورابعها الحبس دما قد افرط خروجه وجريانه فانه يحدث
على فوهة المجرى خشكريشه تحبس الخارج وخامسها لذوبان لحم فاسد
قد عجزت الادويه عن ذوبانه وفي مثل هذه الصوره يجب ان يوصل الحبس
المحمي الى حين يحس بالمه فانه نهاية اللحم الفاسد واعلم ان الموضع الذي
يكوى تاره يكون ظاهرا وتاره يكون باطنا فان كان ظاهرا فكيفيته سهل لانه
يقع عليه المكوى عيانا وان كان باطنا كداخل الانف والفم والمقعده والرحم

فكيفيته صعب جدا والطريق في ذلك ان يعد انبوبه من خشب ويطلى بغرى مجبوله
بما ورد ويجعل تخانة المكوى دون فضا الانبوبه ثم يجعل طرفها على موضع الكي ثم
يوصل المكوى بحيث لا يصيب حيطان الانبوبه ويكوى به الموضع حتى يذهب ما
منه من الفساد ويحس بالوجع فان احتاج الموضع الى كي اخر فيترك العمل الى حين
تبرد الانبوبه ويتوقى دائما في الكي ان يصيب المكوى شيئا من الاعصاب
والعضلات والاوتار فان ذلك يوقع في المشدبد والله اعلم

## الفصل الحادي عشر في علاج تفرق الاتصال على وجه

كلي التفرق على نوعين بسيط ومركب والمراد بالبسيط هو ان لا يكون
قد ذهب من جوهر العضو شي والمركب هو ان يكون قد ذهب منه شي والاول
له علاج عام وعلاج خاص والعام قد حصره الاطبا في اربعه انواع احدها جمع ما
قد تفرق وذلك لان الغرض من علاجه عودة العضو الى اتصاله الاول ولا شك
ان هذا القدر مفتقر الى الجمع وثانيها حفظ ما قد اجتمع وذلك بان يمسك
وهذا القدر تاره يتم بمسك الاجزا المجتمعه بالاصابع كما في الجراحات الطريه
الصغيره وتاره يكون بالخياطه وتاره يكون بان يجعل شفتي الجراحه في فم شي
من الحيوانات كما يفعل بالنمل الطيار فانه يفتح فاه ويلقم شي من اجزاء الثرب
عند تفرق اتصاله ثم يقص راس النمل ويترك على ما هو عليه ويبقى فمه منطبقا
وتاره يكون بالعصب وهو ان يجعل على شفتي الجراحه والزاويه الاخرى من
خارج ثم يعصبان فان الزاويتان يجتمعان عند العصب وتجتمعان شفتي الجرح
وثالثها ان يحترز من وقوع شي بين شفتي الجراحه فانه يمنع الالتحام
وذلك الشي اما شعر واما دهن واما غبار ورابعها حفظ طبيعة العضو
المتفرق على ما هو عليه او ردها الى ما كانت ان زالت والمراد بالطبيعه ههنا
المزاج وهذا القدر تدبيره عايد الى الطبيعي والله اعلم واعلم ان المصلح
بالحقيقه هو الطبيعه المدبره للبدن والادويه المستعمله لذلك تجري مجرى
المزيل للموانع هذه المداواه العامه واما الخاصه فتتنوع بحسب الاعضا
الواقعه فيها وهو انه متى كانت في العظم ثم كان وقوعه في سن الصبا فان

الطبيعه تملّها بلحم الاجزا بعضها ببعض وذلك لوجود مادته في البدن اولان
البدن قريب العهد بها ولتوفر القوى الطبيعيه وثالثها التي هي الحرارة الغريزيه
في السن المذكوره ولصلاحية المادة المتكونه منها الاعضا وللين الاعضا فهو لها
لذلك ❖ وان كان في غير سن النما لم يمكن الطبيعه ان تعمل ذلك البته لاسيما ما
ذكرناه بل يلتصق احد طرفي العظمين الاخر ❖ وايضا فانها تجذب وتنسج عليه
جسما ابيض شبيه بالعصب تسميه الاطبا الدشبد والاعضا مختلفه في انسلاخ
هذا الجوهر على ما سنذكره عند التفصيل ❖ واعلم ان الجبر يتاخر لوجوه سته
احدها تكرير التسطيل بالما الحار فانه مما يجذب مادة متوفره الى جهة العضو
المكسور ويبعد من سرعة الجبر وثانيها ترك الرباط في وقت الحاجه فانه
مما يهيئ العضو المكسور لانصباب مادة اليه وثالثها استعماله في وقت
الاستغنا فانه مما يمنع المادة اللزجه المتكون منها الدشبد من النفوذ
الى جهة العضو ورابعها الاستعجال في حركة العضو المكسور فان ذلك
مما يمنع التصاق احد العظمين بالاخر وايضا فانها تجذب الى جهة العضو المكسور
مادة مستغنى عنها وخامسها قلة الدم فانه مادة الدشبد والجبر ❖
وسادسها قلة لزوجة الدم فان الدم متى كان بهذه الصفه تعذر الجبر
ولاجل هذا يتعذر جبر العظم المكسور في الناقهين وفي المجدورين اما الاول
فلقلة الدم واما الثاني فلقلة اللزوجه اذا عرض هذا فنقول اما اذا
انكسر العظم يجب على المجبر ان يبادر الى جبر ما انكسر في يومه فانه ان اخر انصبت
اليه مادة تمنعه من رجوع اجزايه الى مواضعها اللهم الا ان يكون هناك ورم
او الم شديد فان كان ينبغي ان تعالج الورم وتسكن الالم اولا بما سنذكره ❖ ثم
بعد ذلك يعالج الكسر فانظر الى الدم الخارج به فان لم يكن به الكفايه فاخرج
منه مقدار الحاجه من الجانب المقابل ❖ وبالجمله على ما عرفت في قوانين المعالجه
ثم بعد هذا يتامل شكل العظم المكسور ويعرف هذا بوجوه ثلثه احدها باللمس
وهو ان يحس بنتو في الجهة التي مال اليها وغور في الجهة التي مال عنها وثانيها
ان الجهة التي مال العظم اليها يكون الوجع فيها شديدا جدا لمزاحمة طرف العظم

المايل



المايل وثالثها ان يحس في الجهة التي مال اليها خشخشه فاذا علم ذلك يجب
ان يمد العضو مقدار ما ينبغي برفق لئلا يولم ويجذب بشبه مادة الى جهة
العظم المكسور ويجب ان تعلم ان الم جذب العضو المكسور ورده الى موضعه في
الابدان الرطبه اقل منه في الابدان اليابسه وذلك لان الابدان الرطبه قابله
للتمديد فاذا انجذب العظم ورجع الى موضعه دهن بدهن ورد وذر عليه اس
مدقوق وزرورد منزوع الاقماع وضع عليه الجباير من جوانبه الاربعه
واجود ما يتخذ من خشب قد جمع بين الصلابه واللين مثل خشب القنا وخشب
الدفلى والرمان وهو ان ينحت ويجعل اوساطها اغلظ من اطرافها وطولها فوق
الكسر باربع اصابع ان امكن وتحته مثل ذلك ان امكن ايضا ويجعل هيئة
العضو مرتفعه لئلا ينصب اليه مادة ويجب ان لا يحل الجباير عن العضو
المكسور الى خمسة ايام ❖ وكيفية الربط ان يبدا به من الموضع المكسور
ويكون قويا ههنا وكذلك من الموضع الاعلا ليمنع المادة من الانصباب الى
العضو المكسور غير انه لا ينبغي ان يبالغ بالشد الى ان يولم فانه يردي لوجهين
احدهما انه يحصر الحراره والفضلات فيه ويولم وبما يوقعه في الحمرة وثانيها
انه يمنع غذاه من النفوذ اليه وذلك ايضا يوقف الجبر ❖ والعصايب ينبغي
ان تكون على ما سنذكره في علاج الخلع قال ابقراط في كتاب
الجبر ينبغي ان يحل الرباط يوم ويوم وذلك لامور ثلثه احدها ليريح العليل
والعضو الماووف من الم الشد وثانيها ليستفرغ الدم الى العضو فان العضو لن
يجبر الا بالدم الغاذي له وثالثها ليعرف هل حصل للعضو ورم او انصبت
اليه مادة ام لا واذا حل الرباط لا ينبغي ان يترك العضو كذلك زمان له قدر
بل ساعه او اقل من ذلك لئلا ينصب اليه مادة فوق ما يحتاج اليه واوقات
الربط على الشرط المذكور عشرين يوما فان هذا وقت ابتدا انتساج الدشبد
وفي مثل هذا الوقت يجب على الجراحي ان يعتمد في تدبير العضو امور خمسه
احدها ان يجعل الشد رخوا لئلا يمنع مادة الدشبد من النفوذ الى العضو
المكسور وثانيها ان يمنع العليل من الحركه والجماع والغضب والسكون

في المواضع الحاره فان هذه جميعها تذيب مادة الدشبد ولا في المواضع البارده
جدا فانها تجمد مادة الدشبد وتمنعه من سرعة النفوذ والوصول الى العضو
المكسور وثالثها ان يمنع من الشراب لاسيما كثره الكثير المزاج وكثره
الابازير الحاره في الطعام فانها تلطف مادة الدشبد وذلك مما يوقف الجبر
ورابعها ان يجعل اغذيته فيها لزوجه ليسهل تولد الدشبد منها وذلك
مثل سفارالبيض والهرايس وشورا القمح والارز والاكارع والاعضاد ولحوم
الجدا وان كان هناك حراره فيترك هذه الاغذيه ويوخذ عوضها الماش
وخامسها ان ينطل موضع الكسر عند رفع الرفايد عنه بما قد طبخ فيه زر
ورد والورد والاس والجلنار والبابونج اما القابض من التنطيل فلتحليل
الفضل المتبقيه عن مادة الدشبد فانه لضعفه لابد وان يتولد عنه فضل واما
القابض من القوابض فلئلا يبلغ تحليلها ان تحلل مادة الدشبد وذلك مما يوقف
الجبر وهذا يدبر تفرق اتصال العظم على وجه كلي ❖ ومتى كان وقوعه في
العصب فينبغي ان يهم معالجته لئلا يقع صاحبه في تشنج ثم في اختلاط ذهن
لوصول الافه الى الدماغ من الاعصاب عيرانها اذا وقعت خصوصا كان اقل خطرا مما اذا
وقع عرضا والذي ينبغي ان يراعي في معالجته امور ثمانيه احدها ان لا يقرب اليها ما
يبرد بالفعل البته وذلك لانه يودي العصب بتشنجه وثانيها ان لا يقرب
اليه ما فيه قبض قوي خوفا من ان يجمع اجزاه بعضها الى بعض ويهيئه للتشنج وثالثها
ان يجتهد في تسكين الالم ولو باستعمال المخدرات خوفا من جذبه للمواد ورابعها
لا ينبغي ان يبادر الى الحام الجراحه خوفا من احتباس المادة المنصبه اليه وخامسها
ان يحل الرباط في كل يوم مرتين في النهار ومثله في الليل لتتحلل المادة المنصبه اليه
ويريح محل الجرح وسادسها ان يلين طبيعة المجروح ولو باستعمال الحقن
او الملينات وسابعها ان يلطف غذا العليل لئلا تشتغل الطبيعه بهضمه
عن مقاومة الافه وثامنها ان يطلي حول الجرح عن بعيد بما فيه قبض ليمنع
المادة من الانصباب ❖ ومتى كان وقوعه في بعض العروق اما الاورده او الشراين
فتدبير ما قد ذكرناه في الفصد وفي الطريق في قطع الدم والله اعلم

الفصل الثاني عشر



## الفصل الثاني عشر في علاج الخلع والوثي والوهن على وجه

كلي اقول الخلع هو عباره عن خروج العظم عن موضعه خروجا تاما
والوثي عباره عن خروجه خروجا يسيرا والوهن عباره عن حصول الافه بما يحيط
بالعظم مع نفارة في موضعه واما علامة الخلع فهو ان يحصل غور في بعض
المواضع ونتو في موضع اخر غير معتاد فمتى حصل مثل هذا ❖ الواجب ان يبادر
اولا الى فصد العليل من جانب الخلع ويخرج له من الدم بحسب الحاجه واحتمال القوه
وان كان العليل صبيا فيحجم ساقيه او يشرط في اذنيه ويخرج له من الدم مقدار
الحاجه ثم بعد هذا يمد العضو الزايل الى الجهة التي زال عنها حتى يحاذي موضعه
ثم يعمل فيه قال ابقراط في كتاب الجبر يجب ان يوخر رد العضو الى موضعه
الى ثلثة ايام وذلك حتى يسكن الوجع والالم ويستفرغ ما يجب استفراغه واما
في زماننا فانه متى لم يبادر الى رده الى موضعه في الوقت الحاضر والا يعسر على
الجرايحي ذلك وقد شهدت التجربه في بلادنا بهذا القدر اقول لعل العله
في ذلك ان بلاد ابقراط بلاد بارده فاذا اخر الرد على ما قاله لاجل ما ذكره لم يخف
انصباب مادة الى الموضع الخالي بخلاف بلادنا فانها لما كانت احر من بلاده كانت
المواد في ابدان سكانها سايله مايعه فاذا اخر الرد الى المدة التي اشار اليها
ابقراط مالت الى موضع العضو وملاته ومنعت من رجوع الزايل الى موضعه على
الواجب ❖ ثم نقول واذا صار العضو الى موضعه ادهنه بدهن الورد مفتر
على النار ولا يقرب اليه ما جار البته خوفا من ان يرخيه ويهيه لقبول الماده
ولاجل هذا ينهى عن دهنه بغير دهن الورد لانه قد جمع بين ما يحتاج اليه وهو
التحليل والتقويه ❖ ثم بعد ذلك يعصب ويجعل قوة الشد على العضو المخلوع
ثم يرخي الشد الى اعلاه واترك الشد عليه نهارا وليله ويطلي بما يقويه على ما سنعرفه
وينبغي ان تكون العصايب من خرق نظيفه رقيعه خفيفه عرضها من ثلثة اصابع الى
اربعه وطولها من ثلثة اذرع الى ما يزيد من ذلك بشي يسير اما اختيارنا في نظافتها
فلتكون لينه قابله للتعصيب غير مولمة واما اختيارنا في رقتها فليتنفس
فيها ما يطلى به على العضو واما خفتها فلئلا تثقل العضو وتولمه واما عرضها

المذكور فلنضم العضو واما طولها المذكور فلتدور على العضو دوران بحيث ان
تجعله كقطعة واحدة ومع هذا الطف غذا العليل ليتفرغ الطبيعة لاصلاح الخلع
وفيه جبر للاعضا كالماس واجتهد في تسكين الالم فان حصل هناك ورم فاترك
معالجة الخلع وعالج الورم فهذا تدبير الخلع وتدبير الوثي قد بين من ذلك واما الوهن
فتسليم بحفيف المادة البدنية وبغرق العضو بدهن الورد ولا يغفل عن تلين
الطبع في هذا الوقت والله اعلم

## الفصل الثالث عشر

في تسكين الالم انه قد يحصل للعضو المحتاج الى المعالجة الم شديد يمنع الجرائحي
من الصواب في معالجته بسبب الالم اما مادة حادة تنصب اليه واما ضربة
تقع في عصبه واغشيته واما جراحة تصيبه ذلك وفي مثل هذا الوقت
يجب ان يحتال في تسكين الالم لئلا ينجذب الى العضو الضعيف مادة تزيد
في ورمه وتضعف قوته التي الاعتماد عليها في المعالجة ويجب ان تعلم ان
التسكين على نوعين حقيقي وغير حقيقي ✤ والاول هو المقابل للسبب الموجب للالم
وقد علم في علم الطبيعة ان ذلك اما تفرق الاتصال على راي جالينوس واما
هو سوء المزاج على راي ابن سينا واما سوء المزاج فقط على مذهب
فخر الدين ابن الخطيب والقاضي ابو الوليد بن رشد ✤ وقد بينا الحق من هذه الارا
في شرحنا لكتاب القانون فان كان سببه تفرق الاتصال فقد تكلمنا في
تدبيره على وجه كلي وسنتكلم فيه كلاما مفصلا وان كان سببه سوء مزاج
فان كان بمادة فتدبيره باستفراغ المادة الموجبة وذلك بحسب ما يرى الطبائعي
الحاضر فان لم يتفق حضوره فسنذكره في المعالجة الجزئية ما يستفرغ ذلك
بحسب ماده ماده وان كان ساذج فيقابل بما يضاده على ما ستعرفه ايضا بشرط
ان يكون كيفية الدوا مساوية لكيفية العلة والمزاج لتفعل الدوا الطبيعة
البدنية ✤ والغير حقيقي المخدر وهو الذي يحتاج الجرائحي اليه في هذا الموضع
وتسكينه الالم من وجوه اربعة احدها انه يبرده تسد مسالك الروح
وتمنع القوة الحساسة من النفوذ وعند ذلك يبطل الشعور بالمنافي او
ينقص فيسكن الوجع او يبطل فانه لا معنى للالم على ما عرف في غير هذا الفن



الا ادراك المنافي من حيث هو منافي ✤ وثانيها انه يبرده يغلظ جوهر الروح
ويمنع من النفوذ والسريان على ما ينبغي في مسالكها فان الاعصاب وان لم يكن لها
منافذ محسوسة فلها منافذ كما ذكره جالينوس في
كتاب العلل والاعراض ✤ وثالثها ان الحس يتم بالحرارة والرطوبة والمخدر
مزاجه بارد يابس فيكون منافيا له والمضاد للشي من شانه ان يضعفه ويكسر
قوته ✤ ورابعها انه بسميته التي فيه يضعف القوة الحساسة لرداءته لا بل
لجميع القوى ومتى ضعف الحس ضعف الشعور بالوجع فيضعف الالم والمسكن
الاول الذي هو الحقيقي هو النافع المحمود العاقبة واما الثاني فانه وان
كان يحصل به تسكين الوجع والتمكين من المعالجة غير انه بمقدار ما يقصر
من الوجع يضعف القوة ويجمد المادة الموجعة ويشبها بالعضو ✤ فلذلك يجب
على الجرائحي ان لا يقدم على استعماله الا عن امر عظيم ✤ والله اعلم

## المقالة الحادية عشر

في ذكر المفردات المحتاج
اليها الجرائحي في معالجته ✤ وتنقسم الى اربعة فصول

### الفصل الاول

في ذكر شي من الادوية المحتاج الى معرفتها الجرائحي

### الفصل الثاني

في ذكر درجات الادوية وحصرها

### الفصل الثالث

في ذكر القوى الاول والثواني والثوالث للادوية

### الفصل الرابع

في ذكر المفردات

### الفصل الاول

في ذكر شي من الصفات ✤ وهي
التحليل ✤ والجلا ✤ والتخشين ✤ والانبات ✤ والتوسيخ ✤ والتعفين ✤
والاحراق ✤ والاكال ✤ والنضج ✤ والجذب ✤ والكي ✤ والتقريح ✤ والا
والتجفيف ✤ والردع ✤ والتقوية ✤ والتفجيج ✤ والقبض ✤ والدمل
فالدوا المحلل هو الذي من شانه اذا ورد على المادة فرق اجزاءها واخرجها من
مواضعها التي هي فيه جزءا بعد جزء بتبخيره اياه وذلك بما فيه من الحرارة
مع يبس يسير مثل الزيت العتيق ودهن الخل ✤ والجالي هو الدوا الذي
من شانه ان يبعد الرطوبات اللزجة والجامد عن مسام العضو كالعسل ✤
والمخشن ✤ هو الدوا الذي من شانه ان يجعل سطح العضو مختلف الاجزا في

الارتفاع والانحفاظ وذلك بما فيه من القبض كالعفص والجلنار ✤ والمنبت هو
الذي من شانه ان يزيل الرطوبات الفاسدة المانعة للطبيعة الخاصة بالعضو
عن فعلها في تكميل خلقة العضو وذلك بما فيه من التجفيف اليسير والجلا المعتدل
كالسوسن الاسمانجوني ✤ والموسخ هو الذي من شانه ان يجعل رطوبات العضو
اكثر مما تقتضيه طبيعته كالادهان المرطبة والشمع ✤ والمعفن هو الذي
من شانه ان يفيد العضو رطوبة بسبب فاسدة بحيث لا يصلح ان يكون جزا لذلك
العضو وذلك كالسمن العتيق والزرنيخ ✤ والمحرق هو الذي من شانه ان يحلل
لطيف المادة او العضو ويبقى رمادية كالزنجار والنورة الغير مطفاة ✤
والاكال هو الذي من شانه ان يذيب اللحم الزائد في القروح ويتم ذلك بما
فيه من التحليل والجلا كمرهم الزنجار ✤ والمنضج هو الذي من شانه ان
يعدل قوام الخلط ويهيه للخروج وذلك بما فيه من الحرارة والرطوبة كضماد
الخبز المطبوخ بالدهن ✤ والجاذب هو الذي من شانه تحريك المادة وميلانها
الى جهة العضو وذلك بما فيه من الحرارة القوية الغير حادة كضماد بزر الكتان
✤ والكاوي هو الذي من شانه اكل اللحم وتشويط الجلد وتجفيفه وتصليبه
بحسب ان يحصل له منه خشكريشة كالزاج ✤ والمقرح هو الذي من شانه
تحليل الرطوبة الجيدة الحاصلة بين اجزا الجلد وجذب مادة رديئة الى سطح
الجلد فيتقرح له وذلك كالبلاذر ✤ والمرخي هو الذي من شانه ان
يجعل قوام المادة والجلد الين مما كان عليه وذلك بما فيه من الحرارة والرطوبة
كالزبد الطري ودهن الالية ✤ والمجفف هو الذي من شانه ان يذهب بعض
رطوبات الجسم بحيث ان يصير بذلك قوامها اصلب من قوامه الاول وذلك
بما فيه من حرارة معتدلة ويبوسة اقوى من ذلك مثل ذرور الاسفيداج والعروق
الصفر ✤ والرادع هو الذي من شانه ان يحدث في العضو بردا وتكثيفا
في مجاريه ومسامه وتغليظا وتجميدا في السائل اليه وذلك بما فيه من البرد
والقبض اليسير مثل ما الهندبا وحي العالم في الاورام الحارة ✤ والمفجج هو الذي
من شانه ان يضعف او يبطل ببرده فعل الحار الغريزي ايضا في الغذا

المقوي



✤ والمقوي هو الذي من شانه ان يعدل مزاج العضو ليمتنع من قبول الفضول
المنصبة اليه وذلك اما بالخاصية مثل الطين المختوم واما بالاعتدال مزاجه
مثل دهن الورد ✤ والقابض هو الذي من شانه ان يجمع اجزا العضو بعضها
الى بعض وذلك مثل الاس ✤ والمدمل هو الذي من شانه ان يجفف
الرطوبة الحاصلة في سطح القرحة او الجراحة حتى يصير الى التغرية فيلتصق
احد شفتي القرحة او الجراحة بالاخرى وذلك مثل دم الاخوين والصبر فهذا
ما يحتاج الجرائحي الى معرفته من صفات الادوية ✤ والله اعلم

### الفصل الثاني

في ذكر درجات الادوية وحصرها ✤ درجات
الادوية الحارة والباردة اربعة ✤ واما الرطبة واليابسة فليس لنا ذلك
بالذات اصلا ✤ فالحار في الاولى هو الذي من شانه اذا ورد على البدن المعتدل
سخنه سخونة خفيفة كالحنطة ✤ وفي الثانية هو الذي اذا ورد على البدن المذكور
سخنه سخونة ظاهرة من غير ان يبلغ ان يضر بافعاله كالعسل ✤ وفي الثالثة هو
الذي اذا ورد على البدن المذكور سخنه سخونة ظاهرة ويبلغ الى ان يضر بافعاله لكن
من غير ان يهلك البدن ويفسده وذلك مثل الفلفل ✤ وفي الرابعة هو الذي
اذا ورد على البدن المذكور سخنه سخونة يبلغ الى ان تهلكه كالافربيون
ومما ذكرناه يفهم حصرها في اربع درجات وهو ان يقال الدوا الحار عند وروده
على البدن المذكور لا يخلو اما ان يؤثر فيه او لا يؤثر فيه فان كان الثاني
فهو المعتدل في نوعه وان كان الاول فاما ان يظهر اثره او لا يظهر فان لم يظهر فهو
في الاولى وان ظهر فاما ان يبلغ الى ان يضر بالافعال او لا يبلغ الى ان يفعل ذلك
فان كان الثاني فهو في الثالثة وان كان الاول فهو في الرابعة واما معرفة
كم في كل درجة جزءا من الحرارة او البرودة فاقول للاطبا في هذا الباب
طريقتين احدهما طريقة الكندي والثانية طريقة ابن رشد اما الاول
فيقال فيها المعتدل اجزاؤه متكافئة اي ان فيه من الحرارة بقدر ما فيه من
البرودة ✤ وكذلك الكلام في الرطوبة واليبوسة والحار في الاولى
فيه ضعف ما في الاولى فيكون فيه جزءان حاران والحار في الثانية فيه ضعف

ما في الأول ⁘ والحار في الثالثة فيه ضعف ما في الثانية ⁘ والحار في الرابعة
فيه ضعف ما في الثالثة فيكون في الحار في الرابعة ستة عشر جزءا من الحرارة وجزءا
واحدا باردا هذه طريقة الكندي ⁘ واما طريقة ابن رشد فهو ان المعتدل
فيه اربعة اجزاء من الكيفيات والحار في الاولى فيه جزءان وفي الثانية ثلثة اجزاء
وفي الثالثة اربعة اجزاء وفي الرابعة خمسة اجزاء واظهار الحق في ذلك يستدعي
الى الجزء الحي وقد اوضحناه في شرحنا الكليات القانون غير ان الذي يعلم مما قلناه
جواب عن اعتراض يشكل ايراده على الاطبا وهو انه لقائل ان يقول
تأثير الدوا في درجة معينة لا يخلوا اما ان يكون موقوفا على مقدار معين منه او لا
يكون موقوفا فان كان الاول فيلزم من زيادة ذلك المقدار خروجه عن درجته
المعينة وصيرورته في درجة اعلا من تلك ثم اذا ضوعف مرة ثانية صار في التي
فوق تلك الى الرابعة واذا انتقص نزل عن درجته الى التي تحتها فيكون الدوا
الواحد حارا في اربع درجات وذلك محال وان كان الثاني فيلزم انه
اذا اخذ من الدوا اي مقدار كان كان تأثيره في درجته المعينة اي تأثيرا
واحدا وبديهة العقل حاكمة ببطلان ذلك فان كل احد يعلم انه اذا اخذ من
الفلفل رطل فان تسخينه للبدن اقوى وابلغ من تسخين الدرهم منه فنقول
الجواب عن هذا ان الدوا المسخن في الثانية لو زيد مقداره مهما ازداد
انقص مقداره مهما انتقص لم يخرج عن كونه حارا في الثانية لان الاجزا الحارة
التي فيه التي صار بها حارا في تلك الدرجة لم يزداد عددها بزيادة المقدار
ولم ينقص عددها بنقصان المقدار بل تلك باقية على عددها في كلتي الحالتين
ومما ذكرناه ايضا يعلم مزاج المركب وهو ان يعدد الاجزا الحارة والباردة
تقابل بينهما فان تساوت فهو معتدل وان كانت احدهما اكثر من الاخرى
ينظر الى الكثرة وما نسبة الاقل منهما الى الاكثر فان كانت الكثرة هي الحارة
والقليلة الباردة وكان نسبة الاقل منهما الى الاكثر نسبة النصف فهو
حار في الاولى وان كانت النسبة نسبة الربع فهو حار في الثانية وان
كانت النسبة نسبة الثمن فهو حار في الثالثة وان كانت النسبة نسبة



نصف الثمن فهو حار في الرابعة هذا جميعه على مذهب الكندي واما على
مذهب ابن رشد فهو ان كانت النسبة نسبة الثلث فهو حار في الثانية وان
كانت النسبة نسبة الربع فهو حار في الثالثة وان كانت نسبة الخمس فهو
في الرابعة والله اعلم

## الفصل الثالث في ذكر قوى الادوية

اعلم ان للاطبا
قوى اول وثواني وثوالث فالاول مثل التسخين والتبريد والترطيب
والتجفيف فان امثال هذه القوى ليس صدورها عن الادوية بواسطة
شي اخر والثواني هي تلك اذا كانت مقدرة بمقدار معين وذلك مثل
الانضاج والاحراق والتخدير والردع فان انضاج المنضج واحراق المحرق
بحرارة مزاجها غير انه بحرارة معينة وكذلك الكلام في تخدير المخدر
وردع الرادع فان ذلك ببرد مزاجها غير انه ببرد متعين والثوالث
مثل تفتيت الحصا وادرار البول والزيادة في المني واللبن فان هذه
الافعال صادرة عن الادوية في اعضا مخصوصة لمادة مخصوصة فهذه
الافعال ⁘ ولننتقل الان الى ذكر المفردات ونقتصر على ذكر ما هو
مذكور في معالجة هذا الكتاب في اقراباذينه فقط والله اعلم

## الفصل الرابع في ذكر المفردات حرف الالف

**اسفاناخ** اجوده الغض المحطوط النابت في ارض نقية وهو بارد رطب في
الاولى يلين الطبع وينفع من السعال الحادث عن مواد حادة ويزيل خشونة
الصدر وهو من الجود الاغذية لاصحاب الاورام الصفراوية الا انه يولد نفخا
ورياحا واصلاحه بالمري ⁘ **اجاص** اجوده الكبير الحب القليل الحمض
وهو بارد رطب في الثانية يلين الطبع ويطفي لهب الحمي ويسكن العطش
ولذلك صار نافعا من الاورام الصفراوية المادية والساذجة والصداع
الحار الا انه يرخي المعدة ويولد خلطا مائيا واصلاحه ان يوكل بعده ورد
مربا سكري ⁘ **اكليل الملك** منه ابيض ومنه اصفر واجوده الحديث
الاصفر القوي الرائحة الذي قد برز وكمل بزره واذا طبخ ونطل بمائه

الاورام في حال الانحطاط حللها وينفع من اوجاع المفاصل بعد تنقية البدن
**افيون** ⁘ هو عصارة الخشخاش الاسود المصري وقيل لبنه واجوده الكثيف
الرزين المر القوي الرائحة السهل الانحلال في الماء واذا اوقد في السراج لم يظلم
وهو بارد في الرابعة يابس في الثالثة يخدر الذهن وينوم ويسكن الاوجاع طلا
ويحبس الاسهال واذا اذيف في ماء خس او في ماء حي العالم وطلي به الاورام الحارة
الشديدة الوجع في ابتداءها سكنها الا انه يقتل اذا شرب من درهم الى درهمين
خصوصا بالشراب ⁘ **اسفيداج** ⁘ اجوده الشديد البياض الناعم الرزين
وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يجفف القروح ويعين على اندمالها ويولد
اللحم فيها ويسكن لهيب الاورام الحارة وينفع سقوط السفل
**افتيمون** اجوده الافريطشي والمقدسي الطاهر الحمرة القوي الرائحة
وهو حار يابس في اخر الثانية يسهل السودا والبلغم برفق ⁘ ولذلك صار نافعا
من السرطان والجذام والصلابة وغير ذلك من الامراض السوداوية ومقدار ما
يوخذ منه بمفرده من ثلثة دراهم الى عشرة دراهم ومع غيره من المسهلات الى خمسة
دراهم وهو يكرب واصلاحه بالكثيرا ⁘ **اسطوخودس** ⁘ اجوده
الحديث العريض الورق الاغبر اللون وهو حار في الاولى يابس في الثانية يسهل
السودا والبلغم وينقي الدماغ ولذلك صار نافعا من الصرع والسكتة والاسترخا
والتشنج الامتلاي ومن اودية وانواع السلع ومن السرطان والصلابة والجذام
ويفتح سدد الكبد والطحال ومقدار ما يوخذ منه مع غيره من ثلثة دراهم
الى اربعة دراهم وبمفرده الى عشرة دراهم الا انه يغثي ويكرب واصلاحه بالكثيرا
**اباريج فيقرا** ⁘ ومعناه المر الالاهي وهو حار يابس في الثالثة ينقي الدماغ
بتنقيته بالعطس ويقوي الاعصاب وخاصة اعصاب العين وينفع من الصرع والاسترخا
وينفع اللقوة ومن جميع الامراض البلغمية الساذجة والمادية والمورمة وغير المورمة
**افسنتين** ⁘ نبات له ورق شبيه بورق الصعتر فيه مرارة وقبض
يسير وحرافة وهي ستة اصناف خراساني ⁘ ورومي ⁘ وطرسوسي ⁘ وسوسي
ونبطي ⁘ وشوري ⁘ واجوده الرومي والطرسوسي الحديث الاصفر العطر الرائحة



وهو حار في الاولى يابس في الثانية يفتح سدد الكبد والطحال ويسهل الصفرا
برفق وينفع من اليرقان والحميات المتطاولة ويخرج الحيات من البطن وينفع
من السموم المشروبة والملدوغة ويدر البول والحيض اذا احتمل مع العسل
ويحسن اللون وينفع الاورام الصلبة ضمادا ومقدار ما يشرب منه من درهم الى
اربعة دراهم ⁘ **اشنه** ⁘ وهي شبيه العجوز وهي قشور رقيقة لطيفة
تلتف على اصول شجر البلوط والصنوبر والجوز واجودها العطرة
الرائحة وهي معتدلة في الحر والبرد وفيها قبض يسير به تقوي المعدة والكبد
وتشد المواضع السخيفة من اللحم وينفع دخانها من الصرع واختناق الرحم ورماد
اصلها ينفع من القروح الردية الوسخة ⁘ **انجره** ⁘ وهي بزر القريص واجوده
الرزين المائل الى السواد وهو حار يابس في الثالثة يحلل المواد البدنية ويلطفها
ويلين الاورام الصلبة وينفع من السرطان ضمادا وورماد اصله ينفع من القروح الردية
الوسخة ⁘ **اذخر** ⁘ هو الخلال المأموني وهو نبات دقيق وكذلك قضبانه
مثل الاسل الا انه اعرض منه واصغر يطحن ويدخل في الطيب قل ما ينبت منه
واحدة ونباته في السهول واذا جف ابيض لونه وهو على نوعين اعرابي وجامي
واجوده الاول الصلب الرقيق الطيب الرائحة الذي فيه حدة عند الذوق ينفع
من الجلة اذا سحق وطبخ في الماء وطليت به المواضع الحاصلة فيه ويحلل الاورام
الصلبة ضمادا على ما ذكرنا الباطنة والظاهرة وينفع من التشنج الامتلاي
ويدر البول والحيض ويفتت الحصا الحاصل في الكلي والمثانة وينفع من اوجاع
الاسنان اذا تمضمض بطبيخه ويعقل الطبع ويسكن الغثيان
**اصل قثا الحمار** ⁘ اجوده الغليظ الحديث وهو حار يابس في الثالثة يغثي ويقي
البلغم والاكثار منه يوذي واذا دق وطبخ بالماء وضمدت به الاورام الباردة اعان
على نضجها وجمعها لاسيما متى اخلط به سمن عتيق وتمر ولبنة طرية ⁘ **اسرب**
هو الرصاص المحرق وهو بارد يابس في الثانية يجفف القروح العفنة وينفع ايضا
من قروح العين الردية واذا سحق في هاون حجر سحقا ناعما الى الغاية وسقي
دهن ورد وما هندبا حتى يصير قوام الجلد كقوام العسل ولطخ به البواسير نفعها

ينفعه بالغه وكذلك اذا لطخ به اورام الانثيين سوا كانت حاره او بارده
وكذلك اورام الثديين ❊ **اقليميا** ❊ هو المرقشيثا وهو على نوعين
ذهبي وفضي وهو بجملته شي يعلو الجوهر المذكور اذا كان ظالعا الى
الغايه عند سبكه واجوده الذهبي اللازوردي اللون الرقيق الجرم وهو
معتدل في الحراره والبروده يابس في الثانيه ينقي القروح العفنه الرديه
اوساخها ويدملها وينفع من قروح العين ايضا بعد احراقه وغسله واجود الفضي
ما كان شبيها بالمرداسنج رقيق الجرم وهو معتدل في الحر والبرد يابس في الاولى
فعله كفعل الذهبي في القروح لاسيما في السرطانيه ❊ **اس** ❊ منه بري
ومنه بستاني والاول اشد قبض من الثاني وهو بجملته بارد يابس في الثانيه
والبستاني ابرد من البري يقطع الاسهالات الحاده وخشن المعده والمعا
والجشه تسكن الصداع وتقوي القلب وطبيخه يصبغ الشعر ويقوي اصوله
واذا جلس فيه نفع من قروح المقعده والرحم واذا شرب قطع نفث الدم ونفع
من السعال والاسهال نفعا واذا لطخ به موضع حرق النار والما نفع منهما
واذا جفف ورقه وسحق ونثر على القروح العفنه الكثيره الرطوبه جففها
وكذلك اذا خلط بمراهمها واعان على توليد اللحم فيها ثم على الحامها واذا
نثر على الاعضا الواهنه قواها واذا جعل منها تحت الابط اذهب الحنه
الرديه ❊ واذا عمل من رطبه خاتم ولبس نفع من وجع الاربيه التي في ذلك الجانب
**اصل القصب** ❊ اجوده الحبشي الغليظ الجرم وهو حار يابس في الاولى
واذا دق الاخضر منه دقا جيدا وضمد به العضو الذي دخل فيه الحديد والشوك
جذبه جذبا بالغا واذا عجن بالخل وضمد به المفاصل نفع من وجعها واذا جفف وسحق
سحقا ناعما الى الغايه وخلط به مثله دقيق ترمس وذلك به السحنه نقاها من الاثار
الرديه ❊ **اشق** ❊ هو صمغ الطرثوث وسمي لزاق الذهب لان الذهب
يلزق به على الورق واجوده الابيض الضارب الى الزرقه وهو حار في الثانيه يابس
في الاولى يلين الاورام الصلبه ويحلل الخنازير وينفع القروح الخبيثه اذا عمل منه
ومن الشمع الاصفر والزيت العتيق مرهم واذا شرب منه استفرغ البلغم



اللزج ويدر البول والطمث ويسيل الدم من افواه العروق وينفع من الربو وسو
التنفس الحادث عن البلغم ❊ **اسبرباريس** ❊ وهو الزرشك واجوده الحديث
الكثير اللحم الذي اخذ عند ادراكه وهو بارد يابس في الثانيه يمنع الصفرا ويقطع
الاسهال الحاد والقي الصفراوي قال دسقوريدس ❊ واذا ضمد باصله
وهو مسحوق موضع وقع فيه ❊ زج او شظايا خشب جذبه الى خارج جذبا مستقصا
**ابنوس** ❊ اجوده الاسود الاملس الشبيه بالقرن الطيب الرايحه
اذا بخر به ويكون غير مخلوط وهو حار يابس في الثانيه اذا اكتحل عليه اشيافات
العين قوى العين وجلا ظلمتها وبياضها ❊ وبرادته اذا جعلت على الجراحات
الطريه قطع دمها ❊ واذا اخذ منها مع اسكنجبين فتت حصاه المثانه والكلى
**انزروت** ❊ صمغ شجره شايكه يوتى به من جبال فارس والكوردخان
فمنه ابيض ومنه احمر واجوده الكبير الحب الضارب الى الصفره السريع التفتت
النقي من الخشب وهو حار في الثانيه يابس في الاولى يلحم الجراحات الطريه
وياكل لحم القروح العفنه وينفع من الوثي ويعين على انضاج الاورام ويسهل
البلغم والصفرا وينفع من نوازل العين والرمد والتصاق الجفن وكثره
الرمص ❊ **اظفار الطيب** ❊ قشر حيوان صدفي في بحر الهند حيث
ينبت السنبل وهو يعتدك به واجوده المايل لونه الى البياض العطر الرايحه والجم
بخوره يطرد الهوام وينفع من الصرع ويدر دم الحيض وينفع من اختناق الرحم
واذا سحق واخلط بادويه القروح جففها واعان على توليد اللحم فيها واذا شرب
اسهل من اي نوع كان ❊ **املج** ❊ خمسه انواع اصفر وكابلي
واسود وبليلج واملج واما الشيراملج فهو الاملج اذا كسر ونقع في لبن البقر
الحليب يوتى بالجميع من الهند اما الاصفر فاجوده الرزين الممتلي الشديد
الصفره الضارب الى الخضره وهو بارد في الاولى يابس في الاولى يسهل الصفرا بقوه مسهله بالغه للعصر وذلك بالصمغيه التي فيه ولذلك
صار اذا انقع بالما المغلي كان فعله اقوى مما اذا طبخ لان صمغيته تنحل بالطبخ
ويقوي الاحشا مع ذلك ❊ ويجفف القروح العفنه اذا استعمل في مراهمها

وينفع من النمله الساعيه والاكله ومن النار الفارسي اذا جعل في مراهمها
ايضا اذا سحق واخلط بما ورد نفع من المواضع المحترقه بالنار والما ❊ واما
الكابلي وهو افضل انواع الاهليلج واجوده الرزين الذي يرسب في قعر
الما المايل لونه الى الحمره وهو حار باعتدال يابس في الاولى يسهل البلغم
والصفرا بقوه بالغه للعصر وينقي الحواس ويصفي الذهن ❊ ويفعل في القروح
فعل الاصفر واما الاسود فاجوده الرزين ذو المنقار وهو بارد في
الاولى يابس في الثانيه يسهل السودا برفق ويقوي الاحشا ويجفف القروح
العفنه والسرطانيه اذا سحق واخلط بادويتها واما البليلج فسنذكره
في حرف البا ❊ واما الاملج فاجوده الاسود الرزين وهو بارد يابس في الثانيه
يقوي اصول الشعر ويسوده ويقوي الاعصاب والمفاصل المسترخيه اذا ضمدت
به ويقوي القلب ويشهي شهوه الطعام ومقدار ما يوخذ منه الى ثلثه دراهم ويقوي
الثفل وينفع من البواسير اذا سحق واخلط بادويتها ويجفف القروح العفنه
اذا اخلط في مراهمها واما الشيراملج فسنذكره في حرف الشين ❊

## حرف البا

❊ **بنفسج** ❊ اجوده الشديد اللازوردي
وهو بارد في الثانيه رطب في الثالثه يسهل الصفرا بالازلاق وقيل بما فيه
من القوه المسهله وينفع من السعال الحادث عن مواد حاده واذا دق واخلط
بدقيق الشعير وضمد به الاورام الحاره سكن وجعها واعان على انضاجها ورايحته
تسكن الصداع الحار وسموم ويبرد القلب الحار ❊ **بقله** حمقا وهي
الرجله والفرفخين واجودها الغضه العريضه الورق وهي بارده رطبه
في الثالثه تسكن لهيب المعده وينفع من الصداع الحار اكلا وضمادا وتقمع
الصفرا وتذهب بالضرس وعصارتها تنفع من نفث الدم واذا احتقن بعصارتها
تنفع من سحج المعا والاسهال المراري واذا دقت وضمد بها الجمره والاورام الحاره
نفعتها نفعا بالغا واذا حك بها الثاليل قلعتها واذا دقت وضمد بها البواسير
الداميه نفعتها وحليب بزرها ينفع من الامراض الحاده الساذجه والماديه
المورمه وغير المورمه ويقتل الدود المتولد في الجوف الا انها تضعف الباه

والاكثار منها يولد غشاوه في البصر واصلاحها بالكرفس والجرجير ❊



**بزرقطونا** ❊ اجوده الرزين وهو الذي يرسب في قعر الما الذي لم يصغر
وهو بارد رطب في الاولى يجلو المواد الغليظه ويدر البول ويفتت حصا
المثانه والكلى ويعين على اخراج الرمل واذا سحق وضمد به السحنه نقاها من
اثارها الرديه كالكلف والنمش والبرش الا انه يضر بالراس ويصلحه
السكنجبين ❊ **بزرخيار** ❊ اجوده الرزين العتيق الضارب الى الصفره
وهو اقوى بردا من بزر القثا يسكن العطش ولهيب المعده ويعين على اخراج
ما في الات البول واذا دق وضمد به السحنه نقاها مما فيها من الاثار الرديه
الا انه يضر بالانثيين ويصلحه السكنجبين ❊ **بطيخ** ❊ على نوعين
اخضر واصفر والاخضر يعرف بالرقي والهندي واجوده الكبير الجرم الرزين
الحلو الطعم الذي لون لحمه اصفر النابت في ارض صالحه وهو بارد رطب في
الثانيه ينفع من الحميات الحاده والصداع الحار ويسكن لهيب المعده
والعطش ويغسل الات البول مما فيها ويفعل جميعه مع السكر اكثر منه اذا
كان خاليا منه واذا ضمد به الاورام الحاره في ابتدايها نفعها وسكن المها
واذا قشر بزره ودق دقا ناعما الى الغايه وخلط بخل وضمد به السحنه نقاها
مما فيها من الاثار الرديه واذا اخذ من اصله وهو يابس ودق وخلط بعسل
وضمد به السلع الشهديه نفعها واذا شرب منه وزن درهمين اعان على القي واخرج
مواد مختلفه الا انه يرخي المعده ويضعف شهوه الطعام ويضر بالمشايخ
والمبرودين المزاج واما الاصفر فاجوده المدرك الحلو الطعم
المستطيل الشكل وهو حار في الاولى رطب في الثانيه يجلو السحنه جلا تاما
وكذلك بزره والات البول مما فيها ويخرج ما في المعده من المواد الغليظه
ويخرجها بالقي ويحدرها الى المعا ويخصب البدن وقشره يسرع بانضاج
اللحم اذا طبخ معه ولب بزره يفتت الحصا الحاصله في الكلى والمثانه
واجود ما اكل بين طعامين واردى ما اكل على الريق الا انه يستحيل
الى الصفرا واصلاحه اخذ السكنجبين بعده ❊ **برنج** ❊ حب هندي

وهو نوعان كبار وصغار واجوده الضارب الى الحمرة وهو حار في الاولى يابس
في الثانيه يسهل البلغم اللزج ويقتل الديدان والكبار يغثي ويقي البلغم وهو
على نوعيه يضر بالمثانه ويصلحه الكثيرا ∴ **بابونج** ∴ على نوعين منه ما
زهره اصفر ومنه ما زهره ابيض واجوده الذكي الرايحه الطري الكبير الزهر وهو حار
يابس في الاولى يحلل تحليلا مواد الاورام ويلطفها وليس فيه جذب وهي خاصيه
فيه وينفع الاورام البلغميه والسوداويه ويعين على نضجها واذا طبخ ونطل
عليه المفاصل نفع من الاعيا المتعبي واذا جلس فيه من به عسر البول اعان على
ادراره وادرار الحيض واعان على اخراج الاجنه واذا عدم كان بدله في ذلك
القيسوم ∴ **بيض** ∴ اجوده بيض الدجاج الفتيه السمن المغتديه باغذيه
صالحه السود الالوان وجمله البيض معتدل في الحراره مايل الى الرطوبه وبياضه
بارد رطب في اول الثانيه وصفاره حار رطب فيها واجود ما اكل نيمرشت
وهو ان يغلى الما ويطرح فيه البيض ثم بعد ما يغلي يخرج من الما فانه يصير
نيمرشت واذا حسي وهو بهذه الصفه نفع من اوجاع الحلق الحادث عن مواد حاره
وغوري قصبه الريه وينفع من السل وخصب البدن ويزيد في الباه واعان
على ادرار ما في الات البول والمشمدر ردي بطي الهضم يولد القولنج والحصاه
في المثانه والمقلي لا انه اذا انهضم غذا غذا جيدا وهو صالح لاصحاب الكد
والتعب ودفع ضرره ان يوكل معه او بعده دارصيني وزنجبيل او صعتر وملح
واذا ضمد ببياضه حرق النار والما سكن وجعه ومنعه من التنفط واذا ضمد
به الاورام الحاره في ابتدايها نفع منها وسكن وجعها واذا لطخ به السحنه في
الشمس الحاره منع تاثيرها فيه وصفاره اذا ضمد به الاورام اعان على نضجها وصفره
البيض المشويه اذا خلط بالعسل وضمد به السحنه نقاها من الكلف والبرش
والنمش واذا احتقن بصفاره من به سحج نفعه ∴ **بزر كتان** ∴ اجوده
الحديث الرزين وهو حار في الاولى معتدل في الرطوبه واليبوسه يعين على
انضاج الاورام الحاره والبارده واذا خلط بالنطرون نفع من الكلف واذا دق
واخلط بالشمع وجعل على الاظافر ابري من برصها واذا طبخ وجلست المراه في مايه

نفع


نفع من اورام الرحم ∴ **بصل الاكل** ∴ منه ابيض ومنه احمر واجوده الابيض
الكبير الجرم الثخين القشر وهو حار في الثالثه يابس والاحمر احر من الابيض يلطف المواد
الغليظه ويقوي شهوة الطعام ويزيد في الباه ويلين الطبع ويدفع ضرر المياه المختلفه
واذا اقطر ماوه في الاذن حلل المواد والطنين واذا اكتحل بمايه قوى البصر في المطر بين
واذا دق ولطخ به اي عضو كان فرجه واذا دق وضمد به دا الثعلب نفع منه
وكذلك اذا ضمد به موضع عضة الكلب الكلب وعض الكلب ومن نهش الحيات الا
انه يصدع والاكثار منه يورث النسيان ويضر بالعقل ويفتح افواه العروق فيها
ويحدر البواسير واصلاحه الخل واللبن الحامض ∴ **بنج** ∴ ثلثه انواع اسود
واحمر وابيض فالاسود زهره ارجواني والاحمر زهره اصفر والابيض زهره
ابيض اقل هذه الانواع غايله الابيض ثم الاحمر ثم الاسود والبنج بارد يابس
في الثالثه يخدر وينوم شما وضمادا على الجبين ويقطع نزف الدم ويسكن الاوجاع
الضربانيه واذا دق واخلط بعصاره الخس وطلي به الثدي الوارم وربما جارا
نفع منه الا انه يفسد العقل ويسرع بالشيب ويورث الخناق وورم اللسان ﻫ
**بصل النرجس** حار يابس في الثانيه يفجر الخراجات اذا ضمدت به واذا ضمد
به الاورام البارده اعان على نضجها وجمع المده فيها ∴ **بزر كرفس** ∴
على نوعين جبلي وهو المسمى بالفطراساليون وبستاني واجوده الرزين الحديث
القوي الرايحه وهو حار يابس في اول الثانيه يفتح سدد الكبد والطحال
واذا اغلي وطلي بمايه الاورام البلغميه اعان على انضاجها وكذلك اذا دق وضمدت به
**بزر دازيانج** ∴ اجوده الرزين الحديث العطر الرايحه وهو حار يابس في
الثانيه يحلل الرياح والنفخ ويقوي المعده البارده واذا غلي ونطل به
الاورام الرخوه نفعها منفعه بالغه وكذلك الاورام البلغميه ﻫ
**بوزيدان** ∴ ويعرف بالمستعجله وهو على نوعين غليظ ودقيق واجوده الابيض
الغليظ الحديث وهو حار يابس في الثانيه يسهل البلغم برفق ولذلك صار ينفع
من اوجاع ومن انواع السلع وينفع العصب ويزيد في الباه ∴ **بورق**
اجوده الارمني الهش الخفيف الابيض او الوردي وهو حار يابس في الثانيه

واذا سحق وذلك به السحنه نقاها من اثارها الرديه مثل الكلف والبرش والنمش
والبهق واعان على انفتاح الدماميل وينفع من الحكه والجرب الرطب واذا شرب
قطع المواد ولطفها ولين الطبع وحلل النفخ والرياح واذا اكتحل به جلا بياض
العين الغليظ ∴ **بسد** ∴ هو اصل المرجان وهو ثلثه انواع اسود وابيض
واحمر واجوده الاحمر الدقيق وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه ينفع من نفث
الدم وقيئه ومن سحج المعا ويقوي العين ويحد بصرها ويقوي القلب وينشف بله
القروح ويعين على توليد اللحم فيها ويقطع الدم الشرياني والوريدي اذا سحق
وذر على الموضع الخارج منه ∴ **باذاورد** ∴ هو الشوكه البيضا تشبه
الحسكه وله حب مثل القرطم الا انه اشد استداره منه واجوده الابيض
الورق الحديث وهو حار يابس في الاولى يسهل البلغم اللزج ويحلل الغليظ
ويلطفها ولذلك صار نافعا من الاورام البلغميه والحميات البلغميه الطويله
واذا سحق وضمد به لدغ العقرب العديم الحراره نفع منها قبل وعيرها من الهوام
واذا تمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان الكاين من البرد ∴ **بزر بطيخ اصفر** ∴
اجوده الرزين الحديث وهو حار رطب في الاولى يجلو السحنه بما فيها من الاثار الرديه
اذا قشر ودق ودلكت به ويدر البول ويفتت الحصا الكلاييه والمثانيه شربا
**بلاذر** ∴ يوتى به من الهند وهو حب شبيه بنوا التمر الا انه مفرطح
وله لب كلب الجوز وقشر متخلخل واجوده الرزين الاسود واذا كسر وجد له
عسل كثير وهو حار يابس في الرابعه ينفع من استرخا العصب ومن النسا والفالج
واللقوه ويصفي الذهن ويقويه ومقدار ما يوخذ منه للاكل نصف درهم ومع مثله
جوز فانه يرفع ضرره وغايلته بخاصيه فيه واذا تبخر به البواسير ذبلها وجففها
واذا اخذ عسله وضمد به موضع من البدن فانه يقرحه يقرحا قويا ﻫ
**بزر حرمل** ∴ اجوده الابيض الرزين وهو حار يابس في الثانيه يلطف
المواد الغليظه ويقطع اللزجه ويدر البول واذا دق وضمد به الاورام البلغميه
اعان على انضاجها وتحليلها واذا طبخ وضمد به الاورام الرخوه حللها ﻫ
**بزر السلق** ∴ اجوده الرزين الحديث وهو حار يابس في الاولى يجلو

المواد


المواد الغليظه ويحلل النفخ والرياح شربا واذا دق وضمد به الاورام البارده
اعان على انضاجها وحلل الاورام الصلبه والرخوه ويجلو السحنه مما فيها من
الاثار الرديه ∴ **بزر الفجل** ∴ اجوده الرزين الاحمر المايل الى السواد
وهو حار في الثالثه يابس في الثانيه واذا دق دقا ناعما وعجن بخل وخلط
معه كندس ودلك به السحنه نقاها من اثارها الرديه واذا دق وعجن بخل
بماجار وضمد به الخراجات حلل مادتها تحليلا بالغا واذا شرب منه مدقوق
وزن درهمين حلل النفخ والرياح الحاصله في المعده وينفع من لدغ الهوام الا انه
يضر بالكبد ويصلحه السكنجبين ∴ **بندق** ∴ على نوعين هندي وغير
هندي والهندي هو المعروف بالرته واجوده الحديث الرزين وهو حار يابس في
الاولى واذا دق وطبخ وطلي به الخنازير حللها تحليلا قويا واذا دق وسعط به
من به لقوه بماء العسل ابراها في ثلثه ايام وينفع من الصرع ومن الفالج والسدر
والمالنخوليا وينفع من ابتدا الماء ومن السل سعوطا بماء المرزنجوش وبزر
الخبيض وينفع من الربو واذا دق ودلك به السحنه نقاها من الاثار الرديه ∴ واما
الغير هندي وهو المشهور في بلادنا فاجوده الحديث الكبير الحب وهو حار
يابس في الاولى يزيد في الباه وينفع من النهوش خصوصا العقرب مع التين
والسذاب والثوم اجزا متساويه ويعقل البطن لا سيما اذا اكل بقشره الداخل
واذا احرق بقشره الخارج وسحق واخلط به زيت وطلي به الراس انبت الشعر
في دا الثعلب ودا الحيه الا انه بطي الهضم ويصدع ويصلحه الفانيذ ﻫ
**باذروج** ∴ هو الحوك واجوده الطري الذكي الرايحه وهو حار يابس
في الثانيه يابس في الاولى وعصارته يقطع الرعاف قطرا في الانف مع الكافور
واذا اكتحل بها قوى البصر ويدر البول ويزيد في اللبن واذا دق ووضع على
لسعة الرتيلا والعقارب نفع منها الا انه اذا ادمن على اكله اظلم البصر ودفع
مضرته باكل البقله الحمقا بعده او معه ∴ **بخور مريم** ∴ ويسمى شجره مريم
واصله العرطنيثا وهو حار في الثالثه يابس في الثانيه يحلل الاورام الرخوه
اذا ضمدت به والخنازير وينفع من التوا العصب وينضج الصلابه واذا دق

الاخضر منه واخذ من مايه وخلط بالعسل واكتحل به قوى البصر ونفع من الماء
واذا اسعط به نقى الدماغ ونفع من الصداع البارد واذا تحمل به اخرج الجنين
الميت وادر الطمث واذا شرب نفع من اليرقان واذا دلك به السحنه نقاها
من اثارها الرديه واذا دلك به دا الثعلب انبت الشعر فيه ⁂ باذازهر ⁂
معناه مقاوم السم وهو على نوعين معدني وحيواني والمعدني حجر يسمى
باذازهر وهو الوان منه اصفر ومنه اغبر ومنه ما هو مشرب بخضره ومنه ما هو
مشرب ببياض وهو معتدل وقيل انه حار في الاولى ومن خواصه انه اذا وضع
قباله الشمس عرق وسال منه ماء وبهذا يعرف الخالص من غير الخالص وهو نافع
بجملته من السموم مطلقا الحاره والبارده اذا سحق واخذ منه وزن اثني عشر
شعيره خلص من الموت واخرج السم بالعرق والوسخ وان تقلد به انسان او تختم
به ثم وضع ذلك الخاتم في فم شارب السم ومصه نفعه وان وضع ذلك الخاتم
على موضع لدغ العقارب والهوام والطيارات ذوات السموم مثل الذراريح
والزنابير نفع منها نفعا بليغا واذا سحق من هذا الحجر وزن شعيرتين واذيف
بالماء وصب في افواه الافاعي والحيات خنقتها واماتها في الوقت واما
الحيواني فهو شبيه بالحجر يوجد في قلوب الايايل وهو معتدل في الحراره
والبروده واذا حك بالماء على مسن وسقي منه كل يوم وزن دانق للصحيح
على سبيل التقدم بالحفظ فادم ما يستعمل بعد ذلك من السموم ولم يخش من
غائلتها

حرف التاء

تمر منه هندي ومنه غير هندي
والهندي اجوده الحديث الصادق الحمره وهو بارد يابس في الثانيه يلين الطبع ويسكن
القي الصفراوي والعطش والكرب ولذلك صار نافعا من الاورام الصفراويه والدمويه
والغير هندي اجوده الحديث الصادق الحلاوه وهو حار في الثانيه ينضج الخراجات رطب
ويلين الصلابات واذا اكل زاد في المني زياده شديده وخصب البدن الا انه يصدع
واصلاحه باستعمال شي من الحوامض بعده تين منه رطب ومنه يابس والرطب
اجوده الصادق الحلاوه وهو حار رطب في الثانيه يغذي البدن غذاء صالحا وينفع
من خشونه الصدر ويقوي الكلى والمثانه ويخرج الرمل الذي فيهما ويخصب البدن ويسمن

الاكباد

منه اصفر ومنه اغبر



الاكباد ويغزر المني واللبن وينفع من لدغ العقرب والرتيلا مروخا وكذلك ينفع
من عضه الكلب الغير كلب ويقلع الثاليل ويفتح افواه العروق من المقعده
واما اليابس فاجوده اللحيم الصادق الحلاوه وهو حار في الاولى معتدل
في الرطوبه واليبوسه ينضج الاورام الصلبه ضمادا واكلا وينفع من السعال
المزمن ويفتح سدد الكبد والطحال ويحلوها في الات البول وينفع من السموم
واذا طبخ وتغرغر بمايه اعان على انضاج الخوانيق الا ان الادمان على اكله يولد
القمل قيل لخاصيه فيه وقيل لما فيه من الجلاء بدفع الفضلات الى سطح الجلد
وقيل لانه يولد دما ليس بالجيد ويضر بالكبد والطحال الوارمين ودفع هذا
الضرر عنه باكل الجوز واللوز ⁂ ترنجان ⁂ اجوده الغض الطري
وهو حار في الثانيه رطب في الاولى طبيخه ينفع من السعال المزمن ويزيل خشونه
الصدر واذا جعل به الادويه المنضجه للخراجات زاد في انضاجها ⁂ تربد ⁂
اجوده الابيض الدقيق الاملس السريع التفتت التي انابيبه كانابيب القصب
وهو حار يابس في الثانيه يسهل البلغم الغليظ اللزج الا انه بطي العمل
فاذا اضيف اليه مثل نصف وزنه زنجبيل قوي عمله وكذلك صار نافعا من
جميع الامراض البلغميه التي معها ورم والخاليه من الورم ومقدار ما يستعمل
منه مع غيره بجرمه من نصف درهم الى درهم وفي المطبوخ من درهمين الى ثلثه
دراهم ومفرده بجرمه الى درهمين وفي المطبوخ الى خمسه ⁂ توتيا ⁂
هو شي يتولد من الدخان المتصاعد من النحاس عند سبكه الاول وتخلصه من
الحجاره والرمل المخالطان له وهو على انواع منه اصفر ومنه ابيض ومنه اخضر ومنه
ما يميل الى الحمره واجوده الهندي الابيض وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه
يجفف القروح السرطانيه والمغسول منه يحفظ صحه العين ويمنع الفضول الخبيثه
المنصبه اليها ويدمل قروحها وينفع من قروح السفل اي قروح المقعده
ترمس ⁂ هو الباقلي المصري واجوده الحديث الابيض الرزين الكبير
الحب وهو حار في الاولى يابس في الثانيه طبيخه يدر البول ويعقل الطبع ويخرج
الديدان واذا سحق وعجن بماء حار وطلي به على البشره نقاها مما فيها من الاثار الرديه

ويفتح سدد الكبد والطحال واذا عجن بماء حار وضمد به عرق النسا نفع منه واذا
غسل به الراس نفع من قروحه ⁂ تراب الزيبق ⁂ وهو الموجود في معادن
الزيبق وهو بارد يابس في الاولى يجفف القروح العفنه وينشف رطوباتها الصديديه
والوضريه وينفع من البواسير الداميه ويقطع الدم الشرياني والوريدي
ترنجبين ⁂ يقع بنواحي خراسان وما وراء النهر على نبات القتاد
واجوده الاشقر الطاهر الحلاوه والنقي من الاوساخ وهو حار في الاولى معتدل
في الرطوبه واليبوسه يلين الطبع ويحلل الاثفال المتحجره في المعا قيل ويسهل
الصفرا بخاصيه فيه وينفع من خشونه الصدر والبحوحه والسعال الحار

حرف الثاء

ثافسيا ⁂ هو صمغ النبات الجبلي واجوده
الحديث واذا اتى عليه حول ضعفت قوته وهو حار في الثالثه يابس في الثانيه
يحرق المواضع التي يوضع عليها ويفجر الخراجات اذا وضع عليها وينبت الشعر
في دا الثعلب وينفع من استرخا العصب مروخا ببعض الادهان وكذلك من
اوجاع المفاصل البارده وشربه خطر جدا وينبغي لجامعه من نباته ان لا يجمعه
من نباته وهو قايم او قاعد في مقابله الريح المارة به فان رايحته تنفخ الوجه
وتنفطه وتحدث المباشر او ربما عرض لصاحبه الرعاف الذي لا ينقطع حتى يموت
صاحبه ثوم منه بستاني ومنه بري واجود الجميع القوي الحرافه
والبستاني حار يابس في الثالثه والبري في الرابعه يسخن ويحلل النفخ
والرياح ويدفع ضرر المياه المختلفه ويطلق الطبع وينفع من جميع السموم
البارده وعضه الكلب الكلب على الخصوص بشراب عتيق وكذلك ضمادا
واذا اكتحل به دا الثعلب انبت الشعر فيه واذا احرق نباته واخلط رماده بعسل
ودلك به السحنه نفع من الجرب والقوابي والبهق واذا جلس في طبيخه ادر البول
والحيض واخرج المشيمه واعان على خروج الجنين

حرف الجيم

جعده ⁂ فناه وهي البرشياوشان معتدله في الحراره يابسه في الاولى
طبيخها ينفع من السعال وخشونه الصدر ويلين الطبع واذا جففت وسحقت
ونثر منها على القروح الرطبه جففتها واعانت على انبات اللحم فيها

جلنار

المتخذ



جلنار ⁂ هو زهر الرمان الغير مثمر واجوده الشديد الحمره وهو بارد يابس
في الثانيه يعقل الطبع ويخشن المعده وينفع من قروح المعا ويلزق الجراحات الطريه
ويقطع الدم الوريدي والشرياني ويقوي الاسنان المتحركه وينفع من الفتق
جاوشير ⁂ يوتي به من جبال فارس وهو صمغ نبات ورقه شبيه بورق
الزيتون له زهر اصفر وساقه كالقنا واجوده الحديث وهو حار يابس في الثالثه
وقيل في الثالثه ينفع من الامراض البلغميه شربا وطلا ومقدار ما يوخذ منه
في الشرب من دانق الى ربع درهم ولذلك صار نافعا جدا من امراض العصب واوجاع
المفاصل والقولنج البلغمي ووجع النسا والصرع ويدر البول والحيض واذا
اكتحل به قوى البصر واذا اضيف الى مراهم الاورام البارده نفع منها منفعه
بالغه ⁂ جوز ⁂ منه هندي ويعرف بالنارجيل وغير هندي وهو المعروف
بالملوكي اما الاول فاجوده الحديث الشديد البياض وهو حار في الثانيه
رطب في الاولى يزيد في الباه ويقوي الانعاظ ويغذي البدن غذاء كثيرا
وينفع من تقطير البول الحادث عن البرد والعتيق منه يقتل الدود ويعقل الطبع
وقشر لبه ثقيل على المعده ولذلك يجب ان يقشر عند اكله ودهنه ينفع
من البواسير ومن اوجاع الظهر البلغميه ⁂ واما الغير هندي اجوده الذكي
ليس بعتيق ولا حديث الرقيق القشر وهو حار في الثانيه يابس في الاولى
والطري منه يطلق الطبيعه واليابس يعقلها ويبثر الفم ويثقل اللسان
واذا اكل مع التين والسذاب نفع من السموم واذا ضمد به عضه الكلب
الكلب مع البصل والملح قلعها وجذب السم الى خارج واذا احرق بقشره وسحق
وجعل على الشعر صبغه الى السواد وعصارة قشره الخارج اذا تغرغر بها
نفع من الخوانيق وكذلك اذا لطخ به الاورام الحاره في ابتدايها ودهنه
محلل ملطف الا انه يصدع ويولد الصفرا ودفع هذا باستعمال السكنجبين
وحصرم الرمان الحامض ⁂ جندبادستر ⁂ خصا حيوان بحري يقال
ان الصيادين اذا دنوا من البحر وكان هناك هذا الحيوان وهو مخصي فانه
ينام على ظهره ويرفع رجليه الى فوق ليعلمهم بانه مخصي وان كان غير مخصي

فانه يهرب منهم واجوده ما كانت الخصيتين معلقتين بمزود وهتين احدهما بالاخرى وهو حار يابس في الثانيه يلطف المواد البارده ويعينها على التحليل ويحلل النفخ والرياح وينفع من اوجاع المفاصل البارده المادية بعد تنقيه البدن مما فيه وينفع من اوجاع الرحم البارده والمغص الحادث عن البلغم ومن القولنج اكلا وضمادا ورائحته تنفع من النسيان ومن السموم البارده ويدر الطمث ويخرج المشيمه والجنين الميت ومقدار ما يوخذ منه من نصف درهم الى درهم ∴ **جرجير** ∴ هو قوة العين وهو حار في الثانيه يابس في الاولى يزيد في الباه زيادة عظيمه ويدر البول والطمث ويفتت حصاة المثانه والكلى اذا كان مطبوخا وبزره يقلع الاثار الرديه من البدن مثل الريش والنمش والكلف والبهق والبرص ∴ **جنطيانا** ∴ نبات له ورق كورق الجوز او كورق لسان الحمل لونه احمر وثمرته في قماعه واصله متطاول شبيه باصل الزراوند ينبت في الجبال في المواضع الكثيره الظل وقيل انما سمي بهذا الاسم لان اول من عرفه جنطيس ملك اللوريه وهو حار في الثالثه يابس في الثانيه ينفع اورام الكبد والطحال البارده ويفتح سددهما ويدر البول والطمث ويخرج الجنين اذا شرب او احتمل به وينفع من عضه الكلب الكلب ومن لسع العقارب وعض السباع سوا ان شرب او دلك به على العضو ويقلع البهق وينفع من السقطه جبارا ∴ **جوز السرو** ∴ اجوده الحديث وهو بارد يابس في الثانيه ينفع من الفتق اذا سحق وخلط بالخبز الا انها غرى السمك وجبل بالما وضمد به الموضع وينفع الاورام الحاره في ابتدايها اذا سحق وخلط بالما وضمد به الموضع واذا سحق سحقا ناعما وذر على الجراحه قطع الدم في ساعته واذا لوث به فتيله وادخلت في الانف قطعت الرعاف المفرط واذا طبخ وجلس فيه من به زحير صادق او بروز المقعده نفعه وكذلك اذا جلست فيه المراه نفع من استرخا الرحم وكثرة رطوبته

## حرف الحا

**حي العالم** قيل انما سمي بهذا الاسم لانه دايما حي اي مورق واجوده البستاني العظيم الطري الصغير الورق وهو بارد في الثالثه يابس في الاولى ينفع من

الاورام



الاورام الحاره اللهبيه في ابتدايها ومن نهش الرتيلا واذا ضمد به الجبس نفع من الصداع الحار لا سيما اذا خلط به بشي من خل الخمر واذا شرب من ماييه خمسة دراهم نفع ذلك منفعه بالغه واذا دق وطبخ في شراب نفع من قروح المعا واذا ضمد باليابس منه العرق نفع من ذلك منفعه عظيمه واذا دق وطبخ في شراب وشرب نفع من قروح المعا ∴ **حلبه** ∴ اجودها الحديثه وهي حاره في الثانيه يابسه في الاولى تعين على انضاج الاورام البارده البلغميه والسوداويه اذا سحقت وطبخت وضمدت به واذا طبخت بعسل وشرب ماوه ادر الحيض وسهلت الولاده واخرجت دم النفاس وما في المعا من المواد الرديه واذهبت برايحة البراز وزادت في الباه ونقت الصدر مما فيه من المواد الغليظه ومن ضيق النفس واذا غسل بسلاقتها الراس نفع من الحزاز والحصف لا سيما اذا حلق الشعر ∴ **حضض** ∴ منه هندي ومنه مكي والهندي عصارة الفيلزهرج وهو نبات ينبت هناك له ثمر كالفلفل ∴ والمكي مصنوع وهو ان يوخذ صبر ومر وزعفران وعروق الصباغين يسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويطبخ في ماء الاس وماء قشر الرمان طبخا جيدا ويقرص اقراص ويجفف ويستعمل والهندي تقويته للشعر ابلغ من المكي وهو انفعه في الاورام ابلغ من الاول وهو معتدل في الحراره والبروده يابس في الثالثه ∴ والهندي فيه تحليل وقبض يسير ويحمر الشعر ويقويه وينفع من عضه الكلب الكلب شربا وضمادا وجميعه ينفع من الداحس والرمد ونفث الدم والسعال والبرقان الاسود شربا وضمادا ومن شقوق المقعده والاسهال المزمن وطبيخه يذهب الكلف وينفع من قروح المعا ونزف الدم واورام الفرج والمقعده شربا ومن القروح الخبيثه والساعيه وسحج الفخذين ∴ **حجر ارمني** ∴ اجوده المغسول وهو حار يابس في الاولى يسهل السودا اسهالا بالغا ولذلك لما وجد على هذه ترك استعمال الخربق وتعوض به عنه الا انه يضر بالمعده ويغثي واصلاحه بالعسل ومقدار ما يستعمل منه من نصف درهم الى درهم ∴ **حجر لازورد** ∴ اجوده المغسول وهو حار يابس في الاولى يسهل السودا دون الارمني واذا جبل وضمد به الثاليل اسقطها ومقدار ما يستعمل منه يشرب من نصف درهم الى درهم ∴ **حب نيل** ∴ هو القرطم الهندي واجوده الحديثه وهو حار يابس

الاولى يسهل المواد البلغميه والسوداويه ويقتل الدود وجميعه الا انه يغثي واصلاحه ان يترك بعد دقه بدهن لوز حلو ومقدار ما يوخذ منه من دانق الى نصف درهم ∴

**حطب الكرم** حار يابس في الاولى يابس في الثانيه يجفف القروح العفنه اذا ذر عليها

**حجر الرحا** بارد يابس في الاولى اذا سحق سحقا ناعما واخلط بادويه السرطان نفع منه نفعا بالغا وينفع الاورام الحاره في ابتدايها واذا حك بعضه ببعض بما وجعل على الثدي والخصيه قبل البلوغ منعها من العظم ∴

**حرمل** اجوده الحديث وهو حار في الثالثه يابس في الثانيه يقطع ويلطف المواد الغليظه شربا وضمادا ويدر البول والطمث ويخرج الديدان باصنافه وينفع من القولنج شربا وضمادا الا انه يغثي ويصلحه استعمال بعض الربوب الحامضه بعده

**حبة خضرا** هي البطم واجودها الحديثه الشديدة الخضره الصغيره الحب الرزينه وهي حاره في الثانيه يابسه في الاولى تدر البول وتنفع من الطحال وتقطع البلغم اللزج وتزيد في الباه وتلين الطبع وتنفع من نهش الرتيلا واذا احرقت ودقت وطلي بها على دا الثعلب انبتت الشعر فيه ودهنها ينفع من الفالج واللقوه ∴

**حنظل** هو العلقم واجوده الحديث الاتي الاصفر القشر الذي في اصله اكثر من واحد وهو حار في الثالثه يابس في الثانيه يسهل البلغم اللزج والصفرا ولذلك صار نافعا من عرق النسا واوجاع المفاصل والنقرس والاستسقا والشربه منه من دانق الى نصف درهم واذا استعمل في الحقن الواجب ان يستعمل بقشره على ما ذكره جبيس

**حضض لبان** هو الكندر وهو صمغ شجره من بلد عمان واجوده الذكر الابيض ينفع من الدبيله وقروح المعا ويصفي الذهن اكلا وشما او ينقع في ما ويشرب ذلك الما ويحلل الرياح الحاصله في المعده واذا دق مع شحم البط نفع من حرق النار والما والشقاق الحاصل من البرد وينفع من الداحس اذا خلط بعسل وجعل عليه ويجفف القروح الرطبه وينفع من الحميات البلغميه ومن نزف الدم واللوزنطاريا الكبديه

**حنطه** اجودها الرزينه النابته في ارض نقيه المتوسطه اللون الحديثه في عامها وهي حاره في الاولى معتدله في الرطوبه واليبوسه اذا مضغت ووضعت على عضه الكلب الكلب نفعت منه وكذلك اذا وضعت على

الجراحات



الجراحات وكذلك اذا طبخ دقيقها ودهنها ينفع من القوابي غير انها تولد النفخ والرياح والدود في المعا ودفع هذا عنها بان يضاف الى دقيقها عند العجن انيسون وحبه سودا ودارصيني ومصطكي اي هذه حضر

**حرف** هو بزر الرشاد وهو حار يابس في الثالثه ينفع من الاورام البلغميه ضمادا ويقرح الجلد وينفع من الجرب البلغمي ومن صلابة الطحال ضمادا ويزيد في الباه اكلا ويخرج الدود ويدر الحيض ويحلل النفخ والرياح وينفع من لدغ الهوام شربا وضمادا واذا احتملته المراه اسقط جنينها

**حنا** اجوده الاخضر المطحون من ساعته وهو بارد في الاولى وقيل انه معتدل في الحر والبرد يابس في الثانيه اذا طبخ في الما نفع من الاورام الحاره في ابتدايها ومن حرق النار والما ويجبر العظام الواهنه ويشفي قروح الفم ومن الخناق اذا تغرغر في ابتدا حدوثه ونصف مثقال منه شربا ينفع من القولنج الحار بخاصيه فيه واذا اختضب به الاظافر حسن لونها واذا انقع ورقه يوما وليله وعصر وشرب مده عشرين يوما بكرة النهار كل يوم مقدار اربع اواق وفيه سكر ابيض في ابتدا الجذام نفع منه منفعه عظيمه بشرط ان يجعل الغذا في هذه المده لحم خروف سمين واذا عجن بما وخضب به قدم من ابتدا به ظهور الجدري منعه من ان يخرج في عينيه

## حرف الخا

**خطمي** اجودها الشديدة الخضره وهي بارده رطبه في الثانيه تنضج الاورام الحاره والبارده وتلين الصلابات والخنازير وتنفع من حرق النار ومن وجع النسا ضمادا واذا طلي باصله لدغ النحل والزنابير نفع منها منفعه قويه وبزرها يجلو البرص واذا غسل بها الراس نقته من الحصف والابريه وتنعم الشعر ∴

**خبازي** اجوده العظ النابت في ارض نقيه وهي بارده رطبه في الاولى تلين الصلابات ضمادا والطبع اكلا وتغزر اللبن وتنفع من السعال وتزيل خشونة قصبة الريه وتفتح سدد الكبد ومضغها ينفع من القلاع وورق البري منه اذا دق مع ورق الزيتون وجعل على حرق النار نفع منه وعصارتها تنفع لسع الزنبور والنحل

**خس** منه بري ومنه بستاني واجوده البستاني العظ العريض الورق وهو بارد رطب في الثالثه والدم المتولد عنه اجود

من الورم المتولد من غيره من البقول ينفع من احتلاف المياه ومن الاورام الحاره في
ابتدايها ضمادا ويجلب النوم سوا اكل او دق وضمد به الراس من خارج ويسعط من
الحار وبزره اذا شرب قلل المني واضعف شهوه الجماع والمغسول منه يولد
للرياح اقل من غير المغسول وادمان اكله يضعف البصر ويصلحه النعنع
والكرفس **خيار شنبر** منه هندي ومنه كابلي ومنه مصري
واجوده جميعه الهندي المجلوب من صحور الرطب القشر الواسع القصب الكثير
العسل الاملس من خارج البراق العسل وهو بارد رطب في الاولى يسهل الصفرا
المحرقه برفق ويلين اورام الحلق اذا تغرغر به مخلوطا بلبن حليب وينفع من اورام
الاحشا شربا وضمادا وينفع من السعال الحادث عن مواد حاره الا انه يضر باسفل
واصلاحه بدهن اللوز الحلو وفتل بالعناب **خيار** وهو القثد واجوده
الغض وهو بارد رطب في الثانيه ينفع من الاورام الحاره في ابتدايها ضمادا ومن
حرق النار والما ويسكن الصداع الحار اذا ضمد به الجبين وكذلك
الكبد الحاره ويسكن العطش ولهيب المعده ويدر البول ويعين على اخراج ما في
الانه من المواد الا انه يولد رياح في المعده واصلاحه بالعسل **خروب**
منه نبطي ومنه غير نبطي والاول يعرف بخروب الماعز وخروب الشوك واجوده
الحديث وهو بارد يابس في الثالثه واذا دق ودلك به الثاليل اذهبها واذا تمضمض
بطبيخه نفع من وجع الاسنان والجلوس في طبيخه يقوي المقعد وينفع من سيلان
الطمث المفرط اكلا واحتمالا ونطولا والغير نبطي يعرف بالشامي وهو حلو
نوعين طري ويابس فالطري قال جالينوس انه يلين الطبع واليابس يعقل
الطبع ويدبغ المعده ويدر البول وينفع من ضرر المياه المختلفه ويحلل الملح منها
اذا دق واخلط بها واذا دق ودلك به الثاليل اذهبها الا انه بطي الهضم
واصلاحه بالفانيد **خفاش** دمه يمنع الشعر من الانبات ودماغه
يقوي البصر وبوله يسقط الشعر **خربق** على نوعين اسود وابيض
والابيض والاسود نبات له ورق شبيه بورق الدلب الا انه اصغر منه واكثر
تشريفا واشد سوادا منه وله خشونه وساقه قصير وله زهر ابيض فاذا سقط





زهره خلف عنقود فيه ثمره شبيهه بحب القرطم وله عروق دقاق سود مخرجها من
اصل واحد كانه راس بصله والابيض نبات له ورق كورق لسان الحمل او كورق
السلق البري الا انه اقصر منه واميل الى السواد وله زهر احمر اللون وساق طوله
نحو من اربع اصابع مضمومه بعضها الى بعض واذا ابتدي ان يجف انتشر وله عروق
كثيره مخرجها من اصل واحد مستطيل شبيه بالبصله واكثر نباته في المواضع
الجبليه والاسود حار يابس في الثالثه يسهل السوداء من اقاصي الاعضاء ولذلك
صار نافعا من الماليخوليا والجذام واذا سحق وخلط بخل خمر وطلي به البهق والبرص
ضيعه وكذلك اذا طلي على القوابي واذا دق وهو حار وجعل على القروح اكل
اللحم الميت منها واما الابيض فهو حار يابس في اخر الثانيه يخرج البلغم
بالقي والاسهال ولذلك صار نافعا من الفالج والاسترخا واوجاع المفاصل
والصرع واذا دق وطلي به الجرب والقوابي نفع منها وينبغي ان يحذر من استعماله
بكلي نوعيه من داخل فانه يجلب الخناق والتشنج والعمى ويصلحه المصطكي
**خردل** منه بري ومنه بستاني وكل واحد منهما احمر ومنه ابيض
وهو بجملته حار يابس في الرابعه والبري احر من البستاني والاحمر من كل قسم
احر من الابيض يقطع البلغم ويلطفه ويزيد في الباه ورائحته تنفع من الغشي
واختناق الرحم والصرع واذا دق واخلط بماء حار وطلي به الاورام المزمنه والخنازير
والجرب والقوابي نفع من ذلك **خبث الحديد** بارد يابس في الاولى
يجفف القروح العفنه اذا سحق ونثر عليها **خنثى** اصله الشراس ينفع
الدماميل ضمادا وكذلك القروح الخبيثه والوسخه ويدر البول والطمث
وينفع من لدغ الهوام اذا اعلى نباته جميعه وشرب الماء واصله اذا سحق وضمد به ورم
الخصيه نفع منه واذا انقع زهره في شراب نفع ذلك الشراب من لدغ العقارب
**حرف الدال** **دهن جل** هو الشيرج واجوده المعتصر
من السمسم الحديث الكبير الحب النابت في ارض جيده وهو حار رطب في الثانيه
يلين الصلابات وينفع الشقوق العارضه في الاطراف وينفع السوداء ويبس من داخل
وخارج واذا طبخ فيه ما اس اخضر ودهن به الشعر قوي اصوله وهو من المقاويات

للسموم وينفع من السعال الحادث عن المواد الحاده **دفلا** منها نهريه ومنها
غير نهريه واجودها الخضرا الكبيرة الورق وهي حاره في الثالثه يابسه في الثانيه
سلاسها يقتل البراغيث اذا رش به البيت واذا جعل ورقه في الكتب قتل الارضه
واذا دق وهو اخضر او طبخ اليابس منه وضمد به الاورام الصلبه نفع منها ومن الحكه
والجرب والماء الذي يسقى عليه الدفلى لا ينبغي ان يشرب البته مهما كان ولا بد من
شربه فليسقط وليمزج بجلاب ويستعمل والدفلى قاتله لساير الحيوانات
**دهن** المراد بهذه اللفظه في عرف الطب الزيت فمنه ما يعتصر من الزيتون
الاخضر وهو المخصوص بزيت الانفاق ومنه ما يعتصر من الزيتون المدرك وهو
الزيت مطلقا واما الركابي فهو منسوب الى الركاب وهي الابل لانه يحمل عليها
من الشام الى العراق والزيت جميعه حار ما عدا الانفاق رطب في الاولى والانفاق اقل حراره
ورطوبه والمغسول من الجميع اجود من غير المغسول وكيفيه غسله هو ان يخلط بالحار
لا الغايه ويحرك تحريكا قويا الى ان يبرد الماء ثم يصفى ثم يغسل مره ثانيه ثم ثالثه
ثم يستعمل والزيت يقوي الاعضا ويغذو غذا صالحا ويقاوم السموم ويحلل الاورام
الصلبه والعتيق في هذا المعنى ابلغ من الحديث لا سيما المعتصر من الزيتون المدرك
**دارصيني** هو انواع واجوده الطيب الرايحه الحاد المذاق بلا لذع الحمره
الذي ليس بمسوس وهو حار يابس في الثالثه يلطف المواد ويرققها ويقوي المعده
والكبد والطحال ويفتح سددهما ويفرح ويقوي القلب ويمنع المواد من العين
ويقوي البصر اكلا وكحلا وينفع من نهش السموم واذا ضمد به لسع العقرب
نفع منها الا انه يضر بالمثانه ويصلحه السليخه **حرف الذال**
**ذراريح** اجودها الذهبيه اللون واذا اريد استعمالها في المداواه جعلت
في كوز وشد على فمه خرقه كتان ثم يجعل خل قوي الحمض في قدر نحاس ويغلى غليا نا
جيدا ويجعل فم الكوز على فم القدر حتى يصعد بخار الخل الى الذراريح ويخنقها ثم
بعد ذلك يستعملها فيما تراد وهي حاره يابسه في الثالثه تقرح البدن وتقلع
الثاليل اذا دلكت به واذا اعمل منها ومن الشمع والزيت مرهم وطلي به على
الطفر نفع من برصه وتقلع الاظافر الفاسده واذا سحقت بخل خمر وخردل وطلي به





البهق قرح الموضع واخفى لونه وكذلك الحال في البرص واذا دلك به دا الثعلب
اذهبه وانبت الشعر فيه ويحلل الاورام السرطانيه واذا طلي به الجرب والحكه والقوابي
نفع منها **حرف الراء** **رمان** منه حلو ومنه حامض
ومنه متوسط بين ذلك وهو اللفان ويعرف برمان الاما والحلو اجوده المدرك
الرقيق القشر الكبير الحب اللين العجم الشديد الحلاوه وهذا يعرف بالمليسي
يغذو البدن غذا جيدا وينفع من خشونه الحلق والسعال ويجلو ما في المعده ويدر
البول وينفع من الخفقان الا انه يولد نفخا ورياحا ويصلحه الرمان الحامض وحبه
فيه وانماعه اذا احرقت وسحقت وذرت على الجراحه الطريه قطع دمها واذا استعمل
في مراهم القروح العفنه نشف رطوبتها واعان على انباتها اللحم فيها **والحامض**
اجوده الرقيق القشر الكبير الحب الكثير المائيه وهو بارد يابس في الثالثه يقمع
الصفرا وينفع من القي والاسهال الصفراوين ويدبغ المعده وينفع من الخفقان الصفراوي
ويسكن الصداع الحار ويمنع البخار من الصعود الى الدماغ ويدر البول الا انه
يخشن الحلق ويحدث السعال واصلاحه بالرمان الحلو **واللفان** متوسط
بين ذلك **راوند** اجوده الصيني الرزين المايل لونه الى السواد وهو
حار في الثانيه يابس في الاولى يقوي الاحشا ويفتح سدد الكبد والطحال
ولهذا صار يعين الادويه المسهله على الاسهال والمواد على الخروج وينقي العروق
من بقايا مواد الامراض وينفع اليرقان الاصفر والاسود واذا ضمد به المواضع
التي قد حصل فيها فسوخ او وهن من ضربه او سقطه قواها واذا سحق وجبل بخل وجعل
على السحجه نقاها من الاثار الرديه ومن اثار الضرب **رازيانج** منه
بري ومنه بستاني واجوده للاكل البستاني الطري والرازيانج حار يابس في
الثالثه والبري دون البستاني في ذلك يغزر اللبن ويدر البول والطمث ويفتت
الحصا الحاصله في المثانه والكلى ويفتح سدد الكبد والطحال وقشر اصله يعين
على انضاج المواد البلغميه واذا طبخ في الشراب وشرب هذا الشراب نفع من نهش
الهوام واذا دق بالشراب وطلي به عضه الكلب الكلب نفع منها **راتينج**
هو صمغ الصنوبر واجوده الابيض الضارب الى الصفره ورايحته كرايحه وهو حار

يابس في الثالثه يجفف ويحلل المواد الحاصله في القروح ويأكل اللحم الزايد فيها

## حرف الزاي

**زبد** اجوده الطري الماخوذ من لبن
الضان وهو حار رطب في الاولى ينضج الاورام الصلبه وعنبر الصلبه ويسخن البدن طلا واكلا
ويسهل نبات الاسنان اذا دلكت اللثه به وينفع من السعال وخشونه الصدر
ويسهل النفث وينفع المسلولين واذا اخذ منه بعسل سهل قذف المده والاستكثار
منه يلين الطبع ويقاوم السموم وينفع من نهش الافاعي الا انه يرخي المعده ويصلحه
اخذ شي حامض او قابض بعده **زعفران** اجوده الطري الحسن اللون
الممتلي الشديد الحمره الذكي الرايحه وهو حار في الاولى يابس في الثانيه يعين على
انضاج الاورام ضمادا ويفرح ويقوي الاحشا ويحسن اللون ويجلو البصر والغشا
ويكحل به للزرقه وينوم ويهيج الباه ويدر البول ويسهل الولاده واذا شرب
بشراب اسكر بشرعه **زنجبيل** اجوده الصيني الحديث وهو حار في الثالثه
يابس في الثانيه يحلل الفضول البلغميه ويلطفها ويجود الحفظ ويجلو بياض
العين كحلا ويجود الهضم ويهيج الباه وينفع من السموم **زيتون** منه بري
ومنه بستاني واجوده البستاني الكبار الحب وهو حار يابس في الاولى والبري اقوى واحر
من البستاني ينبه شهوة الطعام ويقوي فم المعده ويمنع من البخار الا انه يصدع
ويسهر ويولد خلطا سوداويا وينبغي ان يوكل في وسط الغذا ويستعمل بعد خل
**زنبق** هو السوسن الابيض اللون القوي الرايحه وهو حار في الثالثه يابس
في الاولى يسخن ويحلل ويجلو الاثار الرديه والسحجه اذا جفف ويسحق ودلكت به واذا
غسل به الوجه صقله ونضره وينفع من الجرب والحكه وينفع من لسع العقرب ويعمل
منه دهن سنذكره في الاقراباذين **زقوم** حار يابس في الثالثه
يحلل الاورام الرخيه اذا دق وضمدت به وكذلك اذا ضمد به بطن المستسقي ويعمل
منه دهن سنذكره في الاقراباذين **زفت** منه رطب ومنه يابس والرطب
يقال له القار واجوده الحديث وهو حار يابس في الثانيه ينضج الخراجات ويذيب
اللحم الزايد في القروح وينقي رطوباتها وينفع من برص الاظفار والقوابي **والياب**
اجوده الحديث وهو احر من الاول واليبس ويفعل ما يفعله الرطب الا انه يلحم الجراحات
وينبت



**زرنيخ** منه اصفر ومنه
احمر ومنه ابيض واجوده الاصفر وهو حار يابس في الثالثه يحرق ويعفن
ويحلق الشعر اذا ذوب في ما وجعل عليه واذا خلط بالشحم وجعل على الجرب
والسعفه نفع منهما واذا خلط بالزفت قلع اثار الدم الميت عن ضربه ومع الزيت
قتل القمل ومع دهن الورد للبواسير وقد يحدث في الجلد اذا طلي عليه كلفا لانه يثور
الاخلاط ويجذبها الى ظاهر البدن **زبيب** منه اشقر ومنه اسود واجوده
اللحيم الحديث وهو حار رطب في الاولى ينضج الخراجات والصلابات وهو
صديق المعده والكبد اذا اكل ويقويهما لا سيما متى اكل بعجمه الا ان ادمان
اكله يحرق الدم ويصلحه الخيار الاخضر اذا اكل بعده **زبد البحر**
اجوده الخفيف الاملس الظاهر الخشن الباطن الوردي اللون وهو حار يابس في الثالثه
ينفع من دا الثعلب اذا سحق بالخل واطلي به وينبت الشعر ويجلو الاسنان وينفع من
البهق والكلف والنمش والبرش ويجلو الاسنان وينفع من الخنازير والجرب
والقوابي مع دهن الورد واذا اكل ادر البول والحيض ويخرج رمل المثانه والكلى
وقدر ما يوخذ منه من دانق الى دانقين **زراوند** منه طويل ومنه مدحرج
والاول يعرف بالذكر والثاني يعرف بالانثى واجوده الحديث الاحمر اللون وهو
حار في الثالثه يابس في الثانيه ينبت اللحم في القروح ويخرج الشوك من البدن واذا
اكل ادر الحيض والبول واخرج الجنين وقتل الدود المتولد في المعا بجميع اصنافه
واذا سحق وطلي به البدن مع الدهن قتل القمل وينفع من لسع العقارب اكلا وضمادا
والمدحرج ينقي القروح الخبيثه مما فيها ابلغ من الاول في ذلك وكذلك الخراجه
للسلا والا زجه وينفع من البهق طلا وينقي وسخ الاذن اذا طبخ وقطر الما فيها
ويقوي السمع واذا شرب الما المطبوخ فيه نفع من الصرع والربو والوسواس وهو من
احد الادويه القتاله **زنجار** اجوده النقي من الاوساخ وهو حار يابس
في الرابعه جلا ياكل اللحم الميت في القروح ولذلك يعين على انبات اللحم فيها
وينفع من البرص والبهق والجرب اذا حك في الما وطلي به الموضع واذا سحق ونفخ
في الانف ذي اللحم الزايد اكله واذهب رايحته الرديه وينفع من البواسير

صارح

اذا خلط بادويتها **زبل الحمام** اجوده الحديث وهو اسخن الازبال وهو حار
يابس في الثالثه يفرح ويحمر اللون ويعين على انفجار الاورام واذا خلط بعسل وبزر
كتان مدقوق ووضع على النار الفارسي وحرق النار والقوابي والسعفه نفع من ذلك
**زبيب الجبل** هو الميويزج واجوده الاسود وهو حار يابس في الثالثه
يحرق ويأكل اللحم العفن في القروح واذا سحق واخلط بالزرنيخ وذوب بخل خمر وطلي
به الراس والبدن قتل القمل وهذا جميعه ينفع من الجرب **زوفا رطب** هو وسخ
يجتمع على صوف اليات الضان وهو حار في الثالثه رطب في الاولى ينضج الاورام الصلبه
واذا ضمد به مع الشمع والموم لين الصلابات الظاهره والباطنه وينفع من الاستسقاء والكلى
والمثانه والرحم البارده ضمادا واكلا وحمولا **زوفا يابس** هو نبات
وهو على نوعين جبلي وبستاني وهو حار يابس في الثالثه يلطف المواد الغليظه واللزجه
واذا شرب طبيخه نفع من الربو وضيق النفس والسعال المزمن واذا ضمد به الاورام الصلبه
اعان على تليينها واذا اكل قتل حب القرع وبالجمله الدود بجميع انواعه وقدر ما يوخذ منه
من درهم الى اربعه دراهم **زمرد** يوتى به من بلاد البجاه وهو عروق توجد في باطن
الارض واجوده الشديد الخضره الصافي وهو حار يابس في الاولى يقوي القلب والمعده
اكلا وتعليقا وينفع من نفث الدم ويطرد الهوام واذا نظرت الافاعي اليه سالت عينها ويقاوم
السموم مطلقا ويقوم مقام الطين المختوم في مفردات الترياق **زرورد** اجوده
الاحمر العطر الرايحه وهو بارد يابس في الثانيه يقوي المعده ويخشنها ويعقل الطبع مع
من الاسهالات الحاده واذا ضمد به الاورام الحاره في ابتدايها نفع منها واذا استعمل
في القروح الكبيره الرطبه نفعها منفعه بالغه واذا ضمد به الجبهه في الصداع الحار
سكنه في وقته **زبل العصافير** مزاجه وفعله قريب من زبل الحمام
واذا لطخ به القوابي نفع منها وكذلك البهق **زيبق** منه ما يستقي من معدنه
ومنه ما يستخرج من حجاره معدنيه كما يستخرج الذهب والفضه والحديد من حجارة
معادنها وهو بارد رطب في الثانيه يقتل القمل اذا قتل وجعل على البدن وفي الراس
كما اصل ... خلط بدهن الورد نفع من الجرب والحكه **زاج** اجوده الاخضر وهو
المجلوب من جزيرة قبرص وارداه زاج الاساكفه ويعرف بالشحيره وهو حار يابس في

مع التين



الثالثه يحرق البدن ويحدث فيه خشكريشه ولذلك صار نافعا من الناصور فانه
يأكل اللحم الفاسد ويقطع الرعاف وينفع من الجرب والسعفه

## حرف السين

**سنامكي** اجوده الحجازي وهو حار يابس في الثانيه يستفرغ الصفرا المحترقه
والسودا ولذلك صار نافعا من الجرب والحكه والسرطان والجذام وبالجمله جميع الامراض
السوداويه واذا سحق وخلط بمراهم القروح جففها واعان على انبات اللحم فيها
**سلق** منه ابيض ومنه احمر وهو حار يابس في الاولى يفتح سدد الكبد والطحال
وجرمه يمسك الطبع وماوه مسهل ولذلك صار يستعمل في الحقن واذا دلك جرمه
دا الثعلب انبت الشعر فيه وكذلك اذا دلك به الكلف والحزاز والثاليل والقوابي
مع العسل واذا خلط بعسل وقليل ملح وجعل في الراس قتل القمل **سنبل**
هو الناردين وهو حار يابس في الثانيه يسخن المواد البلغميه ويلطفها ولذلك صار
نافعا من الاورام البلغميه والرخيه اذا استعمل في مراهمها ويفتح سدد الكبد والطحال
ويسخن المعده البارده من داخل وخارج والرحم حمولا ويقوي القلب لانه من العطريه
ويدر البول ودم الحيض ويسعد قوى الادويه اذا استعمل من داخل وخارج
**سورنجان** اجوده الابيض الظاهر والباطن الصلب يسهل البلغم ولذلك
صار ينفع من جميع الاورام البلغميه وهو ترياق لجميع اوجاع المفاصل واذا سحق واضيف
الى مراهم القروح وهو ترياق لجميع اوجاع المفاصل واذا سحق واضيف الى مراهم
القروح الصديديه جففها واعان على اخراج ما فيها من الرطوبات معونه عظيمه
**سوسن** اجوده الاسمانجوني وهو حار يابس في الاولى يجلو الاثار الرديه
في البدن اذا دلك به وهو اخضر واذا جفف وسحق وجبل بما ودلك به ايضا نضها
وصقلها واذا سحق واخلط بمراهم القروح اعان على انبات اللحم فيها واصله ينفع من
ضيق النفس منفعه بالغه ويخرج المواد المحتبسه في اقسام القصبه **سعد**
اجوده الكوفي المكاثف العطر الرايحه الابيض الداخل وهو حار في الاولى يابس
في الثانيه يسخن ويجفف المواد اكلا ومن خارج وينفع من القروح العسره الاندمال
والمتاكله ويفتت الحصا الحاصل في الكلى والمثانه ويدر الطمث والبول
ويكسر الرياح ويفتح افواه العروق وينفع من لسع العقرب ويخرج الديدان اكلا ووطبا

الكهه وتحسن اللون اذا دلك به السحنة والاكثار منه يولد الجذام **سكنبج**
هو صمغ نبات شبيه بالقثا في شكله ينبت في البلاد التي يعال لها ماه واجوده
الصافي الذي يضرب خارجه الى البياض وداخله الى الحمره الجاد للرايحه وهو حار
يابس في الثالثه يحلل ويلطف المواد البلغميه من داخل وخارج ويزيد في الباه ويدر
الحيض ويفتت الحصا الحاصله في المثانه والكلى وينفع من ظلمة البصر وغلظ الاجفان
اذا استعمل من داخل وخارج كحلا **سرطان** منه نهري ومنه بحري والاول
اجوده الكبير الذي ياوي المياه العذبه وهو حار رطب في الاولى ينفع المسلولين
ويزيد في الباه واذا انهضم غذا البدن غذا صالحا واذا اسحق ودق لحمه وضمد به
موضع الازجه والشوك اخرجها من اعماق البدن واذا احرق واخذ رماده وجعل
على شقاق الرجلين نفع منها واذا انقع في ماء حار ودلك به السحنه نقاها من اثارها
الرديه مثل الكلف والبرش والبهق والنمش وينفع من لسع العقرب والرتيلا واذا
اخلط مع العسل واكل نفع من عضه الكلب الكلب **فاما** البحري فالمراد
به البحري الاعضا والمستعمل منه المحرق لانه يستفيد بذلك لطافه الى الغايه يجلو
الاسنان اذا استن به وكذلك اذا دلكت به السحنه داخل الحمام وخارجه وينفع
من الجرب **سبرقون** هو شي يعمل من الرصاص وهو بارد يابس
في الثانيه يجفف القروح العفنه ويعين على انبات اللحم فيها لكثره نفعه للقروح
الحاره اكثر من نفعه للقروح البارده واذا اسحق سحقا ناعما وذر على النواسير جففها
واذهب رايحتها **سليخه** نبات له ساق غليظ القشر وله ورق شبيه
بورق الابرسا يوتى به من بلاد اليمن والهند اجودها الصافيه الملسا المستطيل الحمرا
اللون وهي حاره يابسه في الثالثه تحلل الرياح الغليظه وتقوي المعا وتدر الحيض
وينفع من لدغ الافاعي شربا وتسقط الاجنه واذا سحقت وخلطت بمراهم القروح العفنه
نفعت منها **سوس** المستعمل منه اصله وهو معتدل ينفع من السعال ويقطع
ما في قصبة الريه من المواد الغليظه ويلطفها ويعين على انضاج المواد البلغميه
والسوداويه ويسكن العطش واذا دق اصله وضمد به الداحس نفع منه
**شلجم** هو اللفت منه بستاني ومنه بري واجوده البستاني الغليظ الكبير



الجرم وهو حار في الثانيه رطب في الاولى يغذو البدن غذا كثيرا ويزيد في المني
ويدر البول والحيض ويقوي الروح الباصر بقويه بالغه واذا انطل بسلاقته
الاطراف المثلوجه نفع منها منفعه بالغه **سندروس** قيل انه صمغ
شبيه بالكهربا والحق انه جوهر معدني يوجد داخل جسم حجري يحت انه يحك
عنه اجزا كثيره تجرى به حتى يظهر وهو حار يابس في الثانيه يحبس الدم ودخانه
يجفف البواسير وكذلك اذا اسحق ونثر عليها واذا اسحق دخانه نفع من النوازل
ومن وجع الاسنان نفعا بالغا وينفع من الخفقان ويقطع الاسهال المزمن ويهزل
البدن نهزيلا بالغا ومقدار ما يوخذ منه من درهم الى ثلثه ارباع درهم

**حرف الشين** **شعير** اجوده الكبير الحب الرزين
الابيض اللون الذي ليس بحديث ولا عتيق وهو بارد يابس في الاولى وفيه تحليل
وانضاج للاورام ودقيقه يجلو السحنه من اثارها الرديه وكذلك فعله في الجرب
والحكه **شراب** المراد بهذه اللفظه في عرف الطب الخمر واجوده
المتوسط الزمان المايل في طعمه الى الحلاوه واما لونه فيختلف باختلاف
الامزجه وهو حار رطب في الاوسط يسخن المواد البلغميه ويعين على نضجها
ويحلل الرطبه ويجلو القروح العفنه اذا احقنت به ويقاوم السموم ويقوي
القلب ويفرح اذا شرب باعتدال **شاهترج** اجودها الغضه
الشديده الخضره وهي حاره يابسه في الاولى يسهل الصفرا المحرقه والسودا ولذلك
صارت تنفع من الجرب والحكه والقوبا ويفتح سدد الطحال ويدر البول ومقدار
ما يستعمل من ماءها من خمسين درهما الى مايه درهم **شبث** اجوده الغض
الذي قد كمل زهره وهو حار في الثانيه يابس في الاولى يحلل النفخ والرياح
الحاصله في المعده ولذلك صار نافعا من القولنج الريحي وينفع من الفواق
الامتلاي ويفتح حصاة الكلى والمثانه واذا جعل في الاحسا غزر اللبن
وينوم بتحليل الارياح والاوجاع واذا اجلس في طبيخه نفع من اوجاع الرحم واذا
ضمد به الاورام الرخوه حللها وانضج البلغميه منها ورماده ينفع من القروح المتر
والصديد به خاصه **شكاع** اجوده الاخضر وهو حار في الاولى يابس في

الثانيه اذا وضع في وسايد الصبيان قطع اللعاب الجاري من افواههم وينفع من
الفالج طلا وسعوطا ومن رطوبات المعده ورياح الرحم وينفع الاورام الحادثه في
المقعده ويدمل القروح العفنه اذا اسحق وجعل في ادويتها ورماده ايضا نافع
من ذلك ويقطع الرطوبات المزمنه السايله من الرحم **شونيز** هو الحبه
السودا اجوده الرزين وهو حار يابس في الثالثه يحلل النفخ والرياح الحاصله
في المعده ويطيب النكهه ويقوي المعده والكبد ويدر الطمث والبول ويقتل
الديدان ويقوي شهوة الطعام وشمه ينفع من الصداع البارد والزكام واذا طبخ
بخل وتمضمض به نفع من اوجاع الاسنان واذا استعط به فتح سدد المصفاه ويطرد
الهوام وينفع من لسع الرتيلا ورماده يجفف القروح العفنه **شيح** اجوده
الجبلي وهو حار يابس في الثالثه يقطع ويلطف المواد الغليظه ويحلل الرياح
الغليظه ويقتل الدود جميعه وينفع من لسع العقارب والرتيلا ورماده مع دهن
اللوز ينفع من دا الثعلب ويمنع الاكله **شحم** الشحوم كلها حاره رطبه في
الاولى تعين على انضاج الاورام معونه عظيمه وتسكن اللذع الحاصل من المواد
الحاره وابلغها في الانضاج شحم البط والدجاج والخنزير وشحم الاسد يحلل الاورام
البارده وكذلك شحم الذيب والدب **شمع** هو طل يقع على ورق النبات
فان ما وقع من ذلك على الزهر فهو عسل وعلى الورق شمع وعلى قضبان النبات لحما
وهو ما تدخره النحل لسقف الحيطان والجدار والشمع كالهيولى لجميع المراهم
الحاره والبارده واجوده الصافي وهو حار رطب في الاولى يلين الصلابات ويعين
على انضاج الاورام ويرطب البدن بطريق العرض لانه يسد المسام ويحبس
الرطوبات **شقايق النعمان** اجوده الكامل الزهر وهو حار يابس في
الاولى يحلل الاورام ويعين على انضاجها ويسود الشعر اذا خلط بقشر الجوز الاخضر
والحشيش واذا جفف وخلط بادويه الجرب والحكه نفع منها ويدر اللبن اذا طبخ بقضبانه
واكل واذا احتملته المراه في صوفه اعان على ادرار طمثها **شيرخشت**
ويقال شيرخشك وهو طل يقع على شجر الخلاف بنواحي خراسان واجوده
الابيض الكبير الجرم السريع الذوبان في الفم وهو حار في الاولى وقيل معتدل في



ذلك رطب في الثانيه يحلل الانتفاخ ويخرج المواد اللطيفه برفق وقيل ان فيه قوه
مسهله وهو بعيد **شاهسفرم** وهو المعروف عندنا بالريحان
واجوده الصعتري الورق العطر الرايحه وهو حار يابس في الاولى يسكن الصداع
البارد ويفرح ويقوي القلب واذا جفف وسحق واخلط بمراهم الاورام البارده
نفع منها منفعه بالغه وكذلك من الاورام الرخوه **شيطرج** اجوده
الهندي وهو حار يابس في الثالثه ينفع طلا بالخل على البرص والبهق والجرب ومن
اوجاع المفاصل البلغميه شربا وطلا وعلى الطحال الكبير فانه يضمره ومقدار ما
يوخذ منه درهم **شيلم** هو الزوان واجوده الاسود وهو حار يابس في
الثانيه يحلل الاورام البارده البلغميه والسوداويه والرخوه واذا طلي به على
البهق مع الكبريت نفع منه وبخوره يعين على الحبل واذا دق وعجن بعسل ووضع
على موضع فيه شوك او عظم جذبه واخرجه ودهنه ينفع من القوبا منفعه بالغه
وسنذكره في الاقراباذين **شيرامج** هو الاملج اذا انقع في لبن
البقر الحليب وهو بارد يابس في الثانيه يستفرغ البلغم اللزج ولذلك صار
نافعا من جميع الاورام الحادثه منه ويقوي اصول الشعر ويسوده ويعين على
انباته في دا الثعلب والحيه

**حرف الصاد** **صندل**
منه ابيض ومنه احمر اجوده العطر الرايحه وهو بارد يابس في الثانيه والاحمر
اسرع تبريدا من الابيض ينفع من الاورام الحاره في ابتدايها ضمادا ويسكن الصداع
الحار اذا ضمد به الجبين ويقوي الكبد والطحال والقلب الحاره وينفع من
الاسهالات الحاره **صبر** عصاره نبات يقال له الصبار تجعل في حرب
في شمس حاره حتى تجف وهو ثلاثه انواع سقطري وعربي ويعرف بالحضرمي
وسمجاني واجوده السقطري ولون هذا اقبل جودته كلون ما الزعفران ورايحته
كالمر صاص اذا استقبل بالنفس صار لونه كلون الكبد ورايحته كرايحة السمن
وسقطره جزيره بغرب ساحل اليمن ودون السقطري في الفضيله العربي
ثم الثالث السمجاني والصبر حار يابس في الثانيه يجفف القروح تجفيفا معتدلا
وينفع مع العسل المواضع المضروبه ويدمل الداحس وينفع من اورام السفل والمذاكر

وملصق النواسير ويطلى على برص الطحه وهو يستفرغ الصفرا والبلغم وينقي لعضا
البصر بتنقية بالغة ولذلك يقوى البصر غير انه يضر بالمعا ويصلحه المقل ه
**صابون** حار يابس في الثالثه يقرح ويحلل الاورام واذا احتقن
بماء به القروح الكثيرة الرطوبة نفعها مما فيها **صفار** بيض اجوده الطري
وهو حار رطب في الاولى ينضج الاورام الحاره والبارده لاسيما متى خلط به زعفران
وسمن او زبد وينفع من شقاق السفل اذا اضيف اليه دهن ورد ومقل ازرق
**صنوبر** منه ذكر ويعرف بقضم قريش وانثى وهو كبير الحب ويعرف بالجلوز
وهو حار يابس في الثانيه يلصق الجراحات اذا دق وضمد به حرق النار والما
نفع منها **صمغ البلاط** على نوعين معدني وصناعي فالمعدني هو شي
يحدث من الرخام والبوسنا المعدني اذا سحقا وخلطا بالغرا المتخذ من جلود البقر
واما الصناعي فهو مركب من صبر ودم الاخوين وعلك البطم وانزروت
وصمغ عربي من كل واحد جز واصل المرجان وزجاج من كل واحد نصف جز يسحق
هذه سحقا ناعما الى الغايه ويعجن بما منقوع فيه صمغ عربي ويطلى به على بلاط
رخام ويجعل قباله عين الشمس عند كونها في قوة تاثيرها فيها وتترك حتى
يجف وكلما عتق فهو اجود ثم يجرد ويستعمل فانه يلحم الجراحات ويقطع الدم السائل
من اي موضع كان **صدف** اجوده الابيض القاطن في المياه العذبه
وهو بارد يابس في الاولى اذا سحق لحمه وضمد به المواضع من البدن التي وقع فيها
النصل والعظام اخرجها جذبا قويا واذا احتملته المراة ادرت طمثها وينفع من عضة
الكلب الكلب ضمادا واكلا واذا احرق كما هو واذيف في ما ينفع من حرق النار
واذا ذر على الجراحات الطريه قطع دمها **صمغ عربي** هو صمغ
السنط الذي ثمرته القرظ واجوده الصافي النقي من الشوائب وهو حار يابس
في الاولى يجفف القروح العفنه ويذهب رطوباتها ولذلك صار معينا على
انبات اللحم فيها ويقطع الدم السائل منها ومن الجراحات **صمغ الفستق**
هو علك الانباط واجوده الصافي الحديث النقي وهو حار في الثانيه يابس
في الاولى يجفف القروح الرطبه ويعين على انبات اللحم فيها ثم الحامها ويحلل الاورام



**حرف الطاء**
الرخوه وينضج الاورام البلغميه وينفع من انواع السلع
**طين ارمني** اجوده النقي من الشوائب وهو بارد يابس يقوي العضو اذا
اذيف بما بارد او بما اس ولطخ به العضو ويجفف القروح العفنه ويقطع الدم الخارج
من الاورده والشرايين في الجراحات **طين مختوم** ويسمى الطين الكاهني
لانه كان في سالف الدهر لا يستعمله الا الامراء كانه يصرب من السحل ثم يسوله
ثم ياخذ غليظه ويعرضه للجفاف فاذا جف سحقه ويجبله بدم التيوس البريه على ما
ذكره ديسقوريدس ثم يختم بخاتم ملك الوقت ثم يجفف ويستعمل وهو بارد يابس
في الاولى ينفع من الطواعين والاورام الرديه واذا اذيف بشراب عتيق وطلي به
حول عضة الكلب الكلب ونهوش الافاعي والعقارب والحراره والعرحراره منع
السم من السريان الى اجزا البدن ومن خاصيته انه يخرج السم الذي من
البدن ويحيي ثم يخرج هو والسم جميعا بالقي وقد جربه جالينوس في عضة الكلب
الكلب ضمادا واكلا فوجده بليغ النفع **طباشير** هو اصل القنا
المحرق ويقال انه يحترق في مواضعه لاحتكاك اطرافها عند هبوب الرياح
العاصفه بها واجوده الحصر والابيض السريع الفرك وهو بارد في الاولى يابس
في الثانيه يقطع الاسهالات الجاره وينفع من الحميات الحاده ويقوي القلب الحار
ويجفف القروح الرهله **طرخشقوق** هو الهندبا البري واجوده
الغض وهو بارد يابس في الاولى عصارته تنفع من الاستسقا شربا وضمادا ويفتح
سدد الكبد ويقاوم السموم ويضمد به الملسوع وخصوصا لسعة العقرب فانه ليس
له نظير في مثل ذلك **طين قيموليا** هو صفائح الرخام براق طيب
طعمه سريع الفرك ومنه ما لا بريق له واجوده الاول وهو بارد يابس في الاولى
نافع من جميع الاورام طلا عليها وينفع من حرق النار والما وينفع من القروح العسره
الاندمال **طراثيث** قطع خشب ابيض وطعمه مر واجوده الابيض وهو
بارد يابس في الثانيه يقوي المفاصل المسترخيه ضمادا ويقوي الكبد ويحبس
المعده والمعا ويحقن بسلاقته للدم الخارج بالاسهال واذا سحق وذر على الجرح
الطري قطع الدم الخارج منه وينفع من الاورام الحاره في ابتدائها ضمادا

**حرف الظاء** ظلف المعز اذا احرق وسحق وربب بزيت
الانفاق وطلي به على دا الثعلب انبت الشعر فيه **حرف العين**
**عنب الثعلب** اجوده الاخضر الطري وهو بارد يابس في الثانيه
ينفع الاورام الحاره ضمادا في اواخرها واذا خلط به دهن ورد واسفيداج
نفع من النمله والحمره واذا تغرغر بمايه نفع من اورام الحلق واذا احرز اصله
مثقال وسحق واستعمل بشراب نوم واذا دق وضمد به الجبين نفع من الصداع
الحار **عناب** اجوده اللحيم المدرك الشديد الحلاوه وهو حار
رطب في الاولى يسكن غليان الدم وينفع الصدر والريه بمعنى انه يزيل خشونتهما
ويعين على اخراج ما فيهما من المواد الحاره **عصا الراعي** وهو البطباط واجوده
الغض وهو بارد يابس في الثانيه ينفع من نزف الدم وبعثه وخروجه بالاسهال والرعاف
شربا ويقطع الاسهالات الحاده وينفع الاورام الحاره في ابتدائها ضمادا ويدمل الجراحات
الطريه ويقتل الديدان في الاذن اذا اقطر ماوه فيها ويجفف قروحها ويشفي من قروح
المعا ويمنع من انصباب المواد اليها **عفص** وهو الثمر الجبلي واجوده الاخضر
اللون الرزين وهو بارد في الثانيه يابس في الثالثه ينفع القلاع اذا تمضمض بطبيخه
او سحق وذر عليه ويجلس في طبيخه لقروح المقعده والرحم ويسود الشعر وينفع الدواحس
طلا مع الخل ويجفف القروح الصديديه ويعصر اللحم الزائد فيها **عدس**
اجوده الرزين السريع الابتلال في الما الابيض اللون وهو بارد يابس في الثانيه
جرمه يعقل الطبع وماوه يسهل ويسكن حده الاورام واذا طبخ وضمد به حول الورم
منع انصباب المواد اليه ويولد خلطا سوداويا ويري احلاما رديه ويصلحه ان يطبخ
معه اسفاناخ او لحم حمل **عاقرقرحا** قيل انه اصل الطرخون الجبلي
واجوده الرزين الابيض المكسر وهو حار يابس في الثالثه يسكن وجع الاسنان
البارده واذا اغلي في خل ومضمض بذلك به البدن ادر العرق وسكن النافض واذا سحق
وقيء فتح سدد المصفاه واذا ضمد به الاورام الرخوه والبلغميه نفع منها ه
**عنصل** ويقال له الاسقيل وبصل الفار المدرك الكبير الجرم وهو حار
يابس في الثالثه يحرق المواد ويجذب الدم الى ظاهر البدن ويقلع الثاليل طلا مع



العسل وينبت الشعر في دا الثعلب والحيه **عصفر** ويعرف بالبرهمان
واجوده الطاهر الصبغ الشعر وهو حار في الاولى يابس في الثانيه ينقي البشره
من اثارها الرديه اذا اذيف بخل خمر وجعل عليها وكذلك يقلع اثر القوبا واذا
اخلط بعسل نفع من قلاع الصبيان **عسل النحل** طل يقع على زهر
النبات فتلتقطه النحل وتدخره لتغتذي به في وقت الحاجه واجوده الشديد الحلاوه
الطيب الرائحه المعتدل القوام الربيعي واما لونه فيختلف باختلاف
الامزجه وهو حار يابس في الثانيه يقطع ويلطف المواد الغليظه اللزجه ويفتح السدد
ويحلو ظلمة البصر اذا اكتحل به ويلطف المواد الغليظه اللزجه اذا دلك به مع القسط
وينقي القروح الوسخه من وسخها اذا حشيت به وهو لذلك يعين على انبات اللحم
وينفع من عضة الكلب الكلب اكلا ولطوخا ومن اكل الفطر الردي **عنبر**
قال قوم انه شي يتولد في البحر من حركة امواجه كما يتولد الزبد وقيل انه شي
تقذفه دابه في البحر وقيل انه عين تنبع في البحر وقيل انه طل يقع على وجه الماء
فتدفعه الامواج الى شط البحر واجوده الاشهب الدسم وارداه الاسود وهو
حار يابس في الثانيه ينفع المشايخ والمبرودين شما واكلا ويقوي القلب في هوا
وينفع من القروح العفنه المتاكله اذا اضيف منه شي في مراهم **عاج**
اجوده النقي البياض وهو بارد يابس في الثانيه يجفف القروح العفنه اذا حك
واحتيت حكاكته واضيفت الى المراهم المستعمله في ذلك واذا شرب مع شراب
تفاح اعان على الحبل **عروق** قيل هو عروق الزعفران وهي حاره يابسه
في الثانيه تجلو المواد الغليظه وكذلك اذا استعملت في مراهم القروح العفنه
نفعت منها نفعا جيدا واذا انمضغت سكنت وجع الاسنان الحادث عن البرد
ونفعت من خدرها **عسل اللبنى** هو الميعة السائله واجودها
العطره وهي حاره يابسه في الثانيه تحلل الرطوبات العفنه التي في القروح وتنقيها
من اوساخها وتحدر الطمث حمولا وتقاوم السموم الملذوعه والمشروبه وتنفع
السعال المزمن شربا وشما ومقدار ما يستعمل منها من درهم الى مثقال
**عنكبوت** اجوده الرفيع النقي من الغبار وهو بارد يابس في الاولى

تقطع الدم الخارج من الجراحه لوقته وربما الحمها **علك** هذا اسم واقع على كل
نوع من الصمغ يمتد عند علكه والمشهور انه ثلثه انواع علك الانباط وهو صمغ الفستق
وقد عرفته وعلك الروم وهو المصطكي وسنعرفه وعلك البطم وهو صمغ شجرته ولنتكلم
الان فيه واجوده الابيض النقي من الشوايب وهو حار يابس في الثانيه ينفع من
السعال المزمن ويدر البول اكلا ويجذب السلا والشوك ومما ينشب في البدن
اذا وضع عليه ويعين على نبات اللحم في القروح ويلحم الجراحات **عود الند**
يؤتى به من الهند وهو عروق اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى تعفن ويتاكل منها العنبر
جيد ويبقى منه الخالص وهو اصناف واجوده المندلي ثم القماري الاسود من ذلك
الصلب الرزين الذي يرسب في الما الثابت على النار يفتح سدد الكبد والطحال
ويقوي القلب ويطيب النكهه ويشد اللثه ويصفي الحواس ويقوي الاعصاب وينشف
بلة المعده ويعقل الطبع واذا سحق واخلط بمراهم القروح العفنه اذهب رطوباتها
وطيب رايحتها **حرف الغين** **غرب** نبات لا يثمر وشجره
من كبار الشجر وهو يابس في الثانيه وزهره وورقه وعصارته يجفف القروح تجفيفا بالغا
ويلحم الجراحات الطريه ورماد شجرته اذا اذيف بالخل ودلك به الثاليل قلع اثارها
وطبيخ شجرته ينفع من الخراز **غار** نبات له ورق كورق الاس الا انه اكرمنه
وثمره كالبندق الصغار وله ثمرة طيبه الطعم والرايحه ينبت في المواضع الجبليه واجوده البري
وهو حار يابس في الثانيه اذا سحق ورقه او ثمرته سحقا جيدا وربيت بشراب عتيق ولطخ
به البهق الابيض وربما اذهب به واذا دق ثمرته وضمد به لسعة الزنبور والنحل نفع منها
ولطبيخه يعين على اخراج الدم من افواه العروق بطولا وشربا وينفع من عسر النفس شربا
**غاريقون** هو شي يتولد في الاشجار المتاكله على سبيل العفونه
وهو على نوعين ذكر وانثى واجوده الانثى وهو الهش الشديد البياض السريع
التفتت وما ضاده فهو رديء وهو حار يابس في الثانيه يسهل البلغم من اقاصي
المفاصل لا سيما من الاعصاب ويسير من السودا والصفرا ويفتح سدد الكبد
واذا ضمد به لدغ السموم نفع منها **غبار الرحا** اجوده الحديث وهو بارد
يابس في الاولى يعين على جبر العظام المكسوره ويقوي الاعضا الواهنه ويجفف





القروح الرطبه **حرف الفا** **فوفل** يؤتى به من الهند وهو ثمر
نبات مثل نبات النارجيل وهو على نوعين احمر واسود وهو بارد يابس في الثالثه
ينفع الاورام الحاره في ابتداها اذا ضمدت به ويقوي الدماغ الحار ضمادا ايضا على
الجبين وشما واذا جعل في الفم نفع من القلاع الاحمر والاصفر **فربيون**
يؤتى به من المغرب ويعرف باللسان المغربي وهو صمغ نبات يوجد في بلاد البربر
لا ينبت حوله نبات وكيفيه استخراجه ان يربط على اصل نباته كرش غنم
مغسول ويزرق اصل النبات بمزراق من بعد الكرش على المكان فيخرج منه
صمغ كثير واجوده الحديث الصافي الاصفر وهو حار يابس في الرابعه يحلل اوجاع
المفاصل الباردة بعد تنقية البدن اذا اذيف في بعض الادهان الحاره ويحلل
الرياح الغليظه الحاصله في المعده اذا مرخت به وينفع من الاورام البلغميه اذا
جعل في مراهمها ويحلل الاورام الرطبه وينفع من عضة الكلب الكلب اذا ضمد
به العضه **فراسيون** هو الكراث الجبلي واجوده الرومي وهو حار
يابس في الثالثه يفتح سدد الكبد والطحال وينقي الصدر والريه مما فيهما من
المواد الغليظه ويدر دم الطمث ومقدار ما يستعمل منه نصف درهم الى درهم
واذا ضمد به عضة الكلب الكلب نفع منها ويذيب اللحم الزايد في القروح ويجفف
رطوباتها الصديديه والوضريه **فقاح الاذخر** الفقاح هو الزهر
واجوده العطر وهو حار يابس في الثانيه ينفع من نفث الدم ويفتت الحصا الحاصل
في المثانه والكلى ويدر البول والحيض ويزيد في الباه ومقدار ما يوخذ منه درهم
للاستعمال وينفع الاورام البارده من خارج ضمادا ويعين على انضاجها ومن
نهش الهوام لا سيما العقارب **فوه** تعرف بعروق الصباغين وهي
عروق حمر لها نبات يسمو على الارض دقيق وعلى راسه حب احمر شديد الحمره
كثير الما واجودها الحديثه الدقيقه الشديده الحمره تفتح سدد الكبد والطحال
وتدر البول وتنفع من اليرقان ومن البرص والبهق اذا نقعت في خل خمر ولطخ
به الموضع **فجل** اجوده البستاني الممطور وهو حار يابس في الثانيه
اذا سلق ودق وجعل على الراس انبت الشعر في دا الثعلب ودا الحيه واذا

أخلط ماوه بدقيق الشيلم وعسل وخل ولطخ به الجلد قلع منه الاثار الرديه وهو سم
للعقارب اذا قطر من مايه عليها فانها تموت واذا جعل قطعه منه عليها قارب ان تموت
وهو يهضم الطعام اذا اكل بعده ويقي اذا اكل قبله لانه يمنع استقراره في قعر
المعده فيطفو على فم المعده ولذلك يسهل القي وماوه مع الشراب العتيق ينفع من الخنازير
واذا اكتحل بمايه قوى البصر وهو يزيد في اللبن واذا سحق بزره وطلي به القوبا
والبهق قلع اثرها **فضه** اجودها النقيه وهي معتدله في الحراره والبرود
يابسه في الاولى واذا اخلطت سحالتها بادويه القروح العفنه اعانت على اذهاب
رطوباتها معونه تامه وكذلك اذا اخلطت بادويه الجرب والحكه واذا اخلطت بالزيبق
بعد دقه وجعل ذلك على البواسير نفع منها **حرف القاف**
**قطيف** هو السرمق اجوده البستاني وهو بارد رطب في الثانيه يلين الطبع
وينفع من السعال وخشونة الصدر وبزره نافع من اليرقان الحادث عن سدد
الكبد ويقي البلغم واذا ضمدت به الاورام الحاره في ابتدايها انتفعت به غاية النفع
**قرع** وهو الدبا اجوده الاخضر اللون الغض الحلو الطعم وهو بارد رطب
في الثانيه واذا ضمد به الاورام الحاره نفعت وكذلك اذا ضمد به الجبين فانه يسكن
الصداع الحار وينوم وهو في نفسه لغذو غذا يسيرا واذا اقطر ماوه في الاذن
سكن ورمها الحار **قاقيا** هو عصارة القرض الطري وهو ثمرة السنط
واجوده الصافي النقي من الاجزا الترابيه وهو بارد يابس في الثالثه يقوي
الاعضا الواهنه ويعين على الجبار العظام المكسوره ضمادا واذا ضمد به الاورام
الحاره في ابتدايها نفع منها واذا ضمد به الجوف نفع من الاسهالات الحاده في ابتدايها
نفع منها واذا ضمد به الجوف نفع من الاورام الحاره واذا ذوب في زيت انفاق ودهن
الشعر منعه من السقوط وقوى اصوله واذا دهن بذلك المقعده المسترخيه
قواها واذا ذوب في ما الاس ولطخ به حول الطواعين والاكله منع الفساد
من السريان وراحته تنفع من الوبا **قلقديس** هو صنف من الزاج
وهو حار في الرابعه يابس في الثالثه يلطف المواد الغليظه في القروح
وياكل اللحم الزايد فيها ولذلك صار يعين على انبات اللحم فيها وينفع من



بسم الله الرحمن الرحيم
روي الصدوق باسناده الى علي ابن
ابي طالب عليه
السلام كان يقول
في ايام عشرة ذي
الحجه هذه الكلمات
كل يوم عشر مرات
لا اله الا الله عدد
الليالي والدهور
لا اله الا الله عدد
امواج البحور
لا اله الا الله
ورحمته خير مما
يجمعون لا اله الا
الله عدد الشوك
والشجر لا اله الا الله
عدد الشعر و
الوبر لا اله الا
الله عدد الحجر
والمدر لا اله الا
الله عدد لمح العيون
لا اله الا الله في
الليل اذا عسعس
والصبح اذا
تنفس لا اله الا
الله عدد الرياح في
البراري والصخور
لا اله الا الله الى
يوم ينفخ في الصور
ولفضلها شرح طويل
فلا تملها وفقت لذلك



النواسير **قنبيل** طل يقع ببلاد الهند وبنواحي خراسان لونه احمر
كانه رمل واجوده الحديث وهو حار يابس في الثانيه يقتل الديدان بجميع
اصنافه ومقدار ما يوخذ منه من درهم الى درهمين وينفع من الجرب والحكه
والسعفه منفعه تامه **قرطم** وهو حب العصفر فمنه بستاني ومنه
بري والبري حار في الثانيه يابس في الثالثه اذا دق واخلط بشراب نفع من
لسعة العقرب منفعه بالغه حتى قيل ان الملدوغ اذا امسكه لم يناله سوء
والبستاني حار في الاولى يابس في الثانيه يذيب اللبن الجامد ويجلو الذايب
ويلين الطبع ويخرج مواد بلغميه ويزيد في الباه **قلقطار** هو نوع من
الزاج وهو حار يابس في الرابعه يجفف رطوبات القروح العفنه وينفع من النمله
الساعيه والمحرق منه اشد تجفيفا من غير المحرق **قنه** هي البارزد
وهي صمغ نبات يشبه القنا ينبت في بلاد سوريا وهي حاره يابسه في الثالثه ينفع
من الخنازير والسلع والقروح العفنه اذا شمها المصروع نفع منه وتدر الطمث
وينفع من اختناق الرحم حمولا او شربا وهي ترياق للسهام المسمومه وسم الحيات
لطوخا ودخانها يطرد الهوام ويسقط الاجنه اذا احتملته المراه وكذلك اذا تبخر
به في قمع **قشا حمار** اجوده الابيض الاملس الخفيف وهو حار
يابس في الثالثه وعصارته تنقي القروح وتعين على انفجار الاورام واذا جفف
وسحق وذر على البدن نقاه من اثاره الرديه وينفع من الجرب والحكه والقوابي
وطبيخه نافع من عرق النسا **قطران** هو شي يتخذ من شجر الشربين
واجوده القوي الرايحه البراق الحديث وهو حار يابس في الثالثه يقتل القمل اذا
لطخ به البدن والراس حتى قمل المواشي وينفع من الجرب والحكه لطوخا وكذلك
من داء الفيل والاستسقا بانواعه ويقوي الاسنان المتاكله ويجلو اثار القروح
واذا لطخ به البدن لم يقربه هوام واذا لطخ به موضع نهشة الافاعي نفع من ضرر
سمها نفعا بالغا واذا جعل في مراهم القروح العفنه اعان على انبات اللحم فيها
وهو يحفظ جثه الميت من العفن **فردمانا** هو الكراويا البري واجوده
الحديث الاصفر الطويل الذكي وهو حار يابس في الثانيه ينقي الصدر مما فيه من

المواد الغليظة ولذلك صار نافعا من السعال المزمن وينفع من المغص والقولنج
ويقتل الديدان وينفع من لسعة العقارب ويحلل الاورام الرخوة والمائية ويعين
على انضاج الاورام البلغمية ضمادا **قنطوريون** على نوعين دقيق
وغليظ ينبتان في اخر الربيع والدقيق يشبه القونج الجبلي وورقه يشبه
ورق السذاب والغليظ له قضبان صفر وبيض في وسطها خضرة وهو بكلي
نوعيه حار يابس في الثالثة يسهل البلغم برفق ولذلك صار ينفع من جميع
الاورام البلغمية ومن عرق النسا البلغمي واذا سحق بكلي نوعيه وجعل في مراهم
النواصير ادملها ونفع منها منفعة بالغة ويفتح سدد الكبد والطحال
ويدر الحيض **قسط** منه عربي وهو ابيض ومنه هندي وهو اسود خفيف
ومنه قرنفلي واجوده الاولي المسلي العز متاكل وهو حار يابس في الثالثة
يسخن الاعضا البارده شربا ولطوخا وبخورا ويجلو الاثار الردية من الجلد
وينفع من عرق النسا ضمادا ويدر الحيض والبول ويقتل الديدان ويقوي الباه
ويسكن عاديه النافض اذا دلك به البدن **قصب الذريره** نبات
يؤتى به من بلاد الهند شبيه بنبات القصب الدقيق في انبوبته شي ابيض مثل نسج
العنكبوت في طعمه حرافة واجوده الياقوتي اللون المقارب العقد وهو حار
يابس في الثالثة يحلل الاورام البارده ويدر البول والحيض ويقاوم السموم ☙
**قفر اليهود** هي شي يتولد في كل سنة ببحيرة فلسطين وهو حار يابس
في الثالثة يذيب الدم الجامد في المعده ويذهب رطوبات القروح الصديدية
والوضرية **قرنفل** منه هندي ومنه غير هندي والهندي هو ثمر شجرة
هناك كالياسمين واشد سوادا منه وذكره كنوى الزيتون واطول واشد
سوادا منه وهو حار يابس في الثالثة يقوي الكبد والطحال ويطيب النكهة
ويقوي البصر كحلا واكلا وينفع من الغشاوه ورائحته تقوي الدماغ البارد
والعليل ويفرح ويعين على تحليل الاورام الرخوة والمائية وانضاج البلغم واذا خلط
بادوية القروح العفنة اذهب رطوباتها ⁂ وغير الهندي ويعرف بالبستاني
وهو الاقرنفل يحسنك وهو نبات في طول الشاهسفرم وورقه شبيه بورق

العصير



العصير وله رائحة عطرية وهو حار يابس في الثانية يفعل افعال قريب من الاول
**حرف الكاف** ☙ **كشفره** منها رطبة ومنها يابسة
والرطبة اجودها الغضة البستانية وهي مركبة القوى فانها اذا استعملت وحدها
ضمادا حللت الاورام حتى الخنازير واذا شرب ماؤها حدرت البدن والكثير منه
يقتل بالتخدير ولاجل هذا اضطرب كلام الاطبا في مزاجها والحق انها بارده
رطبة في الاولى ينفع الاورام الحاره في ابتدائها ويحلل الشرطانية منها وتسكن
الصداع البارد ضمادا على الجبين ⁂ واذا تمضمض بمائها نفع من القلاع الاحمر
والاصفر ويسكن لهيب المعده وينفع من الحمار والاستكثار منها يفسد الذهن
واذا عمل من مائها ومن دهن البنفسج والاسفيداج والكافور والشمع الابيض
قيروطي نفع من النملة الساعية والاكله والنار الفارسي في ابتدائها منفعة
بالغة ⁂ واليابسة منها بارده يابسه في الثانية تسكن الجشا وتقوي
المعده الحاره وتطيب النكهه وتمسك الغذا في المعده الى حين انهضامه
وينفع من الحمار ويبطي بالسكر **كافور** يوخذ من نبات ببلاد
الهند يبلغ من عظمه ان يظلل مائة فارس وله ما ابيض يسمى لبن الكافور واجوده
القيصوري وهو المعتدل الرائحة المايل في لونه الى السمره وهو بارد يابس في
الثالثة ينفع من الحميات الحاده شما وضمادا واكلا وينفع الكبد والمعده
الحارتين ويقطع الاسهال الحاد ويسكن الصداع الحار وينفع من الاورام الحاره
ضمادا وينفع من القلاع اذا جعل في الفم **كثيرا** هو صمغ القتاد واجوده
الابيض السريع الانبلال ينفع من السعال وخشونة الصدر وقروح الرية وحرقة
البول واذا حمصت امسكت الطبع وتعين على انضاج الاورام الحاره اذا
استعملت مع ادويتها **كاكنج** هو نوع من عنب الثعلب ويعرف بذكر
عنب الثعلب اجوده البستاني وهو بارد يابس في الثالثة ينفع الاورام
الحاره في ابتدائها ضمادا ويلين البواسير ويدر البول وينفع من قروح
المثانة والكلى ويخدر وينوم **كرفس** اجوده الغض وهو حار
يابس في الثانية يدر البول والحيض ويفتح سدد الكبد والطحال ويحلل

ويفتح المعده ويزيد في الباه ويعين على انضاج المواد البلغمية ويهيج نوبة
الصرع بالمصروعين واذا اكله عقرب لسعته اشتد المه وقوي ضرره ولذلك
يجب ان يجتنب استعماله في الوقت الذي يتوقع فيه خروج العقارب وفي
البلاد الكثيرة العقارب **كمافيطوس** هو بزر الكرفس
الرومي واجوده البستاني يفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول
والحيض ويحلل الرياح ويلين الصلابات وينقي القروح العفنة مع العسل ° العفنه مع العسل
يما فيها **كربت** منه ابيض ومنه اصفر وهو حار يابس في الثالثة
يلطف المواد ويقاوم السموم واذا عجن بعلك البطم وجعل على الاظافر ابراءها من
برصها واذا طلي مع خل ولطخ به المواضع التي فيها البرص والبهق نفع من ذلك وكذلك
الحال في الجرب الرطب **كبيكج** نبات له ورق كورق الكرفس غير انه الى لونه
مايل الى البياض يرتفع عن الارض نحو ذراعين على شطوط المياه وهو حار يابس في ينبت
الثالثة يقلع برص الاظافر وبرص البدن بتقريحه والجرب والحكه والثاليل طلا
ومع الخل للسعفه واذا جعل منه شي على الضرس فتته واصله يثور العطاس ثورانا
قويا **كمثري** اجوده الشديد الحلاوه الكبير الجرم وهو بارد رطب
في الثانية يقوي فم المعده ويعقل الطبع اذا استعمل قبل الغذا ويسكن القي ويمنع
البخار المتصاعد الى الدماغ ويبطي بالسكر اذا انتقل به عند استعماله ويحدث
القولنج لخاصية فيه **كندس** عروق نبات داخله اصفر وخارجه
اسود ونباته شبيه بالخرشف البستاني الى ارقط اللون وله ورق لونه من البياض
والخضرة اجوده الضارب الى الصفرة وهو حار يابس في الثالثة يهيج العطاس اذا سحق
ويستفرغ ما في الراس من المواد ويجلو البرص والبهق اذا لطخ البدن به مذاب
بما الليمون واذا ضمد به الطحال الصلب اذهب صلابته ويدر البول والطمث
ويفتت الحصا الحاصل في المثانة والكلى ويسهل البلغم اللزج من المفاصل ☙
**كمون** منه كرماني وهو اسود اللون ومنه فارسي وهو اصفر اللون اصفر
ومنه نبطي وهو الموجود ومنه نبطي وهو ايضا كثير الوجود والكمون حار يابس
في الثالثة يحلل النفخ والرياح وينفع من القولنج ومن تقطير البول وعصارته

يقوي



وكذلك اذا الطخ البدن به

يقوي البصر واذا سحق ونفخ في الانف قطع الرعاف والادمان على اكله يصفر اللون
**حرف اللام** **لولو** اجوده النقي البياض الكبير الحب الاملس
من خارج وهو بارد يابس في الثانية يقوي القلب وينفع من الخفقان والغم ونفث
الدم ويقطع الاسهال الحاد ومقدار ما يوخذ منه دانقان واذا لطخ به النملة الساعية
منع انتشار المادة في العضو **لك** قيل انه صمغ نبات يشبه نبات المر
طيب الرائحة وقيل انه طل يقع على ساق هذا النبات ويتراكم عليه وهو حار يابس
في الثانية ينفع من الخفقان والاستسقا واليرقان واوجاع الكبد
ويقويها ويحفظ عليها صحتها ويهزل البدن بقوة عظيمة وينفع من القروح
العفنة **حرف الميم** ☙ **ماميثا** نبات له ورق كورق
الخشخاش الا انه يدبق باليد وهو قريب من الارض مر الطعم كثير الما ولون
مائه شبيه بلون الزعفران وهو بارد يابس في الاولى ينفع الاورام الحاره في
ابتدائها ويسكن وجع القروح **ماورد** اجوده العطر الرائحة المر
الطعم الابيض اللون وهو بارد يابس في الاولى يقوي اللثة اذا تمضمض به وينفع
من الاورام الحاره في ابتدائها ويقوي القروح العفنة ويسكن الصداع اذا
استنشق رائحته وضمد به الجبين **ماش** هو الحب واجوده الاخضر
الكبير الحب الحديث وهو بارد يابس ينفع من السعال الحاد ويعقل الطبع ويضر
بالباه ويجبر الاعضا الضعيفة **محموده** هي السقمونيا وهي تستقطر
من نبات ممتد على الارض يعرفه بعض الناس بالمداده وهو ان يجرح النبات
عند ادراكه ويجعل تحت الجرح صدفا فانه يقطر فيه من ذلك النبات شي شبيه
باللبن ويترك الى حين يجمد هذا هو الخالص وقد يغش بان يوخذ دقيق كرسنة ويعجن
بلبن قثا الحمار ويقرص اقراص شبيه بالمحموده واجودها الشفاف السريعة
الفرك التي اذا حلت في الما صيرته كاللبن وهي حاره يابسة في الثالثة تسهل
الصفرا مع يسير من البلغم وتنفع من الكلف والنمش والبرص والبهق ولسعة
العقرب طلا **مشمش** اجوده المدرك الكثير المائية القوي الحلاوه
الذي لب حبه حلو وهو بارد رطب في الثانية يغذو البدن غذا جيدا ويخصبه

يحبس لونه ويدر البول ويخرج ما في الاته من الفضول وينبع قديه ويسكن العطش
وينفع من الحميات المحرقه وزبل البحر **مرتك** هو المرداسنج موسي يتخذ من
المعضه والرصاص واجوده البراق الضارب الي الحمره وهو بارد يابس في الثانيه
يملا القروح لحما ويجفف الرطوبات الصديديه والوضريه ويذهب باللحم الفاشل
من القروح ويرملها والمغسول يدخل في ادويه العين واذا اخلط بالنوره وجعل
بالخل سود الشعر واذا سحق وجعل تحت الابط طيب رايحته وينفع سحج الفخذ
ويجلو الكلف والاثار الرديه من البدن ومن خواصه انه اذا طرح في الخل
القوي الحمض حلاه **مر** هو صمغ نبات ببلاد العرب شبيه بالشوكه
المصريه يشرط ويخرج منه الصمغ المذكور اجوده ما توسط لونه بين البياض والحمره
الطيب الرايحه الرزين الصافي القليل المرارة وهو حار في الثالثه يابس في
الثانيه يحلل الرياح ويمنع المواد من العفن حتي انه يمنع جثه الميت من ذلك
ويلزق بجلج الراس اذا نثر عليها ويدخل في ادويه القروح الكثيره
الصديد وينفع منها منفعه بالغه واذا لطخ به القوبا نفع منها واذا شرب بشراب
نفع من لسعة العقرب ويقتل الدود اذا تسعط به بخل خمر **مصطكي**
صمغ يوتي به من بلاد افرنجه ويعرف بعلك الروم واجوده الابيض النقي الكبير
الحب وهو حار يابس في الثانيه يجبر العظام المكسوره ويقوي الواهنه
وينفع القروح الوسخه ويقوي الكبد والمعده ويحلل التهيج والرياح ويحسن
اللون ويقطع الاسهال ومضغه يحلب بلغما كثيرا من الراس ويجلو الاسنان
ويطيب النكهه **من** طل يقع علي شجر البلوط بنواحي سنجار وديار
بكر ونصيبين وجبل لبنان واجوده النقي الطاهر الحلاوه وهو حار في الاولي
معتدل في الرطوبه واليبوسه ينفع من السعال وخشونه الصدر ويجلو ما
في الريه واذا احل في ما مالح وحقن به القروح العفنه جلاها واخرج ما فيها
من الرطوبات العفنه **مقل** هو صمغ نبات الكندر ينبت في بلاد كنات
اليمن في المواضع الجبليه منها واجودها الصافي الازرق الطيب الرايحه
النقي من العيدان وهو بارد يابس في الثانيه يلين الاورام الصلبه وينقي القروح
العفنه



العفنه ويعين على انبات اللحم وينفع من السعفه ويفتت حصاه الكلي والمثانه
وينفع من قروح السفل ويدفع نكايه الادويه المسهله به ويدر البول والحيض
**ماميران** عروق فيها عقد كثيره فمنه صيني وهو اصفر اللون ومنه
خراساني ولونه كمد الي الخضره واجوده الصيني الدقيق العود وهو حار يابس
في الثانيه يقرح الجلد ويقلع الاظافير الفاسده ويجلو بياض العين ويقوي البصر
كحلا واكله ينفع من اليرقان ويدر البول ومقدار ما يوخذ منه نصف
اذا نقعت درهم واذا سحق بالخل وطلي به الكلف اذهبه **مغره** اجودها
القانيه الحمرة النقيه من الشوائب التي ترسب في الماء وهي بارده في الاولي
يابسه في الثانيه تدمل الجراحات وتعين على التحامها وتقتل الدود اذا
تحسست مع البيض النيمرشت **مغاث** هو عروق الرمان
البري واجوده الهش الابيض الضارب الي الصفره وهو حار رطب في الثانيه
يزيد في الباه وينفع من اوجاع الظهر البارده بعد تنقيه البدن ويعين على
جبر الاعضا المكسوره اذا اخلط في جبارها ويقوي الضعيفه منها **مسك**
هو شي يتولد في داخل جسم يتولد عند سره حيوان شبيه بالغزال له
نابان معقفان الي الجانب الانسي ويداه اقصر من رجليه فتاره يصطاد ويوخذ
هذا الجسم منه وتاره يحتك هو من ذاته ببعض الاجسام الصلبه ويرمي بهذا
الجسم وهذا اجود من الاول لانه انضج منه واشد ادراكا وهذا الجسم يسمي
النفجه ثم المسك علي اقسام فمنه صيني ومنه هندي ومنه خراساني واجوده
التبتي وتبت قريه في بلاد الهند لان الحيوان المذكور يرعي من هذا
الموضع السنبل والبهمن واجوده مع ذلك الاشقر اللون وقيل الاصفر
القوي الرايحه وهو حار يابس في الثالثه يقوي القلب ويفرح ويزيل الهموم
والغموم ويقوي الدماغ والذهن وينفع من الخفقان وهو ترياق من السموم
منه وخاصه النهش ويقوي العين ومقدار ما يوخذ منه للاكل دانق **مخ**
جميع الامخاخ مسخنه مرطبه والابلغ تسخينها وترطيبها الدرجه الثالثه
تنضج الصلابات واذا اخلط معها زعفران انضجت الاورام البلغميه

المقعده

وينفع من شقاق الاطراف والمخرج وابلغها فيها ذكرنا مخ ساق العجل ثم
الضان ثم الماعز **محلب** يوتي به من ادربيجان ونهاوند وجبل لبنان
واجوده الابيض اللولوي الصافي الرزين وهو حار يابس في الاولي معتدل في
اليبس يلطف المواد ويسكن الاوجاع ويدر البول والحيض وينفع من القولنج
واوجاع الظهر البارده واذا اخلط بمراهم الاورام البلغميه نفع منها
**حرف النون** **نارنج** قشره حار يابس في الاولي وحمضه
معتدل يفرح ويقوي القلب وليس فيه ضرر كما في حمض الليمون وافعاله
قريبه من افعال حمض الاترنج **نينوفر** اجوده العطر الرايحه
الكبير الزهر وهو بارد رطب في الثالثه ينفع الصداع الحار شما وضمادا
على الجبين ومن الاورام في ابتدايها ضمادا وماوه يسكن العطش ولهيب المعده
ويفرح ويقوي القلب المحرور ويلين الطبع **نخاله** اجودها نخاله
الحنطه الحمرا الرزينه وهي حاره يابسه في الاولي تحلل الاورام الرخوه والمايه
والبلغميه اذا طبخت ونطلت بمايها واذا سخنت وكمد بها الاورام الرخوه
نفعت منها **نطرون** هو البورق الارمني واجوده ما جلب من
البلاد المطريه وهو حار يابس في الثانيه يجلو القروح مما فيها من الرطوبات
الصديديه والوضريه وهو ان يذاب بشراب عتيق او بعسل او بما مالح او بغير
مالح وحقن به واذا اضيف الي مراهم الاورام البلغميه نفع منها ويلين الطبع اضيف
اذا اضيف الي الحقن ولذلك صار نافعا من القولنج الشديد ويعين على
جلا بياض العين **نشادر** هو شي يتخذ من الاجزا الدخانيه
المجتمعه من نواذيات الحمامات التي توقد بالزبل يجمع ويصعد ويعمل منه قوالب
واجوده الابيض الصلب والمصري اجود من الشامي والنشادر حار يابس في
الثالثه يجلو القروح العفنه مما فيها وياكل اللحم الزايد فيها وينفع من
النواسير نفعا بالغا ويعين على انضاج الاورام البلغميه ويحلل الرخوه
والمايه **نحاس** المستعمل منه هو المحرق وهو الروسختج وقد تكلمنا
فيه **نمام** قيل انما سمي بذلك لسطوع رايحته فنم على نفسه بذلك
واجوده

[illegible]



واجوده الغض الساطع الرايحه وهو حار يابس في الثانيه يحلل الاورام الرخوه
اذا سحق وطلي بالما وكذلك الاورام البلغميه ورايحته يقوي الدماغ البارد
ويحلل نفعا ما النزلات البارده والتهيج الحاصل في الاطراف واذا دق وعصر
واخذ ماوه وخلط بمثله بشراب عتيق وشرب نفع من الفواق الامتلاي
نفعا بالغا وبزره يقتل الديدان ويخرج الجنين الميت والحصا واذا دق
حرف الها النمام وكمد به لسع الزنبور والنحل نفع من ذلك **هليون**
منه بستاني ومنه جبلي واجوده للمعديه ويخصب البدن الاول وللادرار
وخروج ما في الات البول الثاني وهو بجملته حار يابس في الثانيه والثاني
ابلغ في ذلك من الاول يفتح سدد الكبد والطحال ويحلل النفخ والرياح
وينفع من عرق النسا ومن القولنج ولذع الرتيلا ويدر البول ويزيد في
الباه وهو من اغذيه من به ورم بلغمي وماوه يحلل الاورام الرخوه والمايه
والبلغميه **هندبا** منه بري وهو الطرخشقوق ومنه بستاني
واجوده للاكل البستاني الغض الغير مغسول وهو بارد يابس في الثانيه يفتح
سدد الاحشا ويقوي الكبد واذا دق وطلي به الاورام الحاره في ابتدايها
نفع منها **حرف الواو** **وسمه** هي ورق
النيل واجودها الهنديه وهي حاره في الاولي يابسه في الثانيه ينفع
الاورام الحاره في ابتدايها بما فيها من القبض والتقويه وتسود الشعر
**وسخ الكوابر** وهو ما اجتمع في كوابر النحل وهو شي يلقطه
النحل ويدخره لسنين المجاعه وحرارته في الاولي ولذلك لطوبته يعين
الف على انضاج الخراجات لا سيما الدماميل **حرف اللام**
**لاذن** هو طل يقع على نبات يعرف بقبسوس ويتراكم عليه فاذا
رعت المعز ذلك النبات تعلق في شعورها ثم اخذ من شعورها وذوب
وصفي واستعمل واجوده الدسم الرزين الطيب الرايحه وهو حار رطب
في الثانيه يلين الاورام الصلبه وينضج البلغميه ويحلل الرخوه واذا شرب
بشراب عقل الطبع وادر البول وسخن المعده البارده ويحلل ما فيها من

البلغم مقدر ما يوخذ منه من نصف درهم الى درهم **لامي** صمغ يوني من
اليمن وهو حار يابس في الثانية ينفع من الاورام البلغمية ويسرع بنضجها ويحلل
التهبج والتربل الحاصل في الاعضا بعد برو الاورام المذكوره ويقوي
الاعصاب المسترخيه اذا مرخت به ويعين على تحليل الاورام السوداويه
الصلبه وعلى تحليل مواد السلع والخنازير **لا لا** بنات يحلب من الحجاز
وهو حار يابس في الاولى اذا بخر به البواسير سقطت من ساعتها ويقطع
نزف الدم شربا **حرف اليا** ه **ياسمين** منه ابيض ومنه
اصفر ومنه ارجواني وهو بجملته حار يابس في الثالثه يلطف المواد الغليظة ويذهب
بالكلف اذا دلكت به السحنه وغيره من اثارها الرديه ورائحته ينفع من الصداع
البارد والنزلات البارده ويقوي القلب البارد وينفع من الاورام البلغميه
والرخيه ه والله اعلم

## المقالة الثانية عشر في علاج ما هو حادث عن الدم

وتنقسم الى سبعة فصول **الفصل الاول** في علاج الجدري
**الفصل الثالث** في علاج الدماميل **الفصل الرابع**
في علاج بنات الليل والداحس وغيره من امراض الاصابع **الفصل
الخامس** في علاج الباد شنام والدم الميت تحت الجلد
**الفصل السادس** في علاج الطواعين **الفصل السابع**
في علاج انورسما والتوثه **الفصل الاول** في علاج الفلغموني
نقول اما الفلغموني لا يخلو اما ان يكون سببه بادي او بدني والبادي لا يخلو
اما ان يكون البدن معه ممتلي او لا يكون فان كان فافصد العليل اولا من الجانب
المحاذي واخرج له من الدم بمقدار الحاجه واحتمال القوه وان كان العليل صبيا
فاحجمه واخرج له ايضا من الدم بمقدار حاجته واحتمال قوته ثم اضع على الموضع
الوارم ما فيه ارخا لا فيه ردع خوفا من حبس الماده المنصبه اليه ما لسبب البادي
فان كان الزمان صيفا فينبغي ان يكون المرخي باردا بالفعل وان كان شتا فحارا
بالفعل واياك ان تضع عليه شي قبل الفصد لا رادع ولا مرخي اما الرادع فلما





ذكرنا واما المرخي فلئلا تهيه لقبول مادة اخرى بل استعمل اولا الفصد لينقطع
السايل الى العضو الضعيف ثم استعمل ما يرخي العضو لينهيا للتحليل وقبول
ما انصب اليه والماده المنصبه للتحلل هذا لنفس الورم واما حوله فيوضع
عليه ما يردع ويقوي لتكاثف المجاري المفضيه اليه وتنسد ليتعذر على الماده
النفوذ والميل الى جهة العضو الضعيف **صفة** المرخي زهر بنفسج
ازرق عيون وبزر خطمي وبزر خبازي من كل واحد خمسه دراهم دهن ورد
عشرين درهما شمع ابيض سبعه دراهم يذاب الشمع في الدهن ثم يلقي عليه الادويه
المذكوره بعد دقها ونخلها الى الغايه ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل
بقطن عتيق **اخر** شحم دجاج وزبد طري من كل واحد عشره الدراهم
شمع ابيض سته دراهم ما كسفره خضرا عشره الدراهم يذاب الشمع في ذلك
ويخلط به الما ويحرك حتى يصير قيروطي ويستعمل فاذا نضجت الماده المنصبه
وفاحت استعمل ما سنذكره **وصفة الرادع** صندل ابيض واحمر
من كل واحد عشره دراهم ماميثا ثلثه دراهم طين قيموليا اربعه دراهم تسحق
هذه سحقا ناعما وتخلط بما حي العالم او بما الكسفره او بما الخس او بما البقله
الحمقا او بما الورد او بما الهندبا او بما عنب الثعلب او بما عصا الراعي او بما جراده
القرع اي هذه حضر مضاف اليه قليل خل لاجل التنفيذ او يوخذ سويق
عشرين درهما فوفل وقاقيا من كل واحد اربعة دراهم تسحق هذه وتخلط
الجميع وتجبل ببعض المياه المذكوره ويضمد بها الموضع او يوخذ طين ارمني
يجبل في ما ورد وقليل خمر ويضمد به الموضع ولا ينبغي ان يبالغ في استعمال الرادعات
لئلا تضعف الحراره الغريزيه فان كانت علامة الحراره قويه فاضف الى المياه
المذكوره كافور واطلي حول الورم جميعه وامنع العليل من اخذ اللحم واجعل غذاه
مزاوير مثل الاسفاناخ او القطف او الخبازي او القرع او الملوخيه او البقله
الحمقا اي هذه حضر محمضه بحب رمان محلاه او ساذجه وبالجمله على قدر ما ترى
وتعاهد تلين الطبع وذلك اما بالحقن اللينه او بهذه صفتها بزر خطمي
وخبازي من كل واحد ثلثه دراهم زهر بنفسج ازرق وسنا مكي من كل واحد

سبعه دراهم ضلوع شلق باقه سبستان عشرين عدد شعير مقشور في خرقه كتان اربعه دراهم تطبخ هذه
الادويه في اربعه ارطال ما بالرطل الطبي الى ان يبقى نصف رطل ويمرس ويصفى
على اوقيتين فلوس خيار شنبر واوقيه سكر سفوف بالوزن المذكور ويمرس ويصفى
ثانيه ويضاف الى السلافه بورق درهم ومحموده شقرا ربع درهم او نصف درهم
على قدر ما ترى وشيرج عشره دراهم يفتر الجميع ويحقن به العليل فان جا الطبع
بالحاجه والا تحقن العليل مره ثانيه وثالثه ويعطى اول النهار وعشيته شراب
اجاص وبنفسج بحليب بزر بقلة وبزر قثا وبزر خيار اي هذه دعت الحاجه اليه
فان لم تسكن الحراره بذلك فحلب البزور في ما البطيخ الاخضر فان لم تسكن بذلك
ايضا فيعطى حبه كافور واعطه الشراب المذكور عشيه النهار ويكره هذا
النقوع اجاص كبار سبع حبات حب رمان وتمر هندي من كل واحد عشره دراهم
عناب وشمش يابس لوزي من كل واحد عشرين حبه زهر بنفسج خمس زهرات
تنقع هذه الادويه بما حار في زمان الشتاء وفي زمان الصيف بما بارد ويصفى
الصبح على وزن خمسين درهم سكر ابيض ويستعمل فان احتجت ان تسهله فيضاف
الى هذه الادويه المذكوره زهر بنفسج ازرق وورق سنا مكي من كل واحد سبعه
دراهم اهليلج اصفر وكابلي منزوع العجم من كل واحد اربعة دراهم تنقع الجميع
بما مغلي غمر الادويه وزياده ويصفى على السكر ويجعل على وجه القدح محموده
ربع درهم كثيرا ثمن درهم راوند نصف درهم ويستعمل في الصيف نصف الليل
وفي الشتا نصف النهار وفي الربيع والخريف يجري على ما علم في علم الطبيعه
ولتكون مقادير المسهلات على حسب احتمال القوه ومقدار الماده وبعد ظهور
النضج في القاروره وليكن استعمال الجراحي لهذه الامور سوى الطبايعي
الحاذق ان كان حاذقا ومشهورا في صناعته والا فيستعمل الجراحي ما ذكرنا
واما امر القاروره فهي ان يكون انرنجيه اللون ويكون ثفلها ابيض
املس متشابهة الاجزا مستقر في قعر القاروره ثم بعد هذا ان ال الامر الى
الجمع والتقيح فدبره بما سنذكره وان ال الامر الى الصلابه فسنذكر علاجه
وان ال الامر الى التحليل فيطلى الموضع بما يعين الطبيعه على اخراج الماده بالتحليل





وذلك
مثل ان تطبخ بابونج واكليل الملك وشبت ويطلى به الموضع ثم يدخل الحمام ويرد
الى عادته الاولى في تدبيره بالتدريج هذا جميعه تدبير الفلغموني اذا كان
سببه بادي وكان البدن معه ممتلي واما ان كان البدن غير ممتلي ولم
يكن به حاجه الى الفصد فضع على الورم ما ذكرنا من المرخيات وحوله من الرادعات
وخفف غذا العليل واجعله ما ذكرنا وتعاهد تليين طبيعته بالحقن اللينه وبما
المشهله فان كان الالم معه قوي وهو ان يكون بقرب عصب فينبغي ان يحتال في
تسكين الالم وهو ان تبل له قيروطي من ما الكسفرة الخضرا وما الهندبا ودهن
بنفسج وشمع وكافور وبشر بنج وخفف غذاه والا استفرغه بما ذكرناه
فان لم يسكن الوجع بهذا اضف اليه بشر افيون وبالجمله احتال في تسكين
الالم لئلا يجذب اليه مادة تزيد في ورمه وان كان سببه بدني وكان
البدن ممتلي ولم تكن الماده مندفعه عن عضو رئيس افصد العليل واخرج له
من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه وضع على الموضع ما فيه ردع ثم في حال التزيد
يضاف الى هذه ما فيه ارخا مثل دقيق الشعير وبزر الخطمي مجبوله بما عنب
الثعلب او ما الكسفره الخضرا وفي حال المنتهى اترك المياه الرادعه واضف
الى بزر الخطمي والخبازي وزهر البنفسج ما فيه تحليل مثل البابونج واكليل
الملك ثم في حال الانحطاط اقتصر على المحللات فان ال امره الى الجمع فعالجه
بما سنذكره وان ال امره الى الصلابه عالجه بما سنذكره ايضا وان ال امره
الى التحليل ضع عليه ما ذكرناه من المحللات ومع ذلك لا تبالغ في استعمال
القوي منها خوفا من تحليل لطيف الماده وبقي كثيفها ولا تغفل من امر
الطبيعه في هذه الاوقات جميعها واجعل غذاه ما ذكرناه من المزاوير
وان لم تكن شهوة الطعام ناهضه فاعطه عوض المزاوير ما الشعير محلا بسكر
ابيض ويكره نهاره حليب البزور المذكوره مع الشراب المذكور فان كان البدن
ممتلي ولم يبق الفصد بما يحتاج اليه فاعطه العليل النقوع المسهل المذكور
ولهذا تدبير الفلغموني اذا كان البدن غير ممتلي الا بالفصد وهو ان يترك
ويستعمل عوضه الحجامه فان كان سبب الفلغموني مواد مندفعه عن عضو

رئيس فاياك والاذع في مبادي امر الورم بل اقتصر على المرخي فقط وتدبير هذا النوع
من الورم سنذكره عند ذكر مداواة الطاعون واما تدبير الفلغموني عند صيرورته
خراجًا فاعلم اولًا ان اجود الخراج ما كان شديد الظهور حاد الراس احمر اللون وبالجملة
يكون شكله كشكل صنوبرة فان هذا يدل على اندفاع المادة الى ظاهر البدن
دفعًا جيدًا وارداه ما كان بالخلاف وفي مثل هذه الصورة يحتال في جذب المادة الى
ظاهر البدن ولو بوضع المحاجم على ما عرفت غير انه لا ينبغي ان يستعمل الا بعد الوثوق
بنقاء البدن فان لم يمكن استعمال المحاجم فضع على الموضع المنضجات وخفف غذاء
العليل واعلم ان تاخر النضج له اسباب خمسة احدها برد الهواء الخارجي فانه
يغلظ قوام المادة ويضعف حرارة العضو الغريزية وثانيها ضعف الحرارة الغريزية
والقوى البدنية ولذلك صار خراج الناقهين بطيء النضج وثالثها غلظ قوام
المادة فانها متى كانت كذلك استعصت على الطبيعة في الانضاج ورابعها كثرة
مقدار المادة فانها متى كانت كذلك احتاجت الطبيعة في نضجها الى زمان طويل
وخامسها غلظ الجلد فانه متى كان كذلك تاخر معه النضج لتعذر نفوذ قوى
الادوية المنضجة الى الباطن وفي وقت صيرورة الورم خراجًا تشتد الحمى ويقوى
اللهيب والضربان وبالجملة تقوى جميع الاعراض لانه وقت المقاومة وغليان المادة
قال ابقراط في ثانية الفصول في وقت تولد المدة يعرض الوجع والحمى
اكثر مما يعرضان بعد تولدها وفي هذا كلام طويل لا يليق ذكره بصناعة
الجراحة وقد ذكرناه في شرحنا لفصول ابقراط فاذا رايت هذه الاعراض قد
اشتدت فاعلم ان الورم اخذ في طريق الجمع والتقيح وفي مثل هذا الوقت يجب
ان لا تشتغل الطبيعة بشاغل البتة بل يخفف الغذاء ويجتنب العليل كل حركة
نفسانية وبدنية ولا ينعقد الطبع فان كان متوقفًا فليلين بالحقنة المذكورة ولا
تستعمل الدواء المسهل البتة في الوقت فانه يشغلها ويضعف فعلها في انضاج
المادة من غير ان يخرج المادة المستقرة في نفس العضو التي الطبيعة تروم انضاجها
اللهم الا ان يكون هناك مادة اخذة في الانصباب فانه ينبغي ان تقطع انصبابها
الى جهة العضو الضعيف بل يعني نضج المادة الحاصلة في العضو وهذه الادوية

ينبغي



ينبغي ان تكون حرارتها قريبة من حرارة بدن الانسان وفيها لزوجة وتغرية لتحصر
الحرارة الغريزية الحاصلة في العضو لنضج المادة اللهم الا ان تكون الحرارة
ضعيفة والمادة فاسدة فانه في مثل هذا الوقت لا ينبغي ان يستعمل شيئًا من ذلك
خوفًا من ان يحصل في العضو خبيثة بل في مثل هذا الوقت ينطل الموضع بما حار او بما
قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وخطمي وخبازي ثم ال امره الى الخبيثة
فيعالج بما سنذكره وان لم تكن الحرارة ضعيفة ولا المادة على ما ذكرنا فاستعمل
المنضجات وهذا منضج سمن عشرة دراهم زعفران درهم عنزروت درهم
صفار بيضة واحدة يخلط الجميع بعد سحق الزعفران والعنزروت ويجعل على قطن
ويوضع على الموضع آخر لبه يدق دقًا جيدًا ويضاف اليها مثل نصف
وزنها تمر وزبيب ويوضع على الموضع على قطن عتيق آخر زبد طري عشرة دراهم
بزر خطمي وخبازي من كل واحد ثلثة دراهم زهر بنفسج درهمين يسحق هذه ويخلط
الجميع ويضاف اليه خمسة دراهم دقيق شعير ويفتر على النار ويوضع على الموضع
آخر تين لحم حلو عشرين حبة تطبخ طبخًا جيدًا وتمرس ويصفى الماء ويوخذ
حلبة وبزر كتان من كل واحد درهمين زعفران درهم يخلط الجميع ويضمد به الموضع
آخر شحم خنزير طري عشرة دراهم بزر مرو درهمين جعل فتاه ثلثة دراهم
اصل السوسن اسمانجوني درهمين تسحق هذه سحقًا ناعمًا ويضاف اليها دقيق شعير
خمسة دراهم يخلط الجميع بالشحم المذكور ويضمد به الموضع آخر بصل يطبخ
بالماء الى حين يتهرا ثم يدق ويضاف اليه مثل وزن نصفه سمن عتيق ويضمد به الموضع
وهو حار آخر سلق يطبخ حتى يتهرا ويدق ويحمص بدهن حل ابدًا وفرو ويضمد
به الموضع آخر بصل نرجس يطبخ حتى يتهرا ويدق ويضاف اليه مثل
نصف وزنه لبه ونصف وزنه زبد طري ويضمد به الموضع فاذا رايت الوجع
قد سكن والحمى قد انحطت واندفع الطبع على العادة وتشهت الشهوة للغذاء
فاعلم ان المادة قد قاحت ونضجت وحينئذ احتال في اخراج القيح فان حصل حكاك
في بعض جوانب الخراج ورقة في جلده فبوضع فيجد هناك وان لم يظهر شي من ذلك
وخفت ان تفسد المدة وتفسد ما جاورها من الاوتار والرباطات فاستعمل البط

وهو ان يكون حيث الارق من الجلد واسفل الخراج وبالجملة راعي ما ذكرناه في البط
ثم بعد ذلك اذا بططت اجعل خروج المدة بحسب احتمال القوة فانه متى كانت قوية
اجعل اخراجها في مرة واحدة ومتى كانت ضعيفة اجعلها في مرات واخراجها قليلًا
قليلًا على جميع التقادير اجود من اخراجها دفعة واحدة فان في اخراجها دفعة واحدة
اجحاف بالقوة فان قيل المدة مادة موذية محتاج الى اخراجها عن البدن وما هذه
حالها كذلك كيف يتصور ان يقال ان في اخراجها دفعة واحدة اجحاف بالقوة بل في
اخراجها اظهار للقوة فنقول لنا في هذا الباب كلام طويل قد ذكرناه في شرحنا
لكليات القانون حيث ذكرنا اسباب ضعف النبض والذي نقوله الان في هذا
الموضع ان الطبيعة البدنية سارية في جميع اجزاء البدن غير ان سريانها في البعض
منه بمعنى انه مادة ومحل لها والبعض بمعنى انه يروم اصلاحه بسريانها في المواد
الصالحة بالمعنى الاول وفي المواد الفاسدة بالمعنى الثاني واذا كان حالها كذلك
فمتى اخرجت دفعة واحدة وكان الخارج متوفر المقدار اعقبه ضعف في القوة لانه
بمقدار ما يخرج منه اشي يخرج معه شي من القوة البدنية والحرارة الغريزية
التي هي التها اذا عرفت هذا فنقول واذا بططت الخراج فاخرج
من المدة المقدار المحتمل لاخراجه واجعل في موضع البط فتيلة قطن عتيق ان اريد
توسيع البط وان اريد اخراج شي من المدة فيجعل على الفتيلة مرهم حاذق وسنذكره
في الاقراباذين وعلى باقي اجزاء الخراج قطنه عليها زبد طري او شي من المنضجات
المذكورة ولا تزال تدبره بهذا التدبير الى ان تنقي الموضع بما فيه من المدة ثم بعد
هذا استعمل المراهم الملحمة وسنعرفها في الاقراباذين ومع هذا لا تغفل عن طبيعة
العليل وان تلين بالحقن اللينة او بالقيا بل او بما عداها فالواجب ان يكون حركة
ساذجة لتخلي المادة وتعين على الطبيعة على اخراجها وجر الحمية زمانًا
يشيرون على العليل في مثل هذا الوقت باستعمال الغذاء والمطعمين يقصدون
تعليل المدة والجهال منهم يامرون العليل بالتخليط اي اخذ ما يريد كيف اتفق
فقالوا ليدفع البعض بالبعض وهذا اخطا من جهتين احدهما انهم يشغلون
الطبيعة بهضم الاغذية المختلفة عن نضج المادة ودفعها وثانيها ان في ذلك



توفر المدة وفي ذلك اجحاف بالقوة الخاصة بالعضو والحق ان يكون الغذاء ما
ذكرناه اولًا فان حصل في الخراج كمفًا ومخباه وصار قرحة فيعالج بعلاج
القروح وسنذكره ان شاء الله تعالى

## الفصل الثاني في علاج

الجدري اذا ظهرت علامة الجدري فافصد العليل من الاكحل واخرج له من الدم مقدار
ما يحتمله احتمال القوة فان اكثر خروجه الى حين يحصل له الغشي فهو علاج كافي
في برؤه وان كان صبيًا فيحجم في الساقين وفي الكاهل ويخرج له دم متوفر ومدة استعمال
الفصد قال صاحب الكامل الى اربعة ايام وقال ابن سينا الى ثلاثة ايام
واجعل الغذاء مزورة ماش بعناب او خبازي مطجنة او اسفاناخ او مزورة قرع او
عدس مقشر بماء رمان مز ثم اذا برز احترز من امور خمسة احدها الفصد فانه
فانه يجذب المادة الى الباطن بعد ميلها الى الظاهر اللهم الا ان تكون المادة متوفرة
ويخاف منها غمر الحرارة الغريزية وثانيها الافراط في التبريد فانه يحبس المادة
في الباطن وذلك بتغليظها للمواد وثالثها تدهين البشرة بشي من الادهان
فانه يسد المسام ويمنع المادة من الخروج ورابعها الادوية في المواضع الباردة
بالفعل فان ذلك يسد المسام ويغلظ قوام المادة وخامسها استعمال
البارد بالفعل فانه بكيفيته الفعلية يغلظ قوام المادة اذا عرفت هذا
فنقول وفي مثل هذا الوقت اعط العليل بكرة نهاره وعشيته هذا
النقوع عدس مقشر وكشفوه يابسة من كل واحد سبعة دراهم عناب عشرون حبة
لك بشر صاني خمسة دراهم زهر بنفسج خمس زهرات اجاص كبار سبع حبات تنقع
هذه الادوية بما مغلي غمرها وزيادة ليلة واحدة ويصفى الصبح على عشرين درهما
سكر ابيض ويستعمل وهو حار ان كان الزمان شتاء وان كان صيفًا فقليل البرد
والغذاء في هذا الوقت ما ذكرناه فان كان الطبع متوقفًا فاعطه مزورة ملوخية
فان كانت القوة ضعيفة فاعطه فروج ماش او بما ذكرناه وعند نومه اعطه ايضًا
النقوع المذكور فان اشتد اللهيب وخفت حصول الغشي برد الهواء الخاص
بالاستنشاق بالكافور وماء الورد والخلاف وطاخير فان حصل حمى فاجعل مبيته
على ما يطبخ بجلاب شراب رمان حلو ومنوفر فان كان الطبع متوقفًا فشراب اجاص

وينوفر فان لم تفي هذا تليين الطبع فيمرش شيرخشت او ترنجبين في ما جاورد يصفى
على الشراب المذكور ويستعمل فان لم يجب الطبع منضعيما النقوع المذكور على
شيرخشت او ترنجبين ويعطي العليل لعوق الخيار شنبر منقوى براوند والهليلج
اصفر ويشير محموده وذلك بحسب ما ترى من احتمال القوه ومقدار الماده فان
تاخر خروج الجدري فاترك النقوع المذكور واعط العليل شراب الكادي من
درهم الى مثقال بشراب عناب بكره النهار وهذا شراب يسرع خروجه
تين يابس عشر حبات عدس مقشر سبعة مثاقيل لك مقشر عشره دراهم بزر رازيانج
اربعه مثاقيل كادي خمسه مثاقيل يطبخ هذه في رطلين ما الى حين ينقص
النصف ويصفى على عشرين درهما شكر ابيض ويغلي ويوخذ رغوته فاذا اغلظ
قوامه يضاف اليه زعفران درهمين كثيرا خمسه دراهم ويرفع عن النار الشربه
من عشره دراهم الى عشرين درهما مع شراب عناب بماء حار في زمان الشتا وفي زمان
الصيف قليل البرد فان كان هناك سعال وخشونه في الصدر فاعطه معما ذكرنا
لعاب بزر قطونا ولعاب سفرجل ويمص في بعض الاوقات رمان ملبسي فان
كانت الطبيعه لينه وخفت الاسهال فاعطه في اطراف النهار شراب اس وصندل
ويشير طباشير وطين ارمني بلعوق بشي من الشراب المذكور ثم يشرب بعده ما فيه
والغذا فراريج معرقه وهي ان يسلق نصف سلقها ثم تطجن بزيت انفاق ثم تربى
في المرقه ويغلي غلوات يسيره وترفع عن النار وتستعمل فان كانت القوه قويه
فاعطه سويق بشراب تفاح وصندل فان افرط الاسهال وخفت منه فاعطه
لهذا القرص مع بعض الاشربه المذكوره طباشير وطين ارمني من كل واحد سبعه
دراهم زرورد منزوع الاقماع اربعه دراهم بزر حماض صمغ عربي مقلو من كل
واحد خمسه دراهم حب الاس منزوع العجم سبعه دراهم امبرباريس منزوع الحب
خمسه دراهم خشب صندل خمسه دراهم يسحق هذه الادويه سحقا ناعما الى الغايه
ويجمع بلعاب بزرقطونا بماء ورد ويقرص كل قرص درهمين ونصف ويجفف ويستعمل
برب اس او شراب صندل واياك والاسهال بعد السابع وذلك لان غليظ
المادة التي لم تطاوع الخروج الى ظاهر البدن يغوص الى عمق البدن ويلذع المعا

عند مروره

123 عند مروره بها ويحدث الدرب وينبغي في معالجه الجدري ان يعتني بامر الحلق
والعين والخياشيم والريه والمعا اما الحلق فانه ربما عرض فيه
خناق لسدد الثبور لمجرى الريه ومنعها الهوا البارد من الدخول الى الحلق
على ما ينبغي وتسد مجرى المري ويمنع البلع والازدراد واما العين
فربما ذهبت او حصل بياض واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجرى
النسيم واما الريه فربما عرض بثور تضيق التنفس واذا انفجرت ربما وقعت
في السل واما المعا فربما عرض فيها سحج لمرور البراز بها وجرده اياها ه
اما الحلق فيتغرغر العليل برب التوث الشامي او بعصير يوخذ ماوه ويتغرغر
به وان كان العليل صبيا ولم يمكن استعمال الغرغره فيه فيومر باكل التوث المذكور
النضيج فان كان ظاهر الحمض فيحلي بسكر ابيض واما العين فيحتال بقطر
فيها قبل ظهوره ما الورد منقوع فيه السماق او ما الكسفره الخضرا منقوع فيها السماق
السماق واذا ظهر فانشر في العين الكحل الاصفهاني المربا بما الورد او بما الكسفره
الخضرا وما الرمان المز وان لم يحصل رب التوث ولا التوث يتغرغر بما الرمان المزاد
يحل منه رب ويتغرغر به ويجب ان يكون حتى الحمض فاذا ظهر الجدري فاترك ذلك
واما الخياشيم فينشق العليل عصارة المامينا ويشم الخل والصندل
واما الريه فما الشعير في بعض الاوقات ولعوق معمول من خشخاش ابيض اربعه
دراهم صمغ عربي ثلثه دراهم نشا اربعه دراهم لب بزر القرع ثلثه دراهم سكر
نبات عشره دراهم يسحق هذه سحقا ناعما وتعقد هذه بما رمان حلو ويلعق دايما
ويومر العليل اذا لعقه ان لا يبلعه بل يتركه في الفم واما المعا فباستعمال
المغريات واذا حصل استطلاق فبالقرص المذكور وهذه الاعضا التي يجب مراعاتها
في الجدري وذلك بما ذكرنا واما الجدري نفسه فاذا انتهى منتهاه
وكمل نضجه ولم ينفجر فيحتال ان يفقا بابره من ذهب برفق ولا يترك فان المده اذا
طال احتباسها افسدت ما هي فيه وما قرب ما حوله ان كان الزمان شتا حطب
الرمان والطرفا وان كان الزمان صيفا فيبخر حوله بزرورد وصندل وورق اس
فان كان الجدري شديد الرطوبه فينوم المجدور على دقيق رز او دقيق جاورس او دقيق

شعير وزرورد منزوع الاقماع ويطلي اثار القروح في هذا الوقت الا ما كان كثيرا
منها فانه يلذعها ويولمها وهو ان يذاب الملح في ما وزعفران ويرش على المواضع فاذا
جف وتناثر فيدخل الحمام وذلك قريب من اربعين يوما فان بقي شي من اثار الجدري فيلازم
الحمام ويدلك البشره بدقيق الحمص والباقلي والحمص والترمس وبما سنذكره في علاج
النمش والبرش والله اعلم

## الفصل الثالث في علاج الدماميل

اول ظهورها يجب ان يفصد العليل من الجانب المحاذي ويخرج للعليل من الدم مقدار الحاجه
واحتمال القوه فان كان صبيا فيحجم ويخرج له من الدم مقدار الكفايه ويجعل غذاه
مزاوير محمضه بماء رمان ويعطى في اول النهار هذا النقوع ٭ تمر هندي وحب رمان
من كل واحد عشره دراهم عناب ومشمش من كل واحد عشرين حبه زهر نينوفر خمسه
زهرات زهر بنفسج ازرق سبعه دراهم بر باريس اربعه دراهم ينقع هذه الادويه بما
حار ليله واحده ويصفى على نصف عشرين درهما سكر ابيض ويستعمل وكذلك عند
النوم فان كان البدن ممتلي واحتاج الى اسهال وظهرت دلايل النضج في القاروره
فيضاف الى الادويه المذكوره سنا مكي سبعه دراهم اهليلج اصفر وكابلي منزوعي
الحب من كل واحد خمسه دراهم ويضاف الى السكر محموده ربع درهم وراوند جيد
نصف درهم والغذا يوم استعمال الدوا فروج بحب رمان محلا فان كان هناك سعال لا
فامنعه من الحامض واعطه في اول النهار شراب اجاص وبنفسج مكرر والغذا خبازي
او اسفاناخ او قطف وملوخيه واما الدمل نفسه فيضمد بالكسفره خضرا
او ماهندبا وما حي العالم ثم بعد ذلك يضمد بعنبر وطين معمول بما الكسفره الخضرا
ودهن بنفسج وشمع اصفر فاذا اخذ في النضج فيضمد بما ذكرنا في مداواه الفلغموني
فاذا انفجر فيعصر ويخرج ما فيه من المده ويستقصي في اخراجها ولكن ذلك برفق
ويومر العليل بملازمة الحمام في هذا الوقت وان اخذ في التحليل يستعمل ما ذكرناه
من المحللات والله اعلم

## الفصل الرابع في علاج بنات الليل ه

والداحس وغيره من امراض الاصابع اما بنات الليل فينبغي اولا ان ينظر
اولا في علاجها ان غلبه الدم ان كانت ظاهره افصد العليل من الاكحل ان كانت
المبثوره عامه للاعالي والاسافل وان كانت في السفل اكثر فالباسليق وان كانت

في الاعلا

124 في الاعلا اكثر فالقيفال واخرج من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه ٭ ثم بعد ذلك
حجم العليل في ساقيه ولخرج له دم ايضا متوفر ٭ ثم امنعه من اللحوم والاغذيه الحلوه
واجعل الاغذيه مزاوير محمضه بحب رمان ٭ ثم بعد ذلك امره بملازمة الحمام واجعل
تعريقه اكثر من استحمامه وامره بالحركه المعرقه والتعريض بين المسام دهنا البته وامر
العليل بلبس ثياب محمره ٭ والطخ البشره بعسل وماكرفس وبورق وصبر ودقيق عدس
فان كانت علامه الصفرا ظاهره اسهل العليل بمطبوخ الفاكهه وهذا صفته
اهليلج كابلي واصفر منزوعي الحب من كل واحد اربعه دراهم اجاص كبار سبع حبات
تمر هندي وحب رمان من كل واحد عشره دراهم عناب ومشمش واس لوزي من كل
واحد عشرين حبه زهر بنفسج ازرق وسنا مكي من كل واحد سبعه دراهم زهر نينوفر
خمس زهرات برباريس اربعه دراهم بزر قثا وبزر خيار وبزر هندبا مرضوضه من كل
واحد درهمين ورد طري قبضه ان كان موجودا والا يوخذ زرورد منزوع الاقماع
خمسه دراهم يطبخ هذه الادويه في ثلاثه ارطال ما الى حين يبقى نصف رطل ويمرس
ويصفى على عشرين درهما فلوس خيار شنبر وخمسه عشر درهما معجون بنفسج ويمرس
ويصفى على عشرين درهما شكر ابيض ويجعل على وجه القدح محموده ربع راوند جيد
نصف درهم ويستعمل نصف الليل في زمان الصيف وفي زمان الشتا نصف النهار وفي
الربيع والخريف سحر ويحرك ما حار عند توقف عمله ويتقيا شاربه عند ما يريد قطع
ثم بعد التي يشرب شراب ورد طري ونينوفر او تفاح ونينوفر ويعشر على وجه القدح
بزرقطونا مقلا والغذا بعد ذلك من دجاجه لطيفه بحب رمان او بماء حصرم
او ساذجه وذلك بحسب ما ترى ثم بعد ذلك امر العليل بملازمة الحمام ولكن حماما
يابسا اي يكون تعريقه اكثر من استحمامه فهذا تدبير المرض المذكور ٭ واما
الداحس فينبغي ان يبدا في علاجه بفصد القيفال من الجانب المقابل لليد العليله
ويخرج للعليل من الدم مقدار الحاجه ثم بعد ذلك يمنع العليل من اخذ اللحوم والاغذيه
الحلوه ويعطا من المزاوير ما يلين طبعه مثل الخبازي المطجنه والاسفاناخ
والقطف والملوخيه فان توقف الطبع فيحقن العليل بحقنه لينه وقد عرفتها واما
الورم فينبغي ان يوضع على الموضع في اول الامر دقيق شعير معجول بما هندبا او ما كسفره

خضرا او حاجي العالم ويلطخ اليد جميعها بالمياه المذكوره مذاب فيها صندل مبرد بثلج
او يضمد الموضع ببزر قطونا مجبول بما وخل خمر مبرد بثلج وان كان هناك حراره
فيعطى العليل بعض الاشربه الرادعه كلعاب بزر بقله وبزر قثا ويضاف الى ذلك قليل
افيون لان كان الالم قوي وذكر ابقراط في ثانيه ايديميا ان الداحس اذا طلي
بعفص اخضر مسحوق سحقا ناعما مجبول بخل سكن ونفعه منفعه بالغه غير انه لا ينبغي
ان يلازم استعمال المبردات القويه فانها تكثف الجلد وتحبس الماده وهذا ضماد
نافع من الداحس في هذا الوقت صبر وجلنار وكندر وعفص من كل واحد جزء يسحق
هذه سحقا ناعما ويجبل بعسل ويضمد به الموضع اخر عنزروت واسفيداج وتوبال
النحاس وشونيز من كل واحد خمسه دراهم يسحق هذه ويجبل بعسل ويلطخ به الموضع
فان رايتا الوجع ثابت ولم يسكن بما ذكرنا فاطلي الموضع بالبنج والافيون مذابان بالخل
ويوضع عليه خرقه مبلوله ببزر قطونا وخل فاذا سكن الوجع ضمد الموضع بما ذكرناه
من المنضجات في الفلغموني ولازم استعمالها فاذا انضجت المده واستحالت قيحا فان
انفجرت فليعصر الموضع عصرا مستحكما برفق حتى ينقي الموضع من المده وان لم ينفجر
فالجه براس المبضع واعصره عصرا جيدا حتى يخرج ما فيه ثم بعد هذا ضع عليه عدس
مطبوخ بما بلا ملح او ضع عليه المرهم الاحمر ولازم استعماله فانه ينبت اللحم وينمو اللحم
الموضع فان فسد الظفر وسقط من ذاته فيها ونعمت وان لم يسقط فالواجب قلعه
ليلا يمنع نبات ظفر اخر والطريق في قلعه هو ان يوخذ صمغ السرو ويضمد به
الظفر ايام متواليه فانه يلين ثم يغرز اصله بابره حتى يسيل منه دم متوفر
ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليله ويجدد ذلك في هذه المده مرتين فانه يسقط
او يوخذ زبيب اسود منزوع العجم ويدق دقا جيدا ويدق معه جاوشير او كبريت
ويضمد به الظفر او يوخذ كبيكج وثافسيا وزرنيخ اجزا متساويه ويجمع بعلك
البطم وشمع اصفر وزيت عتيق ويضمد به الموضع اخر زرنيخ احمر واصفر وجاوشير
يجعل في هاون بدهن لوز حلو ويلطخ به الظفر واذا انقلع بعد الظفر فيجب ان
يحترز عليه مما يمنعه من الانبات غايه الاحتراز من الحر والبرد ومن الاجسام الخشنه
والطريق في ذلك ان يتخذ للاصبع قلنسوه من قطنه داخلها قطن ناعم جدا ويلبس

الاصبع

وجع

فلنسوه تعليل



الاصبع اشهر ويكشف في كل وقت ليلا يعفن بسبب انحصار الابخره وقد يعرض
للاصابع ان تنتفخ لاسيما في زمان الشتاء وذلك لتكاثف المسام وعلاجه ان يطبخ
نخاله في خل خمر ويلطخ بها الاصابع او يطبخ نخاله في ما البحار في ماء وملح وينطل به
الاصابع او يغلي تين وكرنب وعدس مقشر في ماء غليا ناجيدا ويسطل به الاصابع
او يغلي شلجم وسلق ويطل به الاصابع او يوخذ كرشنه وترمس وتين يطبخ وينطل
به الاصابع او يوخذ تين يابس يطبخ بشراب عتيق صرف ويدق ويضمد به الاصابع
فان لم ينجع هذا واسود لون الاصابع فاشطبها واترك الدم الى حين ينقطع من
ذاته ثم يضمد الموضع بعدس مطبوخ بما مرار فان انقطع الدم وتحلل الانتفاخ
وقد يعرض للاصابع ان تحتبس تحتها دم لضربه تنالها او عضه او غير ذلك فمتى حصل
ذلك وكانت الامور مواتيه للفصد افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجه
ثم يضمد الظفر بورق اس وورق الرمان مدقوقان دقا ناعما ويعجنان بما ويضمد به الظفر
او يوخذ كبريت يعجن بشحم ماعز ويضمد به الظفر او يضمد بدقيق حنطه معجون
بزيت وشحم الماعز فان فسد الظفر وال امره الى القلع فينبغي ان يحتال في قلعه
بما ذكرناه ثم يدبر النابت بما ذكرناه ايضا والله اعلم

## الفصل الخامس في علاج الباذشنام والدم الميت تحت

الجلد اما الباذشنام فعلاجه ان يفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار
الحاجه ثم بعد ذلك يعطى ما الشعير محلا بسكر ابيض اياما ثم يعطى مطبوخ الفاكهه
ثم بعد ذلك يعلق عليه العلق على الشرط المذكور في باب العلق ثم بعد العلق يشرط
ويمص مصا بالغا ثم بعد ذلك يدلك السحنه بما سنذكره في علاج النمش والبرش فان
لم يزل بهذا فاعطه مطبوخ الافتيمون وسنذكره في علاج الجذام بعد اخذنا بتنضيج
السوداء ثم بعد ذلك يعاد العلق والمحاجم والدلوكات المنقيه للسحنه واما
الدم الميت فعلاجه ايضا ان يفصد العليل ويعطى مطبوخ الفاكهه ثم يعلق عليه
العلق ثم المحاجم كما ذكرنا ثم ينطل الموضع بما قد طبخ فيه اكليل الملك وشبث
ونخاله وحلبه ثم يدلك السحنه بما يجلوها وسنذكره في علاج النمش والكلف هذا
طلا يجلو ذلك نطرون مشوي وبورق وزراوند وكندر اجزا متساويه

و كرسنه نحو

سحق هذه ويجبل بعسل ويلطخ به الموضع مرار فتمعك به البدن معكا جيدا اخر
جرجير وجزر البقر وبادرنجبويه وورق الباذروج يسحق ناعما ويجبل بعسل
ويجبل بعسل ويدلك به السحنه اخر مر وبخور وقشار العاج ودار صيني
اجزا متساويه يسحق ويجبل بما حماض الاترج ويلطخ به الموضع ويترك عليه زمانا
طويلا ويلازم استعماله فانه يقلعه اخر اكليل الملك وبابونج وزعفران من
كل واحد خمسه دراهم قسط عشره دراهم خردل خمسه دراهم زرنيخ اصفر واحمر من
كل واحد ثلاثه دراهم محلب ولب بزر بطيخ اصفر ولب بزر قثا ولب بزر خيار لوبيا
من كل واحد سته دراهم دقيق الباقلي ودقيق الحمص من كل واحد عشرين درهما كندس
عشره دراهم يسحق هذه سحقا ناعما ويجبل بحماض الاترج ويدلك به السحنه وان
جبل بما الصابون كان اجود والله اعلم

## الفصل السادس في علاج الطواعين اذا ابتدى ظهوره فافصد

العليل من الجانب المقابل واخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه وان كان قد
ظهر فلا يجوز الفصد البته لا من الجانب المحاذي ولا من الجانب المخالف اما المحاذي
فانه متى استعمل منه جذب الماده الى جهه العضو الضعيف واما المخالف فلان ويخاف
منه تجذب المواد الفاسده السميه عن محل الورم وتختار بالقلب عند خروجها في
الجانب المخالف فلم يبق ما يمكن استعماله سوى الاسهال لانه تجذب المواد الى اسفل
البدن من غير ان تمر بالقلب غير ان المسهل يجب ان يكون خاليا من السميه وهذا
مسهل نافع في هذا الوقت تمر هندي وجبن زمان وبرباريس من كل واحد عشره وابرباريسج
دراهم مشمش يابس وعناب وسبستان من كل واحد عشرين حبه ورد منزوع الاقماع
فيصفد فان لم يكن حاضرا فيوخذ عوضه زر ورد منزوع الاقماع خمسه دراهم اهليلج
اصفر وكابلي منزوعي النوى من كل واحد اربعه دراهم ينقع هذه الادويه بما يغلي
غمرها وزياده ليله واحده ويصفي بكره النهار على عشرين درهما وعشره دراهم
سكر ابيض ويمرس ويصفي ويجعل على وجه القدح محموده شعيرا مشويه داخل تفاحه
او سفرجل ربع درهم كثيرا ثمن درهم راوند نصف درهم يشرب الجميع نافع ان شا الله
تعالى ويحرك بالجاز واحذر القي فانه مما يعين على جذب الماده الى اعالي البدن



وفي نصف النهار يعطى العليل شراب تفاح ونيلوفر ويذر على وجه القدح بزر قطونا
مثقال وطباشيرا ورد وما خلاف وليكن غذا امراق الفراريج الساذجه فان دعت الحاجه
الى تليين الطبع بعد ذلك حقن العليل حقنه لينه وفي بعض الاوقات اعطه شيرخشت
ممروس في ما نيلوفر وماورد وما خلاف نصف على سكر ابيض ويستعمل تبريد الصدر
بماورد وما خلاف وكافور قيصوري وصندلين ويشم الارايح الطيبه كالعنبر والند
والكافور والمسك ومن الازهار الورد والبنفسج المرشوش عليها الورد وزهر
النيلوفر والشاهسفرم والخلاف والخيري والاس وزهر السفرجل والسوسن
والزنبق والياسمين ومن الثمار التفاح الفتحي والسفرجل والكمثرى والخيار
اذا جعل داخله الشاهسفرم درنش في المسكن الخل مذاب فيه طين ارمني ويجعل
ايضا فيه لخلخه ليتصاعد بخارها فيه وصفتها ماورد وما خلاف وما
نيلوفر وما اس من كل واحد خمسون درهما صندل احمر وابيض مقوصير من كل
واحد عشره دراهم زر ورد منزوع الاقماع طيب الرائحه سبعه دراهم عود نك
عطر الرائحه عشره دراهم مسك اربع حبات عنبر ثلثه مثاقيل يدق الصندلين
والعود دقا جريشا ويخلط الجميع ويجعل في قنينه ويوقد تحتها نارا هاديه ويترك
الى حين يغلي قليلا قليلا وان كان الطبع يجيب فيسقى في اطراف النهار شراب حماض
ونيلوفر والمياه المذكوره وان كان متوقفا فيحقن حقنه لينه واعطه في بعض
الاوقات شيا من الجواهر مثل اللولو غير مثقوب والزمرد والياقوت مسحوقه سحقا
ناعما الى الغايه بالشراب المذكور ويضاف اليها ورق فضه وورق ذهب وينبغي ان
يصفى الحقنه على شيرخشت عوض الخيار شنبر ويلين الطبع بالحقن في هذا المرض
اجود من تليينه بالمسهل ويلازم تقويه القلب بما ذكرناه من الاضمده واما الورم
نفسه فيجب ان لا تقتصر في مداواته في الابتدا على الرادع المحض ولا على المرخي المحض
ايضا اما الاول فيخوف من رجوع الماده السميه الى جهه القلب واما الثاني
فيخوف من اعداد العضو لقبول الماده وفي ذلك زياده العضو الضعيف فمقابل يجب
ان يوضع عليه الرادع والمرخي وذلك مثل ان يخلط خل خمر ودهن ورد وما كسفره خضرا
مغموس بها اسفنجه او بغير اسفنجه ثم بعد ذلك ان كانت الماده رديه اشرط الموضع

وابرك الدم الى حين يخرج فان لم يخرج ما يحتاج اليه فتعلق عليه المحاجم وتمص هذاء
مصًا برفق او تعلق عليه العلق على الشروط المذكوره غير ان القدر لا يجب
ان يستعمل الا بعد تنقية البدن ثم بعد ذلك تنطل الموضع بما فيه تحليل وتقويه
وارخا وذلك مثل ان تطبخ بابونج واكليل الملك وشبت وزهر بنفسج وبزر
خطمي وخبازي وزر ورد منزوع الاقماع ومع هذا جميعه لا يترك استعمال
المفرحات من خارج وداخل وان تعاهد تليين الطبع بالحقنة اللينه على ما ذكرنا
وبالملينات المذكوره ايضا واجتهد في ان لا يرد على العليل اخبار موذيه او مخربه
ونومه على فراش ناعم معطور بما ذكرنا من الروائح الطيبه ومكنه من ملازمه
الحمام من غير ان يبطي فيه ورش حوله ماورد واذر حوله من الخيار واللشاه شفرم
والله اعلم

## الفصل الرابع في علاج انورسما والتوثه

اما انورسما متى كان حدوثه في شريان عظيم [illegible] ومعاجته بالحديد فانه متى
فعل به ذلك انبثق الدم وهلك [illegible] الذي يجب ان يفعل بالعليل
هو ان يفصد من الجانب المقابل ويخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال
القوه ويعلق على الموضع قطعة اسرب وتربط ربطًا محكمًا ليسد فوهة الشريان
ويمنع الدم من الخروج واما متى كان حدوثه في شريان صغير فتدبيره
على هذه الصوره وهو ان يشق على العرق طولًا ويخرج الدم جميعه ثم يكشف عن فيها
العرق ويعلق بالصناره ثم يوخذ ابره قد نظم خيط ابريسم مفتول ويدخل طرف
تحت الشريان ويعقد ثم يقطع ويفعل مثل ذلك في الجانب الاخر وينشف
الموضع من الدم ويضع على الموضع خرق مبلوله بشراب عفص او بدهن
ورد ثم يذر عليه ذرور ملحم ويشتعرفه والمراهم الملحمه واما التوثه
فينبغي ان يبدي في علاجها بفصد القيفال ويخرج للعليل من الدم مقدار
الحاجه واحتمال القوه ثم بعد هذا استفرغ العليل بما يخرج الصفرا والسودا
وقد عرفت ذلك ثم بعد ذلك اجعل اغذية العليل مزاوير ولعطه في اول
النهار بعض الاشربه الرادعه الملينه للطبع كشراب الاجاص والتمر هندي
بحليب بعض البزور المبرده ثم بعد ذلك والتنقيه تنقا البدن ترسل على
الموضع



الموضع بعض

الموضع العلق على الشرط المذكور ثم بعد ذلك ضع على المراهم الحاده لتاكل
اللحم الزايد في الورم كمرهم الزنجار او مرهم الرسل فاذا فني اللحم جميعه ضع عليه
بعض المراهم المنبته للحم واطلي العضو حول الموضع بما يبرد ويقوي مثل ما الكسفره
الخضرا وما الهندبا وغير ذلك من الرادعات والله اعلم

## المقالة الثالثه عشر في علاج ما هو حادث عن البلغم وتنقسم الى خمسة فصول

## الفصل الاول في علاج اوديما

## الفصل الثاني في علاج السلع

## الفصل الثالث في علاج تعقد العصب وتحجر المفاصل

## الفصل الرابع في علاج الخنازير

## الفصل الخامس في علاج البرص والبهق الابيض

## الفصل الاول في علاج اوديما

اول ما يجب ان يستعمل في علاج هذا المرض ان يمنع العليل
من كل ما يولد البلغم كالالبان [illegible] منها والفواكه والبقول البارده
كالخس والهندبا وغيرهما من اللحوم [illegible] والحملان والخنانيص والسمك الطري
بل الاوره في مبادي الامر باخذ هذا المغلي وصفته اصل كرفس واصل
شوفش واصل رازيانج واصل كبر من كل واحد درهمين زبيب اشقر منزوع
الحب عشرون حبه وورق لسان ثور وترنجان من كل واحد اربع ورقات بزر كرفس
وبزر رازيانج مرضوضه من كل واحد درهمين يغلي هذه الادويه ويصفى على نصف
اوقيه شراب ليمون ومعجون ورد عسلي ويصفى ويستعمل والغذا من اللحوم لحم
الدجاج والطيهوج والدراج والقبج اولحم لطيف احمر من ثني الضان مبزر
بالابازير الحاره يستعمل ذلك الى حين تظهر علامة النضج في القاروره ثم
يستفرغ العليل بهذا الحب تريد اجود من صمغ الاطراف وزنجبيل واهليلج
كابلي وسورنجان وبوزيدان ومطوريون دقيق من كل واحد نصف درهم غاريقون
ابيض محض منزل من الطاهر منخل درهم شحم حنظل وحب نيل وفربيون من كل واحد ربع
درهم محموده سقرا دانق راوند جيد نصف درهم انيسون دانق يسحق ما يحتاج
وتفرك المحموده ويخلط ويجبل بما كرفس او بما لسان ثور ويحبب مثل الحمص ويبلع

في النهار

بجلاب نصف الليل ويحرك بما حار فان لم يعمل شي فيعطي العليل هذا المحرك
بسفايج مجرود مرضوض سبعه دراهم سنا مكي وزهر بنفسج من كل واحد سبعه
دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبه اسطوخودس اربعه دراهم تغلي
هذه وتصفى على بلسن درهما سكر ابيض ويستعمل ثم في نصف النهار يشرب ما حار
ويتقيا وبعد القي بساعتين يشرب سكر ابيض بلسن درهما ما لسان ثور ستين
درهما وينثر على وجه القدح بزر ريحان وزن مثقال وبعد اخذ ذلك بساعتين
الغذا من دجاجه لطيفه ساذجه او شمامزج من لحم لطيف وثاني يوم يدخل الحمام
ويجفف الغذا بعد ذلك ويجعل ما من المزاوير فمثل مزوره ليمونيه محرره بقرطم
او زيرباج او ماحمص ومن البقول الهليون واللفت والرازيانج فهذا تدبير
بدنه واما نفس الورم فينبغي ان يوضع عليه في اول الامر هذا القيروطي
دهن ورد بلسن درهما شمع اصفر سبعه دراهم بورق سته دراهم ما كسفره خضرا دراهم
عشره دراهم خل خمر خمسه تعمل الجميع قيروطي ويستعمل اخر صبر وافسنتين
ورماد حطب الكرم وشبت من كل واحد خمسه دراهم دهن ورد بلسن درهما شمع اصفر
عشرين درهم تذاب الشمع في الدهن ويخلط الادويه المذكوره ويستعمل اخر سعد
وسنبل وبابونج من كل واحد خمسه دراهم كندر ومصطكي من كل واحد سته دراهم
اشنه ومر من كل واحد اربعه دراهم تذاب الصموغ في اربعين درهم دهن ورد
مع شمع اصفر وزن عشره دراهم ويسحق باقي الادويه سحقًا ناعمًا وينصاف اليه ويخلط
خلطًا جيدًا ويستعمل واذا رفعنا المراهم عن الورم نطل الموضع بما حار قد نقع فيه
الرماد ثم اعد عليه بعض المراهم المذكوره فاذا لان الورم ورايت حاله يول الى التحليل
فنطل الموضع بما قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وشبت من كل واحد قبضه
كبيره حلبه مرضوضه عشره دراهم نخاله قمح مصروره في خرقه كتان كمون ملح عشرين
درهمًا ويلازم هذا النطول وكلما رايت علامة غلبة الماده ظاهره استفرغ العليل الابار
بما ذكرنا فانه متى نقي بدن العليل الى الورم في الاكثر الى التحليل ومتى احتجت
الى تليين الطبع لينه بالحقن الحاده او المتوسطه وهذه حقنه حاده قرطم
وحلبه



وحلبه مرضوضين من كل واحد سبعه دراهم قنطوريون دقيق وشورنجان من كل
واحد ثلثه دراهم سنا مكي وزهر بنفسج ازرق من كل واحد خمسه دراهم مطبوخ عشلوق
اجمو باقه تطبخ هذه الادويه في رطل ما بالرطل المذكور الى حين يبقى نصف رطل اليه
ويمرس ويصفى على بلسن درهما فلوس خيار شنبر وعشره دراهم سكر احمر ويمرس
ويصفى بانيه ويضاف بورق درهم ومحموده ربع درهم زيت عشره دراهم يحقن بالجميع
وهو حار ويستعمل والمعتدله ان يضاف الى الادويه المذكوره بزر خطمي وخبازي
وعناب وسبستان على قدر ما ترى واجعل مقادير المسهلات في الحقن والادويه
المشروبه بحسب احتمال القوه ومقدار الماده فان تحللت وتلاشت فيها ونعمت وان
ال الامر الى الجمع والتقيح فاستعمل المنضجات المذكوره في علاج الفلغموني فاذا
نضج وحصل انفجار الخارج من جهة الطبيعه فاجوده ما كان في اسفله ليبادر مخباه
وكهفا فاجعل داخل الفم فتيله قطن عتيق وقطرا واطلي الموضع جميعه بالمنضجات الموضع
ثم امتح الموضع ثاني يوم واعصره وان تعالجه بهذه المعالجه الى حين نقي ثم بعد هذا
ادخل فيه فتيله وعليها بعض المراهم الملحمه وسنذكرها في الاقرباذين وان ال الامر
الى الصلابه فسنذكر علاجه فيما بعد ان شا الله تعالى والله اعلم

## الفصل الثاني في علاج السلع

اذا ظهرت السلع في البدن
فالواجب ان يتدارك امرها بالمداواة في مبادي الامر قبل ان تكبر وتحتاج الى
العلاج بالحديد وهو ان يمنع العليل من جميع ما يولد البلغم لا لبان وما يعمل منها
والفواكه والبقول الرطبه وامره بالاغذيه المسخنه مبزره بالابازير المسخنه
ويستعمل بكرة النهار المغلي المذكور في اوديما وكذلك الحب المذكور اذا ظهرت
دلايل النضج في القاروره ثم بعد هذا انظر الى اي نوع هي فان كانت عسليه فضع
عليها الادويه المحلله فان حصل بها الغرض وتحللت والا استعمل فيها احد امرين
اما الادويه المحرقه او العمل باليد على ما ستعرفه اما المحللات فمثل مرهم
الدياخيلون والانفع بهذا الفصاد بابونج واكليل الملك وشبت من كل
واحد خمسه دراهم حلبه سته دراهم يسحق هذه سحقًا ناعمًا الى الغايه ثم يوخذ
او دهن زنبق او دهن سوسن وزن ستين درهمًا جند بادستر درهمين فربيون

نصف درهم زعفران وسنبل من كل واحد مثقال شمع اصفر عشرين درهما يذاب الشمع
في الدهن ثم يضاف اليه الادويه المذكوره بعد دقها ونخلها ثم يخلط الجميع حتى يتحد
اجزاوه ثم يجعل على قطن ويوضع على الموضع ❊ اخر ❊ صبر ومر ومبعه سايله
ولاذن وعلك البطم وزفت من كل واحد عشره دراهم زعفران درهمين دهن من
الادهان المذكوره وزن ستين درهما شمع اصفر عشرين درهما يذاب الشمع في الدهن
وكذلك ما يجبذ وبانه ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويحرك حتى يتحد الاجزا
ويرفع عن النار ويستعمل كما ذكرنا ❊ اخر ❊ راتينج وسكبينج وجاوشير
من كل واحد خمسه دراهم مر وقفر اليهود وسنبل من كل واحد مثقال غار وحا
خمسة دراهم سعد سته دراهم دهن قسط ستين درهما شمع اصفر عشرين درهما
يذاب الشمع في الدهن ويسحق ما يجب سحقه وينخل ويحرر وزنه ويلقى الجميع في
الدهن ويخلط حتى يتحد اجزاوه ويستعمل ويلازم هذه المداواه ❊ فان تحللت فهو
الغرض وان لم تتحلل بل رايتها قد تعفنت فاضف الى ذلك سمنا عتيقا فاذا اكل
العفن منها الق عليها شيا من الديك برديك اولا فاولا حتى يتاكل با فيها
فان لم يحتمل العليل الا هذا الدوا فاستعمل هذا الدوا ❊ بزر الجرجير ووشق وزرنيخ
احمر واصفر ونوره غير مطفاه من كل واحد خمسه دراهم خربق اسود وابيض من كل
واحد عشره دراهم ❊ زنجار خمسه دراهم ❊ شمع اصفر عشرين درهما قسط ستين درهما
يذاب الشمع في الدهن ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويذاب على النار حتى يتحد
اجزاوه ويستعمل كما ذكرنا ❊ فان لم يحصل الغرض بهذه المداواه في شي من انواع
السلع فاستعمل العمل بالحديد غير انه لا يجب ان يستعمل ذلك ولا شيا مما ذكرنا
من الادويه الا بعد سقي الترياق ومتى توقف الطبع على العليل احقنه بحقنة لينة
اوجاده على قدر ما ترى ❊ وكيفية العمل بالحديد وهو ان يامر بعض الخدام ان
يجذب الجلد ويمده الى اسفل السلعه ثم يشق الجلد برفق ليلا يصل الشق الى
كيس السلعه فيتعذر اخراجها واخراج كيسها وينبغي ان يكون القطع صليبيا ثم
يعلق الجلد بصنانير وتسلخه برفق ويجتهد في ان لا ينشق كيس السلعه بل يعمل
على ان يخرج الكيس صحيحا ثم يخرجه ويعالج الموضع بما يعالج به الجراحات وسنذكره



فان كان الجلد لا يفضل عن الموضع لصغرها فاغسل الموضع بالعسل وخيطه
ثم عالجه بما سنذكره وان فضل لكبر السلعه فاقطع الفضله ثم خيط الموضع
وعالجه بما سنذكره ايضا فان انخرق الكيس وبقي شي منه فعلق الباقي
بالصنانير وتتبعه الى حين تخرجه فان بقي منه بقيه فاجعل عليه دوا حادا فانه
يحرقه ويجففه ثم اجعل عليه سمن عتيق فانه يعفنه ويسقطه فهذا هو اجود
علاجها ومع هذا اجتهد في تقويه القوه فانه ربما حصل له غشي وفي مثل هذا
الشخص الواجب ان يعالج بعلاج من يعرض له الغشي فان كان العليل لا يحتمل
الم الحديد ولا الم الاد ويه الحاده فمثل هذا يجب ان تعالج سلعته بالبط وان
يجعل عليها اللبابخ المذكوره في الفلغموني الى حين ينضج الماده وتعتدل قوامها
ويبط الموضع ويجعل البط من اللحم النضيج الى اللحم النضيج ويترك ما يخرج من
غير عصر ولا يتعرض للكيس ولا سيما عتيقا وتقوى القوه يوم البط بالاشربه
المقويه وامراق الفراريج ولا يغفل عن طبيعة العليل بل ان كانت متوقفه فلينها
بالحقن اللينه ثم افتقد الكيس واخرج ما فيه واملاه سمنا عتيقا مفترا على النار
واجتهد في ان يكون السمن عتيقا الى الغايه فان الكيس في الاخر يعفن ويخرج
بنفسه ❊ ثم بعد ذلك يعالج بعلاج القروح واما بافي انواع السلع فليس لها
علاج سوى بالحديد وهو على ما ذكرنا لكن بعد الاستقصا في تنقية البدن
وذلك بما ذكرناه من المسهلات وملازمة الحميه واصلاح الغذا ❊ والله اعلم ❊

## الفصل الثالث في علاج الخنازير منظر اولا الى علامة غلبة

ر الدم فان كانت ظاهره فافصد العليل من الجانب المقابل واخرج له من الدم مقدار
الحاجه واحتمال القوه ثم بعد هذا امنع العليل من كل ما يولد البلغم وقد عرفته
ومن الاغذيه الغليظه كالهرايس والعصايد والثرايد ومثور بالقمح ولحم الكبير
من البقر والماعز والضاني وغير ذلك ومن الحركه بعد الطعام والحمام بعده
ايضا واجعله مطلعه مستحثه ثم بعد هذا اعط العليل المغالي المنضجه
وصفه مغلى منضج لمادة هذه العله ❊ اسطوخودس ثلثه دراهم بزر كرفس
وبزر رازيانج وانيسون مرضوضان من كل واحد درهم ❊ اصل اذخر واصل

سوسن واصل كبر واصل رازيانج من كل واحد ثلثه دراهم زبيب اشقر منزوع الحب
عشرون حبه ورق لسان ثور وترنجان من كل واحد اربع ورقات تغلى هذه
الادويه غليانا جيدا وتصفى على بلنين درهما معجون ورد عسلي وشراب ليمون
ويستعمل الضبح والعداين بحاجه بحمصه بالليمون فاذا ظهرت دلايل النضج في القاروره
اعطي العليل في نصف الليل هذا الحب ❊ اياره فيقرا مثقال غاريقون ابيض مش
منزل من منخل درهم سكبينج وجاوشير ووشق من كل واحد ربع درهم تربد اجوف
منقى الاطراف مدبحيل من كل واحد نصف درهم شحم حنظل وفربيون وحب النيل من
كل واحد دانقين محموده ربع درهم كثيرا الثمن درهم يسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع
ويجبل بماء كرفس او بماء كراث ويحبب مثل الحمص ويبلع بجلاب نصف الليل وينبغي
مقادير هذه المسهلات بحسب مقدار الماده واحتمال القوه ❊ ثم اريحه اياما مع ملازمة
اصلاح الغذا ❊ ثم اعطه الحب المذكور ❊ ثم اريحه ثم اعطه ايضا مره ثالثه ثم بعد ذلك
اعطه ❊ الاطريفل على هذه الصوره اهليلج اصفر وكابلي منزوعي الحب واهليلج اسود
واملج وشيرا ملج من كل واحد عشرة دراهم اسطوخودس وغاريقون ابيض مش
منزل من طاهر منخل من كل واحد خمسه دراهم اياره فيقرا خمسه مثاقيل محموده
مشويه في الفرك شقرا اللون مثقال تترك المحموده ويسحق باقي الادويه ويخلط الجميع
ويشرب الاهليلجات بدهن لوز حلو ويجبل الجميع بجلاب في اوان الصيف وفي زمان
الشتا بعسل نحل منزوع الرغوه ويجعل في اناء ❊ وياخذ منه العليل عند النوم
مقدار خمسة دراهم ليلة بعد ليله اوليله بعد ليلتين وذلك بحسب ما ترى من الحاجه
فاذا وقع نقا البدن استعمل الادويه الموضوعه وضع على الخنازير ما ينضج مادتها
وذلك مثل النطول والضماد مثل هذا الضماد ❊ بزر خطمي وخبازي من كل واحد
ثلاثة دراهم دقيق شعير وحنطه وزهر بنفسج من كل واحد خمسة دراهم حلبه اربعه
دراهم تسحق هذه الادويه سحقا ناعما ويجبل بالماء الحار ويوضع على الموضع وهي حاره
ويترك ليله واحده ويغير او يضمد بالاليه وزبيب اسود او بتمر مدقوقين
وينخلان حتى يتحد اجزاوهما ويستعمل ❊ ومرهم الدياخيلون قد جرب في هذا
الموضع مرارا فنفع ❊ وهذا مرهم نافع من الخنازير دقيق الباقلي ودقيق الترمس



واصل السوسن الاسمانجوني واصل الخطمي شمع ابيض وشحم وز من كل واحد عشره دراهم
ثلث الدرهم قان بول صبي لم يحتلم ثم يذاب ما يجبذ وبانه في زيت انفاق عتيق
ثم يخلط به باقي الادويه ثم يستعمل ❊ اخر ❊ دقيق شعير ودقيق ترمس
يعجنان ببول صبي لم يحتلم ثم يوخذ اصل حنظل وشب يماني وزفت من كل واحد
عشره دراهم شمع اصفر عشرون درهما زيت انفاق عتيق ستون درهما يذاب ما
يجب ذوبانه في الزيت المذكور ثم يخلط به باقي الادويه ويرفع عن النار ويجعل على
قطنه عتيقه ويستعمل ❊ اخر ❊ خردل وبزر الانجره وكبريت وزبد البحر
وزراوند طويل ومدحرج ووشق ومقل ازرق من كل واحد خمسه دراهم شمع اصفر
عشرين درهما زيت انفاق عتيق ستون درهما يسحق ما يجب سحقه ويذاب الوشق
والشمع في الزيت ويخلط به الادويه حتى يتحد اجزاوه ويستعمل ❊ اخر ❊ حلبه
ونوره غير مطفاه ونطرون وفنه وزبيب الكوابر من كل واحد خمسه دراهم اصل
الحمار وورق الغار من كل واحد سته دراهم شحم الخنزير غير مملوح عشرين
درهما علك البطم عشره دراهم شمع اصفر عشرين درهما زيت عتيق ستون درهما
يذاب ما يجب ذوبانه في الزيت ويسحق باقي الادويه سحقا ناعما وينخل بمنخل رفيع
ويخلط الجميع ويستعمل ❊ اخر ❊ زرنيخ اصفر واحمر وراتينج وكندس وزبل
حمام وحرف وزبيب الجبل ودقيق كرسنه من كل واحد خمسه دراهم شمع اصفر
عشرون درهما قسط ستون درهما يذاب الشمع في الدهن ويسحق باقي الادويه سحقا
ناعما الى الغايه ويخلط ويستعمل ❊ اخر ❊ حيه تقتل ويجعل في كوز ويطين بطين
الحكمه ويجعل في تنور حامي الى الغايه ليله واحده ثم يترك الى يوم الكوز فان
وجدتها قد احترقت والا يعاد الكوز الى التنور ثم يوخذ من رمادها وبزر
كتان من كل واحد عشره دراهم فراسيون سته دراهم شحم الخنزير غير مملوح
عشرون درهما زفت عشره دراهم شمع اصفر عشره دراهم دهن بان خمسين
درهما يذاب ما يجب ذوبانه في الزيت ثم يسحق باقي الحوايج سحقا ناعما
الى الغايه ويخلط الجميع ويستعمل ولا يزال يستعمل هذه المداواه الى حين
تتفرح الخنازير وتتاكل فان بقي منها شي ضع عليه الديك برديك وان امكن

ان يستعمل فيها العمل بالحديد فيستعمل ❊ وكيفية عمله وهو ان يشق عليها
بالطول من غير ان يبلغ بالشق الى نفس الورم ثم يمد شفتي الجلد بصنارة ويسلخ
الجلد عنها وينحي عنها ساير الاجسام التي حولها ويخرجها اولا فاولا كما ذكرنا في علاج
السلع فان كانت الخنزيرة كبيرة فيعلقها بصنارات ويمدها الى فوق ثم يسلخها
حتى يخلصها من الاجسام التي حولها ويخرجها ويتوقا ان يقع القطع في شريان او
في عصبة فان وقع في عرق فينبغي ان يربط بخيط ابريسم ويقطع لئلا يمنع من
العمل ويجتهد في ان لا يبقى شي من الخنازير ويبقى الموضع ينقيه بالغة فاذا علمت انه
قد نقي اجمع شفتي الجلد ثم خيط فان كان في الجلد فضلة بسبب عظم الخنازير
يقص الفضلة بالمقراض ويهدم الجلد على قدر الموضع ويخيط ويلزق عليه الذرور
الاصفر وسنذكره في الاقراباذين ❊ ثم يعالج بعلاج الجراحة فان تقرح فتعالج
بعلاج القروح وقد جرب في الخنازير علاجا بحيث انه يغني في اذهابها عن الحديد
وعن جميع ما ذكرنا ❊ ان يوخذ شوحة سمينة تسلق ويشرب مرقتها ثم يوكل يفعل
العليل ذلك خمسة ايام فانها يذهب بالكلية ❊ والله اعلم ❊

## الفصل الرابع
في علاج تعقد العصب وتحجر المفاصل اما تعقد
العصب فيجب ان يمنع صاحبه من الاكثار مما يولد البلغم ويومر باستعمال ما ينضج
البلغم ثم ما يستفرغه اما المنضج فهذا صفته اصل كرفس واصل رازيانج
واصل كبر واصل سوسن واصل اذخر من كل واحد درهمين بزر كرفس وانيسون
مرضوضان من كل واحد مثقال زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة ورق
لسان ثور وترنجان من كل واحد اربع ورقات اسطوخودس ثلثة دراهم تطبخ هذه
الادوية ويصفى على معجون ورد عسلي وشراب ليمون وزن ثلثين درهما ويمرس
ويصفى ويستعمل وهو حار والغذا لحم لطيف ساذج محمص بماء الليمون فاذا ظهرت
دلايل النضج في القارورة استفرغ العليل بهذا الحب وصفته جاوشير وسكبينج
ووشق وفربيون وجندبيدستر وشحم حنظل حديث مغرض مغرب وكندر لوز حلو من كل
واحد ربع درهم ماهودانه مقشر ستة حبات عدد تربد اجوف صمغ الاطراف
محكوك الظاهر والباطن وزنجبيل الدار بوزيدان وقنطوريون دقيق وقشر اصل

٢ وسورنجان



ماهي زهره من كل واحد نصف درهم غاريقون ابيض هش منزل من طاهر منخل درهم
ايارج فيقرا مثقال اهليلج كابلي منزوع الحب واسود وحجر ارمني مغسول
من كل واحد نصف درهم محموده شعيرا شربه الغزل ربع درهم تسحق ما يجب
سحقه ويحرر وزنه ويسقى الصموغ في ما كرفس ثم يجبل به باقي الادوية ويحبب
مثل الحمص ويبتلع نصف الليل بجلاب ويتحرك في النهار بما حار وعند توقف عمله
فان احتاج الى محرك فيحرك بهذا المحرك ❊ اسطوخودس ثلثة دراهم سفايج
مجرود مرضوض سبعة دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تغلى ويصفى
ويصفى على عشرين درهما سكر ابيض ويستعمل والغذا لحم لطيف ساذج ثم يدخل
ثاني يوم الحمام ثم يجعل غداه ليمونيه او قرطميه ولحوم الصيد في هذا الباب نافعة
جدا ❊ ومن البقول اللفت والهليون والرازيانج والمقدونس والكرفس والنعنع
ثم بعد هذا ينظر الى القاروره فان كان فيها ثفل فعاود استعمال المغلي المذكور
ثم الحب المذكور فاذا نقت نقا البدن استعمل الادوية الموضوعة ❊ وهذا
دوا يحلل المادة الحاصلة في العصب افربيون وجندبادستر من كل واحد درهمين
سعد سايلة خمسة دراهم لاذن عشرة دراهم دهن قسط عشرون درهما شمع اصفر
خمسة دراهم يذاب الشمع في الدهن وكذلك باقي الادوية فاذا كمل ذوبانها ترفع
عن النار ويمرخ به الموضع ❊ اخر ❊ وشق وسكبينج وجاوشير من كل واحد
خمسة دراهم قطران عشرة دراهم ياسمين او دهن سوسن عشرين درهما شمع اصفر
خمسة دراهم يذاب الجميع ويرفع عن النار ويستعمل ❊ اخر ❊ حب البان
عشرة دراهم دهن بان او دهن زنبق عشرون درهما لاهي وقلقونيه من كل واحد
ثلثة دراهم زفت سبعة دراهم قفر اليهود ثلثة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم
يذاب الجميع ويستعمل وعند رفع ذلك عن العصب ينطل بهذا النطول ❊ حلبة
مرضوضة عشرة دراهم بابونج واكليل الملك وشبث من كل واحد قبضة تجعل
مصرورة في خرقة كتان كف بزر خطمي وخبازي وزهر بنفسج من كل واحد
قبضة يغلى هذه الادوية وينطل به الموضع وفي الراحة يعصب عليه قطعة
اسرب قدرها بقدر العقدة فانها يحلل المادة ويخرجها عن موضعها ان شا الله تعالى

ومما جرب في اذهاب تعقد العصب ان صاحبه يدلك عصبه دايما بكرة النهار او يضرب
بشي ثقيل صلب واما تحجر المفاصل فينبغي ان ينظر ان كان البدن ممتلي
فاستفرغه من المادة الغالبة عليه بما ترى ثم بعد ذلك وعند النقص نقا البدن
استعمل الادوية الموضوعة وليس لهذا الامر اوفق من الشحوم مثل شحم الدجاج
والبط والوز والخنزير الطري ودهن الاليه والزبد الطري وينطل بعد التمريخ بذلك
بالنطول المذكور في علاج تعقد العصب من غير ان يكون فيه بابونج واكليل الملك
والحلبة وبزر المرو فان هذه فيها تحليل ويخاف منها اخراج لطيف المادة المعين على
ترقيق الغليظ من المادة وامنعه من الحمام خوفا مما ذكرنا ولا يزال يدبر بهذا
التدبير الى حين يلين الصلابة ثم بعد ذلك اضف الى النطول الادوية المذكورة
وامره بملازمة الحمام فان المادة تتحلل ان شا الله تعالى ❊ والله اعلم ❊

## الفصل الخامس
في علاج البرص والبهق الابيض ❊ يجب ان
يبادر الى معالجة هذين المرضين ❊ فان المادة الموجبة لهما اذا تمكنت من العضو
تعذر اخراجها لهما اذا تمكنا من العضو تعذر اخراجهما عن العضو والذي يجب ان
يفعل في ذلك هو ان يمنع العليل مما يولد البلغم مثل الالبان والاسماك
الطرية والفواكه المرطبة والحركة عقيب اخذ الغذا وكذلك الحمام بعده ثم بعد
ذلك يعطى العليل ما ينضج البلغم وقد عرفته ❊ وهذا منضج جيد لمادة البرص
والبهق وصفته قشر اصل كرفس وقشر اصل رازيانج وقشر اصل كبر وقشر اصل
سوسن من كل واحد ثلثة دراهم بزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون مرضوضة
من كل واحد درهمين اسطوخودس مثقال ورق لسان ثور وترنجان من كل واحد
اربع ورقات تطبخ هذه الادوية طبخا جيدا ويصفى على ثلثين درهما شراب ليمون ومعجون
ورد عسلي ويصفى ثانيه ويستعمل وهو حار والغذا افراخ حمام او حجل او دراج او
عصافير او لحم لطيف مدقوق مبزر بابزار حارة فاذا ظهرت علامة النضج في القاروره
لظهورها فاعط العليل ما يخرج تلك المادة والحب في هذا الباب انفع من المطبوخ
لثباته في المعدة وقوة عمله وهذا حب نافع من ذلك تربد اجوف صمغ
الاطراف محكوك الظاهر والباطن وزنجبيل من كل واحد نصف درهم شحم حنظل حديث

مقروض



مقروض منقى قضا جيدا معروك بعد ذلك بدهن فستق او بدهن لوز حلو دانقين
حب نيل دانق سكبينج وجاوشير ووشق من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا مثقال
غاريقون ابيض هش منزل من طاهر منخل درهم سورنجان وقنطوريون دقيق وقشر اصل
ماهي زهره من كل واحد نصف درهم ماهودانه خمس حبات محموده ربع درهم مقل ازرق
ثمن درهم انيسون ثمن درهم يسقى الصموغ في ما لسان ثور وتترك المحموده ويسحق سائر
الادوية ما يجب سحقه ثم يخلط الجميع ويحبب مثل الحمص ويبتلع بجلاب نصف الليل
ويحل شربه بانه وان لم يسقى ما لسان ثور ويسقى الصموغ في ما رازيانج او ما مطبوخ
فيه حلبة او في ما كرفس فان رايت عمله متوقف حركه بهذا المحرك سورنجان وبوزيدان
وقنطوريون دقيق من كل واحد درهم عرق سوس درهم سفايج مجرود مرضوض
اربعة دراهم اسطوخودس ثلثة دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تطبخ
هذه الادوية وتصفى على ثلثين درهما سكر ابيض ويستعمل وعند نهاية عمل الدوا يسقى
العليل ما حارا ويقياه الى حين ينقى المعدة ثم بعد القي يعطى سكر بياض قدر الحاجة
ممزوجا بما لسان ثور ويجعل على وجه القدح بزر ريحان مثقال والغذا بعد ذلك
بساعتين مزدجاجة لطيفة ساذجة ثم يدخل ثاني يوم الحمام ثم اربعة ايام ثم عاود
استعمال المنضج ثم اعطه الدوا المذكور بعد ظهور النضج في القاروره ثم بعد ذلك
يلازم الاغذية المسخنة امام اللحوم فهو ما ذكرناه ولحوم الصيد جيدة ثم ومن
البقول الهليون واللفت والكرفس والمقدونس والنعنع والشونيز وبعد اخذ الدوا
بايام يعطى شيا من المثرود يطي قدر الحاجة مرات ويسقى بعد استعمال شراب الليمون
مع الاصول واعطه بعد اخذ المثرود يطيش ايارج لوغاديا واوصيه ان يلازم استعمال
هذا المعجون في كل اسبوع ثلاثة ايام كل يوم ثلاثة دراهم الى ستة دراهم ❊ وصفة
المعجون ❊ فلفل ابيض واسود وزنجبيل وخولنجان ودارصيني وقرفة وقرنفل وجوز
وقشور السليخة وسعد من كل واحد عشرة دراهم ابرنج بوا من كل واحد خمسة دراهم
حب نيل وتربد اجوف وسورنجان وبوزيدان من كل واحد عشرة دراهم اسطوخودس
عشرون درهما ماهودانه اربعين حبة تسحق هذه الادوية سحقا ناعما الى الغاية
وتنخل وتخلط بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة ويستعمل منه عند الحاجة المقدار

المذكور فاذا وثقت بنقا البدن استعمل الادويه المنضجه عبيد وهو ان يوضع على الموضع
ما يفرجه وهذا دوا يفرج زبل حمام ونوره غير مطفاه ونوشادر من كل واحد
عشره دراهم فلي خمسه دراهم تسحق هذه الادويه سحقا ناعما الى الغايه ويجبل بخل قوي
الحمض ويترك في شمس حاده اسبوع ثم بعد ذلك يطلي به الموضع يفعل ذلك مرار حتى
يتقرح ثم يداوي بما يداوي به القروح من المراهم الاكله ثم الملحمه او يشرط الشراط
ثم يذر عليه شيا من الزنجار برديك والذي مدحو في هذا الباب وجربناه نحن ان
يعطى العليل كبيكج مقدار خمسه دراهم الى عشره دراهم يسحق ويلعق بجلاب على الريق
فانه يسري في البدن وياتي الى الموضع ويفرجه مقرح اخر خردل وحرف
وبزر فجل وكندس وشيطرج اجزا متساويه تسحق هذه وتجبل بخل وتفعل به كما
فعل بالاول ويستعمل اخر توبال النحاس اربعه دراهم بصل نرجس او بصل
الاكل من كل واحد جزو ورق تين اخضر نصف جزو ايضا اصل لوف خمسه
اجزا تدق الجميع دقا ناعما الى الغايه حتى يخفى الاجزا ثم يطلى به الموضع اخر
عسل البلاذر وفربيون وكبيكج وثافسيا وزبل حمام وزرنيخ اصفر من كل واحد
جزو يسحق كل واحد بمفرده سحقا ناعما ويخلط الجميع ويجبل بخل ويعمل به كالاول
ويلطخ به الموضع فاذا انقرح الموضع عالجه بما يعالج به القروح فان لم يمكن استعمال
ذلك لما ان العليل لا يصبر على الالم الادويه ولما لتعذر تحصيل الادويه
فليصبغ الموضع وهذه صبغه جيده خبث الحديد وقشور الرمان من كل واحد
جزو وسعتان في خل خمر قوي الحمض قدر الحاجه مدته عشره ايام في شمس حاده
ثم يصفى ذلك ويوخذ منه صافي وشيطرج وشب يماني من كل واحد عشره دراهم
يذاب الجميع في الخل المذكور ويسحق الشيطرج سحقا ناعما ويخلط الجميع ويجعل
في هاون حجر ثم يلطخ به الموضع اخر فوه الصبغ وزبد البحر وزرنيخ وكبريت
من كل واحد جزو ويسحق هذه الادويه سحقا ناعما ويخلط بقطران ويلطخ به الموضع
في شمس حاره ايام متواليه اخر كبريت وكندس وشيطرج وبزر الفجل
ومازريون تسحق هذه الادويه سحقا ناعما وتجبل بخل خمر قوي الحمض ويعمل به
كالاول اخر قشور رمان جوز اخضر ووسمه وفوه الصبغ وحنا وشيطرج بلغ

اجزا



اجزا متساويه يعمل به كالاول اخر قشور الرمان الحامض وورق اس
وعفص اخضر اللون اجزا متساويه تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه وتنقع في خل خمر
قوي الحمض سبعة ايام في شمس حاده في النهار وفي الليل يرفع ثم تصفى ويوخذ زاج
الاساكفه وشيطرج من كل واحد جزو ويسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه وكذلك
سحق الادويه المتقدمه ويخلط الجميع ويطلى به الموضع اخر قرظ وشب للترجيد
وعفص وزاج الاساكفه وحنا تسحق ما يحب سحقه ويخلط الجميع ويجبل بخل ويعمل
به كالاول ويطلى به الموضع تم ان شا الله تعالى

## المقاله الرابعه عشر في علاج ما هو حادث عن الصفرا وتنقسم الى ثلثه فصول

## الفصل الاول في علاج الحمره

## الفصل الثاني في علاج النمله

## الفصل الثالث في علاج الحصبه

## الفصل الاول في علاج الحمره

يشارك علاج الفلغموني من وجهين احدهما من جهه ان كل واحد منهما يحتاج الى ما يبرد وثانيهما
من جهه استفراغهما بالفصد غير انه يناسب علاج الفلغموني من اربعه اوجه احدها
ان حاجه الفلغموني الى الفصد اشد من حاجه الحمره وثانيها ان الفلغموني
الحاجه في علاجه الى استعمال الرادع والمبرد في مبادي الامر اقل من الحاجه
اليها في علاج الحمره وثالثها ان الحاجه في علاج الفلغموني الى الحقن الملاكه
بالمسهل اقل من الحاجه اليه في علاج الحمره لانه ليس لنا دوا يسهل الدم سوى
الادويه السميه ومثل هذه لا نستعملها في المعالجه ورابعها ان الحاجه
اليه في علاج الحمره لانه ليس لنا دوا يسهل الدم سوى الى استعمال الادويه
الموضوعه المنضجه للماده واحاله لها قيحا في علاج الفلغموني اكثر من الحاجه
اليها في علاج الحمره في عضو من الاعضا فانظر الى علامه غلبه الدم فان كانت
ظاهره فافصد العليل من الجانب المقابل واخرج له من الدم مقدار الحاجه
واحتمال القوه فان كان العليل صبيا فاحجمه واخرج له من الدم حسب الحاجه
وان لم تكن علامه غلبه الدم ظاهره فلا حاجه اليه والحق عندي انه لا غنى عنه
على كلي التقديرين لانه كيف كان استفراغ مشترك اي فيه استفراغ المواد الاربعه

علي ما عرفت فاذا اخففت الماده بذلك يضع على الموضع ما يردع ويقوي وذلك مثل
جراده القرع وماء حي العالم وماء ورد ويسير خل خمر وكافور بحسب الحاجه ويخفف
غذا العليل واجعله مزاوير وبالغ في تخفيفها وتعاهد تليين الطبع ولو بالحقن
والفتايل المسهله فان الطبع كثيرا ما يحبس مع الحمره وذلك لانصراف الصفرا
المسهله للمعا الى جهه الورم واجعل الغذا في هذا الوقت مع المزاوير الحامضه
خيار بطيخه او اسفاناخ واسقه في اخر النهار ماء النقوع الحامض محلا بسكر
ابيض ويبرد بثلج ان كان الزمان صيفا وجلبا لبزوز مع بعض الاشربه
الرادعه عند النوم ثم بعد الابتدا تضع على الورم قيروطي مركب من الكسفره
الخضرا او ماء خس ودهن بنفسج ويسير شمع ابيض وذلك بحسب ما ترى ثم بعد ذلك
انظر الى دلايل النضج في القاروره فان ظهرت فاسهل العليل بما النقوع المذكور واضف
الى الادويه المذكوره اهليلج اصفر وكابلي منزوع الحب وسنا وزهر بنفسج وصفي
النقوع على قلوس خيار شنبر وتربد محموده وراوند وكثيرا وذلك بحسب ما ترى
ويحرك بالجار في النهار عند توقف عمله ثم يقطع بشراب تفاح وورد طري ويتوفر
ويشر على وجه القدح بزر قطونا والغذا بعد ذلك غراريج محمضه بحب رمان
او بماء حصرم عتيق ان كانت الحاجه القوه محتاجه الى تناول الغذا وان لم يكن فليكن
مزوره حب رمان بقطع قرع او باسفاناخ وبالجمله فليكن ذلك بحسب ما ترى
ويرى الطبيب الحاضر فاذا جاوز وقت المنتهي ارك ما الخس ولتصبر على المحللات
والمرخي وقد عرفته فان كان الالم بعد موجودا واعراض الحراره ظاهره ورايت في
القوارير نقل وكان ناصحا فاسهل العليل بما ذكرناه واعتني كل العنايه بتنقيه
البدن من الصفرا ثم بعد ذلك ان رايت الورم يوول الى التحليل استعمل ما ذكرناه
من المحللات وان كان الى الجمع والتقيح استعمل ما ذكرناه من المنضجات
فان انفتح الورم من ذاته والا بطه في الموضع الارق منه فان كان هذا الموضع في
اسفل الورم فهو في غايه الجوده واجعل الخراج للملزوم بحسب ما ترى وغذي
العليل بعد البط بامراق الغراريج واجعل في البط فتيله قطن عتيق واطلي
فوق الفتيل وما في الورم بزبد طري او بما نراه من المنضجات ثم اخرج الفتيله

اما



اما ثاني يوم او اخر النهار واعصر ما بقي من المده ثم ضع الفتيله واجعل عليها مرهم
جاذب واطلي الموضع بما ذكرناه ثم افتح الموضع واعصره ثاني يوم ثم اجعل على الفتايل
المرهم الاسود وهو مرهم الزفت فاذا انقى داخل الورم من المده استعمل ما يختم الموضع
من المراهم وستعرفها في الاقرابادين وان ال الامر الى التقريح فعالجه بعلاج
القروح وستعرفه والله اعلم

## الفصل الثاني

في علاج النمله هذا المرض الواجب عند ظهوره ان يفصد العليل ويخرج له من الدم
مقدار الحاجه ويحجم وامنعه من استعمال اللبن وما يعمل منه الا المخيض الخالص والكرنب
من الزبد وتركه الجوع من استعماله ومن الاغذيه المسخنه المجففه كلحوم الصيد
ومن البقول الحاره كالمقدونس والفجل والثوم والحلبوت والنعنع والرشاد
وامنعه من الاغذيه الحلوه والحريفه ومره باستعمال الحوامض كالسماق او برا و
بلحم الطيف ومن البقول الاسفاناخ والخبازي والعطف والملوخيه ثم يوضع على
الموضع ما يردع ويقوي وتخفف غذا العليل وتعاهد تليين طبيعته وان كانت
دلايل النضج قد ظهرت في القاروره اسهل العليل بما ذكرناه وتدبره بعد المسهل
بما ذكرناه فان قرحت الجلد ضع حول الموضع المتقرح ما ذكرناه من الرادعات
واما نفس الموضع المتقرح فمداواته بالنظر الى السبب فباستعمال ما يبرد ويرطب
وبالنظر الى نفس القرحه فبما يجفف على ما ستعرفه فلذلك كان الواجب ان تكون
مداواتها مركبه وان طالت مدتها واعيا العرض لانها قد صارت في حكم القروح
وهذا مرهم نافع من المركبه بكلي نوعيها مرتك سته دراهم اسفيداج خمسه
دراهم كافور ربع درهم شمع ابيض عشره دراهم دهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد
عشرين درهما يذاب الشمع في الدهن ويخلط به ما في الهاون ويعمل معكا جيدا
ويرفع عن النار ويستعمل على قطن عتيق اخر عفص اخضر وشب
يماني وقلقديس من كل واحد خمسه دراهم زراوند طويل ومدحرج من كل واحد
ثلثه دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويعجن بماء اس وماء ورد ويجفف في
الظل ويقرص ويجفف في الظل ثم بعد جفافه يسحق سحقا ناعما الى الغايه ويعجن
بماء اس او بماء ورد حتى يصير مثل وسخ الحمام ويلطخ به القرحه او يسحق كما ذكرنا

ويوحد شمع ابيض عشره دراهم ودهن ورد عشرين درهما دهن بنفسج عشرة دراهم
يذاب الشمع في ذلك الدهن ثم يوخذ من القرص المذكور وزن عشره دراهم ويخلط به
ويعمل معكا جيدا ويستعمل ❖ اخر ❖ ماميثا وقاقيا وحضض وطين
ارمني من كل واحد خمسه دراهم عدس عشره دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى
الغايه شمع عشره دراهم دهن ورد عشرين درهما ويذاب الشمع في ذلك ويلقى عليه
باقي الادويه بعد دقها وسحقها ويعمل معكا جيدا او يرفع عن النار ويستعمل
على قطن عتيق ❖ اخر ❖ شعير محرق وكندر وخبث الفضه وتوتيا
مغسول من كل واحد عشره دراهم زرورد منزوع الاقماع خمسة دراهم تسحق
هذه سحقا ناعما الى الغايه ويعجن بشراب عفص ويقرص ويجفف ثم يوخذ منها
وزن عشره دراهم تسحق سحقا ناعما الى الغايه ويعمل منه قيروطي بدهن ماء
الاس والشمع ودهن الورد ويجعل على الموضع ❖ اخر ❖ جلنار وقبيل
من كل واحد عشره دراهم ورق يابس وطراثيث وغروب منطى من كل واحد خمسه
دراهم يسحق هذه الادويه سحقا ناعما الى الغايه ثم يذاب شمع ابيض عشره
دراهم في دهن ورد ثلثين درهما ويخلط به الادويه ويعمل معكا ويرفع ويستعمل
على قطن عتيق ❖ اخر ❖ عنب الثعلب وورق لسان الحمل مجففين
من كل واحد عشره دراهم رماد خشب الكرم وبعر الغنم المجفف من كل واحد
خمسه دراهم يسحق ما يجب سحقه ويذاب شمع ابيض وزن عشره دراهم في دهن
ورد مقدار اربعين درهما ويخلط به باقي الادويه ويعمل معكا جيدا ويستعمل
على قطن عتيق ولا يزال التدبير للعليل بهذا التدبير الى حين يجف ويلتحم الجلد
فان رايت القروح كثيرة الرطوبه فانظر الى القوارير ان كانت مثقله وهو نضج
فاسهل العليل بما ذكرناه وان كانت علامة الدم ظاهره فافصد العليل ❖ ثم
اسهله ثم الزمه بما ذكرناه من الادويه الموضوعه الى حين يجف ومما قد جرب
وجربته انا في نمله كانت تعترينى في بدنى وكنت اقاسى منها المشقه وهو
ان يوخذ ❖ زاج قبرسي جيد يذاب في خل خمر قوي الحمض ويلطخ به الموضع مرات
فانه يزداد تقرحه ويسود ثم يتقشر ويزول به ولم يرجع ان شاء الله تعالى

والله اعلم
الفصل



والله اعلم **الفصل الثالث** في علاج الحصبه ❖ علاج الحصبه
يناسب علاج الجدري من خمسه اوجه احدها ان الحاجه الى الفصد
في الحصبه اقل منه في الجدري وثانيها ان الحاجه الى استعمال المبردات في الحصبه
اشد منه الى استعمالها في الجدري وثالثها ان الحاجه الى الاسهال في الحصبه
اشد منه الى استعماله في الجدري ورابعها ان الحاجه الى استعمال الروادع
من الاغذيه والادويه في الحصبه اشد منه في الجدري وخامسها ان
الحاجه في الحصبه الى تلطيف التدبير وتخفيفه اشد منه الى ذلك في علاج
الجدري ❖ اذا عرفت هذا ❖ فنقول ينبغي ان ينظر اولا الى علامة
غلبة الدم فان كانت ظاهره فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجه من
زمان ذلك الى الرابع فاذا ابرزت ابروزا تاما فاياك والفصد فانه يعكس
الماده الى داخل البدن الا ان تكون الماده متوفره بحيث انها عمت الظاهر والباطن
فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجه فان رايت خروجها ضعيفا فاعط
العليل وزن درهم الى ثلثه دراهم شراب الكادي مع شراب عناب وفي مثل
هذا الوقت دثر العليل وقيه من الهوا البارد وامنعه من استعمال الما البارد
شربا ولقا البشره غير انه يجب ان يبرد الهوا المستنشق خاصه بشم الارايح
البارده الطبيعه ويبرد بالثلج خوفا من ان يعرض للعليل الغشي فان كان العليل
صبيا فاحجمه في ساقيه وفي اذنيه وفي الكاهل واعط العليل على جميع التقا
في اول نهاره وليله شراب العناب والنيلوفر مع قليل شراب اجاص وكسباد
والغذا مزورة ماش بعناب او مزورة رشتا او اسفاناخ مطجن او خبازي
فان كان هناك سعال فليكن هذه خاليه من الحمض وان لم يكن فليحمض بما ناريخ اف
بحب رمان محلا بسكر بياض فان كان هناك شهر فليحتر بخشخاش ابيض
وان كانت القوه ضعيفه فاعطه عوض المزاوير امراق الفراريخ ودهن له هذا
النقوع يستعمله بكره النهار ❖ وصفته ❖ عناب وسبستان ولوزي
من كل واحد عشرين حبه زهر بنفسج خمس زهرات عدس مقشر خمسه دراهم لسان
بسه درهمين اجاص كبار سبع حبات برباريس خمسه دراهم ينقع ❖

الادويه بما مغلي ويصفى على ثلثين درهما سكر بياض ويستعمل فان كانت علامة
الامتلا بعد موجوده وكانت دلايل النضج موجوده في القاروره فاضف الى الادويه
المذكوره زهر بنفسج خمسه دراهم سنا مكي مثله واهليلج اصفر منزوع الحب
مثله وليكن نقعه بما مغلي ويصفى على ثلثين درهما سكر بياض ويجعل على وجه
القدح عند شربه محموده شقرا شربة الترك ربع درهم وليصفى ما النقوع
على عشرين درهما شير خشك وان كان به سعال فاياك واستعمال النقوع المقوي
وغير المقوي بل ما در الى قطعه مع اصلاح كيفية الماده لئلا يحصل له منه سحج
وهو ان تعطي العليل في اول نهاره طبيخ بزر بقله محمصه محلا بشراب صندل
ورمان وتفاح والغذا امراق الفراريج معرقه او محمضه بما حصرم او بحب رمان
مرقوق وخبز المرقه بخشخاش ابيض فان كان العطش شديدا فاعط العليل
مع الشراب المذكور قرص كافور او قرص طباشير كافوري فانه كان به مع
الاسهال زحير فاضف الى ذلك بزر قطونا وبزر لسان الحمل محمصه مفروكه
بدهن ورد من كل واحد درهم طين ارمني درهم يسحق الجميع ببعض الشراب المذكور
ثم يستعمل الباقي بعده فان لم يكن هناك سعال فاترك شراب الرمان واجعل عوضه
شراب الاس وكذلك يحمض المرقه واجعلها معرقه او برشتا معموله من قطن ❖ وان لم
يكن هناك اسهال فلا تخرج عن التدبير المذكور واياك ان تدهن البشره بشي من
الادهان فانها تسد المسام وتمنع الماده من الخروج وكذلك اياك من الافراط
في استعمال المبردات فانها تجمد الماده وتمنعها من الخروج بالتمام الا الضروره عظيمه
فاذا انضجت الماده وكمل نضجها نطل العليل بالطرفا وبقضبان الرمان وبالاس
وتومه على دقيق الشعير والجاورس والباقلي والارز والطحين الفستق الملح
ثم بعد هذا ادخله الحمام فان بقي شي من اثار الحصبه في البشره فاستعمل الغسل الذي
ينقيها ويستعر فيها ومع هذا جميعه لا تغفل عن عيني العليل بل اجعل فيها شي
من الكحل الاصفهاني وكذلك عن اللهوات وهو ان يامر العليل باستعمال
سكر نبات ولعاب السفرجل يتغرغر به او يشربه واجتهد في منعه من الحامض
القوي الحمض ومنعه من الغضب والحركة المفرطه واجهد في تربيته على ما ذكرنا

والله اعلم



والله اعلم **المقالة الخامسة عشر** في علاج ما
يتولد عن السودا وينقسم الى خمسة فصول **الفصل الاول**
في علاج السرطان **الفصل الثاني** في علاج الجذام **الفصل
الثالث** في علاج البرص والبهق الاسودين **الفصل الرابع** في
علاج تشقق الاطراف **الفصل الخامس** في علاج الدوالي وداء الفيل
**الفصل الاول** في علاج السرطان ❖ قال ابقراط في
سادسه الفصول من كان به سرطان خفي فلا يصلح له ان لا يعالج فانه ان عولج
هلك سريعا وان لم يعالج بقي زمانا طويلا ❖ فنقول خفي تاره نفهم منه
المبتدي في ظهوره وتاره يفهم منه الحاصل في الباطن كالحادث في داخل المنخر
وفي الفرج وفي داخل المقعده واما المعالجه فقد يفهم منها بالادويه
المنقيه لمادته من البدن والموضوعه الخاصه به وقد يفهم منها العمل بالحديد ويراد
به التنويش وهو الحق والذي يصح به كلام ابقراط هاهنا والا فالسرطان مطلقا سوا
ان كان بعيدا عن الحس او ظاهرا له مبتديا ومنتهيا فانه متى عولج بالادويه معالجه
عامه او خاصه فانه ينتفع بها ووجه ضرب العمل بالحديد بالخفي اذا فهم منه المبتدي
الظهور هو انه اذا استعمل فيه العلاج المذكور لم يستقصي في قطع اصوله وهي
العروق المتصله والا امكن عودته لانها تكون مملوه دما سوداويا واذا استقصي
في ذلك جلبنا على العليل الام قويه لم تحتملها قوته بخلاف السرطان المتمكن فانه متى
استعمل فيه ذلك لم يحصل من قطعه من الالم ما يحصل من ذلك وذلك لشمول الافه
للجوله وقله حستها وشعورها بالم القطع واما ان فهم منه الباطن فضرر
ذلك به ظاهر وذلك لانه لم يتمكن من العمل فيه على الواجب ومتى كان ذلك موضوع
في شريان او في عرق كبير فاوقع في نزف دم ثم الامر الى الهلاك اذا عرفت هذا
فنقول الذي يجب ان يفعل في مداواته اولا ان يمنع العليل مما يولد السودا
كالعدس والكرنب ولحم كبير الماعز والبقر والاغذيه الغليظه ثم بعد هذا افصد
العليل ان كانت علامة الدم ظاهره ويخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه
ثم بعد هذا ينظر الى السودا الموجبه له ان كانت طبيعيه فيعطى ما التنعير للدبر

وان كانت احتراقيه فالمبرز وصفته الملاء بتر شميد شعير كف عرق
سوس درهمين بزر خطمي وبزر خبازي من كل واحد ثلثه دراهم عناب وسبستان
من كل واحد عشرين حبه ورق لسان ثور وزرنجان من كل واحد خمس ورقات تطبخ هذه
طبخا جيدا ويصفى ويلقى ثلثين درهم سكر ابيض ويستعمل في الغذا لحم لطيف سمين او
دجاج سمين بمحمضه بما ناربخ فاذا ظهرت دلايل النضج في القاروره اعط العليل
هذا المطبوخ نصف الليل وصفته سنا مكي ورق واسطوخودس وزهر بنفسج
ازرق وبسفايج مجرود مرضوض من كل واحد سبعه دراهم اهليلج اصفر وكابلي
منزوعي الحب واسود من كل واحد ثلثه دراهم شاهترج قبضه كشكاعا وباداورد
من كل واحد قبضه اجاص كبار سبع حبات تمر هندي وحب رمان من كل واحد
عشره دراهم عناب ومشمش ابيض لوزي وسبستان من كل واحد ثلثين حبه زهر
نيلوفر خمس زهرات برباريس اربعه دراهم غاريقون ابيض هش اربعه دراهم
سورنجان وبوزيدان وفنطوريون دقيق واصل ماهي زهره من كل واحد ثلثه (وقشر)
دراهم بزر قثا وبزر خيار مرضوضه من كل واحد درهمين بزر هندبا مثقال
افتيمون اقريطشي مصرور في خرقه كتان اربعه دراهم تطبخ هذه الادويه في
ثلثه ارطال ما الى حين يبقى نصف رطل بعد ان تلقى الاهليلجات في نصف الطبخ
والبزور في ثلثي الطبخ والافتيمون في اخر الطبخ ثم يمرس ويصفى على نصف اوقيه
فلوس خيار شنبر ويمرس ويصفى ثانيه على ثلثين درهم سكر ابيض ويضاف
اليه راوند جيد وحجر ارمني ولازورد مغسولين من كل واحد نصف درهم
محروق ربع درهم يستعمل الجميع الصبح ان كان الزمان ربيعا او خريفا ولئن كان الزمان
صيفا فنصف الليل وان كان شتا فقرب النهار ويحرك بماء حار عند توقف عمله ثم
عند تمام فعل الدوا يسقى العليل ماء حارا ويتقيا مرات ثم بعد الغي بساعتين
يسقى شراب تفاح ونيلوفر وبزر قطونا وبزر ريحان مطيب بماء ورد وماء خلاف
ثم عند انحدار الشراب عن المعده يعطى الغذاء دجاج لطيف شاذجه ثم ادخله الحمام
ثاني يوم وبالغ في ترطيب غذاه وذلك اما من اللحوم فمثل لحوم الجدا والحملان
الرضع او الثني من الماعز والضان والدجاج والبط والوز المسمن ومن





الفواكه الرمان الحلو والمشمش الحلو والعنب والتين النضيجين ثم بعد اتمام
اعط العليل المغلي المذكور ثم الدوا المذكور اذ ظهرت دلايل النضج ثم ارحه
ايام واجعل اغذيته ما ذكرنا واعطه بعد تلك الاغذيه شيا من الشراب الريحاني
الطيب الطعم قليل المزاج وتسمعه الاصوات الطيبه وتلزمه ملازمه الحمام وتبطل الموضع
بالما الحار ونومه على فرش ناعمه وطيه فاذا وثقت بنقا البدن استمر على الاغذيه
المذكوره ثم بعد استعمل الادويه الموضوعيه وستعرفها وان كانت احتراقيه
استعمل الما الشعير المبزر وصفته لب بزر قثا ولب بزر خيار
ولب بزر قرع من كل واحد ثلثه دراهم بزر خشخاش ابيض اربعه دراهم بزر بقله
خمسه دراهم شميد شعير عشره دراهم يطبخ الشعير الى حين ينضج ثم يلقى
عليه البزور المذكوره ويطبخ الى حين ينضج ويصفى على عشرين درهما سكر ابيض
ويستعمل في الغذا ما ذكرناه ويبالغ في ترطيب البدن ثم بعد ذلك اعطي المطبوخ
المذكور المستفرغ للسودا ثم ارحه ايام والغذا ما ذكرناه ثم اعطه ما
الشعير المبزر ثم عند النضج اعطه الدوا المذكور ثم ارحه ايام واعطه ما
الشعير المذكور ثم المطبوخ المذكور ثم بعد ذلك اعطه اللبن الحليب بافتيمون
ايام متواليه في كل مره مايه درهم لبن حليب وعشره دراهم افتيمون وعشرون
درهما سكر ابيض فان ذلك يسهل ويستفرغ فاذا انتقى البدن نقا تاما استعمل
الادويه الموضوعيه وينتوع الى اربعه اغراض احدها ابطاله ومنع تولده
وثانيها منعه من الزياده وثالثها منعه من التقرح ورابعها علاج
المتقرح منه اما الابطال والمنع فيتوصل اليه بشيين احدهما تحليل
ما قد حصل في العضو من المادة الموجبه له وثانيهما دفع ما هو مستعد
للحصول في العضو اما المحلل فيجب ان لا يكون قوي التحليل خوفا من
جذبه لمادة اخرى وهذا مثل ان يتخذ قيروطي من دهن ورد وما كسفره
خضرا وما عنب الثعلب ويوتيا مغسول او تحل صلابه الشب او فهر الشب
او يتخذها ون لشب ويد الشب وتجعل فيه او على صلابه ما كسفره خضرا
او ما عنب الثعلب وتحك بالصلابه او بيد الهاون حكا جيدا حتى يتخن قوام

للمائع ثم يضاف اليه دهن ورد زيتي ويسير شمع ويخلط خلطا جيدا ويدهن به الموضع
واما دفع ما هو مستعد للحصول فذلك باستعمال المسهلات المذكوره واما
منع الزياده فيتوصل ايضا اليه بثلاثة اشيا احدها حسم مادته وذلك
باستعمال المسهلات المذكوره وثانيها اصلاح الغذا وذلك باستعمال
الامراق الدسمه باللحوم المذكوره واستعمال الشراب المذكور والفواكه المذكوره
وثالثها تقويه العضو بالرادعات والواجب ان يكون فيها ادويه معدنيه
فانها اثبت على العضو وذلك مثل ان يتخذ حكاكه الرحا او حكاكه حجر المسن
بما عنب الثعلب او بما الكسفره الخضرا ويضمد به الموضع او يضمد باسفيداج
الرصاص ومرتك العالم ولعاب بزر القطونا او يضمد بطين ارمني مذاب
بذلك او يوخذ صبر سقطري يذاب بما الكسفره الخضرا ويذاب شمع في دهن
ورد ويخلط الجميع حتى يصير قيروطي ويستعمل واما منع التقرح فيتم
بشيين احدهما استعمال ما يخرج المادة المقرحه ثم ايداع البدن ماده محموده
من امراق دسمه والسمك الرضراضي وصفار البيض النيمرشت والزبد واللبن (النهري)
الحليب واستعمال ما الشعير المبزر بكرة النهار وان امكن استعماله عند
النوم فهو ابلغ الاشيا في الترطيب وتقويه القلب بالاشربه المفرحه مثل
شراب الحماض والتفاح بالسان ثور وما ورد وما خلاف وما نيلوفر او يعطى
شيا من المفرح البارد بما ذكرنا ويلازم استعمال الشراب الابيض الرقيق
القوام العطر الرايحه عقيب اخذ الاغذيه المذكوره ولكن كثير المزاج واما
علاج المتقرح فقد مدح التضميد بالسرطان النهري وهو ان يسحق ويضمد
به يوما وليله او يحرق ويوخذ من رماده عشرون درهما يعمل منه ومن اقليميا
الفضه والذهب المغسولين من كل واحد خمسه دراهم ودهن ورد خمسين درهما
شمع اصفر عشره دراهم ويعمل قيروطي ويستعمل او بلعاب بزر قطونا في ما
الكسفره او في ما عنب الثعلب ويوخذ توتيا تغسل بحليب بزر البقله مرات
ثم يجفف ويوخذ منه عشره دراهم يذاب الشمع في الدهن ويخلط به الادويه
المذكوره واللعابات ويعمل منه قيروطي ويستعمل فان لم يفد ذلك في





علاج المتقرح فاستعمل العمل باليد غير انه متى كان حدوثه في الفرج او بقربه
شريانات او اعصاب متوفره فلا سبيل الا علاجه بل الواجب في مثل هذا
الشركان استعمال ما ذكرناه من المداواه بالادويه واما متى كان حدوثه
في غير الاعضا المذكوره او في الثدي فاستعمال العمل باليد جايز فيه غير انه لا
ينبغي ان يقدم عليه الا بعد الثقه بنقا البدن وكيفيته عمله هو ان
يقور بالموس تقويرا مستديرا حتى لا يبقى شي من اصوله ويترك الدم يجري
الى حين ينقطع من ذاته واعصر العروق التي حوله حتى يخرج منها الدم المحتبس
فيها ثم تعالج الموضع بالمراهم والادويه التي تعالج بها القروح وسنذكرها
والله اعلم
## الفصل الثاني
في علاج الجذام ليس للجراحي كلام في
علاج هذا المرض سوى في تدبير الزوايد التي تنبت في بدنه غير انا انشاان
نذكر شيا من علاجه لاحتمال ان لا يكون عند الجراحي طبايعي سولا ما يجب عمله
فاقول اذا ظهرت علامة الجذام افصد العليل من القيفال الى ثم من الوداجين
لا في يوم واحد واخرج له من الدم مقدارا متوفرا ثم بعد ذلك افصده من ارنبه
الانف ثم امنعه ما يولد السودا من الاغذيه وغيرها اما من البقول مثل
الكرنب والكراث والرشاد والكماه والفطر والجرجير ومن الحبوب مثل
العدس واما من اللحم فالكبير من الماعز والبقر ولحوم الصيد والهموم والغموم
وملازمه الحركه والحمام وطول المقام في الحمام باسره باستعمال المرطبات اما
من اللحوم فلحم الحولي من الماعز والضان السمين والجدا والحملان الرضع
والدجاج والبط والوز المسمنه والخنانيص واما من فضلات الحيوان
فاللبن الحليب والزبد والجبن الطري الخالي من الملح والفريش الحلو والبيض
النيمرشت ومن الفواكه المشمش الحلو البالغ الحلاوه والرمان الحلو والعنب
والتين النضيجين والخوخ البالغ الحلاوه والبطيخ الاصفر البالغ الحلاوه
ومن البقول اللفت والهليون والمقدونس والكرفس فيما كان من الجود به
فقط واما متى كان السبب سودا احتراقيه فعوض ذلك الخس والهندبا
والعطف والملوخيه والخبازي والقرع وامنعه من استعمال الابازير الحاره في

الاطعمة ثم بعد ذلك اعطه ما ينضج السودا وذلك ما الشعير المدبر وقد عرفته
ثم اعطه ما يستفرغ السودا وقد عرفته ثم بعد ذلك اعطه ما الشعير المبزر
فاذا انضجت السودا مرة ثانيه استفرغها ايضا ثم مره ثالثه ورابعه الى
حين ينقى البدن منها ثم بعد النقا اعطه ما الجبن بسفوف السودا وقد عرفته
واعطه اللبن الحليب بالافتيمون على ما عرفت ثم اعطه بعد ذلك شيا من
الترياق الكبير ثم من المفرح المعتدل مرارا ثم الترياق الكبير وان حصل
لحوم الافاعي فهو من ابلغ الاشيا واجودها ولكن طبخها للجذام على ما ذكره
جالينوس في ثانيه اغلوقن ان يطبخ كما يطبخ الانكليس في المرقة المعروفه
بالبيضا وتلك المرقة ان يوخذ من الما مقدار اسوفرا وزيت يسير ويلقى في الما
شي من الكراث ومن الشبث ثم بعد ذلك يلقى اللحم فيه ويطبخه الى حين يتهرا
ولم يعين مقدار الزيت وينبغي ان يقطع من اذنابها وروسها من كل جانب اربعه
اصابع وتغسل اجوافها مما فيها بما مرات ثم تسلخ جلودها ونهى جالينوس عن
ان يضاف الى اللحم في هذه الصوره ملح كما يضاف اليه عند عمله في الترياق
الكبير فاذا اتهرى اللحم امر العليل بشربه ثم اكل اللحم ولكن هذا الغدا ايا ما
متواليه فقد روي جماعه ممن تمكن بهم هذا المرض واقتصروا في المداواه على اخذ
هذا اللحم فقط وبروا من المرض المذكور برءا تاما ثم بعد ذلك الطلي بدرقه
هذا الطلي نطرون واشق وفربيون وكبريت اصفر وورق الشرو والسوسن يدق
هذه دقا ناعما ويجبل بالخل ويطلى به بدنه بعد خروجه من الحمام تدلكه برفق
باقلا وحمص وترمس وكندس ∴ اخر ∴ كبريت اصفر وزرنيخ احمر واصفر
من كل واحد خمسه عشر درهما قسط ثمانيه دراهم نوره غير مطفاه سته دراهم
ورق شجرة الصنوبر وحب الغار اليابس تدق هذه دقا ناعما الى الغايه ويعجن — من كل واحد جزو
بما ورق الجوز او بما قد طبخ فيه ورق الجوز عجنا جيدا ويلطخ به البدن بعد الخروج
من الحمام في شمس او داخل الحمام ∴ اخر ∴ شيطرج هندي وكندس
وزبيب الجبل وبصل العنصل غير مشوي من كل واحد عشره دراهم تسحق هذه سحقا
ناعما الى الغايه ويجبل بخل خمر جبلا جيدا ويلطخ به الجلد ثم بعد ذلك انظر
الى السحنه



الى السحنه فان رايت قد ظهر في البدن زوايد ولم تزل بما ذكرنا فانظر الى القاروره
فان رايت فيها ثفل وكان ناضجا استفرغ العليل بما ذكرنا ثم اشرط الزوايد
والق عليها العلق فان لم تزل بهذا اجعل عليها دواءا حادا حتى ياكلها جميعها
ثم تعالج بعلاج القروح وامره في بعض الاوقات بالقي ولو باستعمال المقيات
فانه نافع جدا في هذا المرض فهذا ما امكن ان يذكر من معالجه الجذام في هذا
الكتاب والله اعلم **الفصل الثالث** في علاج البرص والبهق
الاسودين ∘ ينبغي ان ينظر اولا الى علامة الدم فان كانت ظاهره افصد
العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجه ثم بعد ذلك امنع العليل مما يولد السودا
مثل لحوم الصيد والعدس والكرنب وكبار الماعز والبقر ثم اعطه ما ينضج
السودا وقد عرفته ثم استفرغها والحب في هذا الباب اجود من المطبوخ
وهذا حب نافع من ذلك ∴ حجر ارمني ولازورد مغسولين من كل
واحد نصف درهم غاريقون ابيض حشيش منزل من منخل درهم اهليلج اسود
وافتيمون اقريطشي من كل واحد نصف مثقال خربق اسود دانق سنا مكي
وزن درهم محموده ربع درهم كثيرا وانيسون من كل واحد ثمن درهم يسحق
ما يجب سحقه وينخل ويحرر وزنه ويجبل بما لسان ثور ويحبب مثل الحمص ويبتلع نصف
الليل بجلاب نافع ان شا الله تعالى فان حصل به الغرض في الاسهال والا اعطه
هذا الحب ∘ بسفايج مجرود مرضوض سبعه دراهم اسطوخودوس وسنا مكي
وزهر بنفسج ازرق من كل واحد اربعه دراهم زبيب اشقر منزوع الحب عشرون
حبه عرق سوس مثقال بزر خطمي وخبازي من كل واحد ثلثه دراهم تطبخ هذه
الادويه وتصفى على ثلثين درهم سكر بياض ويستعمل فاذا انتهى الاسهال
فينبغي لشارب الدوا ان يشرب ما حار وسقيا قليلا جيدا حتى ينقي المعده مما فيها
ثم بعد ذلك يعطى شراب تفاح ممزوجا بما لسان ثور وينثر على وجه القدح
بزر ريحان وقطونا من كل واحد درهم ثم يغذى بعد ذلك بشلجمين من دجاج
لطيفه ساذجه ثم يدخل الحمام ثاني يوم ويعطى بعد ذلك كل يوم سكر بياض وما
لسان ثور ويستمر على اصلاح الغذا والمبالغه في المرطبات ثم بعد ذلك ينظر الى

القاروره فان كان قد بقي فيها شي من علامة الامتلا فاعط العليل ما ينضج السودا
مره ثانيه ثم الدوا المذكور عند ظهور النضج كما ذكرنا فاذا نقي البدن نقا تاما اطل
المواضع بما فيه جلا وقلع الاثار مما قد عرفته وستعرفه ∴ وهذا الطوخ حسن في — الموضع
هذا الباب ∴ حرمل وبزر الفجل من كل واحد عشره دراهم قشور اصل كبر عشرون
درهما دقيق حمص ثلثون درهما بورق عشره دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه
ويجبل بخل او بما الليمون ويطلى به الموضع ∴ اخر ∴ ∴ وبل الزرازير لا سيما
اذا علفت ارز يخلط ببصل مدقوق دقا ناعما ويطلى به الموضع ∴ اخر ∴
ترمس واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد عشره دراهم خربق اسود خمسه دراهم
تسحق هذه وتجبل بخل ويطلى به الموضع ∴ اخر ∴ زرنيخ وزاج وكبريت
اجزا متساويه تسحق هذه وتجبل بخل ويطلى به الموضع ∴ اخر ∴ بزر حرمل
وبورق من كل واحد عشره دراهم حرف عشرون درهما عظام باليه عشره دراهم
تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه وتجبل بخل ويطلى به الموضع ولا يزال يعالج بهذه
المعالجه العامه والخاصه الى حين تزول ان شا الله تعالى ∘
**الفصل الرابع** في علاج شقوق الاطراف ينبغي ان ينظر اولا ما هو
سبب ذلك ماده سوداويه او سو مزاج بارد يابس فان كان الاول فانظر الى
غلبة المواد فان كانت علامة الدم ظاهره فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار
الحاجه وامنعه من جميع ما يولد السودا ثم بعد ذلك اعط العليل ما ينضج السودا
ثم ما يستفرغها والمطبوخ في هذا الباب اجود من الحب ثم دبر العليل بعد اخذ
الدوا بما عرفته مرارا ثم بعد ذلك اعطه ما الجبن بسفوف السودا مرارا متواليه
ثم بعد ذلك اعطه ما الشعير المبزر محلا بشراب نيلوفر اياما متواليه وامره بملازمه
الحمام بعد اخذه ما الشعير وغسله بخطمي وورق السمسم واسقه في بعض الاوقات
دهن البنفسج طريه وادخله الحمام وامره بشراب اللبن الحليب ولكن ضان محلا بسكر
بياض ولينعم في اخذ الفواكه ولتكن مسكنه تخرقه الرياح الغربيه والشرقيه
وامنعه من الهموم والغموم والوحده وامره باستعمال شيا من الشراب الريحاني
ولكن الشراب كثير المزاج وليعط من المفرح المعتدل قدر الحاجه ويومر على
فرش



فرش وطيه وبالجمله بالغ في ترطيب بدنه ثم بعد ذلك استعمل الادويه الموضوعه
وان كان سببه سو مزاج استعمل المرطبات من غير استفراغ ثم استعمل الادويه
الموضوعه وهذا دوا نافع من ذلك ∴ يوخذ عفص يسحق سحقا ناعما الى الغايه
ثم يوخذ دهن شحم كلى الماعز جزءين يخلط به ذلك على النار ويعلك في الهاون
حتى يتحد اجزاه ويحشى به الموضع ∴ اخر ∴ يوخذ فيه جزء دهن اكارع
ضان جزء من شمع ابيض نصف جزء يذاب الجميع على النار ويعمل في هاون حتى يتحد
اجزاوه ويستعمل ∴ اخر ∴ عفص وكثيرا واسفيداج رصاص من كل واحد — نصف
جزء ويسحق هذه سحقا ناعما شمع ابيض جزء مخ ساق البقر ثلثة اجزا زبد
طري غير مملوح نصف جزء يذاب الجميع على نار هاديه ويعمل في الهاون حتى
يتحد اجزاوه ويحشى به الموضع ∴ اخر ∴ دهن بنفسج ثلثه اجزا شمع ابيض
جزء مرداسنج جزء يسحق ويخلط الجميع ويذاب على النار ويعمل به كالاول ويستعمل
اخر ∴ علك البطم وميعه سايله من كل واحد جزء دهن حل جزءين شمع
ابيض نصف جزء يذاب الجميع ويعمل به كالاول ∴ اخر ∴ سرطان نهري
محرق يسحق ويخلط به زيتا ويعلك في هاون ويحشى به الموضع وهذا في
شقوق اليدين ابلغ منه في شقوق القدمين ∴ اخر ∴ يوخذ القشر
الداخل من بصل العنصل يغلى في زيت معتصر من زيتون مدرك حتى يتهرا ويعلك
حتى تختلط اجزاوه ويضاف اليه علك البطم قدر نصفه ويذاب الجميع حتى يذوب
العلك ويخلط ثم يستعمل كالاول ∴ اخر ∴ كندر جزءين شمع ابيض
نصف جزء دهن شحم كلى البقر قدر الحاجه يذاب الجميع ويعلك ويحشى به الموضع
اخر ∴ سرطان نهري يقطع اطرافه جميعها ثم يلقى في دهن حل ويطبخ
الى حين يتهرا ويعلك في هاون معكا جيدا ويستعمل كالاول ∴ اخر ∴ اسفيداج
نصف جزء كهربا وكندر وعلك البطم من كل واحد جزء كثيرا نصف جزء شمع
جزء يسحق ما يجب سحقه ويذاب الشمع في دهن حل طري ثم يخلط به باقي الادويه
ويذاب على النار ويعلك ويستعمل كالاول وعند استعمال هذه الادويه
ثم رفعها يغسل المواضع بما حار حتى تنقى ولو باستعمال ما يجلو وتنقي المواضع

من تلك الادويه مثل دقيق الحمص والباقلي ومع ذلك يلازم ماذكرناه من المطبات وتنطل الاطراف بما قد طبخ فيه بنفسج وبزر خبازي وبزر خطمي وان احتيج الى استعمال المسهل المذكور مره ثانيه فيستعمل والله اعلم

## الفصل الخامس في علاج الدوالي

وداالفيل واما الدوالي فعلاجها ان يمنع العليل مما يولد السودا ومن الاغذيه الغليظه ومن الحركه ان امكن وحمل شي ثقيل وطول الوقوف ووضع ساقيه في المواضع المستفله عند عند نومه ومع هذا جميعه افصده واخرج له من الدم مقدار الحاجه ثم اصلح بدنه وهو ان يعطى اولا ماينضج السودا فاذا انضجت نضجا تاما يعطى مايستفرغها والحب في هذا الباب اجود من المطبوخ فانه امكن في جذب الماده واخراجها عن العضو فاذا ونقيت نقا البدن افصد نفس العروق واخرج منها دما قدر الحاجه واحتمال القوه ثم بعد فصدها اعتني برفع الساقين وضمد بهذا الضماد وصفته زرورد باقلاعه وقرض وعفص اخضر اللون وجلنار من كل واحد جز سنبل نصف جز زعفران نصف جز يسحق هذه سحقا ناعما الي الغايه وتطبخ بخمر عتيق طبخا جيدا او بماء اس او بماء ورد ويلطخ به الموضع وتعصب من قدميه الي ركبتيه وعند رفع الضماد عن الساقين يغسل الموضع بما قد طبخ فيه الادويه المذكوره ويلازم على هذا مده طويله فان العروق ترجع الي حالها الاولى او تنقص مما فيها وتنصلح بالتدريج ان شا الله تعالى واما دا الفيل فهو مرض خبيث قل ما يبرا اذا تمكن وان تدارك في ابتدايه فيمكن برووه والطريق في ذلك ان يمنع العليل من الاغذيه الغليظه ومما يولد السودا ثم استعمال الفصد ان دعت الحاجه اليه ويخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه ثم بعد ذلك اعط العليل ماينضج السودا ثم مايستفرغها وبالغ في تنقية البدن وارفع الساق وامنع العليل من الحركه ان امكن والامن كثرتها والمره بالقي في بعض الاوقات بعض الادويه المقييه بعدان يستعمل كل يوم مايلطف الماده ويهيها للخروج وذلك ان يعطى بكره النهار معجون ورد سكري يغلي في ماالسان ثور تصفى على شراب ليمون ومن الاغذيه امراق الدجاج الساذجه محمضه بما الليمون او بما نارنج وبين

البقول

البقول اللطيفه والهليون والشومر ثم بعد هذا جميعه علق على الساق العلق في مواضع متباعده مابينهم ولاتفعل هذا النوع من المعالجه الابعد نقا البدن ثم بعد هذا ارفع الساقين وضمدهما بهذا الضماد بزر كرنب بزر كرفس ونطرون ورماد الكرم وترمس ودقيق الحلبه وبعر الماعز وسكبينج اجزا متساويه يحل السكبينج بما الحلبه او بما الرطبه ويعجن به باقي الادويه ويطلى به الساق ويعصب من الكعب الي الركبه اخر صبر واقاقيا ومر ورامك وعصاره لحيه التيس يسحق هذه الادويه سحقا ناعما ويعجن بماذكرنا ويلطخ الموضع ويعصب كما ذكرنا اخر بابونج واكليل الملك وشبث اجزا متساويه حلبه جزين تسحق هذه سحقا ناعما ويلطخ بماذكرنا ويضمد به الموضع كماذكرنا هذا جميعه اذا كان داالفيل في ابتدايه واما ان كان قد تمكن فيكون الغرض من المعالجه ان تقف على حالته والله اعلم

## المقالة الثانيه عشر في علاج ماهو حادث عن اكثر من ماده واحده وتنقسم الى عشره فصول

الفصل الاول في علاج ريح الشوكه الفصل الثاني في علاج داالثعلب وداالحيه الفصل الثالث في علاج الحزاز والسعفه والقوبا والحصف الفصل الرابع في علاج الجمره بالجيم والشرا الفصل الخامس في علاج شقيرونس الفصل السادس في علاج الثاليل والعرق المديني الفصل السابع في علاج الاورام الغدديه الفصل الثامن في علاج الاكله الفصل التاسع في علاج الجرب والحكه الفصل العاشر في علاج النفاطات والنفاخات

## الفصل الاول في علاج ريح الشوكه

ينبغي ان ينقى البدن اولا مما فيه من المواد الفاسده بعد ان يعطى العليل ماينضجها ولكن استعمال المسهل بحسب مقدار الماده واحتمال القوه ثم بعد التنقيه اعطى العليل بعض المفرحات اما من الاشربه فمثل شراب الحماض والتفاح والنيلوفر والورد الطري ممزوجا ببعض المياه المفرحه وامره باستعمال الشراب الريحاني ممزوجا بالمياه المذكوره واعطه بعض المعاجين

المفرحه وذلك على قدر الامزجه ثم بعد ذلك استعمل ما يخص العضو من المعالجه وهو ان ينظر ان كانت الافه يسيره فيحك العظم بمجرد حكا جيدا حتى ينتهي الحال الي الموضع السليم فان لم يحصل بذلك الغرض فاكوى العظم بمكوى سعته على قدر الموضع الساري فيه الفساد من العظم حتى تسقط منه قشور وهذا دوا ينبت العظم ويخرجه قشور زراوند مدحرج وايرسا وصبر وقشور الحانبات الجاوشير وفتيل محرق وتوبال النحاس وقشور الصنوبر تسحق هذه كل واحد مفرده وتنخل بمنخل وتضع الي الغايه وتخلط وتذر من المجموع على العظم اولا فاولا فانه ينبته فان لم يبق ذلك بالغرض فيقور العظم ويخرج ببعض الالات حتى لا يبقى فيه شي فان كان الفساد قد بلغ الى المخ فينشر العظم بمنشار غير انه قبل ذلك يجب ان يشال اللحم الفاسد وهو ان يدخل المرود بين اللحم والعظم الي ان يصل الي الموضع الذي اللحم فيه ملتصق بالعظم ويحس فيه بالوجع ثم يشال اللحم عنه وان امكن قطعه فيقطع وكيفيه شيله هو ان يلقى في طرفه خيط ويمد الي فوق حتى ينكشف العظم جميعه ثم انشره بمنشار من نهايه الفساد ولكن المنشار رفيع الاسنان فاذا انقطع العظم ضع على الموضع شيا من الذرور المذكور حتى ان كان قد بقي منه شي ينقيه فان كان العظم الفاسد المنشور قريبا من مفصل فخرج من المفصل فان كان الفاسد راس الفخذ او الورك او شي من خرزات الظهر فاياك وعلاجه ثم بعد ذلك عرق الموضع المنشور بدهن ورد ثم ضع عليه ماينبت اللحم ثم مايلحمه ان شا الله تعالى

## الفصل الثاني في علاج داالثعلب وداالحيه

ان كان سبب ذلك مواد حاده افصد العليل من القيفال واخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه ثم بعد هذا ان ظهرت علامه الصفرا اعط العليل ماينضجها وقد عرفته ثم مايستفرغها وقد عرفته ايضا وبالغ في تنقية البدن ثم بعد ذلك اعط العليل الاطريفل متوى بالسقمونيا وسبر ثم بعد ذلك ان وثقت نقا الراس علق عليه العلق مرات متواليه واجعل الاغذيه في هذه المده لحم لطيف محمض بحسب زمان محللا فان كان الطبع متوقف احقن العليل بحقنه لينه ثم بعد هذا جميعه استعمل الادويه الموضوعيه وهو ان يامر العليل بملازمه الحمام وغسل الراس بالخطميه ثم بعد ذلك يدلك بدقيق العدس والحمص والباقلي ويمسح جلده الراس بخرقه خشنه ليتفتح المسام وتخرج الابخره واطلى الراس بعد الخروج



منه بهذا الطلا قشور بندق محرقه ولوز مر وحلو وحب بان محروقه من كل واحد عشرون درهما تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه وتخلط بدهن بنفسج ويلطخ به الراس اخر جرو الفار عشره دراهم قشر اصل القصب محروق خمسون درهما شعر محرق وخضض الي الغايه وتخلط بدهن اس ويلطخ به جلده الراس لخر رماد ورق الكرم ورماد ورق الكرم من كل واحد عشره دراهم لب بزر قثا ولب بزر خيار ولب بزر بطيخ اصفر من كل واحد خمسه تسحق هذه سحقا ناعما الي الغايه وتخلط بدهن لوز حلو معلوق بزهر بنفسج ويلطخ به جلده الراس اخر حبه خضرا وحب الغار محروقين من كل واحد عشره دراهم يسحقان ويخلطان بدهن بان ويلطخ بهما الراس اخره غاليه مذابه بدهن بان ويلطخ بها الراس اخر ورق صفصاف وورق سمسم وازادرخت مجففه مسحوقه منخوله من كل واحد عشرون درهما يجبل بما منقوع فيه اصل الشمشم ويحشو به الشعر وبالجمله يلطخ به الراس داخل الحمام وخارجه ايام متواليه ويلازمه الحمام وغسل الراس بماذكرنا واجتناب الاغذيه المسخنه المجففه والحركه العنيفه والغضب المفرط فانه بهذا التدبير ينبت الشعر في الراس ان شا الله تعالى وان كان سبب ذلك ماده سوداويه فانظر ان كانت علامه غلبه الدم ظاهره افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه وان كان صبيا احجمه في ساقيه واخرج له من الدم ايضا بحسب ذلك ثم اعطه ماينضج السودا وان لم تكن علامة الدم ظاهره فابتدي باستعمال ما ينضج السودا وقد عرفته ثم استعمال مايستفرغها وقد عرفته ايضا ثم اعطه الاطريفل المقوى بحجر الارمني واللازورد والايارج واجعل وزان ذلك بحسب احتمال القوه ومقدار الماده وامنعه مع ذلك من الاغذيه المولده للسودا مثل العدس والكرنب ولحم كبير الماعز والبقر واجعلها امراق دسمه من لحوم لطيفه محمضه بما نارنج ثم بعد هذا انظر في القواربر فان رات علامة الامتلا الماده المذكوره ظاهره فاعط العليل ماينضجها ثم المستفرغ لها ثم اعطه الاطريفل المذكور لطره بملازمه ذلك ليالي متواليه وليكون استعماله عند النوم ولاينفعل عن طبيعته بل كلما توقفت احقنه بحقنه لينه فاذا وثقت بنقا البدن غرغره بهذا الغرغره عرق سوس

مجرود مرضوض خمسه دراهم ورق لسان ثور وترنجان من كل واحد عشره ورقات
تغلى هذه وتصفى ويضاف إلى الماء شراب سكنجبين ساذج اوقيه ايارج فيقرا اربعة مثاقيل
ويتغرغر به بكرة النهار اياما متواليه كل يوم على هذه الصوره فاذا اخرج ما ينبغي
من المادة في الراس بذلك ووقعت بنقايه علق عليه الحلق ويدلها كل وقت الى
حين تحدث ما في الجلد من المادة المرتبكه فيها جذبا مستقصى ثم بعد ذلك ادهن
جلد الراس بشحم دب او شحم ذيب او بشحم ضبع او بشحم اسد لا سيما متى كان
عتيق فانه دلاء عتيق قوي نفعه وفعله في ذلك فان حدثت تسخين هذه الشحوم اضف
اليها قلب لوز حلو معلوف بزهر بنفسج فان لم يخف ذلك فاستعملها بمفردها ثم اغسل
الراس بعد ذلك بماء الحلبة المطبوخه او بماء مطبوخ فيه بزر الكتان وخطمي ثم اعد عليه
الدوا المذكور فان لم يفد ذلك بما ذكرنا فاطلي الراس بمرارة البقر او بمرارة الذيب
فان لم يفد ذلك فالطليه بعاقرقرحا وميويزج مجرو وقين من كل واحد عشرين درهما
بورق ارمني خمسه دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه وتخلط بدهن بان وزيت بطري
ويلطخ به الراس لمن العليل بملازمة هذه المداواه فان الشعر ينبت بقدرة الله تعالى
وان كان سببه بلغم فاعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه وقد عرفت جميع
ذلك ولا يستعمل المسهل الى حين تظهر دلايل النضج في القاروره وكرر استعمال
المسهل مرارا حتى يحصل النقا من المادة المذكوره ثم بعد ذلك اعط الاطريفل
على هذه الصوره ❊ اطريفل صغير درهم ايارج مثقال غاريقون درهم سورنجان
واهليلج كابلي منزوع العجم من كل واحد نصف درهم شحم حنظل وحب نيل من كل واحد
دانق محموده وكثيرا من كل واحد ثمن درهم يستعمل هذا الاطريفل ليله بعد ليله
وبعد ليلتين وامنع العليل مع ذلك من كل ما يولد البلغم فاذا وثقت نقا البدن
والراس غرغره بهذه الغرغره عود الصليب اربعة دراهم سورنجان ثلثه دراهم
اسطوخودوس اربعه دراهم زبيب اشقر منزوع العجم عشره وحبه بزر كرفس وبزر
رازيانج وانيسون مرضوضه من كل واحد ثلثه دراهم حلبه مرضوضه عشره دراهم
زبيب الجبل خمسه دراهم تغلى هذه الادويه في رطلين ماء بالرطل المذكور الى حين يبقى	بلغ
النصف ويمرس ويصفى على خمسين درهما شراب سكنجبين عنصلي وبزوري
ويضاف اليه


ويضاف اليه خردل مسحوق سحقا ناعما درهمين ايارج فيقرا مسهلا ويتغرغر به
وهو حار مرارا متواليه قبل اخذ الغذا ويمسكه في الفم ساعة جيده ثم يقذفه ثم
يستعمل ذلك كل يوم خمس مرات بكرة النهار وخمسه اخره عند النوم فاذا اخرج ما بقي في
الراس من البلغم بهذا التدبير امر بعد ذلك حك بدلك جلدة الراس الى حين يحمر ثم يضع
عليها هذا الطلي ❊ وصفته حب بان وحب محلب محروقين من كل واحد عشره
دراهم شيح ارمني محرق خمسه دراهم جبه خضرا محرقه عشرة دراهم تسحق هذه
سحقا ناعما الى الغايه وتخلط بدهن زنبق ويلطخ به الراس ويترك عليه يومين
ثم يغسل بماء السلق او بماء قد اذيف فيه بورق او ملح ❊ اخر ❊ زفت عشره
دراهم زبد البحر اربعه دراهم بورق عشره دراهم خردل درهم يسحق هذه سحقا ناعما
ويخلط مع الزفت ويذاب الجميع بدهن بان ويلطخ به الراس ويترك يومين ثم يغسل
الراس داخل الحمام بماء وملح ❊ اخر ❊ ميويزج وماميران وخربق
ابيض واسود من كل واحد عشره دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه وتخلط
بدهن غار او بدهن خروع ويلطخ به الموضع بعد ان يغسل في الحمام بما قد اذيف
ايضا	فيه بورق او ملح ويترك يومين ثم يغسل بما قد ذكرناه والطخ الموضع بالشحوم
المذكوره واجتهد في ان تكون عتيقه فان لم تحمر جلدة الراس بذلك فانظر الى
القاروره فان كانت متقلبه فاستفرغ العليل بما ذكرناه للبلغم ثم اعطه بعد
زنجان	ذلك الاطريفل على ما ذكرناه ثم غرغره بهذه الغرغره ❊ ميويزج وسو
من كل واحد اربعه دراهم بابونج واكليل الملك من كل واحد قبضه حلبه مرضوضه
عشره دراهم تغلى هذه وتصفى على خمسين درهما شراب سكنجبين عنصلي
ويضاف اليه ايارج فيقرا درهمين ويتغرغر به كل يوم كما ذكرنا ثم بعد ذلك
تمر على جلدة الراس بالموسى مرارا داخل الحمام واطلي جلدة الراس بثوم مسحوق
او ببصل العنصل او بهذا الطلي فربيون ثلثه دراهم نافسيا ثلثه دراهم ذراريح
مقلوعة الرووس والاجنحه ثلثه دراهم مسك حبه واحده خردل ثلثه دراهم تسحق
هذه سحقا ناعما وتخلط بدهن بان ويلطخ الراس بها ويترك يومين فان تقرح
فاتركه يوم واستعمله يوم وادهن الراس في يوم الراحه بدهن ورد واسفيداج

او بشحم بط
وشمع ابيض او بزيت بطري او بشحم دجاج وقيل ان رووس الذباب اذا دلك بها
الراس انبتت الشعر في دا الثعلب ❊ اخر ❊ يوخذ رووس الفار
تغلى بدهن ورد ذنبي عتيق الى حين تحترق وتسحق في هاون سحقا ناعما جيدا ويلطخ
به الراس بعد غسله في الحمام بسدر مجبول بماء سلق وما قد نقل ويضاف اليه
ملح وبورق من كل واحد عشره دراهم خردل خمسه دراهم واياك ان تستعمل هذه
اللطوخات على غير نقا فانها تكون سببا لزيادة العله واعلم انا ذاكرون في هذا النوع
فانها	امورا ملايمة وان كانت خارجه عن الغرض في هذا الكتاب ❊ احدهما
يمنع انبات الشعر وثانيهما ما يغير لونه وثالثها ما يطوله ويبسطه ويجعده
اما الامر الاول فقالوا الاطبا اذا لطخ موضع الشعر قبل نباته بدم الضفادع
الاجاميه او بدم السلحفاة او بدم الخفافيش او بدماغه او بيض النمل او بزيت قد طبخ
عفار او بزيت قد طبخ فيه قنفذ	فيه قنفذا او يطلى بعصارة البنج الاخضر ممزوجا بها افيون فانه لا يرجع ينبت
فان كان قد نبت فينتف ويطلى بما ذكرنا او يطلى بهذا الطلا ❊ صدف اللولو
محرق وبورق احمر ومرداسنج اجزا متساويه يسحق سحقا ناعما ويعجن بما ويلطخ به
الموضع وهذا الطوخ يحلق الشعر نوره مطفاه وزرنيخ من كل واحد جزو
صبر سقطري ربع جزء يطبخ الجميع بالما ثم يبرد ويلطخ به الموضع الذي فيه الشعر
فانه يحلقه من ساعته واما الامر الثاني فاعلم ان الشيب متى ظهر قبل وقته ينبغي
ان يفني البدن من البلغم ويجعل الاغذيه من اللحوم المسخنه ولتكن مشويه ومطجنه
مبزره بالابازير الحاره ❊ ومن البقول اللفت والثوم والكرفس والنعنع
ويقلل من استعمال الفواكه ويجتنب الالبان والاسماك والاغذيه الغليظه
والعصايد والهرايس ويكره الفصد والسكر المفرط والجماع المفرط ويشم الكافور
والما ورد ورشه على الشعر والتدهين بدهن الياسمين وينتف الشعر الابيض
فانه مما يكثر الشيب وذلك لضعف الموضع المنتوف منه ويعاهد القي واستعمال
الاطريفل مقوى بالايارج ويعاهد اخذ المعاجين المسخنه مثل معجون الفلاسفه
والزنجبيل المربا والترياق الكبير والمثروديطس ومن الشراب الريحاني القليل
المزاج والمقدار الاحمر اللون العتيق ❊ واما تدبير الشعر نفسه فيجب ان يديم
تلطيخه


تلطيخه بما يحفظ مزاجه ويحلل ما يتكرج عنده اصله من الغذا المجدله وذلك مثل
القطران الرقيق القوام اذا ترك على الشعر اربع ساعات ثم غسل داخل الحمام
بما مالح او يطلى بزفت رطب ثم يغسل بما ذكرنا او بدهن قسط ويترك ساعات
او يطلى	ثم يغسل بما ذكرنا وكذلك دهن البان ودهن الشونيز ودهن الحرف ودهن
يدهن بزر رهمادقا ناعما الى الغايه او يطلى كما يفعل بالسمسم ثم يستخرج منهما الدهن
كما يستخرج الشيرج من السمسم والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا ادمن
به تدهين الراس منع من الشيب ❊ او يوخذ زيت انفاق ثلثه اقساط سنبل اوقيه
ونصف الجفار الطيب نصف اوقيه تفاح الاذخر نصف اوقيه تطبخ هذه في ما ملح
حتى تتهرى ثم يضاف الى الماء زيت انفاق قسط ونصف قاقيا منداب في شراب
عتيق اوقيه ويطبخ الجميع بنار هاديه حتى يفنى الشراب ويبقى الدهن ويدهن به
الشعر ويترك ساعات ثم يغسل بخطمي ❊ اخر ❊ يوخذ سعد وشكر
وسنبل وشونيز وقرنفل وشحم الحنظل وقسط وعود خام وتفاح الاذخر
وقصب الذريره من كل واحد عشره دراهم تدق هذه دقا جريشا وينقع في عصاره نبات
شجر الحنظل الاخضر قدر رطل فان لم يوجد فيوخذ من قشور الجوز رطلين وزيت انفاق
رطلين او من بعض الادهان المذكوره ويطبخ الجميع بنار هاديه الى حين يفنا الما ويبقى
الدهن ويلطخ به الشعر ويترك ساعات ثم يغسل بما ذكرنا ❊ اخر
هليلج اسود واملج وعفص من كل واحد عشره دراهم لاذن عشرين درهما ورق اس
وجبه من كل واحد ملس درهما تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه وتطبخ في ما قشر
الجوز الاخضر وزن ماية درهم وزيت انفاق مايتي درهم الى حين يفنا الما ويبقى الدهن
بعد ان ينقع في ذلك اربعة ايام ثم يستعمل ❊ اخر ❊ قاقيا وعفص وحلبه
ن	وبنوشج وكزبره وسنبل ولاذن وعصاره قشور الجوز وعصاره شقايق النعمان
وخبث الحديد ورسختج وشب اسود يسحق هذه جميعها سحقا ناعما الى الغايه ويجبل
بالعصارات المذكوره ويقرص اقراص ويجفف ويستعمل في الشهر ثلاث مرات ❊ طلا
وهو ان يسحق مره نانخه ويجبل بما الاملج او بما الاس الاخضر ويطلا به الشعر
خضاب يسود الشعر ❊ يوخذ قارورة زجاج تملا زيت

انفاق
زيت ويجعل على برع من فروع الجوز ويقطع ويلقم طرفه القارورة في اول الربيع ويترك الى وسط الشتا فان العرق يرشف الدهن في اول الربيع ويقذفه في وسط الشتا ويوخذ القارورة ويعلق في الشمس عشرين يوما ثم يدهن بالزيت الشعر فانه يسوده ⁘
**اخر** ⁘ وسمه هندية وحنا من كل واحد جز براده حديد ناعمه الى الغاية وخبث حديد مسحوق الى الغاية من كل واحد نصف جزو ويجبل هذه بما منقوع فيه السماق او بما الرمان الحامض او بما قشور الجوز الاخضر ويخضب به الشعر بعد ان يحنا حتى يحمر لونه ثم يغسل بخطمي ⁘ **اخر** ⁘ عفص محرق في قدر مطين غاية الاحراق عشرين درهما وبخ عشره دراهم شب درهمين ملح اندراني درهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ويجبل بما الاس ويخضب به الشعر فان خلط به وسمه وحنا من كل واحد عشره دراهم سود الشعر ⁘ **اخر** ⁘ نوره غير مطفاه ومرتك من كل واحد عشرين درهما يسحق المرتك ويخلط بالنوره وينقعان في الما سته امثالهما ثلثة ايام ثلثة ايام في شمس حاده ويحرك كل يوم ثلاث مرات ثم يصفى الماعنه ويدخل فيه صوفه فان اسودت والا ينقع فيه مره اخرى مرتك فاذا اسودت يسحق في الما وسمه وحنا ويخضب به الشعر فانه يسوده الى الغاية ⁘ **اخر** ⁘ يسود الشعر الى الغاية يدوم سنه اشهر واذا احكمت صنعته مكث سنه كامله ولا يمس اليد فانه يسودها بل يلف على اليد جلد اذا اريد الاختضاب به ويحذر ان يصيب الوجه منه شي لئلا يسوده فان اصاب الوجه منه شي فيغسله بما قد طبخ فيه الحلبه والكسفره وهو ينصل في كل يوم خمسه عشر يوما فاذا انصل يخذ عود على مثال السواك واغمسه في هذا الدهن واحشي به اصول الشعر الذي نصل وهذا **صفتـه** ⁘ يوخذ زيت انفاق وزن مايه درهم ومن شقايق النعمان خمسين درهما يجعل الزيت في قنينه واسعه الفم ويلقى فيه الشقايق ويشد راس القنينه بصاروخ الحكما سدا وثيقا فاذا جف دفن في الزبل اربعين يوما ثم يخرج ويصفى الزيت ويعصر الشقايق عصرا جيدا ويرمي به ثم يصب على الزيت مثله خل خمر ثم يوخذ احد عشر عفصة ويقلى بزيت وان كان الزيت من الزيت المذكور فهو اجود ثم يدق دقا ناعما ويلقى على الخل والزيت ويوخذ مرداسنج اربعه عشر مثقالا وزاج قبرسي خمسه مثاقيل

عدس



عدس مثقالان فدق هذه الادويه دقا ناعما وتنخل ثم تطرح على الخل والزيت ويجعل ذلك على النار ويوقد تحته نار هاديه وتطبخ حتى يذهب الخل ويبقى الزيت ثم يصفى من ثفله ويوضع في قنينه ثم تخضب به الشعر من اول الليل ويجعل على الشعر ورق السلق فاذا كان الصبح طلي الشعر فوق الخضاب بعجين دقيق شعير او حنطه حتى ينشف الدوا ثم يدخل الحمام بعد ذلك وبعد الخروج منه يدهن الشعر بقليل دهن مطيب وهو ان يوخذ دهن ورد يضاف اليه غاليه وعنبر وقليل من خشب الكادي واذا انصل فعل به كما ذكرنا ⁘ **اخر** ⁘ يسود الشعر ويجعله اسود كجناح الغراب ⁘ يوخذ كوز رصاص ضيق الفم يجعل فيه اجود اربعين علقه من التي تطرح على القروح ثم يغمرها في الكوز بالزيت المغسول ويسد راس الكوز سدا محكما ثم يدفن في الزبل اربعين يوما ثم اخرجه واذا اردت ان تخضب به الشعر تخذ عود مثل السواك واجعل في انا قليل دهن حل واضف اليه شيا يسيرا من الدهن المذكور ثم ادهن به الشعر فانه يسوده الى الغاية ⁘ **صفه** خضاب يحمر الشعر ⁘ ترمس مقشور عشره دراهم مر خمسه دراهم ملح الدباغين ثلثه دراهم دردي الخمر ثلثه دراهم يدق هذه دقا ناعما الى الغاية ويترك على حده ثم يوخذ رماد حطب الكرم يصب عليه ما ويترك ليله واحده ثم يصفى ويعجن به الادويه مره **خضاب** يسود الشعر ⁘ ورق الخطاطيف وماش وبزر الفجل وورد النسرين مجفف وكبريت وقلح الكرم مجفف ايضا يدق هذه ويجمع بمرارة البقر وخل خمر ويخضب الشعر بعد ان يبخر بالكبريت ويعاد عليه مرات فاذا ابيض الشعر يدهن بدهن الياسمين ⁘ **واما** الامر الثالث فهو ادهن يطول الشعر ويسرع نباته يوخذ بيض سلوق الماحين يشتد سلقه ثم يكسر ويوخذ صفاره ويجعل في مقلى جديد ويوقد تحته نار هاديه ويميل المقلى الى بعض الجوانب ثم يلقط الدهن ويدهن به الشعر فانه يطوله ⁘ **اخر** ⁘ يطول الشعر يوخذ شعير جيد يقشر وينقع في الما ثم يعصر ويوخذ نشاه ثم يوخذ لاذن وشيرابلج من كل واحد خمسه دراهم دهن بان يوزن الجميع يطبخ الجميع بنار هاديه الى حين يفنا الما ويبقى الدهن ويحشى به ليله واحده ثم يغسل بالنهار ثم يدهن

يدهن به الشعر

بالدهن ⁘ **خضاب** يبسط الشعر ⁘ لعاب بزر قطونا ولعاب بزر كتان ولعاب بزر سفرجل ولعاب حلبه من كل واحد جزو وورق شمشم يابس نصف جزو يدق الورق ويخلط بالالعبه ويخلط بالجميع خطمي ويحشى به الراس ⁘ **خضاب** يجعد الشعر نوره غير مطفاه جز املح ومرتك وعفص اخضر اللون من كل واحد جزو يدق الجميع دقا ناعما ويجبل بما الاس ويطلى به الشعر ويترك عليه ثلثه ايام ثم يغسل ويدهن بدهن ورد فهذا ما اردنا ذكره في هذا الباب وان كان خارجا عن غرضنا في هذا الكتاب ⁘ والله اعلم

## الفصل الثالث

في علاج الجزاز ⁘ والسعفه ⁘ والحصف ⁘ والقوبا ⁘ **اما** الجزاز فان كان سببه بلغم فينبغي ان يمنع صاحبه من كل ما يولد البلغم وقد عرفته ثم اعطه ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه وقد عرفت ذلك جميعه وبالغ في تنقيه الراس بالايارج وغيره ثم بالاطريفل المقوي بذلك فاذا وثقت بنقا البدن والراس بعد ذلك استعمل الادويه الموضوعيه وهو ان يامر العليل بملازمة الحمام ويغسل الراس بالسدر المجبول بما السلق والبورق او يطبخ حمص وباقلى طبخا جيدا حتى يتهريا ويهرسا في مهراس ثم يضاف اليهما سدر قدر الحاجه ويغسل بذلك الراس او يوخذ مراره بقر يذاب في خل خمر نوى الخص ثم يوخذ دقيق حلبه ودقيق ترمس ودقيق حمص من كل واحد ثلثين درهما بورق عشره دراهم يسحق البورق ويجبل الجميع بما ذكرنا ويغسل الراس داخل الحمام بسدر مجبول بما السلق ثم يحشى بذلك الشعر او يوخذ طين قيموليا يجبل بخل خمر ويحشى به الراس بعد غسله بما ذكرنا او يوخذ ميويزج عشره دراهم دقيق حمص عشرة الدراهم دردي الشراب العتيق مجفف ثلثين درهما كبريت عشره دراهم يسحق هذه ويجبل ببول صبي لم يحتلم او ببول جمل اعرابي ويحشى به الشعر وبعد غسله بما ذكرنا ⁘ وان كان سببه دم مخالط للسودا فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه ثم بعد ذلك اعط العليل ما ينضج السودا ثم ما يستفرغها وقد عرفت جميع ذلك ثم اعطه الاطريفل يقوى بالحجر الارمني والافتيمون والراوند واللازورد وذلك بحسب ما ترى ثم بعد ذلك امر العليل بالدخول الى الحمام وملازمته ⁘ واغسل الراس بخطمي

البيضا



البيضا وورق الشمسم مجبول بالعسل والخل او يوخذ لوز مر وحلو مقشرين من قشرتيهما وشمسم من كل واحد عشرون درهما البسر يطبخ اصفر وبزر قثا وبزر خيار وبزر قرع من كل واحد عشره دراهم تسحق هذه سحقا ناعما ويجبل بما منقوع فيه ورق الشمسم او ورق الشهدانج ويحشى به الشعر بعد ان يغسل في الحمام غسلا جيدا بخطمي وسدر واجعل اغذيه العليل في هذا الوقت ⁘ **اما** من اللحوم فالجوالي من الماعز والضان السمين وفروج الحدا والحملان المسمنه والدجاج والبط والوز المسمنه والبيض النمرشت ويلازم الحمام فانه يزول بهذا التدبير ان شا الله تعالى **واما** السعفه ففي جميع انواعها ينبغي ان ينظر الى غلبه الدم فان كانت ظاهره افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه ثم بعد ذلك امنع العليل من كل ما يولد البلغم والسودا وامره بملازمة الحمام ثم اعطه ما ينضج البلغم والسودا ⁘ **وهذا** منضج لذلك عرق سوس مجرود ومرضوض واصل كرفس واصل رازيانج من كل واحد ثلثه دراهم وورق لسان ثور وبنجان من كل واحد سته دراهم وورقات زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبه يغلى هذه ويصفا على ثلثين درهما سكر ابيض ويستعمل الصبح ⁘ والغذا الحم لطيف محمض بما الليمون خالي من الملح او بما نارنج ثم عند ظهور النضج في القارورة يعطى مطبوخ الافتيمون وقد عرفته ثم ارحه اياما يسيره ثم اعطه المغلي المذكور ثم المطبوخ المذكور ثم بعد ذلك انظر فان كانت علامة السودا ظاهره فاعط العليل ما الجبن مقوى بسفوف السودا وقد عرفته والاغذيه ساذجه من لحم دسم محمض بما نارنج وان كانت علامة البلغم ظاهره اعطه بعض الحبوب المستفرغه للبلغم وقد عرفته ثم بعد ذلك امره باستعمال شراب الليمون والاصول واجعل اغذيته من اللحوم طريه الصيد والطيور البريه او مدققه مبزره بابازير حاره ومن البقول اللفت والشومر والجنجل والهليون وان احتجت الى مسهل ثانيا اعطه الحب المذكور ثم بعد ذلك استعمل الادويه الموضوعيه ⁘ وهذا طلي ينفع البلغمي ⁘ زراوند طويل ومدحرج وعفص اخضر اللون وبورق وحلتيت من كل واحد عشرين درهما تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويربب بدهن ورد ديني وخل خمر ويلطخ به الموضع ⁘ **اخر**

راسنج وقنبيل وعروق ولوزنس وورق دفلي يابس واقليميا الفضه واقليميا
الذهبيه من كل واحد عشره دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويربب في هاون
بحجر بخل خمر ودهن ورد ∴ اخـــر ∴ قرطاس محرق واسرب محرق مغسول
وانزروت وكبريت من كل واحد اوقيه تراب الزيبق ومرداسنج من كل واحد ثلثه
دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويربب بخل ودهن ورد ويستعمل ∴
اخـــر ∴ ملح وزاج محروق ومقل من كل واحد عشرة دراهم حرق السور
المستعمل لما ذري الحمام من كل واحد سبعه دراهم ينقع المقل في خل خمر حتى
يذوب ثم يربب بقيه الادويه في هاون بحجر بدهن ورد ويستعمل ∴ اخـــر
يوخذ دخان السور يعجن ببول صبي لم يحتلم ويطلى به طست من نحاس احمر
غير مبيض برصاص ويوقي من الغبار ويترك يوما وليلة ثم يسلط ويعجن
بدهن ورد ويطلى به الراس وينبغي عند تبديل هذه الادويه ان يغسل الراس
بسدر مجبول بما سلق وقليل بورق ثم بصابون حتى يدمي الموضع ثم يلطخ بما
ذكرنا ∴ وامـــا ما كان سببه سودا فينبغي بعد تنقيه البدن والراس
ان يحلق على الراس الحلق وغير الحلق فاذا خفت المادة الحاصله بقرب الجلد استعمل
الادويه الموضوعيه وهو ان يطلى الموضع بهذا الطلي ∴ حـــا وسمه وعفص
محرق وقلب لوز مر مقشر من قشريه ومرداسنج من كل واحد عشره دراهم تسحق
هذه الى الغايه ويربب بدهن الالية او بدهن لوز حلو او بزبد طري او بدهن خل
في الهاون المذكور ويستعمل بعد غسل الراس في الحمام بخطمي ويشير صابون غسيلا
مستقصيا ∴ اخـــر ∴ صبر سقطري وزعفران واصل سوسن اسمانجوني
ونونيا وعود البلسان وحب بان من كل واحد عشره دراهم تسحق هذه سحقا ناعما
ويربب بدهن اللوز الحلو او بدهن حب القرع او بدهن بنفسج ويسير خل خمر في الهاون
المذكور ويستعمل بعد ما ذكرنا ∴ اخـــر ∴ اسفيذاج وزبل الضب
وزبل الزرازير ورماد القرع ورماد حطب الكرم وعروق الصباغين من كل واحد
عشره دراهم يسحق هذه سحقا ناعما ويربب بما ذكرنا ويستعمل كما ذكرنا ∴
غيـــره فان لم ينجح هذه المداواه افصد العرقين اللذين خلف الاذنين واطلي

طبه

بكشنط

الراس



الراس بالدم الخارج منها فبهذا التدبير يزول ان شا الله تعالى ∴ واما الحصف
فينبغي ان يبدا في علاجه بفصد القيفال ثم بعد ذلك بحجامه الساقين ثم امنع
العليل من كل ما يسخن ويجنب لحوم الصيد والطيور البريه والبقول المسخنه وقد
عرفتها والاغذيه الحلوه والمالحة والابازير الحاره في الطعام ثم اعطه ما ينضج
الصفرا وهو ان كانت الحراره ظاهره ∴ النقوع الحامض وقد عرفته وجلاب السكر
الابيض والغذا مزاوير محمضه بحب رمان وان لم يكن هناك حراره فالشعير
الساذج محلى بسكر ابيض والغذا لحم لطيف محمض بالنارنج فاذا ظهرت دلايل
النضج في القارورة اعط العليل مطبوخ الفاكهه ثم ارحه اياما وذلك بحسب ما
ترى ثم اعطه ذلك المنضج على قدر ما ترى ثم الدوا المذكور عند ظهور النضج في
القاروره ثم اعطه اطريفل صغير ولمره في اثنا ذلك بملازمة الحمام واحلق
الشعر ان امكن والا قصه وبالغ في قصه واغسل الراس داخل الحمام بخطمي فاذا
وثقت بنقاء البدن والراس ورايت المادة متوفره في جلدة الراس علق عليها
العلق ويدلها كل وقت ثم استعمل الادويه الموضوعيه وهذا طلي يطلى به الراس
بعد الخروج من الحمام ∴ عفص اخضر اللون واسفيذاج من كل واحد عشره دراهم
مرتك وخبث الفضه من كل واحد خمسه عشر درهما صندل سته دراهم كافور
قيصوري ثلاث حبات يسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويربب بالكسفره ودهن
ورد وخل خمر قوي الحمض ويلطخ به الراس بعد الخروج من الحمام ويترك ذلك عليه
اياما ثم يغسل داخل الحمام بلحم بطيخ ودقيق عدس فان لم يحضر لحم البطيخ فيغسل
بخشكنان الشعير مجبول بما ذكرنا ثم بعد ذلك بخطمي ∴ اخـــر ∴ اهليلج
اصفر وكابلي واسود من كل واحد ست الدراهم قلب لوز حلو مقشر من قشره
عشره دراهم اقماع الرمان وورق الاس وزر ورد منزوع الاقماع من كل
واحد خمسه دراهم كافور قيصوري ثلاث حبات يسحق هذه سحقا ناعما الى
الغايه ويربب بدهن اس وما هندبا وما خس ويسير خل خمر ويطلى به الموضع بعد
الخروج من الحمام ثم يدخل الحمام بعد ذلك بايام ولا يغفل عن تليين الطبيعه ولو
بالحقن ولا يزال تدبير العليل بهذا التدبير الى حين يزول العله وان لم يكن هناك

الحنظل

مع ذلك



ان شا الله تعالى ∴ وامـــا القوبا فينبغي ان يبتدي في علاجها بالفصد
ويخرج من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه ثم امنع العليل من كل ما يولد السودا
وقد عرفته واعطيه ما ينضجها ثم يستفرغها وقد عرفت جميع ذلك ثم بعد ذلك اطريفل
كازورني وفي علامه الامتلا بين عند ذلك فان كانت القاروره متغيره وعلامة الامتلا
ظاهره اعد استعمال المنضج ثم المستفرغ واجعل اغذيه العليل في هذا الوقت امراق
دسمه من لحم لطيف سمين محمض بالنارنج فاذا وثقت بنقا البدن استعمل الادويه
الموضوعيه وان احتجت ان ترسل على الموضع العلق استعمله قبل استعمالك ذلك
وهذا الطلي ∴ يوخذ صمغ عربي ينقع في حماض الاترج فاذا ذاب يدلك به الموضع
اخـــر ∴ صمغ الاجاص ينقع في خل خمر ويدلك به الموضع ∴ اخـــر ∴
زبل فار وزبل ضب يسحقان الى الغايه وينقعان في خل خمر ويدلك بهما الموضع او
يوخذ عسل اللبني ويدلك به الموضع او يدلك بعسل البلاذر مخلوط بدهن لوز
حلو فانه يقلع اثر القوبا او يدهن بدهن القمح او دهن السليم وهو الزوان
الاسود وهو اجود من دهن القمح ∴ وكيفيـــه عمله ان يوخذ الزوان
او القمح ويجعل على بلاطه رخام ويحمى صفيحه حديد او نحاس والاول اجود حتى تحمر
ثم يجعل على ذلك ويلبس بمطرقه كبسا جيدا الى حين يسود لون ذلك ثم يرفع
المطرقه او الصفيحه ويوجد ما يسيل من ذلك فانه يسيل شي اسود قريب
من القطران ويلطخ به الموضع وهذا اللطوخ يقلع القوبا من اصلها صمغ لوز
منقوع في حماض الاترج وكبريت وبعر الماعز محروق وزبد البحر تسحق هذه
سحقا ناعما الى الغايه وتجبل بقطران ويلطخ به الموضع ∴ اخـــر ∴
حب بان وبزر الجرجير وصبر وبورق وشب تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه
وتخلط بدهن الحنطه ويلطخ به الموضع ويترك عليه اياما ∴ اخـــر ∴ رماد
الثوم وشونيز وكندس وحرف وقردمانا وعروق تسحق هذه سحقا ناعما
جدا ثم يوخذ قفر اليهود عشرة دراهم يذاب في قطران وزن ثلثين درهما
وتخلط به الادويه ويلطخ به الموضع ∴ اخـــر ∴ ذرنيخين من كل واحد
خمسه دراهم بزر البنجنكشت وكندر من كل واحد عشره دراهم تسحق هذه

جيد للقوبا

وبدهن دابة ...

وتجبل

وتجبل بقطران ويلطخ به الموضع واذا اثقل على القوبا رفق صابم لها ايام بارك الغذا
فانها تنقلع في اقرب مده ∴ والله اعلم ∴

# الفصل الرابع

في علاج الجمره بالجيم والشرا ∴ امـــا الجمره فينبغي ان يبتدي في امرها
بفصد العليل وان يخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه ثم بعد ذلك
اسهل العليل بما يخرج الصفرا والسودا وان لم يظهر النضج فان هذا المرض في حكم
الامراض المهتاج ∴ وهذا دوا يستفرغ مادة الجمره ∴ اهليلج اسود واصفر
منزوعي الحب من كل واحد اربعة دراهم شاهترج قبضه ∴ اجاص كبار سبع حبات
تمر هندي وحب رمان من كل واحد عشره دراهم عناب ومشمش يابس من كل واحد عشرون
حبه بزر خطمي وخبازي من كل واحد كف كزبره يابس خمسه دراهم سنا مكي وزهر
بنفسج لازورق من كل واحد سبعة دراهم بزر قثا وبزر خيار مرضوضه من كل واحد
درهمين ورد منزوع الاقماع قبضه افتيمون اقريطشي مصرور في خرقه كتان خمسه
دراهم تطبخ هذه الادويه في ثلثه ارطال ما بارطل البغدادي الى ان يبقى ثلث رطل فيمرس
ويصفى على عشرين درهما سكر ابيض ويجعل على وجه القدح محموده سقرا ربع درهم
او نوجيد نصف درهم حجر لازورد وارمني مغسولين من كل واحد نصف درهم يستعمل
الجميع نصف الليل ولتكن مقادير هذه المسهلات بقدر احتمال القوه وينبغي ان تلقى
الاهليلجات في نصف الطبخ والبزور في ثلثي الطبخ والافتيمون في اخر الطبخ ويحرك
عند توقف عمله بماجار ويسقى في نصف النهار شراب تفاح ونيلوفر نصف ثلثين درهما
ويذر على وجه القدح بزر قطونا مثقال والغذا ان كانت القوه قويه شوربا او مزوره
حب رمان بخلا وان كانت ضعيفه فمرقه فروج محمض بحب رمان وان توقف الطبع ولم
يعمل العمل الجاري شي وان كان شارب الدوا قد قذفته معدته فيعطى رب اجاص عشره دراهم
ومحموده ربع درهم ثم ارحه ايام واعطه الدوا المذكور مره ثانيه ثم ثالثه وبالجمله بالغ
في تنقيه البدن واخراج المادة الفاسدة من البدن واعط العليل في بعض الاوقات
ما الجبن بهذا السفوف ∴ حجر ارمني ولازورد واهليلج اسود واصفر
وراوند من كل واحد نصف درهم محموده دانق وما الساهترج جيدا في هذا المرض
وبعد الاستفراغ وتنقيه البدن انظر الى نفس الجمره فان رايت علامة السودا

الظهر من علامة الصفرا فاشرط الموضع وعمق الشرط واخرج الماده بالمحاجم ان امكن
وان لم يمكن اترك الدم يخرج من ذاته الى حين ينقطع ثم علق على الموضع الذي لا يمكن
تعلق المحاجم عليه العلق وبدلها كل ساعه ثم بعد ذلك اغسل الموضع بشراب عتيق
عفص واسحق بخرقه كتان ناعمه ثم بعد هذا اضع على الموضع ما تمكن من المبردات وان
كانت علامة الصفرا اظهر اترك الشرط فانها الحدثها وشبيهها ما كل المواضع المتفرقه
بل استعمل المرجان العطره ولا تفرط فيها عند كون السودا غالبه ومع هذا جميعه
لا تغفل عن تقويه القلب وتليين الطبع فالاول بالمفرحات والثاني بالحقن اللينه
والطبيخ معززات الحقنه بما النيلوفر وما الخلاف والواجب ان تكون المبردات الموضوعه
المستعمله في هذا الورم دون المستعمله في الحمره وذلك لوجهين احدهما ان المادى
ههنا اغلظ من مادة الحمره والمبرد القوي يزيدها غلظا وثانيهما ان المادة
ههنا شبيه والمبرد القوي يعكسها ويردها الى الباطن وكذلك ايضا لا تفرط في
استعمال القوابض في اولها لغلظ المادة ايضا وكذلك لا ينبغي ان تقرب اليه
في مبادي الامر المحلل المحض خوفا من زيادة المادة جملة ولا في الانحطاط لئلا يثور الماده
ويفيدها حلو واعط العليل كل يوم جرعة النهار اشربه مفرحه بمياه معرجه ايضا
كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والورد الطري وما خلاف واجعل اغذيته
امراق الفراريج محمضه بحب رمان او بما نارنج وان امكن استعمال الشراب الريحاني
ممزوجا بالمياه المذكوره فهو من اجود ما يستعمل في هذا الورم والا اعطه بعض
المفرحات اما الحار واما البارد واما المعتدل وذلك بحسب ما ترى واما
الورم نفسه فبعد تنقيه البدن واستعمال الشرط واخراج الماي من نفس
العضو ضمده بهذا الضماد ❊ وصفته ❊ ما ورد وما اس من كل واحد عشرين
درهما اسفيداج وعرتك من كل واحد خمسه دراهم صندل ابيض واحمر من كل واحد
ثلثه دراهم كافور قيصوري ثلثه دراهم طين ارمني عشره دراهم يذاب الجميع
ويبل فيه خرقه كتان مهلهله وتوضع على الموضع وكلما جفت تبدل واذا فرغ
يعاد عليه وهذا النوع للصفراوي اجود منه لما غلب عليه السودا والازمه
بهذا الضماد في مبادي الامر والطخ حول الورم جميعه بما ورد وما حراده القرع

وما الخس



وما الخس وما الهندبا وما الكسفره الخضرا وخل خمر اساهن كلها او بعضها يذاف فيه
ثم بعد ذلك لا الابتدا ضمد الموضع بهذا الضماد ومن نافع لكلي نوعي الحمره د ❊ عدس
مقشر عشره دراهم لباب خبز كثير النخاله يسحق العدس بعد تقشيره من قشره ويخلط بالخبز
ويعجن بما لسان الحمل ويضمد به الموضع ❊ اخر ❊ تمر هندي عشرين حبه تطبخ
بشراب عفص حتى تهرا ثم يدق في مهراس ويعرك به من خشخاش اسود ويجعل عليه
اخر ❊ يوخذ رمان حامض اخضر يطبخ بخل خمر حتى يتهرى ويسحق في مهراس
حجارة لا في نحاس لئلا يستفيد منه زنجاريه حتى يخفى اجزاوه ثم يجعل في اناء ويستعمل
كل وقت وقد قيل ان هذا الدوا يقلع هذه العله ويلطخ حول الورم بهذا اللطوخ
عفص ينقع في خل خمر حتى يتبل ثم يهرس في مهراس الى حين يخفى اجزا العفص ويخلط
به شب ويسقى بشي من الخل المنقوع فيه العفص ويلطخ به الموضع ❊ اخر
يلطخ به الموضع المذكور طين ارمني ينقع في ما اس وما ورد وخل خمر وكافور ❊ اخر ❊
جوز اخضر عشرين جوزه يدق في المهراس المذكور الى حين يخفى اجزاوه ثم يضاف اليه
نصفه جزو عفص اخضر مسحوق سحقا ناعما عشره دراهم طين ارمني عشره دراهم ويسقى
الجميع ما ورد وما اس اخضر ويلطخ به الموضع ❊ اخر ❊ لحول الموضع افيون
درهم زاج قبرسي ثلثه دراهم قشور النحاس درهمين زهر البنج اربعه دراهم
تسحق هذه الادويه سحقا ناعما وتسقى ما ورد ويلطخ به حول الموضع ولا تزال تعالج
نفس الموضع وما حوله بما ذكرنا الى حين يسكن اللهيب ويصلح لون الموضع ولم
يبق سوى سيلان الرطوبات استعمل حينيذ ما ذكرناه من المجففات في النمله
والله اعلم ❊ واما الشرا ففي ابتدا ظهوره انظر الى علامة الدم فان كانت
ظاهره افصد العليل واخرج له من الدم مقدارا موفرا ثم احجم العليل واخرج ايضا
دما موفرا وان لم يكن ظاهرا اقتصر على الحجامه فقط ثم اعطه ما النقوع الحامض
محلا بسكر ابيض وقد عرفت ذلك والا اعطه ما الرمانين واجعل اغذيته
مزاوير محمضه بحب رمان محلا او زرشك بقطع يقطين وخبازي واسفاناخ
مطجنين محمضين بما الحصرم او بما نارنج فان كان في الماده توفر ولم يف ما ذكرنا
في تجفيفها اعط العليل المسهل المذكور في النمله والا اعطه هذا اللعوق

فلوس خيار شنبر عشره دراهم تمرس في ماء حار ويصفى العسل ويضاف اليه اهليلج
وراوند واهليلج اسود وسنا مكي من كل واحد مثقال محموده شعيرا تربد القرك
دانق كثيرا تمر هندي درهم سكرنبات سته دراهم دهن لوز حلو مثقال يخلط الجميع ويلعق
نصف الليل ويحرك بما حار عند توقف عمله ويشم طين متخذ من شوش عليه ما ورد
وخل خمر او نعنع منقوع في خل خمر ويمتص عنب جبل او تفاح او رمان حامض لئلا
يتقياه ❊ ثم يقيا بما حار عندما يراد قطعه ويبالغ في القي لئلا يبقى شي من جرم
الدوا في خمل المعده ثم بعد القي بساعات يسقى شراب تفاح ونيلوفر بما بارد مبرد
بثلج ❊ ويذر على وجه القدح بزر قطونا مثقال ❊ والغذا بعد اخذ الشراب بساعات
امراق دجاجه لطيفه محمضه بحب رمان محلا او بما حصرم ❊ ثم يدخل الحمام ثاني يوم
ويلازم الحمام بعد ذلك ويجعل تعريقه فيه اكثر من استحمامه ❊ ثم بعد ذلك اعطه ما الرمانين
بشحمتيهما او ما النقوع الحامض وان كان في القوه احتمال بعد ذلك اترك اللحم واعطه
عوضه المزاوير المذكوره وامره بمص الرمان الحامض دايما واكل لب الخيار والقثا
والبطيخ الاخضر وعند النوم ان كان هناك حراره وحمى حلاب بزر البقله شراب
اجاص ونيلوفر فان كانت قويه فاضف الى ذلك حبه كافور قيصوري وان لم تكن
هناك حراره فلا تعطيه سوى الشراب فقط بما بارد ومع هذا جميعه امنعه من
الاغذيه الحلوه والمالحه والحريفه واكثر حوله من الالوان الصفر وامره بملازمه
الحمام ولكن تعريقه فيه اكثر من استحمامه فان سكنت العله بهذا التدبير ❊
والا استفرغ بدنه مره ثانيه ثم ثالثه ثم ملازمه الحمام فانه يسكن بهذا التدبير
ان شا الله تعالى ❊ والله اعلم

## الفصل الخامس

في علاج سقيروس ان كان حدوثه على سبيل الانتقال عن ماده دمويه فانظر
فانظر ان كانت علامة الدم ظاهره افصد العليل ثم بعد هذا اعطى العليل ما
يستفرغ الصفرا وهو ما ذكرناه في مداواة النمله ثم امر العليل باصلاح الغذا
وتعاهد تليين طبيعته بالحقن اللينه ثم بعد هذا اضع على الموضع ما يلين قوام الماده
وذلك باستعمال الادويه المتخذه المرطبه ❊ وهذا ملين ❊ مخ ساق البقر وزبد طري
من كل واحد عشره دراهم مقل ازرق درهمين شمع ابيض عشره دراهم دهن بنفسج

خمسين



خمسين درهما يذاب الشمع في الدهن ويسحق المقل سحقا ناعما ثم يخلط الجميع ويوضع
على قطن عتيق ويضمد به الموضع ❊ اخر ❊ وشق ثلثه دراهم شحم وز
وشحم دجاج وشحم دب من كل واحد عشره دراهم ❊ اخر ❊ قنه وميعه
ووشق من كل واحد عشره دراهم دهن اليه وشحم عجل وشحم بط وشحم ثعلب من كل
واحد عشرين درهما تذاب هذه وتصفى ويضاف الى الدهن شمع ابيض عشره دراهم
وسيرج طري اربعين درهما ويذاب الجميع على نار هاديه ثم ترفع عن النار ويجعل
على قطن عتيق ويوضع على الموضع او يضمد الموضع بكشك الاليه السمينه الى
الغايه وعند رفع الضماد عن الورم ينطل بهذا النطول ❊ وصفته ❊ بزر خطمي
وخبازي وزهر بنفسج من كل واحد قبضه حلبه مرضوضه عشره دراهم بابونج واكليل
الملك من كل واحد قبضه تغلى هذه الادويه وتصفى وينطل به الموضع ولا تزال
يدبره بهذا التدبير الى ان يلين الورم فاذا لان ورايت امره يول الى التحليل
فلازم استعمال النطول المذكور والحمام ايضا وان رايت امره يول الى الجمع
والتقيح فاستعمل المنضجات المذكوره في مداواة الفلغموني فان انفجر والا
بطه واستعمل ما ذكرناه الى حين ينقي الموضع من المده ثم استعمل الملحمات وسنذكرها
وان كان الانتقال ❊ عن البلغم فينبغي ان ينظر الى علامة غلبه البلغم فان كانت
ظاهره فاعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه وقد ذكرنا هذا جميعه في
مداواة اوديما فاذا نقي البدن ووثقت بنقاه استعمل الادويه الموضوعيه وهو ان
يوضع على العضو ما يلين تلك الصلابه غير انه يجب ان يكون شحم الملينات
لهذا النوع البلغمي من شحم الملين للنوع الاول وذلك لبرد البلغم ❊ صفه ملين
شحم الدب وشحم الضبع وشحم السبع من كل واحد عشرين درهما وشق ثلثه دراهم
شمع اصفر خمسه عشر درهما دهن بان او دهن زنبق اربعين درهما تذاب الشحوم
وتصفى وتخلط الجميع ويذاب على النار ويخلط ويوضع على قطن عتيق ويستعمل
اخر ❊ وصفه ❊ شحم حباري وشحم كركي وشحم خنزير بري وشحم حمار الوحش
وشحم فرس اما بعضها واما كلها من كل واحد عشرين درهما تذاب الشحوم وتصفى
ثم يضاف اليها شمع عتيق عشره دراهم شمع اصفر عشرين درهما دهن بان او دهن

زيبق اربعين درهما زعفران وسنبل مسحوقين من كل واحد درهم يذاب الجميع ويضمد
به الموضع على قطن عتيق ❊ اخر ❊ الية طرية عشرين درهما زبيب
اسود منزوع الحب وبرلسن منزوع الحب من كل واحد عشرة دراهم زعفران وسنبل
من كل واحد درهم يسحقان سحقا ناعما ويدق باقي الادوية ويخلط الجميع ويضمد به
الموضع على زوفا رطب ❊ ومرهم الداخلون في هذا النوع نافع جدا واذا رفعت
الضماد عن الموضع ينطل بالنطول المذكور ويترك العضو ساعة بعد النطول بلا ضماد
ثم يستعمل بعض الادهان المذكورة واذا دخل الحمام لا يمكنه من المقام فيه وان كان لبثه
في الحمام في الابرد فهو اجود واجعل استحمامه اكثر من تعريقه وان كان حدوث الثآليل
ابتدا وكان عن سودا فاعط العليل ما ينضجها ثم ما يستفرغها وقد عرفت ذلك
مرارا ثم ارحه اياما واعطه المنضج ثم المستفرغ ثم ارحه واعطه المنضج ثم المستفرغ
فان السودا لغلظها لم تنضج في مرة واحدة بل في مرار بعد البقية بنقا البدن
استعمل الادوية الموضوعة المذكورة في الحادث عن انفعال الدم واجعل اغذية
العليل سخنة رطبة كالامراق الدسمة المعمولة من لحم حمل سمين رضيع او دجاجة سمينة
او فتي ضان او ساذجة محمضة بما نارنج او بما ليمون ❊ ومن الفواكه الرمان الحلو
والمشمش الحلو والتين والعنب النضيجين ويلازم الحمام من غير ان يعتم فيه وان
كان حدوثه عن البلغم فاستعمل ما ينضجه ثم ما يستفرغه بعد ظهور نضجه ثم استفراغه
ثم بعد هذا استعمل ما ذكرناه من الادوية الموضوعة في الانفعال البلغمي ويلازم
الحمام على الصورة المذكورة واجعل اغذيته الامراق الدسمة واللحم السمين
مبزر بالابازير الحارة ومن الفواكه ما ذكرناه ويلازم من هذا التدبير فان
كان الورم امره يؤول الى التحليل فاستعمل النطول المحلل وان آل امره الى
النضج استعمل المنضجات المعروفة ثم بط الموضع واخرج ما فيه من المدة ثم
استعمل ما ينبت اللحم فيه ثم ما يلحمه وستعرف ذلك جميعه ان شا الله تعالى
والله اعلم

## الفصل السادس في علاج الثاليل والعرق المديني

❊ اذا ظهرت الثاليل انظر الى علامة الدم فان كانت ظاهرة افصد
العليل ثم استفرغه بما يخرج السودا وان لم تكن ظاهرة استفرغ السودا والبلغم
الغليظ



الغليظ بعد ان يوجر للعليل ما ينضجهما وهو ما ذكرناه في استفراغ مادة
السرطان ثم ما يستفرغها ❊ وهذا مطبوخ يستفرغ السودا والبلغم الغليظ ❊
غاريقون ابيض هش ثلثة دراهم سورنجان وبوزيدان وقنطوريون دقيق
وقشر اصل ماهي زهره من كل واحد درهم اسطوخودس اربعة دراهم اهليلج
كابلي واصفر منزوعي الحب واسود من كل واحد اربعة دراهم بسفايج مجرود
مرضوض وسنا مكي وزهر بنفسج من كل واحد سبعة دراهم وورق لسان ثور
وبزنجان وجعدة قناه وشاهترج من كل واحد قبضة بزر خطمي وخبازي من كل
واحد ثلثة دراهم عرق سوس مجرود مرضوض درهمين زبيب اشقر منزوع الحب
عشرون حبة بزر هندبا وبزر قثا وبزر خيار وبزر بطيخ اصفر مرضوضة من كل
واحد درهمين برباريس اربعة دراهم شكاعا وباداورد من كل واحد قبضة افتيمون
اقريطشي مصرور في خرقة كتان خمسة دراهم لحاص كبار سبع حبات تمر هندي
وحب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب وسبستان ومشمش يابس من كل واحد
عشرون حبة تطبخ هذه الادوية على ما ذكرنا وتصفى على عشرين درهما فلوس خيار
شنبر وعشرة دراهم معجون بنفسج ازرق وتمرس وتصفى على عشرين درهما سكر
ابيض ويجعل على وجه القدح راوند جيد وحجر ارمني ولازورد مغسولين من كل واحد
نصف درهم محموده ربع درهم كثيرا ثمن درهم نيل ازرق ثمن درهم يستعمل الجميع
نصف الليل ويمتص بعده رمانة حامضة او سفرجلة او تفاحة مزة فان تقياه يعطى
هذا المغلي ❊ اسطوخودس وشاهترج وبسفايج وزهر بنفسج ازرق من كل واحد خمسة
دراهم بزر خطمي وخبازي من كل واحد كف عناب ومشمش يابس لوزي من كل
واحد عشرون حبة زبيب اشقر منزوع الحب عشرون حبة تغلى هذه الادوية على
عشرين درهما سكر ابيض ويجعل على وجه القدح محموده سقمونيا ربع درهم كثيرا
ثمن درهم وان لم يتقياه فيحرك بما حار قد اغلي الى حين ينقص ثلثه وفي نصف النهار
يشرب ما حارا ويتقيا ثلاث مرات ثم بعد القي بثلاث ساعات يشرب شراب تفاح
وبنفسج فروزن ثلثين درهما بما بارد ويذر على وجه القدح بزر قطونا وبزر ريحان
من كل واحد درهمان ❊ والغذا بعد اخذ الشراب والانحدار عن المعدة دجاجة لطيفة

ساذجة ثم يدخل الحمام في ثاني يوم والغذا فيه كاليوم الماضي ثم يلازم اصلاح
التدبير ثم ينظر الى القارورة فان كان فيها ثفل يعطى المنضج مرة ثانية ثم المسهل
المذكور ايضا ثم بعد ذلك بايام ينظر الى القارورة ايضا فان كان هناك امتلا فيعطى
ما ذكرناه والا استعمل الادوية الموضوعة ❊ صفة طلا ❊ ورق الكبر
وجوز السرو والزيتون الفج وعفص من كل واحد اربعة دراهم يسحق هذه بما قد
نقع فيه قلي وصابون ويضمد به الموضع ويجعل عليه ورق سلق ويعصب
اخر ❊ بعر ماعز وبورق وقلي واشنان ونشادر يسحق هذه سحقا
ناعما ويجبل بمرارة البقر او بمرارة تيس ويضمد به الموضع ويجعل عليه ورق سلق
ويعصب ❊ اخر وصفته نورة غير مطفاة وحرمل وحلتيت وبلاذر وكبريت
وشونيز من كل واحد اربعة دراهم ينقع الحلتيت في بول صبي لم يحتلم ثم يسحق باقي
الادوية بعد دقها ونخلها ويضمد به الموضع ويوضع عليه ورق سلق ويعصب ❊
اخر وصفته وسخ وشحم حنظل وقرطاس محرق ونحاس محرق وزنجار من كل
واحد اربعة دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وينقع الوشق في بول صبي
لم يحتلم ويجبل به باقي الادوية ويضمد به الثاليل ويجعل عليه ورق سلق ويعصب
فان تاكلت من هذه الادوية فالق على اصولها مرهم الزنجار والا الدبيك
حتى يستاصل اصولها ثم يجعل على الموضع المراهم المنبتة للحم وستعرفها
فان لم تنبت الادوية المذكورة فاستعمل العلاج باليد وهو على ثلثة اوجه
احدها بالكي وهو ان تتخذ انبوب من حديد او فضة سعتها بقدر ثخانة الثاليل
وتحد اطرافها الى الغاية ثم تحمى بالنار الى الغاية وتدخل في الثاليل وتكبس
برفق حتى يدخل طرفها الحاد في اللحم الذي حول الثاليل وتحرق
بالنار بالنار ثم بعد هذا يدهن حول الثاليل بسمن عتيق ليذهب الخشكريشة
ثم تمسك الثالول بمنقاش ويجذب فانه يخرج ثم يوضع على اصله مرهم الزنجار
حتى ياكل ما بقي منه ان كان قد بقي منه شي الى حين يستاصله ثم يوضع عليه ما يلحمه
وينبت اللحم فيه ❊ والطريق الثاني ان يخرج حول الثالول ويجذب بمنقاش
جذبا جيدا ثم يقطع ويستاصل قلعه لئلا يعود ثم يكوى بمكوى ذهب فانه اجود



ما يكوى به ويكون راسه مستديرا ويكبس حتى يذهب اصله ثم يدهن بسمن حتى يذهب
الخشكريشة ويسقط ثم يداوى بما يداوى به القروح ❊ والطريق الثالثة
ان يفتل خيط ابريسم فتلا جيدا ويربط به الثالول من اصله ربطا محكما ويترك
يوم ثم في ثاني يوم يحل الرباط ويشد عن اليوم الاول ثم في ثالث يوم يقوى ثم رابع يوم
الى حين ينقطع من اصله ويسقط ثم يكوى اصله ويدهن بسمن حتى يسقط الخشكريشة
ثم يداوى بما يداوى به القروح وسنذكره ان شا الله تعالى ❊ واما العرق المديني
فينبغي الاحتراز منه في البلاد المعتادة حدوثه فيها فيخرج الدم وذلك بفصد الباسليق
ثم الصافن ❊ ثم اعط ذلك الشخص ما ينضج البلغم والسودا ثم ما يستفرغهما ❊ وهذا
منضج لذلك ❊ اصل كرفس واصل رازيانج واصل سوسن من كل واحد ثلثة دراهم
وورق لسان ثور وبزنجان من كل واحد ستة دراهم زبيب اشقر منزوع الحب
عشرون حبة تطبخ هذه طبخا جيدا ويصفى على ثلثين درهما سكر ابيض ويستعمل
الصبح والغذا لحم لطيف محمض بما ليمون او بما نارنج فاذا انضجت المادة وظهر
الثفل في القارورة وكان ابيض املس مستقر في اسفل القارورة متشابه
اعط العليل المستفرغ للخلطين المذكورين والحب في هذا الباب اجود من المطبوخ
لثباته في المعدة وهذا حب مستفرغ ذلك وصفته شحم حنظل وحب نيل من كل
واحد دانق سكبينج وجاوشير ودوشق من كل واحد ربع درهم حجر ارمني ولازورد
مغسولين من كل واحد ربع درهم غاريقون ابيض هش منزل من لحاء منخل وسنا مكي
وافتيمون اقريطشي من كل واحد درهم محموده ربع درهم راوند جيد نصف درهم كثيرا
ثمن درهم يسحق ما يجب سحقه ويسقى الصموغ في ما كرفس ويعرك المحموده ويخلط الجميع
ويعجن ويحبب مثل الحمص ويبلع بجلاب نصف الليل وينبغي ان يجعل مقادير هذه
المسهلات بحسب مقدار المادة واحتمال القوة وتحرك الدوا عند توقف عمله بما حار
في نصف النهار ثم يتقيا مرات ثم بعد القي بساعات يسقى الشراب المعروف والغذا
بعد ذلك على ما عرفت وبعد ذلك الزم العليل ملازمة الحمام واستعمال المرطبات
من الاغذية وغيرها هذه صورة الحال في الاحتراز منه واما اذا ظهر اسرع
واخذ الموضع ينتفط فابتدئ من طبيب البدن وذلك في الامراق الدسمة وملازمة
باستعمال

الحمام ويطلى الموضع بالماء المطبوخ فيه بزر خطمي والخبازي وزهر البنفسج
واعط العليل كل يوم بكرة النهار مقدار درهم صبر سقطري بلعقة جلاب
او ماء الهندبا ونطلي الموضع بصبر مذاب بماء ورد فان سكن وخف بما ذكرنا والا
انظر فان كان هناك التهاب وكانت الطبيعة مجيبة افصد العليل من
الجانب المحاذي واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم اعط العليل
ما يسهل كمطبوخ الفاكهة وصفته اهليلج كابلي واصفر منزوع الحب
واهليلج اسود من كل واحد اربعة دراهم سنا مكي وزهر بنفسج ازرق وسنا فتح
من كل واحد سبعة دراهم بزر خطمي وخبازي من كل واحد كف اجاص كبار سبع حبات
تمر هندي خمس حبات من كل واحد عشرة دراهم بربارس ستة دراهم بزر قثا وبزر
خيار وبزر هندبا مرضوضة من كل واحد درهم عناب وسبستان ومشمش يابس
من كل واحد عشرين حبة تطبخ هذه الادوية في رطلين ماء الى ان يبقى ستين درهما
ويمرس ويصفى على مثقال درهم سكر ابيض ويجعل على وجه القدح محموده ربع درهم
وراوند نصف درهم كثيرا نصف درهم يستعمل الجميع نصف الليل ويدبر بعد ذلك
بما ذكرنا ثم بعد ذلك يدخل الحمام ويعطى كل يوم بكرة النهار ماء الشعير فاذا خرج
منه شي بعد قليلا قليلا برفق لئلا ينقطع ثم بعد ذلك ضمد الموضع بهذا الضماد
فانه يعينه على الخروج شمع ابيض عشرون درهما زنبقطري وشيرج من كل واحد
عشرون درهما دهن لوز حلو عشرون درهما مرتك وزباد القصب من كل واحد خمسة دراهم
يذاب الشمع في الادهان ثم يسحق المرتك ويخلط الجميع ويجعل على قطن عتيق
ويضمد به الموضع واياك ان ينقطع فانه متى انقطع الم الما شديدا فان انقطع
فيجب ان يبط الموضع عنه الى حين ينتهي البط الى الموضع الذي ابتدا منه
حتى يخرج كل ما هناك من المادة ويوضع عليه السمن والقطن الخلق حتى يحشو بها كل
ويخرج ما بقي من مادته ومنه ثم بعد ذلك يعالج بما يعالج به القروح من المنبتات
للحم والله اعلم ٥ الفصل السابع في علاج اورام الغدد
اورام هذه الاعضا لا ينبغي ان يقدم على علاجها الا ان يحقق امرها وهل ان
كان حدوثها على سبيل البحران او من دفع العضو الرئيس لها جهتها فيجب ان يوضع



على نفس العضو الوارم المرخيات مع رادع ضعيف وتخفف المادة البدنية اما
بالفصد واما بمسهل لطيف ليس فيه اجحاف بالقوة ولعوق الخيار شنبر المقوى
بالراوند والاهليلج الاصفر والكابلي في هذا الباب معتدل الى الغاية اما الخيار
شنبر فان اسهاله برفق ولذلك قيل انه من مسهلات الحبالى واما الراوند فان فيه
قوة قابضة مقوية للاحشا وفيه عطرية يقوى بها القلب وباقي الاعضا الرئيسة
والاهليلجات فيها قبض وتقوية للاحشا واما المحموده فان كانت الحاجة
داعية الى اضافتها الى ذلك فتضاف اليها بالمقدار الذي يجب ان تشوى داخل
سفرجلة او تفاحة فانها متى فعل بها ذلك نقصت قوتها السمية التي بها تضر
الكبد والمعدة والقلب واستفادت من ذلك قوة عطرية غير انه يضعف
قوتها ولذلك قيل انه يجب ان يكون شيها عند استعمالها وان يكون مقدار ما يوخذ
منها عند كونها مشوية اكثر ما يوخذ منها عند كونها خالية من الشي فان لم يكفي
استفراغ واحد في تخفيف ما يراد تخفيفه من المواد فيستعمل الدوا المذكور مرة
ثانية ثم ثالثة ان احتيج الى ذلك ولكن الاشربة المستعملة في هذا الوقت
جميعه بحسب ما ترى من المصلحة ومواته ان كان هناك حرارة فيعطى حليب البزور
محلا بشراب اجاص وسنوفر ان كان الطبع متوقف والا شراب الحماض والسنوفر
او هو والتفاح وذلك اجود من شراب الاجاص وذلك لما في هذه الاشربة من
التفريح وتقوية القلب المحتاج اليها في تقوية القلب وباقي الاعضا الرئيسة
والاغذية امراق الفراريج محمضة بحب رمان محلا بسكر يوم اخذ الدوا
وفي غير ذلك اليوم ساذجة او محمضة بالنارنج والرادع المذكور مع المرخي
ان يتخذ قيروطي من دهن بنفسج وشمع ابيض وماء كسفرة خضرا او ماء هندبا او يوخذ
بزر خطمي وبزر خبازي من كل واحد ثلثة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى
الغاية وتضاف الى القيروطي المذكور ويستعمل فان اشتد الوجع ضمد الموضع
باسفنجة مبلولة بزيت مفتر على النار وخفف الغذا في هذا الوقت ولين
الطبع بالحقن اللينة ثم انظر الى القارورة فان رايت علامة الامتلا ظاهرة
اعط العليل الدوا المذكور مرة ثانية ثم بعد النقا ضع هذا الدوا على الموضع

بابونج واكليل الملك وشبث من كل واحد ثلثة دراهم بزر خطمي وخبازي من كل واحد
اربعة دراهم حلبة خمسة دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ويحرر وزنها ثم يوخذ
شمع ابيض عشرة دراهم زنبقطري وشيرج من كل واحد عشرون درهما يذاب الشمع فيها
ثم يلقى عليه الادوية المذكورة ويحرك ويستعمل على قطن عتيق وسمع الخبير في هذا الباب
مفيد جدا فاذا نضج الورم واحمر من ذاته فاحتال في اخراجها وتنقيته منها وذلك بان
يدخل فتيلة عليها مرهم جاذب وقليل زبد فان لم ينفجر فافجره في الموضع الرقيق منه
واستعمل ما ذكرناه فاذا انقى الموضع عالجه بالملحمات وقد عرفتها وستعرفها وان
كان الورم ليس هو حادث عن دفع العضو الرئيس ولا على سبيل البحران بل لميل المادة اليه
لضعف حصل فيه فانظر الى نوع المادة فان كانت المادة حارة افصد العليل واخرج
له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم ضع على الورم نفسه ما يردع وقد عرفته
ثم في التزيد والمنتهى والانحطاط ما عرفته وان كانت باردة فان كانت بلغمية استعمل
ما ذكرناه في مداواة اورامها وكذلك تدبير الورم السوداوي مثل تدبير غيره من
الاورام السوداوية وقد عرفتها والله اعلم الفصل الثامن
في علاج الاكلة هذا المرض له علاج عام وعلاج خاص بالعضو اما العام
فيتم باصلاح الغذا ثم تنقية البدن مما فيه ثم استعمال المفرحات اما الغذا فليكن
هناك سوء مزاج حار والقوة قوية مزورة ماش او حب رمان او ورق اسفاناخ محلا
بسكر وبياض البيض وحشو المرقة خشخاش ابيض او مزورة رشتا او اسفاناخ مطجن
فان كانت القوة ضعيفة فيعطى امراق الفراريج وان اردت تنقية البدن فاعطه
امراق الدجاج المسمنة ولحوم الجدا واما التنقية فاعطه المنضجات للمادة
المستولية على بدن العليل ثم مخرجها وبالغ في تنقية بدنه والمطبوخ في هذا الباب
اجود من الحب لان استفراغه برفق واما المفرحات فقد عرفتها والطف جوارش
الفساد بطين ارمني مذاب في خل خمر وماورد وشمه العنبر والمسك والند والاد
العطرة والاس في هذا الباب نافع جدا واعطه بعد التنقية بعض المفرحات
اما الحار واما البارد واما المعتدل ولكن ذلك على قدر الامزجة فهذا التدبير
العام واما الخاص فهو ان يوضع على العضو ما يذيب اللحم ويأكله مثل مرهم الزنجار



ومرهم الزنجار فان لم يف ذلك فيذر عليه شي من الزنجار المدبر فان لم يمكن استعماله
يكوى الموضع بمكاوي مستوفية ثم يوضع على المواضع بعض المراهم المذكورة وان امكن
ان يقور اللحم فيقور ولا يغفل عن وريد او شريان ان كان هناك فان خفت من ذلك
فضع على الموضع سمن عتيق مرارا كثيرة فان اللحم يتعفن ويسقط جميعه ثم بعد
ذلك عاود استعماله حتى لا يخلى فيه شي مما هو قابل للعفن الا ويعفنه ويخرجه
فاذا انقى الموضع اجعل داخله عنزروت وعسل نحل او احشي الموضع بجلاب ثم
اغسله بماء حار فاذا انقى الموضع وذهبت بذلك عالجه بالمراهم المنبتة للحم ثم استعمل
ما يلحمه والله اعلم ٥ الفصل التاسع في علاج الجرب والحكة
اما الجرب فان كانت علامة الخلط الحار ظاهرة فافصد العليل من اليد المقابلة
من القيفال وان كان الجرب في اليدين افصد العليل من القيفال اليمين واخرج للعليل
من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد الفصد اعط العليل ماء الشعير الساذج
محلا بسكر ابيض وصرفه بعد اربع ساعات برمانة حامضة او بشراب السكنجبين
ان كانت الحرارة ظاهرة والا فالحاجة الى التمريخ والغذا مرقة لحم لطيف دسم محمض
بحب رمان مسلوق محلا بسكر ان كانت علامة الحرارة ظاهرة والا ساذجة محمضة
بماء نارنج او بماء ليمون فان كانت الحرارة ظاهرة اترك ماء الشعير بكرة النهار واجعل
عوضه ماء النقوع الحامض وهو ان يوخذ اجاص كبار سبع حبات تمر هندي وحب
رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب ومشمش يابس لوزي من كل واحد عشرين حبة
زرباريس اربعة دراهم زهر بنفسج خمس زهرات ينقع هذه الادوية بماء مغلي
ويترك ليلة واحدة ويصفى على عشرين درهما سكر ابيض ويبرد بثلج ان كان الزمان
صيفا ويستعمل فاذا ظهرت دلائل النضج في القارورة فاعط العليل هذا المطبوخ
وصفته ان يوخذ الادوية المذكورة ويضاف اليها اهليلج اصفر وكابلي
منزوعي الحب واسود من كل واحد خمسة دراهم ورد منزوع الاقماع قبضة بزر
قثا وبزر خيار وبزر هندبا مرضوضة من كل واحد درهم بزر خطمي وبزر خبازي
من كل واحد كف سنا مكي قبضة تطبخ هذه الادوية في ثلثة ارطال ماء بالرطل
الطبي الى حين يبقى مائة درهم ويمرس ويصفى على ثلثين درهما سكر ابيض ويجعل على

وجه القدح محموده شقرا بزبعه الفرك ربع درهم درلوند نصف مثقال ويستعمل
نصف الليل ويحرك في النهار بما حار فان يقياه فيعطي في النهار رب الحاص سبعة دراهم
ومحموده ربع درهم مطبب بما ورد ثم بعد اخذ ذلك بساعات يحركه بما حار وعند ما
يراد قطع الدوا سقيا شاربه بما حار مرات حتى ينقا المعده ثم بعد ذلك بساعتين
يشرب شراب تفاح وسنوفر وينثر على وجه القدح بزرقطونا مثقال ثم يدخل الحمام
ثاني يوم والغذا يوم الحمام ما ذكرنا ثم ارحه بعد ذلك ايام ثم اعطه ما الشاهترج
محلا بسكر ايام متواليه لئن كان الوقت ربيعا وان لم يكن اولم يمكن العليل استعمال
ما الشاهترج وكان قد بقي بقايا لا بد من اخراجها عن البدن اعط العليل هذا
الحب وصفته اهليلج كابلي واصفر منزوعي الحب واسود من كل واحد درهم راوند
نصف درهم صبر سقطري نصف درهم محموده ربع درهم سنا مكي وزن نصف كثيرا
ثمن درهم مثل ازرق دانق يسحق ما يجب سحقه من هذه الادويه ويحرر وزنه ويجمع
الادويه بعسل ملوس خيار شنبر منزوع من طاهر منخل بدهن لوز حلو قدر الحاجه فيجمع
ويحبب مثل الحمص ويبلع بجلاب نصف الليل فان لم يمكن اخذ العليل المذكور الادويه
بما ويحبب ويحرك عند نوقفه عمله بما ذكرنا وكذلك قطعه والغذا يوم اخذه فان
لم يحصل النقا بهذا فيعطي مره ثانيه وثالثه فاذا نقي البدن ووقع بنقايه
علق على الموضع العلق على الشرط المذكور وكرر استعمالها حين ينقي الموضع من
الماده ثم بعد هذا استعمل الادويه الموضوعيه وهذا الطلي ينفع من الجرب الحار
مرتك واقليميا الفضه ونوره مغسوله بما حار مرات ثم بما بارد مرات ايضا وورق
دفلي يدق هذه دقا ناعما الى الغايه ويجبل بما ورد وخل خمر ويطلي به الموضع
بعد الخروج من الحمام في شمس حاره ويديم معك اليد به ⁂ اخر ⁂
حنا هندي ورماد خشب الكرم واسفيداج وشبرقون ومامیران صيني
وصبر من كل واحد عشره دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويجبل بما ورد
وما كشفره خضرا ويطلي به الموضع في شمس حاره بعد الخروج من الحمام ⁂
اخر ⁂ زيبق مقتول ومعره وعصفر ولب بزر بطيخ اصفر ولب بزر قثا ولب
بزر خيار ولب بزر قرع من كل واحد عشره دراهم يسحق ما يجب سحقه الى الغايه
ويجبل



ويجبل بما كشفره خضرا وما ورد ويطلي به الموضع واجتهد في كثرة معك اليد عند
استعمال هذه الادويه وبعد ذلك بزمان اغسل اليد بما حار ودقيق عدس وباقلي
وحمص واترك اليد اي يوم بلا مداواه ثم استعمل ما ذكرنا اخر النهار ويلازم الحمام
فانه يزول ان شا الله تعالى بهذه المداواه وان كانت علامة البلغم ظاهره فلا
يبادر بالفصد بل اعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه وقد عرفت جميع
ذلك وخفف الغذا في مبادي الامر واجعله مزاوير مثل مزورة اللبونيه بقطع
اليقطين او اسفاناخ او ما الحمص يزوره بالمصطكي والدارصيني فان لم يحتمل
الحال استعمال المزاوير اجعل غذا العليل عوضها اراق الفراريج او الفرخات محمضه
بما الليمون او بما النارنج ويلازم الحمام ولا يغتسل بدنه بما بارد البته بل بما حار
فان كانت علامة الامتلا بعد ظاهره فاعط العليل الدوا المذكور مره ثانيه ثم ثالثه
الا حين نقا البدن فاذا وثقت بالنقا استعمل الادويه الموضوعيه وهذا الطلي
ينفع من الجرب البلغمي ⁂ كندس وكبريت وزرنيخ احمر وورق دفلي من كل واحد
عشره دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويجبل بما عنب الثعلب او بما الكسفره
الخضرا ويطلي به الاصابع بعد الخروج من الحمام في شمس حاره او في الحمام ان كان الوقت
بارد او يترك زمان عليها ويمعك الاصابع بعضها ببعض ⁂ اخر ⁂ سنا مكي
ومامیران وزراوند طويل ومیوبزج وقرنفل من كل واحد عشرة دراهم يسحق هذه
سحقا ناعما الى الغايه ويجبل بما ذكرنا ويطلي به الاصابع كما ذكرنا ⁂
اخر ⁂ زاج الحبر وبزر الجرجير ومغاث وقنبيل ونوشادر من كل واحد
عشره دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويجبل بما سلق وعسل نحل ويمعك به
الاصابع معكا مستوفرا ⁂ اخر ⁂ بزر حرمل وزبل الكلاب القاطنه في
البري او مع البادیه وقشور الموز وحلبه وبزر السلق وبزر فجل من كل واحد
عشره دراهم يسحق هذه الى الغايه ويجبل بقطران وما سلق ويمعك به الاصابع
كما ذكرنا ويلازم استعمال هذه الادويه فانها تقلعه بالاصاله ان شا الله تعالى
وان كانت علامة السودا ظاهره وكانت علامة الدم ظاهره مع ذلك افصد العليل
واخرج له من الدم مقدار الحاجه ثم بعد ذلك اعطه ما ينضج السودا فاذا ظهرت كل بل

المنضج اعطه ما يستفرغها وقد عرفت جميع ذلك ثم ارحه ايام ثم اعطه المنضج ثم المستفرغ
ثم ارحه ايام واعطه ذلك مره ثالثه وان احتجت الى رابعه فاستعمله وبالجمله لا تزال تستعمل
ذلك الى حين نقا البدن فاذا وثقت بنقا البدن اعطه في اول النهار ما الشعير
المبزر وقد عرفته واجعل غذاه اراق دشيه بلحم لطيف محمضه بما نارنج محمضا
معتدلا والا فما ليمون غير مملوح واعطه في بعض الاوقات ما الجبن محلا بسكر ابيض
وصفته ان يوخذ لبن حليب من عنز شقراء اللون زرقاء العين فان لم يتفق
حصول الشرطين المذكورين فليكن من عنز فيه الشرطان ثمانيه دراهم يغلي على نار رفيق غليانا
جيدا ويقطر عليه خل خمر مري الحمص مقدار عشره دراهم ويحرك بعود تين طري
وذلك ليستفيد من لبن التين قوة يسهل بها ما عساه ان يبقى في البدن من المواد
برفق فاذا انقطع وظهرت جبنيته ينزل عن النار ويصفى على ملبن درهم سكر ابيض
ويستعمل ايام متواليه ويدخل الحمام بعد استعماله لتسعد الى جمة الاعضا بسرعة
فان اردت ان يكون مسهلا وهو انه اذا كانت علامة الامتلا بعد ظاهره اضف اليه
هذا السفوف ⁂ وصفته اهليلج اسود واصفر وراوند وافتيمون
افريطيني وحجر لازورد وارمني مغسول من كل واحد نصف درهم محموده دانق
يسحق هذه الادويه ما خلا المحموده فانها تترك بحالها ويخلط بالجميع سكر ابيض
عشره دراهم ويستف ثم يشرب بعد ذلك وينبغي ان لا يدخل الحمام بعد احد ما الجبن
على هذه الصوره فان الحمام يقطع فعله وان اعطيته عوض ما الجبن اللبن نفسه بالوزن
المذكور ويضاف اليه افتيمون افريطيني وزن عشره دراهم والغذا ما ذكرناه
ثم بعد ذلك يلازم ما الشعير المذكور مع ملازمة الحمام وليكن استحمامه فيه اكثر من
تعريقه فاذا وثقت بنقا البدن علق على المواضع التي فيها الجرب جميعها العلق
على الشرط المذكور وكرر استعمالها كما ذكرنا ثم بعد ذلك استعمل الادويه الموضوعيه •
وهو ان يلطخ الموضع بالحنا في الحمام او في الشمس بعد الخروج منه ويمعك الاصابع
بذلك معكا جيدا ⁂ او يوخذ لوز معلوف بزهر بنفسج او بزهر نيلوفر ويطحن
كما يطحن السمسم ويلطخ به ⁂ او يوخذ قلب فستق وقلب صنوبر وقلب جوز
ويطحن كما يطحن السمسم ويلطخ به الاصابع ⁂ او يوخذ لب بزر قرع ولب بزر
قثا



قثا ولب بزر خيار وسمسم ويمعك به مثل ذلك ويلطخ به الاصابع او يوخذ
دهن اليه طري او زبد طري من كل واحد عشرون درهما شمع ابيض عشره دراهم
يذاب الجميع ويلطخ به الاصابع ويلازم الحمام وينطل الاصابع بما قد طبخ فيه زهر بنفسج
وبزر خطمي وخبازي اجزا متساويه والاغذيه في هذه العله جميعها ما ذكرناه
ويتعاهد تليين الطبع وهو ان توقف تحرك بحقن لينه ولا تزال يدبره بهذا التدبير
الى حين يزول ان شا الله واما الحكه فاذا حصلت لغير الشيخ والناقه
وكانت علامة المواد ظاهره افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجه ثم حجمه
في الساقين فان كانت الغلبه بعد ذلك للصفرا اعط العليل النقوع الحامض ثم
استفرغ البدن بما ذكرنا في علاج الحمره ثم اسقي العليل بلا زمه الحمام واخذ ما
الجبن في بعض الاوقات بسكر ابيض فان كان قد بقي شي من الصفرا فاضف اليه
سفوفا يستفرغ الصفرا ⁂ وصفته اهليلج اصفر وراوند جيد وسنا
وشاهترج يابسه من كل واحد نصف مثقال محموده دانق سكر ابيض عشره
دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه والمحموده تترك ويخلط الجميع ويستف
ثم يشرب بعده ما الجبن وان امكن اخذ ما الشاهترج بالسكر فليستعمل والاغذيه
لحم لطيف محمض بحب رمان او بما نارنج ويلطخ البدن داخل الحمام بلبن مخيض ودقيق
شعير قد نقع فيه ليله واحده او بما كسفره خضرا منقوع فيه دقيق شعير ثم بعد
ذلك يدلك البدن بهذا الدلوك ⁂ دقيق باقلي ودقيق حمص ودقيق عدس من كل
واحد عشرون درهما لب بزر خيار ولب بزر قرع ولب بزر بطيخ اصفر وقلب لوز حلو
من كل واحد عشره دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويخلط الجميع ويدلك به
البدن داخل الحمام بعد ان يترك اللطوخ المذكور عليه ساعات وامنع العليل من ادمان
الحكه واوصه ان يصبر على الالم فان ادمان الحك يجذب المواد الى الجلد ويوفرها فيه
فان لم يسكن الحكه بما ذكرنا ولم تكن علامه الحراره ظاهره فاعط العليل ما الشعير
المبزر ومره بملازمه الحمام والطخ البدن بتمر وطن متخذ من ما الهندبا وما الكسفره
الخضرا من كل واحد عشرة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن لوز معلوف بزهر بنفسج
او دهن بنفسج عشرون درهما يذاب الشمع في الدهن ويخلط بالماان المذكوران

افيون نصف درهم ثم تخلط الجميع ويغلى على النار ويعمل قرقوطى ويُطلى به البدن معكا
جيدًا والغذا مرقة لحم سمين محمّصة بما نارنج ولا يزال يدبّر بذلك بهذا التدبير فان
الحكة تزول ان شا الله تعالى وان لم تكن علامة المادة الحارة ظاهرة فان كانت السودا
فان امكن استعمال الفصد فليستعمل ثم يعطى العليل بعد ذلك ما الشعير فان كانت السودا
طبيعية لجموده فاجعله مدبّرًا وقد عرفته وان كانت احتراقية فاجعله مبزّرًا
وقد عرفته ايضا فاذا انضجت المادة اعط العليل ما يستفرغ السودا ولا ينبغي ان تجعل
استفراغها في مرة واحدة بل في مرات ثم اعط العليل اللبن الحليب الا فيمون
على ما عرفت ويلازم الحمام ويدهن البدن بعد خروجه بدهن لوز حلو معلوف بزهر
بنفسج او يلطخ البدن بلجينه طريه ويواظب استعمال ما الشعير المبزّر ويقعد في الحمام
في الابزن وقد نقع فيه بزر خطمى وخبازي وزهر بنفسج وقشور خشخاش ويجعل
استحمامه اكثر من تعريقه ويبالغ في ترطيب البدن فانه يزيل ذلك ان شا الله تعالى
وان كانت علامة البلغم ظاهرة فاعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه وقد عرفته
ثم بعد ذلك امره بملازمة الحمام بالمياه المالحة كما البحر فان لم يتفق حصول هذا الما فيجعل
نعوده في الحمام في ابزن قد ذوب فيه ملح ونقع فيه بابونج واكليل الملك ويستعمل
بعد ذلك يدلك البدن داخل الحمام بهذا الدلوك صفته دقيق باقلي ودقيق حمص
ودقيق ترمس ودقيق كرسنه من كل واحد عشرون درهما تخلط الجميع ويدلك به
البدن ❊ اخر ❊ بورق وقسط من كل واحد عشرة دراهم ورق دفلى يابس
عشرون درهما يسحق الجميع سحقا ناعما الى الغاية ويخلط ويجبل بما سلق ويدلك البدن
ويترك ساعات ثم يستحم ويخرج ويجعل العليل تعريقه اكثر من استحمامه وان كان
حصول الحكة للمشايخ فمرهم بملازمة الحمام واحرمنا الشعير الساذج محلا بالسكر
واستعمال الاسراق الدسمة وقد حمدنا لهم تدليك ابدانهم داخل الحمام بدردي الشراب
او يدلك بدقيق الحمص والباقلى والترمس دلكا جيدا بسبعة شابله ويترك على البدن
زمانا طويلا او يدلك باشنان منقوع في بول صبي لم يحتلم او يغسل بما البحر او يوخذ
كندس خمسة دراهم بورق عشرة دراهم اشنان عشرون درهما قسط عشرة دراهم
بزر فجل وبزر كرفس من كل واحد عشرة دراهم نشادر خمسة دراهم دقيق كرسنه

ودقيق

ودقيق حمص ودقيق ترمس من كل واحد عشرون درهما يجبل الجميع بما السلق ويلطخ به
البدن داخل الحمام بعد تعريقه ثم يدلكه بدقيق الحمص والباقلى ويترك على البدن
157 زمانا طويلا وبالغ في ترطيب ابدانهم بالاسراق الدسمة واسقهم شرابا ريحانيا كثير المزاج
ونومهم على فرش ناعمة وطيبة وجنبهم الغموم والهموم والفكر الدايمة واحتال في تنويمهم
وذلك بشم زهر البنفسج ودهن رؤوسهم بدهن لوز معلوف بزهر بنفسج فان لم يكف هذا النند ببر
في التنويم فيدهن بدهن بزر الخشخاش الابيض فانها بهذا التدبير تزول ان شا الله تعالى
وان كان عروض الحكة للناقهين فلا ينبغي ان يستعمل في مداواتهم شيا سوى ملازمة
الحمام واستعمال الاسراق الدسمة وتلطيف الغذا بالتدريج واياك ان تدني الى النحيفه
شيا من الادهان فانها تسد المسام بل دلك النحيفه داخل الحمام دقيق حمص وترمس
وباقلى واغسل راسه في الحمام بخطمى وامره بملازمة هذا التدبير فانه يصلح حالهم
ويزيل حكتهم ان شا الله تعالى ❊ والله اعلم

## الفصل العاشر

في علاج التفاطات والتهيج والاورام الرخوة ❊ اما التفاطات فينبغي
ان ينظر ان كانت علامة الدم ظاهرة افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة
واحتمال القوة وان لم يكن ظاهرة احجم العليل في ساقيه ثم في اذنيه وخفف غذاه
واجعله مزاورة من البقول المذكورة ثم بعد ذلك سطر الى المواضع التي ظهر فيها
التفاطات فان كانت في جلد غليظ ينبغي ان يفقا بابرة ذهب وتعصر حتى يخرج
كل ما فيها فانه متى اخرتها المتالما شديدا وان كانت حاصلة في موضع رقيق
ربما تفقت بنفسها ومع هذا لا يجبان تهمل بل يفقا ايضا وتعصر كما ذكرنا ولا تترك
داخلها شي ثم توخذ اغصان الرمان يشعل بالنار ويكوى بها مواضع التقرح
ثم يذر عليها المرداسنج مسحوقا سحقا ناعما الى الغاية فان هرجت بعد ذلك اسهل
العليل واخرج له الخلط الاصفر ثم بعد هذا امر العليل بملازمة الحمام وبعد خروجه
منه الطخ البدن بهذا المرهم ❊ اسفيداج عشرة دراهم كافور فنصوري ثلاث
حبات شعير شمع ابيض سبعة دراهم دهن بنفسج ثلثون درهما او سرج طري
يذاب الشمع في الدهن ويضاف اليه الكافور والاسفيداج ويعمل الجميع
ويستعمل على قطن عتيق ❊ اخر ❊ نافع ايضا مرتك سبعة دراهم توتيا

عشرة دراهم
مطفاه عشرون درهما في ما ورد كل مرة يغمر عليها الما ويصفى مقفد عشرة دراهم
اسفيداج خمسة دراهم دهن بنفسج ثلثون درهما شمع ابيض سبعة دراهم يذاب الشمع
في الدهن ويضاف اليه باقي الادوية ويخلط ويدهن به الموضع ولا يغفل مع هذا
عن امر الطبيعة بل لو احتاج ان تلينه دايما بالحقن اللينة او بالفتايل او بالاشربة
المزلقة للاثقال كشراب الاجاص والبنفسج او التبنوفر ببزر القطونا ممزوجا
بالما الحار فان احتاج الى اسهال اخر فيعطى المطبوخ المذكور في مداواة النملة
واصلح غذاه وشربه بملازمة الحمام ❊ اخر مجرب ❊ لهذا المرض عنزروت
وصبر وكندر واسفيداج وطين ارمني من كل واحد وزن خمسة دراهم يسحق الجميع
سحقا ناعما ويجبل بما ورد ويعمل بنادق ويجفف ثم يوخذ منه شي ويحل بخل خمر
وما ورد ويلطخ به الموضع طلا فوق طلا حتى يحصل منه جسم متوفر فوق البثور ويترك
الا حتى يجف فان سقط هو بنفسه والا اعد عليه طلا اخر ولا يزال يفعل به كذلك
حتى يسقط هو من نفسه ثم يغسل بما حار ويعاد استعماله فانه يقلع اثره ان شا الله تعالى
واما التهيج فعلاجه تخفيف الغذا وتضميد المواضع التي هو فيها بنخالة
مطبوخة في خل خمر او يوخذ بابونج واكليل الملك مدقوقين من كل واحد عشرة
دراهم نخالة مثلهما يطبخ الجميع بخل خمر ويضمد به الموضع ويسقى العليل بكرة النهار
وعشيته شراب دينارى وليمون والغذا فراريج بالليمون فان احتاج الى اسهال
وكانت القوارير ناصعة فاعط العليل هذا الدوا ❊ راوند واهليلج اصفر وكابلي
منزوعي الحب من كل واحد درهم محموده شقرا اربعة الفرك مشوية داخل سفرجلة
او تفاحة دانق يسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويلعق بجلاب نصف الليل ويحسى
بما حار عند توقف عمله وفي نصف النهار شراب تفاح وورد طرى ممزوج
بما بارد ويذر على وجه القدح بزر قطونا مثقال والغذا بعد اخذ الشراب
دجاجة لطيفة ساذجة ويدخل ثاني يوم الحمام ❊ بعد العمل بالدوا يستعمل واذا
بكرة النهار وعند النوم شراب اسكنجبين ودينارى والغذا فراريج بحب
رمان وزبيب اسود فان كان الطبع مجيب فيدقان ❊ وان كان غير مجيب
يسلقان او زيرباج بخل خمر فوق الحمص ويحرك المرقة بعلب لوز حلو لا بقشر

اوليمونه

اوليمونيه محترمة بقلب لوز حلو ثم ينطل الاقدام بما مطبوخ فيه بابونج واكليل الملك
158 وشبث ونخالة قمح ويلازم هذا التدبير الى ان يزول بعلة ان شا الله تعالى ه
واما الاورام الرخوة فعلاجها ان يعطى العليل في اول نهاره سكر ابيض
وما السان ثور وقليل بزر ريحان والغذا فراريج ساذجة او افراخ حمام او دراج
او فيح او عصافير او لحم احمر مدقوقة ببزره بابازير حارة ويحرك المرقة بحمص من غير
ان يستعمل شي من جرم الحمص ويعمل في المرقة ايضا ضلوع سلق من غير ان يستعمل جرم
السلق ويرتب له نطول كما ذكرنا ويضاف الى المفردات سذاب ونخالة قمح ويلازم
صاحبه الحمام فان لم تتحلل الرياح بهذه المداواة فاعط العليل معجون ورد سكري
وقليل ذرة الورد وذلك لكل عشرين درهما من المعجون درهم من الدبيد
ويلازم استعمال ذلك فان لم تتحلل بذلك فيعطى ترياق من نصف درهم الى درهم
ويمرخ المعدة بغالية ودهن بان او بدهن قسط فان لم تزل بذلك فاعط العليل ما
ينضج البلغم ثم استفرغه عند نضجه وقد عرفت المنضج والمستفرغ ثم استعمل
المحاجم بالنار على المعدة ويمرخ الاحشا بهذا المرهم سذاب وزوفا يابس
وبابونج واكليل الملك وحلبة وشبث مسحوقة منخولة من كل واحد خمسة دراهم
كمون وبزر كرفس وقسط من كل واحد درهمين يسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية
ثم يوخذ دهن قسط ستين درهما شمع اصفر عشرة دراهم لاذن سبعة دراهم
موبون وجندبادستر من كل واحد درهم وزعفران وسعد وسنبل وسباسه
ف من كل واحد مثقال يسحق هذه سحقا ناعما ويذاب الشمع واللاذن في الدهن ثم يضاف
اليه الجندبادستر والافربيون ويذاب الجميع ثم يضاف اليه باقي الادوية
بعد نخلها بشي رفيع الى الغاية ويرفع عن النار ثم يحرك الجميع حتى يتحد اجزاوه
ويمرخ به الموضع ولا يزال يدبره بهذا التدبير الى حين تتحلل الرياح ان شا الله
تعالى والله اعلم

## المقالة السابعة عشر

في علاج الجرح والكسر والخلع وينقسم الى سبعة وثلثين فصلا **الفصل الاول** في علاج الجراحة **الفصل الثاني** في علاج الصدمة والسقطة **الفصل الثالث** في علاج حرق النار ومن ضرب بالسياط والسحج العارض

من الركوب وعفر الخف الفصل الرابع في علاج عضه الكلب الكلب
الفصل الخامس في علاج عضه الانسان والكلب غير الكلب والقرد
والذيب الفصل السادس في علاج عضه الاسد والنمر والفهد
الفصل السابع في لدغ الحيات والتنانين الفصل الثامن
في لدغ العقارب الغير جراره والجراره الفصل التاسع في علاج لدغ ام اربعه
واربعين والرتيلا والسبب والعنكبوت الفصل العاشر في لدغ
الزنابير والنحل وقمله النسر والنمل الفصل الحادي عشر
في علاج عض السنور والتمساح والضفادع الفصل الثاني عشر في علاج
عضه ابن عرس وهو غالي والعضايه وسام ابرص وسلا مندرا الفصل
الثالث عشر في اخراج السهام والازجه الفصل الرابع
عشر في اخراج الشوك والسلا الفصل الخامس عشر في علاج
كسر القحف الفصل السادس عشر في علاج كسر الانف والفك
الاعلى الفصل الثامن عشر في علاج كسر الترقوه الفصل التاسع
عشر في علاج كسر الكتف الفصل العشرون في علاج كسر الصدر
والاضلاع الفصل الحادي والعشرون في علاج كسر عظم الورك
والخاصرتين والعانه الفصل الثاني والعشرون في علاج كسر
الفقارات الفصل الثالث والعشرون في علاج كسر العضد
الفصل الرابع والعشرون في علاج كسر الذراع الفصل الخامس
والعشرون في علاج كسر الكف والاصابع الفصل السابع
والعشرون في علاج كسر فلكه الركبه وقصبتي الساق الفصل
الثامن والعشرون في علاج كسر القدم الفصل التاسع
والعشرون كلام في الخلع الفصل الثلثون في علاج
خلع الفك الاسفل والترقوه الفصل الحادي والثلثون
في علاج خلع العضد والمرفق الفصل الثاني والثلثون في علاج
خلع الرسغ واصابع اليد الفصل الثالث والثلثون في علاج خلع

الفقارات



الفقارات الفصل الرابع والثلثون في علاج خلع عظم الورك
والركبه الفصل الخامس والثلثون في علاج الكعب واصابع
القدم الفصل السادس والثلثون في علاج الخلع مع الجرح
والكسر الفصل السابع والثلثون في علاج التعقد العارض
في الكسور الفصل الثامن والثلثون في علاج العضو المكسور
اذا بقي ضعيفا بعد جبره الفصل التاسع والثلثون
في علاج العظام المكسوره اذا انجبرت وهي معوجه

الفصل الاول في علاج الجراحه نقول اولا الاعضا
على نوعين منها ما اذا وقع فيها جراحه عظم ضررها وربما قتلت ومنها ما لا
يكون حالها كذلك فالاول مثل الدماغ والقلب والمعده والكبد والكلى
والمعا الرقاق والمثانه على ما ذكره الامام ابقراط في سادسه الفصول فانه
قال هناك اذا حدث في المثانه خرق او في الدماغ او في القلب او في الكلى او في
بعض المعا الرقاق او في المعده او في الكبد فذلك قتال اما الدماغ
فان جراحته متى كانت صغيره لا سيما متى كانت في بطن واحد فانها تبرا واما متى
كانت عظيمه او في بطنين فان صاحبها يهلك سريعا وهو مراد ابقراط وذلك
لشرفه ورياسته واما القلب فان جراحته لا تلتحم البته وذلك لدوام حركته
اذ الالتحام مفتقر الى السكون وايضا لشرفه ورياسته لا يحتمل ذلك ولذلك
قيل ان القلب لا ينتج بل الهلاك يسبق الى صاحبه قبل ذلك واما المعده
فان جراحتها ان كانت غير نافذه فقد يمكن التحامها وان كانت نافذه وهي مراد
ابقراط فانها لا تلتحم لثلثه اوجه احدها لتمديد الكيلوس وثانيها الرطوبه
اياها وثالثها لخروج الكيلوس من الخرق وانحطاط القوه بسبب ذلك
واما الكبد فجراحتها متى كانت في زوايدها فقد يمكن برؤها ومتى كانت في جرمها
فان كانت عظيمه وهي مراد ابقراط فانها لا تبرا البته وذلك لما يتبعها من نزف
الدم واما الكلى فان جراحتها متى كانت عظيمه فانها لا تلتحم لدوام مرور
المائيه الحاره بها واما المعا الرقاق فلرقه جرمها وقله لحميته ومرور

الكيلوس بها وتمديده لها واما المثانه فلرقه جرمها وعصبيتها وتمديد
المائيه لها ومرورها بها دايما ولذعها اياها فان قيل فكيف يلتحم جرحها عند
شقها لاخراج الحصا منها فنقول هذا الشق لما كان حصوله عند رقتها
وهو عضو الغالب عليه اللحميه صار خرقه يلتحم من دون باقي جرمها اذا عرفت هذا
فنقول هذه الاعضا متى حصل فيها جراحه على ما ذكرنا فالواجب
على الجراحي الحاذق ان لا يقدم على علاجها البته بل يتقدم ويندر بما يكون منها
وجراحه العصب واطراف العضل قريب من ذلك فانها كثيرا ما يتبعها اعراض
رديه مثل التشنج والغشي وربما سقطت القوه وذلك لاتصالها بالدماغ والقوه
المها اذا عرفت هذا فنقول قد عرفت ان الجراحه على نوعين بسيطه
ومركبه وعرفت ان المراد بالبسيطه هي التي لا يذهب منها شي من جوهر العضو والمركبه
ما ذهب معها شي من ذلك والبسيطه على نوعين ايضا منها ما هي شقا فقط ومنها
ما لها مع ذلك غور فما كان منها شقا وكانت طريه بدمها فعلاجها ان تضم شفتي
الجرح بعضه الى بعض من غير ان يقع بينهما شي على ما عرفت في المداواة الكليه
وتجعل على جثتها رفادتين وتعصب فان كانت شفتي الجرح قد مالت الى اسفل
فليكن من اسفل الى فوق وان كانتا اخذتا بهما مايله فليكن ابتدا الشد من جانبها
فان لم تجتمع فلتخط ثم تعصب فان كان للجراحه يومين او ثلثه ولم تلتحم فعند
ذلك ينبغي ان تحك الشفتين براس المجس حتى يدميا ثم تجمع الشفتين وتجعل
عليها الرفايد وتعصب فان كانت عظيمه فتخاط وتجعل عليها هذا الذرور
عنزروت درهمين صبر ودم الاخوين من كل واحد درهم افيون واشنان ماميثا
ومر من كل واحد نصف درهم زعفران دانق تسحق هذه الادويه سحقا ناعما الى
الغايه وتخلط ويوخذ منها قدر الحاجه ويوضع على العضو ويترك الجبن تتعجح
فان كان لها غور فينبغي ان تخيط ويترك لها فم في اسفل الجرح ليخرج منه
الصديد ثم يداوي بما يداوي به القروح وستعرفه وان كانت مركبه فينبغي
ان تخيط ما يمكن خياطته وتداوى موضع الذاهب ليعود ما ذهب من اللحم
وينبغي ان يكون هذا الدوا معتدل التجفيف على ما عرفت فانه متى كان قوي في
ذلك



ذلك يلبغ من تجفيفه للرطوبات الفضليه الى الصالحه لان ينبت منها اللحم ومتى
ومتى كان ضعيفا في ذلك قصر عن تحصيل الغرض وهذه مثل الكندر والصبر
والزراوند المدحرج والطويل واصل السوسن والملحما الفضه والتوتيا اجزا
متساويه تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه وتذر في الموضع فان كانت القرحه كثيره
الرطوبه فيجب يغسل بروح الرغوه ويعمل فتيله من قطن عتيق وتلوث به وتدخل
داخل القرحه وان رايت ان تعمل من هذه مرهما فذوب شمع اصفر في زيت انفاق ثم
اخلط الادويه المذكوره خلطا جيدا وتستعمل اخر مرداسنج ورد
طسوم زيت انفاق وشمع اصفر نصف اوقيه تذاب الشمع في الدهن ثم يلقى عليه الادويه
المذكوره وتستعمل وسنتكلم في علاج القروح كلاما شافيا ان شا الله تعالى
فان وقعت الجراحه في الراس فانها تعرف بالشجه واقسامها سته الصادعه والدامغه
والواضحه والمنقله والمامومه واي صنف فالصادعه هي ليس فيها الا صدع فقط
والهاشمه هي التي تنقسم فيها قحف الراس والواضحه هي التي توضح فيها العظم اي
التي تصير باضه والمنقله هي التي تخرج فيها العظم والمامومه التي يبلغ فيها
الافه الى ام الدماغ والجايفه هي التي يبلغ فيها الافه الى تجويف الدماغ
والذي نتكلم الان فيه في علاج الاقسام الثلثه الاول واما الثلثه
الاقسام الاخره فسنتكلم فيها عند الكلام في كسر القحف فنقول اذا
حصل ذلك او كان الدم الخارج من الراس بالشجات المذكوره قليل المقدار افصد
العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه وان كان كثيرا احجمه
على كلي التقديرين وامنع العليل من اخذ الحامض مطلقا ومن استعمال البارد
بالفعل واجعل غذاه مزاوير وذلك مثل مزورة الماش والاسفاناخ والخبا
والقطف والملوخيه والاطريه تحلب اللوز الحلو واعتني بتليين الطبع وهو ان
يعطى العليل في اول النهار شراب بنفسج سكري وبينوفر بما حار ويشرع على وجه
القدح بزر قطونا وان لم يغني ذلك بتليين الطبع احقن العليل بحقنه لينه
وقد عرفتها فان حصل بها الغرض اعط العليل شيرخشت وزن عشرين درهما
مرس في ما قد طبخ فيه اجاص كبار سبع حبات زهر بنفسج وسنا مكي من كل واحد
حار

سبعة دراهم عناب وسبستان من كل واحد عشرون حبه بزر خطمي وخبازي
من كل واحد كف فان كان البدن ممتليا احجم على وجه الفصد محموده شقرا
شربة الزنك ثمن درهم او ربع درهم واجعل غذا العليل في يوم شرب ذلك بعض
المزاوير المذكوره فان كانت القوة ضعيفة اعطه مرقة فروج ساذجه واما نفس
الموضع فاول شي يعمل قص الشعر قصا مستقصى ويجعل على الموضع جرادة الابنوس
او نسج العنكبوت او توخذ ابرزوت يسحق هذه سحقا ناعما ويخلط ببياض البيض ويجعل
على وبر ارنب ويعصب به الموضع او توخذ خرقة كتان تضيف الى الغاية تحرق وتكبس بشي
تمنع وصول الهوا اليها حتى تطفى النار منها ثم توخذ وتوضع على الموضع او
يوخذ نوره غير مطفاه تجعل على الموضع او يوخذ صبر ومر وعنزروت ودم
الاخوين وكندر وقاقيا وصمغ عربي وطين مختوم اجزا متساويه يسحق سحقا ناعما الى
الغاية ويذر الى الموضع ويجعل فوق الادويه وبر الارنب ويدهن حول الموضع
جميعه بدهن ورد وهو ان يبل قطن عتيق ويوضع حول الموضع وفوق الراس مع ذلك
جميعه من البرد ولو في زمان الصيف ويترك الوبر على الموضع الى حين يسقط
الموضع ثم يداوى بما يداوى به القروح على ما سنذكره في جراحة المراق واجعل
على الخياطه الذرور المذكور واتركه على الموضع الى حين يتقيح ثم عالجه بعلاج
القروح وان كانت الجراحه وقعت في العصب فان انقطع شي من العصب ضاع
فليس في برئه حيله سوى ان العليل يمنع من استعمال الحامض والبارد ويجعل
من الادوية الموضوعه ما فيه قبض شديد كالزاج او صدا الزنجار وكذلك
يراعي هذا القدر عند وقوع الجراحه في العصب طولا لان هذا النوع يحصل
منه بطلان الحس والحركه فيما دونه والتي يحتاج يستعمل في مداواة ذلك
جميعه ما فيه حراره معتدله مثل النوره المغسوله بالما العذب مرات
ثم خلطها بدهن الورد او التوتيا المغسول بذلك مخلوطا بالدهن المذكور وهذا
مرهم نافع من ذلك صفته توتيا مغسول خمسة دراهم صبر سقطري اربعة دراهم
زعفران درهمين شمع اصفر عشرة دراهم دهن ورد ثلثين درهم يذاب الشمع في الدهن
وتسحق باقي الادويه سحقا ناعما الى الغايه ويخلط به الادويه المذكوره ويرفع

عن



عن النار ويستعمل على قطن عتيق فان حصل في الجرح مخباه فبطه في اسفله واعصره
ليخرج المده جميعها ثم عالجه بعلاج القروح وسنعرفه وان انقطع في الجرح
شريان فبادر واربطه وان امكن كيه فيكوى بمكوى ذهب وبالجمله تحتال
في قطع الدم بما ذكرناه في القوانين الكليه وكذلك الحال ان وقع القطع في وريد
فان انقطع شي من خرز الرقبه وسلمت الاوداج فاجمع شفتي الجلد وخيطه على
قصد الربط وذر على الخياطه الذرور المذكور واتركه ذلك ايام ثم عالجه بما
يعالج به القروح وصاحب هذا الجرح ان كان القطع نافذا الى النخاع وانقطع
مع ذلك فانه يعرض له استرخا في اسفل بدنه وان لم يكن نافذا بل حصل ذلك
لبعض اجزايه فان حسه وحركته في اسفل بدنه يضعفان واما ان كان الجرح
حصل في ظاهر الفقرات فتفتش الموضع واخرج شظايا العظام فان لم تتمكن
من اخراجها اتركها حتى يتعفن الموضع ثم اخرجها فانها تخرج في هذا الوقت
بسهوله ثم بعد ذلك عالج الموضع بعلاج القروح وان وقعت الجراحه في الصدر
فانظر اليها فان كانت غايره ورايت الريح خارجه منها فاعلم ان الجرح قتال
وذلك لنفوذها الى الجرم الريه وان لم يكن لها غور فلا تجعل عليها الذرور
اول الامر لئلا يحبس الدم ويرده الى القلب فيقتل العليل بل اجعل على الموضع
المرهم الجاذب وحل الرباط في النهار مرتين فان لم تحضر المرهم المذكور
اجعل في فم الجرح قطن عتيق ليمص الرطوبات ويجذبها الى الخارج واجعل نوم
على الجرح ليسيل ما يجتمع فيه فان كان قد مضى للجرح ثلثة ايام ولم يحدث
بالعليل خفقان ولا ضيق فاعلم ان الجرح سليم وذلك لدلالة ذلك على ان القلب
سليم من الافات وكذلك الريه ثم عالجه ان كان قد تقيح بما يعالج به القروح
وان كان ما تقيح فذر على الموضع الذرور المذكور واتركه الى حين يتقيح ثم عالجه
بعلاج القروح وان وقعت الجراحه في البطن فاردأها ما كان فوقها
في اسفله فان الاحشا بطبعها تميل الى اسفل ثم ما وقع في وسط الجوف
فاسلمه ما كان في الجانبين والعضله العظيمه من ذلك اجود من الصغيره
والكبيره فان الصغيره ربما تعذر فيها رد ما خرج منها وعسرها وذلك لان الخارج

كالهوا

وحينيذ
اذا ان له البرد لاسيما المعا استغنى يحتاج في رده الى احد امرين اما ان يوسع
الجرح واما ان يوضع على المعا ما يحلل رياحه وذلك بان تبل اسفنجه بما حار
ويوضع على الموضع او شراب عتيق قابض وهو اجود مسخن او سطل بما قد طبخ
فيه اذخر وسعد وسنبل ويكمد المعا باسفنجه وهي مبلوله في ذلك مرارا فان
تحلل النفخ فيرد وهو اجود من الشق وان لم يتحلل فيوسع الجرح ويدخل الخارج
وسنذكر كيفيه ذلك بالرد والكبيره يكون الخارج منها له مقدار وفي ذلك
خطر من ردها الى مواضعها وحفظها فيه ومن كثرة الالم التابع لكثره عدد غرزات
الخياطه وايضا ربما ان الامعا يتعذر ردها لما بينها لهامش تباشر البرد فينتفخ كما
ذكرنا ويحصل منه ما ذكرنا واما كيفيه الرد فهو ان يعلق العليل برجليه
ورجليه حتى يصير ظهره منحني الى اسفل فان كان الزمان شتا فليكن فعلك هذا
بالعليل خارج الحمام في موضع دفي بحيث ان العليل يجد فيه كربا ويعرق بدنه
ويدهن الموضع بدهن حل او بدهن بنفسج يذاب فيه شمع مفتتر ويحتال في
رد المعا الى مواضعها وان كان الزمان صيفا او كان باردا قليلا فهذا الفعل داخل
الحمام بعد ان يدهن الموضع بالدهن المذكور فان كان الجرح المذكور مايل الى جهه
السفل فيرفع جانب البدن السفلاني على الفوقاني وان كان بالعكس
فبالعكس وذلك ليسهل دخول ما خرج من الاحشا الى داخل وبالجمله اجعل قصدك
دايما ان تجعل الناحيه التي فيها الجراحه ارفع من الناحيه الاخرى فلان تعذر
دخول الاحشا وذلك لما ذكرنا فيزيد في الشق كما ذكرنا ايضا بالاله التي
تشبه الصولجان الصغير ولتكن حاده الى الغايه ثم بعد رد الاحشا امر بعض
الخدام يجمع شفتي الجراحه ويمسكها بيديه ثم يخيط قليلا قليلا بعد ان تعلم
ان الخياطه لها شروط اربعه احدها ان يكون الخيط معتدلا في الصلابه
فان الصلب ربما خرق الجلد واللين يسهل القطع سريعه وثانيها ان تكون
الغرز معتدله في القرب والبعد بعضها من بعض فان البعيد لا يضبط الاحشا
على ما ينبغي والقريب كثيره الالم وثالثها ان لا يكون مغرز الابره
قريبا من حافة الجرح فينخرم ولا بعيدا عنه فيتعذر انضمام الشفتين ورابعها

ان تكون



ان تكون الابره لراسها ثلاثه حدود وهي من الابر التي يخيط بها القرافون مثل
هذه الابره تكون سهله الدخول في الجلد واما كيفيه الخياطه فعلى اوجه
اربعه احدها وهو الاجود والمختار هو ان يدخل الابره المذكوره من خارج الجلد
الى داخله ثم في العضله ثم في الصفاق ثم من داخل الطرف الاخر في الاجزا المذكوره
الى الخارج ثم من خارج الطرف الاخر على الصوره المذكوره الى داخل ثم من داخل
الطرف الاخر الى خارج ثم هكذا الى اخر الجرح واما صاحب الكامل
فانه امر بان يعقد كل غرزه وما يقابلها عقده واحده ويقص الخيط ثم يدخل
الابره من خارج الجلد الى داخله ثم من داخل الحافه الاخرى الى خارج
ثم يعقد الخيطين ويقص وهكذا الى اخر الجرح ثم يذر على الجرح جميعه الذرور
المذكور وهذا راي جيد وذلك لان الخيط اذا انكسر منه شي امن الدم من الخروج
والدخول في الجلد وغيره ابتل بالدم واستعد بذلك لسرعة التهري والتاكل
ويحوج الى الخياطه مره اخرى وذلك مضر بالجرح ثم يتخذ رفايد مثلثه
الشكل لطول زاويتين من زواياها بطول الجراحه ويجعلها على حافتي الجرح
وكذلك من الجانب الاخر ويكون الزاويه الاخرى على الجانب الخارج من
الجرح ويضم الرفايد بعضها الى بعض ويعصب عصبا معتدلا ثم تشد بالتدريج
ويترك الى حين يتقيح ثم يعالجه بعلاج القروح وينبغي ان يكون نصبة العليل
ميلها الى الجهه الخاليه من الجرح ومواته متى كان مايل الى اسفل ينبغي ان
يكون هذه الناحيه اعلا من الناحيه الفوقانيه وبالعكس ثم بعد هذا
يراعي في تغذيه العليل امور خمسه احدها ان لا يملى الطعام
فانه يمدد احشاه ويحوج الى كثرة القيام للتبرز وثانيها ان يجعل
غذاوه حسا رقيق لئلا يولد خشونته او يوقف طبعه بيبوسته قوامه
وثالثها ان يمنع من استعمال الحامض لئلا يلذع الموضع او يجرحه ان كان
ذا لذع كالخل وما الليمون ويقرب منه ما النارنج او يمسك الطبع ان كان
ذا قبض كالسماق والرمان والحصرم ورابعها ان يمنع من الاغذيه المنفخه
نحو ما ذكرنا وخامسها ان يمنع من استعمال الفاكهه مطلقا وذلك لانها

ترطب الجرح وتندبه وتحوجه الى كثرة القيام ⁂ والوجه الثاني من الخياطة وهو ان
تجمع كل جزء الى نظيره مثلا حافة الصفاق الى حافته الاخرى والعضلات الى
العضلات والجلد الى الجلد وتخيط كل شي مع نظيره واعلم ان هذه الخياطة متعذرة
فان الدم السايل يمنعنا عن هذا العمل وايضا فان فيها تكرار الالم على العليل
والوجه الثالث من الخياطة وهو ان تجمع الاجزا كلها من جانب مع الاجزا كلها من
الجانب الاخر وتدخل فيها الابرة جملة من خارج الى خارج ثم تجاب الابرة الى هذا الجانب
وتدخل على العادة الى الخارج وهكذا الى اخر العمل وهذا وجه ضعيف فانه ربما لا يتمكن
من الخياطة في جميع الاجزا لانه من المحتمل ان يزول الجزو الداخل منها عن سطاياه
وتدخل الابرة في غيره والوجه الرابع ان تحد ابرتين وتخيط بهما الحواشي جميعها
من الجانبين كما تخيط الاسكاف الجلود وهذا ايضا وجه ردي لان فيه تكرار الالم على
العليل وليس عندي وجه اجود من الاول ثم بعد ذلك تراعي في مداواة الجرح ما ذكرناه
من امر الغذا واحقن في بعض الاوقات بدهن سبح مفتر على النار فان كان قد عرض شي
من الثرب فانه متى لم يرد الى موضعه من يومه فانه يعفن قال ابقراط في
سادسة الفصول اذا برز الثرب فهو لا محالة يعفن وذلك لشدة استعداده لذلك
بسبب استيلا الرسومة عليه ففي مثل هذه الصورة ينبغي ان تنظر فيه فان
كان قد اخضر او اسود فاربط اطراف الشراين التي فيه بخيط ابريسم ثم اقطعه
وادخل الباقي منه الى داخل ثم افعل ما ذكرناه وان كان لونه لم يتغير فرده الى
موضعه على ما ذكرناه ثم خيط الموضع ثم راعي في غذا العليل ما ذكرناه واجعل
العليل ينوم على ظهره فقط وان وقعت الجراحة في المعا فان كان ذلك في المعا
الرقاق فلا تطمع في النجامة وان كان في المعا الغلاظ وكان ما قد انكسر قليلا
تطمع ايضا في النجامة وان كان عظيما فيه او كان ضعيفا فقد يرجى النجامة
والطريق في تدبيره ان تخيط بخيط ابريسم كما ذكرنا او يوخذ النمل الكبار
وتفتح افواهها وتلقم شفتي الجرح وتقص روسها هكذا الى اخر الجرح ثم يرد
المعا الى موضعه وتخيط الجوف وتداوي بما ذكرنا فهذا النوع من المعالجة
انما هو من طريق الطمع والرجا والا فذلك متعذر جدا ومتى حدث الجرح في

برد ح
والاوردة ح من الخياطه
بلع

الفخذين





الفخذين او في الساقين فخيط الجرح كما ذكرنا وذر على الخياطة الذرور المذكور
ثم عالجه بعلاج القروح واحقن العليل في بعض الاوقات بشراب عفص مفتر على
النار ⁂ والله اعلم

## الفصل الثاني في علاج الصدمة والسقطة

ضرر ذلك بمن كانت جثته كبيرة اعظم ممن جثته صغيرة ولذلك
صار الاطفال لا يعرض لهم من سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين وذلك لان
عظامهم بل ساير اعضايهم لينة لدنة قابلة للانعطاف والانثنا عند ملاقاة
الصادم وما يلقاه في حال السقوط من الاجسام الصلبة واعلم ان الصدمة والسقطة
قد يعرض منهما افات عظيمة منها انهما متى كان وقوعهما على القلب او على فم المعدة فانهما
يقتلان بذلك في الوقت ومنها انهما متى كان حصولهما للراس حصل من ذلك سكتة
واختلاط الذهن قال ابقراط في سابعة الفصول ومن الضربة على الراس البهتة
واختلاط الذهن ومراده بالبهتة هو ان الانسان يبقى ساكتا لا يعقل من امره شيا ولا
يتكلم واما اختلاط العقل فلما ينال بطون الدماغ من الاذى تتغير امزجة
الارواح التي بها استعدت لقبول القوى على مذهب الطبيب او الافعال على مذهب
الفيلسوف ولا شك ان ذلك اختلال الافعال وهو المعنى به اختلاط العقل وقال
ايضا في هذه المقالة ومن قطع العظم اختلاط الذهن ان نال الخالي قال جالينوس
مراده ههنا بالعظم القحف وبالخالي السطح الداخل من القحف اي الموضع الذي من القحف
والغشا المحيط به والقطع متى وصل الى الموضع المذكور اضر بالدماغ وغير مزاج ارواحه
وحصل منه ما ذكرناه وقال ايضا في هذه المقالة من تزعزع دماغه فانه يصيبه
في وقته سكتة والزعزعة تحريك شديد خارج عن الطبيعة يعرض للدماغ عن سقطة او
ضربة قويتين فتنقبض القوى النفسانية وتكمن خوفا من المودي ويعرض من ذلك
تعطل الحس والحركة او نقول ان الدماغ عندما يعرض له ذلك تنقبض
مسام الدماغ ومسالك القوى النفسانية بسبب ضغطها بعضها لبعض فيتعذر على
القوى المذكورة النفوذ اذا عرفت هذا فنقول ومن الافات العارضة من ذلك
احتباس البول والبراز او خروجهما بغير ارادة اما الاولى فلثلاثة اسباب
احدها انصراف القوى الحساسة الى المبدا طلبا لمقاومة المودي ودفع نكايته

يتبعه ح

وثانيها انه ربما زالت بعض فقرات القطن الى داخل فزاحمت المثانة والمعا ومنعت
ذلك من الخروج وثالثها لضعف القوى عن دفع الفضلات بسبب اشتغالها بمقاومة
المودي واما الثاني فسببه استرخا المثانة والمعا لمادة تنصب اليها عند الصدمة
والسقطة ومن ذلك الرعاف وذلك لانقطاع عرق في الراس ومن ذلك قي الدم وذلك
لانقطاع عرق في الاحشا اما في الكبد واما في الطحال ومن ذلك انقطاع الصوت
وذلك لانه نالت عضلات الحنجرة والصدر فهذه الافات العارضة من السقطة والصدمة
فلذلك يجب على الجرايحي الاعتنا بامرها والمبالغة في علاجها اذا عرفت ذلك فنقول
ان لم يكن هناك خلع ولا كسر ولا نزف دم فيجب ان تفصد العليل من الجانب المقابل للعضو
المصدوم او الموهون لسقطة وتجعل خروج الدم بحسب احتمال القوة ومقدار المادة
وتعطا بعد ذلك شي من المومياي الخالص بجلاب او من الطين المختوم بذلك او من الطين
المجلوب من بلد صيدا بذلك ايضا ثم بعد ذلك يوضع على العضو ما يقويه ويحلل
ما عساه ان ينصب اليه من المواد وذلك مثل دهن الورد المعمول بالزيت ويذر على
العضو بعد ذلك الاس المدقوق او بزر الورد ويعصب عصبا قويا ويلين الطبع بالحقن
الملينة ويسقى العليل في اول النهار شراب نيلوفر وبنفسج وعشية يومه بشراب
اجاص كبار ونيلوفر فان كان هناك عطش فحليب بزر القثا ⁂ والغذا ان لم تكن الشهوة
ناهضة ما الشعير محلا بجلاب او شراب نيلوفر وان كانت ناهضة فمزورة الماش المقشور
بحليب قلب لوز حلو او اسفاناخ مطجن او خبازي مطجن فان كانت القوة ضعيفة فمرقة
الفروج بماش فان حصل في المكان المصدوم ورم فبادر واعط العليل ما يسهل
المادة ⁂ واعلم ان المادة الموجبة لذلك في الاكثر مادة حارة صفراوية وهذا
مطبوخ تخرجها ⁂ اجاص كبار سبع حبات عناب وسبستان ومشمش لوزي من
كل واحد عشرون حبة بزر خطمي وخبازي من كل واحد كف اهليلج اصفر وكابلي
منزوعي النوى من كل واحد اربعة دراهم سنا مكي وزهر بنفسج ازرق من كل واحد
سبعة دراهم تطبخ هذه الادوية وتنقع على عشرين درهما شير خشت او على خمسة عشر
درهما فلوس خيار شنبر او عشرين درهما معجون بنفسج ثم يرسل على هذه جملة وبعض
على عشرين درهما سكر ابيض ويجعل على وجه المطبوخ عند استعماله راوند جيد

العضو ح

نصف



نصف درهم محموده مشوية العرك من ثمن درهم الى ربع درهم ويستعمل نصف
الليل واجعل مقادير المسهلات المذكورة بحسب احتمال القوة ومقدار المادة وحركة
في النهار عند توقف عمله بما حار قد اغلي الى ان ينقص ثلثه وفي الرابعة من النهار اعط
العليل شراب تفاح وورد طري ثلثين درهما واجعل على وجه الشراب بزر قطونا مثقال
والغذا فروجة لطيفة ثم بعد هذا اعف العليل الى يومين من الغذا وانظر الى القارورة
بعد ذلك فان كان فيها ثقل اعط العليل المسهل المذكور مرة ثانية وان وضع على الموضع
المذكور ضماد فانه نافع جدا ⁂ وهذا ضماد ينفع من ذلك ⁂ ماش مقشر
وطين مختوم وطين ارمني وغبار الرحى وزرورقا قبيا وصبر ومر من كل واحد جزء وتسحق
هذه سحقا ناعما وتجبل بصفار بيض ويوضع على الموضع ويعصب فانه يجبر الموضع
فان كان هناك كسر او خلع فسنذكر علاجه بحسب كل واحد واحد من الاعضا واما
ان كان هناك نزف دم فاحتال في قطعه بما ذكرناه في المداواة الكلية ⁂ والله اعلم

## الفصل الثالث في علاج حرق النار ومن ضرب بالنشاط والسحج

العارض من الركوب وعقر الخف اما حرق النار فينبغي ان تنظر ان كان الدم مستو
المقدار فصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد هذا
علاجه منحصر ⁂ في امرين احدهما منع التنفط ⁂ والثاني اصلاح ما احترق والاول يتم
بالمبرود الرادع ⁂ وهذا ينفع من ذلك ⁂ فوفل وصندل واسفيداج اجزا
متساوية وتسحق هذه سحقا ناعما وتجبل بما هندبا وتطلى به الموضع ⁂ اخر ⁂
مح بيض يضرب بدهن ورد ويطلى به الموضع ⁂ اخر ⁂ يوخذ نورة مغسولة
بما بارد سبع مرات مجففة وزن عشرة دراهم كافور رياحي نصف درهم شمع ابيض خمسة دراهم
دهن بنفسج ثلثون درهما يذاب الشمع في الدهن ويخلط به باقي الادوية ويلطخ به
الموضع ⁂ اخر ⁂ يوخذ ما هندبا وما خيار وما حي العالم وما جراده القرع من كل واحد
عشرة دراهم دهن بنفسج عشرون درهما شمع ابيض سبعة دراهم اسفيداج خمسة
دراهم ~~اسفيداج خمسة دراهم~~ كافور نصف درهم يذاب الشمع في الدهن ويخلط
به الاسفيداج بعد ذلك والمياه ويحرك ⁂ اخر ⁂ اسفيداج ومرداسنج
من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتخلط بدهن ورد وما ورد

سادجه
فرا
اخر ⁂ ينفع ... بياض البيض ودهن ورد ... ويطلى به الموضع

وينشر خل خمر ❊ اخر ❊ طين ارمني يحل بخل خمر ويسير ما ورد ويطلى به الموضع او يوخذ مداد يذاب بما ورد ويلطخ به الموضع واما علاج ما احترق فيتم بما فيه جلا وتخفيف يسير مع اعتدال بين الحراره والبروده اما الجلا فليعين على اخراج ما عساه ان انصب من المواد واما التخفيف فلاجل ما عساه ان يتشنج في الموضع واما الشفا فيه اليسير فخوفا من الزياده في تحلل العضو الحاصل من النار واما اعتدال الحراره فخوفا من زيادة التسخين والبرد خوفا من تجميد الماده التي انصبت ❊ وهذا الدوا نافع من ذلك ❊ يوخذ نوره وتغمس بالما البارد وتترك ساعتين ثم تصفى الما عنها وتعاد اليها ما اخر مرة ثانيه وثالثه ورابعه وتصفى الما ثم تضاف اليه دهن ورد وتضرب وكلما صفا منه ما تصفى ويدهن الموضع ومن الناس من تضيف الى ذلك بياض البيض ❊ اخر ❊ يوخذ كراث بسلق جيد بنهرا او يسحق ويخلط به سويق الشعير ودهن ورد ويلطخ به الموضع اخر ❊ ما ورق السلق وما ورق الكرنب من كل واحد عشره دراهم دهن اس ودهن ورد من كل واحد عشرون درهما تذاب في الدهن شمع ابيض خمسة دراهم يذاب الشمع في الدهن ويخلط المذكوران ويعمل قيروطي ويدهن به الموضع ❊ اخر ❊ طين قبرسي ومرداسنج وخبث الرصاص ونوره مغسوله كما ذكرنا من كل واحد اربعه دراهم ما كسفره خضرا وما عنب الثعلب من كل واحد عشره دراهم دهن بنفسج بلبن درهما شمع ابيض خمسه دراهم يذاب الشمع ويخلط به باقي الادويه والماآن المذكوران ويحرك حتى يصير قيروطي ويدهن به الموضع ومع ومع هذا جميعه يراعي طبيعة العليل وهي ان كانت متوقفه احقنه بحقنه لينه واجعل اغذيته ان كان هناك حراره مزاوير اسفاناخ مطجنه واما ملوخيه اسفاناخ مطجن واما مزورة ماش بحليب لوز او حب رمان بعروق فروجين او اسفاناخ اي هذه حضر وان لم يكن هناك حراره فاعطه امراق الفراريج محمضه بحب رمان او بما نارنج وفي اول نهاره شراب اجاص وبنفسج بكر بما جلاب وينثر على وجه القدح بزر قطونا وان كان هناك حراره شراب اجاص وينوفر بحليب بزر بقله ولا يزال تعالجه بهذه المعالجة الى حين تنصلح



تنصلح المواضع العليله واما الحرق الحاصل من الما فيفصد صاحبه ان كانت علامة الدم كاهره ويخرج له من الدم مقدار الحاجه والحتمال القوه ثم يطلى الموضع بصندل وما ورد وكافور ولا يترك يجف بل يجدد الخرقه دايما او يوخذ سويق شعير يعجن بما ورد وما هندبا ويطلى به الموضع او يوخذ مرهم النوره ويطلى به الموضع او مرهم الاسفيداج او مرهم الكافور واما ضرب السياط فيفصد المضروب اولا ويخرج له من الدم مقدار الحاجه ثم يوخذ خرق كتان ويغمس بما بارد وتجعل على الموضع المضروب شي بعد شي ويكبس الموضع مع ذلك باليد او يداس بالرجل او يوخذ تراب لاتون ومرداسنج واسفيداج الرصاص من كل واحد خمسه دراهم زعفران نصف درهم كثيرا ثلثه دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه وتنقع بما كسفره خضرا او بما هندبا ثم يوخذ شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد ثلثين درهما يذاب الشمع في الدهن ثم تخلط به الادويه المذكوره وتعمل قيروطي ويلطخ به الموضع جميعه واما اعذية المضروب فمرقة الحمص الابيض المقشر مبزره بالمصطكي والدارصيني وخضر خشكار وماوه ما منقوع فيه الحمص وان احذ جلد شاه حين تسلخ وجعل على الموضع المضروب فانه يسكن الالم من ساعته ❊ واما السحج العارض من الركوب فان كان معه ورم فيفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه وان لم يكن معه ورم فلا حاجه به الى الفصد ثم يوخذ زرورد منزوع الاقماع واسفيداج ومرداسنج من كل واحد خمسه دراهم كافور نصف درهم ورق اس عشره دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه وتخلط وتدهن بدهن ورد وتكمد الموضع بعد ذلك او يوخذ ربه جمل طريه تشرح وتجعل على الموضع مرارا او يوخذ قرع محرق ويسحق ويضاف اليه زرنيخ احمر واقاقيا وعفص محرق من كل واحد خمسه دراهم مسحوقه مسحوقه منخوله شمع ابيض سبعه دراهم دهن ورد عشرون درهما يذاب الشمع في الدهن ويخلط به باقي الادويه ويعمل قيروطي ويدهن به الموضع ❊ اخر ❊ سماق ومرداسنج من كل واحد عشرة دراهم مذابات بشراب عتيق ويلطخ بالموضع اخر ❊ ونتق عشره دراهم بشراب عتيق او بما ورد ثم يوخذ دهن ورد يحل

وخلط
ويذاب فيه شمع ويلطخ به الوشق ويدهن به الموضع او يلطخ بورد ي الحمر فانه بليغ النفع في ذلك واما عقر الخف فيدهن بدهن ورد ويذر على الموضع اس مسحوق سحقا ناعما او زرورد منزوع الاقماع مسحوق ايضا واسفيداج وليس في اجود من ان يوخذ الخف الذي حصل منه ذلك يحرق ويسحق ويذر على الموضع وان كان البدن ممتلي فيفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه واجعل اغذيته خبازي او اسفاناخ مطجن او مزورة ماش بحليب لوز حلو وان احتاج الى استفراغ الصفرا بسبب ثوران الالم فاعطه مطبوخ الفاكهه ❊ والله اعلم ❊

## الفصل الرابع في عضة الكلب الكلب ❊

اعلم ان للكلب الكلب علامات ماخوذه من احواله في نفسه ومن عضته ومن احوال المعضوض اما الاول فاعلم اولا ان هذا العارض سببه استحاله في مزاج الحيوان المذكور الى سودا رديه خبيثه سميه وسبب هذه الاستحاله اما من جهة الهوا واما من جهة الغذا واما من جهة الاشربه اما الهوى فانه متى كان شديد الحر احرق المواد ونقلها الى طبيعه السودا ولذلك صارت الكلاب كثيرا ما تكلب في الخريف ومتى كان شديد البرد فانه يجمد المواد وينقلها الى السودا الجموديه ولذلك صار يعرض هذا العارض للكلاب ايضا في اول الربيع واما الغذا فانه متى استكثر من اكل الدم وجيف الحيوانات فان مواده تميل الى السوداويه واما الاشربه فانه متى اكثر من شرب المياه المحتقنه العفنه احال مواده الى ذلك فاذا استولت الماده المذكوره على بدنه تغيرت اخلاقه وتشوشت افعاله ثم ان مواده تزداد دايما فسادا وذلك لانه يجوع ولا ياكل ويعطش ولا يشرب اما الاكل فلشدة عطشه يتركه واما الشرب فانه متى قرب منه فزع منه فزعا شديدا وعافه وربما حصل له منه عند رويته رعدة فويه فهذا هو سبب الكلب اذا عرفت هذا فنقول اما العلامات الماخوذه من الكلب فهو ان يكون مايل في حركاته واذا مشى طاطا راسه واذناه مسترخيتان وعيناه شديدتي الحمره ولسانه خارج من فمه وريقه سايل ويخرج من انفه وفمه زبد وفي مشيه خوف ويعثر في كل خطوه من خطواته ويثب على كل من يراه ولا يعرف اربابه ولا ينبح واذا انبح كان صوته ابح

ابح ويهرب الكلاب منه واذا دنا منهم لغفله تحصل لهم تذللت له وخضعت بين يديه ثم تغافله وتهرب منه عدوا واما الماخوذه من العضه قالوا الاطبا هذا يعرف من وجهين احدهما ان يدق جوز ويجعل على العضو يوما وليله ويرمى بالي يوم للدجاجه فان عافته ولم تاكل منه او اكلته وماتت فهي عضة كلب كلب وان لم تعفه واكلت منه ولم تمت فهي عضة كلب غير كلب وثانيهما ان يوخذ لباب خبز تضمد به الجراحه يوما وليله ثم يرمى بها الى كلب شديد الجوع فان عافها وتنفر منها فهو كلب كلب وان لم يعافها وياكلها فهو كلب غير كلب واما الماخوذه من احوال المعضوض فانه في اول امره لا يعرض له شي سوى الم من جهة الجراحه ثم اذا تمادى به الامر احمرت عيناه وعرض له خفقان وغشي في بعض الاوقات وعرق بارد وبرد في الاطراف وربما حصل له تشنج ويتغير وجهه ويبح صوته وربما ينبح كنبح الكلاب وربما انقطع صوته وربما بال شيا تظهر فيه اجزا لحميه كانها حيوانات صغار بطون يراها انها شبيهه بالكلاب وذلك لاتحاد الالات بوله ويشتهي الما ويلح في طلبه فاذا احضر بين يديه فزع منه فزعا شديدا وطلب البعد منه قال قوم وذلك لانه يتخيل مصادرين الكلب الذي عضه في الما وقال قوم وذلك لمضادته له فان مزاجه قد استولى عليه اليبس ولذلك صار يحب التمرغ في التراب ومنهم من قال انه يتخيل فيه صورة الكلب الذي عضه ومتى فزع المعضوض من الما لم يرج له برو واذا عض انسانا عرض له ما عرض لذلك الانسان ❊ واما قبل ذلك فعلاجه سهل وبروه ممكن وفزعه من الما الى اربعين يوما والى سته اشهر والى تسعه اشهر وقيل الى سبع سنين والحيوانات التي تكلب فسبعه الذيب والدب والضبع والثعلب وابن عرس والكلب والانسان والبغل قيل والحمار فهذا ما اردنا ان نذكره في العلامات المذكوره ❊ واما المعضو فليس له شي اجود من توسع الجراحه وجذب ما هو حاصل فيها الى ظاهر البدن وذلك بان تشرط الجراحه بمشراط وتعلق المحاجم عليها وتمص مصا شديدا ثم توضع عليها المقرحات مثل البصل المدقوق والثوم والجاوشير وهو ان ينقع الجاوشير في خل خمر ويدق البصل والثوم ويضاف الى

ذلك ويضمد به الموضع اخر يوخذ ملح العجين ثلثة دراهم نشادر درهمين قلقديس خمسة دراهم بصل العنصل عز مشوي عشرون درهما سذاب اربعة دراهم زنجار درهمين تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتخلط مع البصل ويضمد به الموضع اخر زفت عشرون درهما فرسون درهمين عسل البلاذر خمسة دراهم قفر اليهود ثلثة دراهم تذاب الجميع في زيت ويوضع على الجرح هذا جميعه يعمل في الابدان الصلبة واما في الابدان اللينة كابدان النسا والصبيان ينبغي ان يوضع على الجرح السلق والجرجير والبصل والثوم المطبوخة بالسمن او تضمد بالبصل والثوم المدقوق بالملح ولا تزال يدبر الجراحة بهذا التدبير قبل ان يعرض الخوف من الما وهو الى المدة المذكورة فان عرض له الخوف قبل ذلك فلا تترك المداواة المذكورة فانه ربما وقع ذلك في اليوم السابع واجتهد في تعريقه ولو بالمشي او بالحمام وهو اجود من الحركة فانها تنفذ السم واياك والاستفراغ في اول الامر عن انه ان كانت علامة الدم ظاهرة افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم اعطه من الترياق الكبير نصف درهم في الاستعمال عند نومه بجلاب او شراب ريحاني وهو اجود وفي اول النهار مفرح معتدل بما الشان تور وما خلاف وماورد وشراب حماض وتفاح او بشراب عتيق ريحاني وبالغ في ترطيب بدنه وهو ان تعطيه في بعض الاوقات في اول النهار ما الشعير المبزر وقد عرفته وعند النوم حلب بزر خشخاش وبزر بقلة بشراب حماض ونيلوفر والغذاء في نصف النهار لحم جدي رضيع او دجاجة سمينة والبط السمين واللوز المقشر ايضا موافق في ذلك واكثر له من الروايح الطيبة مثل المسك والعنبر والزباد وبخور العود من الطيب ومن الازهار الورد والاس والنرجس والبنفسج والنيلوفر ومن الرياحين السفرجل والخيري والزنبق والسوسن والبان والشاهسفرم وراي حص ومن الثمار التفاح والسفرجل والكمثري والخيار اي هذه حضر اعنا وجنبه الهموم والغموم والوجل وليسره بالاستكثار من الفواكه الرطبة كالرمان الحلو والمشمش والبطيخ الخضر والعنب والتين النضيج والبطيخ الاصفر والخوخ ان حضر فاذا جاوز عشرين يوما من اول العضة اعطه في اول النهار ما الشعير المبزر والغذا ما ذكرناه وامنعه من الفواكه المذكورة فاذا طهرت دلايل النضج في القارورة اعطه مطبوخ



مطبوخ الافتيمون ودبره بعد استعماله بما عرفت ثم ادخله الحمام ثم ارجعه اياما مع استعمال ما الشعير ثم اعطه المطبوخ المذكور ثم اعطه المفرح والترياق على ما ذكرناه والزمه دايما باكل السرطانات النهرية واعطه في اول النهار رايا ما ما فيه السرطانات فان الاطبا قد مدحوه مدحا عظيما في هذا الباب وهذه صفته يوخذ سرطانات نهرية والغرض الاسد فانه اجود وقت اخذها على ما دلت عليه التجربة يحرق في قدر نحاس وهو ان يجعل في القدر ويسد القدر في تنور وتشوى فيه شيا معتدلا ثم يسحق ويوخذ من رمادها ومن الجنطيانا فلس كل واحد عشرة دراهم كندر وفوتنج جبلي من كل واحد ثلثة دراهم طين مختوم درهمين تسحق هذه ايضا سحقا ناعما الى الغاية ويخلط الجميع ويوخذ من المجموع كل يوم بكرة ثلثة دراهم واخره ثلثة دراهم ثم تستعمل بعد ذلك بشراب ريحاني او ما بارد وعسل نحل ويسير خل خمر الى اربعين يوما فانه لم يخف عليه الخوف من الما وقيل انه اذا اخذ الجرو صغير وسقي منها غو في البته وكذلك اذا اخذ كبد الكلب الذي حصل منه العضة وشويت واكلها المعضوض فانه لم يخف من الما البتة واذا سقي المكلوب الماني ما يخبط به جلد ضبع لم يخف منه والله اعلم

## الفصل الخامس

في علاج الانسان والكلب الغير كلب والقرد والذيب اما عضة الانسان فارداها واكثرها شرا عضة الصايم والذي يجب ان يفعل في امرها ان ينطل الموضع بخرقة مبلولة بزيت ثم يمسح الموضع غاية المسح ويضمد بهذا الضماد رماد خشب الكرم معجون بخل خمر او يوخذ بصلا ويدق دقا جيدا ويعجن بعسل ويضمد به الموضع او يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني يسحق سحقا ناعما ويجبل بخل خمر ويضمد به الموضع او يوخذ قشور اصل الكبر يسحق ويعجن بعسل بخل وما ودهن ورد ويضمد به الموضع واما الكلب الاهلي فعلاج عضته ان يرش عليها خل خمر ونوى الحمص ويضرب عليها بالكف مرات ثم يوضع عليها نبيل بخل وزيت ويلزم الموضع او يدق بصل ويخلط بعسل ويضمد به الموضع او يوخذ تراب وملح وبصل وباقلا ولوز مر اجزا متساوية تسحق وتجبل بعسل ويضمد به الموضع او يوخذ ورق القثا وورق الخيار وورق القرع

الموضع

اما خضر والمابسة وتدق وتجبل بما الشان الحمل او بشراب ويضمد به الموضع او يوخذ دقيق كرسنة يجبل بعسل ويضمد به الموضع واما القرد فيضمد عضته بخل ورماد او بصل مدقوق وعسل واللوز المر او المرداسنج مع الملح وهذا المرهم نافع جدا من ذلك شحم كلى الماعز عز مملوح عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم قنه درهمين يذاب الجميع ويدهن به الموضع واما الذيب فعلاج عضته علاج عضة الكلب الغير كلب والله اعلم

## الفصل السادس

في علاج عضة الاسد والنمر والفهد هذه الحيوانات لا تخلو انيابها من سمية ما فلذلك يحتاج ان يراعي في معالجتها امرين احدهما ان يوضع على الجراحة ما فيه جذب وثانيهما تقوية قلب المجروح اما الاول فهو ان يوضع على العضة بصل النرجس واصول السوسن الاسمانجوني والزراوند المدحرج اجزا متساوية تسحق ما يجب سحقه ويدق البصل في مهراس حجر ويجبل الجميع بعسل ويضمد به الموضع واما الثاني فهو ان يعطى شيا من المفرح المعتدل او من غيره من المفرحات ومعجون المسك الحلو موافق في هذا الباب وكذلك الترياق الكبير والغذا في هذا الوقت من لحم الجدا الرضع والدجاج واعضاد الخرفان ويعطى المعضوض في اول النهار تواتر شراب التفاح والنيلوفر بما الشان تور وما خلاف وماورد وان احتاج العليل الى فصد فيفصد ورات جماعة من الناس يحكون ان المعضوض من النمر من خاصيته ان الفار يطلبونه من كل جهة ويحتالون في طلبه حتى يبولوا عليه وانهم متى بالوا عليه مات والحيلة في دفع ذلك عنه جعله في بيت مطين من جميع جوانبه وعمل سنانير كثيرة قالوا وهذا القدر يكون الى ثلثة ايام ومنهم قال الى سبعة ايام ولستا عرف العلة في هذا والله اعلم

## الفصل السابع

في علاج لدغ الحيات والتنانين اما لدغ الحيات فانه يحتاج في معالجتها الى ادوية مشروبة والى ادوية موضوعية اما الاول فلها ثلثة شروط احدها ان يكون فيها ما يقوي الحار الغريزي ويهيجه لدفع نكاية السم وذلك كما يفعله الترياق والزمرد والياقوت الاحمر وثانيها ان يكون فيها جذب للمادة البدنية الى ظاهر البدن



وذلك ليبعد السم عن الاحشا والاعضا الرئيسة وذلك كالادوية المعرقة والمسهلة والمقيئة وثالثها تنقيص رطوبات البدن وذلك ليقل تاثير السم في البدن فان تاثيره في الشي الصلب اضعف من تاثيره في الشي الرطب وذلك كالفصد واما الثاني فان كان السم رديا جدا فليس له شي سوى قطع العضو ان امكن ويعرف رداءة السم من سرعة انتقال لون العضو الى السواد وترهله وتعفنه وربما تناثر منه شي ومن حصول الغشي والخفقان وظهور الضعف في النبض وان لم يمكن قطعه وهو ان يكون مثلا في عضو عظيم كالفخذ او في الاضلاع ففي مثل هذه الصورة تستعمل امور ثلثة احدها الشرط على اللدغة وتعلق المحاجم ومصها ويحتاج ان يكون الماص ليس بصايم وان يكون قد تمضمض بشراب عفص وليس في اسنانه تاكل ولا جرح وثانيها رفع المحاجم بعد المص الشديد ويوضع على المص العلق مرات وثالثها الربط المولم فوق اللدغة فانه يحصل له به ثلثة امور احدها منع السم من الشريان والنفوذ وثانيها جذبه المواد الى جهة الربط بسبب ايلامه وينجذب مع ذلك ما عساه ان يكون قد بعد من ذلك السم وثالثها منعه للنوم بسبب الالم فان السهر نافع في ذلك من جهة تحريكه الحار الغريزي الى ظاهر البدن ومقاومته للسم ومن جهة ميل السم الى ظاهر البدن لتميل مواده الى تلك الجهة وبعدها عن الاحشا وعن الاعضا الرئيسة واذا عرفت هذا فنقول ومع ما ذكرناه يوخذ سرطانات نهرية تدق دقا ناعما ويلقى عليها دقيق الحنطة عشرة دراهم فوتنج جبلي وملح عجين من كل واحد اربعة دراهم يدق ذلك دقا ناعما ويعجن بلبن حليب ويضمد به الموضع او يوخذ ورق التفاح الحامض يطبخ بما حتى يتهرى ويدق ويضمد به او يوخذ جبن عتيق الى الغاية ويدق دقا جيدا ويعجن بما ويضمد به الموضع او يوخذ فراريج صغار تشق وهي احيا ويضمد به الموضع مرارا او يوخذ ورق الخنثى بزرقان ويخلط بهما مرارة ثور ويضمد به الموضع او يوخذ ثوم ويدق دقا جيدا ويضاف اليه ملح وبعر ماعز يسحقان سحقا جيدا ويضمد به الموضع او يوخذ جند بادستر وفوتنج نهري وما كرات يسحق الفوتنج ويذاب الجندبادستر في ما الكراث ويخلط

الجميع ويوضع على الموضع واما الادوية المشروبة فليس لها شي اجود من الترياق
الكبير فان لم يحصل فالمثرود يطس والترياق الاربع واسقه ما الشعير بالرطابات
واللبن الحليب واجعل القصد الملدوغ في اللبن الحليب وهذا معجون نافع من
لدغ الافاعي فلفل اسود وابيض من كل واحد درهمين ايسون عشره دراهم زراوند
مدحرج وحب الغار زرجند بادستر من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ويعجن
بميبختج ويستعمل منه بكره النهار وعند النوم على خلو المعده من بقايا الطعام كل
مره مثقال ويطعم السرطانات النهريه المشويه وقد نثر عليها شي من البيروج
والصفادع المطبوخه اسفيدباجه نافعه جدا من ذلك وكذا دوا اسقى
الملدوغ وصفته دم سلحفاه بحريه مجفف عشره دراهم شذاب
يابس دحمون من كل واحد خمسه دراهم يسحق الجميع ناعما الى الغايه كل واحد مفرده ويخلط
ويستف اخر انفحه ارنب نصف درهم تسقى بشراب
اخر ذكر ايل ابس مسحوق دقا ناعما درهمين يسقى بشراب اخر
عصاره السذاب الاخضر والكراث من كل واحد خمسه عشر درهما زراوند مدحرج
مدقوق دقا ناعما نصف مثقال اخر عقارب مدقوقه دقا ناعما
ممروسه في ما المرزنجوش وما السذاب يشرب ذلك على الريق واذا طلي البدن
بدماغ ارنب مذاب في الخل لم تقربه حيه ولا غيرها من الهوام واذا نقع ورق
السوسن الطري المدقوق او التفاح او تفاح السرو او حب العرعر لم تقربه
حيه او غيرها من الهوام واذا ادهن البدن بالزيت المنقوع فيه ورق البنجنكشت
او القيسوم لم يقربه ذلك واذا طلي البدن بهذا الطلا لم تقربه حيه البته
وهذا صفته اصل الخلاف وخنثى ودوقو وحب البلسان وفقاح
الاذخر الطري وحب العرعر من كل واحد جزان اصل البيروح نصف جزو
وحب البلسان وقردمانا من كل واحد ثلاثه اجزا يسحق هذه سحقا ناعما ويعجن
بزيت طيب جيدا حتى يصير مثل وسخ الحمام ويدهن به البدن واما
الثنانين فهي حيوانات صورها كصور الحيات وطول الصغار منها قريب من
خمسه اذرع والكبار من يبلغ ذراعا وما فوق ذلك وهي على نوعين هندية
ونوبيه



ونوبيه والهنديه اكثر والجميع له انياب كثيره ولها وجوه صفر وافواه شديده
السعه وتحت الفك الاسفل نتو كالذقن ولها حواجب تغطي عيونها وعلى
اعناقها فلوس كبار تكسر عند مشيها ويحدث من نهشها وجع شديد وشدة
بالتورم وذكورها اخبث من اناثها وعلاج نهشها علاج نهش الحيات ثم
علاج القروح وستعرفه ان شا الله والله اعلم

## الفصل الثامن

في علاج لدغ العقارب العنجزان والجراره اما النوع الاول فاعلم
ان العقارب على نوعين منها ما هي رافعه اذنابها ومنها ما تجر اذنابها والاول
على نوعين منها ما لها اجنحه ومنها ما ليس لها اجنحه وكل واحد على نوعين
انثى وذكر والموجود عندنا الخاليه من الاجنحه ويعرف الذكر من الانثى من هذا
النوع بوجهين احدهما ان الانثى اكبر من الذكر وثانيهما ان ابره الذكر دقيقه
وابره الانثى غليظه وتنقسم من جهه اللون الى تسعه اقسام بيض وصفر وحمر ورمد وشهب
وخضر وذهبيه وسود الاذناب ومجريه ودخانيه ويعرض من لدغ العقارب
وجعا قويا نار يلتهب وتاره يبرد ويتخيل للملدوغ كان بدنه يرمى بحب الثلج
ويحصل في موضع اللدغه نخس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق مفرط واختلاج
الشفه وقذف شي لزج وقشعريره ورعشه وبرد الاطراف واسترخا جميع
البدن واسداد العضب ونفخه في البطن وربما خرج الريح بغير اراده
ويكون لها صوت وخصوصا اذا كانت اللدغه في اسافل البدن وان كانت مايله
الى العلو كثر الخفقان وان كان حصولها على عصبه حصل منها صرع وان حصلت على
شريان حصل منها غشي واما علاج ذلك فاول ما يجب ان يعمل في ذلك تعليق
المحاجم على اللدغه ومص مصا قويا بشرط ان يكون الماص على ما ذكرنا المتقدم بعد
هذا يربط فوق موضع اللدغه بعصابه ربطا قويا لئلا يسري السم وان
وجدت العقرب فترض ثم رضا جيدا ويضمد به الموضع وان لم توجد فيضمد بهذا
الضماد وصفته بزر كتان سته دراهم كبريت اصفر درهمين ملح درهم حلتيت
عاقرقرحا درهمين بورق مثقال يسحق هذه سحقا ناعما ويخلط بعلك البطم
مذاب بدهن بان او بدهن بابونج ويضمد به الموضع او يضمد بالبندق الهندي

درهمين ع

بدق

وهو المسمى بالرته مسحوقا في الهاون سحقا ناعما او يوخذ مويز جبلي ونصف
البيد فيدق بشعير ويعجن الجميع بما السذاب ويضمد به الموضع او يوخذ ترياق كبير
مذاب بزيت ويضمد به الموضع واما تدبير العليل فيعطى في اول الامر
شي من الترياق الكبير من نصف درهم الى درهم بجلاب او بشراب ريحاني ممزوج
باعتدال او يعطى شيا من الترياق الاربع من درهم الى مثقال او يعطى هذا المعجون
وصفته بندق ونوم وجوز وشذاب من كل واحد جزو يدق دقا ناعما
ويخلط ويوخذ منه مقدار عشره دراهم كل يوم مده ثلثه ايام او يوخذ
فلفل اسود وابيض ودار فلفل من كل واحد خمسه دراهم سنبل الطيب درهمين
زراوند طويل ومدحرج واصل الكبر من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع دقا ناعما
ويعجن بشراب عتيق او بجلاب والاول اجود ويوخذ منه من نصف درهم الى
درهم بذلك او يوخذ قنه وفوتنج نهري وحب الغار ومر وعاقرقرحا
وحنطيانا وزنجبيل وفلفل اسود وحلتيت وشونيز اجزا متساويه يدق الجميع
ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويوخذ من المجموع مقدار خمسه دراهم يستعمل
بشراب او يوخذ ثوم فيقشر ويطبخ بشراب عتيق ويسقى للملدوغ ويطلى الموضع
بما قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وشذاب ويدهن البدن جميعه بزيت قد اغلي
فيه جندبادستر او فربيون ومتى حصل الترياق لا يقدم على استعماله شيا مما
ذكرناه من المعاجين واما العقارب الجراره فهي عقارب صغار لونها اصفر
ومقدارها بقدر ورق الانجدان تجر اذنابها وهي كثيره بنواحي عسكر مكرم
سوالدعلى ما قيل هناك في الطين الذي فيه السكر وقيل في معادن الانجدان
وقل من يسلم من لدغتها واذا لدغت لم يشعر الملدوغ بها في الوقت بل بعد يوم
او يومين ثم يحدث له كربا ويتغير اللون وربما عرض له يرقان وورم اللسان ويسوح
موضع اللدغه ويبول الملدوغ الدم وربما احتبست طبيعته ويعرض له خفقان
وغشي والاحيان بها ورني المعالجه لخفه وجع اللدغه في مبادي الامر والقدما
من الاطبا لم يذكروا لها علاجا واما المحدثون من اهل البلد المذكور فانهم
قد استخرجوا لمن لدغته علاجا وهو ان يفصد الملدوغ اولا ثم يوضع المحاجم على
مكان

درهم ع



مكان اللدغه ويمص مصا قويا بعد ان يجعل في فم الماص ما ذكرناه ثم يوضع على
موضع المحاجم فرسون وجندبادستر مرارا بشراب عتيق صرف واما حول
العضه فيطلى بالطين الارمني مذاب بالخل ويسقى ما الشعير او مخيض البقر وقد ركب
اهل عسكر مكرم لهذا النوع ترياقا جيدا وهو موافق جدا وهذا صفته
قشور اصل كبر واصل حنظل وحنطيانا وافسنتين وزراوند مدحرج
وطرخشقوق من كل واحد جزو يسحق كل واحد مفرده وينخل ويخلط الجميع
ويوخذ درهمين يستف ويشرب بعده شراب عتيق وكانوا يستفون ايضا من
اصل الجرمل المجفف وزن مثقال مسحوق سحقا ناعما بشراب صرف وهذا
ترياق جيد وهو موافق جدا وهذه صفته قشور اصل كبر
واصل الحنظل وحنطيانا وافسنتين وزراوند مدحرج وطرخشقوق يابس من
كل واحد جزو يسحق كل واحد مفرده وينخل ويخلط الجميع ويوخذ منه درهمين
يستف ويشرب بعده شراب عتيق وكانوا يستفون ايضا طرخشقوق يابس وورق
التفاح الحامض اليابس وكسفره يابسه اجزا متساويه يسحق ويستف منه كل يوم
مقدار عشره دراهم بكره النهار ويشرب بعده شراب عتيق صرف فان عرض للملدوغ
التهاب فاعطه ما البطيخ مستحلب فيه بزر بقله مخلى بشراب اجاص ونيلوفر
واقراص الكافور ويضمد الصدر بصندل وما ورد وما خلاف مبرد بثلج وكافور
وايضا ان عرض له خفقان اعطه المفرح البارد من مثقال الى مثقالين
بشراب ابيض اللون قليل المزاج ممزوج بما لسان ثور وماورد وما خلاف وما نيلوفر
وهذا مفرح يقوي القلب وهو موافق في هذا الوقت لولو غير مثقوب
درهم ورق فضه وورق ذهب من كل واحد دانق زمرد وياقوت من كل واحد
شعيرتين طباشير درهم يسحق ما يجب سحقه ويعمل الورق في رب تفاح فيسحق
سحقا جيدا ويخلط الجميع ويلعق وان احتبست الطبيعه احقن العليل بحقنه
لينه وان بال الدم افصده واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان
افصد العرق الذي تحته ويتغرغر العليل بما الهندبا وان عرض في موضع
اللدغ اكله عولج بالادويه الحاده وبما عرفته والطخ حول الموضع بالطين الارمني

محلول بخل خمر والله اعلم

## الفصل التاسع في علاج

لدغ ام اربعة واربعين والرتيلا والسبع والعنكبوت اما ام اربعة واربعين فتعرف عند العرب بداخلة الاذن فانها تطلب الدخول في الاذن وسميت بام اربعة واربعين لان لها في كل جانب اسنان وعشرون قايمة ويعرض من لدغتها وجع شديد وربما ورم الموضع وقد يعرض له من لدغها غشي خفيف وعرق بارد وعلاجها ان يكمد الموضع بملح مذاب بخل خمر ويعطي العليل شي من الترياق الكبير بشراب عتيق قليل المزاج او شي من ترياق الاربع وزهر الحنى جيد جدا في هذا الباب والغذا فراريج ساذجة او ماجمص بشيرزيت مصطكا ودارصيني واما الرتيلا فاصنافها كثيرة منها احمر اللون فانها عنكبوت مستديرة ومنها سود ادخا تشبه العنكبوت ومنها رقطا ومنها بيض مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهي محدودة الظهر بخطوط براقة ومنها زغبا ومنها عنبية تمن هذه ما لها في وسط راسها وارجلها فصار مايلا الى خلف اذا ارادت اللسع اقامت ارجلها وعضت الموضع وقد فتحته رطوبة شبيه ومنها نملية تشبه النمل حمر العنق سود الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها زيتونية حمر اللون تشبه الزيتون ومنها كرسنية تشبه حبة الكرسنة صغيرة الفم شقرا البطن بيضا القوايم كثيرة الزغب فهذه اصناف الرتيلا المشهورة ويعرض من لدغها جميعها وجع شديد في المفاصل جميعها وفي الفواد وغثيان وضراع مولم وريح من البدن عرق بارد ويصفر اللون وربما انقطع الصوت واما علاج ذلك فيعلق المحاجم على الموضع ويمص مصا قويا بالشرط المذكور ويعطى الملدوغ الشراب المذكورة ويامر الملدوغ بدخول الحمام وبالقعود في الابزن وهذا ترياق جيد لمن لدغته الرتيلا بجميع اصنافها فلفل ابيض وبزر اوند مدحرج واصل سوسن اسمانجوني ونادرين وعاقرقرحا وفوه وخربق اسود وكمون حبشي وورق السذاب واقماع الرمان والنحة ارنب ودارصيني وسرطان نهري وميعة وعصارة الخشخاش الاسود وبزر الافيون وحب البلسان من كل واحد جزو تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتجبل بعصارة الكرفس او بشراب عتيق او بماء لسان ثور خالص ويقرص كل قرص درهم وهي شربة ويستعمل بشراب اخر حب الصنوبر وورق شجرة الدلب وبزر الخندقوقي وحمص اسود وحب الاس وبزر القيسوم وبزر الشبث وزراوند وبزر الطرفا من كل واحد جزو تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتجبل بعصارة حي العالم او بعصارة الخس البري والشربة مثقالين بشراب عتيق قد طبخ فيه جوز السرو اخر دارصيني واهل وجوز السرو وسونيز ودوقو وسنبل الطيب وحب الغار وحب البلسان وجنطيانا وبزر الكرفس من كل واحد جزو تسحق هذه وتعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقالين بشراب عتيق او بماء لسان ثور طلا للموضع يوخذ رماد شجرة التين وملح اجزا متساوية تعجن بشراب عتيق ويطلى بها الموضع اخر زراوند طويل ودقيق الشعير وقشور الرمان اجزا متساوية تسحق هذه ما يجب سحقه وتجبل بخل ويضمد به الموضع واما السبت فهي دابة تشبه العنكبوت كثيرة الارجل غير ان جرمها كبير ويعلو بعضها زغب ويعرض من لدغها وجع شديد في المعدة وقي مفرط وربما توقف خروج البراز وينتشر القضيب وعلاج الملدوغ ان يسقى شراب عتيق شيا بعد شي طول النهار وينقع في الشراب ساعة ثم في غد ذلك اليوم يدخل الحمام ويكون يابسا وهذا ترياق جيد نافع سونيز وسذاب يابس وسعد من كل واحد جزو تسحق هذه سحقا ناعما وتجبل بعسل ويوخذ من المجموع مقدار خمسة دراهم ويستعمل بعدها شراب ريحاني قليل المزاج واما العنكبوت فيعرض منها ما يعرض من السبت وعلاج لدغتها علاج لدغ السبت والله اعلم

## الفصل العاشر في علاج لدغ الزنابير والنحل وقملة النسر

والنمل اما الزنابير فيعرض من لدغها وجع شديد وحمرة في الموضع وورم ونوع منها سود الروس لها ابر كبيرة والكبيرة الحمر من نوعها اردى من العليل الحمر وعلاجها ان يمسح الموضع اولا ببرد وان كانت ذهبا فهو اجود او ابرة يبضع ويمص الموضع مصا بالمحاجم ثم يطلى الموضع بطين حر مجبول بخل خمر او بماء عنب الثعلب او بماء البقلة اليمانية او يطلى بخثا البقر مجبول بخل خمر او بطين ارمني بخل خمر او يوخذ من كور الزنابير ويذاب بخل خمر ويطلى به الموضع او يضمد بالطحلب فان كان الالم شديدا يوخذ افيون ربع درهم وسوكران درهمين وكافور رباحي ربع درهم طين حر عشرة دراهم بخل الجميع بماء هندبا وماء حي العالم ويبرد بثلج ويضمد به الموضع ويسقى وزن درهم من بزر الورد بشراب نيلوفر فان الوجع يسكن من ساعته او يسحق ويستف ويقال ان الخبازي اذا مسحت حتى تتهرى وطلي بها الموضع فانه يسكن الوجع بخاصية فيه وكذلك الخطمية ويقال ايضا ان الذباب اذا مسحت ودلك به موضع اللدغة فان الوجع يسكن في الوقت واما النحل فيعرض منه شبيه باعراض لدغ الزنابير الا ان النحل يترك ابرته في اللسعة وعلاج ذلك هو علاج الزنابير واما قملة النسر فهي دابة تشبه النمل والقردان الصغير ويعرض من لدغتها حمرة ووجع شديد وربما عرق الملدوغ عرقا باردا واختلاج الشفة واسترخا الاربية وتوتر القضيب ويتغير لون البدن الى الكمودة ويعرض له خروج الدم من المقعدة وربما لرعاف ومن الصدر والرية ومن حول الاسنان وهذه الدابة تعرف من الاعراض التي يعرض عند لدغتها لانها تكون في بعض الاوقات اصغر من ان يدرك بالبصر قال جالينوس والكثير من هذه الدابة لا يعمل دوا وهذه الدابة تتولد في حناجر الدلب وعلاج الملدوغ ان يسقى في اول الامر لبن ماعز طيب حين يحلب وكذلك يطعم زبد غنم طري ويطلى بمثقال طين مختوم او بمثقالين طين قبرسي بماء الكبار او بماء القرع او بماء الخس او بماء حي العالم والطحلب وبالجملة يعالج العليل بما يعالج به لدغ العقرب الجرارة واما النمل فيطلى الموضع بطين حر مجبول بخل خمر ويفصد العليل ويطعم القطف والخبازي او الملوخيا او الاسفاناخ او القرع بخبز ملحق ويسقى طين قبرسي بماء الكبار او بماء القرع او بماء بزر البقلة بجلاب او بشراب تفاح واجاص فان اشتد الالم فتعلق المحاجم على الموضع ويمص مصا جيدا بالشرط المذكور والله اعلم

## الفصل الحادي عشر في علاج عض السنور والتمساح

والضفادع اما السنور فانه ربما عرض من عضته خضرة في البدن ووجع شديد وعلاجه ان يفصد العليل من الجانب المقابل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ويسقى بعض الاشربة المفرحة ممزوجة بماء لسان ثور ويضمد الموضع ببصل بالقوق او بدقيق نوتيخ بري ويضمد به الموضع واما التمساح فعلاج عضته كعضة الكلب غير الكلب بعد ان تعلق على العضة المحاجم وتمص مصا بالغا بالشرط المذكور ويوضع على العضة نطرون مخلوط بعسل بخل فاذا نقي الجرح ملي بشحم وز وعسل ثم بعد ذلك يستعمل باسليقون واعلم ان شحم التمساح انفع كل شي لعضته حيث انه لا يقوم شي مقامه واما الضفادع اما النهرية منها فلا يعرض من عضتها ضرر بل من اكلها وليس للجراحي في هذا القدر كلام واما البحرية فانه يعرض من عضتها اعراض خبيثة حتى انه ربما غشي على المعضوض الهلاك وعلاج ذلك ان يعطي العليل شيا من الترياق الكبير مرارا متوالية بشراب ريحاني عتيق قليل المزاج او بجلاب بعد ان يمص موضع العضة مصا بالغا بالمحاجم مع الشرط المذكور والله اعلم

## الفصل الثاني عشر في علاج عضة ابن عرس وهو

العضاية وسام ابرص وشلامندرا اما ابن عرس فانه يعرض من عضته وجع قوي وضربان شديد ويتغير لون الجلد الى الكمودة وعلاج ذلك ان يعلق المحاجم على العضة ويمص مصا بالغا وتوضع على الشرط المذكور ثم يوضع على الموضع بصل وثوم مدقوقا بالغا ويومر المعضوض باكلهما ثم استعمال الشراب القليل المزاج بعدهما ويوخذ تين فج يدق دقا ناعما ويخلط بمثله دقيق كرسنة ويوكل واما موعالي وسمي العلا فهو حيوان اصغر من ابن عرس قدره وصورته كصورة فارة وكذلك لونه وله خط في وسط ظهره وعينيه صغيرتان يطفر على كل من يراه من الحيوانات ويتعلق بالحسه ان امكنه واسنانه ثلاث طبقات بعضها فوق بعض معقفة الى فوق تعقفا يسيرا ويعرض من عضته اوجاع شديدة في البدن جميعه مع نخس وحمرة شديدة في موضع انيابه ويظهر نفاخات حول العضو مملوة رطوبات كدموية واذا طال زمان النفاخات علاها كمودة واذا شق عنها خرج منها لحم ابيض في لون العصب دو صفاقات وربما تاكل الموضع جميعه ويسقط لحمه وعلاجه ان يفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ويوضع على العضة التنه مذابة بالخل او دقيق حنطة

مجبول باسكنجبين او بدق الدابه نفسها وتوضع على العضه نفسها ويوضع على الموضع
التي حول العضه عاقرقرحا مسحوق سحقا ناعما اوخيارى اوثوم مدقوق دقا ناعما
اوخردل بزاجيه ان لم يكن هناك ورم فان كان هناك ورم فيضمد بقشور الرمان
الحلو مطبوخا بماء او يضمد به الموضع واما ما يشربه العليل فيغلي اسبيداج الارمني بشراب
عتيق ويسقى العليل او يوخذ الجرجير او النمام او جوز السرو او عاقرقرحا او فسوم
او لبلاب او قرطم يطبخ اي هذه حضر بشراب عتيق ويشرب او يسقى مثقالا من معه
سايله بشراب فاذا سقط اللحم الفاسد عولج بعلاج القروح ٭ واما العضايه
وسام ابرص فانها اذا عضا ظلفا في موضع العضه اسنانا صغارا ولا يزال الموضع يوجع
حتى ينزع الاسنان بابره فانه يسكن من ساعته ٭ وقد يخرج الاسنان الزفت والرماد
وموان يخلطا وتوضع على الاسنان فان لم يخرج بذلك فيوضع على الموضع المحاجم ويمص
مصا قويا ثم بعد ذلك توضع في ما حار فان بقي شي من الاسنان فيعلق المحاجم ايضا على
الموضع ويمص مصا قويا على الشرط المذكور ولا يزال تدبير ذلك بهذا التدبير الى
حين يخرج الاسنان جميعها فان حصل هناك ورم من تعليق المحاجم نا فصد العليل ويخرج
له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه فان لم يسكن الوجع بذلك فاستعمل ما ذكرناه
في علاج ٭ واما السلامندرا فهي دابه تشبه العضايه لها اربعة ارجل قصار
وذنب قصير ويقال انها لا تحترق اصلا حتى انها اذا طرحت في اتون لطفته ٭ ويعرض
من عضته وجع شديد والتهاب قوي وورم حار في اللسان واعتقال في حركته وعلاج
ذلك ان يفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه ثم يسقى اللبن
الحليب من ضان فيه السمن او ماء عسل فيه ايضا سقيا متداركا او يوخذ فرفحين
رطب يدق ويعصر ويوخذ ماوه ويلحب فيه بزر قطونا ويشرب ويعطى ايضا
الزبد الطري فانه يخلصه من ذلك او يسقى مخيض البقر ويحقن بما الشعير وبياض
البيض او بطبيخ ارز ويصفى ويضاف اليه دهن لوز وشحم الوز وصفرة البيض ويحقن
به ومما ينفع من ذلك بخاصيه فيه ان تطبخ الضفادع الى حين تتهرى ويشرب العليل
المرقه ويضمد العضه باللحم وايضا يوخذ بيض السلحفاة البريه او البحريه تسلق فيما
ياكلها العليل فانه يبرا من ساعته ان شا الله تعالى والله اعلم ٭



# الفصل السادس عشر في اخراج الازجه والسهام ٭

السهام
تارة تتخذ من خشب وتارة تتخذ من قصب ومواردي من الاول فان القصب الحلواني
سمته ما ٭ واما الازجه فانها تتخذ من جواهر مختلفه وذلك لانها تاره تتخذ
من حديد وتاره تتخذ من نحاس وتاره تتخذ من رصاص وتاره تتخذ من قرون وتاره تتخذ من
عظام وتاره تتخذ من حجاره وتاره تتخذ من قصب وتاره تتخذ من خشب ٭ واما اشكالها
فتاره تكون مستديره وتاره تكون مبسوطه ثم هذه منها ما لها شعبتين ومنها ما
ليس لها شعب وتاره تكون مثلثه اي لها ثلث زوايا وتاره تكون مربعه اي لها اربعه
زوايا ومن الازجه ما يتحرك بشي شبيه باللولب فاذا مدت الى الخارج انبسطت
وتعذر خروجها ثم من السهام ما تكون الازجه مغروزه فيها ومنها ما تكون متداخله في
الازج وهو ان تكون اطرافها انبوبه والسهم داخل الانبوبه والمغروزه على نوعين
منها ما يستوثق في تركيبه ومنها ما لا يكون كذلك لكي اذا جذب السهم الى الخارج فارق
السهم الازج ويبقى في البدن ثم هذه منها ما تكون مسمومه ومنها ما لا تكون مسمومه
ويعرف المسموم من لون اللحم الواقع فيه السم فانه يكمد ويسود ويترهل وربما تغيرت
رائحته فهذه انواع الازجه واشكالها ٭ واما كيفية خروجها فعلى نوعين
احدهما بالجذب والاخر بالدفع والاول تاره يكون باليد وهو اذا كان وقوعه في عضو
لحمي فان لم يجب للخروج في حاضر الوقت فينبغي ان يترك اياما حتى يتعفن اللحم الذي
حول السهم فانه يخرج بسهوله فان كان وقوعه في عظم او كان السهم قد خرج
وبقي الازج في اللحم فخروجه يكون حينئذ بالكلبتين المبرد به الروس وذلك
ليشد مسكها للمنقول وينبغي ان تراعي عند ذلك امرين احدهما ان يهز الازج
عند القبض عليه هزا تعرف به مقدار انغرازه ولكن هذا الى الجهات الاربع
على استقامه ليتسع على الازج الموضع ويتمكن من خروجه فان لم يخرج بهذا القدر فيترك
اياما ثم يعمل بما ذكرناه فانه يخرج بسهوله والثاني ان يحتال في ان يكون
هيئة المخروج حال خروج الازج كهيئته عند دخوله فان خروجه على هذه الصوره
يكون اسهل وامكن فان كانت له الكلبتين يخاف منها ان تتشعب في الخروج فينبغي
ان يدخل انبوبه في الازج بحيث يتصل بالالسن ومنها من التشعب فان لم يكن

يجذب

هذا فيشق على الالسن ثم يدخل الانبوبه ويمسك بها الالسن ويجذب السهم مع
الانبوبه ثم بعد ذلك يداوى بما يداوى به الجرح فان كان المخرج مسموما ويعرف
بما ذكرناه فينبغي ان يقور اللحم الذي حوله جميعه والاثر السم الى ما هو اكثر
من ذلك ثم بعد ذلك يخرج الازج ثم بعد ذلك يلطخ حول الموضع جميعه بالطين
الارمني مذاب بماء الورد وان كان قد بقي من اللحم شي تعفن ويخرج جميعه ثم بعد
ذلك يداوى بما يداوى الجروح ويعطى العليل ما يقوي قلبه كبعض المفرحات او شراب
التفاح والنيلوفر بماء ورد وماء خلاف او سكر وما لسان ثور او يعطى شيئا من الترياق
الكبير وهو اجود من الجميع او من ترياق الاربع ويلين طبعه بالحقن اللينه ويغذى
امراق الدجاج اللطيفه ٭ فتاره يكون باليد وتاره يكون بالادويه والنوع الاول
هو المستعمل في صناعة الجراحه ٭ واما النوع الثاني فكما حكي عن السوس
البريه انها متى وقع فيها النصل او السهام اتت الى المشكطرامشيع وهو نوع
من الفوتنج تاكل منه الا ستوزرا فان النصل عند ذلك يندفع من الباطن
الى الظاهر ويخرج ولذلك يسمى النعنع البري ٭ واما الدفع باليد فهو اذا
خرج الازج الى الجانب المقابل للعضو المجروح وفي مثل هذه الصوره
ان كان السهم بعد باقي فينبغي ان يدفع طرفه دفعا مستقيما والا يضرب
طرفه بمطرقه ضربا على استقامه فان الازج يخرج من الجانب الاخر وحينئذ يجذب
السهم ويخرج ويمسك الازج بالكلبتين المذكوره ويجذب الى الخارج وان كان
السهم قد سقط فيدفع الازج بشي اخر دفعا مستويا فاذا خرج يجذب كما ذكرنا
فان كان الازج قد غار في عضو لحمي كالفخذ فيفتش على طرفه باللمس بحيث
حصل الالم عند الغمز على الموضع فهناك راس الازج فيشق هذا الموضع وينبغي
ان يشق على طرفه ويجذب بالكلبتين المذكوره ثم بعد يعالج بعلاج الجراحات
ثم القروح ان احتيج الى ذلك والله اعلم ٭

# الفصل الرابع عشر في اخراج الشوك والسلاء ٭

انه قد
يدخل في بعض الاوقات في ظاهر البدن شوك وشظايا عظام صغيره بل ربما
كان الناشب نصول صغيره فيحتاج الجرايحي الى الحيله في اخراجها والطريق في ذلك

ان

الازج



ان يوخذ دقيق حنطة ومثله زراوند مدحرج يسحق الزراوند ويخلط بالدقيق
ويجعل على الموضع اياما فانه يجذب ما انتشب في البدن ويخرج الى خارج او يوخذ
اصول القصب الفارسي يدق دقا جيدا ويضمد به الموضع وان اضيف اليه عسل
وخثي وضمد به الموضع كان ذلك ابلغ او يوخذ زفت ويعلك الابباط من كل
واحد جزو يذوبان ويضاف اليهما اذان الفار مسحوقه سحقا جيدا نصف جزو
ويضمد به الموضع ٭ او يوخذ ورق الخشخاش الاسود وورق شجرة التين الاخضر من كل
واحد جزء يدقان دقا جيدا ويضاف اليهما سويق شعير نصف جزو ويخلط الجميع
ويضمد به الموضع ٭ او يوخذ بزر بنج ابيض واسود من كل واحد جزء فلفل
نصف جزء يسحقان سحقا ناعما ويضمد به الموضع ٭ او يوخذ زهر جيري باصنافه
جزء بصل النرجس جزء بن بعان يدقا جيدا ويخلط ويضمد به الموضع ٭ ومما يمدح في
هذا الباب ان يوخذ ضفدع تسلخ وتدق ويضمد به الموضع فانه يخرج كل ما
ينتشب في البدن ٭ والله اعلم

# الفصل الخامس عشر في علاج كسر القحف ٭

اعلم ان القحف قد ينكسر ولا ينشق الجلد وقد ينشق مع كسره
ثم بعد هذا قد يكون الكسر واحد وقد يكون اكثر من واحد والشق قد يكون على
محاذاة واحد يكون على محاذاة كل كسر شق ٭ واما علاج ذلك فاعلم اولا
ان عظم القحف اذا انكسر يخالف كسر بقية عظام البدن في الوثيد وفي الربط
اما الوثيد فان الطبيعه لم تنسج عليه ذلك كما تنسج على ما في العظام
واما الربط فان ربط كسر القحف لا يصرف عنه المواد كما يصرف ربط باقي عظام
البدن المواد عنها لكونه لا يحيط به كما يحيط بما في عظام البدن ٭ اذا عرفت
هذا فنقول ينبغي ان يعتنا بكسر القحف بما تقدم من الامرين المذكورين
اما الوثيد فينبغي ان يقي الراس من الحر المفرط والبرد المفرط وما يرد
عليه من الصدمات والضربات اما الحر فانه يذيب ما عساه ان يرتفع الى مادة
الوثيد فانها لغلظها تهبط الى اسفل فما يرتفع منها الا القدر اليسير واما البرد
فانه يضعف حرارة الغريزيه التي هي اله القوى في جميع افعالها من الجبر وتولد
الوثيد لا سيما وهي في العضو المذكور ضعيفه وايضا فان البرد القوي يكثف

الرطب

مشا لكل الغذا او يمنع ما عساه ان ينحدر من مادة الورم الشديد الى اعلا القحف واما
الامور الاخر فنحو ان تضعفه ويمنع قوته من توليد ذلك واما امر الربط
فينبغي ان يبالغ في عكس المادة عنه بالفصد وباستعمال المسهلات التي تلين فيها حمص
ثم الحقن وهي في غاية الجوده في هذا الباب وتخفيف الغذا هذا ما يتعلق بما ذكرنا واما
امر الكسر فينبغي ان يحتال في كشفه وهو ان يحلق الشعر ان امكن والا ينتف فان كان
الجلد قد تمزق مع كسر القحف والا ينبطح حتى يخرج ما احتبس هناك من الدم والصديد
ثم بعد ذلك ينشف بالقطن ويعصر وينظر الى العظم فان ظهر للمس منها ونعمت وان احتقن
بالدم فليلطخ بالمداد ويتركه الى حين يجف ويجمد الدم ثم يجعل على الموضع خرق
مثنيه ثلاث او اربع طاقات مبلوله بدهن ورد ويعصب ثم يحل الربط ويكشف الموضع
ويحك العظم فان بقي شي من السواد من داخل العظم فهناك الكسر ثم يحك الموضع حكا
ثانيا فان الجلا الصبغ فليس الشق نافذ وان بقي منه شي فهو نافذ ثم بعد هذا
انظر هل الشق ينفذ الى الام الجافيه وانها تبرت من العظم ويعرف تبري هذا
الغشا من القحف بما يخرج من الرطوبات وصوانها ان كانت كثيره وفيها ماده تجعله
فالغشا متعلق فانه لم يمكن شي من ذلك من النزول الى اسفل وان لم يخرج شي من
ذلك فالغشا قد تبري والطريق في علاج كسر القحف النافذ سوا انبرت الام
الجافيه او لم تتبرى هو ان يحلق شعر الراس حلقا جيدا بعد ان يفصد العليل
ويسهل بلعوق الخيار شنبر على النسخه المذكوره ثم يشق الموضع شقين متقاطعين
على شكل الصليب وليكن احد الشقين الشق الحادث عن الضربه ثم يسلخ الزوايا
الاحين ينكشف العظم كله الذي يراد تقويره فان حصل من ذلك نزف دم
فيحشى الموضع خرق بالية ثم يصير فوق ذلك رفايد مغموسه بشراب عفص
ورنت ويعصب الموضع ثم يربط فاذا كان الغد حل الرباط ويقور العظم
وكيفية العمل في ذلك هو ان يجلس العليل على هيئة تصلح لاخذ العظم
وتسد اذنيه بصوف او بقطن ليلا يتاذى بصوت الضرب ثم يحل الربط ثم يامر
خادمين يمسكان الزوايا الاربع بخرق لينه ويمد الجلد الى فوق ويسلخ ما تحتها
حتى ينكشف العظم فان كان رقيقا كعظم قحف الاطفال فينبغي ان يقطع بقاطع
شكلها



شكلها كشكل المنجل موضع بعد موضع الى حين يفضي في القطع العظم جميعه
او بمنشار لطيف وان كان العظم ثخينا فينبغي ان يقطع على هذه الصوره وهو
ان يثقب بمثقب لطوله بقدر ثخانة العظم والواجب ان يخرج فيه زايده بحسب ان
يكون من الزايده الى طرفه بقدر ثخانة العظم واتخاذ هذه الزايده اجود من تركها
فانه ربما دخل المثقب داخل القحف بغير اختيار الثاقب واذى الغشا واوقع في
امراض رديه وينبغي ان يكون بين كل ثقب وثقب شعيره ثخانه المرود فاذا ثقب
العظم يقطع ما بين الثقب بالمنجل ويخرج العظم جميعه ويخرج اما بمنقاش
او بكلبتين ثم يجعل بين الغشا وبين العظم قطعة من ذبل ويوخذ جميع ما يبقى من
الشظايا فانه متى بقي منها شي نخس الغشا وورمه ولا ينبغي ان يوخر اخراج
العظم المكسور بل ينبغي ان يكون ذلك في زمان الشتا فوق عشرة ايام الى اربعة
عشر يوما وفي زمان الصيف من سبعة ايام الى عشرة ايام ثم بعد اخراج العظم
يرد الجلد بعضه فوق بعض ثم يجعل على الموضع جميعه خرق مثنيه طاقين ثلثه
مبلوله بدهن ورد ثم يجعل فوق هذه الخرقه خرقه اخرى اكبر منها مبلوله
بدهن ورد ايضا وتعصب الى ثلثة ايام ثم بعد ذلك يحل ويعالج الموضع بما ينبت اللحم
ويذر على الموضع ايرسا ودقيق كرسنه ودقاق كندر وزراوند وقشر
اصل الكبر وشبر ومر وانزروت ودم الاخوين من كل واحد جزء تسحق هذه سحقا
تاما الى الغايه ويذر على الجلد بعد رده الى موضعه او يعمل منها مرهم وهو ان
يوخذ دهن ورد مثل وزن الجميع مرتين وشمع اصفر مثل وزن واحد منها مرتين
ويغلى ويعمل مرهم ويلازم استعماله وكذلك يستعمل غيره مما ينبت اللحم
فان اللحم ينبت ويقوم مقام العظم في ستر الدماغ ووقايته فان حصل هناك
ورم اما لان هناك عظم ناتي ينخس الغشا واما لقوة العصب والشد
واما لكثرة الغذا واما لبرد نال القحف واما لبقا الفضله في البدن فان كان
هناك عظم ينخس الغشا ينبغي ان يكشف عنه ويخرج بمقاش حذرا لطيفا وان
كان سببه قوة الربط والشد ينبغي ان يحل الرباط ويرخيه وان كان سببه
كثرة الغذا فينبغي ان تقلل الغذا وان كان سببه بردا نال القحف يكمد الموضع

بما قد طبخ فيه بزر خطمي وحلبه وبزر كتان وبابونج والخلط بدهن ورد واستعمل
الجميع مفترا على النار وامسح العنق بدهن شحم الدجاج في الاذن دهن ورد مفتر على
النار فان لم يسكن الالم بهذا فادخل العليل الحمام واجلسه في ماء حار فان لم يسكن بهذا
فانظر الى المادة الغالبه واخرجها عن البدن وذلك اما بالفصد واما باستعمال
دوا مسهل وان كان سببه فضله في البدن عالجه بذلك ايضا واجتهد بكل وجه
في منع المادة عن الدماغ والحقن في هذا الباب موافقة جدا والله اعلم

## الفصل السادس عشر في علاج كسر الانف والفك الاعلا

قد عرفت ان اعلا الانف عظم وطرفه غضروفي وهذا الطرف لم يعرض له كسر بل رض
وتفرطح مودي الى الفطسه واما الكسر فيعرض للطرف الاعلا واذا انكسر هذا الطرف
فالواجب ان يبادر الى اصلاحه وتسويته في اول يوم ولا ينبغي ان يوخر ذلك البته
فانه متى تاخر يجبر وبقي على اعوجاجه ولا يرجع يقبل التسويه والطريق ان يدخل
الخنصر من اليدين في المنخرين ان كان الكسر فيهما ويسوي بهما ذلك ويحشا ان رجع
العظم الى حالته الطبيعيه وان كان الكسر في اعلاه ولم يتمكن الخنصر من الدخول
في الانف فادخل فيه ميلا غليظا ويسوي به الكسر ويمر بيدك عليه من خارج حتى يرجع
الى شكله الطبيعي ثم تلف قطن عتيق على مرود خشب ثخانته بقدر سعة المنخر
ويطلى بنا قيا ومغاث منخول مجبولين بما ورد ويدخل المرود داخل المنخرين
ثم يجعل شيا من ذلك على قرطاس او على خرقة كتان ويضمد به المنخرين
من خارج يفعل ذلك ايام فانه يرجع الى موضعه وينجبر به فان كان يفسد العليل
يضيق من استعمال ذلك فاجعل عوض المرود الخشب انابيب من ريش طاير
كبير او يتخذ صفائح من نحاس يعمل عليها ذلك ويدخل داخل المنخرين فان كان
قد مال الانف ميلا كثيرا فادفعه باليد دفعا برفق الى ان يرجع الى موضعه
والا يوخذ حاشيه ثوب توبيه او شبر ويطلى بغري سمك ويلزق بالانف من
الجانب المايل اليه ويترك الى حين يجف ثم يجذب برفق جذبا مستقصيا حتى
يرجع الانف الى موضعه ثم يطلى بما ذكرنا ويترك ايام فانه يتمكن من موضعه
وان كان الكسر في الاجزا الغضروفيه فيسوي بالاصبعين تسويه تامه ويطلى



بما ذكرنا ثم بعد هذا انظر الى مقدار الدم في البدن فان كان متوفرا فافصد العليل
واخرج له منه مقدارا متوفرا وتعاهد تليين طبيعة العليل بحقن لينه فان لم يغني بما
يحتاج اليه اعطه لعوق الخيار شنبر وقد عرفته واجتهد غاية الاجتهاد في تليين
طبيعته واجعل غذاه مزوره ماش وجبارى مطجنه واسفاناخ اي هذه حضر وان
كانت القوه محتاجه الى ما يقويها اعطه عوض ذلك امراق الفراريج ما طريه اذ يماش
ولا يزال يدبر بهذا التدبير الى حين ينجبر الموضع وان حصل الفك رض فالواجب
ان يصلح وذلك بادخال الاصبع وتسويته من خارج ويوضع عليه من خارج ما ذكرناه
واما الفك الاعلا فانه متى انكسر فينبغي ان يرد الى موضعه في وقته ويسوى من
خارج بالسبابه ويعرف رجوعه الى موضعه من استوا الاسنان وصيرورة بعضها على
استوا البعض ثم بعد ذلك يطلى الفك من خارج بما ذكرنا ويعصب ويراعي بعد ذلك بما
ذكرناه والله اعلم

## الفصل السابع عشر في علاج كسر الفك الاسفل

هذا التفرق نادر يحصل في احد الفكين ونادر ينفصل احدهما عن
الاخر فان كان الاول فان كان الايمن فليدخل المجبر سبابته ووسطاه من يده
اليسرى في فم العليل ويدفع بهما ما مال من العظم الى هذه الجهه الى خارج ويقابلها
باليد الاخرى من خارج ويسواه تسويه جيده ويعرف استواه من تساوي الاسنان
بعضها الى بعض ورجوعها الى اماكنها الطبيعيه وكذلك يفعل بالفك الايسر ان كان
هو المكسور باصبعي يد المجبر اليمنى والتسويه من خارج بيد المجبر اليسرى وان انفصل
احدهما عن الاخر فيمد المجبر الفكين من الناحيتين ويستعين في ذلك ببعض الخدم
ويبالغ في المد ثم يرده الى جهته وموضعه وشكله الطبيعي وينبغي في مثل هذه
الصوره ان يشد الاسنان التي في اللحي المكسور بخيط من ذهب او فضه بعضها
الى بعض فان لم يكن ذلك فيجعل عوض الذهب خيط ابريسم مفتول فتلا جيدا ثم يوخذ
اقاقيا ومغاث وعنزروت وغبار الرحا من كل واحد جزء غرى سمك نصف جزء
ينقع الغرى في ما ورد ويجبل به باقي الادويه بعد دقها ونخلها الى الغايه ويطلى
به على خرقة كتان ويلزق الفك من الجانبين ويوخذ قطع قنا او صفايف تحت
الى ان ترق وتجعل فوق الخرق وتعصب على هذه الصوره وهو ان يجعل وسط العصا به

على القفا ويأتي بالطرفين من الجانبين ويمر بهما على الأذنين ثم يديرهما ثانية إلى تحت
اللحي الأسفل ثم يديرهما ويصعد بهما إلى فوق ويربط على اليافوخ ويعصب الجبهة
بعصابة تمر على الرباط ليحفظ الشد ويبقى الفك على حالته ثم بعد ذلك يؤمر العليل بالسكون
والنوم على القفا والامتناع من الكلام والمضغ ويجعل الغذاء أمراق مرسوس فيها لباب
الخبز ويتفقد اللحي في كل وقت لئلا يكون قد تغير عن شكله فإن كان ذلك فليحل
ويرد إلى شكله ويستوثق شده بعد أن يوضع عليه الجبار المذكور والله أعلم

**الفصل الثامن عشر** في علاج كسر الترقوة ❀ الترقوة تنكسر
إما لحمل ثقيل وإما لسقطة عظيمة وإما لضربة شديدة ثم كسرها على ثلاثة أوجه أحدها
أن تنكسر وتنقصف باثنتين من غير أن يحدث فيها شظايا وثانيها أن يكون هناك
شظايا وهو أصعب من الأول في الجبر وثالثها أن يكون مع كسرها جرح وأسهل
هذه الأنواع برءا وأسرعها انجبارا المستوي وذلك لأنه يمكن فيه المد والتسوية
ورده إلى شكله الطبيعي بخلاف غير المستوي فإنه لا يتهيأ فيه ذلك فإن كان هذا
النوع حاصلا في جانبي الترقوة استرخى المنكب مع العضد إلى أسفل والطريق
في تدبير هذا الكسر أن يجلس العليل على كرسي ثم يأمر المجبر خادمين يمسكان العليل
أحدهما يجذب العضد الذي يلي الترقوة المكسورة إلى خارج وإلى فوق أيضا والآخر
يمد العنق إلى الجهة الأخرى بقدر ما يحتاج إليه ولكن جذبهما لذلك برفق
ثم يسوي المجبر موضع الكسر بأصابعه ما كان ناتئا يدفعه وما كان متقعرا يجذبه
فإن احتاج المجبر إلى مد أكثر من ذلك وضع تحت الإبط كرة من خرق أو صوف
ويكون مقدارها بقدر الحاجة ويأمر المجبر يدفع الكرة إلى فوق مع جذب الترقوة على
ما ذكرنا أو يدفع المرفق إلى جهة تقرب من الأضلاع فإنه بذلك يسد قدر الحاجة فإن
دخل طرف الترقوة دخولا كثيرا فيلقى العليل على قفاه ويوضع تحت منكبه مخدة
ويكبس المنكب إلى أسفل فإن عظم الترقوة يرتفع وعند ذلك يسويه المجبر فإن كان
العليل يحصل له نخس عند مرور اليد على الموضع هناك شظية توجب ذلك وفي
مثل هذه الصورة الواجب على الجرائحي أن يشق الموضع على الشظية ويخرجها فإنها
إن بقيت أوقعت في ألم مبرح وتؤدي إلى سقوط القوة ثم بعد ذلك يخيط الموضع العليل
وإن


ويذر عليه الذرور المذكور فإن حصل هناك ورم أحيل على الضماد ثم يرد وأما
الموضع المكسور فيوضع عليه الجبار وقد عرفته ويربط ويعلق اليد في الرقبة والترقوة
تنجبر في ثمانية وعشرين يوما وقيل إلى شهر ويطعم العليل ما ذكرناه من الأغذية ويعتنى
بأمر طبيعته وهوائه متى كانت علامة الامتلاء ظاهرة أعطاه لعوق الخيار شنبر أو احتقنه
بالحقنة اللينة ولا يزال يدبره بهذا التدبير إلى حين تنجبر الموضع إن شاء الله تعالى والله أعلم

**الفصل التاسع عشر** في علاج كسر الكتف قل ما يعرض لها الكسر
في موضعها العريض وذلك لأنه مستور بالزائدة الشاخصة منها على ما عرفت في التشريح
وإنما يعرض ذلك لها في حروفها وجوانبها ومتى عرض لها ذلك عرف باللمس
وبما يتبعه من الخشخشة فإن كان الكسر إلى داخل عرف بالتقصع ويكون معه خشخشة خفية
تدرك بالسمع إذا استتد وإن كان كسرها شاعا عرف بالخشونة عند اللمس وفي مثل هذا
الوقت الواجب تخفيف مقدار الامتلاء بالفصد إن دعت الحاجة إليه ثم يبادر إلى إصلاح
العضو بالتسوية فإن كان فيها تقصع علق عليها المحاجم بلا شرط ومص مصا بالغا
حتى يرجع ما دخل إلى موضعه وإن كان هناك شظايا مؤذية تعلقه يشق عليها
ويخرج جميعها بالمنقاش وإن لم يكن ذلك سويت وربطت رباطات وتنقع بعد
وضع الجبار عليها ويؤمر العليل بالنوم على الجانب الصحيح واستعمال الملينات
للطبع واجتناب الحوامض ويسكن اليد التي كتفها مكسورة ❀ جبار
جيد لهذا العضو ❀ مغاث وماش وغبار الرحا ودقيق كرسنة ومر وصبر أجزاء
متساوية يسحق هذه ويجبل بماء حماض السماق أو بماء آس مذاب فيه غراء سمك ويوضع على
الموضع ويجعل فوقه شراقة ناعمة ثم جبائر منحوتة من خشب لين ثم تعصب بعد ذلك عصابة
جيدا ويترك الجبار على الموضع إلى حين يخرج من ذاته ويتفقد كل يوم الرباط
فإن كان قد انحل فيشد وإن انقلع الجبار فيوضع عليه جبار آخر والكتف تنجبر في عشرين
يوما أو خمسة وعشرين يوما فإذا انتهت هذه المدة يحل الرباط ويطلى الموضع بما فيه تحليل
لتحلل ما عساه أن يجتمع في العضو من الفضلات بسكونه ثم يأمر العليل أن يراعي يد
هذه الكتف في الحركة ويحترز لا يحرك حركة عنيفة إلى زمان ولا يشغل بها شيئا
ثقيلا إلى ذلك الوقت والله أعلم **الفصل العشرون** في علاج

الكتف
وهذا
على ما عرفت ثم

كسر الصدر والأضلاع أما الصدر فقل ما ينكسر لحراسة الحواس له وتوسطه
ينكسر وإنما الطرفة فإنها ترض وتميل الأجزاء في هذه كلها إلى داخل ويعرض من ذلك وجع
شديد وضيق نفس وسعال للنخس الذي يعرض للحجاب وربما عرض من ذلك نفث دم وفي
مثل هذا الوقت يجب أن يلقى العليل مستويا على ظهره ويجعل بين كتفيه مخدة ويكبس
منكبيه إلى أسفل فإن العظام ترجع إلى مواضعها فإن بقي شيء من الأضلاع داخلا ولم
يرجع بذلك فيوضع عليه المحاجم ويمص مصا بالغا ثم بعد ذلك يوضع عليها الجبار
وفوقه شراقة ويتخذ له لوح من خشب خفيف على ما عرفت ويعصب عصبا جيدا من
فوق وأسفل الإبطين ويستدير على الصدر ثم يرد بما ذكرناه ولا يغفل عن تليين
الطبيعة بالحقن اللينة فإن لم يغن ما يحتاج إليه فبلعوق الخيار شنبر وهذا استعمل
في أول الأمر لأجل أخره لملامسة الشد من الانسلاخ وأما الأضلاع فالصادقة
تعرض لها الكسر من قدام ومن خلف وأما الكاذبة فلا يعرض لها ذلك إلا من خلف وأما
من قدام فيعرض لها رض لأنها من هذه الجهة غضروفية الجوهر ومعرفة المكسور من الأضلاع سهل
جدا لأنه بالحس يعلم وهو أن يكون نتوء في بعض المواضع وغور في البعض الآخر ويحس
عند اللمس وربما سمع له خشخشة عند ذلك فإن مال الضلع إلى داخل فالكسر يتبعه أعراض
الشوصة من النخس والسعال وضيق النفس لأجل مزاحمة الضلع الحجاب وربما كان معه نفث
دم ورد الضلع إذا انكسر على هذه الصورة إلى موضعه عسر جدا وللأطباء في هذا
أوجه ثلاثة أحدها أن يطعم العليل أغذية منفخة ويؤمر أيضا بالامتلاء من الأغذية
حتى تتحرك المعدة والمعاء بالريح بالغذاء فتدفع الأضلاع وهذا وجه رديء أما أولا
فإنه ليس من الصدر والمعدة مشاركة في هذا الموضع وأما ثانيا فلأن الامتلاء
الورم الحار ويزيد فيه وثانيها أن تعلق على الموضع المحاجم ويمص مصا بالغا فيخرج
طرف الضلع الداخل وهذا وجه رديء لأنه يجذب مادة كثيرة إلى ذلك الموضع وفي
ذلك من الفساد ما فيه وثالثها أن يمسك طرف الضلع بكلبتين لطيفتين داخل
الجرح ويجذب طرف الضلع إلى الخارج وهذا وجه جيد غير أنه لا يتأتى في كل وقت فإنه
من المحتمل أن يحصل الكسر بدون جرح فإذا أتى خروجه فيوضع عليه الجبار ثم الرفائد
ثم يعصب وقد ذكر في البرد أن يوضع على الموضع المكسور صوف قد غمس في زيت حار
ويوضع

هذا


ويوضع رفائد فيما بين الأضلاع الصحيحة ويعصب الجميع عصبا مستويا قويا فإن الأضلاع
الصحيحة تمنع من ميل الداخل وتواسي المكسور في ذلك وتسوي الجميع وهذا العمل لا
يتأتى من رد الضلع المكسور إلى موضعه البتة لأنه إذا أحاط الرباط عاد سائر الأضلاع الصحيحة
إلى مواضعها وبقي المكسور داخلا وذلك في حال الجرح فإن كان هناك نخس ووجع شديد
ورأيت العليل يقلق فينبغي أن يشق الجلد المنسحق عن الموضع المكسور ثم يجعل تحته
الآلة التي يحفظ بها الصفاق ويقطع الشظايا الناخسة ويخرجها برفق ثم يخاط
الموضع ويعالج بما ينبت اللحم ولا يغفل عن تليين الطبيعة بل دائما يلين بالحقن اللينة وإن
كان البدن ممتلئا فيعطى العليل لعوق الخيار شنبر وإذا حصل هناك ورم حار
ورأيت علامة الحرارة ظاهرة فاطل حول الموضع بالقيروطي وعلى نفس الموضع دهن الورد
وأما إن كان قد انكسر ولم يمل طرف الضلع إلى داخل فينبغي أن يضع على المواضع
المكسورة ويعصب عصبا جيدا والأضلاع تنجبر في ثلاثين يوما والله أعلم

**الفصل الحادي والعشرون** في علاج كسر عظم
الورك والخاصرتين والعانة ❀ هذه الأعظم لصلابتها قل أن يعرض لها كسر وإن حصل
فيكون تفتت أو تشق بنصفين ويميل أحد الشقين إلى داخل ويعرض من ذلك وجع
شديد ونخس شديد وتدبير ذلك أن ينوم العليل على بطنه إن كان الكسر
من خلف ويمر عليه في أي موضع رأيته نابئا ليسوي باليد ثم يوضع عليه الجبار ويعصب
عصبا جيدا ويؤمر العليل بالسكون وباستعمال ما يلين الطبع وإن كان الكسر
في أحد الجانبين فينوم العليل على الجانب المقابل ويسوي باليد ويعصب فإن حصل
الكسر في عظم العانة وانكسر الفرج في المرأة فاقعدها مربعة وميلها قليلا إلى
ناحية ظهرها ثم تحشي القابلة الفرج قطنا ناعما جدا حتى يمتلي ويصير في فرجها
كالكرة ثم يأمر بعض الخدم برفع أكتاف المرأة وترفع إلى فوق وتهز قليلا فإن
القطن يجتمع إلى فم الرحم ويرد العظم المكسور إلى موضعه ويؤخذ مثانة شاة
ويربط فمها على أنبوبة قصب ربطا محكما ويدخل داخل الفرج ثم تنفخ نفخا بالغا
فإن المثانة تتركو وترد العظم إلى موضعه ثم يلاقي قطن ناعم وعند الحاجة إلى البول
يخرج القطن ثم يرد عند الاستغناء ويوضع على العظم الجبار ويعصب بفعل ذلك

باليد

سبعة ايام فان العظم ينجبر في هذه المدة او الى عشرة ايام وان كان كسر هذا العظم في رجل فيسوى كما ذكرنا والله اعلم

## الفصل الثاني والعشرون

في علاج الفقارات ❁ هذه الاعضا قلما تعرض لها الكسر وذلك للوقاية نوابدها لها بل الاكثر ما يعرض لها رض واذا حصل لها هذا فقد ينال النخاع من ذلك اذ عظيمة على سبيل الضغط وكذلك الاعصاب النابتة منه وقد لا يحصل ذلك فان كان الاول فمن علامات العليل لطلان النفس ويعرف هل حصل للنخاع ذلك ام لا من اليدين والرجلين وهوان كانا قد استرخيا واذا استلقى على ظهره خرج برازه بغير اراده وان جعل على جوفه خرج بوله بغير اراده واذا نخس العليل في اطرافه بشي حاد او قرص ولم يحس به فان كان شي من ذلك فلا يرجى له حياة وعند ذلك فاياك ومعالجته وان لم يكن فالنخاع سليم وعند ذلك يرجى حياته وفي مثل هذا الوقت يجب ان يمر الجراحي يده على ظهره ويسوي ما كان منها ناتيا فان كان قد مال شي منها الى داخل فيعلق المحاجم عليها ويمص مصا بالغا فان الفقرة ترجع الى موضعها فان كانت هذه الفقرة من فقرات العنق فيستعمل مع المحاجم الالة الشبيهة باللجام وهو ان يدخل في الفم ويرفع بها الفقرة الى الخارج ويجذب بالمحجمة الى خارج وان كانت من فقرات العصعص فيدخل الجراحي اصبعه في دبر العليل ويدفع بها الفقرة الى خارج مع جذب المحجمة فان كان في الفقرات العالية شظايا فينبغي ان يشق الجلد ويخرج تلك الشظايا ثم يجمع شفتي الجرح ويخيط وينبغي ان يضع الجبار على الفقرة المكسورة ويعصب عصبا وثيقا ويمنع العليل من الحركة ولا يعقل حتى امر الطبيعة بل يلين دايما بالحقن اللينة وان احتاج العليل الى استعمال لعوق خيار شنبر فاستعمله والله اعلم

## الفصل الثالث والعشرون

في علاج كسر العضد ❁ العضد اذا انكسر كان ميله في الاكثر الى خارج ثم هذا الكسر تارة يكون في وسط وتارة يكون اميل الى احد الطرفين والطريق في اصلاحه ان يمد العضد من فوق الكسر ومن تحته مدا برفق حتى ترجع الاجزا الى مواضعها وتسوى بعد ذلك باليد تسوية جيدة ثم تضع عليه رفايد عراضا بعد ان تطلي بدوا الجبر وتلزمها موضع الكسر وتضع فوق ذلك جميعه الجبابر ويكون من خشب خفيف



كما ذكرنا وليكن شكلها على شكل العضد في التقعير والتحديب وتعصب فوقه بعصايب عرضها اربعة اصابع وطولها بقدر الحاجة ثم بعد ذلك تربط اليد في الرقبة ولا تفارق ملاصقة للصدر ويترك هذا الربط الى اليوم الثالث ثم يحل ويعاد اليه الرفايد والجبار والجبابر والربط كما كان الى اليوم السابع او الى التاسع ثم بعد ذلك يحل في كل اسبوع مرة واحدة الا ان يكون الرباط قد استرخى او تشوش العضو وحصل فيه ورم فينبغي ان يحل الرباط ويترك العضد ساعة بلا رباط حتى يستريح العضو ثم يعاد الرباط وليكن برفق ويطلى حول العضو بالصندل وما جراداة الزرع والورد وما الهندبا والكسفرة الخضرا ليمنع انصباب المادة اليه ويغرق نفس الموضع بدهن بنفسج فاذا سكن الورم وزال فيعاد الرباط الى ما كان عليه ويمنع العليل من تحريك العضو ويستلقي على فراشه ويجعل يده على بطنه وهي مربوطة كما ذكرنا ويراعي في ذلك كما ذكرناه امر الاغذية وتليين الطبيعة ولا يزال يدبر العضو بهذا التدبير الى ان يشتد العضو ويستوي وذلك في اربعين يوما الكسر فاحتمالا فالى خمسين يوما او الى شهرين ثم بعد ذلك يحل الرباط ويطلى الموضع بما ذكرنا ومع هذا جميعه ينبغي لهذا الشخص ان لا يكلف العضو هذه المدة بحمل شي ثقيل او بعزب بها الى قريب من ستة اشهر بعد كمال الجبر والله اعلم

## الفصل الرابع والعشرون

في علاج كسر الزراع ❁ قد عرفت ان هذا العضو مولف من عظمين فالكسر تارة يكون حاصلا لهما وتارة يكون لاحدهما وارداه الاول لا سيما متى كان الكسر الحاصل في احدهما غير محاذي للحاصل في الاخر فانه في مثل هذه الصورة يعسر على الجراحي رد كل واحد الى موضعه وان كان الكسر في احدهما فارداه ما كان في الاسفل لانه اغلظ من الاول ولانه معرا من اللحم وعلاج هذه الكسور جميعها ان يسوى بالاصابع تسوية جيدة وان يمد العضو من الجانبين برفق حتى يستوي الشكل ثم يضع عليه رفايد ملطوخة بالجبار ثم الجبابر ثم يعصب العليل الزند في الرقبة ويراعي فيه جميع ما ذكرناه في العضد والزند يجبر في اكثر يوما الى اربعين يوما والله اعلم

## الفصل الخامس والعشرون

في علاج كسر الكف والاصابع ❁ لين رسغ اليد ومشطها قل ما يعرض له الكسر وذلك لصلابة هذه

العظام وكذلك الاصابع فان حصل لها شي من ذلك فينبغي ان يقعد العليل على كرسي ويجعل كفه على كرسي اخر مستوي ويكبس الكف عليه بحيث ان الاجزا ترجع الى مواضعها واشكالها الطبيعية ثم يوضع عليه الرفايد والجبابر ثم يعصب وان حصل الكسر للابهام فينبغي ان يربط مع الكف بعد ان يرد اجزاه بعضها الى بعض ثم يضع الجبار عليه والرفايد واما الاصابع فتربط مع اقرانها الصحاح ويعلق اليد مع ذلك في الرقبة ويمنع اليد من الحركة ويراعي في ذلك جميع ما ذكرناه في امر الكسور وهذه الاعظم تنجبر في عشرين يوما والى شهر والله اعلم

## الفصل السادس والعشرون

في علاج كسر فلكة الركبة وقصبتي الساق ❁ اما الركبة فقلما يعرض لها الكسر بل كثيرا انما يعرض لها التهشم والتفتت ومعرفة ذلك سهل عند اللمس باليد فانه يحس منه بتفرق الاتصال ويسمع له صوت ○ وتدبير ذلك ان يجمع الاجزا بعضها الى بعض بالاصابع ويردها الى مواضعها ثم يوضع عليها الرفايد بالجبار ثم يربط بعد ذلك رباطا جيدا ❁ واعلم انه لا يمكن ان يتولد على هذا العضو الوشيل تولدا جيدا وذلك لدوام حركته فلذلك الواجب ان يسكن العضو المذكور في هذا الوقت واما الساق فالكسر تارة يحصل لقصبتيه وتارة يحصل لاحدهما واردا هذا النوع لا سيما متى كان كسر احدهما غير محاذي لكسر الاخر ثم الحاصل في العظمى اعظمهما ثم الحاصل في الصغرى ومتى كان الكسر فيهما لزمه تحرك الساق الى جهاته الاربع ومتى كان الكسر في احد القصبتين حصلت الحركة الى جهتين فان كان في العظمى كانت الى داخل وخارج وان كان في الصغرى كانت الى الخارج وقدام والتدبير في ذلك ان يمد الساق مدا برفق وتسوى اجزا الكسر في مواضعها بحيث ان ترجع الى شكله الطبيعي ويجعل عليه الجبار ثم الرفايد ثم الجبابر على طول الساق تتخذ من خشب خفيف على ما علمت ثم تعصب عصبا معتدلا فان كان الكسر قريبا من الركبة فليكن الشد الى فوق الركبة الى الفخذ وان كان قريبا من القدم فليكن الى القدم ويجعل الرجل في مزراب طوله من الركبة الى الكعب

ثم تجع المراة وتلو على الفخذ وتدير عليها بحيث يوخذ الطرف الايسر يلف من الجانب

في علاج كسر فلكة الركبة



سعته بقدر ثخانة الساق وما يعلوه من الجبار وغيرها ويكشف كل يوم لئلا يكون قد حصل له ورم فان حصل هناك ورم يحل الرباط ويغرق الورم بدهن ورد حوله وحول الكسر بما ذكرناه من المبردات ويجعل الاغذية في هذا الوقت ما قد عرفت فان كان البدن ممتلي فيعطى العليل لعوق خيار شنبر مقوي بقليل محموده وراوند ويحل او ان ذلك بحسب ما ترى وعظم الساق يجبر في خمسين يوما او ازيد بشي قليل والله اعلم

## الفصل الثامن والعشرون

في علاج كسر القدم اما الكعب فانه لا يعرض له الكسر البته بسبب ما يحيط به من الاجسام الحافظة له من جميع النواحي والصلابة جرمه بل الخلع يعرض له ويستعصي واما العقب فانه يعرض له الكسر اذا كان السقوط على قدمه صلب ايضا واكثر ما يعرض له ذلك اذا كان السقوط من مكان عالي وكان الاعتماد في ذلك على القدمين ويعرض من كسره اعراض رديه مثل الحما واختلاط العقل واذا انجبر كان المشي عليه معوجا واذا لم يجبر على ما ينبغي بطل الانتفاع به واما الاصابع فقد تنكسر على سبيل الرض ○ والطريق في علاج ذلك جميعه هو ان يوقف العليل على لوح مستوي ثم يقف الجراحي او بعض خدمه بقدمه على قدم العليل بحيث ان ترجع الاجزا المكسورة الى مواضعها ثم بعد ذلك يسوى بالاصابع ويوضع عليها الجبار ثم الرفايد ثم يعصب على قدر ما يرى الجراحي ويراعي في ذلك ما ذكرناه من امر الغذا وغيره ❁ والله اعلم ○

## الفصل التاسع والعشرون

كلام في الخلع ○ الخلع هو خروج العظم عن موضعه الذي له بالطبع خروجا تاما فان لم يخرج بتمامه سمي زوالا ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع وهو من كانت مفاصله غير عميقة واللقم المداخلة غير نابتة على ما يجب والروابط التي تنتظم بها غير وثيقة وذلك اما لضعفها في الاصل ❁ واما لرطوبتها ❁ ومن المفاصل ما هو سهل الانخلاع ومنها ما هو صعب الانخلاع ومنها ما هو متوسط بين ذلك فالسهل مثل مفصل الركبة فانه مفصل سلس لما عرفته في التشريح فلذلك هو سهل الانخلاع سهل الارتداد فان سهولة الارتداد بقدر سهولة الزوال

وصعوبته بعد صعوبته واما الصعبه مثل مفصل الاصابع فانها لا تكاد
ان تخلع ومثل مفصل المرفق وكذلك ردهما فانه عسر والمتوسط مثل مفصل
الورك وقد يعرض لهذا المفصل امر تسهل انخلاعه كما اذا استولى عليه
رطوبات من لقوه كما في عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع ويرد بادني
سعي واما علامة الخلع فهو ان تحدث في المفاصل انخفاظ وغور غير معهود
والمقايسة مما تخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان يعتبر المفصل العليل باعتبار
الصحيح وايضا يدل على ذلك عدم حركة المفصل واما علاج ذلك على
وجه كلي فهو ان الجراحي ينظر الى الخلع هل هو بسيط او مركب وهو ان يكون
معه ورم او قرحه او جراحه او كسر فان كان بسيطا يبادر الى اصلاحه
وهو ان يفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجه او يحجم ان لم يحتمل الفصد
ثم يرد العضو الى موضعه وهو ان يمد طرف العظم الى خلاف الجهة التي مال
عنها حتى يحاذي طرف العظم الاخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه واما
الامام ابقراط فانه امر في كتاب الجبر ان يؤخر الرد الى اليوم الثالث او الرابع
وذلك لتبطل حركة العضو وهذا فيه شي فانه ربما انصبت رطوبات الى
حق المفصل فملاته ومنعت الزيادة من الاستقرار في موضعها ثم بعد الرد
يدهن الموضع بدهن ورد ويذر عليه اس مسحوق سحقا ناعما ويعصب ويسكن
اياما فان المفصل يقوى ويشتد وان كان معه ورم فان كان الورم ضعيف المؤنه
عولج الخلع اولا ثم الورم وان كان عظيما عولج الورم اولا ثم الخلع لانه متى قدم
علاج الخلع تضاعف الورم واشتد امره تحدث للعضو مده وان كان معه
قرحه عالجنا الخلع ثم القرحه لان القرحه مرض مزمن واما الجراحه
فيبتدى اولا بخياطتها ثم بتدبير الخلع واما ان الكسر والخلع فيراعى الاهم
فيهما في التقديم في المعالجه والله اعلم

## الفصل الثلاثون

في علاج خلع الفك الاسفل والترقوه الفك الاسفل قل ما ينخلع لانه
مشدود بالاعلى ثم انخلاعه على وجهين احدهما ان يزول عن موضعه زوالا
يسيرا والثاني يزول زوالا تاما ثم كل واحد منهما قد يكون في جانب واحد
وقد

ان



وقد يكون في الجانبين وتدبير الاول سهلا واما التام الزوال فان كان
في الفك الواحد حصل الميل الى قدام مع توريب وان كان في الاثنين
حصل الميل الى خلف غير ان الفك لا يعدم الحركة لانه يجي اليه عضلات
من خلف وخلع هذا العضو جملة ما يحتاج ان يبادر الى رده والا حصل منه
امران احدهما امراض صعبه مثل الحميات والصداع واسهال المره وربما
قتل في العاشر والثاني انه ربما حصلت صلابة في موضعه فمنعت رده
والطريق في رده ان يامر الجراحي بعض خدمه ان يميل راس العليل ويامر العليل ان
يرخي فكه ليطاوع في الحركة الى الرد ثم يدخل الجراحي ابهام يده في فم العليل
يصلح بها من داخل ما يمكن اصلاحه ويحرك بيده الاخرى فك العليل يمنة ويسرة
ويلاده ثم يدفعه الى موضعه ويعرف رده الى موضعه من استوا الاسنان ثم يدهن بدهن
ورد ويجعل عليه اس مسحوق او زرورد ويرفد برفايد ويعصب ويومر العليل
بالنوم على ظهره ويشد راسه من الجانبين بمخدتين ويمنع كثرة الكلام ويجعل
اغذيته احسا لينة القوام فان حصل في موضع العضو صلابة يمنع طرفه من الرجوع
الى موضعه فينبغي ان يلين تلك الصلابة بالنطولات داخل الحمام وبالتمريخ بدهن
البنفسج والشمع المذاب ثم يرده الى موضعه على الصورة المذكوره ويمنع العليل بعد
ثباته في موضعه اياما كثيرة من كثرة الكلام وكسر الشي الصلب ومضغ العلك
واما الترقوه فانها لا تنخلع من الجانب الداخل اصلا لانها متصلة بالصدر
لا تنفصل عنه ولهذا لم تتحرك من هذا الجانب وان عرض من هذا الجانب وخرج فانها
تعالج بعلاج الكسر واما طرفها الذي يلي المنكب فانه ينخلع غير انه قليلا
لوجهين احدهما ان العضلة التي لها راسان يمنعها برد ذلك والثانيهما راس
الكتف يمنع من ذلك واذا حصل ذلك فينبغي ان يبادر الى علاجه وهو ان يصلح
باليد وترد الاجزا الى مواضعها ويدهن بدهن ورد ويجعل عليها اس مدقوق او
زرورد ثم يعصب كل هذا بعد ان يفصد العليل او يحجم ويخرج له من الدم مقدار
الحاجه وليكن ذلك من الجانب المقابل هذا ان كان العليل يحتاج الى ذلك ويترك
التعصيب عليها الى حين تقوى في مواضعها وبعد ذلك يمنع العليل من حمل شي

## الفصل الحادي والثلثون

كبير او يحمل شيا ثقيلا والله اعلم
في علاج خلع العضد والمرفق مفصل العضد كثيرا ما ينخلع وذلك لان نقره
الكتف غير عميقه وربما طاله عنق ونقصه بل سلسه وصار هذا المفصل كذلك
على ما عرفت الحاجه اليه في تعدد الحركات والعضد اكثر انخلاعه الى اسفل لان
من فوق يمنعه الكتف ومن قدام العصبه التي هي العضله التي لها راسان ومن
خلف يزول قليلا وعلامة انخلاعه ان يرى تجويفا عند راس المنكب ونطاس
وفي الابط من اسفل شي مستدير وان لا تلتصق اليد بالجنب كالتصاق اليد
الصحيحه وتتعذر الحركات التي لليد الاخرى على هذه اليد واما علاجه
فللاطبا في ذلك طرق حسنه احدها ان ينوم العليل على ظهره ويجعل الجراحي
رجله عند جنب العليل ثم يدخل عقبه تحت ابطه ويجذب بيده يد العليل
المخلوعه ويمكن الدفع بالعقب والجذب باليد فان راس العضد عند ذلك
يرجع الى موضعه وثانيها ان يطلب الجراحي رجلا اطول من العليل ويجعل
منكبه تحت ابط العليل ويرفعه عن الارض بحيث يبقى معلقا ويمد يده الى
ابطه فان كان العليل خفيفا علق معه ما يرجحه فان راس العضد يرجع عند
ذلك وثالثها ان يتخذ عمودا يقام على الارض وعلى راسه خرق وطول يقوم
في العمل مقام منكب الرجل ويجعل هذا تحت ابطه العليل والجراحي ماسك بيده
يد العليل بعد ان رفع العليل ويعمل به ذلك ثم ينزل بثقله نزولا الى
اسفل فان العضو يرجع الى موضعه عند ذلك ورابعها ان يتخذ عصاه
طولها بطول العضد ويعمل راسها كالكره يلف عليه خرقا ناعمة لئلا يوذي
العضو بالصلابه ويمسك رجل قوي بطرف العصاه ويجعل الكره تحت الابط
ويرفع بها دفعا قويا ورجل اخر يدفع المنكب من فوق واخر يجذب اليد العليله
الى اسفل فان العضد يرجع الى موضعه وخامسها ان يعمل سلما اطول من العليل
ويجعل على احد قوايمه خرق وغيرها بحيث يصير راسه كالكره ويجعل
ويجعل هذه الكره تحت الابط ويربط عضده مع زنده ويده مع قايمة السلم
ثم يدلى العليل الى حين يدلى سفله الى اسفل فان لم يبق ثقله بذلك فامر
رجلا



رجلا اخر يجذب رجل العليل الى اسفل فان المفصل يرجع الى موضعه فاذا
رجع باحد هذه الوجوه يعمل للعليل كره على قدر سعة العضد ويجعل
داخله ثم يعصب مع المنكب عصبا جيدا ثم يعصب العضد مع الجنب الى
المرفق ويرفع الزند الى فوق ويربط مع الرقبه ويترك هذا الربط سبعة ايام
ثم يحل ويتفقد فان رجع الخلع بعد ذلك يداوى على ما سنذكره في موضعه
واما المرفق فانخلاعه يعسر وكذلك رده وذلك لوثاقة الرباطات
المحيطة به وقصرها ثم الخلع اما ان يكون في الزند الاسفل واما ان يكون في
الزند الاعلى واما ان يكون لهما جميعا وعلامة انخلاع المرفق ظاهره كحاسة
اللمس وحاسة البصر من التقعر الحاصل ولا يستطيع العليل ان يثني ذراعه
ولا يمس به منكبه وايضا يظهر من المقايسة بينه وبين المرفق الصحيح
واما علاجه فيجب ان يبادر اليه فان كان قد حصل الزوال الى قدام
فيومر بعض الخدم ان يمد اليد الى اسفل وخادم اخر يمد العضد الى فوق ويدفع
الجراحي العظم الزايل بكفه الى موضعه فانه يرجع الى موضعه وان كان الميل
الى خلف وهو ايسر فانه عاري من اللحم فتنوء فيه الاشيا الملاقيه تاثيرا
قويا فتمد اليد من اسفل والعضد من فوق ويدفع العظم النابي من خلف بالكف
حتى يرجع الى موضعه وابقراط يعالج ذلك بوجه اخر وهو انه متى كان
الانثنا الى قدام يثني يد العليل ثنيا تاما حتى تماس كف العليل منكبه
ومتى كان الميل الى خلف يعطف الساعد عطفا شديدا ويسوي الجراحي
العظم بيده ويدفعه الى موضعه ولا ينبغي ان يتقدم على رد العضو الى موضعه
ما لم يفصد العليل من اليد الاخرى او يحجم في ساقيه واعلم ان رد هذا العضو
الى موضعه في ابدان الصبيان ومرطوبي المزاج اسهل من رده فيما قابل
ذلك وذلك للين الاعضا في اوليك وقبولها لما يراد منها من التعديل والله
اعلم

## الفصل الثاني والثلاثون

في علاج خلع الرسغ
واصابع اليد مفصل الرسغ سهل الرد في الخلع لقلة اللحم عليه صعب
الالتيام عند رده لان ما يحيط به من الاجسام يعدم في اسرع وقت العواد حركته

واكثره

ابيد فلذلك كان من الواجب ان يرد الى موضعه من يومه الى ثلثة ايام فان
بعد يتعذر رده واذا ابقي المفصل على اعوجاجه لم يضر ذلك بالعليل في البطش
في رده هو ان يبسط كف العليل على لوح مستوي ويامر الجرائحي بعض الخدم ان
يمد المشط واخر يمد المعصم الى مقابلها والجرائحي يكبس بيده النتو كبسا قويا
حتى يستوي ظاهر اليد كما كان فان لم يمكن رد ذلك باليد فيطا الجرائحي
برجله على ظاهر يده ويجعل كبس الرجل وقوة وطيها على المواضع الناتيه ويكبسه
بعقب رجله فان العظام جميعها ترجع الى مواضعها ثم بعد ذلك يسوي المواضع
جميعها باليد ثم يدهن بدهن ورد ويكبس بآس مسحوق ثم يعصب عصبا قويا ويترك
العصب الى حين يقوى العضو في موضعه ويتمكن واما الاصابع فقد
تنخلع وتخرج سلاميا تها عن مواضعها ويكون ميلها الى الجهات الاربع ومعرفة ذلك
ظاهره وعلاجها ان تمد طرفها ومن اصلها مدا قويا والجرائحي يسويها ويعيدها
فاذا رجعت الى مواضعها ادهن الموضع بدهن ورد ثم يذر عليها آس او زرورد ثم
تعصب كل اصبع بمفردها ثم هي مع جاراتها وتترك كذلك خمسة ايام ويكشف
ثم يدهن مرة ثانية ويحمل عليها آس او زرورد ويعصب ويترك خمسة ايام ثم تحل
فانها تقوى في مواضعها ثم بعد ذلك تحل الربط ويتجنب بها بعد ذلك الاعمال
الشاقة مدة زمانية والله اعلم

## الفصل الثالث والثلاثون

في علاج خلع الفقارات ❁ متى انخلعت الفقارات خلعا تاما يتبعها هلاك
العليل وليس لهذا النوع في الحقيقة علاج اما فقار الرقبة فانها متى
انخلعت يتبعها بطلان التنفس لان الاعصاب المحركة للصدر نابتة منها
وان كان الخلع لفقرات الظهر احتبس البول والبراز ثم خرجا بغير ارادة وذلك
لانضغاط النخاع ثم الاعصاب النابتة منه فيمتنع نفوذ الحركة الى العضلات
الماسكة للفضول المذكورة ثم تسترخي فتخرج الفضول بغير ارادة وتسترخي
اليدين والرجلين ❁ فان كان خلع الفقرات غير تام فيرجى برؤ ذلك واصلاحه
فان كان ذلك الى خلف فينوم العليل على بطنه ويكبس الفقرات الى داخل او يداس
بالقدم ويجعل قوة الوطي عليها بالعقب ثم تدهن بدهن ورد ويذر عليها آس ويجعل

فوق



فوق ذلك رفايد ثم جبابر من خشب قوي ثم تعصب عصبا قويا ويتجنب العليل
عند ذلك كثرة القيام والامتلاء من الطعام وغير ذلك مما يقلقها ويزعجها
وان كان ذلك الى قدام فينوم العليل ايضا على بطنه ويعلق المحاجم على الفقارات
ويمص مصا قويا الى حين ترجع الى مواضعها ثم يعمل بها ما ذكرنا وهذا جميعه
يعمل بعد فصد العليل او يحجم ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال
القوة وان احتاج بعد ذلك الى اسهال فيعطى لعوق الخيار شنبر والله اعلم

## الفصل الرابع والثلاثون

في علاج خلع عظم الورك
والركبة مفصل الورك يحصل له الخلع الى الجهات الاربعة قدام وخلف وداخل
وخارج واقلها الداخل ❁ ولكل واحد من هذه الانواع علامات تعرف بها فعلامة الخلع
الى قدام ان يظهر نتو في مقدم الجسم وتطول الرجل العليلة على الصحيحة ويكون بسط
الساق متيسر وعسر ان تثنيه متعذر ويحصل للعليل من ذلك الم شديد ولم يتهيا له المشي
وان تكلف له فيكون على العقب ويحتبس البول والبراز وذلك لضغط راس الفخذ
للات الفضلات المذكورة ❁ وعلامة الخلع الى خلف قصر الرجل العليلة على الصحيحة
ويتعذر عليها البسط والعطف الا انه يثنيا العليل الساق ويحصل عند ذلك في
الاربية غور واسترخا ونتو من خلف ❁ وعلامة الداخل طول الساق العليلة ونتو
الركبة والمواضع التي عند الاربية لميل راس الفخذ اليها وربما ورمت ولا يقدر العليل
في هذا النوع من الخلع ان يثني رجله الى عند الاربية ❁ وعلامة الخلع الخارج
قصر الرجل وغور في الاربية ونتو فيما يقابلها وميل الركبة الى داخل ولا يقدر صاحب
هذه العلة ان يثني ساقيه ❁ واعلم انه يجب ان يبادر الى علاج خلع هذا العضو
لئلا ينصب الى الحق رطوبات فيملاه وتنعقد فيه وتمنع الزمانة من الثبات فيه عند
الرد واما علاج ذلك فله علاج عام واخر خاص والعام على وجه من احدها
ان يمسك الفخذ ويحرك المفصل يمنة ويسرة ويدخل الزمانة في الحفرة ثم يربط على ما
سنذكره ❁ وثانيها ان يومر بعض الخدم ان يمد الساق من اسفل وبعض الخدم
يمد البدن من فوق الابطين ويجذب كل واحد البدن الى جهته ثم يسوي الجرائحي
العضو في موضعه ثم يعصب على ما سنذكره واما الخاص متى كان الخلع الى

داخل فينبغي ان يثني الساق ثنيا شديدا حتى تماس الرجل الاربية الى داخل ثم يرد
عظم الفخذ الى الحفرة ثم يعصب على ما سنذكره فان لم يرجع بهذا الى موضعه فيربط الساق
بقماط مفتول من فوق الكعب وفوق الركبة ويوخذ قماط لين ويجعل وسطه على اصل
الفخذين ويمد الى المنكب اماما من قدام فمن ناحية الاربية والترقوة ❁ واما من خلف
فمن ناحية الظهر ويوخذ طرفي القماط خادم اخر ويومر الجميع ان يمدوا كلهم معا في دفعة
واحدة حتى يرتفع بدن العليل ثم يدفع المفصل الى موضعه ثم يعصب على ما سنذكره فانه
عند ذلك يسهل رده ودخوله وله علاج اخر وهو ان يجعل اصل القماط على
راس الفخذ والاربية ويمد الفخذ الى فوق والى ناحية الترقوة ويومر خادم اخر قوي
ان يجعل ذراعيه على الموضع الغليظ من الفخذ ويمد الى خارج مدا شديدا فان المفصل
يرجع الى موضعه ثم يعصب على ما سنذكره واما متى كان الميل الى خارج فينبغي
ان يجعل العليل على ارض مستوية او على لوح ويجعل بين فخذيه خشبة قائمة لئلا يميل
العليل الى اسفل اذا جذب ويجذب الرجل العليلة الى اسفل جذبا قويا بالتدريج
والمجبر يسوي العضو في موضعه برفق تسوية جيدة بكبس قوي جدا ومتى كان الميل
الى خلف فينبغي ان ينوم العليل على شي مستوي على وجهه والخشبة كما ذكرنا بين
فخذيه ويجذب ساقه الى اسفل والمجبر يكبس راس الفخذ عند الاليتين كبسا قويا
حتى يرجع الى موضعه ويسوي فيه تسوية جيدة ❁ وان كان الميل الى قدام فينبغي ان
ينوم العليل على السطح المذكور على ظهره وبين فخذيه ما ذكرنا ويمد ساقيه ويسوي
المجبر بيده الزمانة ويردها الى موضعها ردا محكما ويسويها تسوية بالغة فاذا رجع
المفصل الى موضعه في هذه الانواع جميعها وعلامة رجوعه ان تستوي ساقي العليل
في الطول ثم بعد ذلك يدهن الموضع بدهن ورد ويذر على الموضع آس يدق او زرورد
او صندل كما ذكرنا ان يجبر العضو ثم يعصب من سائر الجهات بحسب ان لا يمكن الفخذ
من الحركة الى جهة من الجهات ويترك العليل الحركة ثلثة ايام ثم يحل الرباط ويومر
العليل ببسط الرجل وثنيها فان قدر على ذلك بسهولة فقد حصل الغرض والا
يعاد الضماد والربط وينبغي قبل هذا جميعه ان يفصد العليل من اليد المحاذية
من القيفال ويجعل غذا العليل في مدة المعالجة مزاوير اسفاناخ واما خارجي

مطجنه



مطجنه او اسفاناخ او رشتا بحليب لوز حلو ولا يغفل عن امر طبيعته بل يحركها
دائما بالحقن اللينة عند توقفها ويومر العليل بعد حل الربط عن الموضع ان ينطل
الموضع بما قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وبزر خطمي وخبازي وزرورد وورق
آس وذلك ليحلل ما عساه ان اجتمع في العضو من الفضلات بالربط والسكون
وليقويه المقوي القابض لئلا يرجع التطبيل ثم يامره ان لا يحرك العضو حركة عنيفة
وان لا يحرك شيئا ثقيلا ولا يقعد زمانا طويلا ويجتنب كثرة النكاح والحمام بل يعمل
ذلك بالتدريج والله اعلم ❁ واما مفصل الركبة فانه ينخلع الى ثلاث
جهات فقط يمين وشمال وخلف واما الى قدام فلا فان الرضفة تمنعه من ذلك
وعلاجه ان يجلس العليل قاعدا ويمد ساقيه ويجلس خادم قوي جدا خلفه
ويمسك وسطه بيديه واخر يمد رجله العليلة الى اسفل مدا قويا برفق ويجلس
الجرائحي على تجاه العليل العليلة بحيث ان يكون ظهره الى وجه العليل ويرد المفصل
الى موضعه ويكبسه باصابعه ثم يلصق الساق بالفخذ ويربط الجميع ربطا جيدا
ويدهن الركبة بما ذكرنا ويعصب ايضا ويترك التعصيب ثلثة ايام ثم يحل العصائب
ويمنع العليل من كثرة المشي والعدو وكثرة الوقوف والصعود في المراقي والمواضع
المرتفعة اياما كثيرة والله اعلم

## الفصل الخامس والثلاثون

في علاج خلع الكعب ❁ واصابع القدم اما الكعب فانه اذا زال قليلا فانه ينصلح
وان انخلع فانه يحتاج الى مد قوي وهو ان يامر الجرائحي بعض الخدم ان يجذب القدم
الى اسفل وخادم اخر يجذب الساق الى فوق وهو يرد العضو الى موضعه باصابعه
فان لم يرجع الى موضعه بهذا العلاج فينبغي ان ينوم العليل على ظهره على الارض ويوتد بين
فخذيه عند العقاج وتدا في الارض طويلا قويا ليكون قائما لا يدع بدن العليل
ان يتحرك الى اسفل عند ما يجذب بقدمه الى تلك الجهة ويامر خادما اخر يمسك رجله
الصحيحة مسكا قويا لئلا يتحرك عند جذبه ثم يامر خادما اخر يجذب قدم
العليل الى اسفل جذبا قويا الى الغاية ويدفع الجرائحي بيده العضو الى موضعه
ويسويه باصابعه فاذا رجع الى موضعه ادهنه بما ذكرنا ثم اعصبه عصبا قويا
وامنعه من الحركة اربعين يوما وبعد ذلك امنعه من العدو والشديد والمشي السريع

واما اصابع القدم فمتى زالت فينبغي ان تسوى بها قليل كما ذكرنا في اصابع البد من التعصيب وغير ذلك والله اعلم ه

## الفصل السادس والثلثون

في علاج الخلع مع الجرح والكسر اذا حصل مع الخلع جرح فينبغي ان يستعمل اولا علاج الجرح وهو ان يبادر الى خياطته ويضمد الموضع حول الجرح بما يقوي العضو ويردع المادة ليمنع انصباب المادة اليه فاذا اخذ العضو في الورم فيداوى بما يداوى به الاورام الحارة ثم بعد ذلك يستعمل رد العضو الى موضعه واردى هذا ما كان في المفاصل القريبة من الاعضاء الرئيسة واجتهد في تسكين الالم لئلا يفسد العضو وعند سكون الورم يرد العضو الى موضعه وينبغي ان يكون الرد برفق واما اذا كان معه كسر فينبغي ان يجعل المد المشترك والتسوية برفق بالايدي فان كان قد حصل في الكسر شظايا فينبغي ان تنزع جميعها ثم يسوى العضو ويستعمل عليه الجبائر والعصائب كما ذكرنا ه والله اعلم

## الفصل السابع والثلثون

في علاج العقد العارض في الكسور ❁ هذا الامر كثيرا ما يحدث للعضو المكسور بعد التحامه وانجباره وذلك لانصباب مادة اليه ثم احتباسها فيه اما الاول فلضعفه واما الثاني فلسكونه واستعمال الرباط والشد في مثل هذا الوقت الواجب على الجرائحي ان يشرع في تحليل ذلك وهذا العقد يتم باستعمال المرخيات ثم المحللات وقد عرفتها غير انه لا ينبغي ان يبالغ في ذلك لئلا يبلغ هذا القدر الى الرشيد فيوذي العضو المكسور ❁ ولذلك كان الواجب ان يضاف الى المرخي المستعمل في هذه الصورة والى المحلل ايضا ما فيه قبض وتقوية ليقوي جوهر العضو بذلك ويتحلل ما يرام تحليله بالنوع الاخر ومفردات هذه جميعها قد عرفتها وقد مدح في هذا الباب مرهم النخل مذابا بدهن ورد او بدهن بابونج وذلك على قدر الاثر جدا والله اعلم

## الفصل الثامن والثلاثون

في علاج العضو المكسور اذا بقي ضعيفا بعد جبره ❁ هذا القدر له اسباب اما كثرة حل الرباط واما رخاوته واما افراط الشد بحيث ان الغذا يتعذر عليه النفوذ الى العضو على ما ينبغي ❁ واما لكثرة التعطيل للمستعمل ❁ واما الاستعمال للحركة في غير وقتها

واما



واما القليل الدم في بدن العليل ❁ وذلك كما بدان الناقهين فسبيل هذه اذا حصلت لها مجموع دوا اما فزادي نفي العضو ضعيفا بعد جبره وعلاج هذه جميعها بما يقابلها ويضادها ثم استعمال ما يقوي العضو من الادوية الموضوعة في النطولات والمراهم والادهان وقد عرفت هذه جميعها ه والله اعلم

## الفصل التاسع والثلثون

ه ه في علاج العظام المكسورة اذا انجبرت وهي معوجة ❁ هذا له احد ما جهل الجرائحي وقلة معرفته برد العضو المكسور الى موضعه او تحريك العليل له قبل ان يشتد جبره واتصال اجزائه بعضها الى بعض فاذا انجبر العضو وهو بالصورة المذكورة ه ينبغي للجرائحي ان ينظر هل منع ذلك العضو من فعله الكائن به او لم يمنع فان لم يمنع فلا حاجة الى تعذيب العليل بالعلاج الثاني وان منع فللاطباء في هذا العذر طرق ه احدها ان يكسر العضو ثم يرد الى موضعه الطبيعي وهذه طريقة رديه فان فيها هلاك العليل ❁ وايضا ربما كان الكسر الثاني على غير الاول وثانيها ان يشق على الموضع ويقطع الدشبد برفق بحسب ان يفرق اتصال العضو كما كان ثم يرد على الواجب وهذا ايضا وجه ردي لان فيه تعذيب العليل واسلامه الى الهلاك وثالثها ان يوضع على الموضع المرخيات القوية ليرخي الدشبد ثم المحللات ليتحلل بذلك ما اعلى المرخي للتحلل ثم التمريخ بالايدي ثم استعمال المرخيات ثم المحللات ولكن استعمال كل واحد من هذه اياما حتى يظهر تاثيرها وفعلها واستعمال البدن ويخفف مواده فانه متى استمر على استعمال ذلك فني الدشبد الرابط للعضو فاذا حصل فيهز الجرائحي العضو يمنة ويسرة وقدام وخلف ثم بعد ذلك يفرق اتصاله ثم يرده الى موضعه الطبيعي ويستعمل بعد ذلك ما يجبره من الجبائر والرفائد والجبائر وغير ذلك من امور الاغذية والاشربة وقد عرفت هذه جميعه ه والله اعلم ه

## المقالة الثامنة عشر

في الكي على سبيل التفصيل وتنقسم الى خمسة فصول **الفصل الاول** كلام كلي في الكي وفي كي التجفيف **الفصل الثاني** في كي الوجه **الفصل الثالث** في كي الفم والرقبة **الفصل الرابع** في كي الصدر والبطن **الفصل الخامس**

في كي مواضع اخر من البدن

## الفصل الاول في كلام كلي

في الكي وفي كي التجفيف ه اما الكي فهو علاج عظيم في تجفيف الرطوبات غير انه لا يجب ان يستعمل الا بعد اعتبار شرطين احدهما بعد التنقية تنقية البدن ❁ وثانيهما الاياس من ان الادوية لا تفعل ذلك الفعل ثم له وقتان ضروري واختياري فالاول يستعمل في اي فصل كان غير انه يجب ان يحتال في تبريد هوا مسكن المكوي بانواع الحيل خوفا من تسخين النار ❁ والثاني افضل اوقاته زمان الربيع واما آلة الكي فالذي اتفق عليه الاوائل من الاطبا ان افضل ذلك الذهب قالوا وذلك لانه لم يتقرح العضو متى كوي به وخالفهم في ذلك الزهراوي ❁ وقال الحديد افضل قال وذلك لوجوه اربعة احدها ان الذهب بحمرة لونه لم نعرف مقدار النار المحتاج اليها في العلاج وثانيها ان البرد يسرع اليه لان قوامه الين من قوام الحديد واما الغرض من استعماله فقد عرفته فيما تقدم واما التجفيف فيكوى في صور تسعة ❁ الصورة الاولى عندما يستولي على الدماغ البرودة والرطوبة فانه متى ال امره الى ذلك كثرت النزلات وانحدار المواد الى جهة الريه وتواتر على صاحبه حدوث الصداع البارد ووجع الاسنان وكثرة النوم ❁ والقدما كانوا اذا راوا دماغا بهذه الصورة امروا صاحبه بالكي بعد ان يصلح غذاه ويعطى ما ينضج المادة المستولية عليه ثم ما يستفرغ وينقي الدماغ منها من الحبوب والايارجات ثم بعد ذلك يستعمل الكي ه وصورة عمله ان يحلق شعر الراس بالموس حلقا مستقصى ثم يقعد بين يدي الجرائحي وهو مربعا ويداه على فخذيه ثم يجعل الجرائحي طرف كفه على انفه واصابعه بين عينيه ويعلم الموضع الذي ينتهي اليه طرف الاصبع الوسطى من الراس بمداد ثم يرفع اليد ثم يحمي المكوي الزيتوني الى ان يصير كالنار ويكوى به الموضع المذكور ويدار مع ذلك المكوي الى حين يظهر التجفيف فان كان الالم قويا كوي مرة ثانية الى حين يظهر من العظم قشور ليرق جرمه ويتفتح مسامه ويسهل خروج المادة منه بالتحلل ثم تبل قطنة في ماء مذاب فيه ملح ويجعل على الموضع ثلثة ايام وتبدل كل يوم مرتين ثم يجعل عليه قطنة مشربة بسمن حتى يذهب الخشكريشة ثم بعد ذلك يعالج بالمراهم

الملحمه



الملحمه ومن الناس من يترك ذلك الموضع بلا التحام اياما ليخرج ما بقي من المادة في الباطن ه الصورة الثانية ❁ في الشقيقة المزمنة وهو ان هذا المرض متى لم يزل بما يعالج به الطبائعي من اصلاح الغذا والمسهلات المنقية للدماغ والنطولات المحللة بعد ذلك فاستعمل الكي وهو ان يجتهد في تنقية الدماغ بما عساه ان يبقى فيه ثم يحلق الشعر الذي في الصدغين ويحمى المكوي السكيني ويكوى به الموضع واحذر من امور احدها وصول تاثير الكي الى العضلة والعصبة المحركة للفك وثانيها من نزف الدم من الشريان اما الاول فهو ان لا يعمق بالمكوي واما الثاني فهو ان يكون مع الجرائحي ادوية مهياه لقطع الدم وقد عرفتها وستعرفها ايضا في الاورام فان لم يسكن الوجع بما ذكرنا ورايت العليل يحتمل الكي ثانيا فاحلق شعر وسط الراس ثم اكوه بما ذكرناه الى حين يصل تاثير النار الى العظم ه الصورة الثالثة ❁ في السكتة وهو اذا لم ينجع الامر فيها بالادوية المسهلة وغيرها من الغراغر فاستعمل الكي وهو انه اذا وثق الجرائحي بتنقية الدماغ من المواد الرديه يحلق شعر الراس بالموسى حلقا مستقصى ثم يكوى الراس اربع كيات في جوانبه الاربعة واحد في وسطه وذلك بالمكوي السكيني الى حين يظهر العظم ثم من بعد هذا يدبر بما ذكرنا ه الصورة الرابعة ❁ في السبات ❁ وهو ان هذه العلة اذا لم تزل بالمعالجة بالادوية فعلاجها حينئذ بالكي وهو ان يحلق الراس كما ذكرنا ثم يكوى بالمكوي السكيني ثلاث كيات في موخر الدماغ ولكن ذلك من اعلا الراس الى اخره فان اردت المبالغة في ذلك فاكوه ايضا على القرنين ثم عالج الكي بما ذكرنا كل هذا بعد المبالغة في تنقية البدن ثم الدماغ ه الصورة الخامسة في الصرع وهو ان هذه العلة اذا كانت بلغمية ولم تزل بما ذكرنا فاستعمل في علاجها الكي وهو ان يحلق شعر الراس جميعه ثم يكوى في وسطه وعلى قرنيه كما تستقصي في الكي الى حين يظهر العظم ثم يعالج بما ذكرنا ه الصورة السادسة في الماليخوليا ❁ وهو ان هذه العلة اذا كان سببها بلغم ردي ولم ينجح فيها العلاج بالادوية فاستعمل الكي وهو ان يحلق شعر الراس ويكوى بعد ذلك بالمكوي الزيتوني او السكيني في وسط الراس وعلى قرنيه الجميع ثلاث كيات وان كان سبب الماليخوليا سوداء طبيعية فيكوى الراس على غير

هذا الوجه وهو ان يعمل كعكة من عجين يكون الدقاع ثخانتها ثلثة اصابع ويلصق
بجلدة الراس الصاقا جيدا ثم يذاب سمن طري على النار ويترك الى حين يسخن سخونة
يحتملها الاصبع ثم بعد ذلك يصب في داخل الكعكة ويترك الى حين يجمد او يحتر
ويغسل داخل الحمام بخطمي ثم مدقوق شعير الصورة السابعة في الدموع
وهو انه اذا كثرت الدموع واستمر سيلانها ولم ينجع فيها استعمال الادوية على ما ذكرنا
فاستعمل الكي وهو ان يحلق وسط الراس والصدغين ويحمى المكاوي الزيتونية ويكوي
وسط الراس والصدغين كل صدغ كية بالعرض واحذر نزف الدم ثم استعمل بعد
ذلك ما ذكرناه الصورة الثامنة في ابتدا نزول الما في العينين
وهو انه اذا ابتدات هذه العلة في الحدوث فاصلح غذا العليل واعطه ما ينضج
مواد بدنه ثم ما يستفرغها ثم ما ينقي الدماغ كل هذا الطبايعي ثم بعد هذا احلق
شعر وسط الراس والصدغين ثم بعد ذلك يكوي الراس على ما ذكرنا في الدموع
المزمنة الصورة التاسعة في الجذام وهو ان هذه العلة متى كان حدوثها
عن بلغم استحال الى سودا او عن السودا نفسها فليس له علاج مثل الكي لا سيما متى
كان ذلك في ابتدايه وصورة عمله بعد ان ينقي البدن ينقيه بالغة ويحلق
شعر الراس ويكوي خمس كيات واحدة في وسطه واخرى نحو الجبهة عند نهاية الشعر
واثنتين على القرنين واخرى من خلف على نقرة القفا وامعن في كي هذه المواضع حتى
يصل تاثيرها الى العظم ويخرج منه قشور وكية على الطحال على ما تقدم
فان كان قد تمكن فاكوي مع ذلك كية على طرف الانف وكيتين على
الوجنتين وكيتين على فقارات الظهر وكية على العصعص واخرى فوقها وكيتين
على الوركين وكيتين على المنكبين وكيتين على المرفقين وكيتين على جوانب
الصدر وعلى كل مفصل من مفاصل البدن كية وعلى فم المعدة كية واحدة وعلى
عظم العانة كية ثم تعالج ذلك بما ذكرناه والله اعلم

## الفصل الثاني في كي الوجه

الوجه يكوي في صور
اربعة الصورة الاولى في نتن الانف وهو انه اذا كان يسيل منه دايما
رطوبات وكانت منتنة الرايحة ولم يزل ذلك باستفراغ البدن وتنقية الدماغ
فاستعمل



فاستعمل الكي وهو ان يحمى المكوي الزيتوني ويكوي به فوق الحاجبين بقرب شعر
الراس وقد يكوي في وسط الراس الصورة الثانية في وجع الاذن عن البرد
وهو انه متى استولى على العضو المذكور سوء مزاج بارد ساذج او مادي ولم يزل
المادي بتنقية البدن والدماغ ولا الساذج باستعمال المسخنات فاستعمل
الكي وهو ان يحمى المكوي المسمى النقطة ويسط حول الاذن نقطة بقرب نقطة
دون الاذن جميعها ثم تعالج بما ذكرنا الصورة الثالثة في اللقوة الاسترخايية
وهو ان هذا المرض متى لم يزل بما يستعمله الطبايعي من انواع معالجته فاستعمل فيه
الكي وهو ان يحمى المكوي السكيني الا انه ينبغي ان يكون معوج على حده ويكوي به
في الوجه في الجانب العليل ثلاث كيات احدها فوق الاذن عند نهاية الشعر
واخرى تحت الاذن على الصدغ واخرى عند جمع الشفتين ثم يعالج ذلك بما ذكرنا
الصورة الرابعة في شقاق الشفة وهو ان العضو المذكور متى حصل فيه ما ذكرنا
فلم يزل بما يستعمله الطبايعي فاستعمل الكي فيه وهو ان يحمى المكوي السكيني
الصغير الجرم ويجعل على موضع الشقاق بعجلة ويرفع ثم يعالج بما ذكرنا والله اعلم

## الفصل الثالث في كي الفم والرقبة

يكوي ذلك في صور اربعة
الصورة الاولى في الناصور الحادث في الفم اذا حصل ذلك ولم ينجع فيه ما
يستعمله الطبايعي ينبغي ان يكوي وهو ان يتخذ مكوي ثخانته على قدر سعة
الناصور ويحمى بالنار ثم يجعل داخل الناصور ويمكن منه حتى يصل الى غوره
يفعل ذلك مرتين وثلث مرات ثم بعد ذلك يستعمل فيه ما ذكرناه الصورة
الثانية في الضرس اذا كان الضرس يتحرك وحصل منه رايحة رديه ولم ينجع
فيه المداواة بالادوية فاستعمل الكي وهو ان يتخذ انبوبة من نحاس او من عنزة
يجعل على الضرس ثم يحمى مكواة دقيقة تدخل في الانبوبة وتدخل فيها وتدفع
المكوي يفعل ذلك مرات فان الضرس يقوى ويزول الاسترخا من اللثة ثم بعد
ذلك يتمضمض العليل بما مذاب فيه ملح الصورة الثالثة في كي
الخنازير اذا ازمنت الخنازير ولم تزل بانواع المداواة المتعلقة بالطبايعي
فيستعمل الكي وهو ان يتخذ مكوي انبوبة سعتها على قدر ثخانة الخنزيرة ثم يحمى

المكوي ويجعل عليها ويلبس حتى يصل الى اخر الورم ثم اتركه ثلثة ايام ثم اجعل عليه
قطنة مغموسة بسمن حتى يذهب المحترق ثم عالجه بالمراهم المنبتة الصورة الرابعة
في بحوحة الصوت وضيق النفس اذا حصل هذا المرض عن رطوبة غليظة ولم تزل
بانواع مداواة الطبايعي فاستعمل الكي وهو ان يحمى المكوي المسماري ويكوي به
العليل عند الحنجرة كية لطيفة بحيث ان يحرق نصف ثخانة الجلد واخرى من
خلف عند نهاية حرز العنق ثم ضع على الموضع الما المالح والله اعلم

## الفصل الرابع في كي الصدر والبطن

وذلك
في ثلثة عشر صورة الصورة الاولى في السعال المزمن وهو انه اذا كان سببه
مواد بلغمية حاصلة في الرية وطالت مدته ولم ينجع فيه العلاج بالادوية فاستعمل
فيه الكي وهو ان يحمى المكوي المسماري ويكوي به العليل كيتين فوق الترقوتين
في المواضع الفارغة واخرى في وسط الصدر بين الثديين ثم تعالج الكي بعد ذلك
بما ذكرنا الصورة الثانية في الشوصة وهو هذا المرض اذا طالت مدته
كان الاوايل يكوونه على هذه الصورة حسب ما ذكره الزهراوي وهو ان يوخذ اصل
الزراوند الطويل ويكون غلظه كغلظ الاصبع ويغمس في زيت ويوقد في النار
ثم يطفى ويكوى عند اتصال الترقوة بالعنق واسفل منه كيتين دون الاوداج قليلا
وكيتين ايضا فيما بين الضلع الخامس والسادس من كل جنب مايلة الى خلف
قليلا وكية اخرى في وسط الصدر واخرى فوق المعدة وثلاث كيات
من خلف واحدة فيما بين الكتفين واثنتان عن جنبتي الصلب اسفل من التي
بين الكتفين والواجب انه لا يعمق الكي في هذه المواضع بل يكون ملامسه
للجلد الصورة الثالثة في انخلاع العضد وهو انه اذا انخلع لرطوبات
تزلقه ولم يثبت في موضعه حين رده بل ينخلع من ادنى حركة تعرض فينبغي في
مثل هذه الصورة ان يرد المفصل الى موضعه ثم ينام العليل على ظهره او على الجانب
الصحيح ويرفع الجلد الى فوق ويحمى المكوي ذات السفودين ويكوي به الجلد حتى ينفذ
في الجانب الاخر ثم تعالج الكي بما ذكرنا ويترك حركة العضد ويلزم السكون فان
العضو يقوى ويثبت في موضعه الصورة الرابعة في المعدة الباردة الرطبة
وهو



وهو ان هذا العضو متى استولى عليه ما ذكرنا ولم يزل بالمبدلات ان كان ذلك
ساذجا ولا بالمبدلات والمسهلات ان كان ماديا فاستعمل الكي وهو ان يحمى المكوي
المسماري ويكوي به المعدة ثلاث كيات كية دون فم المعدة الى اسفل واثنتان
عن جنبتي ذلك حتى يصير شكل ذلك مثلث وبعد بينهما وقد يكوي في الوسط
كية ويكون شكل هذا المكوي دايرة ثم بعد ذلك تعالج بما ذكرناه
الصورة الخامسة في الكبد وهو اذا استولى عليها ذلك ولم يزل بما يستعمله
الطبايعي من انواع معالجته فيستعمل الكي وهو ان يستلقي العليل على ظهره
وتعلم على موضع الكبد بالمداد ثلاث نقط ابتداها من الشراسيف وانتهاها
حيث ينتهي المرفق اذا الصق بالبطن ثم يكوى عليها بمكوي سكيني واجتهد
ان لا يتمكن من الكي لئلا يصل الحرق الى الاحشا ثم بعد ذلك تعالج بما ذكرنا
وقد يكوى الكبد عند اجتماع القيح فيها ولم يزل بعلاج الطبايعي وهو ان يلقى
العليل على قفاه ويلمس موضع الخراج ويعلم عليه بالمداد ثم يحمى المكوي الذي
يشبه الميل ويكوي به الموضع وينفذ الى داخل الى حين يخرج المدة ويترك هذه
المعالجة اجود من استعمالها فانه ربما وصل الكي الى جرم الكبد الصحيح فكان
ضرره اكثر من نفعه ولا ينبغي ان يجعل اخراج المدة في هذه الصور دفعة واحدة
بل قليلا قليلا على ما سنقوله ان شا الله تعالى الصورة السادسة
في الاستسقا الزقي هذا النوع من الاستسقا هو الذي ينفع بالكي فقط
وهو ان الطبايعي اذا استعمل فيه انواع معالجته ولم يظهر لها فيه نجح فليس له
علاج سوى الكي وهو ان يحمى المكوي المسماري ويكوي به اربع كيات
حول سرته وواحدة على المعدة واخرى قبالة معدته ويكون قدر الكي قريبا
من ثخانة الجلد ثم يترك الموضع مفتوحا لتخرج المادة اولا فاولا ولا غير انه
لا ينبغي ان يجعل خروجها دفعة خوفا من اجحافه بالقوة ثم سقوطها قال
ابقراط في سادسة الفصول من كوي او بطن من المتقيحين او المستسقين
فجرى منه ما او مدة شي كثير فانه يهلك لا محالة كان قيل ان في اخراج الفاسد
راحة للطبيعة وانها ضر القوي فاذا كان كذلك فكيف صار في اخراج ما

ذكره هلاك البدن اعلم ان الاطبا قد اختلفوا في تعليل ما ذكره في هذا
الفصل قال جالينوس في شرحه له اما المدة فان المادة اذا فاحت فتحت افواه
العروق الضوارب المتصلة بذلك العضو بسبب ما فيها من الجلا ولشدة تمديدها
لما هي فيه غير انها اذا كانت في العضو كانت شادة لذلك فاذا استفرغت دفعة
واحدة خرج من الروح شي كثير وفي ذلك اجحاف بالقوة واما امر الاستسقا فان
للما الحاصل فيه يثقل الورم الجاسي الذي في الكبد فاذا استفرغ دفعة عدمت
الكبد ذلك وانجذبت الى اسفل واضعفت القوة بثقلها وقال الرازي
وذلك لان الدم يستحيل في المستسقين الى المادة الصديدية وفي المتقيحين الى القيح
فتضعف لقلة المادة الصالحة لتغذية الاعضا ولان يتكون منها روحا فتضعف
القوى فاذا استفرغت تلك المادة الفاسدة دفعة انتشرت الارواح من المواضع
التي كانت هي فيها فيحصل لها نوع من التخلخل ويضعف جرمها فينحل شي ويوول
الامر الى الضعف ثم الى السقوط ٥ والذي نقوله نحن في هذا الباب ان
الطبيعة البدنية مع انها هي الحرارة الغريزية سارية في جميع اجزا البدن
اذ لو كان موضع خالي منها لعرض له ما يعرض للعضو الميت من الفساد والعفن
وهما اذن ساريتان في رطوبات البدن غير ان سريانهما في الرطوبات الصالحة
بمعنى انها مادة لهما وصالحة لتغذية الاعضا الفاسدة بمعنى انهما يرومان
اصلاحها ودفع ما حصل لها من الفساد واذا كان كذلك فتلك المواد اذا استفرغت
دفعة استفرغنا باستفراغها دفعة شي كثير من الارواح واما اذا كان
اخراجها قليلا قليلا لم يحصل بذلك اجحاف بالقوة لما اخرج جزء عوضنا ما
يقويها من الاغذية والاشربة والارايح الطيبة غير انه يجب ان تكون الاغذية
المستعملة في هذه الصورة لطيفة قليلة الفضلات كثيرة التغذية اما الاول
فلتستولي عليها وتهضمها واما الثاني فلئلا يحصل منه في البدن عوض ما
اخرجناه من الفضلات ما ذكرناه واما الثالث فلتقوى القوة ونعضدها
لنعود الى غرضنا ٥ الصورة السابعة في الطحال ٥ وهو انه اذا حصل فيه
رياح غليظة فلم تتحلل باستعمال الطبايعي من انواع معالجته فاستعمل الكي

وهو ان يحمى



وهو ان يحمى المكوى السكيني حتى يصير كالنار وينام العليل على ظهره ويكوى به
الطحال على طول البدن بثلاث كيات او اربعة من غير ان يعمق بالكي وقد يكون
بالمكوى ذات السفودين او الثلثة وهو ان يرفع الجلد الذي على الطحال الى فوق حتى
يصير في ارتفاع المرفق اذا الصق بالجنب ويكوى بذلك ويخرج السفافيد من
الجانب الاخر ليكون قد حصل للطحال اربع كيات او ستة ثم يعالج بما ذكرنا ٥
الصورة الثامنة في الاسهال المزمن وهو انه اذا كان سببه برد ورطوبة قد اضعفتا
القوة الماسكة التي في المعا والهاضمة التي في المعدة ولم يجب في ذلك المداواة بالادوية
فاستعمل في ذلك الكي اما الحارة ويكوى ذا بن كما ذكرنا ثم اربع كيات
بالمكوى المسماري حول السرة فان كانت الرطوبة فان كانت الرطوبة متوفرة فاكوه
كيتين على كل خاصرة كية واحدة ثم استعمل ما ذكرنا ٥ الصورة التاسعة في
الكلى ٥ وهو انه اذا حصل فيها برد مفرط او ريح غليظة ولم يزل ذلك بما يعالج
به الطبايعي فاستعمل الكي وهو ان يحمى المكوى المسماري ويكوى به الكليتين
كل كلية كية واحدة ثم يستعمل ما ذكرناه ٥ الصورة العاشرة في المثانة
وهو انه اذا حصل فيها استرخا عن رطوبات مفرطة او حصل لها برد قوي ولم
يزل بمعالجة الطبايعي فاستعمل الكي وهو ان يحمى المكوى المسماري ويكوى به
اسفل السرة حيث انتها شعر العانة كية واحدة وكية عن يمين السرة واخرى
عن يسارها واخرى اسفل الظهر من خلف قبالة المثانة ثم يعالج هذه المواضع بما
ذكرنا ٥ الصورة الحادية عشر في الرحم ٥ وهو انه اذا استولى على هذا
العضو سو مزاج بارد رطب ساذج او مادي ولم يزل بما ذكرناه فيكوى بالمكوى
المسماري ثلث كيات كما ذكرنا في المثانة واخرى على العطن ثم يعالج ذلك
بما ذكرنا ٥ الصورة الثانية عشر في كي الفتق ٥ وهو ان يمنع العليل
من الغذا يوما كاملا ويعطى ما يلين طبيعته ويخرج ما في امعايه من الاثفال
ثم يومر بالنوم على ظهره ويعلم على الموضع بمداد ويكوى بمكوى حلقة حتى يبلغ
المكوى ثلث الجلد ويمنع العليل اربعين يوما من الحركة المفرطة وكثرة
الاكل واستعمال ما يوفق الطبع والصياح الشديد والوثبة والسقطة

واستعمال ما ينفخ من الحبوب والفواكه وادخال غذا على غذا والقي ٥
الصورة الثالثة عشر في ناصور المقعدة ٥ وهو انه اذا حصل هذا المرض
وطالت مدته فينبغي ان ينقى من القيح اولا ثم يحمى المكوى الميلي الى ان يصير
كالنار ويدخل داخل الناصور الى اخره يفعل ذلك ثلاث اربع مرات حتى يحرق
الاجسام الفاسدة التي حوله كلها والله اعلم

## الفصل الخامس

في كي مواضع اخر من البدن وذلك في اربع عشر صورة ٥ الصورة الاولى
في كي السرطان وهو ان ينقى البدن اولا مما فيه ثم يتخذ دائرة على قدره بحيث انها
تحيط به ويحمى مثل النار ويكوى به ويعمق الكي حتى يصل باثر النار الى اصله
ومن الناس من يكويه بعد ذلك في وسطه ثم يعالج بما ذكرناه ٥ الصورة الثانية
في البرص ٥ وهو انه متى حصل في موضع من البدن ينبغي ان ينقى مما فيه من
المواد ثم بعد ذلك يكوى على الموضع كية على قدره ويعمق الكي حتى يتعدا
الجلد ثم بعد ذلك يجعل على الموضع دقيق عدس ودهن ورد وورق لسان الحمل
ودم الحمام ودم الخطاطيف من كل واحد جزء يخلط الجميع ويطلى به الموضع على
خرقة كتان ويلزم الموضع حتى يبرا ٥ الصورة الثالثة في الخدر ٥ اذا حصل
في عضو من الاعضا خدر ولم يزل بانواع معالجة الطبايعي فاستعمل الكي بعد
ان ينقى البدن مما فيه وهو ان يكوى حول الموضع الخدر جميعه ثم يعالج بما
ذكرنا ٥ الصورة الرابعة في الاكلة ٥ وهو ان هذه متى حصلت في
عضو من الاعضا وكان يحتمل الكي بالنار فاحم مكواة صغيرة مسمارية واكوي
بها الموضع من كل جهة حتى يستاصل الفساد جميعه ولا يبقى منه شي البتة
ثم يترك المواضع ثلثة ايام ثم يجعل على المواضع الكبريت المسحوق بالزيت
ثم يستعمل المراهم المنبتة للحم ٥ الصورة الخامسة في الدبيلة ٥ وهو
ان هذه العلة متى حصلت فاستعمل الكي بعد تنقية البدن وهو ان يكوى
كيتان حولها ثم اتركها فانه يسرع نضجها ٥ الصورة السادسة في
الثاليل ٥ وهو انه ينبغي ان ينقى البدن ثم يستعمل الكي وهو ان يحمى المكواة
التي تشبه ريش النسر وتدخل فيها الثالولة ويعمق في الكي حتى يقلع اثرها



ثم يعالج بما ذكرنا وقد يكوى بالما الحاد وهو ان يتخذ انبوبة نحاس حادة
الراس ويجعل الثالولة داخلها ويكبس حتى تدخل في الجلد ثم يصب فيها
شيا من الما الحاد حتى يغلي ويمسك ساعات حتى يوثر في الثالولة ٥
الصورة السابعة ٥ في نزف الدم الشرياني ٥ وهو انه متى وقع خطا من
الجرايحي وفصد بعض الاوردة او حصل جراحة في بعض الاعضا وانقطع منها
شريان او لامر اخر فاستعمل الكي وهو ان يبادر الى سد فوهة الشريان
بالسبابة ثم يحمى المكاوي الزيتونية ولتكن مختلفة المقادير ويوخذ منها
ما هو على سعة الشريان ويدخل داخل الشريان ويترك ساعة حتى يحرق طرف
الشريان وتجتمع اجزاوه بعضها الى بعض وقد ذكرنا الحيلة في قطع هذا الدم
الصورة الثامنة في النافض القوي الحاصل في حمى الربع ٥ وهو ان يكوى
بالمكواة الزيتونية خمس كيات على خرز الظهر بين كل خرزة وخرزة كية
واحدة وعلى الصدر كية واحدة وعلى المعدة كية واحدة ثم يعالج ذلك
بما ذكرناه ٥ الصورة التاسعة في البثور البلغمية ٥ وهو انه اذا كثر
في ظاهر البدن بثور كثيرة بلغمية ولم تزل بالمعالجة بالادوية فاستعمل الكي وهو ان
يكوى على كل بثرة كية بمكوى لطيف وقد يكوى باصل الزراوند على ما ذكرنا ٥
الصورة العاشرة في ابتدا الحدبة ٥ وهو انه متى روي قد زال بعض الفقارات
في الخلف او الى قدام فاعط العليل ما ينقي بدنه مما فيه ثم استعمل الكي وهو ان يتخذ
مكواة مدورة كصورة الحلقة على قدر الخرزة وتحمى بالنار ويكوى به الموضع جميعه
وقد يكوى حول الخرزة بمكواة النقط وهو ان ينقط حول الخرزة جميعها ثم يستعمل
ما ذكرناه ٥ الصورة الحادية عشر في الورك وهو متى حصل فيه ريح المواد
البلغمية ولم يزل ذلك باستعمال الادوية وخفت ان يزول المفصل عن موضعه
فاستعمل الكي وهو ان تتخذ دائرة على قدر سعة حق الورك ويعلم على الحق
بمداد ويحمى المكواة حتى تصير كالنار ويكوى به الموضع ويعمق الكي حتى يصل
تاثير النار الى نفس الحق وقد يكوى على وجه اخر وهو ان ينقط حول الحق اربع نقط
عميقة بالمكوى الزيتوني ثم يستعمل ما ذكرناه ٥ الصورة الثانية عشر في وجع

الظهر وهو انه اذا حصل فيه وجع اما عن سقطه او ضربه او لمواد بلغميه منصبه اليه
فيسقى البدن مما فيه ثم تستعمل الكي وهو ان يكوى موضع الوجع ثلاث صفوف كل صف
ثلاث كيات بالمكوى المسماري ولتكن الصفوف طولانيه ثم يعالج بما ذكرنا ٥
الصورة الثالثة عشر في النقرس وهو ان هذا المرض متى كان حدوثه عن مواد بلغميه
ولم يزل بما ذكرناه فيسقى البدن مما فيه ويبالغ في تنقيته ثم بعد ذلك استعمل الكي
وهو ان يحمى المكوى الزيتوني ويكوى به حول مفصل الابهام وان حصل ذلك الوجع في
غير هذا المفصل فاستعمل هذا الكي حول ذلك المفصل ثم استعمل ما ذكرناه ٥
الصورة الرابعة عشر في عرق النسا وهو ان هذه العلة اذا حصلت ولم تزل بالمعالجه
بالادويه فاستعمل الكي وذلك على وجوه اربعه احدها ان يكوى موضع المفصل كما
ذكرنا وهو ان يستعمل اذا لم يمكن الوجع من النزول الى اسفل وثانيها ان
يكوى بثلاث كيات احدها من خلف عمق المفصل واخرى فوق الركبه من ظاهرها واخرى
فوق الكعبه خارج على الموضع اللحيم وثالثها ان يتخذ آلة شبيهه بالقدح
من نحاس او حديد طولها نصف شبر وغلظ شفتها قدر نواه تمر وفي داخل هذا القدح
قدح اخر واخر داخل هذا ويكون البعد بين كل قدح وقدح بقدر عقد الابهام
ويكون الاقداح مفتوحه من الجهتين حتى يخرج منها الدخان عند الكي من الطرف
ويكون بين كل قدح وقدح اتصال ثم يتخذ الجميع من الحديد ويحمى بالنار ويكوى
به حق الورك والعليل متكي على جنبه الصحيح ويعمق الكي ثم يترك ثلثة ايام
ويجعل على الموضع سمن ويترك الجرح مفتوحا اياما كثيره حتى يخرج الماده منه ثم يعالجه
بالمراهم الملحمه ورابعها ان يكوى بالما الحاد وهو ان يتخذ قدحين احدهما
داخل الاخر وبينهما وصل في وسط الاقداح ويجعل على حق الورك وليكن الخلا الحاصل
بينهما حول حق الورك ويكبس كبسا جيدا ويصب الما الحاد بينهما ويوصي العليل ان
يصبر على الوجع فانه يلذع الموضع ويحرقه ثم بعد هذا يرفع الاقداح عن الموضع ويمسح
بما عذب ويترك ثلثة ايام ثم يدهن بسمن عتيق فانه يتقرح ويخرج منه مده رديه
ويترك على هذه الصوره اياما ثم يعالج بالمراهم الملحمه والله اعلم ٥

## المقالة التاسعة عشر في علاج القروح والدبيلات والعمل

بالحديد



**الفصل الاول** بالحديد والخصي والطهور وتنقسم الى اربعه وثلثون فصلا
في علاج القروح المركبه مع السبب **الفصل الثاني** في علاج القروح
المركبه مع المرض **الفصل الثالث** في علاج القروح المركبه مع العرض
**الفصل الرابع** في علاج النواصير **الفصل الخامس** في علاج الدبيلات
**الفصل السادس** في علاج الما الذي يجتمع في رؤس الصبيان **الفصل السابع**
في علاج من يحس في جبهته بشي شبيه بدبيب النمل **الفصل الثامن** في اخراج ما
يسقط في الاذن **الفصل التاسع** في علاج سد الاذن والتي هي غير مثقوبه
**الفصل العاشر** في علاج اللحم النابت في الانف **الفصل الحادي عشر**
في اخراج العقد التي تعرض في الشفتين **الفصل الثاني عشر** في علاج اللحم الزايد
في اللثه **الفصل الثالث عشر** في جرد الاسنان وقلعها **الفصل الرابع عشر**
في قطع الرباط الذي تحت اللسان **الفصل الخامس عشر** في علاج ورم اللوزتين
وورم اللهات المسمي العنبي **الفصل السادس عشر** في علاج الخوانيق ٥
**الفصل السابع عشر** في اخراج ما ينشب في الحلق من الشوك والعظام والعلق
**الفصل الثامن عشر** في علاج ثدا الرجال التي تشبه ثدا النسا ونتو السره
**الفصل التاسع عشر** في بزل الما من المستسقين **الفصل العشرون**
في علاج من يولد من الاطفال وكمرته ومقعدته غير مثقوبتين **الفصل الحادي
والعشرون** في التطهير والاخصا **الفصل الثاني والعشرون** في علاج
احتباس البول في المثانه بالزراقه **الفصل الثالث والعشرون** في اخراج
الحصا **الفصل الرابع والعشرون** في علاج الفتق وانواعه **الفصل الخامس
والعشرون** في علاج استرخا الخصيه والبطن **الفصل السادس والعشرون**
في علاج الخنثا **الفصل السابع والعشرون** في علاج الرتقا **الفصل الثامن
والعشرون** في اخراج الجنين الميت **الفصل التاسع والعشرون**
في اخراج المشيمه **الفصل الثلثون** في حزم البواسير وقطعها وعلاج
شقاق المقعده وخروج الدم من افواه العروق **الفصل الحادي والثلثون**
في علاج الاصابع الزايده والملتصقه **الفصل الثاني والثلثون** في علاج

عرق [illegible] الاطفال ورضها **الفصل الثالث والثلثون** في علاج عله البقر
**الفصل الرابع والثلاثون** في علاج المرض المعروف بالشافر ٥

## الفصل الاول في علاج القروح المركبه مع السبب ٥

هذا النوع
من القروح محتاجه في علاجها الى امرين احدهما قطع الواصل والثاني تحليل
الحاصل والاول يتم بالفصد ان كان الواصل ماده دمويه او بالحجامه ان لم يكن
استعمال الفصد فان لم يمكن استعمالها فبتخفيف الغذا وجعله مزاوير حامضه وان
كان الواصل غير الدم فباستعمال ما يخصه من المسهلات وذلك بحسب مقدار الماده
الغالبه واحتمال القوه واما الثاني فيتم باستعمال ما فيه جلا وتجفيف من المراهم
والذرورات وذلك لانه قد علم ان في كل قرحه رطوبتان لطيفه وغليظه وهما
للطبيعه وهما المانعتان للطبيعه من انبات اللحم والحام القرحه فاذا ازلنا عن
الطبيعه من فعلها وهي ضعيفه في هذا الوقت وعاجزه عن دفعها فهي محتاجه الى
معونة الطبيب واعانته لها باستعمال ما ذكرنا فانه يستعين على انتزاع الرطوبتان
المذكورتان واعدامهما في القرحه وحينيذ تحصل للطبيعه اغراضها من انبات اللحم
والحام القرحه ثم اذا ما لها غير انه يجب ان يكون قوة الدوا المذكور على حسب غلبه
الرطوبه الغريبه واستيلاها بمعنى انه متى كانت كثيره فينبغي ان تكون قوه
الدوا المذكور قويه ومتى كانت قليله فينبغي ان تكون ضعيفه وههنا امر يحصل
به قطع الواصل واخراج الحاصل وهو الربط فان في استعماله يحصل لنا فوايد
ثلثة احدها انه يسوق المجاري المتصله بالعضو وعند ذلك يتعذر على الماده
المايله الى القرحه النفود وهذا الوجه يحصل به قطع الواصل ٥ وثانيها انه
الاساله وهو ان يجعل قوه الشد عند اصل القرحه ليعصر ما فيها من الرطوبات
ويقرب ما من فمها وارخاه عند فوهتها ليخرج ما اجتمع عند فمها بالشد وهذا
الوجه يحصل به اخراج الحاصل ٥ وثالثها انه يحفظ الدوا الملحم والمنبت
للحم على القرحه وهذا الوجه يعين على اخراج الحاصل فاذا انقطع الواصل انظر
بعد ذلك الى القرحه اي الرطوبتين اغلب عليها هل الصديديه او الوضريه
فان لكل واحد علاج خاص فان الاولى حاجتها الى المجفف اشد من حاجتها الى الجلا

لرقه

ولكن ع



لرقه قوامها والثانيه بالعكس فلهما كان اغلب رجح في المداواه النوع المحتاج
اليه وينبغي في المجفف ان يبتدي بالاضعف منه فان حصل الغرض به والا يدرج
الى الاقوى خوفا من ان يبلغ قوة المجفف ان يجفف الصحيح ويذهب بالرطوبه الصالحه
لان يتكون منها اللحم واما الجلا فينبغي ان يستعمل منه اولا القوي لوجهين
لوجهين احدهما لضعف الحس فان الرطوبات الوضريه تكون حايله بين ذي
الحس وبين الدوا المذكور وثانيهما انها لكثرتها لا يعمل فيها الا القوي الجلا
فاذا جفت فيجب ان يستعمل الضعيف ليلا ينكي العضو نكية لقو حسه ويجلو الاع
اللحم الصحيح والمجفف لا يحتاج فيه الى ذلك لان الرطوبات الصديديه لطيفه
سياله اي كيست واقفه ومرتبكه بالعضو كالوضريه ومرهم الرسل ومرهم
الزنجار معتمد فيما ذكرناه ومع ذلك ينبغي ان يراعي مزاج المجفف وهو ان يكون
مقابل لمزاج الماده المستوليه على القرحه فان المواد الاربعه مشتركه في ايجابها
لتلك الرطوبه وهي بعد ذلك مختلفه في المزاج وكذلك الادويه المجففه مشتركه
في التجفيف غير انها مختلفه في المزاج واذا كان كذلك فلا بد من مراعاة المقا بله
في ذلك فالمجففه منها بارده مثل الشب والعفص وقشور الرمان والجلنار
والعدسه وورد الورد وجوز السرو والمرتك والاسفيداج ودم الاخوين
والطين الارمني وقشور الجوز الاخضر ومنها ما هي حاره مثل الكندر
والزفت والراتينج والزنجار والراسخت والعروق الصفر فاي مزاج راينا
غالبا على الرطوبه المستوليه على القرحه قابلناه بما يضاده مما ذكرناه وينبغي
ان يضاف الى امثال هذه اشيا سياله تعينها على النفوذ الى قعر العضو وباطن
القرحه ٥ وينبغي ايضا ان يكون مزاج هذا السايل كمزاج المفردات
المستعمله في المداواه ليكون مضادا لمزاج الماده وقد مدح في هذا الباب
مرهم الباسليقون فاذا جف ظاهر القرحه ونقا مما فيها انظر بعد ذلك هل لها
غور وكهف فان لم يكن فاشرع في انبات اللحم وذلك باستعمال المجفف
الضعيف والذي يفعل ذلك الزياده في الدهن والشمع والتنقيص من مقدار
المجفف وباستعمال ما يولد دما متينا صالحا وترك الاسهال واستعمال الفصد

وان كان لها انجباه وكهفًا فاستعمل ما سنعي ذلك فانها متى لم تعالج لم يلتصق
اجلد النصاقا جيدًا ولا يثبت فيها لحم فعند ذلك ينبغي ان ينظر في حالها ٥ فان
كان فيها رطوبة متوفره وامكن بطها فتبط من اسفل حتى تخرج الرطوبة الفضلية
بكمالها ٥ وينبغي ان يكون اخراجها بالتدريج لما علمته ٥ ثم تستعمل فيها الغتايل
الملوثه بالمجففات وان لم يحتاج الى بط فينبغي ان يزرق فيها ما العسل او ما الرماد
او ما البحر او ما العسل فيه مذاب عنزروت او عسل وشراب اي ينزحض وينبغي
في مثل هذا الوقت ان يجعل فوه الرباط من اسفل الكهف ثم يرخي عند فوهة القرحه
هذا ان لم يبط وان بط فينبغي ان يكون الامر بالخلاف لتنعصر الرطوبه وتخرج من
من فوهة البط ٥ وينبغي في مثل هذا الوقت ان يكون الاغذية مجففه وذلك
مثل القلايا والمطجن والمشوي من لحم الدراج والطيهوج والفراريج المذكور مع تقلل
من استعمال الامراق خوفًا من ترطيبها الا ان يتوقف الطبع فانه ان توقف يجعل
الغذا امراق من ذلك ويحقن العليل بالحقن اللينه فانه ليس شي اضر في مثل هذا
الوقت من توقف الطبع وهذا مرهم مجفف جالي دقاق كندر ولا مي وكندر من كل
واحد اربعة دراهم اقليميا الفضه ومرداسنج وشب من كل واحد ثلثة دراهم
جلنار وعفص اخضر اللون من كل واحد اربعه دراهم شمع اصفر عشرة دراهم زيت
انفاق اربعين درهما نذاب الشمع في الدهن ثم اللادن والوشق والكندر ثم يلقى عليه
باقي الادويه المذكوره اولا فاولا ويرفع عن النار ويحرك تحريكا بالغا الى حين
تتحد الاجزا جميعها ويستعمل وهو ان يجعل فتيله من قطن عتيق ويلوث به ويستعمل
آخر زفت وقفر اليهود ومرداسنج من كل واحد خمسه دراهم ٥ زنجار درهم جوز
السرو وورق الآس وقشر الجوز الاخضر مجفف من كل واحد ثلثه دراهم يذاب ما يجب
ذوبانه ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويحرك تحريكا بالغا ويستعمل كما ذكرنا ونذكر
في الاقراباذين مراهم اخر نافعه من ذلك ان شا الله تعالى ٥ والله اعلم ٥

## الفصل الثاني في علاج القروح المركبة مع المرض المقارن للقرحه تاره

يكون سو مزاج وتاره يكون مرض آلي وتاره يكون تفرق اتصال فان كان سو مزاج
وكان ماديا فيقابل بالاستفراغ ثم بتبديل المزاج وستعرفه ٥ وان كان ساذجا

فيقابل



فيقابل بالضد فقط اما الحار فيطلي حول القرحه بالصندل وما الورد وما اجراد
القرع وماء حي العالم وما الهندبا وما الخس اي هذه حضر ويعمل منها دهن البنفسج
والشمع الابيض قيروطي يدهن به حول القرحه واما القرحه نفسها فيعمل فيها مرهم
من المجففات وقد عرفتها ٥ فان كانت الحاجه داعيه الى اخراج الدم اما بالفصد
او بالحجامة وذلك بحسب الحاجه واحتمال القوه وان لم تكن الحاجه داعيه الى ذلك
فلا نفعل شيئا مما ذكرناه ويجعل الاغذيه من اوبر ويحمض بحب رمان محلا او بما
تارنج حمضا يسيرا فان كان هناك حمى فيعطى في اطراف النهار حليب بزر بقلة محلا
بشراب اجاص ونيلوفر والغذا اما شعير ان احتملت القوه والامر او بر فان كانت
القوه ضعيفه فاجعله امراق فراريج بشي من شعير وحماض محمضه بما تارنج والا
بحب رمان مسلوق محلا وتلين الطبع بالحقن اللينه ان احتجنا الى ذلك فان دعت
الحاجه الى استعمال ما يخرج المواد الحاره فيعطي مقوعا على هذه الصوره ٥
اجاص كبار سبع حبات عناب ومشمش يابس من كل واحد عشرون حبه سنامكي
وزهر بنفسج ازرق من كل واحد سبعة دراهم زهر نيلوفر خمس زهرات اهليلج اصفر
وكابلي منزوعي العجم من كل واحد اربعة دراهم برباريس اربعه دراهم بزر قطونا وبزر
خيار مرضوضان من كل واحد درهم ينقع هذه الادويه بما يغلي يوما وليله ويصفى
على المنين درهما سكر طبرزد ويجعل على وجه القدح راوند نصف درهم محموده شقرا
شونيز الغزل ربع درهم ٥ كثيرا درهم يستعمل الجميع نصفا الليل ويستعمل نصف
النهار شراب تفاح ونيلوفر بلثين درهما ويذر على وجه القدح بزر قطونا مثقال
والغذا بعد اخذ الشراب من فرخه لطيفه محمضه بحب رمان واجعل معاد من المسهلات
بحسب احتمال القوه ومقدار الماده ومرهم الكافور والاسفيذاج في هذا الوقت
نافعان جدا واضف الى المياه المذكوره في هذا الوقت كافور ولا تزال تدبر القرحه
بهذا التدبير الى حين تبرا ان شا الله تعالى ٥ وان كان سو المزاج باردا
فينطل الموضع كل يوم بما حار قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وقيسوم وشبث وحلبه
وسعد وقرنفل اي هذه حضر ٥ ويعمل قيروطي من ما البرنقل والشمع الاصفر
وبعض الادهان المسخنه ٥ فان كان السو المزاج ماديا فاستفرغ مادته بعد



مادته ثم ما استفرغها وقد عرفت هذا جميعه وينبغي ان لا تبالغ في هذه الصوره
في استعمال المرطبات لاجل سو المزاج خوفا من زياده صديد القرحه ووسخها
ولا في استعمال المجففات لاجل القرحه خوفا من الزياده في سو المزاج وهذا
مرهم نافع من ذلك ٥ مرتك واسفيذاج وعلك البطم وصمغ عربي وكثيرا
وقلب لوز حلو مقشر من قشره من كل واحد عشره دراهم شمع ابيض عشره دراهم دهن
ورد بلثين درهما يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويستعمل
آخر توتيا كرماني ودقيق شعير ودقيق رز ٥ ودقيق كرسنه واقليميا
الفضه وقلب فستق مقشر من قشريه وقلب الصنوبر مقشر ايضا من كل واحد عشره
دراهم شمع ابيض عشره دراهم دهن لوز حلو بلثين درهما يعمل به كالاول ويستعمل
آخر شب يماني وكندر ومر وزرورد وبطنا روصبر من كل واحد عشره دراهم
مخ ساق البقر عشره دراهم شمع ابيض عشره دراهم دهن بنفسج ثلثون درهما او دهن لوز
حلو يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق الباقي ويستعمل كالاول ٥ واجعل الاغذيه في هذا
الوقت امراق الدجاج او الفراريج ان كان الطبع متوقفا والا نواشف ان كان مجيبا
ولا تغفل عن امر الطبع بل دايما لينه بالحقن اللينه ولا تزال تدبر العليل بهذا التدبير
الى حين تزول العله ٥ وان كان سو المزاج رطبا فان كان ماديا فاستعمل ما ينضج
الماده ثم ما يستفرغها وقد عرفته ٥ والقرحه المقارنه لعروق البرد اجرا قال
ابقراط في سادسة الفصول ما يعرض من القروح في ابدان اصحاب الاستسقا
ليس يسهل برووه مثل هذه القرحه تكون عسره الاندمال رديه الرائحه كثيره
الصديد والوضر لذلك يجب الاعتنا بتجفيف الرطوبات واصلاح سو المزاج بلا
مدافعه ولا تاخير فان المدافعه في ذلك مما يزيد في ذاتها وربما احوج ذلك الى قطع
العضو والطريق في ذلك اصلاح الغذا اولا وهو ان يكون مائلا الى ما يجفف فان
كان هناك حراره فليس شي اجود من تعليق العلق على العضو بعد تنقيه البدن
مما فيه من المواد وان لم يكن هناك حراره فلا حاجه الى تعليق العلق وهذا مرهم
نافع من هذه القرحه اذا لم يكن علامه الحراره ظاهره كحل واباد وطرزون محرقه
وتوتيا الباش وبزدي محرق من كل واحد عشره دراهم دهن قسط ثلثون

ان تعطي العليل ما ينضج تلك الماده ثم ما يستفرغها وقد عرفت هذا جميعه ثم
استعمل تدبير القرحه وهو ان يجعل المراهم مسخنه مجففه ولكن توبه التجفيف
فان الابرد مما ينبغي يجعل القرحه ارطب مما ينبغي وهذا مرهم جيد لذلك
زفت وكندر وعلك البطم من كل واحد عشره دراهم شمع اصفر عشره دراهم دهن
الخروع بلثين درهما يذاب كذلك في الدهن ثم يعمل ويحرك تحريكا بالغا ويستعمل
آخر اصل سوسن اسمانجوني وزراوند طويل ومدحرج واقليميا الفضه من كل
واحد عشره دراهم شمع اصفر عشره دراهم دهن المصطكي ثلثون درهما يذاب
الشمع فيه ثم يضاف اليه الادويه المذكوره بعد دقها وسحقها ويحرك تحريكا
بالغا ويستعمل آخر مصطكي وتوتيا كرماني وقفر اليهود واسفيذاج
محرق وودع محرق وعاقر قرحا وفوه ولامي من كل واحد خمسه دراهم شمع اصفر
عشره دراهم دهن بابونج بلثين درهما يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق ما يجب سحقه ويخلط
الجميع ويستعمل آخر قسط وشيطرج وزراوند وجاوشير وزراوند طويل
ومدحرج وعلك البطم وعلك الانباط من كل واحد عشرة دراهم زنجار درهم شمع
اصفر عشره دراهم دهن بان بلثين درهما يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق الباقي سحقا
ناعما الى الغايه ويخلط الجميع ويعمل معكا جيدا ويستعمل آخر لاذن وصمغ
سايله ومر وتوتيا النحاس وطرزون محروق ودوشنم من كل واحد عشره دراهم
شمع اصفر عشره دراهم دهن قسط ثلثون درهما يعمل به كالاول ويستعمل آخر
والقطران محرق وفلفل اسود وزفت وقفر اليهود وسكبينج وجاوشير من كل واحد
عشره دراهم شمع اصفر عشره دراهم دهن بابونج عتيق او زيت انفاق عتيق
يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق الباقي ويخلط الجميع ويعمل به كالاول ويجعل الاغذيه
في هذه الاوقات جميعها مسخنه وهي ان تكون من لحوم الصيد او من الطيور المسخنه
مبزره بابازير حاره ولكن هذه اما نواشف واما امراق وذلك بحسب ما ترى
ولا تغفل عن امر الطبيعه فان احتاجت الى ما يلينها فاستعمل الحقن الحاده وقد
عرفتها او حتى الامراق في هذا الوقت بعد ما ولا تزال تدبر القرحه بهذا التدبير
الى حين تبرا ٥ وان كان سو المزاج يابسا فان كان ماديا اعط العليل ما ينضج
مادته

درهما يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويعمل معكا جيدا ويستعمل اخر لوف وجعله باسيس جدا دوج ومصطكي وزاج الاساكفه وقلقطار محرق وبزر الورد من كل واحد عشرة دراهم شمع خمسة عشر دراهم دهن اس ثلثون درهما يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق الباقي ويستعمل به كالاول

اخر نطرون وبورق وجاوشير وبخور مريم وورق الزيتون يابسه الى الغايه قيسوم محرق وعفص غير مثقوب ومرتك من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن قسط او زيت انفاق عتيق ثلثون درهما يعمل به كالاول ويستعمل اخر زرنيخ وكبريت وزراوند طويل وشيح محرق وقرن ايل مجفف وزفت من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر خمسة دراهم دهن زنبق او دهن زنبق ثلثون درهما يعمل به كالاول ويستعمل اخر قسط وصبر وحرمل وورق اس وجوز السرو وقشر الجوز الخارج وقفر اليهود من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر خمسة دراهم دهن سوسن او دهن بابونج عتيق ثلثون درهما يعمل به كالاول ويستعمل وهذا مرهم نافع اذا كانت علامة الحراره ظاهره اسفيذاج ومرتك وجلنار واقماع الرمان من كل واحد عشرة دراهم كندر وزفت من كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن ورد ثلثون درهما يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق ما يجب سحقه ويعمل به كالاول ويستعمل اخر زرورد وبزر ورد وورق اس وعنزروت وجلنار واقماع الرمان من كل واحد عشرة دراهم قلقطار وودع محرقان من كل واحد خمسة دراهم سنبل نصف درهم شمع اصفر عشرة دهن ورد اربعين درهما يعمل به كالاول ويستعمل وستذكر في الاقرابادين ذرورات تحففه نافعه من هذا النوع ○ وقد مدح في تجفيف القروح الرطبه غبار الفخار حين يخرج من الاتون ويلطخ دايما حول القرحه بطين ارمني او بطين مختوم مذاب بماء اس او بماء الرمان الاخضر او بماء ورد فان لم تغن هذه المداواه بتجفيف ما يراد تجفيفه مستوى العضو على ما عرفت هذا جميعه ان لم يكن للقرحه كهفا ومخباه والا فمتى كان لها ذلك ينبغي ان يبطر ويخرج ما فيه من الرطوبات ويجفف بما ذكرناه ○ وان كان المرض آليا فان كان ورما





فيعالج بما قد عرفته في الاورام ○ وان كان لحما زايدا فيعالج بما يذيب ذلك اللحم من الذرورات او يعمل بالحديد ○ وان كان المرض تفرق اتصال فان كان حاصلا في شريان او في وريد وانبثق الدم فاستعمل فيه جميع ما ذكرناه في قطع الدم والا اربط الموضع برباط معتدل فان القوى تجذب الماده الى جهة القرحه والرخو لا يحبس الدم فان لم ينقطع بذلك والا ضع على الموضع صمغ السلاط او التراب الذي يخرج على الجرار حين خروجها من الاتون او بالنوره الغير مطفاه وهذا دوا يقطع الدم ❖ صبر وكندر ودم اخوين يسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويجبل ببياض البيض ويجعل على وبر ارنب ويوضع على الموضع ○

اخر عفص محرق مطفا في شراب عتيق مجفف وجبسين وغبار الرحا اجزا متساويه يسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويجبل ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب ويوضع على الموضع اخر طين رومي وورد منزوع الاقماع واس وقلقديس محرق اجزا متساويه يعمل به كالاول ويستعمل ○

اخر طين ارمني وطين مختوم وجلنار ودم اخوين اجزا متساويه ويعمل به كالاول ○ وان كان التفرق واقعا في عصبه فهو ردي جدا وذلك لانه يعرض منه اعراض رديه مثل التشنج واختلاط العقل والسهر وجفاف اللسان كل هذا لاتصاله بالدماغ فاذا حصل هذا التفرق فيجب ان يبادر الى تسكين الوجع وذلك بان يوضع على الموضع ماله حراره لطيفه مع تجفيف معتدل مثل الحرق الكبار المسخنه على النار او تبل في زيت انفاق مسخن على النار بحيث ان تكون سخونته اكثر من سخونة الفاتر فان الفاتر في حكم البارد او تبل صوفه بسمن مسخن او بدهن بنفسج مسخن ويوضع على الموضع ○ فاذا كان في اليوم الثالث او الرابع وسكن الوجع وامن حدوث الورم فيعالج الجرح حينئذ بما يلحمه واياك ان تقرب الى الموضع باردا ولا هوى باردا ويجب ان تحل رباط جراحة العصب في كل يوم وليله مرتين او ثلثه وهذا الدوا موافق لجراحة العصب زيت انفاق عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم اربعون درهم توتيا مغسول ونوره مغسوله مجففين من كل واحد خمسه

دراهم يسحق ما يجب سحقه ويذاب ما يجب ذوبانه ويخلط الجميع ويعمل معكا جيدا ويوضع على قطن خلق ويفتر على النار ويوضع على الموضع واياك ان تستعمل الفرسون العتيق فانه ردي جدا اخر دهن ورد عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم كندر وباررد وعلك البطم وعلك الانباط يذاب الجميع في الدهن ويعمل به ما ذكرنا ويستعمل ايضا على ما ذكرناه اخر وسق ووسخ الحمام ووسخ الكوارات من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر خمسة دراهم دهن ورد اربعون درهما يعمل به كالاول ويستعمل على ما ذكرنا اخر دهن بلسان مثقال راتينج خمسة دراهم دقيق الشيلم زفت عشرة دراهم لامي خمسة دراهم شمع اصفر خمسة دراهم دهن ورد ثلثون درهما مخ ساق البقر وزبد طري من كل واحد عشرة دراهم فربيون درهم يعمل ذلك مرهما كما ذكرنا ويستعمل على ما ذكرنا وينبغي عند حل الرباط ان يعصر الموضع عصرا مستقصيا بالتدريج ثم بعد ذلك يكمد بزوفا رطب ممرخ بدهن ورد مفتر على النار فان قويت الاعراض وخفت وصول الافه الى الدماغ فاقطع العصب عرضا ومرخ فقارات الظهر بدهن بنفسج مذاب فيه شحم دجاج وشحم بط وشحم انثى الوز اي هذه حضر مذاب ويضاف اليه قليل شمع ابيض ويمرخ به فقارات الصلب ○ فان كانت العفونه تحدث في التزيد وفم الجرح ضيقا فوسعه حتى يخرج الرطوبات فاذا انقى الموضع ما فيه اسرع في الحام الجرح بما ستعرفه في الاقراباذين فان حصل هناك ورم وكان حارا فاستعمل هذا مرهم ملعدس وزاج من كل واحد اربعة دراهم توبال النحاس عشرة دراهم كندر ثمانيه دراهم شمع وزفت من كل واحد ثلثون درهما خل خمر نوى الحمض وزن مايتي درهم تسحق هذه المذكوره بالخل ايام متواليه حتى يصير كالعسل فان كان قليلا تسقى الادويه بخل اخر ويستعمل على الورم ويوضع فوقه صوفه مبلوله بزيت انفاق مفتر على النار واجعل غذا العليل مزاوير في هذا الوقت بحيث ان تكون خاليه من الحمض واحقن العليل بحقن لينه ان كان الطبع متوقفا وان احتجت الى استعمال العوق لحيار شنبر فاستعمله وان كان التفرق حاصلا في العظم فعالجه بما سنذكره في مداواة الكسر والله اعلم





## الفصل الثالث

في علاج القروح المركبه مع العرض اذا كان مع القرحه عرض مثل وجع شديد فبادر الى تسكينه وذلك لانه يضر بالقرحه من وجوه اربعه احدها انه يعين على انجذاب الماده الى القرحه لان الطبيعه عند حصوله تقاومه والمقاومه حركه والحركه جذابه للمواد وثانيها انه يشغل الطبيعه عن الالتفات الى جانب القرحه وثالثها ان المداواة الطبيه تقصد قصد الاهم ❖ والاهم ههنا الالم وفي ذلك اهمال لجانب القرحه في المداواه ورابعها ان الالم كثيرا يحصل الا لامر وذلك الامر مودي وهو يضعف القوه اذا عرفت هذا فنقول والمسكن للالم على نوعين ❖ ذاتي وعرضي ❖ والذاتي هو المقابل للموجب للالم والعرضي مثل المخدر فان المخدر متى استعمل سكن الوجع لمضادته للقوى البدنيه فتضعف القوه الحساسه ويضعف بضعفها الشعور بالوجع غير انه لا ينبغي ان يبالغ في استعمال هذا النوع من المسكن فانه يضعف القوى البدنيه والحراره الغريزيه وهذا دوا مسكن للوجع وهو ان يوخذ رمان حلو يطبخ بشراب عتيق حتى يتهرى الرمان ويدق في هاون حجارة ويجعل على نفس القرحه ويطلى حولها بما يقابل سوء المزاج الحاصل ويستفرغ البدن مما فيه ان كان ثم امتلا فان استعمل ذلك ولم يسكن الوجع فاستعمل حول القرحه هذا الدوا افيون نصف درهم يذاب في ماء الكسفره خضرا او في ماء ورد ويسير خل خمر ويلطخ بها حول القرحه اخر بيروج وجوز ماثل وخشخاش اسود وبزر خس من كل واحد جزو يدق هذه دقا جيدا ويذاب بما ذكرنا ويلطخ به حول القرحه واجعل غذا العليل في هذا الوقت مزاوير ومر العليل باكل الخس والهندبا فاذا سكن الوجع عالج القرحه بما قد عرفته ❖ والله اعلم ○

## الفصل الرابع

في علاج النواصير ❖ قد عرفت الناصور ما هو وعلاج ذلك ان يحشو الموضع قطن عتيق حتى تنشف الرطوبات ثم بعد ذلك يلوث القطن بالذرور الاصفر فان كان الموضع غايرا فزرق فيه ماء ورد قد نقع فيه رماد الكرم ثم بعد ذلك ينظر الى الناصور فان كان فيه لحم خبيث

معالج بما ذكرناه وينقيه ⁂ وبهذا الاجاد يفعل هذا الفعل غير انه لا يستعمل الا بعد
تنقيه البدن وتبريد هوي المسكن **وصفته** نشادر وزرنيخ اصفر
وكبريت وزنجار وزيبق مقتول من كل واحد جزو ومثل وزن الجميع براده الحديد
ومثل نصف وزن الادويه قلي وتورق ذلك النصف نوره غير مطفاه تجمع هذه
جميعها وتصعد فانه يصعد منها شي مثل الملح ثم يوخذ هذا الملح ويسحق سحقا
ناعما الى الغايه ويذر على الموضع قليلا منه فانه يفصل اللحم الفاسد جميعه وعند
ذلك يوخذ بالكلبتين ثم بعد ذلك يطلا الموضع بسمن عتيق ساعه بعد ساعه
ليسكن الوجع ولا ينبغي ان يتوقع في ازاله اللحم الفاسد من معونه الطبيعه ما يتوقعه
في الانبات لان الانبات فعل طبيعي وازاله اللحم بضاد لفعل الطبيعه ولذلك يجب
ان يكون التعويل في هذا على الدوا وقد مدح في هذا الباب ⊙ ان يوخذ قلي مدقوق
دقا ناعما الى الغايه ونوره غير مطفاه ينقعان في ما سبعه ايام في شمس يحرك كل
يوم حتى يصير كالطين ويقرص ويجفف ثم عند الحاجه يحل بما ويستعمل او يسحق ويذر
على المواضع التي يراد تجفيفها واذهاب ما فيها من اللحم الفاسد ومرهم الزنجار
نافع جدا في هذا الباب وكذلك مرهم الرسل **وهذا المرهم نافع** من ذلك
مسور النحاس وصدف محرق وزاج صوري وملقطار محرق وزنجار وقلي اجزا سوا ويه
يسحق سحقا ناعما الى الغايه ويذاب شمع اصفر نصف جزء في زيت عتيق بوزن الجميع
ويذاب الشمع في الزيت ويلقى عليه باقي الادويه ويحرك ويستعمل فاذا نقي الموضع
من اللحم الخبيث والرطوبات الفاسده اشرع في انبات اللحم وقد عرفت المنبت مما هو
وفي مثل هذا الوقت يطلب معونه الطبيعه في ذلك وهو ان يكون الدوا قليل
التجفيف والجلا لئلا يبلغ به ذلك الى ان ينشف الرطوبات الصالحه لان يكون
منها اللحم الصحيح ويبقى ما قد انعقد من ذلك وصار لحما وان يعتني بامر القوه وهو
ان يعطى العليل الاغذيه الصالحه لذلك كلحوم الخرفان والاعضاد والاكارع
بالوز والاطريه والقمح فان هذه الاغذيه يتولد عنها رطوبات سهله الانعقاد
والقبول للصوره اللحميه فان كان الناصور طريا فيكفي في ازالته ما فيه من اللحم
الفاسد والرطوبات العفنه ان يغسل بالما المالح او بما الرماد او بما الصابون وبما



قد نقع فيه نشادر وزرنيخ ونوره غير مطفاه او بالقطران فان له خاصيه عجيبه في
اذهاب ذلك ثم بعد استعمال القطران يغسل الموضع بما الصابون ويستعمل في ذلك
المراهم المذكوره المنقيه للحم ثم بعد ذلك يستعمل ما ينبت اللحم وقد عرفته فان
كان الفساد قد سرى الى العظم فيعالج بما قد عرفته والله اعلم ⊙

## الفصل الخامس في علاج الدسلات

⊙ قد عرفت ان المراد بالدسله كل خراج جمع مده جاسيه رديه ومثل هذا النوع ينبغي ان يبادر الى اخراج
ما قد اجتمع لئلا يفسد ما حول الدسله والتدبير في ذلك ان يبط الموضع من
اسفله لئلا يحصل لها كهفا ومجاه ولكن خروج المادة المذكوره اولا فاولا ثم يحشى
الموضع قطن خلق حتى ينشف الرطوبات ثم بعد ذلك ينظر الى الدسله هل هي خبيثه
او ليست بخبيثه وتعرف الخبيثه بشده العفن وانحدارها في السعه وسريان الفساد
فيما حولها مع صواب العلاج وعسر الخبيثه بضد ذلك وتعرف ايضا ذلك من
المده فان البيضا الملسا المستويه الاجزا داله على ان القرحه ليست بخبيثه
وما قابل ذلك فهو للخبيثه فاذا كانت الدسله خبيثه فاجتهد في علاجها وهو ان
يستفرغ البدن وينقيه مما فيه من المواد الغالبه ثم بعد ذلك تودع البدن مده
صالحه ثم يستعمل ما يخص الدسله من الادويه المجففه للرطوبات الغريبه ولتكن
فيها جلا بحسب غلظ الرطوبات الغريبه ورقتها فان لم تنق الادويه بذلك فيستعمل
الكي وقد عرفته فاذا ذهب ما فيها من اللحم الفاسد والرطوبات الرديه استعمل
ما يعين الطبيعه على الانبات وان كانت الدسله غير خبيثه فيكفي في علاجها
تنقيه البدن ثم استعمال ما يخص القرحه من المداواه ولا حاجه الى الكي والله اعلم

## الفصل السادس في علاج الما الذي يجتمع في رووس الصبيان

هذا المرض ينقسم الى ثلثه انواع احدها ان يكون الما المجتمع من جلد الراس
والسمحاق ⊙ وثانيها ان يكون اجتماعه بين السمحاق والعظم وثالثها
ان يكون اجتماعه بين العظم والام الجافيه وسبب اجتماع هذا الما شده ضغط
القابله للراس عند ما تروم تسويته وتعديله واما انه عند خروجه يسقط
على الارض على راسه فما لت اليه رطوبات بدن الطفل لضعفه وقبوله واما

لضربه تقع فيه فينفجر عرق من عروقه ويجتمع ما فيه في المواضع المذكوره ويستحيل
الدم هناك الى ماده مائيه ⊙ واعلم ان الذي يرجى برؤه ويعمل بالحديد النوع
الاول والثاني واما النوع الثالث فلا ينبغي للجرايحي ان يقدم على معالجته
وعلامه النوع الاول لين الموضع عند الجس وسهوله قبوله للغمز وقله الالم وتغير
لون جلد الراس عن لونها المعتاد وعلامه النوع الثاني هذه علامات غير ان
قبول هذه للغمز يكون اعسر من الاول ووجعه اقوي ولون الجلد فيه امثل بغرا
وعلامه النوع الثالث شده الوجع عند الغمز ولا يحس فيه بلين عند الغمز
واذا غمز عليه بقوه عاد الورم وذلك لان الماده ترجع الى داخل ويسوا الجبهه الى
خارج ويكون اعينهم شاخصه وتسيل منها دموع كثيره ويكون لون الجلد فيه بحاله
واما علاج ذلك اما النوع الاول فعلاجه ان يشق جلده الراس عرضا شقا
واحدا ويكون الشق نحو عقدتين حتى يخرج الرطوبه جميعها ولتجتهد ان لا يكون
خروجها دفعه واحده ثم يحشوا الشق خرق كتان وتعصب عصبا جيدا الى ثلثه
ايام ثم تحل العصابه في اليوم الثالث وتعصر الموضع ويخرج ما فيه مما بقي من
الرطوبات ثم يحشو خرقا اخر ثم تعصب ثلثه ايام اخر ثم تحل الرباط وتعالج بعلاج
الجرح وقد عرفته واما الثاني فعلاجه ان يشق الراس شقين طول وعرض متقاطعين
تقاطع صليبي ثم يستعمل ما ذكرناه واما النوع الثالث فلا تقربه شي من ذلك
فان كانت القوه قويه والماده مندفعه الى خارج وهي ظاهره جدا فيستعمل علاج النوع
الثاني والثاني ومع هذا جميعه تقوى قوه العليل بالاغذيه والاشربه واستعمل فيه ما
ذكرناه في علاج الجرح والله اعلم

## الفصل السابع في علاج من يحس في جبهته بشي شبيه بدبيب النمل

⊙ صاحب هذه العله تكثر النزلات
الى عينيه فاذا لم يزل ذلك بما يستعمله الطبايعي من انواع معالجته وطال زمان
ذلك وتالم العليل تالما شديدا فاستعمل العمل بالحديد وهو ان تحلق شعر الجبهه لتظهر
العضلات لتسوقها عند القطع وتامر العليل ان يحرك فكه لتعلم موضع الحركه العضل
الذي في الاصداغ ثم تشق الجبهه ثلثه شقوق طولانيه موازيه طول كل شق بلبه اصابع
ثم بعد ذلك يدخل المعادن او الاله الشبيهه بالاسه في الشق الذي يلي الصدغ الايمن



حتى يصير ذلك الى الشق الاوسط ويسلخ بها الجلده مع غشي الجبهه ثم تنقل ذلك في
الشق الايمن مع الاوسط ثم يدخل في الشق الاله الشبيهه بالسكين ويجعل جانبها
الكال من جهه العظم والحاد مما يلي الجلد وتنفذها الى الشق الاوسط وتقطع بها
جميع الاورده والشرايين التي هناك واحذر ان تنقطع الجلد ثم ادخلها في الشق
الاوسط وبعدها الى الشق الايمن واقطع بها جميع ما هناك على ما وصفنا في
الشق الاول واترك الدم يسيل حتى يخرج منه مقدار معتدل ثم بعد ذلك تعصر
المواضع المقطوعه عصرا جيدا وتخرج منها الدما اجتمع هناك من الدم ثم تدخل في
الشقوق فتايل من قطن عتيق وتعصب المواضع وتجعل على الصدغين خرق مبلوله
بما ورد وصندل وما اس مبرده بالفعل ثم من الغد تخرج الفتايل وتدخل في المواضع
فتايل اخر مبلوله بشراب عفص وزيت او دهن ورد ثم بعد ذلك يداوي الموضع
بما يداوي به الجرح فان لم ينقطع الدم من الشرايين فيستعمل فيه ما ذكرناه من الحيل
في قطع الدم ⊙ والله اعلم

## الفصل الثامن في اخراج ما يسقط في الاذن

⊙ وذلك خمسه اجسام احدها جسم حجري وثانيها جسم
معدني مثل الحديد وغيره وثالثها جسم نباتي كبعض الحبوب ورابعها
بعض الحيوانات وخامسها السيال كالما وغيره فان كان الساقط فيها النوع
الاول او الثاني فالطريق في اخراجه ان يجعل الاذن قباله الشمس ⊙ وينظر الى الجسم
المذكور فان روي فيقطر في الاذن دهن بنفسج او دهن لوز حلو ويشق العليل دوا
يعطس ويسد المنخرين عند مجي العطاس ⊙ ويمد الاذن الى فوق فان كان الواقع
داخل الاذن كبيرا ما يخرج فان لم يخرج بهذا فيدخل في الاذن الاله المسماه بالخفت
ويمسك ذلك ويخرج فان لم يخرج فيوخذ مرود ويجعل على طرفه علك البطم مذاب معه
قليل زفت ويدخل داخل الاذن فان لم يخرج بهذا فيجعل عوض ذلك دبق فان لم يخرج
بهذا فيوخذ صفاره نحاس ويجعل احد طرفيها داخل الاذن ويحيط به بين يابس الجبس
مدقوق دقا ناعما ثم تخلط به دهن بنفسج ويفعل به ذلك او يسد بشمع لين ثم بعد ذلك
تمص الانبوبه من الطرف الاخر مصا بالغا فان الجسم يخرج فان لم يخرج بهذا فبادر الى
اخراج ذلك بعمل الحديد قبل ان يرم الموضع وهو ان يقصد العليل في اسفل الجرح

له من اليوم مقدار الحاجة ❁ ثم بعد ذلك يجلس العليل بين يدي الجرايحي ويعلق اذنه الى
فوق ويشق عند اللحمه شقا صغيرا في الموضع المنخفض منها ويكون الشق هلالي
الشكل حتى يصل الى الجسم الواقع في الاذن ثم يخرج بما امكن من الالات ثم يخيط
الشق بسرعة ويعالج بعد ذلك بعلاج الجرح ۞ وان كان الساقط النوع الثالث
فالواجب ان يبادر الى اخراجه قبل ان يربو ويسد ثقب الاذن وذلك بما ذكرنا من انواع
الحيل فان كان قد انتفخ يخذ مبضع رقيق لطيف يدخل في الاذن ويقطع به الحب قطعا
صغارا ثم يخرج ذلك بالصنارة او العصا او بالمنقش ۞ وان كان الساقط النوع الرابع
فان كان الحيوان كبير الجثه وهو ظاهر للحس فيحاول اخراجه بالصنارة او بالجفت وان
كان صغيرا وهو خفي عن الحس يخرج بالمص وان كان الحيوان قد تولد فيها فان الاذن
كثيرا ما يتولد فيها دود والطريق في اخراجه بالمص والا يعمل فتيله من قطن ويبل
بما ثم يلوث بزاج قبرصي مسحوق سحقا ناعما ويدخل في الاذن ۞ ويترك زمانا ثم يخرج ويعمل
غيرها فان الدود يموت ويخرج فان ورمت الاذن فيجعل عليها من خارج قيروطي
من ماحي العالم وما هندبا وماورد ودهن بنفسج وشمع ابيض او يلطخ بعصارة حي العالم
وما جرادة القرع وماء خيار اي بما حضر ويجعل غذا العليل مزاورة ❁ وان كان
الساقط النوع الخامس فيعطى العليل دوا معطسا وتسد اذنه بقطن وسدا
عند مجي العطاس عليها فان لم يخرج بهذا فيومر العليل ان يحجل على رجله المقابلة
للاذن مع تطاطي راسه الى جهة الاذن العليلة فان لم يخرج بهذا فيجعل في الاذن
الانبوبة المذكورة على الصورة المذكورة ويمص مصا قويا او يجعل في الاذن
طرف قطعة بردي ويوقد النار في الطرف الاخر فان الما يخرج بهذا والله اعلم

## الفصل التاسع في علاج سدة الاذن والتي هي غير مثقوبة

اما السدة فتحصل في الاذن اما لحم نابت او لقرحة قد التحمت او لجرح الاذن
ثم هذه السدة تارة تكون ظاهرة للحس ۞ وتارة تكون خفية عن الحس وقد تحصل
السدة لاوساخ اختنقت فيها وقد يولد الطفل واذنه غير مثقوبة ۞ اما السدة
فعلاج اللحم النابت هو ان تمسك بصنارة لطيفة واقطعه برفق حتى تنزع جميعه
ثم اجعل عليه الذرور الاصفر واكبسه فان عرض هناك ورم فاطلي خارج الاذن
بماورد


بماورد وصندل وماء خيار وماء جرادة القرع واجعل غذا العليل مزاورة واطلي الاذن
بشياف ابيض مذاب في ماورد فان كانت الجراحة باطنة فقطر في الاذن ذلك وان
كانت السدة غير قرحة او جرح قد التحما فافتح الموضع بمبضع لطيف ذر في الاذن
بعد ذلك الذرور الاصفر هذا جميعه ان كانت السدة ظاهرة وان كانت باطنة
فعلاجها عسر جدا والذي يمكن فيه ان يدخل في الاذن مرود ويثقب الموضع
برفق لئلا يصل طرف المرود الى العصب ۞ وان كان سببه اوساخ فعلاجه باخراجها
بملعقة لطيفة ثم يقطر فيها دهن لوز مر مفترا او دهن ورد مفترا ايضا واما
الاذن الغير مثقوبة فتثقب بالمبضع ويجعل في الثقب فتايل مبلولة بدهن ورد
ويذر عليها ذرور الصفر ولا يزال يفعل ذلك حتى يصلح الموضع ان شا الله تعالى

## الفصل العاشر في علاج اللحم النابت في الانف

۞ قد ينبت في الانف لحوم مختلفة اللون والقوام لمواد رديه تنصب اليه وفي مثل هذا الوقت
ينبغي ان ينظر في تجويف الانف في شمس ضويه فان كان اسودا او كمد اللون صلب
القوام فهو سرطان ومثل هذا لا يرجى له برء والواجب ترك معالجته بالحديد
بل امر العليل باصلاح الغذا واستعمال المرطبات وتنقيه بدنه في كل وقت مما يخرج
السودا مثل مطبوخ الافتيمون والافتيمون باللبن الحليب وغير ذلك مما قد عرفته
وادهن المنخرين بالادهان المرطبة ❁ وان كان لون الورم بلون الانف وهو لين القوام
مع ذلك فبادر الى علاجه وهو ان يجلس العليل بين يدي الجرايحي في شمس ضويه ويفتح
منخريه ويعلق الصنارة في تلك اللحوم ويجذبها الى خارج ثم يقطع ما انجذب منها
بمبضع لطيف حاد في جهة واحدة فان بقي منه شي في داخل المنخر فادخل في المنخر
الالة الشبيهة بورق الاس واجرد ما حصل به هناك من اللحم المذكور ويخرج ما
انقطع من ذلك اللحم براس المجس ثم انظر الى داخله في الشمس فان رايته قد نظف ونقي
ما في داخله والا فاعد الالة المذكورة واجرد جوانب الانف جميعها ثم بعد ذلك تصب
في المنخر ما وشراب عفص وقليل خل فان رايت الرطوبة قد خرجت من اعلا الحنك
وخرجت من الحلق علمت انه لم يبق هناك شي وان بقي هناك شي ولم يتمكن من قطعه
بالالة المذكورة او كان اللحم قد نبت فيما بين المصفاة فاستعمل حينئذ المنشار الخيطي

وهو ان يفتل خيط كتان فتلا جيدا ويكون له ثخانه ويعقد عقدا ويكون بين كل عقدة
وعقدة قدر اصبعين ويربط طرفه بطرف خيط دقيق شي يدخل في خرم الابرة
ويجعل الابرة من الابر المستعمله لهذا العمل ويدخل داخل المنخرين حتى يصل الى الثقب
الذي في اعلا الحنك ثم يخرج من هذا الثقب ويخرج الخيط من اعلا الحنك ويجذب حتى
يدخل الخيط ذي العقد الى اعلا الحنك ثم بعد ذلك يجذب هذا الخيط من الطرفين
داخل وخارج بقوة حتى تنتج العقد الجزئي وما كل ما هناك من اللحم ثم يمسح الانف
من الدم ويجعل فيه فتيله عليها شي من مرهم الرسل ثم يفعل بالخيط المذكور في اليوم
الثاني ما ذكرناه ثم في اليوم الثالث ثم يخرج ذلك ويدخل داخل انبوبة رصاص
اياما كثيرة حتى يبرا ويلوث الانبوبة من خارج بما فيه تقويه وقطع للدم كالقرض
ودم الاخوين وشبوزر ورد ويدهن الانف من خارج بدهن ورد ومع هذا جميعه
لا يفعل جميع ما ذكرناه من عمل اليد الا بعد تنقية البدن والدماغ واصلح الغذا
في الوقت المذكور واجتهد في تليين الطبيعة للعليل دايما ۞ واعلم انه قد ينبت
على طرف الانف ثالول ويعظم على طول الايام حتى تقبح به منظر الانف وعند هذا
الواجب ان يبادر ويقطع في اول ظهوره ويستاصل جميعه ثم يكوي الموضع بالمكوى
او بدوا حاد فان كان الورم اسودا صلب القوام قليل الحس فلا تعرض له بالحديد
فانه سرطان بل امر العليل باصلاح الغذا وافعل فيه ما ذكرناه ❁ والله اعلم

## الفصل الحادي عشر في اخراج العقد التي تعرض في الشفتين

هذا العضو كثيرا ما ينصب اليه مواد رديه ويجتمع فيه ثم يجمد لبرد الهوى الخارج
او الجوار ثم في مثل هذه الصورة لا ينبغي ان يترك ذلك البته بل ينبغي ان يبادر
الى علاجه وهو ان ينقي بدن العليل من المادة الغالبة عليه بعد انضاجها وتهييها
للخروج ثم ينقية الدماغ ثم بعد هذا تقلب شفته وتشق ويخرج الجسم المجتمع
هناك ثم يوضع على الموضع الادوية المذكورة القاطعة للدم بعد سحقها سحقا ناعما
حتى ينقطع ثم يتمضمض بالخل ويعالج الموضع بعد ذلك بما فيه قبض حتى يبرا ❁ والله اعلم الدم

## الفصل الثاني عشر في علاج اللحم الزايد في اللثة

۞ كثيرا ما ينبت عليها زوايد لمواد رديه تسيل اليها من الدماغ وتختنق فيها وفي مثل هذا


هذا الوقت الواجب ان يفصد العليل اولا من القيفال ثم ينقى بدنه ودماغه ثم شرع
في مداواته بما ذكرناه بالحديد وهو ان يعلق بصنارة او يمسكه بمنقاش ثم تقطعه من
عند اصله ويترك الدم يسيل منه ساعة جيدة ثم يجعل على الموضع زاج مسحوق سحقا
ناعما ثم يكوي موضعه بكوي لئلا يعود فانه متى لم يكوا لم يبعد ان يعود ❁ والله اعلم

## الفصل الثالث عشر في جرد الاسنان وقلعها

۞ اما جرد الاسنان فاعلم ان الاسنان قد يعلوها من داخل وخارج قشور خشنه قبيحة المنظر
وقد تسود وتصفر وتخضر حتى يصل ذلك الفساد الى اللثة وتغير لاجله رايحة الفم
وفي مثل هذا الوقت ينبغي ان ينقى البدن ثم الراس ثم من بعد ذلك تجرد وهو ان
يجلس العليل ويجعل راسه في حجر الجراد ويجرد الاسنان من جميع جوانبها حتى
ينقي جميعها واما قلع الاسنان فيجب ان يتامل قبل القلع هل العلة في نفس
السن او في اللثة او في العصبة ويعرف بوضع الادويه وهو انه متى كانت العلة في
السن كان الوجع خاص بها ويسكن بوضع الادويه عليها ❁ ومتى كان في اللثة كان
الوجع فاشي في موضع السن وغيره ويسكن بوضع الادويه عليها ۞ وان كان لونها
متغيرا وربما تغيرت رايحة الفم ۞ ومتى لم يسكن بهذا ولا بذلك فهي في العصبة
لا سيما متى كان غا نزا وكان الدماغ ضعيفا والحواس متضرره اذا عرفت هذا
فنقول ان الوجع متى لم يكن في السن لم يفد القلع بل ربما ثوره بزعزعته للفك
وتحريكه اياه فيجذب اليه مادة لم يطاق تدبيرها ويجب ان يجتهد في ان يكون القلع
بالادويه دون الحديد ولا يستعمل الا بعد الاياس من الادويه وهذا دوا يقلع
السن الوجعه ۞ قشر اصل التوت وعاقر قرحا من كل واحد جزء يسحق هذا
سحقا ناعما ويربى بخل قوي الحمض حتى يصير كالعسل ويضعه على السن ويطلى به
في اليوم ثلاث مرات اخر اصل قثا الحمار وزرنيخ اصفر اجزا متساويه يسحق ذلك
سحقا ناعما ويربى بخل خمر حتى يصير مثل العسل ويلطخ به السن اخر
بزر الانجره وقشره وكندر اجزا متساويه يسحق ويعمل به كالاول ويلطخ به السن
اخر اصل الحنظل وحرذون الخل يسحق اصل الحنظل ويخلط بالحرذون ويجعل
على السن كما ذكرنا اخر تنشوم الى الغاية ويلطخ بلبن بعض اليتوعات
يسحق

وتلطخ به السن ويحذر ان يجعل شيا من هذه على الاسنان الصحيحه فانه يوذيها وتفرعها
ولا ينبغي ان يستعمل هذه الادويه الا بعد تنقيه البدن بالفصد وبما يسهل المواد على قدر
غلبتها فان لم ينتفع بهذه المداواه فاستعمل القلع وعند استعماله ينظر الى غلبه الدم
فان كانت ظاهره ينبغي ان يفصد العليل اولا ثم بعد ذلك ينظر الى اي المواد اغلب
فيستفرغ بما يخصها ثم بعد ذلك ينظر فان كان الوجع مستمرا فتجس الاسنان كلها
لتعلم الوجع منها لئلا يحصل القلع لغيره فاذا علم ينبغي ان يجرد ما حولها من اللحم بجراد
حتى ينكشف اصلها من جميع الجهات ثم بعد ذلك يمسك بالكلبتين ويهز يمينا ويسارا
وقدام وخلف ثم بعد هذا يجذب جذبا مستقيما بقوه لئلا ينكسر فان كان الضرس
متاكلا ينبغي ان يستقصي في الجرد حتى ينكشف اصله كشفا جيدا ثم يفعل ذلك
ثم يتمضمض العليل بشراب عفص مسخن على النار او بما قد اذيف فيه زاج من غير ان
يبلع منه شيا فان بقي بعد قلع الضرس شي من اصله في الفك فينبغي ان يوضع على
ما بقي منه قطنه مبلوله بسمن لمده ايام ثم بعد ذلك ينقش على ذلك بالمنقاش
ثم يجرد ما حوله حتى ينكشف ويمسك بالكلاب المبردي مسكا جيدا ويهز ويجذب
جذبا مستقيما ويخرج الجميع ن واعلم انه قد ينبت حول الضرس ضرس اخر
وكذلك الاسنان فالواجب في مثل هذا الوقت ان يحتال في قلع ذلك على الصوره
المذكوره واعلم ايضا ان الاسنان قد تتقلقل وتتحرك ويخاف عليها السقوط
عند شده المضغ والطريق في مسكها ان يكمد بالادويه القابضه كبزر الورد
والاس والعدس والعفص وقشر الرمان وغير ذلك فان لم يفد ذلك فيوخذ
شريط فضه او ذهب او الزهر لجوده ويشد به ويمسك المتحرك منها بغير
المتحرك ويشد الشريط شدا قويا ثم يقطع طرف الشريط الفاضل وقد يتخذ
سن من عظم او من عاج ويركز عوض سن قد سقطت وتشد بالشريط المذكور
على الصوره المذكوره ن والله اعلم

## الفصل الرابع عشر

في قطع الرباط الذي تحت اللسان والضفدع المتولد تحته اما الرباط فاعلم
انه قد يكون قصيرا في بعض الناس حيث انه يمنع عن الافصاح ببعض الحروف
ثم هذا القصر قد يكون طبيعيا اي مولود وقد يكون غير طبيعي لاثر قرحه فان

كان



كان طبيعيا فافصد العليل والامن القيفال واخرج له من الدم مقدارا متوفرا
فان غلب عليه بعد ذلك شي من المواد فيخرج بما يخصه من الادويه ثم بعد ذلك
يقعد العليل على كرسي ويرفع راسه او يجعل العليل راسه في حجر الجرايحي ثم بعد
هذا يفتح فاه ويرفع لسانه الى فوق ثم يقطع الرباط عرضا واجتهد في ان لا تعمق
القطع لئلا يصل الى بعض الشرايين فيحصل منه نزف مفرط ثم بعد القطع يتمضمض
العليل بما ورد او بما بارد ثم يوضع تحت اللسان فتيله معموله من خرق كتان ويمسكها
العليل دايما لئلا يلتحم القطع فان حصل نزف دم مما ذكرنا فاجعل على الموضع
زاجا مسحوقا ناعما مرارا وان لم ينقطع فاكوي طرف الشريان المقطوع بمكواه
عدسيه تصلح لذلك وان كان القصر حادثا فادخل الصناره في العقد
الحادثه واجذبها الى خارج واقطعها بمبضع واجتهد ايضا ان لا يصل القطع
الى اللحم لئلا يحصل ما ذكرنا ولا يفعل شي من ذلك الا بعد تنقيه البدن مما فيه
بما ذكرنا **واما الضفدع** فاعلم انه قد ينبت تحت اللسان جسم شبيه
بالضفدع التي قد جمعت اطرافها يمنع اللسان من حركته الخاصه به وذلك لانصباب
ماده غليظه الى تحت اللسان ثم جمودها لدوام حركه اللسان فيتحلل اللطيف
منها ويبقى الكثيف ن والطريق في علاج هذا المرض هو ان ينقي البدن مما فيه
من المواد الغالبه عليه ثم بعد ذلك يفتح فم العليل بازا الشمس وينظر الى الورم فان
رايته اسود صلب الجوهر ليس له حس فهو سرطان فلا تتعرض لعلاجه وان كان ابيض
اللون وفيه رطوبه فعلقه بالصنانير وشقه بمبضع لطيف وخلصه من كل جانب
واخرجه فان غلبك الدم ومنعك من تمام العمل وستر عليك ما تروم ان تراه فاجعل
على الموضع زاج مسحوق سحقا ناعما فاذا انقطع الدم عاود العمل الى اخره ثم بعد
ذلك يتمضمض العليل بخل مذاب فيه ملح ثم يعالج بعلاج الجرح ن والله اعلم

## الفصل الخامس عشر

في علاج ورم اللوزتين وورم اللهات
وهما العنبي ن اما ورم اللوزتين فقد عرفت ان اللوزتين غدتين
موضوعتين عن جنبي اللسان فاذا حصل بهما ورم فطالت مدته وعسر على صاحبه
البلع وضاق النفس فلم يزل ذلك بما يعالج به الطبايعي فاستعمل العلاج بالحديد

غير انه ينبغي ان يقيم العليل قباله الشمس فان راى لون الورم كمدا او اسود وقوامه
صلبا وهو قليل الحس او عديمه فهو سرطان فلا تتعرض له بالحديد اصلا وكذلك
ان كان لونه احمر والمه قوي واصله غليظ فانه ايضا في مثل هذه الصوره لا تتعرض
له بالحديد بل يترك الى حين يكمل نضجه ويبط ويخرج جميع ما فيه من المده واما
ان كان لونه ابيض وقد حصل فيهما استداره ودق اصلهما والحراره هاديه ففي
مثل هذه الصوره استعمل العلاج بالحديد وهو ان يجلس العليل على كرسي في مكان
مشمس ويفتح فاه ويحبس اللسان بالاله التي تصلح له وهي اله شبيهه بالسكين
ليس لها حد من الجانبين مصنوعه من فضه او من ذهب او من نحاس ثم تغرز الصناره
في اللوزه الواحده واجذبها الى خارج ما امكنك من غير ان تجذب معها شي من الاغشيه
التي تحيط بها وتقطع باله شبيهه بالمقص او بالمبضع ثم تفعل بالاخرى كذلك ويامر
العليل بعد ذلك ان يتمضمض بشراب عفص او بما بارد جدا فان لم ينقطع الدم بذلك
فيتمضمض بما قد اذيف فيه زاج قبرصي او بشي غيره بما قد طبخ فيه قشر رمان واس
وجلنار وزر ورد او بعصير عنب او توث وماورد وما لسان حمل والطين القبرصي
**واما ورم اللهاه** فمتى حصل ولم يزل بما يعالج به الطبايعي من تنقيه البدن
ثم الدماغ وسقطت الى اسفل فاجلس العليل في موضع مضي وافتح فاه واكبس اللسان
بالاله التي ذكرناها وانظر الى اللهاه فان كانت مستديره ولم تطل وكانت
كمده اللون او سودا او لا حس لها فلا تقطع اصلا وكذلك ان كان لونها احمر شديد
الحمره فلا تقطع لئلا يحدث على العليل انفجار دم لا يكاد ينقطع وان كانت بيضا
طويله مع استداره فينبغي ان تبادر الى قطعها لئلا تخنق العليل وذلك
على صور سته احدها ان تجلس العليل في موضع مشمس وتكبس لسانه بما ذكرنا
ثم تغرز الصناره فيها وتجذب الى اسفل وتقطع بالاله التي تقطع بها اللوزتين
وينبغي ان لا يقطع منها اكثر من المقدار الذي قد زاد عن الامر الطبيعي فانه
متى قطع منها اكثر من ذلك جلب على العليل افه كثيره اقلها انقطاع
الصوت ثم تستعمل ما ذكرناه في قطع اللوزتين ن الصوره الثانيه وهو اذا
جبن العليل عن استعمال الحديد يوخذ من الدوا الحاد وقد عرفته ويعجن بكلس غير

مطفا



مطفا ويكون قوامه معتدلا ثم يجعل راس العليل في حجر الجرايحي ويفتح العليل فاه
ويكبس لسانه بما ذكرناه ويجعل الكلس المذكور في اله مقعره شبيهه بالملعقه ويكون
تقعرها متمكنا ثم يدخل الفم ويجعل طرف اللهاه في التقعر وتكبس مرات حتى يسود
لونها ويسكن لذع الدوا فانها عند ذلك تعفن وتسقط واجتهد ان لا يدخل في الحلق
شي من ذلك ن الصوره الثالثه ان يتخذ انبوبه من فضه او من نحاس سعتها
على قدر ثخانه اللهاه المسترخيه ثم يوخذ مرود يلف عليه قطنه ويبل القطنه
بما ذكرنا من الكلس ويدخل المرود داخل الانبوبه حتى يلامس طرف اللهاه ويترك
حتى يلذعها ويكويها فانها تسقط في اليوم الثالث او الرابع فان احتجت الى
ان تعيد الدوا فاعد ثم اخرج الانبوبه وتمسح اللهاه بقطنه مشربه بسمن وتنشف
ما حولها ويتمضمض العليل بالما البارد ن الصوره الرابعه يوخذ فوتنج جبلي وزوفا
يابس وزعتر وشراب وشيح وبابونج وفقيسوم اجزا متساويه يطبخ في خل خمر طبخا
جيدا ويطين فم القدر ويجعل فيه ثقب ثم يدخل في ذلك الثقب طرف انبوبه
نحاس ويجعل طرف اللهاه داخل الطرف الاخر ويجعل على هذا الطرف صوره
زمانه خارج الانبوبه لينفتح الفم وتوقيه من سخونه الانبوبه ويترك الانبوبه
زمانا والبخار صاعد فيها فان اللهاه بعد ذلك تعفن وتسقط واياك ان تفعل شيا من
انواع المعالجه المذكوره من غير ان تنقي البدن فانه متى فعل ذلك اضر بالعليل
ضررا بينا ن والله اعلم

## الفصل السادس عشر

في علاج الخوانيق وشق الحنجره ن اذا حصل ورم في الحلق او في المري وتعذر
ادخال الهوا البارد الى جهه القلب وخشي على العليل الهلاك ومع ذلك لم
يكن في الرقبه افه تشق حينئذ قصبه الريه وكيفيته على ذلك هو ان
تمد الحلق بصناره ثم تشق حتى يظهر العروق والشرايين التي هناك ثم بعد هذا
يشق الغشا بين الغضاريف ثم اترك ذلك الى حين تصلح العله ثم تجمع شفتي
الجلد وتخيط ويداوي بما يلحم ذلك ولا يتعرض لخياطه الغضروف
اصلا والله اعلم

## الفصل السابع عشر

في اخراج ما ينشب في الحلق من الشوك والعظام والعلق ن قد ينشب في الحلق من الشوك والعظام

و العلق ○ قد ينشب في الحلق شوك صغار مثل العظام الصغيرة التي في السمك وفي مثل هذا الوقت يجب ان يحتال في اخراج ذلك وهو ان يجعل راس العليل في مجرى في موضع مضي وتكبس اللسان بالالة المذكورة وتنظر الى ما في الحلق فان كان ظاهرا يقع عليه البصر يخرج بعقافة تتخذ من خيزران او من ريش القوس والا يدفع بذلك وان كان ذلك خفي عن الحس فيومر العليل بابتلاع لقمة كبيرة لينة ثم يشرب بعدها ماء متواترا فان انحدر الناشب والا يتقيا بعنف او يبلغ قطعة لحم نيء او قطعة من لعب والابريسم في اللحمة خيطا ويبلغ اللحمة ثم يخرج بقوة فان الناشب يخرج او يوخذ قطعة سفنج لم يبل بالماء ويربط فيها خيطا ويبلغ الى حين تصل الى الناشب ويترك ساعة ثم يجذب فان لم يخرج بهذا يتخذ اله من رصاص ويكون اغلظ من المرود معقفة الراس ويدخلها العليل في حلقه برفق وهو رافع راسه الى فوق لئلا تنحط الحنجرة الى اسفل او ينفتح الحلق فيخرج الناشب بذلك او يدفع الى اسفل واعلم انه ان ادخال العليل للالة المذكورة في الحلق اجود من ادخال الجرائحي لها وذلك لعلم العليل بموضع الناشب واما العلق فاعلم انه قد يتعلق في بعض الاوقات ان يبلع الانسان علقا وذلك اما لكدورة المياه المشروبة وغفلة الشارب عنها واما لصغر العلق بحيث ان يخفى عن الحس فيهمل الاحتراز عنها ويستعمل في الماء المشروب وعند ذلك يتعلق العلقة اما في ظاهر الحلق او في باطن المري وربما حصلت في المعدة وعلامة ذلك ان يحصل للشارب الماء غم وهم وكرب وينفث دم رقيق او قيح فعند ذلك يجب ان يجتهد في اخراج العلق وهو ان ينظر في الفم كما ذكرنا في اخراج الشوك فان ادرك البصر العلقة فتخرج بصنارة لطيفة والا جفت لطيف والا يوخذ انبوبة من نحاس او قصبة لطيفة يدخل في حلق العليل ويجعل طرفها على احد طرف العلق ثم يحمى مرود من حديد اطول من الانبوبة ويدخل فيها ويكوى به العلقة ويصبر العليل على ما يولمه من ذلك ثم يوخذ اجانة فيها ماء بارد الى الغاية ويفتح العليل فمه مقابل الماء ويتمضمض به ايضا ولا يبلغ منه شيئا ويصبر على العطش ويحرك الماء حينا بعد حين بيده فان العلقة تسقط على الماء فان لم

يخرج



يخرج بذلك فيبخر الحلق بالنشادر والحلتيت بالالة التي ذكرناها في بخور اللهاة مرات فان العلقة تسقط او يطعم ثوم ويجلس في شمس حارة فاتح الفم ومعا فما مشلوح ويديم تحريكه فانها تسقط في الماء او يتغرغر بخل قوي الحمض مذاب فيه حلتيت او نشادر او كبريت او يطبخ في الخل افسنتين وشونيز وشيح وترمس ويتغرغر به والا يطبخ به حنظل ونرجس وثوم وبصل وصعتر ويضاف اليه بورق ويتغرغر به وان كانت العلقة في المعدة فيسقى العليل ما مطبوخ فيه شونيز وشيح وترمس وقسط وقيسوم من كل واحد جزء ثم يطعم ثوم وبصل وفونج وكمون وخردل ثم يومر بالقي فان العلقة تخرج باذن الله فان صعدت الى المري خوفا من ذلك وادركت بالبصر فتمسك بما ذكرناه من الالات وتجذب والله اعلم ○

## الفصل الثامن عشر

في علاج اتذا الرجال التي تشبه اثذا النسا وتنتو السرة ○ كثيرا ما تعظم ثدي الرجل ثم استفحج ذلك ووافق على اسراعه بالجديد فيعالج بعد ان يفصد وينقى بدنه باستعمال المسهلات ان احتاج اليها ثم بعد ذلك يستعمل العلاج المذكور ○ وكيفية استعماله هو ان يشق الثدي شقا هلاليا ثم يسلخ الشحم جميعه ثم يملا الجرح من الدوا المحلل ثم يجمع شفتي الجرح بالخياطة ويعالج بما يلحم وان كان الثدي قد مال الى اسفل يشق شقين هلاليين من الجانبين يتصل كل واحد منهما بالاخر عند نهايتهما ثم يسلخ الجلد الذي فيما بين الشقين وينزع الكيس ويستعمل ما ذكرناه من الخياطة وغيرها فان لم يصبر العليل على الم الحديد او جرى الدم جريانا قويا ومنع من تمام المعالجة فاحشو الموضع بالقطن الملوث ببعض المراهم الاكالة ○ واما نتو السرة فله اسباب اربعة احدها انشقاق الصفاق الذي على البطن وذلك اما لسقطة او لضربة تقع على البطن او لوثبة قوية من مكان عال او لصيحة شديدة فيخرج منه الثرب او المعا الى خارج وتنتو السرة وثانيها انشقاق بعض الاوردة والشرايين التي هناك فيخرج ما فيهما من الدم ويحتبس هناك وثالثها ريح كثيرة غليظة تحتقن هناك ويخرج السرة الى خارج ورابعها لحم ينبت هناك لاجتماع مادة رديئة في الموضع المذكور فتنتو السرة ويخرج الى خارج فالكائن عن الفتق ان كان البارز الثرب فيكون لون الموضع شبيها بلون الجسد وقوامه لينا من غير ان يكون هناك وجع وان كان البارز

المعا كان على ما ذكرنا غير انه يكون معه قراقر اذا كبس بالاصبع والكائن لانشقاق الاوردة والشرايين يكون لون الموضع فيه احمر جدا والكائن عن الريح يكون فيه مقاومة عند الغمز عليه ويكثر عند استعمال الاغذية المنفخة ويقل عند استعمال المحللات والكائن للحم نابت يكون الموضع معه صلبا ويثبت على حالة واحدة اذا عرفت هذا فنقول متى كان حدوث ذلك عن انشقاق ورید او شريان فاياك ومعالجته بالحديد خوفا من جريان الدم وان كان حدوثه عن ريح فعلاجه باستعمال محللات الرياح وقد عرفتها وان كان حدوثه للحم نابت مقور اللحم بعد ان ينقي البدن مما فيه ثم يعالج بما يلحم الجراحات وان كان الفتق فيامر العليل بالوقوف بين يديك ويمسك نفسه ثم تعلم بالمداد حول السرة كلها ثم تامره ان يستلقي على ظهره وتمد وسط الموضع تصنارة وتربط الموضع المعلم بخيط قوي او بوتر قوس ربطا جيدا وتشق في وسط الورم شقا تدخل فيه السبابة وتدخل فيه وتلمس الموضع لئلا يكون سدت معا شدت شي من جرم المعا او الثرب فان كان تحل الرباط وادخل ذلك ثم اعد الشد واقطع الفاضل وخذ ابرتين وخط بهما الموضع من الجانبين بخيط ابريسم ثم ذر على الموضع ذرورا قاطعا للدم ثم عالجه بما يلحم الموضع ⁂ والله اعلم ○

## الفصل التاسع عشر

في بزل الماء في المستسقين ○ انواع الاستسقا ثلثة لحمي وطبلي وزقي وانما صارت ثلثة وانها اردى فليس هذا للجرائحي وقد ذكرنا هذا جميعه في كتابنا المسمى بالشافي وفي شرحنا لكليات القانون فاللحمي والطبلي لا يستعمل فيهما البزل البتة والمستعمل فيه ذلك هو الزقي ووجه اجتماع المائية فيه في الجوف في هذا النوع من الاستسقا هو ان المائية المشروبة اذا تعذر عليها النفوذ عن الكبد الى جهة الاعضا لسدة في مجاريها اندفعت لضرورة قاهرة من الكبد الى المجرى المتصل بسرة العليل وهو الذي كان يتغذى حال كونه في جوف امه ثم ان هذا المجرى اذا تندى بالمائية تمدد ثم انفجر اذا طال الزمان ويخرج منه المائية الى الفضا الذي بين الصفاق واجرام المعا فتبقى المعا كالسابحة في الماء وعند ذلك ليس للاطبا طريق وحيلة في اخراج المائية عن الموضع المذكور الا بالبزل فان الادوية المدرة والمسهلة في الرمل وغير ذلك لا يقدر على اخراج هذه المائية فلذلك امروا الاطبا

باستعمال



باستعمال البزل في العلة المذكورة ووجه عمله هو ان الطبيب المباشر لمعالجته يعتبر قوة العليل فان كان فيها احتمال لاخراج المائية فيخرج والا فيترك ولا ينبغي للجرائحي البازل لهذه المائية ان يعتمد في ذلك على كلام طبيب من عوام الاطبا بل على كلام طبيب من حذاق الاطبا ومهرتهم فان اخبر الطبيب المذكور ان قوته قوية فيبزل العليل ويخرج المائية المجتمعة في جوفه قليلا قليلا لما ذكرنا وقد ذكر جالينوس لهذا عمل خاص في تفسير قول ابقراط من كوي او بط من المطحولين او المستسقين وقد ذكرنا جميعه فيها تقدم وكيفية البزل هو ان العليل يجلس على كرسي او يقف على رجليه ويامر الجرائحي خادما من خدمه يقف خلف العليل ويكبس بيديه جوف العليل الى اسفل حتى ينحدر المائية ثم تغمس باصابعه الثلثة من السرة الى اسفل ويعلم بمداد ثم ياخذ مبضعا حادا قويا جدا ويشق به الجلد ثم يسلخ منه قدر اصبع ثم يثقب الصفاق بالمبضع حتى يصل الى موضع فارغ ثم يجعل في الثقب انبوبة نحاس او فضة او اسبادرية ويترك المائية الى حين يخرج منها مقدار ما يحتمله قوة العليل ثم يخرج الانبوبة ويعصب الموضع ويعطي العليل ما ينعش قوته من الاغذية والاشربة ويشم الارايح الطيبة ثم ثاني يوم يعتبر الطبيب المباشر حال القوة من النبض فان اخبر انها تحتمله لاخراج المائية فاخرج منها ما تحتمله ثم ثالث يوم افعل به ذلك ثم رابع يوم الى حين يخرج المائية وان بقي منها شي يسير في اسفل الجوف وراجعت القوة فيخيط الجلد ويعصب الموضع ويحتال في اخراج ما بقي من المائية بالاندفان في الرمل الحار والتعريق في شمس حارة والصبر على العطش غير انه يجب على الجرائحي ان يسال من الطبائعي المباشر عن حال كبد العليل وطحاله فان اخبر ان الكبد متالمة فيقدم البزل الى الجانب الايسر من السرة وان اخبر ان الطحال متالم فيقدم البزل الى الجانب الايمن وذلك ليكون الجانب المبزول بعيدا عن العضو الضعيف وان كانا ضعيفين فليكن في الوسط فهذا تدبير بزل الاستسقاء الزقي ⁂ والله اعلم

## الفصل العشرون

في علاج من يولد من الاطفال وكمرته ومقعدته غير مثقوبتين ○ اما الكمرة فاعلم ان من الاطفال من يولد وليس لكمرته ثقب او كان لها ثقب غير انه ليس هو على استقامة بل مائل الى اسفل

وكل واحد منهما مضرا اما ضرر الاول فظاهر من جهة حبسه للمائيه واما
الثاني فمن جهة النسل فان ذلك يضره من قبل ان المني لا يزرق في محل الولاده
على استقامه بل يكون خروجه على وراب فيبرد قبل الوصول اليه وايضا فان
صاحب ذلك لا يقدر على البول الى قدام الى الحس بسرور فلذلك يجب على الجرائحي
المبادره الى علاج ذلك اما الاول فينبغي ان يبادر بشقه من ساعته بمبضع
رقيق جدا ثم يوضع في الموضع مسمار دقيق من رصاص ويربط ويمسك في القضيب
ثلاثة ايام او اربعة فمتى اراد البول نحى ذلك ثم يعاود استعمال المسمار واما
الثاني فينوم العليل ثم يمد الجرائحي الكمره بيده اليسرى ويقطع الكمره ولكن
القطع من جميع الجهات على وراب ليقع الثقب في الوسط وتصير راس الاحليل
كالكمرة يعني ان يكون محدودا ثم يوضع انبوبه من رصاص في الثقب ويجعل في
راس الكمره ما يقطع سيلان الدم ثم تعالج بما يلحم الموضع ولا يغفل عن الثقب
ليلا ينسد بل دائما يجعل فيه الانبوبه فان فرط خروج الدم فيكوى راس الكمره
بمكاوي دقاق فان الدم ينقطع واما امر المتعدد فاعلم ان من الاطفال
من يولد ومقعدته غير مثقوبه وربما كان حدوث هذا عن قرحه لم تعالج على ما ينبغي
فيلتحم المتعدد علاج الاول هو ان الطفل متى ولد ولم يكن له ذلك فيفتح القابله
ذلك باصبعها او يأخذ الجرائحي مبضعا لطيفا ويفتح به المتعدد ويجعل فيها بعد ذلك
جميعه انبوبه رصاص ويداوى بما يداوي الجرح وكذلك يفعل بالثاني ❊ والله اعلم

## الفصل الحادي والعشرون في التطهير والاخصا

اما التطهير فيستعمل على وجوه احدها ان يجعل القلفه داخل المسقاص بحيث ان
تصير الكمره خارج عن ذلك ثم يقطع بموسى حاد وثانيها ان يجعل شيا مستديرا
على قدر سعة جلدة القلفه داخل القلفه ويدفع بها الكمره الى داخل ويمسك بجلده
بقوه ثم يقطع وثالثها ان يربط القلفه بخيط ناعم بحيث ان يجعل الكمره داخل
الرباط ويدفع بالبدن ثم يقطع القلفه من دون الرباط ورابعها ان يجعل داخل
القلفه مرود يدفع به الكمره ويمسك طرف القلفه ثم يجعل المسقاص على القلفه وهو ما
بين الكمره وطرف المرود ثم يقطع بموسى حاد الى الغايه ثم بعد هذا العمل جميعه اترك

الكمره



الكمره يخرج واترك ايضا الدم يخرج ثم ذر على الموضع رمادا واجوده رماد القرع اليابس
او يذر على الموضع بعض الذرورات القاطعه للدم ويعصب الموضع ويترك الى حين يجف
ثم يدخل ثاني يوم الحمام ويبطل بما جار حتى يرخي ويخرج اللفافه ثم يعالج بعلاج الجراحات
الى حين يختم الموضع ويبرا واما الخصي فاعلم ان الكلام فيه حرام من جهة
الشريعه ومكروه من جهة الصناعة الطبيه اما الاول فان شريعتنا لا تجوزه
البته ولا تامر به واما الثاني فان الصناعة المذكوره شانها رد الابدان
من الحاله الغير طبيعيه الى الحاله الطبيعيه والاخصا بخلاف ذلك غير انه لما كانو
الملوك واولياء الامر يطالبون ارباب هذه الصناعه بهذا الامر رايت ان اتكلم
فيه وقد يحتاج اليه على سبيل ۵ فاقول الاخصا على ثلثة انواع احدها
ان يرض الخصيتين وهو ان يدخل المخصي الى الحمام ويقعد في ابزن فيه ماء حار ويمرخ خصيتيه
في الماء حتى يتدليا ويسترخيا ثم بعد ذلك يمرسهما مرسا قويا جدا حتى لا يبقى لهما صوره
وثانيهما ان يمد الخصيتين بعد التمريخ بما ذكرنا ويعصر اعصرا قويا ثم يربطهما برباط
وثيق ثم يشق عليهما بالطول شقين على كل بيضه شق بالة حاده الى حين يبلغ القطع
الى صفاق الخصيه فاذا ابرزنا الخصيتان يقطعان بالموسى ويوضع في الموضع ما يقطع
الدم ثم ما يلحم الموضع وهذا النوع من الاخصا اجود من الاول فان الاول ربما
اشتاقوا اربابه الى الجماع لانه ربما بقي شي من جوهر الانثيين بعد الرض وثالثها
الجب وهو اجود منهما غير انه خطر لا يسلم منه الا القليل ۵ وكيفية عمله
هو ان يشد الانثيان والاحليل في الاصل شدا محكما ثم يقطع الجميع بموسى حاد الى
الغايه ثم يذر على الموضع الذرورات القاطعه للدم وربما كوي الموضع بقالب
جبن ثم يداوي بعد ذلك ويجعل في مجرى البول انبوبه نحاس او فضه لئلا يلتحم
فاذا برئ الموضع شيل الانبوبه ويستعمل عندما يراد اخراج البول ❊ والله اعلم

## الفصل الثاني والعشرون في علاج احتباس البول

في المثانه وحقن المثانه بالزراقه ۵ اما الاول فاذا احتبس البول في المثانه
لسده عارضه في فم المثانه المتصل باصل القضيب اما الدم جامد او خلط غليظ
او حصاه صغيره تنشب في هذا المجرى ولم يقدر ما يستعمله الطبايعي من انواع معا

لجته

العلقه كانت تسعطها بمد اداوة الكي عند القطع
الى الاحراق ...



في ادرار البول فاستعمل حينئذ التبويل بالقاثاطير وهي الة مجوفه دقيقة بقدر سعة
تجويف القضيب وطولها بطول القضيب وزياده ولها في اخر طرفها تجويف بصورة
السكرجة الصغيره حتى يتمكن من دفعها داخل القضيب والالة المذكوره تتخذ
من فضه او ذهب او نحاس ۵ واما كيفية استعمالها فهو ان يدهن بدهن سمسم
او بزر بطرخ او بياض البيض ويدخل في تجويفها خيطا مثنى ويجعل الثني من الطرف
الذي يدخل القضيب وطرفي الخيط من الطرف الاخر من القاثاطير ويجعل في مثنيه
الخيط اما قطن او صوف ناعم ولا يترك من ذلك فضله خارجه الطرف بل يقص ۵ ثم
يدخل الالة المذكوره في تجويف القضيب برفق بعد ان ينطل العانه وما يليها بالماء
الحار ويمرخ بالدهن فاذا وصلت الالة الى اصل القضيب فيرفع القضيب الى فوق الى
جهة السره ويدفعه الالة عند ذلك ثم بعد ذلك يحدر به الى اسفل مع الالة
برفق فاذا احس العليل بدخول الالة في فراغ مقعد رطوبة المثانه وعند ذلك يجذب
الخيط فيخرج القطن او الصوف ويتبعه البول لضرورة الخلا فاذا انقطع ولم يخرج
الحاجه اخرجت الالة واستعمل على الصورة المذكوره مرة ثانيه ثم ثالثه الى حين يفرغ
البول بحسب الامكان ۵ واما حقن المثانه بالزراقه فيستعمل اذا استمر
حرقان البول لقرحه حاصله في المثانه او لمواد حاده حرا تسيل اليها فتجردها وتنكيها
ولم تنفع في ذلك المداواه بالادويه المشروبه فحينئذ مثل هذه الصوره يزرق الادويه
المسكنه لما ذكرنا من القضيب ❊ وكيفية عمله ان يتخذ الة مجوفه سعتها
شي يدخل فيها الابهام ويتخذ انبوبه اخرى تحاتنها بقدر سعة تجويف القضيب ويجعل
للالة الواسعه مدفع تحاتنه على قدر سعته بالسوا ولتكن هذه الالة من عاج وهو اجود
جميع الجواهر وعند الحاجه يدهن الانبوبه الرقيقه بما دهن به القاثاطير ويدخل
في القضيب برفق ويرفع القضيب كما ذكرنا وكذلك ينزل به الى اسفل ثم يملا تجويف
الانبوبة الواسعه بما يستعمل لاجل تسكين الحرقان ويدفع بالمدفع فان الاجسام
الرطبة التي في الانبوبة الكبيره تصير جميعها الى الانبوبه الرفيعه الداخله في
القضيب ثم في تجويف المثانه ❊ والله اعلم

## الفصل الثالث والعشرون

في اخراج الحصا ۵ الحصا المانعه لخروج البول على حصاة الكلى والمثانه

المنقع

واجبه

والسفع بالشق في علاج حصاة المثانه فقط واعلم ان هذا العلاج في الصبيان
اسهل منه في الشباب وذلك لوجوه ثلثه احدها الرطوبه امزجتهم والاعضا
متى كانت كذلك كانت سهله ❊ لقبول الفصل والوصل وثانيها قوة القوى الطبيعيه
في ابدانهم وهذه القوى هي المتوليه لتدبير الاعضا في الاغتذا والنما وتوليد المثل
وثالثها قوة الحرارة الغريزيه في ابدانهم وهذه الكيفيه هي الة القوى في افعالها
والالة متى كانت قويه تمكن الفاعل من فعله ويفهم من هذا ان هذا العلاج في
المشايخ عسر جدا وفي الشباب متوسط ثم الحصا المثانيه تارة تكون كبيره
وتارة تكون صغيره والعلاج المذكور في الكبيره اسهل واهون وذلك لوجوه ثلثه
احدها ان الكبيره لم تنزل في مجرى القضيب وتقف فيه بخلاف الصغيره بل هي
حاصله ابدا في تجويف المثانه وثانيها ان الكبيره يدركها الحس ابلغ من
ادراكه للصغيره وثالثها ان الكبيره اصحابها قد اعتادو الالام والاوجاع فهو
فيسهل عليهم العلاج بالشق وحصاة المثانه متى كان عروضها للمراه كان علاجها
عسرا جدا وذلك لوجوه خمسه احدها ان ربما كانت المراه بكرا فلا يسهل ادخال
الاصبع في الفرج لاجل التفتيش على الحصاه وثانيها قلة اقدام المراه على
المعالجة المذكوره واحتمالها لالم الشق وثالثها قل ما تجد امراه تبيح نفسها
للجرائحي للمعالجة المذكوره فان الحيا غالب عليهن ورابعها بعد موضع
الحصا فيهن يحتاجون الى شق عميق وفي ذلك خطر وخامسها ان ربما كانت حبلى
فيؤذي الجنين الشق ۵ اذا عرفت هذا فنقول ايضا ولا قبل الشروع في
العمل ان يحقن العليل بحيث ينقا امعاه من جميع ما فيها ثم بعد هذا مر العليل
ان يثب من مكان مرتفع الى اسفل مرات او يرقص او يامر بعض الخدم ان يمسك
باباطي العليل وينفضه الى اسفل مرارا كل هذا حتى ينزل الحصاة الى اسفل الى
عنق المثانه ثم يجلس العليل بين يديك منتصبا ويديه بين فخذيه لتصير المثانه
كلها مايله الى اسفل ثم بعد هذا يفتش على الحصا ويمر الجرائحي يده عليها ويمسح
الى اسفل ومع ذلك يدخل الجرائحي اصبعه السبابه مدهونه بدهن بنفسج في
دبر العليل ان كان صبيا وان كان كهلا او شابا فيدخل اصبعه الوسطى

ويمسّ عليها فاذا وقع الحس عليها تدفع الى اسفل الى عنق المثانه وتكبس عليها بالاصبع
وتدفع ثم يأمر خادما اخر يشيل الانثيين عن الموضع الذي يقع فيه الشق ثم ياخذ
المبضع ويشق فيما بين المقعده والانثيين لا في الوسط بل مايل الى الجانب الايسر قليلا
وليكن الشق موازيا ليبعد عن اصل القضيب وليكن ايضا واسعا من خارج ومن داخل
ضيقا والاصبع التي في المقعده لا يتغير اصلا في وقت الشق وفي مثل هذا الوقت
ربما وقعت الحصاه عند الشق بضغط الاصبع لها فان كان للحصا زوايد وحروف
يمنعها من الخروج يوسع في الشق قليلا فان كانت الحصاه بعيده عن الشق فادخل
الحفت المبردي وامسك به الحصاه واخرجها فان لم يكن يخرج بهذا فوسع الشق
فان كان الحصا اكثر من واحده اخرج واحده واحده فان كانت كبيره جدا واحتجت
ان تشق شقا واسعا فادخل الكلبتين وتكون خشنة الاطراف لطيفه جدا
ويمسك بها وتكبس عليها حتى تتفتت وتخرج قطعه بعد قطعه فان هذا اجود من توسيع
الشق لان في ذلك اهلاك العليل وان رئ حصل تقطير في البول مده
عمره لان الجرح لا يلتحم التحاما جيدا فان افرط سيلان الدم ويمنعك من العمل
فذر على الموضع زاجا مسحوقا سحقا ناعما فان خرجت الحصاه فذر في الجرح كندر
ودم الاخوين وصبر وزرورد وزاج اجزا متساويه مسحوقه سحقا ناعما ويذر عليه
الذرور الاصفر ثم يضع فوق الذرور الرفايد ويعصب الموضع ويترك ثلثة ايام
ويامر العليل ان يستلقي على ظهره ويبل الرفايد بدهن ورد ثم في اليوم الثالث
حل الرباط ويجعل عليه المرهم الاسود ويربطه ويجمع الفخذين بعضها الى بعض
ويربط لتثبت الادويه التي توضع على الموضع فان حصل هناك حراره فاجعل على
المواضع ما يسكن الحراره وقد عرفته فان كانت الحصاه صغيره ووقعت في
مجرى القضيب ولم يخرج بالبول فاربط القضيب في موضعين احدهما فوق
الحصاه والاخر تحتها وشق عليها واخرجها ثم ضع على الموضع ما يلحم ولعصبه
وينبغي عند الربط من الجانبين ان يمد الجلد الى فوق والى اسفل والفايده
من الرباط اما الفوقاني فهو ان يمنع الحصاه الرجوع الى المثانه والتحتاني
ان يرجع الجلد الى موضعه بعد حل الرباط فينسد الجرح ويعين على التحامه
فان



فان كانت الحصاه في مثانه امراه فقد علمت ان معالجتها عسره جدا فان اردت العمل
في اخراجها فاطلب قابله خبيره عاقله ومرها ان تصنع جميع ما نامرها به وهو ان
تدخل اصبعها في المقعده ان كانت المراه بكرا او حبلى فان لم يكن بكرا ففي الفرج
وتفتش بها على الحصا وتدفعها الى عنق المثانه وبالجمله كما ذكرنا في الرجال
ويستعمل القاطعات للدم والعصب وجمع الفخذين وبالجمله جميع ما ذكرناه
في مداواة الذكر والله اعلم

## الفصل الرابع والعشرون

في علاج الفتق بانواعه ن وهي خمسه مائي ولحمي ومعاي وريحي ومامعه الدوالي
اما المائي فهو اجتماع رطوبه مائيه اما في كيس الانثيين خاصه ومن الصفاق
المحيط بالبيضتين واما في نفس الصفاق وقد يتولد في غشا خاص بها تكونه
الطبيعه وسببه ضعف الانثيين عن احالة ما يرد عليه من الدم اما لضربه او
لسقطه او لغير ذلك وهذه المائيه الوان كثيره فان منها ما هي مايله الى الصفره
ومنها ما لونها مايل الى الحمره ومنها ما لونها مايل الى السواد وعلامة اجتماع
المائيه في كيس الانثيين استداره شكل الورم واختفا الخصيه فان الرطوبه
تكون محيطه بها من جميع جهاتها وعلامه حصول الرطوبه في الصفاق
المحيط بالخصيه لين الخصيه وظهورها تحت الحس وعلامه الحاصله في غشا خاص
ظهور شي مستدير غير الخصيه والطريق في علاج الجميع بالحديد هو ان يفصد العليل
اولا ويخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه ثم يامره بالنوم على ظهره على شي
مرتفع ويضع تحت انثييه خرقا كثيره او اسفنجه كبيره الى الغايه ويقعد الجرايحي
عن يساره ويامر خادما يقعد عن يمينه يرفع القضيب والانثيين الى جهة البطن
ثم ياخذ مبضعا عريضا ويشق به جلدة الانثيين في الوسط بالطول الى قرب من العانه
ويكون الشق موازيا للدرز الذي في وسط الانثيين ويخرج جميع الما ويفرق بين شفتي
الشق بصنارات فاذا فرغ خيط الجلد ويذر على الخياطه بعض القاطعات للدم
وان كانت المائيه في الصفاق فيعمق الشق ويفتح بصنارات ثم يعالج بما ذكرنا
وكذلك ان كان اجتماع المائيه في كيس خاص واما اللحمي فهو ان ينبت لحم في الاجسام
المحيطه بالانثيين ويكون الوجع فيه الحال حاسيا وربما كان متحجرا وبقيه اوجاع
رديه بطا دا ؞ اريد علاجه بالحديد وكانت اطبا اليونان يمنعون من هذه المعالجه

يعالجون هذه العله على هذه الصوره وهو ان ينام العليل على ظهره ثم يشق الجلد
المحيط بالخصيتين في موضع الدرز الوسط على ما وصفنا الى ان يصل الى الصفاق الذي
من الخصيتين فان كان تولد اللحم على شي من الانثيين فيشق الصفاق المحيط بهما ويقطع
اللحم النابت جميعه ثم ذر على الموضع بعض الذرورات القاطعه للدم ثم عالجه علاج
القروح واما المعاي فحدوثه اما من شق في الصفاق الممتد على البطن الى نحو
الانثيين واما من استداد هذا الغشا وكل ذلك اما لضربه تقع على الجوف واما
من وثبه او قفزه او صيحه او رفع شي ثقيل او استيلا رطوبه تبعد لقه على الموضع المذكور والفرق
من الحادث عن الشق وعن التمديد لاستيلا الرطوبه ان الاول يحدث دفعه واحده
والثاني قليلا قليلا فاذا حصل ما ذكرنا انحدر شي من المعا السفلي الى كيس الانثيين
وربما انحدر مع ذلك شي من الثرب وعند ذلك ينحدر شي من الزبل ويحتبس في الكيس
المذكور ويعرض من ذلك الام عظيمه ن وعلاج ذلك بالحديد فيه خطر عظيم ومع
ذلك فهو لا يستعمل الا في الحادث عن التمديد ن وكيفيه عمله فهو ان يامر
العليل ان يستلقي على ظهره بعد ان يامره ان يرد امعاه بيده الى داخل ثم يرفع ساقيه
ويامر بعض الخدم ان يمد الجلد الذي على الاربيه الى فوق ويشقه كله بالعرض
ومن الناس من يشقه فابما اي طولا ثم يامر ايضا من يجعل في شفتي الجرح من كل جانب
صنارات ويفتح الشق بها ويكون مقدار الفتح بقدر ما يخرج البيضه منه ثم يسلخ
الصفاق الى تحت جلدة البيضه فاذا انكشف الصفاق الابيض الصلب من كل ناحيه
ادخل اصبعك السبابه فيما بين الصفاق الابيض وبين الصفاق الثاني وتكشط
بها الالتصاق الذي من خلف البيضه ثم ادخل السبابه من اليد اليمنى الى داخل
جلده الخصي ومع هذا يمد الصفاق الى فوق باليد اليسرى وترفع البيضه مع الصفاق
الى ناحيه الشق وتامر الخادم ان يمد البيضه الى فوق وتكشط الالتصاق الذي
خلف كشطا جيدا وتفتش بالاصابع لئلا يكون هناك شي من المعا الملتوي مع الصفاق
الابيض فان اصبت منه شيا فارفعه الى البطن الى اسفل ثم ياخذ ابره فيها خيط
غليظ مثني بطاقين ويدخلها عند اخر الصفاق الذي يلي الشق ثم يقطع اطراف اثنا
الخيط حتى يصير اربعه خيوط ويربط كل طرف بالطرف الذي يقابل رفيقه حتى يصير
الربط



الربط بصورة الصليب ثم يربط بها اخر بعد ذلك بقدر اصبعين ؞ ثم بعد هذا اترك
من الصفاق قدر اصبعين ويقطع الباقي كله على استداره ثم يشق اسفل
جلده الخصيه ليسيل منه الدم كما وصفنا ثم استعمل الصوف المغموس في الزيت
ويضعه في الجرح ثم استعمل الرباط من فوق كما وصفنا في علاج الفتق المائي
واما الذي معه الدوالي والداليه ورم ملتوي بعض الالتوا يشبه العنقود
مع استرخا الانثيين ويعسر على العليل الحركه وعلاجه هو ان يجلس العليل
على كرسي مرتفع بحيث ان يبقى الانثيين معلقه الى اسفل ثم يمسك جلده الخصي
باصبعك مع الاوعيه التي هي قريبه من القضيب او يامر خادم يمسكها او
يمدها الى اسفل مدا شديدا ثم يشق بمبضع عريض حاد شقا قويا ثم تعزز فيها
صنارات وتسلخ الاجسام التي تحت الجلد حتى تنكشف الاوعيه ثم تسل الشريانات
من كل جهه كما تسلها من الصدغين في الصداع المولم على ما عرفت ثم تعزز فيها
ابره في اول موضع عرضت فيه الداليه ثم في اخره ثم يشق في الوسط ويخرج
الدم الذي اجتمع فيها ثم تعالج بعلاج الجراحات التي تريد ان يتولد فيها مده
لتسقط الاوعيه التي تغذوها ؞ والله اعلم ن

## الفصل الخامس والعشرون

في علاج استرخا جلده الخصيه والبظر
الزايد ن اما جلده الخصيه فانها تسترخي في بعض الناس من غير ان تسترخي
الخصيه وغشاها وهي عله تستقبح فاذا اريد علاجها فينوم العليل على ظهره
بعد ان يرخ الجلد او ينطل بما حار حتى يكمل استرخاوه ثم يجمع الجلد الفاضل
عن الواجب بشعر باليد ويقطع بمقراض ويخيط بخيط ابريسم ثم يذر عليه الذرور
الاصفر ثم يعالجه بما يلحم واما البظر فاعلم ان هذا العضو قد يطول في
بعض النسا ويخرج الى خارج ويمنع من الجماع وفي مثل هذه الصوره الواجب
ان يمسك بصناره ويبدا القابله ويقطع الزايد منه وينبغي ان لا يبعد في قطع
اصله الغليظ لئلا يعرض منه نزف دم ثم يعالج ذلك بما ذكرنا واعلم ان
الرحم قد ينبت فيه لحم حتى يملاه وربما خرج الى خارج على مثال الذنب وعند ذلك
ينبغي ان يقطع كما يقطع البظر ويعالج بعد ذلك بما هو لحم به وينبغي ان لا يهمل

هذه الاعمال الا بعد تنقية البدن ونقص مادته اما بالفصد واما بدوا استفراغ حسب الحاجة والله اعلم

## الفصل السادس والعشرون

في علاج الخنثي ٥ هذه العلة قبيحة لصعوبة اي حادثة من مبدا الخلقة وهي اربعة انواع ثلثة خاصة بالرجال وواحد بالنساء واحد الثلثة شي يظهر فوق العانة شبيه بالرحم عليه شعر ليس بمنافذ وثانيها ان يكون كذلك وموضعه بين الخصيتين وثالثها ان يكون بين الخصيتين ايضا غير انه يكون نافذا او يخرج منه البول واما بالنسا فهو ان يكون فوق الفرج في وسط العانة وصورته ثلثة اجسام نابتة واحد في الوسط طويل شبيه بالقضيب واثنين شبيه بالخصيتين وهذه الانواع يمكن معالجتها بالحديد الا النوع الخارج منه البول فانه لا يمكن معالجته بذلك البتة وكيفية معالجة الانواع المذكورة هو ان تقطع باله حادة حتى يخفي اثرها ثم يعالج بما تعالج به الجراحات حتى يبرا ان شا الله تعالى

## الفصل السابع والعشرون

في علاج الرتقا هو ان لا يكون فرج المراة مثقوبا وان كان فيكون ضيقا ثم كل واحد منهما على نوعين طبيعي وعارض والعارض اما القرحة يلتصق فيها شفتي العضو ويحصل ما ذكرنا واما اللحم نابت واما الصفاق قد انتسج اما رقيق واما كثيف وهذه العلة تارة يكون ظاهر الحس وتارة تكون خفية وهي علة رديه تمنع من الجماع ومن الحبل ومن الولادة ان حصل الحبل وعند ذلك يموت المحمول والحامل وربما منعت من خروج دم الحيض وفي مثل هذه الصورة يعرض للجارية عند مجي حيضها اوجاع شديدة والام قوية وسود لونها وربما اختنقت وهلكت ان لم يتدارك ويخرج الدم بالفصد حسب الحاجة والطريق في معالجة هذه العلة هو ان يطلب الطبيب قابلة فطنة ذكية خبيرة وتامرها بالدوم من المعالجة بان لم تعرف هذا فيطلب جراحي خبيرا عتيقا مشهورا بالشيم الحسنة وتامره بالمعالجة وصورتها هو ان يجلس المراة على كرسي وتسند ظهرها الى شيء وتجمع ساقيها الى فخذها والمجموع الى جنبها مع تبعيد من الفخذين ثم تعمل ذلك امراة قوية تمسكها من خلف ظهرها حتى تنفتح الفرج ويظهر جميعه ويتمكن

المعالج



المعالج او المعالجة من ذلك ثم يتقدم القابلة او الجراحي المذكور وينظر الى الفرج في موضع معين فان كان الالتصاق ظاهرا للحس او الغشا وكان رقيقا فيدخل المعالج ابهام يديه في الجانبين ويمد مدا بالغا حتى ينفتح الموضع ثم ياخذ صوفة ناعمة جدا مبلولة بزيت ويجعل على الموضع ويغير كل يوم فان كان الصفاق غليظا ولم يمكن شقه بما ذكرنا يشق بمبضع غليظ عريض شبيه بورق الاس ثم اجعل في الموضع الصوفة كما ذكرنا وان كان سببه لحم نابت فيجذب بصنانير ويقطع ويجعل على الموضع ما يقطع الدم وان كانت هذه باطنة فيدخل الجراحي او القابلة يدها داخل الفرج ويفعل بها ما ذكرنا فيما اذا كان السبب ظاهرا للحس والله اعلم

## الفصل الثامن والعشرون

في اخراج الجنين الميت اما تدبير اخراج الجنين الحي فالى الطبايعي واما الميت فهو ان الجنين اذا مات ويعرف هذا بخروج دم صديدي من الرحم وبطلان حركة الجنين ونهوضه فاذا حصل ذلك ينبغي للجراحي ان يسال الطبيب المباشر عن قوة المراة فان كانت قوية مستقلة لعمل الحديد في اخراج الجنين فليقدم على العمل وان كانت ضعيفة خفية الصوت عندما يدوي لها ويعتريها غشي واسترسال والنبض ضعيف فاياك ومعالجتها بالحديد فانه اذا هلكت تنسب ذلك الى معالجته وان كانت قوتها قوية وشهوتها للغذا ناهضة وحركتها قوية ونبضها ظاهر الحركة مستوية فبادر الى علاجها لئلا يطول احتباس الجنين الميت في جوفها وتصل اذية دمه الصديدي الى قلبها فتوذيه وكيفية العمل هو ان يعطى المراة اولا امراق الفراريج الساذجة او شراب تفاح ونحوه ثم بعد ذلك تستلقي على ظهرها ويمال براسها الى خلف وترفع ساقيها الى فوق وتامر بعض النسا ان تمسك صدرها وراسها لئلا تضطرب عند العلاج ثم بعد ذلك تفرق الرحم بدهن بنفسج وتختار قابلة الصفة المذكورة او جراحي ايضا بالصفة المذكورة وتدهن يديها بالدهن المذكور وتضم اصابعها الاربعة بعضها الى بعض وتدخلها في الرحم وتوسع بها جوانب الرحم حتى يتسع لخروج الجنين ثم تجس بيدها اعضا الجنين اي شي اقرب الى فم الرحم فان كان الراس فيدخل القابلة او الجراحي المذكور الصنارة

بين اصابعها وتغرز رهلها في عينه او في قفاه ثم اخرى في عنقه الاخرى ثم اخرى في حنكه وكذلك تحت لحيته ثم تجذب الى خارج وتعرق الرحم كل ساعة بالدهن المذكور وليكن مفترا وتدخل القابلة كفها عنه وبين الرحم ليتسع المكان عليه وليكن جذبه في حال خروجه يمينا وشمالا كما يفعل بالضرس عند قلعه فاذا اخرج راسه تعلق الصنانير التي في عينيه في ترقوته وتجذب كما ذكرنا ثم تعلق في صدره وتجذب كما ذكرنا وتفعل به ما ذكرنا ثم تجذب ثم تعلق في اسفل الاضلاع ثم في العانة ويخرج الى خارج فان رات راس الجنين قد اجتمع فيه ما كثيرا او كبر وتعذر خروجه من الرحم فيدخل القابلة فيما بين اصابعها مبضع او سكين شوكي وتشق به الراس ليخرج ما فيه من الما ويجذب كما ذكرنا فان كان كبيرا في الاصل فيدخل السكين المذكورة وتقطعه ثم تخرج قطعة قطعة بيدها او بالكلبتين ثم بعد ذلك تخرج على ما ذكرنا فان خرجت يده اولا او يداه فيجذب بذلك بعد ان تعرق بالدهن المذكور وتجعل عليها عند الجذب بها خرقة كتان ثم بعد ذلك تقطع بسكين ما من المرفق او من الكتف ثم تعلق فيه الصنارات وتخرج فان كان في صدره ورم او استسقاء او اجتمع فيه ما فتشق بما ذكرنا ثم تخرج بعد ذلك وان كان صدره عظيم فيقطع بالسكين المذكورة وتخرج قطع قطع بالكلبتين وان خرجت رجله اولا فيجذب برفق ثم تقطع من نهايتها ثم تحتال في اخراج الاخرى ثم تعلق الصنانير في عانته وفي الورك وتجذب على ما ذكرنا بعد استعمال دهن البنفسج فان كان الجوف منتفخا او حصل فيه ورم فينبغي ان تشق بالسكين المذكورة ليخرج ما فيه وينضم فان كان خروج الجنين على جنب فامكن تسويته لتهيئة للخروج فيفعل ذلك وان لم يمكن فيقطع قطعا ويخرج بالصنانير فان حصل في فم الرحم ورم وانضم بسبب ذلك ومنع ذلك القابلة من ادخال يدها فيعرق الفرج بالدهن المذكور وينطل الموضع بما قد طبخ فيه بزر خبازي وبزر خطمي وزهر بنفسج ثم تحتال في ادخال يدها فاذا اخرج الجنين والمشيمة فيعطى المراة ما تقوى قوتها بعد ذلك ويداوي الرحم بما يداوى به الورم الحار الحاصل فيه فان حصل هناك نزف دم فيداوي بما يقطع النزف وقد عرفته والله اعلم ٥

## الفصل التاسع والعشرون

في اخراج المشيمة اذا



احتبست المشيمة بعد خروج الجنين ينبغي ان يجعل في مبخرة المراة دوا معطسا مثل الكندس ويمسك مع ذلك المنخرين والفم يفعل ذلك مرات فان لم يخرج بهذا فيوخذ فونج وسذاب وشبث وبابونج واكليل الملك وشيح وقنطوريون اجزا متساوية يطبخ طبخا جيدا ويجعل في قدر ويعلى ذلك القدر قمع وطرفه داخل الفرج ساعات جيدة ثم بعد ذلك يعطى الدوا المعطس على الصورة المذكورة وان كان قد خرج بعضها ويجذبها برفق او يجعلها بين فخذ المراة ويمسكها بذلك ثم يعطى دوا معطسا فان لم يخرج بهذا وكان قد انتفخ وصارت كالكرة في بعض جوانب الرحم فعند ذلك تدهن القابلة يدها بدهن بنفسج او بشيرج مفتر على النار وتدخلها في الرحم وتفتش بها على المشيمة وتمسك وتجذب برفق يمنة ويسرة فان رايتها شديدة العلاقة بالرحم فاتركها ساعة ثم ادهن موضع ارتباطها بدهن بنفسج ثم تجذب برفق فانها تخلص وتخرج فان لم تخرج بهذا فاتركها ولا تخاف من احتباسها فانها تعفن في الاخر وتخرج غير انه في مثل هذا الوقت اعط المراة ما يقوي قلبها من الاشربة والمفرحات لتندفع ضرر البخار المتصاعد منها الى جهة القلب عنه وشممها الارايح الطيبة وغذها بالاغذية الصالحة المقوية لفم معدتها والله اعلم ٥

## الفصل الثلثون

في خزم البواسير وقطعها وعلاج شقاق المقعدة وانفتاح افواه العروق اما البواسير فهي زيادات تنبت حول المقعدة او داخلها لمواد سوداوية تنصب اليها وعند هذا اذا اريد معالجتها بالحديد فالواجب ان يخفف مواد البدن اما بالفصد او باستعمال ما يخرج من المسهلات ثم بعد ذلك تستعمل العلاج وهو على ثلثة انواع الخزم والشد والقطع اما الخزم فهو ان ياخذ ابرة ويجعل في خرمها خيط ابريسم مفتول فتلا جيدا ويدخل الابرة داخل الباسورة في اصلها ثم تدير الخيط على اصلها وتربطه ربطا وثيقا ومن الناس من يلف الخيط على اصل الباسورة تحت الابرة وتبقى معترضة فيها ويلف الخيط ثلاث اربع طاقات ويشد بعد ذلك واما الشد فهو شد الباسورة عند اصلها شدا معتدلا ثم يربط الخيط بناشوطة ويترك يوما وليلة ثم يحل الشد ويربط اقوى من ذلك ويترك يوما وليلة ثم كذلك في اليوم الاخر الى حين تسقط

الباسور وَأمّا القطع فهو ان يعلق فيها الصنانيره او بظفر طويل او يمسك بخرقة
خشنة ويجذب برفق ثم تقطع من اصلها بمقراض بعد ان ينوم العليل على ظهره في موضع
مضي وترتفع الى فوق ثم بعد ذلك يذر الموضع هذا الذرور ه طين ارمني وكهربا
وسند وقرن ايل محرق وقرطاس محرق وبردي محرق اجزا متساويه ويسحق هذه
ويجعل على الموضع ويكبس ويربط الموضع رباطا محكما هذا جميعه ان كانت ظاهرة
وان كانت باطنة يعلق عليها المحاجم ويمص حتى تخرج المقعده وتظهر البواسير
او يجعل على المقعده القدح وداخله قطن منفوش ويوقد في القطن نار فان المقعده
تخرج وتظهر البواسير ومع هذا جميعه اذا عالجت البواسير بما ذكرنا فاترك
منها واحده او اثنين فانه يحدث من قطعها كلها احد امرين اما استسقا او سل
كما قال ابقراط في سادسة الفصول من عولج من بواسير مزمنه فلم يترك منها واحده فلا
بد من ان يحدث به استسقا او سل وذلك لان مادة البواسير ماده رديه جدا فاذا
احتبست رجعت فقهرا الى الكبد فاذتها وغمرت حرارتها واضعفت قوتها
وكل ذلك سبب الاستسقا لا سيما اللحمي فان قوة الكبد على دفع هذه الماده
ومالت الى اقبل المواضع لها وذلك هو الريه فانها لدوام حركتها وسخافة جرمها قابله
لذلك وَأمّا شقاق المقعده فعالجه اولا بالشحوم الملينة كشحم الدجاج والبط ودهن
الاليه والزبد الطري مضافا اليه دهن بنفسج وقليل شمع ابيض وامر العليل باستعمال
ملينات الطبع وامنعه من طول المقام في الحمام والحركة المفرطه والتعرق في
الشمس وكثرة الصوم فان هذه كلها توقف الطبع وذلك من اضر الاشيا بصاحب العله
العلة المذكوره فان لم يسكن بهذا فحك حول المقعده بالمحس حكا قويا حتى يدمى
ثم يعالج بما يعالج به الجراحات ومع ذلك فمره باستعمال ما يلين الطبع وامنعه مما
يمسكه وامّا انفتاح العروق فمتى لم يفرط الدم الخارج منها فلا تعرض لقطع
ما يسيل منها البته وان افرط ومال لون البدن الى الصفره وتهيجت الاطراف فاقطعه
وهو ان تعطي العليل رب الانجبار وشراب عصا الراعي وغذاه لحم لطيف بحب رمان
مسلوق ولا تعرض لمسك الطبيعة اصلا ثم بعد هذا اضع على المقعده الذرورات
القاطعة للدم وهذا ذرور يقطع الدم ه دم الاخوين وشب وقرض وعفص



اخضر اللون اجزا متساويه تسحق هذه وتنخل بحريره وتستعمل آخر اقاقيا عفصان
واقماع الرمان وجفت البلوط وطين ارمني اجزا متساويه تنخل ويستعمل كالاول يستعمل
لخر قرن ايل محرق وودع محرق وقرطاس محرق وبردي محرق وسندروس ورق
اس اجزا متساويه مسحوقه منخوله يستعمل كالاول لخر مرجان وكهربا وبزر ورد
باقاقيا وعفص وجفت وجلنار اجزا متساويه يستعمل كالاول فاذا انقطع الدم
امر العليل باخراج الدم بالفصد في بعض الاوقات لا بالحجامه والله اعلم

## الفصل الحادي والثلثون في علاج الاصابع الزايده والملتصقه

ه اما الاصابع الزايده فربما كانت لحميه كلها وربما كانت عصبية
وربما كانت فيها سلاميات واظفار وربما كانت خاليه من الاظفار ثم هذه ربما
تحركت وربما لم تتحرك فما كان من هذه لحميا او عصبيا فعلاجه بالحديد سهل وهو ان
يقطع بحيث تخفى اثرها ويوضع على الموضع قاطعات الدم ثم يعالج بما يلحم فان لم
ينقطع فيعالج بالكي وما كان منها لها سلاميات وهي متحركه فيقطع من المفصل ويعالج الدم
بما ذكرنا وما كانت غير متحركه فعلاجها عسر وهو ان يقطع اللحم الذي عليها
ثم ينشر العظم بمنشار حاد جدا ثم يعالج بما ذكرنا واما الالتصاق فتارة
يكون ولاديا وتارة يكون حادثا اما لقرحة واما لجرح واما لحرق بنار وفي مثل هذه
الصور يشق الالتصاق ويجعل بين الاصابع خرق مبلوله بدهن ورد لئلا تلتصق
فان افرط خروج الدم يوضع على الموضع قاطعات الدم وقد عرفتها ه والله اعلم

## الفصل الثاني والثلاثون في علاج لحم الاظفار ورضها

اما لحم الظفر فهي لحم نابت كثير يغطي الظفر وذلك اما في اظافر الرجل او في اظافر
اليد ه اما عروضه في اظافر الرجل فمن عثره او ضربه او جرح فينبت هناك
لحم اما للاهمال بالمعالجه واما لسوء معالجة الجرايحي واما عروضه في الايدي فاما عن
جرح او من داحس واذا استمر هذا المرض افسد الظفر وربما افسد العظم وينفصل
منه رائحه منتنه جدا وعلاج هو اجمعه بالقطع ثم بالكي بعد ذلك واما الرض
فاذا حصل للظفر فالواجب ان يبادر الجرايحي ويشق الظفر من اسفل الى فوق لا من
فوق الى اسفل فانه متى فعل هذا انبت تحت الظفر لحما فيما بين الشق وحصل منه

اوجاع شديدة ثم المرض المعروف بالطفره وهو ما ذكرناه وذلك ان اللحم الذي
تحت الظفر في طرف الاصبع ينبت ويحصل منه ما ذكرناه ومع ذلك يجب ان لا يعمق
بالشق بحيث ان يصل الى اللحم فانه متى كان كذلك نبت اللحم فاذا اشق الظفر بعصر
من الجانبين ويدهن الموضع بدهن ورد ويعصب ثم في اليوم الثالث يكشف الموضع ويعصر
ليخرج ما اجتمع من الرطوبات تحت الظفر ثم بعد ذلك يضمد الظفر بالمرخيات
والمحلله مثل ان يتخذ ضمادا من بزر كتان وبزر خطمي وخبازي وزهر بنفسج
واكليل الملك يسحق هذه ويعجن بماء كسفره خضرا ويضمد به الظفر مرارا فانه يقلع
وينبت عوضه ظفر اخر ه والله اعلم

## الفصل الثالث والثلثون في علاج علة البقر

ه هذا مرض قد ذكره الزهراوي في كتابه وان كنا لم نعرفه في بلادنا
ولا ذكره غيره من الاطبا وهو دود صغيره واحدة يتولد تحت الجلد فوق اللحم وتدب
في الجسم كله صاعدا وهابطا يتبين للحس عند دبيبها من عضو الى عضو وربما خرقت موضعا
من الجلد وخرجت منه وتكونها من عفونة المواد كما يتكون الدود في المعا ومن ادبها
انها اذا دبت ربما ارتفعت الى الراس وبلغت العينين وخرقتهما وخرجت منها وبعض
من ذلك العما فاذا اردت علاجها واخراجها عن البدن اربط فوق دبيبها وتحته رباطا
وثيقا وشق عليها واخرجها فان غاصت في اللحم ولم تجدها فاكو الموضع بالنار حتى
تحرقها فان رأيتها قد صعدت الى الراس شد الجبين وافعل بها ما ذكرناه من الشق
وينبغي ان يتعاهد العليل ولمن يعتاد حدوث هذا المرض تنقية البدن مما فيه من
المواد الرديه واصلاح غذاه وملازمة الحمام والتعرق بالحركه وغيرها ه والله اعلم

## الفصل الرابع والثلاثون المرض المعروف بالنافر

هذا المرض ذكره الزهراوي وذكر انه شاهده في امراة من اهل البادية واسالحن فما
نعرف هذا المرض في بلادنا ولا ه ذكره غيره من الاطبا وصورته هو ان يتولد في
بعض الاعضاء نفخه ثم انها تسري من عضو الى عضو ويكون سريانها بسرعه الى الغايه
قال فانه يسرى اذا سال من موضع الى الطرف في علاج هذا هو ان يحقق موضعه تحقيقا
جيدا ويشد فوقه وتحته شدا قويا ثم يكوى او يعلق المحاجم بالنار وان لم يحقق
موضعه فيعطي صاحبه ما ينضج المواد البلغميه ثم يستفرغها من الحبوب القويه



وقد عرفتها ثم المعاجين المسخنه مرات ثم بملازم الحمام وليكن التعريق فيه اكثر من
الاستحمام ثم الحركه الى حين يعرق البدن ثم اصلاح الغذا وهو استعمال ما يسخن
ويحلل الرياح ويجتنب الفواكه واللبن وما يعمل منه والله اعلم ه

## المقالة العشرون في الاقراباذين وتنقسم الى احد عشر فصلا

الفصل الاول في بيان الحاجه الى تركيب الادويه الفصل الثاني في العله في
اختلاف مقادير مفردات المركبات الفصل الثالث في ذكر امور يحتاج الى
معرفتها قبل ايجاد المركبات وبعده الفصل الرابع في ذكر اصطلاح الاطبا في
الاوزان والاكيال الفصل الخامس في الادهان الفصل السادس في المراهم
الفصل السابع في الذرورات الفصل الثامن في السنونات الفصل التاسع
في الضمادات الفصل العاشر في الغمر الفصل الحادي عشر في الاشربه

## الفصل الاول في بيان الحاجه الى تركيب الادويه

ه اعلم ان فرق الطب
ثلاثة فرق احدها اصحاب التجربه وهي القديمة وثانيها فرقة اصحاب القياس
وهي بعدها وثالثها اصحاب الحيل وهي بعدهما وسنبين الحق فيما ذهب هؤلا اليه وذكر
احتجاج كل واحد منهم على صحة مذهبه والرد على الطايفه الاخرى نقدا وصححناه في
شرحنا الكليات القانون اذا عرفت هذا فنقول ذهب فرقة من اصحاب التجربه الى
انه لا حاجه الى تركيب الادويه واوجبوا العدول على استعمال المفردات لاحدى فايده
طبيه البته ولهم ان يحتجوا بوجوه اربعه احدها ان في اخلاط ادويه مفرده
بعضها ببعض كل على الطبيعه وذلك لانها تحتاج عند استعمالها ان تميز بعضها عن
بعض فتضع كل مفرد في مستحقه وما كان فيه كل على الطبيعه فهو متعب لها وما كان
متعبا لها فهو موجب لضعفها ولا شك ان ذلك مضر وثانيها ان حكم الهيئة الاجتماعيه
مغاير لحكم الافراد فان العشره من حيث هي عشره يستحيل وصفها بكل واحد واحد من
احادها واذا كان كذلك فالافراد وان كان كل واحد منها قد صح بالتجربه نفعه في
مرض بالتجربه غير انه ربما كانت الهيئة الاجتماعيه مضره وثالثها ان نفع الدوا
المفرد قد ظهر بالتجربه وشهد به الاستقرا بخلاف نفع الهيئة الاجتماعيه فانه الى
الان لم يظهر ولا علم بعد ان يستعمل فيكون نفعه من الغلط المراد مظنون فيه

والمظنون مشكوك والمشكوك فيه الواجب تركه بخلاف نفع المفرد فانه متيقن وما كان
كذلك الواجب استعماله الرابع ان وثوقنا بالهيئة الاجتماعية انما هو بعد وثوقنا
بالمفردات فوثوقنا اولاً بالذات انما هو بالمفردات وثانياً بطريق العرض بالهيئة
التركيبية وما كان بالذات فاعتمادنا عليه بالذات اولى من اعتمادنا على غيره قالوا
واذا كان حال المفردات كذلك فما بالنا ان نعدل عنها ونطلب التركيب ○ وذهبوا
اصحاب القياس الى انه لابد من تركيب الادوية وقد احتجوا على صحة ذلك بوجوه ستة
احدها ان لبعض الامراض ما مداواتها باشياء متضادة كالحمى البلغمية فان
سببها يحتاج في مداواته الى ما يسخن ويقطع ويلطف ونفس الحمى الى ما يبرد ويرطب
والدوا المفرد يستحيل ان يصدر عنه ذلك بالذات ولما لم يمكن وجود هذا الامر
في المفردات احتجنا الى التركيب وثانيها ان بعض الادوية المستعملة في المعالجة
محمية الجوهر لا يمكن ايرادها على العضو المريض بحيث ان يحصل منها الغرض كالمرداسنج
والزنجار والزنجفر والاسفيداج وغير ذلك في المعدنيات ما لم يخلط بها جوهر اسيالاً
على ما علم بالاستقرا فلابد من التركيب وثالثها ان بعض الادوية لا يمكن استعمالها مفردها
اما لبشاعتها او كراهية رايحتها كاكثر الادوية المسهلة فيحتاج ان نضيف اليها ما
يذهب ذلك عنها واما لان قوتها قوية جداً كالافيون فانه قوي البرد غليظ الجوهر
فاذا استعمل بمفرده ضر البدن واخمد حرارته الغريزية فاذا اخلط به دوا حار كسر
قوته ولطف جوهره واما لان له ضرراً خاصاً ببعض الاعضا كالمحموده فان التجربة
قد شهدت على اختصاصها باسهال الصفرا وضررها بالمعدة والكبد فاذا اضيف اليها
ما فيه قوة عطرية زال التضرر بها بالعضوين المذكورين واذا كان كذلك فلابد من
التركيب ورابعها ان بعض الاعضا يحتاج في مداواة امراضه الى اثار متضادة
كالكبد فانها في مداواة اورامها الى ما يحلل المادة الموجبة لها والى ما يفتح منافذها
لتتهيأ للدوا الفاعل لذلك النفوذ والى ما يقوي جوهرها خوفاً من تحليل قواه
على ما عرفت والدوا المفرد يستحيل ان يصدر عنه هذه الاثار بحسب الغرض
والحاجة واذا كان كذلك فلابد من التركيب وخامسها انه قد عرف في علم
الطبيعة ان لكل واحد من الاخلاط نسبة الى الاخر على ما اوضحناه في شرحنا الكليات

القانون



القانون فاذا زاد مقدارها فتارة يكون ذلك مع حفظ نسبتها وتارة لا يكون كذلك
وعلى كلي التقديرين فيحتاج الى دوا يشبهها على اختلاف ذلك وليس لشي من
المفردات ما يفعل ذلك وسادسها ان الاحوال البدنية الخارجة عن
المجرى الطبيعي متفننة الى الغاية ومع كونها كذلك فهي مختلفة بالزيادة والنقصان
وبما يقارنها من الاعراض اللازمة وغير اللازمة وبديهة العقل حاكمة بان الدوا
المفرد لا يغني شيئاً هذه واعلم ان الحق في امر التركيب مع اصحاب القياس ولهم
ان يجيبوا عما ذهبوا اليه اصحاب التجارب قولهم اولاً ان في التركيب كلا على
الطبيعة الى اخره نقول ان في التركيب راحة للطبيعة وذلك لان المفردات
ربما كان في بعضها ضرر ببعض الاعضا فاذا استعملنا معه ما يصلحه ويدفع ضرره
ببعض الاعضا صار خالص النفع وحينئذ لم يكن كلاً ○ والجواب عما
تمسكوا به ثانياً قولهم ان حكم الهيئة التركيبية مغاير لحكم المفردات نقول
فلاجل الهيئة التركيبية وما يفاض عليها قصدنا التركيب كحال الصورة الترياقية
المفاضة على الهيئة الاجتماعية الحاصلة عن المفردات لا على المفردات وكحال الهيئة
التركيبية من مرهم الزنجار فان كل واحد من مفرداته مانع من انبات اللحم ○
والهيئة الاجتماعية منبتة للحم فان الشمع منضج للقرحة وموسخ لها والزنجار
حاد لذاع يبلغ من اكلها الى ان ياكل اللحم الصحيح خارجاً عما يترتب عليه مما
يوجبه من الالم الشديد المحدث للمواد الى ذلك الموضع فاذا اضيف احدهما الى
الاخر كسر كل واحد منهما من عادية الاخر وحصل من المجموع دوا منبت للحم
والجواب عما تمسكوا به ثالثاً قولهم ان نفع المفرد قد ظهر بالتجربة الى اخره
نقول لا شك ان نفع المفرد قد ظهر بالتجربة غير ان نفع الهيئة الاجتماعية وان لم يظهر
بعد بذلك فهي من نوع المفرد وذلك لانه من المستحيل ان يكون المفردات حارة
ويصدر عن الهيئة الاجتماعية التبريد واذا استقريت جميع المركبات الطبية
وجدتها كذلك كالترياقية مثلاً فان اكثر مفردات الترياق فيها قوة مقاومة
للسموم وللادوية القتالة وباقي المفردات لاجل اصلاح تلك ○ والجواب
عما تمسكوا به رابعاً قولهم وثوقنا بالهيئة التركيبية الى اخره نقول لا شك ان

وثوقنا بنفع المفرد من جهة التجربة متقدم غير ان النفع المذكور ليس هو مطلوب لنا
بالذات بل المطلوب بالذات النفع الحاصل من المفردات التي لا يمكن صدوره عن المفرد
فوثوقنا بذلك النفع حاصل قبل تمام التركيب واستعمال المركب وتجربته مظهرة
لتفصيله واذا كان كذلك فلا يكون وثوقنا بمنفعة المركب متاخراً مطلقاً
فانها من جهة القياس متقدمة ومن جهة اظهار التجربة للتفصيل متاخرة لا في اصل الوثوق
بالنفع ○ اذا عرفت هذا فنقول ثم ان مفردات المركبات على نوعين
منها ما هي الاصل والعمدة في التركيب ومنها ما هي جارية مجرى المصلح والمعين في الفعل
المطلوب من المركب فالاول مثل لحوم الافاعي في الترياق فانها هي العمدة في اتخاذ
الترياق على ما عرف في علم الطبيعة ومثل الزنجار في مرهمه فانه العمدة في اكل اللحم
الزايد وازالة الوضر وبالجملة في تنقية القرحة مما فيها من الامور المانعة للطبيعة
من انبات اللحم واما المصلح فالغرض من استعماله يتعين بالستة وجوه احدها
ان يكون الغرض به اصلاح كيفية الدوا الاصلي كما خلط اندروماخوس الثاني
السميد المجفف بلحوم الافاعي فانه بجفافه ينشف بلة اللحم المشتمل له وكما خلط
جالينوس الشمع بالزنجار في مرهمه فانه يكسر حدته التي يتعدى بها من اذهاب اللحم
الفاسد الى اذهاب اللحم الصحيح وثانيها ان يكون الغرض به تقوية الدوا
الاصلي والزيادة في فعله كما خلط اندروماخس الثاني الوج والغاريقون
في الترياق فانه لما ظهر له ان فيهما قوة مقاومة للسموم اضافهما الى الدوا المذكور
وكما خلط بالمخاخ الشحوم في مرهم الشحوم طلباً للزيادة في تليين الصلابات عارضاً بها
وثالثها ان يكون الغرض به كسر قوة الدوا الاصلي وذلك كما خلط اندر
وماخوس الثاني صمغ العربي بادوية الترياق فانه لما نظر في مفرداته راى ان
اكثرها حارة حادة خلط بها ذلك ليكسر من حدتها بتغريته للاعضا وكما خلط
جالينوس الشمع بالزنجار في مرهمه على ما عرفت ورابعها ان يكون الغرض به
البذرقة وذلك كما خلط الفاضل جالينوس الشراب بالترياق فانه لما كان جوهر اللحم
الذي هو العمدة فيه غليظ الجوهر بطي النفوذ وكذلك اكثر مفرداته خيف من ذلك
ان يتاخر السم الى القلب قبل تاثيره فيهلك مستعمله فاضاف اليه الشراب ليبذرقه

وينفذه



ولينفذه الى جهة القلب ويسبق تاثيره تاثير السم وكما يخلط بالادوية التي يزرق في
القروح البعيدة الغور الشراب ايضاً مع ما يستعمل لاصلاحها وخامسها ان يكون
الغرض به التثبط والوقوف ليبقى الدوا الاصلي ويتمكن من فعله وتاثيره وذلك
كما خلط اندروماخوس الثاني الافيون بالترياق فانه لما نظر في مفرداته فراى اكثرها
حادة والادوية الحارة سريعة النفوذ والجولان بالنسبة الى الادوية الباردة ولاشك
ان الدوا متى كان كذلك لم يتمكن من تاثيره وفعله الخاص به كما اذا كان بطي النفوذ
فخلط الافيون بذلك فانه ببرده وغلظ جوهره يمنعه من سرعة النفوذ والجولان
وكما يخلط بالادهان المحللة او المقوية الشمع فانه يثبطه ويمسكه على العضو المراد
تقويته او تحليل ما فيه من المودي وسادسها ان يكون الغرض به حفظ قوة الدوا
وثباته زماناً طويلاً وذلك كما خلط اندروماخوس الثاني الافيون ايضاً بمفردات
الترياق فانه لما نظر في مفرداته وراى اكثرها حارة والحرارة من شانها ان تحلل قوى الدوا
فخلط به الدوا المذكور فانه ببرده وغلظ جوهره يمنعه من ذلك وكما خلط الشمع بالادهان
المستعملة في المراهم فانه بغلظ جوهره وجموده يحفظ قواها زماناً له قدر فهذه الاغراض
التي لاجلها يستعمل المصلح ٭ والله اعلم

## الفصل الثاني

العلة في اختلاف مقادير مفردات المركبات ○ اعلم ان مفردات المركبات البعض منها
يكفي منه مقدار متوفر والبعض مقدار يسير او البعض مقدار معتدل لانه ○ فهذا القدر
لا يخلوا اما ان لا يكون له علة او يكون له علة فان كان الاول فهو محال والا كان اخذ
القليل والكثير من المفردات بمثابة واحدة وذلك محال فبقي ان يكون له علة وتلك العلة
قد حصروها الاطبا في وجوه خمسة احدها قوة الدوا وهو انها متى كانت قوية
جداً القي منه في المركب مقداراً يسيراً لانه يفعل بتوفر قوته ما يحتاج اليه ويراد منه
والمراد بقولنا دوا قوي القوة ان يكون المقدار اليسير منه يوثر تاثيراً قوياً كالافيون
في تبريده والافربيون في تسخينه وان كان ضعيف القوة القينا منه في المركب المقدار
الكثير وذلك ليسلا في كثرة مقداره ما يفوته من قوة القوة والمراد بقولنا دوا ضعيف
القوة ان يكون المقدار الكثير منه يوثر تاثيراً ضعيفاً كتبريد دهن الورد للمبرودين
وان كان متوسطاً فمقدار متوسط وثانيها منافعه وهو انها متى كانت

متوسطا من الغشا منها في المركب مقدارا يسيرا وان كان متوسطا فمتوسطا واما الهما ما يتركب من ذلك وهو انه متى كان قوي القوه كثير المنافع الغشا منه في المركب مقدارا متوسطا وذلك بالنظر الى قوه قوته الواجب ان يقلل منه وبالنظر الى كثرة منافعه الواجب ان نكثر منه ومتى كان قوي القوه قليل المنافع الغشا منه في المركب مقدارا يسيرا لان كلا الامرين يقتضيان قلة المقدار ومتى كان ضعيف القوه كثير المنافع الغشا منه في المركب مقدارا كثيرا وذلك لما ذكرنا ايضا واما رابعها موضع العضو العليل فانه متى كان بعيدا ثم كان في بعض مفردات الدوا ما تخص منفعته لذلك العضو بحيث ان لا يكون فيه ضرر ا بعضو اخر الغشا منه في المركب مقدارا كثيرا ومتى كان بالعكس الغشا منه في المركب مقدارا قليلا واما خامسها ثقيل لخبره وهو انه البرد بذلك الغشا منه في المركب مقدارا كثيرا والا مقدارا يسيرا

## الفصل الثالث

في ذكر امور يحتاج الى معرفتها قبل اتخاذ المركبات وبعدها وهي التقاط الادويه واخذها وكيفية خزنها وكم مقدار ما تبقى قواها وكيفية غسل ما يجب غسله واحراق ما يجب احراقه ومجاورة بعضها لبعض والطبخ والسحق والانقاع بالبرد والممازجه اما الالتقاط والاخذ فاعلم اولا ان الادويه على ثلاثة انواع معدنيه ونباتيه وحيوانيه والمعدنيه افضلها ما كان ماخوذا من المعادن المعروفه بها مثل القلقديس القبرصي والزاج الكرماني ويكون مع ذلك نقيا من الجوهر الغريب صرف في لونه وطعمه الذي يخصه واما النباتيه فمنها اوراق ومنها بزور ومنها قضبان ومنها اصول ومنها زهر ومنها ثمر ومنها صمغ ومنها جملة النبات اما الاوراق فيجب ان تجني بعد تكامل اخذها في الحجم الذي لها وقبل اخذها في تغير لونها ثم السقوط واما البزور فيجب ان تؤخذ عند ادراكها وتحلل رطوباتها الفضليه واجودها السمينة الرزينة الخالصه من الجوهر الارضي واما القضبان فتؤخذ عند ادراكها وهو بعد تمام سقوط ورقها وقبل اخذها في الذبول واما الاصول فيجب ان تؤخذ عند تمام سقوط الورق فان هذا الوقت هو وقت كمال نضجها وتحلل رطوباتها الاصليه واجودها الرزينه النقيه من الاجزا الترابيه واما الزهر فيؤخذ عند تفتحه التام وقبل ان يذبل وياخذ في السقوط واجوده الكبيره الرزينه واما الصموغ فيؤخذ بعد تمام





الانعقاد وقبل اخذها في الجفاف المعد للانفراك واجوده الصافي النقي من الاجزا الخشبيه واما الماخوذ بجملته فيجب ان يؤخذ عند ادراك بزره وعلى غضاضته وافضل اوقات اخذه واخذ جميع اجزا النبات عند صفا الهوا وقبل وقوع المطر خوفا من ان تستفيد منه الرطوبة فضليه وتفسد بسببها والبريه من هذه جميعها اقوى من البستانيه واصغرها حجما وكلما كان من هذه لونه اشبع وطعمه اظهر ورائحته اذكا فهو اقوى في بابه واما الحيوانيه فيجب ان تؤخذ من حيوان فتي السن صحيح البدن تام الاعضا بعد ان يذكى ويذبح ذبحا صحيحا ليخرج دمه بكماله ولا تتحرك حركات مضطربه فتفسد اعضاوه واما خزن الادويه اما البزور فاجودها ما خزن في وعيتها الطبيعيه لانها انسب لها فتكون احفظ لقوتها وتاثيرها وان لم تتفق هذا فقد ففي اواني صلبة الجوهر لتبعد عن ناسر الهوا فيها واما الاوراق ففي الاواني الصلبه لما ذكرنا ايضا ويجب ان يكون ذلك بعد تجفيفها التام في الظل خوفا من ان تعفن داخل الانا واما الاصول والقضبان فينبغي ان تخزن في اماكن بعيده عن نداوة الارض ومستوره عن الرياح المحلله لقواها واما مقدار ما تبقى قواها اما البزور فتبقى من يوم اخذها الى سنتين ثم تاخذ في الضعف والورق من يوم اخذها الى ثلاث سنين الا الخربق فان قوته اكثر من ذلك والصموغ من يومها الى ثلاث سنين والاصول والقضبان من يومها الى اربع سنين والمحموده يبقى قوتها على ما ذكر جنين اربعين سنه الا المشويه فانه ينبغي ان تستعمل يوم شيها والترياق من يوم عمله الى ستين سنه ثم بعد هذا يصير في حكم المعاجين المسخنه ويحط عن مقاومه السموم والمثرود يطس من يوم عمله الى سبع سنين والافلونيا الروميه والفارسيه من يوم عملها الى ثلاث سنين والاطريفل الى سنتين واكثره الى ثلاث سنين والادجات الى اربع سنين والحبوب المسهله من يومها الى شهرين والسفوفات من يوم عملها الى شهرين والاقراص الخاليه من الافيون الى سته اشهر والتي فيها افيون لا ينبغي ان تستعمل قبل سته اشهر والادهان يحمل عملها الى حين تغير رائحتها فاذا تغيرت لم تصلح الا دهن البلسان كلما عتق جاد والاشربه الدوائيه من يومها الى سنتين والى اربع اشهر والمراهم من يوم عملها الى سته اشهر واما العسل فانه يراد لامور ثلثه لما الادهاب

ناريه مكتسبه كما في غسل النوره واما لتهيه للسحق كما في التوتيا عند تصويلها واما لاذهاب كيفيه مفسده كما في غسل الحجر الارمني واما الاحراق فانه يراد لامور خمسه اما لينتقص من حده الشي كالقلقطار والزاج المحرق واما ليستعد الى لطافه جوهر كقرن الايل والسرطان المحرقين واما ليبطل رداة في جوهر الشي كالعقارب المحرقه واما المجاوره فاعلم ان الادويه تستفيد بالمجاوره قوى غريبه بها تفعل افعالا اخر لم يكن لها في طبعها فان الادويه المسخنه اذا جاورت الادويه المبرده استفادت منها بردا او بالعكس كالفربيون اذا جاور الافيون اوقف الافربيون فلذلك كان من الواجب ان نجعل كل واحد في وعايه على حدته واما الطبخ فاعلم ان من الادويه ما لا يحتمل الطبخ البته كالمحموده فانها متى طبخت بطلت قوتها ومنها ما يحتمل الطبخ ثم هذه على ثلاثة انواع منها ما يحتمل طبخا قويا كالاصول فانها لكثافتها وغلظ جرمها يحتاج في اخراج قوتها الى طبخ متوفر ويقرب منها القضبان ومنها ما يحتاج الى طبخ ضعيف كالافتيمون فانه لا يحتمل طبخا قويا بل ادنى طبخ يكفي في اخراج قوته المسهله ومنها ما يحتاج الى طبخ معتدل كالبزور ويقرب منها الاهليلجات فانها تسهل بقوه تابعه للصمغيه التي فيها فاذا الح عليها بالطبخ تحللت تلك الصمغيه واما السحق فاعلم ان من الادويه ما لا يحتمل السحق البته حتى انه اذا سحق بطلت قوته كالسقمونيا ويقرب منها الصموغ ولذلك كان نقعها في الما اجود من سحقها ومن الادويه ما اذا سحقت انتقلت الى نوع اخر من الفعل كما حكى جالينوس في رابعه حفظ الصحه ان انسانا بالغ في سحق اخلاط الكموني فصار مدرا بعد ان كان في طبعه مسهلا ومن الادويه ما يحتمل سحقا بالغا مثل الادويه المعدنيه كالياقوت والزمرد ويقرب من ذلك اللولو والبسد لاسيما اذا استعملت في مداواة القلب فانها لكافتها لا تنفذ في المجاري والمنافذ الا اذا كانت صغيره الحجم جدا واما الانقاع بالبرد فاعلم ان كل واحد بالبرد فان قوته اللطيفه التي فيه تنقص وتزداد بردا ان كان باردا وان كان حارا نقصت حرارته ولاجل هذا كان من الواجب ان يستعمل سلاقه الادويه المسهله عند تمام طبخها لا انها تطبخ وتترك زمانا الى حين تبرد ثم تسخن وتستعمل واما الممازجه فاعلم ان من





الادويه ما يقوى فعله بالممازجه وذلك كما اذا كان فيه قوه غير انها ضعيفه في بابها بليده في فعلها فاذا خالطها المعين قويت قوته وجاد فعله وذلك كالتربد في اسهاله للبلغم فانه يسهل البلغم اللزج من اقاصي المفاصل الا انه ضعيف الفعل فاذا ورد على الماده المذكوره يعجز عن جذب ما غلظ منه فاذا قرن به الزنجبيل يحل ذلك الغلظ ولطفه وهياه للاندفاع والخروج وحينئذ يقوى فعله ويتمكن من جذبه واخراجه ومنها ما يبطل بالممازجه وذلك كما اذا كان لكل واحد منها فعل يضاد لفعل الاخر كالاهليلج والبنفسج فانهما متفقان في اسهال الصفرا غير ان البنفسج يفعل هذا الفعل بالازلاق والاهليلج بالعصر فاذا تساوت قوتهما قاوم المزلق للعاصر واوقف فعل كل واحد منهما لفعل الاخر وان كان العاصر اقوى سبق فعله وعصر المجاري وقبضها وحبس ما من شانه ان يخرج وان سبق المزلق ثم ورد العاصر قوى فعله واخرج ما يجب اخراجه ومنها ما يتصلح ويزول غائلتها وذلك كالسقمونيا فان خاصيتها اسهال الصفرا غير انها تضر بالكبد والمعده ويجرد المعا فاذا اضيف اليها الانيسون والكثيرا ازال ذلك عنها فان الاول بما فيه من العطريه والتقويه يزيل ضررها بالكبد والمعده والثاني بما فيه من التغريه واللزوجه يزيل ضررها بالمعا ومنها ما تستفيد بالممازجه قوه اخرى لم تكن حاصله لها كالترياق فانه التي اقتضت على مفرداته بالممازجه والمخالطه فهذا ما اردنا ذكره في هذا الفصل ؛ والله اعلم

## الفصل الرابع

في ذكر اصطلاحات الاطبا في الاوزان والاكيال

اما الوزن فهو عباره عن المعادله بين جوهرين اما متجانسين او غير متجانسين والمراد بالمجانسه المساواه في الخفه والثقل واللطافه والكثافه كالذهب والفضه والحديد والثاني ما لا يكون كذلك كالحديد والصوف ولما كان الجسم الموزون به يختلف في المقدار باختلاف الامم والاقاليم والاصطلاحات كان من الواجب ان يكون المرجع بذلك الى امر طبيعي لا يختلف مقداره مثل الحبه ونجعله اصلا ونبني عليه جميع الاوزان ولتكن ذلك حبة الشعير فنقول هذه الحبه اذا اضوعفت اربع مرات كان من ذلك قيراط وهو خروبه بالشامي واذا اضوعف القيراط ثلاث مرات كان من ذلك الدانق واذا اضوعف الدانق ست

مرات كان من ذلك الدرهم واذا اضوعف الدرهم مرات على اختلاف اتفاق الناس
كان من ذلك الاوقيه واذا اضوعفت كان من ذلك الرطل واذا اضوعف ذلك على راي
العراقيين كان منه منًا واذا اضوعف ذلك كان منه القنطار ولنذكر بعد ذلك
الاوزان الطبيه العراقيه فقد عرفت انها اربع شعيرات والدانق ثلثه قراريط
والدرهم سته دوانيق والمثقال درهم ونصف وثلث حبات شعير والحبه شعيره
ونصف شعيره وهو ثلث خروبه والدرهمي مثقال واحد والطسوج حبتين ونصف
والنواه سته قراريط والاستار اربعة دراهم ودانقان والبندقه درهم وعند بعضهم
مثقال وثلثان ∴ والباقلاه على ثلثه انواع يونانيه واسكندرانيه ومصريه
فاليونانيه اربعه وعشرون شعيره والاسكندرانيه تسع قراريط والمصريه ثمانيه
واربعون شعيره والترمسه قيراطان ∴ والجوزه على نوعين مطلقه وملكيه
فالمطلقه سبع درخميات والملكيه ستة درخميات ∴ ما تحمله الاصبع درخميان
ما تحمله الكف سته دراهم بيطل سته دراهم ذورق ثلثه ارطال ماش خمسه ارطال
وعشرون استارا اوقيه سبعه مثاقيل ونصف وهي عشره دراهم وخمسه اسباع
درهم والرطل مايه درهم وثمانيه وعشرون والمن على خمسه انواع انطاكي ورومي
واسكندراني وعطري ويهودي فالانطاكي سته عشر اوقيه والرومي اوقيه
واحده والاسكندراني ثلثون اوقيه والعطري اثنان وعشرون اوقيه واليهودي
خمسون سقلس والسقلس عشرون اثولوس والاثولوس ثلثه قراريط واما الكيل
فهو مثنا سبه بين كيل واخر لاجل ان القصد من كل كيل ان يعلم ما في كل جزء وهو ينقسم قسمين
منه ما يستعمل في الجواهر اليابسه ومنه ما يستعمل في الجواهر الرطبه والمستعمل في الجواهر
اليابسه معروف بحسب الاصطلاحات والبلدان وذلك مثل المكوك عند اهل حلب
والاردب عند اهل مصر والغراره عند اهل دمشق والسنبل عند اهل حماه وغير ذلك
والمستعمل في الجواهر السايله كثيره الانواع وذلك بحسب الاصطلاحات غير ان الذي
يليق ذكره بهذا الموضع ما انا واصفه فاقول من ذلك الملعقه وهي اثنان للعسل
وللادويه فالتي للعسل اربعة مثاقيل والتي للادويه مثقال واحد وقوطولي وهما
اثنان احدهما للزيت اثنان كبرى وصغرى فالكبرى وعا يسع سته اواق والسكرجه

مكرر



وهي اثنان كبرى وصغرى فالكبرى وعا يسع سته اواق والصغرى تسع اواق والقسط
وهو عشرون اوقيه والجره اثنان كبرى وصغرى فالكبرى اربعه وعشرون قسطا والصغرى
اربعه اقساط والابريق سوان والكوز على نوعين للدهن وللطلا فالذي للدهن ثمانيه
واربعون استارا والذي للطلا ستون استارا ودورق قال ابن جلجل في
الملخص الدورق اربعه ارطال هذا ما اردنا ان نذكره من امر الاوزان والاكيال
والله اعلم ٥ الفصل الخامس في الادهان ٥ دهن البنفسج البلادي
يبرد ويرطب وينوم ورايحته تسكن الصداع واذا استعمل في قروح الاورام
الحاره نفع منها في تزيدها وكيفيه عمله هو ان يوخذ الزهر فقط ويجعل في قنينه
مملا شرج طري وتعلق في شمس حاره اربعين يوما ثم تجعل في الظل وتستعمل
ومن الناس من ياخذ الزهر فينقعه في طجينه طريه مقدار عشرة ايام او خمسه عشر يوما
ثم يرش عليها ماء حار ويعصر بحيث ان الدهن ينبرا عن الكسب ويوخذ الدهن يجعل في اناء
ويستعمل ومن الناس من يجعل في هذا الدهن زهرا اخر ويعلق في الشمس كما ذكرنا
ثم يستعمل وهذا اجود من الاول وقد يعمل على وجه اخر وهو ان يعلف السمسم بزهر
البنفسج على ما سنذكره ويطحن السمسم ويوخذ الدهن منه ويستعمل دهن القرع
يبرد ويرطب وينوم وينفع من الصداع الحار اذا استنشقت رايحته او دهن به الراس
مع قليل خل خمر وينفع من حرق النار والماء اذا اضيف اليه قليل شمع ابيض ويدخل في
قيروطيات الاورام الحاره وكيفيه عمله ان يوخذ القرع يقشر ويدق ويعصر ماوه
ثم يوخذ من ماءه اربعه اجزاء من الشيرج الطري جزء يطبخ الجميع بنار لينه حتى
يفنى الماء جميعه ويبقى الدهن ثم يرفع عن النار ويستعمل واما دهن حب القرع
فيعصر ذلك وهو ان يوخذ حبه يقشر ويدق في هاون حجر او رخام الى حين يبقى
كالعجينه ثم يرش ماء حار ويعجن فان الدهن يخرج ويبقى الكسب دهن النيلوفر
افعاله كافعال دهن البنفسج الا انه ابلغ منه في تسكين الصداع الحار والبرسام
وفي السوم ومن نفع الاورام الحاره في ابتدايها وعمله على ثلثه صور احدها
ان يوخذ زهره ويجعل في شيرج طري ويعلق في شمس حاره اربعون يوما ثم يستعمل
كما ذكرنا في دهن البنفسج وثانيها ان يجعل الزهر في طحينه كما ذكرنا في البنفسج

وثالثها ان يوخذ سمسم مقشور يعلف به الزهر على ما سنعمله في كيفيه عمل دهن
اللوز المعلوف ثم يوخذ السمسم يطحن او يدق دقا جيدا ويستخرج الدهن منه ٥
دهن اللوز الحلو الساذج اجوده الطري وهو معتدل في الحراره والرطوبه ينفع من
الوثي والصداع الحار والاورام الحاره في تزيدها ومن ضربان الاذنين ووجع الكلي وعسر
البول ومن السعال المزمن وفي الدم وذات الجنب وعضه الكلب الكلب ٥ وكيفيه
عمله ان يقشر ويعفص من الماء ثم يطحن او يدق دقا ناعما حتى يصير كالعجينه ثم يرش عليه ماء
حار ويمرس حتى يخرج منه الدهن على حده والكسب على حده ويجعل في اناء ويستعمل ٥
دهن اللوز الحلو المعلوف بزهر البنفسج ويسمى السام دهن بنفسج عراقي اجوده
الطري يبرد ويرطب ترطيبا بالغا وينوم اذا استعط به او استنشق رايحته ولذلك صار
نافعا من الصداع الحار القوي الالم ومن الشرسام ومن السهر المفرط ويدخل في مداواه
الاورام الحاره في تزيدها ٥ وكيفيه عمله يقشر اللوز ويترك ثلثه ايام حتى يجف
جفافا بالغا ثم يوخذ زهر بنفسج منقى من سيقانه يجعل فوق ابزار موضوع على قفص رفيع
النسج تحته نار هاديه ويبسط الزهر على الابزار ثم يجعل اللوز فوق الزهر ثم يجعل فوق
اللوز زهرا اخر ثم فوق الزهر لوز ثم فوقه زهر ثلاث اربع ساعات ويغطى من فوق
بابزار ويترك على هذه الصوره نهارا كاملا ثم عند الليل يعزل الزهر بزهر اخر
ويعمل به كالاول يفعل ذلك عشر مرات ثم يوخذ اللوز يدق كما ذكرنا او يطحن ويعمل
كما ذكرنا ويستعمل دهن ورد معتدل في الحر والبرد يقوي الدماغ ويسكن الصداع
الحار القوي ويقوي الاعضا الضعيفه ولذلك صار ينفع من الوهن والوثي والخلع والكسر
وكيفيه عمله ان يوخذ الورد الابيض الاتي في اخر السنه ينزع اقماعه ويجعل في اناء
زجاج ويملا ذلك الاناء شيرج باتفاق فانه لهذا الباب اجود من غير الانفاق ويعلق الاناء في
الشمس اربعون يوما ثم يستعمل دهن اللوز المر هو اسخن من دهن الحلو ينفع سدد
الاذن ويقتل الدود المتولد فيها واذا خلط معه عسل وشمع والطلى به البدن نقا
بشرته من الرض والكلف وطلا صلابه الطحال ولذلك اذا شرب فتت الحصا
خصوصا اذا شرب معه اصل سوسن اسمانجوني وينفع من القولنج اذا شرب وعمله
كعمل دهن اللوز الحلو دهن الجوز قوي الحراره مرطب يرخي الاورام الصلبه



ويعين على انضاجها وينفع من الاكله والنواصير منفعه بالغه وكيفيه عمله
كعمل دهن اللوز دهن الخروع حار يابس في الثانيه ينقي السحنه من الكلف والبرش
والنمش والبهق وينفع من ورم الثفل خصوصا ومن الاورام البلغميه ويعين على انضاجها
ومن الرياح ويقتل الدود اذا شرب منه من درهم الى درهمين ويسهل البلغم
وكيفيه عمله ان يدق حبه ويعمل دهنه كعمل دهن اللوز دهن اللاذن
يقوي الاعضا الضعيفه واذا احتقن به القروح الكثيره الرطوبه قواها وجففها ويسود
الشعر ويقوي اصوله وكيفيه عمله ان يوخذ رطل دهن اس يضاف اليه لاذن نقي
اوقيه ويطبخ في قدر مضاعفه وهو ان يجعل في قدر ثم هذه القدر في قدر فيها ما
ويغلي الماء حتى يذوب اللاذن في الدهن ويختلط به ثم يستعمل دهن يقوي
الشعر ويسوده وينفع من القروح الكثيره الرطوبه وكيفيه عمله ان يوخذ الملح وورق
اس واصل قشور الصنوبر اجزا متساويه يطبخ الجميع بالماء طبخا جيدا ويمرس ويصفى
ثم يضاف اليه مثل نصف وزنه شيرج ويطبخ الجميع بنار هاديه الى حين يفنى ويبقى
الدهن ثم يستعمل دهن الافسنتين يقوي الاعضا الضعيفه البارده
وينفع من الاورام البلغميه ويسود الشعر ويقويه ٥ وكيفيه عمله جبنغار ولاذن
وافسنتين من كل واحد جزء جوز الشرو جزان يسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه
ثم يجمع ويصر في خرقه كتان ويقع في دهن الاس ويترك فيه ويستعمل وهي منفوعه
فيه ويمرس في بعض الاوقات دهن الخلوقي وهو دهن الزعفران حار
يلين الاعصاب وينفع من التشنج الامتلايي ويلين الصلابات ويعين على انضاج
الورم البلغمي ٥ وكيفيه عمله زعفران سته دراهم قصب الذريره خمسه دراهم
مر نصف درهم قردمانا سته دراهم ينقع الادويه في ماء خمسه ايام والمرفي خل خمر
خمسه ايام ثم بعد ذلك يضاف الى ذلك زيت انفاق عشرين مثقالا ويطبخ الجميع
بنار هاديه الى حين يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل دهن السوسن
حار يابس في الثانيه يلين الاعصاب وينفع من الاورام البلغميه والرطبه واليابسه
ومن قروح الراس خصوصا وهو ترياق لمن سقي البنج وماء الكسفره والطم العطر والكماه
الرديه وكيفيه عمله ان يوخذ ثلثون زهره سوسن يجعل في اناء زجاج

ونصب عليها سيرج رطل ونصف ونعلق في شمس حارة اربعون يوما ثم يستعمل ٥
ومن اراد الزياده في قوته فيضاف اليه سليخه وقسط وحب بلسان ومصطكي
وزعفران من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وقرفه من كل واحد خمسه دراهم يدق
هذه دقا جريشا ويضاف ذلك الى السوسن ويعلق في الشمس كما ذكرنا ٥
دهن الغار حار يابس في الثالثه ينفع من دا الثعلب ووجع الاذن البارد
ويعين على انضاج الاورام البلغميه ويحلل الاعيا والدوي والطنين ٥ وكيفيه
عمله هو ان يوخذ حب الغار يغلى في ما غليا جيدا ويضاف الى الما زيت انفاق عتيق
ويطبخ الجميع الى حين يذهب الما ويبقى الدهن ويستعمل ٥ ومنهم من ياخذ الحب نفسه
يدق ويعتصر دهنه كما يفعل باللوز ٥ دهن الياسمين حار يابس في الثانيه يسخن الاورام
البلغميه ويعين على انضاجها ويحلل الرحيه ويعين على تليين الصلابات ٥ وكيفيه
عمله ان يوخذ الزهر يجعل في انا زجاج ويملا زيت انفاق عتيق ويجعل في الشمس اربعون
يوما ثم يستعمل دهن النرجس حار يابس في اول الثانيه يفعل افعال دهن
الياسمين وعمله كعمله دهن الخيري حار يابس في الثانيه يلطف ويحلل
المواد البلغميه والريحيه وعمله كعمل الذي قبله دهن البابونج معتدل في
الحراره والتجفيف يسكن الاعيا ويحلل الرياح الحاصله في المعده والمعا وينفع من
الاورام البلغميه والريحيه والعتيق منه يقوي الفعل وكيفيه عمله هو ان يوخذ الزهر
يجعل في انا زجاج ويصب عليه زيت ويعلق في الشمس اربعون يوما ويستعمل ٥
دهن الاذخر معتدل في الحراره واليبوسه ينفع الحكه نفعا بالغا والجرب
والبرص ويحلل الاعيا اذا مرخت به المفاصل وكيفيه عمله ان يعلف الشمسم
المقشور بزهره كما ذكرنا في علف اللوز الحلو بزهر البنفسج ثم يطحن الشمسم ويدق
دقا جيدا ويستخرج منه الدهن كما يستخرج الشيرج دهن الاترج حار يابس
في الثانيه ينفع جميع الاورام البلغميه جميعها وينبت الشعر في دا الثعلب ويقوي
الاعصاب وينفع من اوجاع الكلى والمثانه البارده اذا مرخت به من خارج وكيفيه
عمله ان يخرط من الاترج عند كمال نضجها وادراكها فانه عند ما يخرط قشرها يتحدر
منه رطوبه دهنيه يجمع اولا فاولا دهن الشب قيل انه معتدل والحق



انه حار في الاولى يحلل الرياح الحاصله في المعده والمعا ويفتح افواه العروق وينفع
من الاعيا اذا مرخت المفاصل به ومن انقباض القوى في الحميات وينضج الاورام البلغميه
وعمله ان يوخذ بزره وهو اخضر عند ادراكه يجعل في زيت انفاق في الشمس
اربعين يوما ثم يستعمل دهن الافسنتين حار في الثانيه يحلل الاورام
الريحيه ويعين على انضاج البلغميه بما فيه من القبض والتسخين وينفع من الاعيا اذا
مرخت به المفاصل ٥ وكيفيه عمله ان يوخذ زيت انفاق منا ومنهم من
يجعل عوض الزيت دهن جل والاول اجود ليكون فعل الدهن مناسب لفعل الباقي
وكيفيه عمله ان يوخذ من ورق الافسنتين اوقيه ويجعل في منٍّ من الزيت ويعلق
في شمس حاره في انا زجاج اربعون يوما دهن السذاب حار يابس في الثانيه
يسخن الكلى والمثانه البارده مرخا ويقوي الظهر المسترخي ويحلل رياح المعده والامعا
ويعين على انضاج الاورام البلغميه ويحلل الريحيه منها وكيفيه عمله هو ان يوخذ
زيت انفاق اربعه ارطال ونصف وورق السذاب البري والبستاني والاول اجود
اربع اواق ما عذب رطلين يطبخ الجميع بنار هاديه الى حين يفنى الما ويبقى الدهن
ويجعل في انا ويعلق في شمس حاره ويستعمل ومنهم من يجعل عوض الزيت سيرج
والزيت اجود دهن الحيات يقلع الثوالي والزوايد الحاصله في الجلد
والواجب ان يطلى الموضع منه بريشه من غير ان يلمس باليد البته فانه سم وكيفيه
عمله ان يوخذ سيرج طري اربعه ارطال ونصف تجعل في قدر نحاس مرصعه مضيقه
ويرمى في السيرج حيات سود وهي اسود سالخ ما بين الخمسه الى العشره ويشد راس
القدر سدا محكما ويوقد تحت القدر نارا هاديه الى حين تتهرى الحيات
ويزول لحمها عن عظمها ثم ينزل عن النار وتترك حتى تبرد ويفتح راسها بالاحتراس بعيد
لئلا يستنشق رايحه البخار فانه ردي سم فاذا كمل برده يصفى الدهن ويرمى اللحم
والعظام ويجعل في انا وعند الحاجه يوخذ منه بريشه ويدهن به الموضع المذكور
دهن دارشيشعان ينفع من استطلاق البطن البلغمي ويقوي المعده
البارده والمسترخيه وكذلك المفاصل الضعيفه ويحلل الاورام الريحيه والمائيه ويعين
على انضاج الاورام البلغميه ٥ وكيفيه عمله دارشيشعان سته اواق سليخه

سليخه تسع اواق
سبع اواق عيدان سليخه وقسط من كل واحد اربع اواق قرفه خمس اواق قصب الذريره
اوفسان يدق هذه جريشا ويصب عليها زيت انفاق تسعه ارطال ونصف ويعلق في
شمس حاره اربعون يوما وقال بعضهم تطبخ على النار والاول اجود وقال ايضا
بعضهم ان يجعل عوض الزيت سيرج والاول اجود دهن الشاطع ينفع
من برد المعده والفالج واللقوه بعد الاستفراغ وتنقيه البدن ويعين على انضاج
الاورام البلغميه ويحلل الاورام الريحيه والمائيه ويلين الصلابات ٥ وكيفيه
عمله دهن ورد ودهن زنبق ودهن نرجس من كل واحد رطل يخلط ويجعل في برنيه
زجاج او صيني ويبخر بعود وكافور شهر ثم بعد ذلك يوخذ جوز بوا وبسباسه من كل
واحد ربع اوقيه نوه وقاقله واملج وماغره وكبابه وقرنفل وسنبل وورد احمر
وصندلان من كل واحد نصف اوقيه سليخه اوقيه عود نداوقسان نعا ابه عشر مثاقيل
عنبر اشهب مثقالان مسك ثلاثه مثاقيل يحل المسك والعنبر على صلايه بشي من
الادهان ويسحق باقي الادويه ويطحن برحا الزعفران وينخل بحريره ويجعل الجميع في الادهان
المذكوره ويعلق في شمس حاره اربعون يوما ثم يستعمل دهن المرزنجوش
حار لطيف ينفع من الفالج واللقوه والصداع المزمن وينضج الاورام البلغميه ويحلل
الاورام الريحيه وعمله كعمل دهن الورد دهن السليخه حار ينفع من المعده البارده
ويحلل الاورام الريحيه والمائيه وينضج البلغميه وينشف ارياح المعده وينفع من استرخا
العصب بعد تنقيه البدن وكيفيه عمله سليخه وقسط وحب البلسان ومصطكي وزعفران
من كل واحد اوقيه قرنفل وقرفه من كل واحد نصف اوقيه ورد السوسن بلبون وزده
يسحق الادويه المذكوره جريشا ويجعل في زيت انفاق رطلين ويجعل في وعا زجاج او صيني
ويعلق في شمس حاره اربعون يوما ٥ ومنهم من يجعل عوض الزيت شيرج والزيت اجود
دهن المصطكي يقوي الاعضا المسترخيه والمعده الضعيفه ٥ وكيفيه عمله
شيرج ثلاثه ارطال مصطكي ست اواق تطبخ المصطكي في الشيرج في قدر مضاعفه حتى
يذوب ثم يستعمل دهن الناردين ينفع المعده البارده والقولنج اذا مرخ او
عمل به ويقنع من الاورام البلغميه والريحيه ومن وجع الرحم الحاصل عن مواد بارده او
سو مزاج بارد اذا احتملته المراة ومن وجع الاذن البارد اذا قطر فيها ومن الصداع

والشقيقه



والشقيقه المزمنه اذا اسعط العليل به او دهن به الراس ويقوي المثانه المسترخيه
اذا زرق في القضيب ٥ وكيفيه عمله قصب الذريره وسعد وورق الغار وعيدان
البلسان وساذج هندي وراسن وايهل واذخر وورق الاس وفودنج وادان الغار
ومرزنجوش من كل واحد اوقيتان يدق جريشا ويجعل في قدر حديد ويصب عليها شراب عتيق
وما عذب بمقدار ما يغمره وسيرج سبعه ارطال ونصف يطبخ الجميع في قدر مضاعفه بنار
هاديه ويحرك ساعه بعد ساعه ست ساعات ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى الدهن عن
الما والادويه ثم يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وما اس رطب من كل واحد ثلاث
اواق جاما او قسان يدق الورد والجاما جريشا ويجعل في قدر ويجعل عليه شراب
عتيق او نبيذ زبيب وما يقدر ما يغمر الادويه ويضاف اليه الدهن المصفى اولا ويطبخ
في قدر مضاعفه بنار هاديه ثلاث ساعات ثم يبرد ثم يصفى الدهن عن الما والادويه
ثم يوخذ سنبل الطيب وقرنفل وميعه سايله من كل واحد ثلاث اواق جوز بوا خمس
اواق دهن البلسان ست اواق تدق هذه الادويه دقا جريشا ويلقى عليها ما يقدر
ما يغمرها وتطبخ بنار هاديه الى حين تغلي غلوات ثم بعد ذلك يلقى عليها دهن البلسان
والميعه ويحرك ويلقى عليها الدهن المصفى اولا ويطبخ بتلك النار حتى يذهب الما
ويبقى الدهن وينزل عن النار ويصفى ويستعمل دهن نوى المشمش
المر ٥ فعله قريب من فعل دهن اللوز المر غير ان له خصوصيه في النفع من البواسير
وعمله كعمل دهن اللوز دهن بزر الكتان حار ينفع من البواسير وشقاق السفل
اذا لم يكن هناك حراره ويستخرج دهنه بطبخه وعصره دهن الحنا حار
باعتدال يحلل الاعيا ويسود الشعر وينفع من عرق النسا اذا مرخ به الورك ويقوي
العصب ويعين على انضاج الاورام البلغميه ويحلل الريحيه والمائيه ٥ وكيفيه
عمله يوخذ زهره يعلف به شمسم كما يعمل بزهر البنفسج مع اللوز وان عدم الزهر
يوخذ ورق الحنا يعمل به ذلك ثم يطحن الشمسم ويوخذ دهنه ويستعمل دهن
البلسان يحلل الاعيا وينفع من اوجاع المفاصل البلغميه بعد تنقيه البدن
بما فيه ويحلل الاورام الريحيه والمائيه ويعين على انضاج البلغميه ويقاوم السموم
ويحلل رياح المعده واذا احتملته المراة لم تحبل حبلت ويحلل الما النازل الى العين ويسر

الحصا الحاصلة في المثانة والكلى شربا ويعرف خالصه من مغشوشه بوجوه ستة احدها
ان الخالص يرسب في قعر الماء وغيره يطفو وثانيها ان الخالص يجمد اللبن كما يختلط
به والمغشوش لا يفعل ذلك وثالثها ان الخالص اذا اخلط بالما اختلط به وخثره
والمغشوش لا يفعل ذلك ورابعها ان الخالص ذكي الرائحة والمغشوش لا يكون كذلك
وخامسها اذا لوث به ورق الكراث او المله وادني ذلك من النار اشتعل بسرعة والمغشوش
لا يفعل ذلك وسادسها ان يجعل منه في صوفة ثم يجعل الصوفة داخل كوز ويوقد
تحت الكوز نار هادية فان وجدت الصوفة تحترق ولم ينشو الدهن في الكوز فالدهن خالص
والا فهو مغشوش ۞ وكيفيته عمله ان يشرط شجرة البلسان عند الطحو بعد طلوع
الشعرا ويجمع ما يرشح منه بقطنة واجوده الطري دهن النارجيل
حار رطب يزيد في الباه اكلا ومروخا ويعين على انضاج الاورام البلغمية ويلين الصلابات
وعمله كعمل دهن اللوز دهن الحسك ينفع من عسر البول منفعة عظيمة اذا اقطر
في القضيب ويحلل الاورام الريحية ويعين على انضاج البلغمية ⁂ وكيفيته عمله يشرح
اوقية ما رطل وربع زنجبيل اربعة دراهم حسك اوقية يرض الحسك ويجرش الزنجبيل
ويطبخ الجميع بنار هادية الى حين يفني الماء ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل ۞

## الفصل السادس في المراهم ۞ مرهم ذكره جالنوس في اوله

قاطاجانس ينفع من عضة الكلب الكلب حتى ولو حصل الفزع من الماء قال وان
غلبت هذه العلة فيؤمر المعضوض ان يبلع منه مدة اربعين يوما كل يوم بكرة مقدار
بندقة وهذه صفته ۞ شمع ابيض رطل مرتك ذهبي رطل اسفيداج الرصاص
رطل مر اوقيتان مخ عظام الابل اوقيتان كندر اوقية زيت عتيق قسط يذاب
الشمع في الزيت مع المخ ثم يلقى عليه باقي الادوية ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل
اخر له من المقالة المذكوره ينفع من القروح الخبيثة العسرة الاندمال ۞
وهذه صفته ⁂ مرتك مائتين مثقال شمع اسفيداج خمسون مثقال زيت عتيق ثلاث
قوطولا اسفيداج ثمانين مثقال علك البطم اسرب ثلاثين مثقالا اصداف الحلزون
محرقة عشرة مثاقيل كندر تسعة عشر مثقالا ~~اصداف الحلزون~~ يذاب الشمع في الزيت
ثم يسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويغلى ثم يرفع عن النار ويستعمل مرهم اخر
ذكره



ذكره في ثانيه الكتاب المذكور سماه المائه مثقال لان وزن مفرداته غير الزيت مائة
مثقال ينفع من القروح الوسخة وينبت اللحم فيها ويعين على الالتحام ۞ وهذه صفته
وسق مائة مثاقيل توبال النحاس اثنا عشر مثقالا كندر ستة عشر مثقالا عرق
يابس وهو ثمر القلقونية على ما ذكره في مرهم اخر بعد هذا المرهم اثنا عشر مثقالا
شحم عجل اربعة عشر مثقالا علك البطم ثمانية مثاقيل شمع ثلاثون مثقالا زيت
ربع قوطولي يذاب الشمع في الزيت وكذلك الشحم ثم يلقى عليه باقي الادوية بعد دقها
ونخلها ويخلط خلطا جيدا ويرفع عن النار ويستعمل مرهم اخر ذكره في ثانيه
الكتاب المذكور عن اندروماخس ينبت اللحم في القروح ويدملها ويجمعها ⁂ وصفته
مرتك مائة واربعة مثاقيل زيت قوطولي وربع شمع ثمانية واربعة واربعون مثقالا
راتنج ثمانية واربعون مثقالا وسق اربعة وعشرون مثقالا زنجار وبارزد ومر من كل
واحد ثمانية مثاقيل يذاب الشمع في الزيت ثم يلقى عليه باقي الادوية ويحرك ويرفع عن
النار ويستعمل مرهم ذكره في ثانيه الكتاب عن ابن اقليدس يحلل الدبيلات
الباطنة والظاهرة وينضج موادها ويعينها على الانفجار مرتك واسفيداج من كل واحد
مائة مثقال شمع ثمانين مثقال قلقونيه يابسه ثمانون مثقال وسق خمسون مثقال
بارزد ستة عشر مثقالا زيت عتيق قوطولين يذاب الشمع في الدهن في الزيت
ويسحق باقي الادوية ويخلط به ويحرك اولا فاولا ويرفع عن النار ويستعمل مرهم
ذكره في ثانية الكتاب عن اراس ينفع القروح الغائرة ويحلل الخنازير التي تحصل
للصبيان في اول حدوثها ⁂ وصفته مرداسنج ذهبي وقلقونيه يابسه من كل
واحد مائة مثقال شمع اثنا عشر مثقالا وثلثي مثقال زيت قوطولين ونصف شراب
عتيق نصف قوطولي يسحق المرداسنج بالشراب ويترك الى حين يجف ثم يذاب الشمع في
الزيت ثم يخلط به باقي الادوية ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل مرهم ذكره
في ثانيه الكتاب عن مارقوس ينفع من القرحة العميقة ومن حرق النار ومن الاورام
التي تحلل الاذنين والخنازير والشقاق العارض في المقعدة والنواسير العتيقة مرداسنج
مائة مثقال زيت عتيق مائة وخمسون مثقالا قلقونيه مائة وخمسون مثقالا شمع خمسون
مثقالا يذاب الشمع في الزيت ثم يضاف اليه الادوية الاخر بعد سحق ما يجب سحقه ويخلط

المذكوره

ويرفع عن النار ويستعمل مرهم ذكره في المقالة الثانية عن اقريطس ينفع الجراحات
الطرية ويعين على ختمها ⁂ مرتك اربعة ارطال شمع مثله علك البطم ثماني اواق زنجار
ثماني اواق زيت عتيق قسطين خل خمر نصف قسط يسحق المرتك ويطبخ بالخل والزيت
حتى يفني الخل ويبقى الزيت ثم يلقى عليه الشمع وباقي الادوية ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل
مرهم ذكره في المقالة المذكوره عن لوقوس يدمل الجراحات ويعين على ختمها اقليميا
قد احرقت وطفي في شراب ستة عشر مثقالا قلقطار محرق ستة عشر مثقالا شمع ثمانين
مثقالا راتنج مثاقيل دهن اس رطل تسحق الاقليميا والقلقطار بشراب ريحاني عتيق
الى الغاية حتى تتحد اجزاوهما ويكون وزن الشراب كوزن ثم يذاب الشمع في الدهن
ثم يرفع عن النار ويخلط ويستعمل مرهم لدمن المقالة المذكوره يقلع اللحم الصلب
من القروح ويصلح الغائرة ويعين على ختمها ⁂ وصفته قلقطار ومرتك من كل واحد
اربعة وعشرون مثقالا قفر اليهود ثمانية مثاقيل شمع اثنين وسبعون مثقالا دهن اس
قوطولين يذاب اللاذن والشمع في الدهن ويسحق باقي الادوية ويلقى عليه ويحرك ويرفع
عن النار ويستعمل مرهم اخر له من المقالة المذكوره يصلح القروح العتيقة التي
يعسر برؤها اسفيداج الرصاص ومرتك وشب يماني ودقاق الكندر ومازرد ومخ
عظم الابل ومخ عظم العجل من كل واحد اربعة مثاقيل شمع ثمانية مثاقيل زنجار
مثله صفار ثمانية بيضات زيت ابع قوطولن يسحق الامحاح سحقا جيدا ويذاب
في الزيت ثم يلقى عليه باقي الادوية بعد دقها وسحقها الا صفار البيض فانه يلقى عليه
بعد رفعه عن النار ويحرك ويستعمل مرهم من المقالة المذكوره عن فولوس يدمل الجراحات
الغائرة ويقلع اللحم الصلب من النواصير ويصلح القروح التي يجلب اليها مواد رديه
والقروح العفنة العسرة الاندمال وينفع من الجرب ويذهب الكلف واذا وضع على
الجبهة نفع من الصداع وينفع من اوجاع المقعدة كالشقاق والبواسير اذا لين بدهن
اس او بدهن ورد ووضع عليها ⁂ وهذه صفته مرتك مائة مثقال شمع خمسون مثقالا
البطم خمسة وعشرون مثقالا كندر مثله اسفيداج الرصاص مائة مثقال شب يماني
ستة مثاقيل فلفل ابيض ثلث مثاقيل زيت عتيق قوطولين يذاب الشمع في الزيت
ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل مرهم اخر



في المقعده

المذكوره عن سحيون قرابته يدمل القروح وينفع من البواسير مرتك ثمانية مثاقيل
اسفيداج الرصاص ثمانية مثاقيل نوره غير مطفاه ثمانية مثاقيل مخ ساق ايل ستة عشر
مثقالا شمع مثله دهن اس مقدار الحاجة يذاب الشمع في الدهن ثم يلقى عليه باقي الادوية
ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل مرهم من المقالة المذكوره عن فولوس يدمل الجراحات
الغائرة ويقلع اللحم الصلب من النواصير ويصلح القروح التي يجلب اليها مواد رديه
والقروح العفنة العسرة الاندمال وينفع من الجرب ويذهب الكلف واذا وضع على الجبهة
نفع من الصداع وينفع من اوجاع المقعدة كالشقاق والبواسير اذا لين بدهن اس او بدهن
ورد ووضع عليها وهذه ⁂ صفته مرتك مائة مثقال شمع خمسون مثقالا علك
البطم خمسة وعشرون مثقالا كندر مثله اسفيداج الرصاص مائة مثقال شب يماني
ستة مثاقيل فلفل ابيض ثلثة مثاقيل زيت عتيق قوطولين يذاب الشمع في الزيت
ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويحركه ويرفع عن النار ويستعمل مرهم اخر من المقالة
المذكوره عن سحيون قرابته يدمل القروح وينفع من بواسير المقعده مرتك ثمانية مثاقيل
اسفيداج الرصاص ثمانية مثاقيل نوره غير مطفاه ثمانية مثاقيل مخ ساق ايل
ستة عشر مثقالا شمع مثله دهن اس مقدار الحاجه يذاب الشمع في الدهن ثم يلقى عليه
باقي الادوية ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل مرهم من المقالة المذكوره منسوب الى
اندروماخوس يدمل القروح الغائرة اقليميا الفضة محرق وقلقطار محرق من كل واحد
رطل شمع اربعة ارطال قلقونيه ثلثة ارطال دهن اس ثلثة ارطال شراب عتيق مقدار
ما يسحق به الادوية اليابسة وهو ان يسحق سحقا ناعما ويربب بالشراب ثم يترك الى
حين يجف ثم يسحق ويذاب الشمع في الزيت ويلقى على ذلك ويخلط ثم يرفع عن النار
ويستعمل مرهم ذكره في المقالة المذكوره منسوب الى اسقليبيادس ويسمى المرهم
الكامل يصلح لكسر الراس قال جالينوس في المقالة المذكوره هذا المرهم قد عالجت
به كسوره كثيره في الراس كان فيها عظام قد تبرا بعضها من بعض وكان الاطباء كلهم
يامرون باخراج تلك العظام ونزعها فلم اقبل ذلك منهم وعالجت ذلك بهذا المرهم
فعمل عملا عجيبا وذلك انه ضبط العظام المتفرقة التي كانت قد تبرت من العظام
المجاوره لها ⁂ وهذه صفته ⁂ مرتك مائتي مثقال زفت يابس مائة مثقال

وزن اربعة وعشرين مثقالا

وسخ الكوابر ثلاثون مثقالا زنجار عشره مثاقيل زيت اربعة اقساط يسحق ما يحب سحقه ويخلط الجميع ويغلا غليانا جيدا ويرفع عن النار مرهم ذكره في المقاله المذكوره منسوب الى فرثبون ينفع من كسر العظام العارضه من ضربه او سقطه وهذه صفته دهن اليهود زفت يابس من كل واحد خمسة ارطال واربع اواق علك البطم مقصور ثمانيه ارطال شمع اربعة ارطال توبال النحاس الاحمر رطل واربع اواق زيت رطل ونصف في الشتاء وفي الصيف رطل واحد خل خمر قنطوريون يسحق التوبال ويرتب بالخل ويذاب ما في الادويه في الزيت ثم يلقى عليه ذلك ويخلط ويستعمل مرهم ذكره في المقالة المذكوره منسوب الى سحون ينفع من الجراحات الطريه وقطع العصب والقروح الحادثه مع الرض ومن الكسر مع الجراحه وجبر العظام المكسوره اذا وضع عليه وربط ربطا جيدا على ما ينبغي وينفع من شقاق المقعده ومن البواسير ومن المسامير وقلع الثواليل من غير ان يحدث في مواضعها قروح وهذه صفته مر تك مناوا حلا شحم عجل مثله علك البطم ثمانين مثقالا خل خمر قنطوريون واحد دقاق الكندر مثله شمع اربعون مثقالا زنجار ثمانيه مثاقيل جاوشير مثله بارزد مثله دهن الخروع قنطوريون واحد زفت سائل نصف قنطوريون زفت يابس مائه مثقال يسحق ما يحب سحقه ويذاب الشمع في الدهن ويلقى عليه ما في الادويه ويحرك ثم يرفع عن النار ويستعمل مرهم ذكره في المقاله المذكوره يجبر العظم المكسور مرتك مثا شمع نصف من زفت منا علك البطم نصف من شحم العجل من جاوشير ثمانيه مثاقيل زنجار وبارزد من كل واحد ثمانيه مثاقيل دهن الخروع قنطوريون واحد وشق اثنا عشر مثقالا يذاب الشمع ويسحق ما يحب سحقه ويخلط الجميع ويذاب على النار ويحرك ويرفع ويستعمل وفي بعض النسخ زيت بدل دهن وهو الحق فان الزيت ما لم يكن مع تلك الجراح لم يهيا دوبانها على ما ينبغي مرهم اسود ذكره في رابعه الكتاب المذكور ينفع القروح المتحلبه اليها المواد التي هي عسرة البرؤ ومن الاكله والنواصير وصفته مرتك وقفر اليهود من كل واحد مائه مثقال زفت وشمع من كل واحد خمسون مثقالا مر قشينا وعلك البطم من كل واحد خمسه وعشرون مثقالا وسخ الكوابر وشب يماني من كل واحد خمسة عشر مثقالا وشق اثنا عشر مثقالا بارزد وصبر



من كل واحد ثمانيه مثاقيل زيت عتيق قسطين يذاب ما يجب دوبانه في الزيت ثم يسحق ما في الادويه ويذر على ذلك ويحرك ويستعمل مرهم ذكره في خامسه الكتاب المذكور ينفع من الجراحات الطريه ومن المفاصل المسترخيه والنواصير وقروح البدن والرجلين خاصيه فيه ومن الحمره وصفته راتج وقلقطار وزنجار واسفيداج وعفص وشب يماني وشب محرق من كل واحد سته اواق صمغ الصنوبر وشمع من كل واحد رطلين زفت وقفر اليهود وورق العرب من كل واحد رطل زيت قنطوريون واربع اواق قلقنت وقشر رمان حامض من كل واحد سته اواق خل خمر سته اقساط يسحق ورق العرب سحقا ناعما الى الغايه ويطبخ في الخل الى حين ينقص النصف ثم يلقى عليه الادويه اليابسه ويرتب ثم يذاب الشمع في الزيت وغيره من الاشيا الذائبه ويرتب ثم يذاب الشمع في الزيت وغيره من الاشيا الذائبه ثم يضاف اليه ذلك ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل مرهم ذكره في المقاله المذكوره منسوب الى الصاد ينفع من الجراحات الطريه بدمها ومن قطع العصب والقروح العفنه ويلين الصلابه الحاصله في البدن وصفته مرتك وشمع من كل واحد مائه مثقال علك البطم ودقاق الكندر وبارزد ومغره من كل واحد ثمانيه مثاقيل زيت قسط واحد يعمل به ما ذكرنا ويستعمل مرهم الاسفيذاج ينفع من الحراره ويبرد وينبت اللحم في قروح الحاره وينفع من حرق النار والماء وصفته شمع ابيض واسفيذاج الرصاص من كل واحد خمسه دراهم دهن ورد عشرون درهما يذاب الشمع في الدهن ويلقى عليه الاسفيذاج ويضرب حتى يستوي ويستعمل فان كانت الحراره قويه والقروح متقرح فيضاف الى ذلك كافور رباحي بصفه درهم او قيصوري ربع درهم وحينئذ يسمى مرهم الكافور مرهم الباسليقون ينبت اللحم في القروح ويصلح المواضع العصبيه والجراحات التي لا حراره فيها وصفته زفت وراتنج وشمع من كل واحد عشرون مثقالا قنه وهي البارزد اربعه دراهم زيت بوزن الجميع يذاب الجميع ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل مرهم الزنجفر ينفع الاورام التي لم تنضج والخنازير والسرطانات وصفته مرداسنج خمسه دراهم شمع عشره دراهم كندر ذكر دقيق ووشق من كل واحد عشره دراهم علك البطم سته دراهم

زعفران ثمانيه دراهم يسحق ما يحب سحقه ويذاب منها ما يحب دوبانه في زيت انفاق بقدر الحاجه في زمان الشتاء وفي الصيف دهن ورد ويخلط الجميع ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل مرهم الخل ينبت اللحم في القروح ويجفف الرطوبه منها وصفته مرداسنج اوقيه يدق دقا ناعما الى الغايه ويخلط بزيت اربع اواق ومثلها خل خمر ويعمل الجميع في هاون حتى يتحد الاجزاء وان اريد الزياده في تجفيفه فيضاف اليه عروق صفر مدقوقه دقا ناعما وزن درهمين ويخلط الجميع ويستعمل صفه مرهم التوتيا ينفع السرطان وينشف الرطوبات منه وينفع من الكريان وصفته توتيا وصبر ورصاص محرق من كل واحد عشرون درهما شمع اصفر عشرون درهما دهن ورد ستون درهما زفت عشره دراهم يذاب الزفت والشمع في الدهن ثم يسحق الادويه المذكوره سحقا ناعما ويلقى عليه ويحرك ثم يرفع ويستعمل على قطن عتيق مرهم الرصاص ينبت اللحم في القروح الرطبه وصفته اسرب محرق بالكبريت ونحاس محرق واسفيذاج الرصاص وكندر ومرداسنج ومر صافي واقليميا ووشق وجاوشير ومصطكي وراتنج من كل واحد ثلاثه دراهم صمغ عربي وزعفران من كل واحد اربعه دراهم شمع اصفر عشره دراهم شحم كلا الثور عشرون درهما وينقع ما يحب نقعه في خل خمر ودهن ورد اربعون درهما يذاب ما يحب دوبانه فيه ويسحق ما يحب سحقه ثم يخلط الجميع ويحرك ويستعمل على قطن عتيق مرهم البلاذري ينبت اللحم في القروح الرطبه التي هي حادثه عن مواد بارده وصفته مرتك اربعون درهما دم الاخوين واصل السوسن وانزروت ووشق وزراوند من كل واحد سته دراهم بلادر خمسه دراهم زيت انفاق ستون درهما شمع اصفر عشره دراهم يسحق ما يحب سحقه ويذاب ما يحب دوبانه ويخلط الجميع ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل على قطن عتيق مرهم السنام ينفع من البواسير والام المقعده وصفته سنام الجمل خمسون درهما يذاب ويصفى ثم يوخذ شمع اصفر وزفت من كل واحد عشره دراهم نيل ازرق خمسه دراهم دهن حب المشمش المقشر عشرون درهما يسحق ما يحب سحقه ويذاب ما يحب دوبانه ويخلط الجميع ويحرك ويستعمل مرهم الشنابرد وينفع القروح الرطبه ويعين على انبات اللحم فيها

وصفته



وصفته سنا عشره دراهم اهليلج كابلي واصفر منزوعي الحب من كل واحد خمسة عشر درهما كركم سته دراهم اسفيذاج خمسه دراهم شمع ودهن ورد بقدر الكفايه يسحق ما يحب سحقه ويذاب ما يحب دوبانه ويخلط الجميع ويحرك ويرفع ويستعمل مرهم الشاذنج ينفع شقاق المقعده وصفته طين ارمني وطين مختوم وطين قبرصي من كل واحد ثلاثه دراهم افيون مصري مثقال زعفران ربع درهم شمع ازرق درهم شاذنج مغسول سته دراهم عصارة لحيه التيس درهم شمع اصفر عشره دراهم دهن ورد ودهن لوز حلو من كل واحد عشرون درهما يسحق ما يحب سحقه ويذاب ما يحب دوبانه ويخلط الجميع ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل مرهم الافرسون ينفع تعقد العصب ويحلل الدبيل وينفع من اوجاع وانواع السلع بمعنى انه يعين عليها وعلى انضاجها ويحلل موادها وصفته افرسون اربعه دراهم جندبادستر خمسه دراهم جبغار سته دراهم شمع اصفر عشره دراهم دهن بابونج او دهن سوسن او دهن رازقي او زيت عتيق ثلاثون درهما يعمل مرهم ويستعمل مرهم قيروطي مبرد ينفع من الاورام الحاره في ابتدائها نفعا عظيما دهن بنفسج عشرون درهما شمع ابيض خمسه دراهم اسفيذاج ثلاثه دراهم ماء هندبا وماء ورد وماء كسفره خضرا من كل واحد خمسه دراهم يذاب الشمع في الدهن ويخلط به الاسفيذاج بعد سحقه ثم يخلط به المياه ويحرك تحريكا بالغا ويستعمل مرهم الزنجار على راي المتاخرين يجفف القروح العفنه وياكل اللحم الزائد وصفته زنجار درهما علك البطم وصمغ الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم انزروت درهم يسحق الزنجار وتذاب ما في الادويه بزيت ويذر عليه الزنجار ويضرب حتى يستوي مرهم النوره ينفع من الاكله وحرق النار ويجفف القروح وصفته نوره مطفاه تجعل في كيس كتان ويمرس في ماء عذب حتى يخرج الرائق منها ثم يرمي الباقي ويترك ما نزل منها في الماء حتى يرسب في قعر الماء ويصفى الماء عنه ويصب عليه دهن ورد ويضرب الى حين يخرج منه الاجزاء المائيه ويعقد ويستعمل مرهم الداخليون ينفع من الاورام الجاسيه في الاعضاء كلها والخنازير والسلع وصفته حلبه وبزر كتان وخطمي بيضاء عنزبسجي من كل واحد كيلجه ينقع كل واحد على حدته

يوم وليلة حتى تخرج لعابيته وتصفى ويخلط اللعابية جميعها ثم يوخذ مرداسنج رطل ونصف يسحق ناعما الى الغايه ويطبخ بزيت انفاق وزن ثلاثة ارطال حتى ينعقد ثم يلقى عليه اللعابات ويطبخ الجميع بنار هادية الى حين ينعقد ويرفع عن النار ويستعمل **مرهم الحواريين** ويعرف بمرهم الرسل والسليخي والاثنا عشري ينفع الاورام الجاسيه والخنازير والنواسير والسرطانات وينقي القروح من اللحم الفاسد فيها والاوساخ وينبت اللحم فيها وصفته شمع ومراسنج من كل واحد عشرون درهما جاوشير وزنجار وقنة ومر صافي من كل واحد درهم اسق سبعة دراهم زراوند طويل ولبان ذكر من كل واحد ثلاثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم مرداسنج اربعة دراهم ونصف يسحق ما يجب سحقه ويذاب الباقي برطل ونصف زيت في زمن الشتاء وفي زمن الصيف رطل واحد ويحرك الجميع ويستعمل **مرهم الزنجفر** ينفع السرطان والخنازير وصفته مرداسنج خمسة دراهم كندر وقنة واشق من كل واحد عشرة دراهم علك البطم ستة دراهم زنجفر اسفيذاج من كل ما يجب سحقه ويذاب ما يجب ذوبانه في زيت او شيرج قدر الحاجة ثم يخلط به باقي الادويه ويعقد ثم يرفع عن النار ويستعمل بعد جعله في اناء عند الحاجة **مرهم زنجار** يعفن القروح الرهلة ويأكل اللحم الزائد فيها وصفته زنجار درهمان علك البطم وصمغ الصنوبر واشق من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقي الادويه في زيت قدر الحاجه ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوي ثم يرفع عن النار ويستعمل **مرهم نوره** اخر ينفع من الاكله وحرق النار يوخذ نوره غير مطفاه تغسل بماء عذب مرات ثم تضرب بزيت قدر الحاجه حتى يخرج الماء ويبقى الزيت ثم يستعمل **مرهم زنجفر اقوى من الاول** يوخذ زنجفر عشرون درهم مرداسنج عشرة دراهم يسحقان في هاون حجر سحقا بليغا ثم يربيان بخل خمر ودهن ورد ثم يوخذ شمع او قيه ودهن ورد اوقيتين يذاب الشمع في الدهن ويلقى ذلك ويذاب الجميع ثم يرفع عن النار ويستعمل **مرهم اخر زنجار** يأكل اللحم الزائد ويعفن القروح العفنه اشق اربع اواقي زنجارا وقيتان عنزروت نصف اوقيه زراوند مثله ينقع الاشق والعنزروت بخل خمر ثم يدعك في هاون حجر بزيت ويلقى عليه



الزنجار والزراوند مسحوقا سحقا ناعما ويرفع في اناء ويستعمل **مرهم** ينفع من حرق النار نوره مغسوله بماء عذب مرات بزر سلق وكبريت وشمع اصفر من كل واحد عشرة دراهم دهن ورد مقدار الحاجه يذاب الشمع في الدهن ويلقى عليه الادويه المذكوره بعد دق ما يجب دقه ونخله ثم يرفع عن النار ويستعمل **مرهم** يجفف القروح ويعين على انبات اللحم في القروح اعانة عظيمة خبث الفضة خمسة اساتير اسفيذاج الرصاص ومرداسنج من كل واحد خمسة مثاقيل طين قبرسي عشرة مثاقيل عروق مثل ذلك شمع ابيض ودهن ورد بقدر الحاجه يذاب الشمع بدهن ورد ويلقى عليه الادويه بعد دقها وسحقها ونخلها ويحرك حتى يستوي ويستعمل **مرهم الرصاص** ينبت اللحم في القروح العفنه ابر محرق الكبريت ونحاس محرق واسفيذاج الرصاص ولبان ذكر ومرداسنج واقليميا وشق وجاوشير ومصطكي من كل واحد درهمان شحم كلى الثور وراتنج وعلك البطم ودهن الاس وشمع ابيض من كل واحد ثلثة اساتير زنجفر وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم يذاب ما يجب ذوبانه وينقع الوشق والجاوشير في خل خمر ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويعمل مرهما ويستعمل **مرهم نخل** بالسوس نافع القروح العسرة الاندمال والاورام الجاسيه والسرطانات والطواعين وصفته يوخذ ثوب خنزير وشحم غير مملوح عتيق الى الغايه رطلين مرداسنج رطل ونصف قلقطار اربع اواق ينقى الزيت والشحم من جميع العروق والادران ويدق دقا جيدا ويذاب ويصفى بصفيه حتى لا يبقى فيه ثفل ويوخذ منه رطل ومن الزيت رطل ونصف يسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع بعد ذوبان ما يجب ذوبانه ويوخذ من سعف النخل الطري غير انه ان كان عمل المرهم في زمن الصيف فليكن اخذ السعفه يوم عمله وان كان زمن الشتاء فيكون اخذها قبل عمله بيوم ثم تقشر السعفه وتقطع الطفا الرطب من السعفه قطعا صغارا وترمى في الزيت وباقي الادويه عند غليانها بالطرف الاخر تحريكا جيدا ثم يرفع عن النار ويستعمل **مرهم البواسير** ويسكن الضربان في المقعده يوخذ سنام الجمل يذاب ويصفى وشمع ابيض من كل واحد عشرة دراهم بالكراث مصغرا وقيه يخلط الجميع ويطبخ على النار طبخا جيدا ويرفع عنها ثم يحرك

تحريكا بالغا ويرفع ويستعمل

## الفصل السابع في الذرورات

**ذرور** يلصق الجراحات ويحبس الدم زاج الاساكفه وسبب يماني وعفص وكندر من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق اوقيه شب ودم الاخوين من كل واحد اربعة دراهم قرطاس محرق عشرون درهما يسحق هذه الادويه سحقا ناعما الى الغايه ويحرر اوزانها بعد ذلك ثم تخلط وتستعمل **اخر** مرداسنج وورق السوسن الاسمانجوني واهليلج اصفر منزوع وعفص من كل واحد عشرة دراهم قشور الرمان وعروق الصفر من كل واحد خمسة دراهم صبر وجلنار وشب من كل واحد درهمان ونصف يسحق هذه سحقا ناعما ويعمل به كالاول ويستعمل **اخر** انزروت درهم صبر وافيون واقاقيا ماميثا من كل واحد خمسة دراهم مر ودم اخوين من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهم يسحق ما يجب سحقه وينخل ويخلط ويستعمل **اخر** يسد ويلحم دم جلنار من كل واحد درهمان واطراف الرمان وزر ورد باقاقيا من كل واحد عشرة دراهم ورق اس اثنا عشر درهما افيون درهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه وينخل ويخلط ويستعمل **اخر** زاج قرصي وقشور كندر واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم قلقطار خمسة دراهم كافور رباحي درهمان دم اخوين وبسد من كل واحد ثلثة دراهم تسحق هذه الادويه سحقا ناعما الى الغايه وينخل ويخلط ويستعمل **اخر** ينفع السرطان المتقرح ورد احمر ماميثا وعفص من كل واحد جزء كافور رباحي ربع جزء تسحق هذه سحقا ناعما ويستعمل **اخر** ينشف بلة القروح ويعين على انبات اللحم جلنار وزراوند مدحرج وصبر ودم اخوين من كل واحد جزء يسحق ويستعمل **اخر** يأكل اللحم الزائد في القروح زراوند مدحرج وطويل من كل واحد خمسة دراهم زاج ثلثة دراهم زنجار درهم تسحق هذه الادويه سحقا ناعما وينخل ويخلط ويستعمل **اخر** يقطع الدم من الجراحات شب يماني وقلقطار محرق وقلقديس وزاج وقرن ايل محرق وودع محرق مغسول وعفص محرق مطفى بخل خمر وكافور رباحي وقرطاس محرق من كل واحد جزء يسحق هذه الادويه سحقا ناعما الى الغايه وينخل ويستعمل

## الفصل الثامن في السنونات

**سنون** يجلو الاسنان من السواد والاوساخ المجتمعه زراوند طويل ومدحرج من كل واحد جزء شرطان بحري



ويضمد به الموضع **اخر** ينفع من الجساوة الحاصلة فيها زبيب منزوع العجم كلا الماعز غير مملوح ودقيق الباقلى ودهن ورد اجزاء متساويه شمع ابيض خمسين درهما عشرون درهما يذاب الشمع في الشيرج ويلقى عليه سائر الادويه ثم يوخذ صفار بيض ويخلط مع ذلك ويضرب حتى يختلط ويستعمل **اخر** ينفع من سقيروس ويلين صلابته مقل ازرق واشق قسان او فيه دقيق الباقلا والكرسنه والحمص واكليل الملك وحلبه وبزر كتان وبابونج ودقيق ترمس من كل واحد نصف اوقيه وسنبل عشرة دراهم زعفران مثقال عنزروت عشرة دراهم تين اربعة وعشرون اوقية يطبخ التين طبخا جيدا ويصفى بخل واشع ثم تسحق الادويه المذكوره سحقا ناعما الى الغايه ويلقى عليه ويغلى غلوات يسيرة ثم يرفع عن النار ويستعمل **اخر** يلين غلظ الاعصاب سمسم مقشر عشرون درهما يسحق سحقا ناعما الى الغايه وورق المرزنجوش الرطب خمسة دراهم يدق دقا جيدا ويضمد به الموضع **اخر** ينفع من تعقد العصب مقل ازرق عشرة دراهم ينقع في طلجار يوما وليلة ثم يوخذ دقيق خطمي وسمسم على الصورة المذكوره عشرون ويخلط الجميع ويستعمل **ضماد** يلين الاعصاب المتشنجة مقل ازرق ووشق من كل واحد عشرة دراهم ينقع الوشق في ماجار ويسحق المقل سحقا ناعما ثم يوخذ شحم الدجاج وشحم البط وشحم الوز وشحم خنزير غير مملوح واليه طريه من خروف سمين من كل واحد ثلثون درهما مخ ساق البقر اوقيه سمسم مقشر عشرون درهما يسحق السمسم سحقا ناعما وتذاب الشحوم وتصفى ثم يذاب الجميع ويضاف اليه شمع ابيض عشرة دراهم ودهن طري عشرون درهما ويلقى عليه المقل والوشق ويخلط الجميع ويستعمل **اخر** ينفع من الوهن والرض ماش عشرون درهما لاذن وطين ارمني من كل واحد عشرة عشرة دراهم زعفران درهم سك وقاقيا من كل واحد مثقالان يذاب اللاذن في دهن اس او في دهن ورد قدر الحاجه ثم تسحق باقي الادويه وتخلط به وترفع وتستعمل **اخر** يجبر الكسر والخلع مغاث وطين ارمني من كل واحد عشرون درهما خطمي بيضاء من كل واحد عشرة دراهم صبر خمسة دراهم ماش عشرون درهما كندر خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويوخذ منه قدر الحاجه ويسحق بماء اس وبياض البيض

اخر يلين الصلابة والجساوه يوخذ سلق وبس ابيض قدر الحاجه وسلعان في الماء سلقا جيدا وتصفيان تصفية بالغة ثم تطبخان في لبن حليب وزبد طري ودهن اليه بدقان ويخلط الجميع ويستعمل اخر للاورام الجاسيه بزر مرو وبزر كتان من كل واحد عشره دراهم حلبه وترمس من كل واحد خمسة دراهم سمسم مقشر عشرون درهما مقل ازرق ودوشق وكثيرا وجاوشير من كل واحد ثلاثة مثاقيل يذاب بما عنبذ وبانه ويسحق الباقي ثم يوخذ شمع ابيض عشرون درهما يذاب في اربعين درهما من دهن لوز ويخلط الجميع ويستعمل اخر للخنازير دقيق شعير ودقيق باقلا ودقيق ترمس من كل واحد خمسة دراهم اصل سوسن اسمانجوني واصل خطمي وزفت رطب من كل واحد عشره دراهم شمع اصفر خمسه عشر درهم دهن سوسن خمسون درهما يذاب الشمع والزفت في الدهن ويسحق باقي الادويه ويخلط به ويستعمل والله اعلم

## الفصل العاشر في الغمر

غمر يبيض اللون وينقي البشره من اثار الدبيه وينفع من الكلف والنمش والبرش قشور البيض ودقيق الباقلا والترمس والحمص والعدس من كل واحد عشرون درهما زبد البحر وغطار صيني عنا مران واشنان من كل واحد بليلة درهم بزر بطيخ اصفر عشرون درهما كندس خمسة دراهم اصل قصب عشرون درهما يسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويخلط ويجبل منها ما يحتاج اليه بماء مجبل ويلطخ به الموضع ويترك عليه ساعات ثم يدلك به الموضع ثم يغسل اخرى يبيض اللون ويحمره ويصلح البشره بورق وكندس من كل واحد عشرون درهما اصل السوسن الاسمانجوني وزراوند مدحرج من كل واحد خمسة دراهم قسط مر سته دراهم عشرون عشره دراهم بزر فجل عشره دراهم زبل عصافير خمسة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه وتعجن بماء بطيخ اصفر او بماء بجلبه ويطلى به السحنه ويترك عليها ساعات ثم يدلك به ثم يغسل اخرى ينفع من الحكه وينقي السحنه من اثارها حلبه ودقيق كرسنه ودقيق حمص ودقيق باقلا من كل واحد عشرون درهما بزر كرنب وبزر بطيخ اصفر من كل واحد عشرون درهما زبد البحر وبورق من كل واحد عشره دراهم اشنان عشرون درهما زراوند مدحرج ولوبيا وقسط وسورنج من كل واحد عشرون درهما املج القصه وكندس من كل واحد خمسة عشر درهما ورق دفلي رطبه ثلث اواق يدق الورق دقا ناعما الى الغايه ثم يسحق ما يجب سحقه



من الادويه المذكوره ويخلط الجميع ويربب ويخلط به مما بطيخ اصفر او بماء بجل او بماء حلبه ويربيه ثانيه ثم يلطخ به السحنه عند الحاجه

## الفصل الحادي عشر في الاشربه

شراب اجاص يلين الطبع وينفع من الاورام الحاره ومن الصداع يوخذ رطل ثلاثه سكر باض معمول جلاب ثم يوخذ ثلاث اواق بالدمشقي اجاص مغلي ويمرس ويصفى ويلقى عليه ويطبخ ثم يرفع عن النار ويستعمل شراب نوفر يبرد ويرطب وينفع من الاورام الحاره ويلين الطبع يوخذ رطل سكر يعمل جلاب ثم يضاف اليه نوفر خالص ثلاث اواق يغلي الى حين ياخذ قوام الاشربه ويرفع عن النار ويستعمل شراب بنفسج يلين الطبع ويبرد ويرطب وينفع من الاورام الحاره ومن السعال يوخذ سكر باض رطل يعمل جلاب ثم يوخذ زهر بنفسج ازرق ثلاث اواق يغلي عليها غليا جيدا ويصفى ويضاف الى الجلاب ويطبخ الى حين ياخذ قوام الاشربه ويرفع ويستعمل

شراب الليمون يقطع البلغم ويلطف ولذلك ينفع من اوديه والزبل والتهيج يوخذ سكر باض رطل ويغلي جلاب ثم يوخذ ما ليمون غير مملوح وان كان طري فهو اجود يضاف اليه ويغلي الى حين ياخذ قوام الاشربه ويرفع عن النار ويستعمل شراب الحماض يبرد وينفع من الامراض السوداويه ويفرح ويعقل الطبع يوخذ رطل سكر باض ويعمل جلاب ثم يوخذ ما حماض الاترج ثلاث اواق يضاف اليه ويغلي غلوات يسيره الى حين ياخذ قواما غليظا ثم يرفع عن النار ويستعمل شراب صندل يبرد ويعقل الطبع ويقوي الكبد والمعده والقلب يوخذ صندل مقاصيري ينشط شظايا صغار وزن خمسين درهما ينقع في اربع اواق ما ورد يوما وليله ثم يصفى ثم يصفى ثم يعمل جلاب من سكر باض رطل ويلقى عليه الما المذكور ويغلي الى حين ياخذ قواما غليظا ويرفع عن النار ويستعمل شراب تفاح يبرد ويفرح ويعقل الطبع وينفع من الاورام السوداويه يوخذ رطل سكر نقي البياض يعمل جلاب ثم يوخذ ما تفاح مروق ويقطع التفاح بسكين خشب ويدق في مهراس حجر ويصفى ويروق وزن ثلاث اواقي ويلقى عليه الجلاب ويوخذ افساحه فاذا غلظ قوامه يرفع عن النار ويستعمل ومن الناس من يحل السكر في ما التفاح وهو اجود شراب

الرمان الحامض يبرد ويعقل الطبع ويسكن الغثيان وينفع من الاورام الصفراويه اذا كان معها اسهال يعمل سكر باض وزن رطل جلاب ثم يوخذ ما رمان حامض مروق وزن اربع اواق يضاف الى الجلاب ويغلي الى حين ياخذ قواما غليظا ويرفع عن النار وان حرك عند غليانه بنعنع سمي شراب رمان منعنع وحينئذ يصير بليغا في تسكين الغثيان شراب الفاكهه يقوي المعده ويسكن الغثيان ويعقل البطن وينفع من الاورام الصفراويه يعمل جلاب من رطل سكر باض ثم يوخذ ما سفرجل وما تفاح وما رمان حامض وما زعرور وما حصرم وما حماض الاترج من كل واحد نصف اوقيه بعد ان يروق ويخلط الجميع ويضاف الى الجلاب المذكور ويعمل الى حين ياخذ قواما غليظا ويرفع عن النار ويستعمل شراب رمان حلو ينفع من الاورام الحاره اذا كان معها سعال ويمسك الطبع مسكا ضعيفا يوخذ سكر باض رطل يعمل منه جلاب ثم يوخذ ما رمان حلو مروق وزن ثلاث اواق يضاف الى الجلاب المذكور ويغلي ويوخذ اوساخه فاذا غلظ قوامه رفع عن النار ويستعمل شراب تمر هندي يلين الطبع وينفع من الاورام الصفراويه ويسكن الغثيان يعمل جلاب كما ذكرنا ثم يوخذ تمر هندي منزوع الحب واللبف وزن ثلاث اواق ينقع في ... يوما وليله ثم يصفى من غير مرس ويضاف الى الجلاب ويغلي فاذا اخذ قوام الاشربه رفع عن النار ويستعمل شراب سفرجل خام يعقل الطبع ويقطع الاسهالات المزمنه ويسكن الغثيان ويردع المواد الصفراويه وينفع من الاورام الحاره اذا كان معها اسهال يوخذ رطل سكر باض يعمل منه جلاب ثم يوخذ ما سفرجل مروق ثلاث اواق يضاف الى الجلاب ويغلي الى حين يغلظ قوامه ثم يرفع عن النار ويستعمل شراب الاصول يسحق المواد البلغميه ويعين على انضاجها ولذلك صار نافعا من الاورام البلغميه يوخذ قشر اصل الكرفس وقشر اصل الرازيانج وقشر اصل الكبر من كل واحد اوقيه عرق سوس عشرون درهما بزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون مرضوضه من كل واحد خمسه دراهم ترض الاصول بعد غسلها وتنقع في ما حار وزن رطل ونصف وتترك يوما وليله ثم يصفى ويضاف الى الما عسل نحل وزن رطل ويوخذ اوساخه فاذا غلظ قوامه يرفع عن النار



محرق وشيح محرق وقرن ايل محرق وودع محرق من كل واحد اربعة دراهم ملح اندرا معجون بعسل محرق وطرون وبورق وبن يابس محرق من كل واحد ثلثه دراهم سادج مشله زبد البحر خمسه دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه وينخل ويخلط ويستن به اخر ينفع الحفر ويبيض الاسنان يوخذ سويق الشعير يعجن بخل خمر ويقوى الحمض ويخبز في تنور الى حين يقارب الاحتراق عشره دراهم ملح اندراني معجون بعسل محرق عشرة دراهم انضا بن يابس محرق خمسة دراهم موبح محرق خمسة دراهم زراوند مدحرج وزبد البحر وزاج محرق من كل واحد اربعة دراهم سنبل ثلثه دراهم سادج خمسه دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه وينخل ويخلط ويستعمل اخر يطيب النكهه ويشد اللثه ويذهب الحفر املج واهليلج اصفر وعفصه وقشور الرمان الحلو من كل واحد خمسه دراهم ملح جريش وسعد واشنان نبطي من كل واحد ثلثه دراهم عود وقرنفل وقرنفل وورد احمر وابن وشعير محرق من كل واحد درهم عصار صيني عشرة دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه وينخل ويخلط ويستعمل اخر يحلو الاسنان ويشد اللثه ويطيب النكهه شعير محرق وعيدان الكرم محرق وشيح محرق وملح اندراني وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقر قرحا وكبابه وبزر الطرفا من كل واحد خمسه دراهم شب يماني درهمين قرنفل درهمين سماق اربعة دراهم يسحق هذه الادويه سحقا ناعما وينخل ويخلط ويستعمل اخر يطيب النكهه ساذج رومي وهندي وعود الند ومصطكي وقشور الاترج يابس من كل واحد جزء يسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويخلط ويستعمل اخر ينفع اللثه الدامية وينفع من قروح اللثه ثمرة الطرفا وسك وامك وطين مختوم وطين ارمني وعصا الراعي وحبه النيل ودار صيني من كل واحد ثلثه دراهم تسحق وتنخل ويستن به اخر يشد الاسنان المتحركه ويطيب النكهه قرن ايل محرق وملح محرق بعسل من كل واحد عشرة دراهم زعفران وسنبل ومصطكي من كل واحد درهمين سك وابه مالس درهمان سماق وجلنار من كل واحد درهم تسحق هذه الادويه سحقا ناعما الى الغايه ويخلط ويستن به اخر ينفع من قروح اللثه وعفنها بورق وسعد محرق وشعير محرق من كل واحد جزء يسحق هذه سحقا ناعما ويخلط ويستن به اخر يقوي

الاسنان ويطيب النكهه وينفع من البخر الحاصل من جهة الاسنان قرنفل وزر ورد منزوع الاقماع عود نيلوفر سنبل وسعد من كل واحد عشرة دراهم ملح الاكل خمسة دراهم سعد محرق خمسه دراهم عنبر درهم مسك ثلاث حبات يذاب العنبر والمسك في ماورد ويسحق باقي الادويه سحقا ناعما الى الغايه ويجبل بما الورد ويترك يوما وليله ثم يقرص ويجفف في الظل ثم يسحق سحقا ثانيا ويستعمل **اخر** ينفع من الاكله والقلاع الدايمه والعفنه زرنيخ اصفر واحمر من كل واحد ستة دراهم قشر رمان عاقرقرحا اثنا عشر درهما نوره غير مطفاه خمسة دراهم زنجار درهم يجمع هذه الادويه بعد دقها ونخلها وتعجن بخل خمر وتقرص وعند الحاجه يسحق ويستن به

## الفصل التاسع

في الضمادات **ضماد** يفجر الدماميل جنطيانا [illegible] اجزا بورق وملح وزبل الحمام وزبل الديك من كل واحد جز تمر اسود عشرة حبات عنزروت خمسة دراهم يطبخ التمر الى حين ينهرا ثم يصفى ويسحق باقي الادويه ويعجن به ويستعمل **اخر** يفجر الاورام من ساعته يطبخ في الما الى حين ينهرا ويصفى ثم يوخذ بورق ودقيق حلبه وبابونج واكليل الملك من كل واحد خمسة دراهم يسحق ما يجب سحقه ويجمع بالما المذكور ثم يرفع عن النار ويخلط به زبد مثل نصفه ويستعمل **اخر** ينضج الخنازير اصل كرنب نبطي محرق خمسه دراهم حلبه وبزر كتان من كل واحد عشره دراهم مقل ازرق درهمان ودقيق باقلا وترمس ودقيق شعير من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهم عنزروت خمسه دراهم مر درهمان شمع ابيض عشرة دراهم دهن لوز حلو ودهن اليه وزبد طري من كل واحد عشره دراهم زفت خمسه دراهم يسحق ما يجب سحقه ويذاب ما يجب ذوبانه ثم يخلط الجميع على النار فان كان الدهن قليلا يضاف اليه بحسب قدر الحاجه ويرفع عن النار ويستعمل **اخر** يعين على نضج الاورام الجاسيه تمر منزوع العجم زبيب اسود منزوع الحب البطم زبد طري بصل مشوي في رماد اجزا متساويه يدق كل واحد بمفرده دقا جيدا الى الغايه ثم يخلط الجميع ويدق دقا ثانيا ثم يستعمل **اخر** ينفع من الاورام الحاره في الابتدا دقيق شعير وصندل ابيض من كل واحد جز يسحق الصندل ويخلط ويعجن بما الكاكنج ودهن ورد وخل خمر وعصارة بيض [illegible] حتى يستوي



ويستعمل نافع ان شا الله تعالى **شراب اسطوخودس** ينقي الدماغ من المواد البارده والاعصاب ويعين على انضاج البلغم ويوخذ جلاب من عسل وسكر بياض وزنه رطل ثم يوخذ اسطوخودس ثلاث اواق ويطبخ نصفا اوقيه ويطبخ الجميع بنار هاديه في رطل ويضعه ما الى حين يغلظ قوامه ويرفع عن النار ويستعمل **معجون وردي سكري وعسلي** ينضج المواد البلغميه ويقوي المعده ويشفي من اوجاع المفاصل البارده والعسلي في هذا الباب ابلغ من السكري يوخذ رطل ورد منزوع الاقماع يعرك حتى يختفي صورته ثم يضاف اليه سكر بياض مسحوق وزن الرطل اولا فاولا ويضاف اليه عسل الوزن المذكور ويجعل في شمس حاره ثلاثون يوما ويحرك كل يوم **معجون بنفسج** يلين الطبع ويصلح المواد الصفراويه وينفع من السعال الصفراوي يوخذ زهر بنفسج ازرق منزوع من شفاته وزن رطل يعرك حتى يختفي صورته ثم يوخذ سكر نقي البياض وزن رطلين يدق ويضاف اليه اولا فاولا ويجعل في شمس حاره ثلاثون يوما ويحرك كل يوم ويجعل في انا ويستعمل والله اعلم تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وكان الفراغ منه على يد افقر عباد الله جبرايل بن [illegible] بن عبد الله في شهر رمضان المعظم سنه [illegible] بصفد [illegible] وساير بلاد المسلمين لعشر ليال بقين من الشهر المذكور والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا واستنسخ النسخه اضعف عبيد الله الحاج علي بن يعقوب العليمي المعروف بالعجلوني الجراحي غفر الله له ولوالديه ولمن قرا في هذه النسخه وترحم عليه وقوبلت على المسوده الاصليه بخط المصنف وتاريخ المسوده بخط المصنف سنه ست وسبعين وثمانمايه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وكرم ومجد وعظم قوبلت هذه النسخه على مسوده المصنف بخطه

معجون يسهل السودا

[illegible] يسهل خمس مجالس سودا [illegible]

حب يسهل الصفرا

ايارج درهم هليلج اصفر درهم سقمونيا قيراط ملح دانق [illegible] دانق حب ويستعمل

اخر يسهل [illegible]

بنفسج درهم ونصف سقمونيا [illegible] من كل واحد دانق غاريقون ثلثي درهم

[illegible]

هليلج اصفر درهم ونصف سقمونيا ثلثه [illegible] غاريقون درهم [illegible] دانقين حب ويستعمل

اخر يسهل البلغم والسودا

ايارج صبر مثقال حنظل دانق مقل دانقين افيتمون وبسفايج [illegible] دانق

[illegible] يحل ويحبب ويستعمل

جوارش يسهل صفرا وبلغم

سقمونيا عشرة دراهم [illegible] ولباب القرطم [illegible] من كل واحد ثلاثة مثاقيل

[illegible] يعجن بعسل الشربه مثقال

[illegible] للبلغم [illegible]

بزر كتان ورد من كل واحد خمسه دراهم [illegible] دراهم بابونج عشرة دراهم [illegible] للنفس

كثيرا درهم [illegible] عشرين درهم [illegible]

ويشرب [illegible] ويستعمل حب [illegible]

[illegible] درهم حنظل [illegible]

[illegible] درهم [illegible] ونجيل [illegible]

[illegible]

**معجون النوم** ينفع من البرودات ومن تقطير البول ورياح البواسير ويذهب البلغم ويخرج الدود من البطن ويذهب الحكه ويقوي المعده ويصفي اللون ويزيد في نظر العين ويذهب البلغم في العقل ويذهب السعال القديم والحديث ويذهب [illegible] بحول الله تعالى [illegible] ويصنع [illegible] ارباع [illegible]



[illegible]

تمر هندي حب رمان عناب
ـ ١٠ سبستان شرو
بنفسج
نقع الادوية حار ليلة واحدة
على عشر مثاقيل سكرا يشرب
بكرة على الريق

ومن سحوله ومثله سكر ... 
ايام فانه يجامع ما شاء ...
... وحلوه ... ادخلها ... على
... وكان محبوبا الى الناس
... الفرس اذا خلط ...
... وسعد وسنبل وسرب ...
... كله وزن ... 
... ويكون في الحمام للبواسير
... في دبر البغل ...
البواسير ... حمار الوحش
اذا ... الكرفس ... وعكي
... صاحب ... 
... على البرص ... الجلد
... اذا خلط ما ... 
... البواسير ... 
... البلغم ... 
... ونحلها ... 
... احرق ... 
... الشقيقة ... 
... اما عن كل يوم ... 
... الجرب ... 
... ونحلها معه ... 
... صاحب المسلة ...
... واحد ...